فارس سعاده

الموسوعة الانتخابية من حياتنا البرلمانية خفايا ومواقف

الجزء الثامن

١٩٤٣ - ١٩٥١

فارس سعاده

موسوعة

الحياة النيابية في لبنان

خفايا ومواقف

الجزء الثامن

١٩٤٣ - ١٩٥١

بيروت

١٩٩٦

تنضيد واخراج

Via PC s.a.r.l.

جل الديب - مركز رياض ابو جوده
هاتف: ٠١-٥٨٣٨٠٠ / ٠١-٤٤٩٠٧٢ / ٠١-٢٦٢٩٦٥

طباعة:
مطابع الكريم الحديثة
تلفون: ٠٩/٩٣٠٢٧٧-٨٣٠٢١٠
ص.ب: ١٢٧٥ جونية - لبنان

محتويات الجزء الثامن

يتناول هذا الجزء:

ا ـ الاحداث التي جرت قبيل اجراء الانتخابات.

ب ـ المجلس النيابي الخامس ١٩٤٣ ـ ١٩٤٧.

ج ـ المجلس النيابي السادس ١٩٤٧ ـ ١٩٥١.

الفصل الاول

اعمال سنة ١٩٤٣

المجلس الخامس[١]

اعضاؤه ٥٥ مدة ولايته ٣ س و ٧ ش

١٥ ايلول ١٩٤٣ ـ ٨ نيسان ١٩٤٧.

ـ بتاريخ ١٨ اذار ١٩٤٣ اصدر المفوض السامي ج. هللو قرارًا رقمه ١٢٩ اعاد بموجبه تطبيق الدستور في لبنان.

ـ وبتاريخ ٢٥ حزيران صدر مرسوم رقمه ٥٦ L.T عن رئيس الدولة، يدعو الى الانتخابات في ٢٦ و ٢٧ ايلول و ٢ و ٣ ت١ للدورة الثانية.

ـ وبتاريخ ٣١ تموز اصدر قرارًا اخر رقمه ٣١٢ وزع بموجبه المقاعد النيابية على الطوائف والمناطق اللبنانية فجعلها خمسة وخمسين /٥٥/، والغى التعيين، واوجب الانتخاب دفعة واحدة، وذلك بالغاء طريقة الناخبين الثانويين[٢].

ـ وفي ٣١ تموز ١٩٤٣ اصدر رئيس الدولة مرسومًا اشتراعيًا رقمه ٢.ت.ب عدل به المرسوم ٥٦، ودعا الناخبين في دورة اولى بتاريخ ٢٩ آب، وفي دورة ثانية في ٤ ايلول. ثم عدل موعد ٤ ايلول وجعله في ٥ ايلول بموجب مرسوم اشتراعي رقمه ١٤ ت تاريخه ٢ ايلول ١٩٤٣.

ـ وفي ٢٩ آب و ٥ ايلول جرت الانتخابات واسفرت عن فوز السادة (راجع فصل النواب).

التحضيرات لانتخابات سنة ١٩٤٣.

من المعروف ان العناصر التي تبنى عليها الانتخابات هي الاحصاء والاحوال الشخصية، لذلك كانت الحكومة قد عمدت في حزيران سنة ١٩٤٢

---

(١) انقطاع شهر ونصف.
(٢) كان قد الغي في انتخابات سنة ١٩٣٤.

الى احصاء سمته «احصاء الاعاشة» القصد منه توزيع الاعاشة على المواطنين توزيعًا عادلاً. اما نتائج ذلك الاحصاء فسنوردها في فصل خاص بالاحصاءات التي اجريت في لبنان بدءا من سنة ١٨٤١ وانتهاء بسنة ١٩٤٣.

ـ ففي ١٦ اذار سنة ١٩٤٣ صدر مرسوم اشتراعي رقمه ٣٥٣ بتحديد مدة التصريحات المختصة بالاحوال الشخصية واعطت مهلة جديدة تنتهي في ٢٠ حزيران سنة ١٩٤٣ لتقديم تلك التصريحات[1].

ـ وفي ١٨ اذار سنة ١٩٤٣ اصدر الجنرال كاترو قرارًا رقمه ١٢٩ باعادة تطبيق الدستور في لبنان وبتحوير بعض احكامه، بني على حيثيات شتى وخلص الى قرار ما يأتي[2]:

المادة ٢: اعيد دستور الجمهورية اللبنانية المذاع في ٢٣ ايار سنة ١٩٢٦ مع التحويرات التي اجريت فيه بموجب المادة ٣ من هذا القرار.

المادة ٣: اجريت التحويرات التالية في دستور الجمهورية اللبنانية المذاع في ٢٣ ايار سنة ١٩٢٦ والمحور بالقانون الدستوري تاريخ ١٧ ت١ سنة ١٩٢٧. والقانون الدستوري تاريخ ٨ ايار سنة ١٩٢٩.

ابدلت الاحكام التالية من المادة ٢٤.

يتألف مجلس النواب من اعضاء منتخبين حدد عددهم وكيفية انتخابهم بالقرار عدد ٢ تاريخ ٣ ك٢ ١٩٣٤، المحور بالقرار عدد ٩٥ تاريخ ٤ ايار ١٩٣٤، والقرار ٢٧٩ تاريخ ٣ ك١ ١٩٣٤، والقرار ١١٩ تاريخ ٢٩ تموز ١٩٣٧، والقرار ١٣٥ تاريخ ٧ ت١ ١٩٣٧. وتبقى احكام هذه القرارات نافذة الى ان يضع المجلس قانونًا جديدًا للانتخابات.

ـ اذا شغر مركز في المجلس ملىء في خلال شهرين. ولا تدوم وكالة العضو الجديد الا حتى انتهاء مدة وكالة العضو الذي حل محله. لا تملأ المراكز الشاغرة اذا كان الباقي من مدة المجلس اقل من ستة اشهر.

---

(١) ج.ر ١٩٤٣ العدد ٤٠٧٠.

(٢) ج.ر ١٩٤٣ العدد ٤٠٧٣.

ـ تجري الانتخابات العامة لتجديد المجلس في اثناء الستين يومًا التي تسبق مدة انتهاء وكالتهم.

هذا القرار الغى مبدأ التعيين الذي ظل معمولاً به في ٣ دورات انتخابية سنة ١٩٢٩، وسنة ١٩٣٤، وسنة ١٩٣٧.

ـ وفي اليوم عينه ١٨ اذار سنة ١٩٤٣ صدر قرار اخر رقمه ١٣٠ بشأن تنظيم السلطة التنفيذية، والسلطة التشريعية في لبنان بصورة موقتة، حتى انتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية[1].

المادة ١: يؤمن السلطة التنفيذية في دولة الجمهورية اللبنانية بصورة موقتة، وحتى اليوم الذي ينتخب فيه مجلس النواب رئيساً للجمهورية اللبنانية، رئيس الدولة، رئيس الحكومة المعين من الجنرال القائد الاعلى في الشرق والمندوب العام المفوض لفرنسا المحاربة في الشرق.

المادة ٢: يؤازر رئيس الدولة، رئيس الحكومة وزيرا دولة يعينهما الرئيس ويكونان مسؤولين امامه.

المادة ٣: لرئيس الدولة الصلاحية اللازمة ليتخذ في مجلس الوزراء مراسيم لها قوة القانون.

المادة ٤: لرئيس الدولة الصلاحية اللازمة لدعوة الهيئات الانتخابية، وعليه ان يباشر هذه العملية في مهلة ثلاثة اشهر على الأكثر، ابتداء من تاريخ هذا القرار.

ـ ثم اتبعه بالقرار ١٣١بتعيين رئيس الدولة، رئيس حكومة الجمهورية اللبنانية بصورة موقتة.

المادة ١: يمارس الدكتور ايوب ثابت سلطات رئيس الدولة، رئيس حكومة الجمهورية اللبنانية كما هي محددة في القرار ١٣٠ الصادر في ١٨ اذار سنة ١٩٤٣ بصورة موقتة وحتى اليوم الذي ينتخب فيه مجلس النواب رئيس

---

(١) ج.ر ١٩٤٣ العدد ٤٠٧٣.

الجمهورية اللبنانية، ضمن الشروط المحددة في المواد ٤٩ و ٧٤ و ٧٥ من الدستور.

المادة ٢: امين السر العام مكلف تنفيذ هذا القرار. ولضرورة الاسراع يوضع موضع التنفيذ بتعليقه على باب المندوبية العامة.

بيروت في ١٨ اذار سنة ١٩٤٣

الامضاء: كاترو

هذا القرار يعني هنا اقالة الرئيسين الفرد نقاش وسامي الصلح.

- وفي ١٩ اذار اصدر رئيس الدولة مرسومًا رقمه ١ بتأليف الوزارة الجديدة.

ان رئيس الدولة، رئيس الحكومة، بناء على القرارات ١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١ تاريخ ١٨ اذار سنة ١٩٤٣

يرسم ما ياتي:

١ - عين الامير خالد شهاب وزيرًا للمالية، والتربية الوطنية، وللتجارة والصناعة وللزراعة وللبريد والبرق.

٢ - عين السيد جواد بولس وزيرًا للاشغال العامة، وللصحة وللاسعاف العام، وللشؤون الخارجية.

٣ - يؤمن رئيس الدولة، رئيس الحكومة اعمال وزارات الداخلية، والعدلية، والتموين.

٤ - ينشر هذا المرسوم أو يبلغ حيث تدعو الحاجة الى ذلك.

بيروت في ١٩ اذار سنة ١٩٤٣

الامضاء الدكتور ايوب ثابت

- وفي ٢٥ اذار صدر قرار من المفوضية العليا رقمه ١٤٧ بتصحيح المادة ٢ من القرار رقم ١٢٩ الصادر في ١٩ اذار سنة ١٩٤٣، باعادة تطبيق الدستور في لبنان وبتحوير بعض احكامه.

- يعاد دستور الجمهورية اللبنانية ابتداء من اليوم الذي ينتخب فيه مجلس النواب المنبثق من انتخابات تجري ضمن الشروط المحددة في القرار رقم ٢ الصادر عن المفوض السامي. يجب ان تجري دعوة الهيئات الانتخابية لاجراء الانتخابات المذكورة خلال ٣ اشهر على الاكثر من تاريخ هذا القرار.

في القرار ١٢٩ وقد اعيد دستور الجمهورية اللبنانية، وكانت مهلة الدعوة الى الانتخابات ٦ اشهر فاصبحت ٣. هذا هو التعديل الذي طرأ على القرار رقم ١٢٩.

- وفي ١٧ حزيران صدر مرسوم اشتراعي رقمه ٤٩ أ.ت يقضي بتحوير المواد ١ و ٢ و ٤ من القرار رقم ٢ تاريخ ٢ ك٢ سنة ١٩٣٤ بشأن انتخاب نواب الجمهورية اللبنانية[1].

- ان رئيس الدولة رئيس الحكومة اللبنانية بناء... وبناء... وبناء على زيادة عدد اللبنانيين منذ الاحصاء الاخير الذي جرى في سنة ١٩٣٢

يرسم ما ياتي:

- يتألف مجلس نواب الجمهورية اللبنانية من عدد من الاعضاء يعادل العدد الحاصل من قسمة عدد الاهالي على ٢٣٠٠٠ (اي بمعدل نائب لكل ٢٣٠٠٠ لبناني) وهو الرقم المعين للمعدل الانتخابي.

- ان طوائف الأقليات التي يكون عدد المنتمين اليها دون نصف المعدل الانتخابي بزيادة واحد، تضم بعضها الى بعض. ويكون لمجموعها الحق بعدد من الكراسي يعادل العدد الحاصل من قسمة مجموع المنتخبين الى هذه الطوائف على المعدل الانتخابي (أي ٢٣٠٠٠) او نصف هذا المعدل بزيادة واحد، ضمن

---

(١) ج.ر ١٩٤٣ العدد ٤٠٨٦.

الشروط المعينة في الفقرتين السابقتين. فإذا كان لطوائف الأقليات حق بكرسي، خصص هذا الكرسي بمحافظة بيروت، واذا كان لها حق بكرسيين، خصص احدهما ببيروت والاخر بمحافظة جبل لبنان.

- ثم صدر في اليوم عينه ١٧ حزيران مرسوم اشتراعي اخر رقمه ٥٠ بتوزيع كراسي مجلس النواب بين المحافظات وتخصيص هذه الكراسي بالطوائف المختلفة.

- توزع كراسي مجلس النواب بين المحافظات وفقًا للجدول الاتي: بيروت ٨، يخصص كرسي بطوائف الاقليات. جبل لبنان ١٩ يخصص كرسي بطوائف الاقليات. لبنان الشمالي ١١، لبنان الجنوبي ١٠، البقاع ٦.

المادة الثانية: يحدد في كل محافظة توزيع الكراسي بين الطوائف المختلفة وفاقًا للجدول التالي. على ان الكرسيين الممنوحين لطوائف الاقليات يكون احدهما مخصصًا ببيروت والاخر بجبل لبنان:

أ) **محافظة بيروت:** ٣ سنيون، ٢ ارثوذكس، ١ ماروني، ١ ارمني ارثوذكسي، ١ طوائف الاقليات.

ب) **محافظة جبل لبنان:** ١٠ موارنة، ٣ دروز، ١ سني، ١ شيعي، ١ روم ارثوذكسي، ١ روم كاثوليك، ١ ارمني ارثوذكسي، ١ لطوائف الاقليات.

ج) **محافظة لبنان الشمالي:** ٥ موارنة، ٤ سنيون، ٢ روم ارثوذكس.

د) **محافظة الجنوب:** ٦ شيعيون، ١ سني، ١ ماروني، ١ روم كاثوليك، ١ روم ارثوذكس.

هـ) **محافظة البقاع:** ٢ شيعيون، ١ سني، ١ ماروني، ١ روم كاثوليك، ١ روم ارثوذكس.

٣ - وزير الداخلية يكلف تنفيذ هذا المرسوم الاشتراعي الذي ينشر ويبلغ حيث تدعو الحاجة الى ذلك.

بيروت في ١٧ حزيران سنة ١٩٤٣

الامضاء: الدكتور ايوب ثابت

وزير المالية خالد شهاب

وزير الاشغال العامة جواد بولس

نساؤنا والانتخابات[١]

عقدت جمعية الاتحاد النسائي في الثغر اجتماعًا بحثن فيه حقوق المرأة اللبنانية في الانتخابات التالية، وما عليها من واجب المساهمة بحياة لبنان السياسية.

- وفي ٢٥ حزيران صدر مرسوم اشتراعي رقمه ٥٦ بدعوة الهيئات الانتخابية لانتخاب المجلس النيابي يوم الاحد في ٢٦ والاثنين ٢٧ ايلول سنة ١٩٤٣. تجرى دورة الاقتراع الثانية عند الاقتضاء، يومي السبت ٢ والاحد ٣ ت١ سنة ١٩٤٣[٢].

بيروت في ٢٥ حزيران سنة ١٩٤٣

الامضاء: الدكتور ايوب ثابت

وزير المالية: خالد شهاب

وزير الاشغال العامة: جواد بولس

- وفي ٣١ اذار سنة ١٩٤٣ صدر مرسوم اشتراعي رقمه ٥٨ يلغي المرسوم ٤١٨ الصادر بتاريخ ٢٥ ت١ سنة ١٩٤١ وهو ينص على تأليف اللجنة العليا للقيود الانتخابية.

---

(١) البشير ٢٣ حزيران ١٩٤٣.

(٢) ج.ر ١٩٤٣ العدد ٤٠٨٦.

تؤلف اللجنة العليا للقيود الانتخابية من السادة.

جورج شحادة: عضو محكمة بداية بيروت.

ادوار بستاني: رئيس دائرة الترجمة.

فريد حبيب: رئيس قلم الاحصاء والاحوال الشخصية المركزي.

جان عزيز: المفتش للدوائر الادارية في وزارة الداخلية.

لاقى صدور هذه المراسيم اعتراضات واحتجاجات من الهيئات الاسلامية مطالبة بزيادة المقاعد النيابية. ومورست ضغوط على ايوب ثابت للاخذ بوجهة نظر المعترضين الذين طالبوا فيما طالبوا به باجراء الاحصاء، فاجابهم ان الاحصاء موجود ولا لزوم لذلك. عند ذاك ارغم المفوض السامي هللو الرئيس ثابت على الاستقالة.

- وفي ٢١ تموز اصدر هللو قرارًا رقمه ٣٠٠ الغي بموجبه القرار ١٣٠ الصادر بتاريخ ١٨ اذار سنة ١٩٤٣ هذا نصه[1]:

قرار عدد ٣٠٠/ FC

صادر بتاريخ ٢١ تموز سنة ١٩٤٣

بشأن تنظيم وسير السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية

في لبنان بصورة موقتة حتى انتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية.

ان المسيو جان هيللو، سفير فرنسا والمندوب العام المفوض لفرنسا في الشرق.

بناء على مراسيم رئيس الفرنساويين الاحرار الصادرة بتاريخ ٢٤ حزيران ١٩٤١.

وبناء على مرسوم اللجنة الفرنساوية للتحرير الوطني الصادر بتاريخ ٧ حزيران ١٩٤٣.

---

(١) ج.ر ١٩٤٣ العدد ٤٠٩٠.

وبناء على القرار عدد ١٢٩/ FC الصادر بتاريخ ١٨ اذار سنة ١٩٤٣، باعادة تطبيق الدستور في لبنان وبتحوير بعض احكام هذا الدستور.

قرر ما ياتي:

المادة الاولى: يؤمن السلطة التنفيذية في دولة الجمهورية اللبنانية بصورة موقتة، وحتى اليوم الذي ينتخب فيه مجلس النواب رئيسًا للجمهورية اللبنانية ضمن الشروط المحددة في المواد ٤٩ و ٧٤ و٧٥ من الدستور، رئيس دولة يعينه المندوب العام المفوض لفرنسا في الشرق.

المادة ٢: يؤازر رئيس الدولة امين سر للدولة، وامين سر للدولة معاون يعينهما الرئيس ويكونان مسؤولين امامه.

المادة ٣: لرئيس الدولة الصلاحية اللازمة ليتخذ بناء على اقتراحات امين سر الدولة مراسيم لها قوة القانون، بشرط مراعاة التحفظات الواردة في نص استقلال لبنان الذي أعلنه في بيروت في ٢٦ تشرين الثانية سنة ١٩٤١ الجنرال كاترو قائد الجيش، القائد الاعلى، والمندوب العام المفوض لفرنسا الحرة في الشرق.

المادة ٤: يجب على رئيس الدولة ان يدعو لدورة فوق العادة، مجلس نواب الجمهورية اللبنانية في مهلة لا تتجاوز خمسة عشر يومًا بعد اعلان النتائج النهائية للانتخابات الواجب اجراؤها.

المادة ٥: الغي القرار عدد ١٣٠/ FC الصادر بتاريخ ١٨ اذار سنة ١٩٤٣.

المادة ٦: امين السر العام مكلف تنفيذ هذا القرار الذي يوضع موضع التنفيذ نظرًا لضرورة الاسراع ووفقًا لاحكام المادة ٣ من القرار عدد ٩٦/ S بتاريخ ١٤ نيسان ١٩٢٥ بتعليقه على باب المندوبية العامة.

بيروت في ٢١ تموز ١٩٤٣

المندوب العام المفوض

الامضاء: ج. هيللو

وفي اليوم عينه اتبعه بقرار رقمه ٣٠١ بتعيين رئيس دولة الجمهورية اللبنانية بصورة موقتة. هذا نصه:

المادة ١: عين صاحب المعالي بترو طراد رئيس مجلس النواب سابقًا، رئيس دولة الجمهورية اللبنانية، وله الصلاحيات المحددة في القرار عدد ٣٠٠ تاريخ ٢١ تموز سنة ١٩٤٣.

المادة ٢: امين السر العام مكلف تنفيذ هذا القرار الذي يوضع موضع التنفيذ نظرًا لضرورة الاسراع، ووفقًا لاحكام المادة ٣ من القرار ٩٦ تاريخ ١٤ نيسان سنة ١٩٢٥، بتعليقه على باب المندوبية العليا.

بيروت في ٢١ تموز سنة ١٩٤٣

المندوب العام المفوض:

جان هيللو

كيف تم ابعاد ايوب ثابت والاتيان ببترو طراد[1]؟

وجه حضرة السيد هيللو سفير فرنسا والمندوب السامي رسالة الى حضرة الدكتور ايوب ثابت مؤرخة في العشرين من الجاري، ونقلها اليه في الساعة التاسعة والنصف مساءً، كل من السيدين بوغنير مدير الغرفة السياسية، وانطون رزق مدير الشؤون الشرقية. ومآل الرسالة شكر العميد للخدمات التي اداها الرئيس للبنان في المدة التي قضاها في الرئاسة، وذكر ان الظروف تستوجب ان تتنحى حكومته عن ممارسة الحكم. والرسالة مفرغة بقالب الشكر والتقدير والاحترام.

وفي صباح اليوم الثاني ٢١ تموز بعث الرئيس الى دار المندوبية برسالة تتضمن نزوله عند هذا الطلب.

(١) لسان الحال ٢٣ تموز ١٩٤٣.

وقد اذاع المسيو هيللو البيان الاتي:

ايها اللبنانيون، ان ضرورات الساعة الحاضرة اضطرتنا الى دعوة حكومة جديدة لاستلام الحكم، حكومة لم تتدخل مباشرة بالمصاعب الحالية.

لذلك رجوت الدكتور ايوب ثابت في ان يتقبل استقالة حكومته وان يقدم لي استقالته. ولم اتخذ هذا القرار الا مع الاسف العميق لانني تمكنت من تقدير، خلال هذه الاشهر الاخيرة، الوطنية الخفاقة التي تلهب الدكتور ثابت، واخلاصه الذي لا يني، للقضية العامة، وتعلقه الراسخ بقضية الصداقة الفرنسية اللبنانية. واني لواثق بان الشعب اللبناني سيجد دائمًا مع رجال امثال الدكتور ثابت الحزم والاهلية الضروريين له من اجل الدفاع عن استقلاله وكيانه.

واغتبط ايضًا اذ احيي المساعدة الخالصة والذكية التي قدمها الامير خالد شهاب، والاستاذ جواد بولس. واني اعرب لهما عن عرفاني باسم فرنسا.

واليوم ادعو جميع اللبنانيين لان يمحضوا الثقة الحكومة الجديدة التي ستعرف هي ايضًا، وانا اكيد من ذلك، كيف تجعل مصالح البلاد السامية فوق كل الاعتبارات. وانا احثهم ايضًا على الا يفكروا ولا يعملوا الا في سبيل خدمة بلادهم اللبنانية بالصورة المثلى. واؤكد لكم مرة ثانية مساعدتي من اجل تحقيق استقلالهم التام كما اؤكد لهم صداقة فرنسا الخالصة.

على اثر صدور القرار رقم ٣٠٠ القاضي بتعيين الاستاذ بترو طراد رئيسًا للدولة وجه الاستاذ بترو طراد الى اللبنانيين البيان التالي:

مواطني اللبنانيين.

ايًا كنتم، والى اي طائفة او طبقة تنتسبون، اعلموا انه لا حق لكم بان ترجعوا بوطنكم ثلاثمائة سنة الى الوراء، وان تبددوا قواكم الحيوية بنضال طائفي عقيم.

في هذه الساعة التي يناضل فيها ابناء الامم الكبرى في العالم، ويموتون للدفاع عن الفكرة وعن الحيوية، لا يجوز الا ان يكون لبنان الجميل بلد التسامح.

ان جميع اللبنانيين متساوون امام القانون، ولهم جميعًا حقوقًا واحدة. ويحق لكل لبناني، ايًا كانت طائفته ان يشعر، ويعتقد في الصميم تجاه اعمال حكومته انه في هذا البلد في بيته وفي وطنه.

يا بني وطني.

تعرفوني منذ امد بعيد. واذا كنت في هذه الظروف الحرجة قد رضيت بان احتمل هذا الحكم القصير من حيث مدته، والثقيل من حيث مسؤوليته الادبية وعواقبه، فافهموا اني فعلت ذلك حبًا ببلادي فقط. ورائدي الوحيد وضع حد للازمة المعنوية التي اخذت تفرق بيننا.

ان الحكومة التي الفتها مع معاوني العزيزين اللذين هما مثلي، منبثقان من الشعب اللبناني يجب حتمًا ان تعتبرها حكومة اتحاد وطني.

ان هذه الازمة المعنوية يجب ان تزول. اننا سندرس هذا الاختلاف العائلي. ويجب حتمًا ان نضع له حلاً على ضوء الوطنية. ولنا ملء الثقة ان الشعب اللبناني الذي لا يشك بتجردنا، يؤيدنا ويتبعنا.

وفي اليوم عينه اصدر رئيس الدولة بترو طراد مرسومًا رقمه ١ هذا نصه[١]:

ان رئيس دولة الجمهورية اللبنانية: بناء على القرارين ٣٠٠ و ٣٠١ القاضي بتعيين رئيس الدولة بصورة موقتة

يرسم ما يأتي:

١ - عين معالي عبد الله بك بهيم امين سر الدولة السابق، امينًا لسر الدولة.

٢ - عين معالي توفيق عواد النائب السابق، معاونًا لامين سر الدولة.

٣ - ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية.

بيروت في ٢١ تموز سنة ١٩٤٣

بترو طراد

(١) ج.ر ١٩٤٣ العدد ٤٠٩١.

وفي ردة فعل على اعتراضات الهيئات الاسلامية المطالبة بزيادة عدد نواب المسلمين ستة، اجتمع في بكركي في ٢٩ تموز ممثلو الطوائف المسيحية واتفقوا على امرين: اما البقاء على ما اقره الدكتور ايوب ثابت، واما الابقاء على ما كان عليه المجلس السابق (مجلس سنة ١٩٣٧) أي ٦٣ نائبًا، واما مقاطعة الانتخابات. عند ذلك حضر سفير انكلترا سبيرس الى بكركي واجتمع بالبطريرك على مدى ساعتين. لم يعرف ما جرى بينهما. ولكن الذي عرف ان السفير خرج من هذا الاجتماع مربدّ الوجه[١].

- وفي ٣١ تموز اعلن هللو من الراديو اسفه لوقوع اختلاف بين اللبنانيين، وانه قرر جعل عدد النواب ٥٥ وان الاحصاء سيعاد في خلال سنتين.

- وفي اليوم عينه ٣١ تموز اصدر هللو قرارًا رقمه ٣١٢ بتعيين عدد المقاعد في مجلس النواب وبتوزيع هذه المقاعد بين الطوائف هذا نصه[٢]:

المادة ١: يتألف مجلس النواب المدعو لتأمين عودة الدستور اللبناني من ٥٥ عضوًا (بزيادة عضو عما كان قد اقره ايوب ثابت).

المادة ٢: ان توزيع مقاعد مجلس النواب الواجب انتخابهم هو التالي:

- **محافظة بيروت**[٣]: ٣ سنيون - ١ شيعي - ٢ ارمن ارثوذكس - ١ روم ارثوذكسي - ١ ماروني - ١ اقليات. المجموع ٩ مقاعد.
- **محافظة جبل لبنان**[٤]: ١٠ موارنة - ٣ دروز - ومقعد واحد لكل من: الشيعيين والروم الكاثوليك والروم الارثوذكس والسنيين. المجموع ١٧ مقعدًا.

(١) الاب ابراهيم حرفوش: ماجريات دفتر ١١ ص ٥٧.

(٢) ج.ر ١٩٤٣ العدد ٤٠٩٣.

(٣) باضافة مقعد شيعي، ومقعد ارمني والغاء مقعد ارثوذكسي.

(٤) بالغاء مقعدي الارمن والاقليات.

- **محافظة لبنان الشمالي**[١]: ٥ موارنة - ٥ سنيون - ٢ روم ارثوذكس. المجموع ١٢ مقعدًا.

- **محافظة الجنوب**: ٦ شيعيون ومقعد واحد لكل من: السنيين والموارنة والروم الكاثوليك والروم الارثوذكس. المجموع ١٠ مقاعد.

- **محافظة البقاع**: ٢ شيعيون ومقعد واحد لكل من الموارنة والسنيين والروم الارثوذكس والدروز والروم الكاثوليك. المجموع ٧ مقاعد[٢].

المادة ٣: سيجري احصاء عام لاهالي لبنان يجب ان يتم هذا الاحصاء في مدة لا تتجاوز سنتين من تاريخ هذا القرار.

المادة ٤: امين السر العام مكلف تنفيذ هذا القرار.

بيروت في ٣١ تموز سنة ١٩٤٣

المندوب العام المفوض هيللو

وفي اليوم عينه اصدر رئيس الدولة مرسومًا اشتراعيًا رقمه ٢ هذا نصه[٣]:

١ - تدعى الهيئات الانتخابية لانتخاب اعضاء المجلس النيابي نهار الاحد الواقع في ٢٩ آب سنة ١٩٤٣.

٢ - تجري دورة الاقتراع الثانية، عند الاقتضاء نهار السبت الواقع في ٤ ايلول سنة ١٩٤٣ من الساعة ٨ الى الساعة١٦.

٣ - الغي المرسوم الاشتراعي رقم ٥٦ الصادر في ٢٥ حزيران سنة ١٩٤٣ (كان يعين مواعيد الانتخابات).

- في اول آب توجه رئيس الحكومة والحكومة الى بكركي واتفقوا مع البطريرك على زيادة نائب للمسلمين في جبل لبنان، مما دفع هيللو الى الثناء على تساهل السيد البطريرك حبا بالسلام[٤].

---

(١) باضافة مقعد للسنّة.

(٢) بدون تعديل وبزيادة نائب درزي في البقاع.

(٣) النشرة الرسمية العدد ١٥ ص ١٥٠.

(٤) لا يظهر ذلك في جدول التوزيع.

- في ٧ آب اصدر المفوض السامي قرارًا رقمه ٣٢٣ هذا نصه[١].

اذا اظهرت نتائج هذه الاحصاءات في توزيع كراسي مجلس النواب على الطوائف فرقًا بين التوزيع المعين في المادة ٢ من هذا القرار والتوزيع المنصوص عليه في قانون الانتخابات النافذة آنئذٍ، يشرع بالانتخابات لادخال التصحيح اللازم في التأليف العام للمجلس.

- وفي ٢ ايلول صدر مرسوم اشتراعي رقمه ١٤ هذا نصه[٢]:

- الغيت المادة ٢ من المرسوم الاشتراعي رقم ٢ تاريخ ٥ آب سنة ١٩٤٣ واستبدلت فيها بالاتي: تجري دورة الاقتراع الثانية نهار الاحد في ٥ ايلول من الساعة ٨ الى ١٦.

بيروت في ٢ ايلول سنة ١٩٤٣

بترو طراد

امين السر العام: توفيق عواد

الترشح للانتخابات.

- في ٢٣ آب ١٩٤٣ اصدر امين سر الدولة قرارًا رقمه ٩٥٢ بتعديل مراكز الاقتراع في جبل لبنان وبتعيين رؤساء اقلام الاقتراع.

أقلام الاقتراع في محافظة الجبل.

وقع امين سر الدولة امس قرارًا رقمه ٩٥٢ بتعديل مراكز الاقتراع في محافظة جبل لبنان كما يلي:

---

(١) النشرة الرسمية العدد ١٥ ص ١٥٠.

(٢) ج.ر ١٩٤٣ العدد ٤٠٩٧.

- قسم قضاء عاليه الى ٢٠ قلم اقتراع وهي:

عاليه، سوق الغرب، بيصور، كفرمتى، عرامون، بشامون، الشويفات، بسوس، بدادون، بحمدون، مجدل بعنا، شارون، بتاتر، رشميا، عين داره، مزرعة الضهر، رمحالا.

- وقسم قضاء المتن الى ٢٠ قلم اقتراع وهي:

الجديدة، انطلياس، سن الفيل، برج حمود، بيت مري، برمانا، بعبدات، بكفيا، حملايا، بيت شباب، قرنة شهوان، القرنة الحمراء، الخنشارة، بسكنتا، كفرعقاب، ضهور الشوير، بولونية، المتين، عين طورا.

- وقسم قضاء كسروان الى ٢٩ قلم اقتراع وهي:

صربا، حارة صخر، غدير، زوق مكايل، عين طورا، عجلتون، ريفون، كفرذبيان، حراجل، غزير، غوسطا، درعون، عرامون، جورة الترمس، غباله، البوار، جبيل، علمات، قرطبا، المنيطرة، العاقورة، اده، عمشيت، لحفد، غرزور، المنصف، اهمج.

- وقسم قضاء الشوف الى ٢٧ قلم اقتراع وهي:

بيت الدين، دير القمر، سرجبال، بعقلين، غريفه، كفرحيم، بشتفين، المختارة، مزرعة الشوف، بعدران، عماطور، نيحا، الباروك، كفرنبرخ، عين زحلتا، مجدل معوش، الدامور، الناعمة، برجا، الجيه، جون، مزرعة الضهر، عانوت، شحيم، مزبود، كترمايا.

- وقسم قضاء بعبدا الى ٢١ قلم اقتراع وهي:

بعبدا، وادي شحرور، الحدث، كفرشيما، برج البراجنة، حي المريجة، فرن الشباك، الشياح، الغبيرة، حارة حريك، عاريا، العبادية، قبيع، حمانا، فالوغا، قرنايل، كفرسلوان، صليما، راس المتن.

رؤساء اقلام الاقتراع في جبل لبنان.

ننشر فيما يلي رؤساء اقلام الاقتراع في جبل لبنان:

- قضاء الشوف:

قلم اقتراع بعقلين نجيب اليان، بيت الدين الياس زيدان، دير القمر ابراهيم البقاعي، سرجبال مارون عيد، غريفه عادل تقي الدين، كفرحيم توفيق عبدالله، بشتفين حسن حبوب، المختارة نصيف طليع، بعذران ميشال عيسى، عماطور رؤوف فهمي، نيحا وديع كرم، الباروك جورج عيد، كفرنبرخ الياس سليمان، عين زحلتا روجه راجي، مجدل معوش نعمة الله سلامة، الدامور عبدالله ابو رزق، الناعمة خير الدين قنبر، برجا القلم الاول انطون شدياق، برجا القلم الثاني محمد الحلبي، الجيه الياس نحول، جون خليل البستاني، مزرعة الضهر محمد منيمنة، عانوت حسن حمدان، شحيم شوكت كريمة، مزبود يوسف عيد البستاني، كترمايا فايق برخش.

- قضاء كسروان:

غوسطا جوزف زغزغي، غادير احمد مرتضى، صربا نقولا بنبينو، حارة صخر فوزي ساروفيم، زوق مكايل ريمون فرح، عنطورة انطون زين، عجلتون جوزف كرم، ريفون يوسف العنداري، كفرذبيان فريد يزبك، حراجل يوسف نعوم، غزير ميشال ابو شقرا، درعون جوزف شهاب، عرامون جوزف حوت، جورة الترمس ادمون بليبل، غباله فكتور معلوف، البوار نعمة الله مبارك، جبيل وديع البيروتي، قرطبا القلم الاول حيدر عباس، قرطبا القلم الثاني طانيوس يزبك، عبيدات عارف نعمه، المنيطرة عبدو عساف، العاقورة عزيز طربيه، اده الياس الهاشم، عمشيت نهاد كنعان، علمات اديب علام، لحفد يوسف كرم، غرزوز الياس عبد الله، اهمج يوسف بويز.

- قضاء المتن:

قلم اقتراع الجديدة سرحال الدحداح، انطلياس ميشال شاوول، سن الفيل اميل ديب، برج حمود انطون نعمه، برج حمود ٢ ميشال بيطار، برج حمود ٣

بيار بستاني، برج حمود ٤ نجيب الحاج، برج حمود ٥ عادل درويش، برج حمود الحي الوطني عفيف رزق الله، بيت مري يوسف الخازن، برمانا قلم اول فارس حبيش، برمانا قلم ثاني اميل الملكي، بعبدات امين الحداد، بكفيا جان جريصاتي، حملايا رامز الخوري، بيت شباب ميشال ابو شقره، قرنة شهوان فوزي ملحم، قرنة الحمراء موسى غصن، الخنشارة ديب حبيقه، بسكنتا جان فرح، كفرعقاب انطون كرم، ضهور الشوير جوزف حصري، المتين نمر الحداد، عينطورة سليم ابو رزق.

- **قضاء بعبدا:**

بعبدا لمع لمع، وادي شحرور السفلى فريد داغر، الحدث حبيب داود، كفرشيما جورج سعادة، برج البراجنة فارس عيد، المريجه رجاح رمضان، فرن الشباك حبيب الزغزغي، الغبيره جوزف نعمه، الشياح توفيق زنتوت، حارة حريك ميشال عواد، عاريا جوزف عيد، قبيع جان حاتم، حمانا نقولا زبال، فالوغا عامر عبد الملك، قرنايل احمد عثمان، كفرسلوان البير حرب، صليما انطوان خوري، راس المتن محمد صبرا.

- في ٢٥ آب اصدر رئيس الدولة مرسومًا بتنظيم دار المجلس النيابي. هذا نصه[1]:

١ - اعيد احمد مصطفى حيدر الكاتب السابق الى وظيفته، والحق بامانة السر العامة للمجلس النيابي.

٢ - الحق الموظفون الواردة اسماؤهم ادناه بامانة السر العامة لدى المجلس النيابي:

منير مأمون - فايز مكارم - فؤاد لاوندوس - جوزف من - خليل بعقليني - فهد الغريب - محمد الصائغ - ميشال الخوري - الياس حداد - بديع رياض - زكريا علي يوسف.

(١) البشير ٢٦ آب ١٩٤٣.

وعين عبد الكريم كولي حاجبًا في امانة السر العامة لمجلس النواب.

- في ٢٧ آب صدر قرار بتعيين رؤساء اقلام الاقتراع في بيروت وطرابلس وصيدا.

رؤساء موظفي اقلام الاقتراع في بيروت.

اصدر محافظ بيروت صباح امس قرارًا يقضي بتعيين رؤساء وموظفي اقلام الاقتراع في مدينة بيروت وهذا نصه:

ينتدب لرئاسة وكتبة اقلام الاقتراع في محافظة مدينة بيروت كل من السادة:

- **حي المرفأ**: الرئيس مصطفى البابا، الكاتبان البر عكاوي، احمد طباره.

- **حي ميناء الحصن**: القلم الاول - موسى المن، جورج شاكر، مصطفى اللبابيدي. القلم الثاني - جمال الحكيم، عبدو صباغ، احمد قسطه. القلم الثالث - الدكتور نقولا خوري، نعمه عرمان، فؤاد الزعني.

- **حي زقاق البلاط**: القلم الاول - زكي مارديني، جوزف زخور، مختار ديه. القلم الثاني - محمد الكستي، صالح الرفاعي، جان غدراسي. القلم الثالث - منير المأمون، جورج معلوف، عمر الحلواني. القلم الرابع - سعدي الحكيم، موسى حنا، سري الحسامي.

- **حي الباشورة**: القلم الاول - محمد طباره، شحاده نصار، عبد الغني سروجي. القلم الثاني - محمود استيته، حسن الاوسطة، جوزف نعمه. القلم الثالث - مصطفى مغربل، محمود نديم، اياس صباغ. القلم الرابع - رشاد مغربي، جورج صادر، محمد مغربل. القلم الخامس - ميشال ملحه، رفيق زنتوت، نخله المتني. القلم السادس - رشيد الحبال، ادمون شرابيه، عبد اللطيف قباني.

- **حي الصيفي**: القلم الاول - فيليب خليفه، محمد ياسين، حليم ابو زكي. القلم الثاني - جوزف شحيبر، محمد صلاح الدين، جان فرح.

- **حي الرميل:** القلم الاول ـ الياس الخوري سابا، ثروت الطياره، جوزف زهار. القلم الثاني ـ توفيق نمر، انيس زنتوت، توفيق بخعازي. القلم الثالث ـ حبيب فرنسيس، مصطفى دندشلي، مانويل لزمي. القلم الرابع ـ جوزف سلامه، حسن ديه، قيصر كامل. القلم الخامس ـ زكي سليمان، عبد الرحمن اللبان، سركيس دريان. القلم السادس ـ رياض علي احمد، احمد فرشوخ، ايلي حداد.

- **حي المدور:** القلم الاول ـ جوزف برنس، عمر ضيا، متري صايغ. القلم الثاني ـ ميشال معصب، شحاده برباري، عبد الرحمن علم الدين. القلم الثالث ـ ادوار ورده، عبد الحميد باقر، ابراهيم خليفه. القلم الرابع ـ جان زلزل، عارف حنتس، ثابت دحداح. القلم الخامس ـ نبيه البستاني، الياس شنين، محمد اللاذقي. القلم السادس ـ ايلي يارد، نبيه كنفاني، يوسف مسعود. القلم السابع ـ فرانسوا ملحه، صالح قريعة، فريد داغر. القلم الثامن ـ منير العريس، شكرالله درغام، فؤاد حداد. القلم التاسع ـ اسعد مقصود، سليم الرافعي، سليم داغر.

- **حي الاشرفية:** القلم الاول ـ احمد علايا، عبد القادر طبجي، يوسف كنعان. القلم الثاني ـ البير قصير، عبد الفتاح رافعي، الياس هاشم. القلم الثالث ـ نجيب طويل، خضر نابلسي، اميل قشوع. القلم الرابع ـ انطون سرياني، منير ختس، بطرس الخوري. القلم الخامس ـ جوزف حرفوش، نقولا زخريا، رؤوف طربيه. القلم السادس ـ جوزف ضو، نعيم معضاد، ميشال ابي راشد.

- **حي المزرعة:** القلم الاول ـ احمد بلطجي، ضرغام الحلو، اديب سلموني. القلم الثاني ـ فؤاد الحاج علي، علي طليع، نظمي شديد. القلم الثالث ـ نجيب قدوره، داود نجيب، محمد كزما. القلم الرابع ـ انيس عقل،

امين صفير، بشير نشواتي، القلم الخامس ـ خليل ديه، محمد قباني، يوسف خليفة. القلم السادس ـ فريد مطر، شكري لوندس، احمد اسبر البعلبكي.

- **حي المصيطبه:** القلم الاول ـ جورج بالش، يوسف مسعود، عزيز عسيران. القلم الثاني ـ عادل النصر، قيصر عقيقي، عباس شبير. القلم الثالث ـ عارف البربير، احمد عضاضه، توفيق سليم. القلم الرابع ـ صبحي دمشقيه، احمد القرى، اسكندر الخوري. القلم الخامس ـ محمد قوتلي، دياب علي، بديع صالح. القلم السادس ـ عبد العزيز عقاد، سعد الدين زين، شعبان غانم. القلم السابع ـ فؤاد جابر، احمد هدبا، الياس صليبا.

- **حي رأس بيروت:** القلم الاول ـ شفيق شاكر، زخيا القاعي، منير شانوحه. القلم الثاني ـ اسعد حداد، محمد النقيب، طانيوس بشير.

- **حي دار المريسه:** القلم الاول ـ منير حلواني، يوسف سلمان، بهجت زعتري. القلم الثاني ـ فؤاد دريان، منير كوش، جان ابو رزق.

رؤساء اقلام الاقتراع في طرابلس وصيدا.

جاءتنا في آخر ساعة اسماء رؤساء اقلام الاقتراع في طرابلس وصيدا وهي هذه:

- **في طرابلس:**

قلم اقتراع التل نور الدين ميقاتي، الزهرية وديع مبارك، الرمان ظافر كحيل، قلم التبانة الاول محمد المقدم، قلم التبانة الثاني عبد الفتاح يحيى، قلم الحدادين الاول انور ميقاتي، قلم الحدادين الثاني عشير الداية، المهاترة حسين الصوفي، السواري حكمت سلطاني، الحديد وجدي الحسيني، الشعير فوزي عكاوي، الاسكلة للمسلمين القلم الاول سعدي غازي، القلم الثاني علي المقدم، الاسكلة للمسيحيين القلم الاول روكز فاخوري، القلم الثاني فضل اللون، البداوي كامل اسبر، المتين محمد عبد الواحد، النبي يوشع احسان سلكا، القلمون عبد الرحمن عبد، كفرحبو حسين الصمد، بخعون مصباح المقدم، سير عبد المجيد العلي، السفيرة فاضل اغا.

- في صيدا:

وصدر قرار بتعيين رؤساء اقلام الاقتراع في قضاء صيدا وهم:

قلم اقتراع الدكرمان توفيق الندام، الوسطاني يوسف خلفا، الشارع صلاح ارندان، القرية نور الدين، الصالحية شفيق الصلح، البرامية حبيب شهاب، درب السيم محمد المغربي، الميه وميه محمود ياشو، مغدوشه فارس نقولا، حومين الفوقا امين شمس، حومين التحتا بدر الدين القوام، عنقون عارف لطفي، اركي مايكس رزق الله، الغازية نصوحي الجوهري، التجارية سليم الحاج، جرجوع صلاح نمر، صباح محسن باشو، عين قانا صبحي عطروني، برتي ميشال عبود، كفرملكي تقي الدين سليم، حوش عبداللطيف فياض، دير الزهراني مصطفى يونس، النبطية التحتا نصري حداد، زبدين نقولا لطوف، كفرتبنين حسيب يوسف.

- وفي ٢١ ايلول اصدر رئيس الدولة مرسومًا منح بموجبه للموظفين الذين عهد اليهم بالعمليات الانتخابية تعويضًا يوميًا مقطوعًا يحدد كما يأتي:

لرؤساء الاقلام ١٠ ل. وللكتبة ٥ ل. ويمنح الموظفون الذين انتدبوا لمعاونة رؤساء اقلام الاقتراع تعويضًا يساوي تعويضات رؤساء الاقلام.

ومنح مرتبًا شهريًا اضافيًا الموظفون الذين كلفوا اعمالاً تمهيدية للانتخابات النيابية وهم: جان عزيز ـ بدر الدين عسيران ـ ابراهيم فاخوري ـ حمودي ابو النصر ـ رشيد الاشقر ـ الانسة اوجيني صعب ـ احمد دوغان ـ فؤاد ابي اللمع ـ ابراهيم صباغ ـ عدنان نادر ـ يوسف بركات ـ كامل دوغان ـ حسن بلان ـ ميشال مهاوج ـ جورج عبد النور ـ قيصر غالب ـ فريد حبيب ـ توفيق البطل ـ يوسف الحوت ـ زكي بلوظه ـ انطوان طوبيا ـ عزيز مرعي ـ زكي حيدر ـ احمد ابو النصر ـ نقولا سابا ـ يوسف حبيش ـ منيب بليق ـ متري شمسين ـ فكتور كريدي ـ محمد فارس ـ اوجيني رزق الله ـ حسين شرف ـ الانسة ارسلان صعب ـ حبيب ابو حبله ـ انطون شلالا ـ شكيب غسطين.

من ترشح لهذه الدورة[1]؟

- في جبل لبنان ترشح ٢٩ مارونيًا لعشرة مقاعد:

اميل اده ـ بشارة الخوري ـ لويس زيادة ـ اسكندر البستاني ـ صلاح لبكي ـ فريد الخازن ـ كسروان الخازن ـ وديع الاشقر ـ امين نخلة ـ وديع كرم ـ ميشال الزغزغي ـ عزيز عون ـ جرجي زوين ـ كميل شمعون ـ الياس عاد ـ عبد الله لحود ـ توفيق وهبه ـ امين ابو خليل ـ فرج الله الحلو ـ الياس شبل الخوري ـ روكز ابو ناضر ـ جورج يزبك.

و ٩ دروز لثلاثة مقاعد:

كمال جنبلاط ـ معضاد معضاد ـ علي مزهر ـ جميل تلحوق ـ قحطان حماده ـ فرحان العماد ـ مجيد ارسلان ـ عزت جنبلاط ـ بهيج تقي الدين.

و ٣ سنيين لمقعد واحد:

احمد البرجاوي ـ عبد الكريم الحجار وعبد الغني الخطيب.

و ٣ شيعيين لمقعد واحد:

أحمد الحسيني ـ راغب علامة ـ عبد الله الحاج.

و ٤ روم ارثوذكس لمقعد واحد:

جبرائيل المر ـ فؤاد الخوري ـ نجيب الصائغ ـ ابراهيم المنذر.

و ٣ روم كاثوليك لمقعد واحد:

د. توفيق رزق ـ ملحم سماحه ـ وسليم تقلا.

- في بيروت ترشح ١٠ سنيين لثلاثة مقاعد:

سامي الصلح ـ عبد الله اليافي ـ محيي الدين النصولي ـ صائب سلام ـ

(١) الجرائد المحلية بين اول آب و٢٠ منه سنة ١٩٤٣. اول من ترشح ابراهيم المنذر.

كمال جبر ـ عمر فاخوري ـ محمد الباقر ـ توفيق الناطور ـ ابراهيم الاحدب ـ امين قدوره.

و ٤ ارمن ارثوذكس لمقعدين:

موسيس ديركالوستيان ـ هراتشيا شامليان ـ مكرديش مصرليان ـ اميل اسكندريان.

ومارونيان لمقعد واحد.

الفرد نقاش ـ جورج ثابت.

٣ شيعيين لمقعد واحد:

محمد يوسف بيضون ـ محسن سليم ـ وشبلي حيدر.

٤ روم ارثوذكس لمقعد واحد:

جبران تويني ـ حبيب ربيز ـ حبيب ابو شهلا ـ بولس فياض.

و ٤ عن الاقليات لمقعد واحد:

موسى فريج ـ ايوب ثابت ـ جوزف هرموش ـ ولويس نقاشه.

ـ **في البقاع** ترشح اربعة شيعيين لمقعدين:

صبري حماده ـ ابراهيم حيدر ـ فضل الله حماده ـ جودت حيدر.

ومارونيان لمقعد واحد:

موسى نمور ـ ويوسف الهراوي.

وسنيان لمقعد واحد:

رفعت قزعون ـ وعبد القادر القادري.

وكاثوليكيان لمقعد واحد: هنري فرعون ـ والفرد السكاف.

وارثوذكسيان لمقعد واحد: نجيب نكد واديب الفرزلي.

ودرزيان لمقعد واحد: مجيد جمال ونسيب الداود.

ـ **في الشمال** ترشح ١٠ موارنة لخمسة مقاعد:

حميد فرنجيه ـ يوسف اسطفان ـ شارل خوري ـ ندره عيسى الخوري ـ وهيب جعجع ـ بطرس الخوري ـ جواد بولس ـ يوسف فضول ـ جوزف ضو ـ وتوفيق عواد.

و ١٠ سنيين لخمسة مقاعد:

عبد الحميد كرامي ـ عمر المقدم ـ نديم الجسر ـ سعدي المنلا ـ محمد العبود ـ معين القدور ـ نصوح الفاضل ـ سليمان العلي ـ محمد المصطفى وخالد عبد القادر.

و ٥ روم ارثوذكس لمقعدين:

نقولا غصن ـ فيليب بولس ـ يعقوب الصراف ـ حسني عطيه ـ اسحق عطيه.

ـ **في الجنوب** ترشح ١١ شيعيًا لستة مقاعد:

يوسف الزين ـ عادل عسيران ـ رشيد بيضون ـ احمد الاسعد ـ محمد شرف الدين ـ سعيد عسيران ـ عبد الرؤوف الامين ـ رضا التامر ـ محمد الفضل ـ كاظم الخليل وعلي العبد الله.

ومارونيان لمقعد واحد: مارون كنعان وجميل العازوري.

وارثوذكسيان لمقعد واحد: نسيب غبريل ونصار غلميه.

وكاثوليكيان لمقعد واحد: يوسف سالم وخليل معتوق.

وسنيان لمقعد واحد: رياض الصلح وخالد شهاب.

من انسحب.

ـ **في بيروت**: لويس نقاشه وجوزف هرموش (اقليات) بولس فياض (ارثوذكسي) شبلي حيدر (شيعي).

ـ **في الشمال**: اسحق عطيه (ارثوذكسي).

- **في الجبل**: اسكندر البستاني، شارل عمون، صلاح لبكي، وديع كرم، ميشال الزغزغي، توفيق وهبه، امين ابو خليل، فرج الله الحلو، الياس شبل الخوري (موارنة) احمد البرجاوي (سني) راغب علامه (شيعي) نجيب الصائغ (ارثوذكسي) ملحم سماحه (كاثوليكي).
- **في الجنوب والبقاع**: لا احد.

اقوال الصحف

اسباب زيادة عدد النواب.

اذاعت الحكومة البلاغ التالي:

فيما يلي بيان بالارقام التي جرى على اساسها توزيع الكراسي في المجلس النيابي، بين عدد اللبنانيين المقيمين وعدد الذين اختاروا الجنسية اللبنانية من كل طائفة.

	الحاضرون	الذين اختاروا الجنسية	المجموع
موارنة	٣١٨٢٠١	٩١٢٧٦	٤٠٩٤٧٧
سنة	٢٢٥٥٩٤	٤٩١٣	٢٣٠٥٠٧
شيعة	٢٠٠٦٩٨	٩٣٦٧	٢١٠٠٦٥
ارثوذكس	١٠٦٦٥٨	٣٣٦٥٥	١٤٠٣١٣
دروز	٧١٧١١	٤٨٦٣	٧٦٥٧٤
روم	٦١٩٥٦	١٣٢٧٢	٧٥٢٢٨
ارمن ارثوذكس	٥٨٠٠٧	٦٦	٥٨٠٧٣
اقليات	٤١٥٩٦	٣١٥	٤١٩١١
المجموع	١٠٨٤٤٢١	١٥٧٧٢٧	١٢٤٢١٤٨

وعلى ذلك فالحكومة ادخلت في حساب توزيع الكراسي المقيمن والذين اختاروا الجنسية وهم من اصل لبناني.

اما الذين كانوا يدخلون في الحساب المذكور من المهاجرين الذين يدفعون ضرائب وعددهم ٨١٦٩٤ فلم يدخلوا في الحساب بتاتًا. فتكون الزيادة في عدد الذين اختاروا الجنسية اللبنانية من مختلف الطوائف.

رسالة رئيس الدولة للبطريرك عريضة وجواب البطريرك على هذه الرسالة.

حضرة صاحب الغبطة البطريرك انطون بطرس عريضه بطريرك انطاكية وسائر المشرق الجزيل الاحترام.

يا صاحب الغبطة.

من لا يعرف في لبنان ما انطويتم عليه من الوطنية الحقة.

فلهذا لي الشرف يا صاحب الغبطة ان اوجه اليكم هذه الرسالة. ومن احرى منكم بان يتوجه اليه رئيس الدولة بهذا النداء في الظروف العصيبة التي يجتازها لبنان؟

انكم يا صاحب الغبطة تمثلون العقيدة الراسخة رسوخ جباله الشماء. واني وانا ادعوكم الى تأييد الحل الذي اتخذه فخامة السفير المندوب العام لفرنسا الصديقة اعرف تمام المعرفة انكم تضعون مصلحة لبنان فوق جميع المصالح.

ان هذا الحل يحتفظ لجميع الطوائف بحقوقها كاملة غير منقوصة بفضل الاحصاء الذي سيتم في المهلة المحددة له. ويقيني ان هذا النداء سيكون له في قلبكم الصدى الكبير الذي اقدره ويقدره جميع اللبنانيين.

وتفضلوا يا صاحب الغبطة بقبول جزيل احترامي.

رئيس دولة الجمهورية اللبنانية:

بترو طراد

جواب البطريرك.

حضرة الاستاذ بترو طراد رئيس دولة الجمهورية اللبنانية المعتبر.

يا حضرة الرئيس المعتبر.

اخذنا كتابكم رقم هذا النهار وطالعناه بارتياح لصدوره عن عاطفة وطنية خالصة. فاثنينا على حضرتكم جزيل الثناء. نعم لقد اظهرت الاوساط المسيحية كثيرًا من التحفظ والخشية، بل من اضطراب الافكار لمناسبة الحلول التي اتخذت مؤخرًا، اعتقادًا منها بالاجحاف اللاحق بها. ولكننا بالرغم عن ذلك وحبًا بالمصلحة اللبنانية رأينا ان نترك البت في هذا الامر للمجلس المقبل المنتخب من الامة. على امل ان يصل كل الى حقه. هذا، ولنا كل الثقة بما نعهد بكم من وطنية صادقة انكم تعززون الوطن اللبناني وتؤيدونه بما عرفتم به

من جرأة واخلاص. هذا ونسأل الله ان يلهمكم الى ما فيه خير لبنان واسعاده. واطال الله بقاءكم باليمن والاقبال.

بكركي في اول آب سنة ١٩٤٣

الحقير انطون بطرس

بطريرك انطاكيه وسائر المشرق

نداء رئيس الدولة الى اللبنانيين[١].

وجه حضرة الاستاذ بترو طراد النداء التالي الى الشعب اللبناني:

مواطني الاعزاء.

ما انا الا واحد منكم، وابن الشعب مثلكم. عندما اضطلعت باعباء الرئاسة في هذه الظروف الدقيقة كنت اخشى اكثر من اي رجل آخر عواقب هذه الازمة الداخلية الصغيرة.

ويسرني اليوم، ان يكون الحل الذي اعتمده فخامة السيد جان هيللو سفير فرنسا، والمندوب العام المطلق الصلاحية، حلاً حكيمًا لم يستوح فيه الا غاية واحدة هي المحافظة على كيان الوطن اللبناني.

ان هذا الحل، حتى ولو تثبتنا باعتباره مجحفًا بعض الاجحاف بحقوق الطوائف المسيحية، يهيء للبنانيين فرصة جميلة ليبرهنوا للعالم، ولا سيما المواطنين المحمديين الاحباء انهم ابناء وطن واحد، واخوة في لبنان يعرفون جميعًا ان يضحوا بمصالحهم الخاصة في سبيل الوطن المشترك.

وانه ليسعدني ان اعلن اليوم ان الطوائف المسيحية قد اعطت هذا الدليل. فقد توجهت بذاتي الى جميع الطوائف وجميعها شجعتني ولبت النداء. ووجهت نداء خاصًا الى صاحب الغبطة البطريرك عريضة، بطريرك الطائفة المارونية الجزيل الاحترام. فلاقى ندائي اذنًا صاغية ونفذ الى قلب غبطته الكبير. وانا

---

(١) لسان الحال ٢٥ حزيران ١٩٤٣.

الان اعلن في هذه الساعة ان الحل الذي اتخذه فخامة السفير قد قبل به الشعب اللبناني برمته.

والان. الى صناديق الانتخاب ايها اللبنانيون.

ايها المواطنون الكرام. انتم الذين يتغنون ويفخرون باستقلالهم. اذكروا المثل العربي القائل: الاستقلال يؤخذ ويستحق ولا يعطى.

نحن أُعطينا هذا الاستقلال، اعلنته فرنسا بلسان الجنرال كاترو، واعترفت به الدولة البريطانية، واعربت الجمهورية الاميركية عن عطفها. لذلك تحتم علينا ان نكون جديرين بهذا العطف الذي اظهرته الدول المتحدة الكبرى التي اقتربت ساعة انتصارها.

وتحتم علينا ان ننظم انفسنا سياسيًا واداريًا لنحافظ على الاستقلال.

ايها اللبنانيون.

يجب ان تعرفوا ان مقدراتكم ستكون في يد مجلسكم العتيد. وان الانتخاب ليس حقًا يتمتع به المواطن فحسب بل هو واجب مفروض.

ولا يجوز لاي وطني لبناني ان يكون قليل العناية بنتيجة العملية الكبرى التي ستجري، والتي يتوقف عليها مستقبل لبنان.

واكرر لكم، واؤكد ان الانتخابات ستكون حرة كل الحرية.

ايها اللبنانيون. انتم وحدكم مسؤولون عن اقتراعكم. وسيكون لكم الحكومة والمجلس اللذان تستحقون.

فليحي لبنان.

نداء بطريرك الموارنة.

اذاع غبطة البطريرك انطون عريضة البيات الاتي:

الى جميع ابناء الطوائف المسيحية في لبنان الاعزاء.

اننا حبًا بالسلام والوفاق، نرغب الى المسيحيين عمومًا، وافرادًا ان لا يقاطعوا الانتخابات النيابية المقبلة، كما شاع عنهم، وان يشترك فيها الجميع وينتخبوا اشخاصًا ذوي كفاءة يحافظون على استقلال لبنان الناجز بحدوده الحالية، دون اتحاد ولا ارتباط. وعلى اوضح المبادىء العامة بالمساواة والعدل بين جميع العناصر اللبنانية. وعلى حقوق المغتربين الذين لا يتخلون عن لبنانيتهم، وهم اكبر.عضد لاخوانهم المقيمين والله تعالى ولي التوفيق.

لسان الحال ٦ آب ١٩٤٣

اعلنت الحكومة البلاغ الاتي:

لتسهيل تقديم طلبات المرشحين، فان الحكومة ستقبلها ابتداء من ١٦ آب ١٩٤٣ في مديرية الداخلية ق.ظ من الساعة ٨ الى ١٣ وب.ظ من ٦ الى ١٨ حتى يوم الخميس الواقع في ١٩ آب ١٩٤٣ حتى منتصف الليل.

لسان الحال ١٧ آب ١٩٤٣

اذيع البيان الاتي:

ان البرنامج الذي تتمشى عليه اللائحة التي الفها الرئيس سامي الصلح مع ايوب ثابت تتلخص بما يأتي:

١ - المحافظة على استقلال لبنان التام.

٢ - العمل على توثيق حسن الجوار مع جيرانه.

٣ - النهوض باقتصاديات لبنان من جميع النواحي.

٤ - العمل على وضع نظام مالي يناسب مقياس العدل الاجتماعي.

٥ - محاربة الامية، والمرض، والجهل والبطالة التي ربما تنجم بعد انتهاء الحرب.

٦ - شد اللبنانيين بعضهم ببعض بروابط الالفة والمحبة.

٧ - احلال الكفاءه محل الطائفية.

٨ - تدعيم النظام الديموقراطي بجميع الوسائل الممكنة.

لسان الحال ٢٠ آب ١٩٤٣

بلغ عدد المرشحين في بيروت ١٨٥ في الجنوب ١٦٧ في البقاع ٢١٢ في الشمال ٢٣٩ في جبل لبنان ٣٢٢ فيكون مجموع عدد المرشحين ١١٢٥.

لسان الحال ٢٥ آب ١٩٤٣

وجه الاستاذ ابراهيم منذر نداء الى ابناء الجبل يعلمهم فيه انه يخرق الانتخابات منفردًا، معتمدًا على ما له من مكانة في قلوب مواطنيه، وما اداه لهم من خدمات يقدرونها في يومها.

منهاج الرئيس النقاش[1].

اذاع حضرة الاستاذ الفرد نقاش منهاجه على الناخبين. وهو يتضمن استقلال لبنان استقلالا تامًا، تضمنه الدول الحليفة، وانماء الانتاج الزراعي والصناعي، وتحسين الطرقات، واستخدام المرافق المائية في سبيل الري، وتنشيط موسم الاصطياف، وحماية العمال، ونشر التعليم الالزامي الجماعي في كل البلاد، واحترام الحريات الدينية.

في الانتخابات التكميلية.

اعلنت الكتلة الدستورية ترشيح السادة الواردة اسماؤهم للانتخابات التكميلية: بشارة الخوري - سليم تقلا - وديع نعيم - مجيد ارسلان - فؤاد الخوري - عبد الكريم الحجّار - اميل لحود - فريد الخازن وخليل ابو جوده.

اما مرشحو الكتلة الوطنية فهم: اميل اده - كسروان الخازن - وديع الاشقر - روكز ابو ناضر - جورج يزبك - علي مزهر - الدكتور توفيق رزق - غبريال المر وعبد الغني الخطيب.

(١) لسان الحال ٤ آب ١٩٤٣.

كيف تألفت اللوائح وما رافقها من مناورات.

في مقارنة بين ما كان عليه وضع المرشحين في دورة سنة١٩٣٧ وما هو عليه الان يبدو جليًا ان المعركة اليوم معركة جدية. الاتكال فيها على القوى المؤيدة، ولا مطمع لاحد للوصول الى النيابة عن طريق التعيين، وقد الغى قانون الانتخاب الجديد هذه البدعه. المعركة بين مرشحين لرئاسة الجمهورية: اميل اده وبشارة الخوري. وكل منهما يسعى الى ان لا تضيع عليه اصوات تهدر على مرشحين منفردين. لذلك نرى ان عدد المرشحين كان مساويًا لعدد المقاعد المخصصة لكل طائفة، وفي بعض الاحيان ينقص عنها، كما هي الحال في الجنوب، حيث ترشح ١١ شيعيًا والمفروض ان يكون العدد ١٢ لتضم كل لائحة ٦ مرشحين.

- في بيروت[1] كان سامي الصلح قد عقد عهدًا مع ايوب ثابت يوم كان رئيسًا للدولة على خوض الانتخابات معًا. ولما استقال ثابت راجع الصلح حساباته ولكنه ظل وفيًا لعهده. وهكذا تألفت لائحته ونال كل من اعضائها الاصوات الاتية[2]:

سامي الصلح نال ٥٩٦٧ صوتًا، محيي الدين النصولي ٤٥١٠، ايوب ثابت ٥٧٤٠، كمال جبر ٤٦٦٣، الفرد نقاش ٥٨٨٠، جبران تويني ٥٠٥٧، محمد يوسف بيضون ٥٦٨٠، هراتشيا شامليان ٥٨١٣، مكرديش مصرليان ٥٦٩٢.

اما اللائحة الثانية فكانت برئاسة عبد الله اليافي وقد نال هو وكل من رفاقه الاصوات الاتية:

عبد الله اليافي ٥٧٩٥ صوتًا، صائب سلام ٥٠٩٣، موسيس ديركالوستيان ٥٥٤٠، حبيب ابو شهلا ٥٢٠٢، ابراهيم الاحدب ٥٦١١، اميل اسكندريان ٥٥٥٤، موسى فريج ٥٥٦١، محسن سليم ٥٥٢٧.جورج ثابت ٥٤٤٠

(١) كان عدد الناخبين في بيروت٤٣٨٧١ اقترع منهم ١١٤٢٩ والعدد المطلوب للفوز ٥٧١٦صوتا

(٢) لسان الحال ٤ آب ١٩٤٣.

منفردون:

عمر فاخوري نال ٢٠٤٦ صوتًا، حبيب ربيز ٩٨٥، محمد الباقر ٣٧، توفيق الناطور ٣٦

وفي الدورة الثانية نال:

عمر فاخوري ١٤٠٠، جوزف هرموش ١٤، بولس فياض ٥، شبلي حيدر ٩، لويس نقاشة ٣، امين قدوره ٢.

فاز في الدورة الاولى ايوب ثابت وسامي الصلح والفرد نقاش وهراتشيا شامليان من لائحة سامي الصلح. وفاز عبد الله اليافي وحده من اللائحة الثانية.

وفي دورة البالوتاج التي خاضها مسلمان صائب سلام وكمال جبر فاز سلام ونال ٥٦٢٢ صوتًا وكمال جبر نال ٣٧٩٠ صوتًا. وارثوذكسيان حبيب ابو شهلا وجبران تويني ففاز ابو شهلا ونال ٧٩٣٥ صوتًا وشيعيان محمد يوسف بيضون ومحسن سليم ففاز بيضون ونال ٦٦٥٥ صوتًا.

وارمنيان موسيس ديركالوستيان ومكرديش مصرليان ففاز ديركالوستيان ونال ٦٠٥٧ صوتًا فيكون قد فاز من لائحة الصلح ٥ هم سامي الصلح - ايوب ثابت - محمد يوسف بيضون - هراتشيا شامليان والفرد نقاش.

وفاز من لائحة اليافي ٤ هم: عبد الله اليافي - حبيب ابو شهلا - موسيس ديركالوستيان - صائب سلام.

ان النجاح الذي لقيته لائحة سامي الصلح في الدورة الاولى قابله ردة فعل في الشارع البيروتي فارتد صوب لائحة اليافي لايجاد التكافؤ بين الزعيمين السنيين وتقاسمت اللائحتان عضوي الارمن الارثوذكس[1].

- اما في جبل لبنان منطقة الصراع الماروني حيث يترشح القطبان الناظران الى رئاسة الجمهورية فقد تألفت ثلاث لوائح[2]:

(١) لسان الحال ٦ آب ١٩٤٣.
(٢) لسان الحال ١٧ آب ١٩٤٣.

لائحة الكتلة الوطنية ولائحة الكتلة الدستورية ولائحة ثالثة مستقلة لم تكتمل عناصرها:

تألفت لائحة الكتلة الوطنية من:

اميل اده نال ١٩٥٥٦ صوتًا، امين السعد ٢١٣٣٠، جورج عقل ٢٠٦٨٥، اسعد البستاني ٢٠٢٠٠، كسروان الخازن ١٩٢٨٠، روكز ابو ناضر ١٧٠٢٧، وديع الاشقر ١٩٧٢٢، امين نخله ١٨٠٦٠، جورج يزبك ١٧٨٤٦، كمال جنبلاط ٢٢٦٦٣، علي مزهر ١٩٧٤٩، جميل تلحوق ٢١٦٠٠، جبرائيل المر ١٧٤٠٠، توفيق رزق ١٨٦٦٣، احمد الحسيني ٢١١٩٢، عبد الغني الخطيب ١٧١٥٠، جورج زوين ٢٠٩٣٥.

وتألفت اللائحة الدستورية من:

الشيخ بشارة الخوري نال ١٩٤٦٧ صوتًا، لويس زياده ١٩٧٨٤، اميل لحود ١٩٢٠٥، خليل ابو جوده ١٨٦٨٢، وديع نعيم ١٩٥٠١، فريد الخازن ١٨٩١٦، د. عزيز عون ١٧١٢٨، د. الياس عاد ١٥٧٨٨، عبد الله لحود ١٤٨٨٠، كميل شمعون ٢٥٢٠٠، مجيد ارسلان ١٥١٦٤، عزت جنبلاط ١٥٨٠٠، بهيج تقي الدين ١٨٧٨٧، عبد الله الحاج ١٧٨٤٤، عبد الكريم الحجار ١٥٨٤٤، فؤاد الخوري ١٨١٤٠، سليم تقلا ١٨٧٨٧.

وتألفت لائحة ثالثة من: اسكندر البستاني، شارل عمون، صلاح لبكي، ميشال الزغزغي، توفيق وهبه، امين ابو خليل، الياس شبل الخوري، ووديع كرم (موارنة) فرحان العماد وقحطان حماده (درزيان) راغب علامه (شيعي) احمد البرجاوي (سني) ملحم سماحه (كاثوليكي) نجيب الصايغ (ارثوذكسي) وبقي فرج الله الحلو منفردًا ونال ٣٧٠٢[1]

كان اميل اده على اتفاق مع حكمت جنبلاط. ولكن القدر لم يمهله فتوفي في ٥ حزيران وله من العمر ٣٨ عامًا فاستدعى الامر احلال ابن عمه كمال محله.

(١) لسان الحال ٢٠ آب ١٩٤٣.

فاز في الدورة الاولى من لائحة الكتلة الوطنية ٧ نواب: امين السعد - جورج عقل - اسعد البستاني - كمال جنبلاط - جميل تلحوق - احمد الحسيني وجورج زوين. اربعة موارنة و شيعي ودرزيان. ووقع بالوتاج على الباقين ولم ينجح من الكتلة الدستورية سوى نائب واحد هو كميل شمعون. والطريف ان رئيسي الكتلتين لم يفوزا. فكان ان ضاعف الزعيمان نشاطهما للفوز بالمقاعد التي وقع عليها البالوتاج. من هنا ان بعض المرشحين من كلتا اللائحتين انسحب لمصلحة رفاقه في اللائحة، الذين تقرر ان يخوضوا المعركة في الدورة الثانية.

خاض المعركة تسعة من كل لائحة[1].

- عن الكتلة الوطنية:

اميل اده نال ٢٢٥٨١ صوتًا، كسروان الخازن ٢١٣٥٨، روكزابو ناضر ١٩٥٧٥، وديع الاشقر ٢١٤٥٦، جورج يزبك ١٩٨٩٢، علي مزهر ٢١٣٠١، توفيق رزق ٢٠٧٠٧، جبرائيل المر ٢١٥٣٦، عبد الغني الخطيب ٢١٧٦٣.

- عن الكتلة الدستورية:

الشيخ بشارة الخوري نال ٢٢٢٦٣ صوتًا، اميل لحود ٢١٨٣٣، خليل ابو جوده ٢٠٣٦٧، وديع نعيم ٢١٥١٥، فريد الخازن ٢٠٦٠٧، مجيد ارسلان ٢١٦٤٥، سليم تقلا ٢٢٢٣٠، عبد الكريم الحجار ٢١٢٠٧، فؤاد الخوري ٢١٤٢٠.

فاز من لائحة اده ٤ نواب: اميل اده - وديع الاشقر - جبرائيل المر - وعبد الغني الخطيب.

ومن لائحة الشيخ بشارة فاز ٥ نواب: الشيخ بشارة الخوري - اميل لحود - وديع نعيم - الامير مجيد ارسلان وسليم تقلا.

فيكون مجموع الناجحين من لائحة اده ١١ نائبًا و ٦ من لائحة الخوري.

---

(١) لسان الحال ٢٥ آب ١٩٤٣.

والملحوظ ان الدورة الثانية شهدت في جبل لبنان اقبالاً زائدًا اذ بلغت زيادة عدد المقترعين ٣٥٢٣ بينما هبط في بيروت بمقدار ٨٠٩.

الانتخابات في الشمال.

تألفت في الشمال لائحتان، تزعم احداهما عبد الحميد كرامي والثانية عمر المقدم. والمعروف ان بين الكراميين والمقدمين عداوة مزمنة، وصل الامر بها الى محاولة اغتيال عبد الحميد كرامي في حزيران سنة ١٩٣٥، واطلاقه النار على عبد المجيد المقدم. اتخذت انتخابات الشمال طابعًا خاصًا زادها حدة تبني البطريرك عريضة لقائمة عمر المقدم لانها تضم توفيق عواد نسيب البطريرك. عرفت هذه اللائحة بالفرنسية، ولائحة عبد الحميد كرامي باللائحة الانكليزية[1].

تألفت لائحة عبد الحميد كرامي من:

عبد الحميد كرامي نال ١٦١٢٩ صوتًا، سعدي المنلا ١٥٣٥٤، محمد المصطفى ١٥٤١٢، محمد العبود ١٦٢٥٢، سليمان العلي ١٥٩٣٦، يوسف اسطفان ١٥٩٣٦، حميد فرنجيه ١٦٤٣٠، وهيب جعجع ١٥٣١٦، بطرس الخوري ١٥١٤٤، جوزف ضو ١٥٣٣٠، نقولا غصن ١٥٧٢٩، يعقوب الصراف ١٥٥٤٧.

اما اللائحة الثانية فضمت[2]:

عمر المقدم، شارل خوري، نديم الجسر، ندره عيسى الخوري، فيليب بولس، معين القدور، خالد عبد القادر، جواد بولس، اسحق عطيه، يوسف فضول، نصوح الفاضل، توفيق عواد.

---

(١) كان عدد الناخبين في الشمال ٩٥٣٨٢ اقترع منهم ٢٩٦٩٢ فيكون العدد المطلوب للفوز ١٤٨٤٧.

(٢) لم تذكر المراجع عدد الاصوات التي نالها كل من هؤلاء المرشحين، وهي تتراوح بين ١٣٥٠٠ و ١٤٥٠٠.

في البقاع[1]

- اما محافظة البقاع فقد شهدت حدثًا هو الاول من نوعه في الانتخابات في لبنان، وهو ترشح هنري فرعون، ابن بيروت عن مقعد الروم الكاثوليك في هذه المحافظة الغنية بالوجوه الكاثوليكية.

تألفت لائحة من السادة: هنري فرعون نال ١١٢٨٩ صوتًا، صبري حماده ١١٧١٧، يوسف الهراوي ١١٢٠٥، ابراهيم حيدر ١١٥٥٩، رفعت قزعون ١١٣٥٧، اديب الفرزلي ١١٤٧٥، نسيب الداود ١١٦٢٢.

وتزعم اللائحة الثانية موسى نمور:

موسى نمور نال ٩٢٢٢ صوتًا، فضل الله حماده ٩٠٩٠، الفرد سكاف ٩٥١٧، نجيب نكد ٩٢١٩، عبد القادر القادري ٩٤١٩، مجيد جمال ٩١٧٠، جودت حيدر ٩٢٦٤.

لعب هنري فرعون دورًا بارزًا في انجاح لائحته، مع انه بعيد عن المنطقة. وانصاره يعزون ذلك الى المركز المرموق الذي يتمتع به هنري فرعون كزعيم لطائفة الروم الكاثوليك. واخصامه يرجعون فوزه وفوز لائحته الى امواله، التي على ما يزعمون، كانت تحمل في الاكياس لتوزع على الجمعيات والمؤسسات الخيرية.

كانت الانتخابات تجري في البقاع، ومحورها الياس طعمه السكاف. ولكنه توفي قبل سنة من موعد الانتخابات وكان ابنه جوزف لا يزال طري العود (والبعض يظن انه لم يكن قد بلغ السن التي تجيز له الترشح للانتخابات) فاتجهت انظار المحازبين الى ابن شقيقته الفرد السكاف، الذي شق لنفسه طريقًا الى السياسة من خلال وزارة التجارة والصناعة، ثم وزارة التموين في حكومة الرئيس احمد الداعوق في اول ك١ ١٩٤١.

(١) كان عدد الناخبين في البقاع ٤٨١٢٤ اقترع منهم ٢٠٨٠٧ فيكون العدد المطلوب للفوز ١٠٤٠٤.

في الجنوب[1]

في الجنوب تكتلت القوى الشيعية في المنطقة ضد يوسف الزين، فتألفت لائحة ضمت اقطاب المنطقة رأسها الزعيم الوائلي احمد الاسعد[2].

تألفت هذه الائحة من:

احمد الاسعد نال ١٩٤٢٤ صوتًا، رشيد بيضون ١٩٤٨٣، عادل عسيران ٢٠٠١١، محمد الفضل ١٨٨٩٢، كاظم الخليل ١٨٨٠٦، علي العبد الله ١٦٤٦٦، رياض الصلح ١٩٤٠٦، مارون كنعان ١٨٤٠٨، يوسف سالم ١٧١٢٣.

نسيب غبريل ١١١٤٦ في الدورة الثانية.

واللائحة الثانية التي تزعمها يوسف الزين ضمت:

يوسف الزين، محمد شرف الدين، عبد الرؤوف الامين، سعيد عسيران، رضا التامر، خالد شهاب، جميل عازوري، خليل معتوق، نصار غلميه.

عناصر هذه اللائحة، باستثناء يوسف الزين وخالد شهاب تبدو شعبيتهم ضعيفة بمقابل اخصامهم في اللائحة الثانية. زد على ذلك انها غير مكتملة اذ ينقصها مرشح شيعي اخر. لم يحرز نسيب غبريل العدد المطلوب فوقع بالوتاج بينه وبين نصار غلميه. وفي الدورة الثانية اقترع ١١٩٩١ نال منها نسيب غبريل ١١١٤٦ ونصار غلميه ٧٨٨.

انتهت الانتخابات فعلقت جريدة البشير المعروفة بميلها الى الكتلة الوطنية قالت: انتهت الانتخابات وقد تحاشت تمامًا هذه الجريدة عن التمييز، فلم تنتصر قط لاحد من المرشحين، على انه لا يسعنا لدى انتهاء المعركة الانتخابية الا تقبيح اللجوء الى الرشوة في بعض المناطق وذلك بصورة فادحة، مما يحط

(١) كان عدد الناخبين في الجنوب ٣٧٦٦١، اقترع منهم ٢٤٣٩٣ فيكون العدد المطلوب للفوز ١٢١٩٧. لم تذكر المراجع الاصوات التي نالها اعضاء اللائحة الثانية.

(٢) نقلا عن البشير ١٩ ايلول ١٩٤٣.

من شأن الوطن العزيز. كما انه لا يسعنا الا الثناء الجم على الناخبين الذين رفضوا تدنيس ايديهم بالذهب او الاوراق النقدية، منهم ناخبو منطقة جبيل على ما يعانون من الفاقة في ناحيتهم القاحلة، حيث لا يستثمرون غالبًا سوى صخور جدباء لا تدر عليهم بما يسد عوزهم. فلبنان يعتز بهم وبامثالهم وهم والحمد لله كثير.

أما في سوريا فقد علقت جريدة «فتى العرب» بانه لاول مرة في تاريخ الجمهورية اللبنانية اتيح لفريق كبير من رجال العلم والوطنية ان يوجدوا لانفسهم مقاعد تحت قبة البرلمان، لم يكن من اليسير ان يملأوها قبل اليوم. وفي مقدمة هؤلاء السادة عبد الحميد كرامي ورفاق قائمته في الشمال ورياض الصلح ورفاق قائمته في الجنوب. ثم استطردت الجريدة قائلة: ان اسماء سامي بك الصلح والفرد بك النقاش وعبد الله بك اليافي والدكتور ايوب ثابت ليست اسماء تافهة.

اما جريدة «الف باء» فتحدثت عن مصير العلاقات اللبنانية السورية في ظل هذا المجلس الجديد ونددت بالذين في لبنان، يخافون على استقلاله. وانهت ان لبنان اذا ما دخل في الاتحاد، فسيكون مثل سوريا والعراق ومصر لا يفرق عنها شيئًا[1].

---

(١) البشير ٢٥ ايلول ١٩٤٣.

التحضير لانتخابات رئاسة الجمهورية.

كانت الفترة الواقعة بين تاريخ انتهاء الانتخابات، وموعد انتخاب رئيس للجمهورية لا تتعدى الاسبوعين. ففي خلال هذين الاسبوعين نشطت الدعوات للمرشحين وقد كانوا كثرا. فالطامحون والمجاهدون كثيرون والمجلي واحد.

الفرد نقاش، وهو القريب العهد بالرئاسة، عاوده الحنين اليها، واميل اده، الذي غادر الكرسي على مضض، لم تزل عينه عليها، وايوب ثابت الممنيّ النفس بها، وقد ذاق بعض حلواها في خلال ١٥ يومًا، يعيش على المتناقضات، وبشارة الخوري المتيم بها منذ سنة ١٩٣٢ يعتبر ان يوم القطاف قد حان، فالانكليز انصاره او بالاحرى اخصام اميل اده لانه صديق الفرنسيين، والمثل يقول عدو عدوي صديقي، وكميل شمعون ينتظر ان يقع التحكيم عليه باقصاء الخصمين التقليديين اده والخوري.

وحميد فرنجيه وامين السعد ليسا بعيدين عن هذه الرغبة.

وقد برز من جهة ثانية عبد الحميد كرامي ورياض الصلح. اما ميزان القوى فكان يترجح بين اده والخوري. وفي مقابلة بين اده والجنرال سبيرس افهم الجنرال الرئيس اده ان انتخابه مستحيل. واذا حصل فلن نعترف به، لانه مخالف للدستور، لكون فترة ست سنوات على نهاية عهد اده لم تنقض. وذلك استنادًا الى المادة ٤٩ من الدستور اللبناني. تم ذلك بعد ان رفع بشارة الخوري رسالة الى الجنرال سبيرس تطعن بشرعية انتخاب اميل اده. ان هذا التصرف من الشيخ بشارة دافعه الخوف من قوة اميل اده التي كانت تمكنه من الفوز. وفي سوق المفاوضات، وخشية الوقوع في مآزق، لا الفرنسيون يريدونها ولا الانكليز يرغبون بها، طرح الجانب الانكليزي فكرة التخلي عن بشارة الخوري لقاء تخلي الفرنسيين عن اميل اده والاتيان بكميل شمعون. هال هذا العرض الفرنسيين. فبشارة الخوري في نظرهم انكليزيته اخف وطأة على سياستهم من كميل شمعون. وكان القرار بشارة الخوري. وبرزت من جهة ثانية مطالب الشيعيين فهم منذ سنة ١٩٣٧ يطالبون باسناد رئاسة المجلس الى نائب شيعي.

وقف الانكليز معارضين هذا المطلب وحجتهم ان ليس في النواب شيعي يأمنون اليه. فصبري حماده وابراهيم حيدر في نظرهم من رجال العصابات، واحمد الحسيني ضعيف وغير مثقف. اما عادل عسيران، وهو الاكفأ، فهو رجل مشاكس، لن يسلم من مشاكله احد النواب.

في خضم هذا المعمعان كان بشارة الخوري يعقد لقاءات مع النواب يقف على مطالبهم منه لقاء تأييدهم له. وكانت له لقاءات مع انصار التيار العروبي الممثلين برياض الصلح وعبد الحميد كرامي. فكان «الميثاق الوطني»، وهو صيغة اقتسام الحكم بين الطوائف اللبنانية. الرئاسة الاولى للموارنة ورئاسة الحكومة للسنيين. واخيراً افرج الانكليز عن رفضهم اعطاء رئاسة المجلس للشيعيين، واتفق على اسنادها الى صبري حماده.

بعد ان ازيلت جميع العقبات من وجه اجراء الانتخاب اصدر رئيس الدولة مرسومًا رقمه ١٨٥ بدعوة مجلس النواب الى الاجتماع في عقد استثنائي يبدأ في ٢١ ايلول سنة ١٩٤٣ برنامجه.

١ ـ انتخاب رئيس المجلس وعمدة المجلس للمدة الباقية حتى الدورة العادية، وفاقًا للمادة ٤٤ من الدستور «دورة تشرين الاول».

٢ ـ انتخاب لجنة الطعون لتحقيق صحة نيابة الاعضاء وفاقًا للمادة ٨ من النظام الداخلي.

٣ ـ انتخاب رئيس الجمهورية.

٤ ـ مناقشة برنامج الحكومة الجديدة المشكّلة على اثر انتخاب رئيس الجمهورية والاقتراع على الثقة.

اعلان نتيجة الانتخابات

وفي ٧ ايلول وجه مدير الداخلية الى امين السر العام للمجلس النيابي هذا الكتاب:

ارجو ان تأخذوا علمًا بأن الانتخابات النيابية التي جرت بتاريخ ٢٩ آب و ٥ ايلول سنة ١٩٤٣ قد اسفرت عن انتخاب السادة المدونة اسماؤهم ادناه حسب المناطق.

واقبلوا فائق الاحترام.

بيروت في ١٧ ايلول سنة ١٩٤٣

مدير الداخلية جورج مراد

ـ **محافظة بيروت** السادة: سامي الصلح ـ هراتشيا شامليان ـ ايوب ثابت ـ محمد بيضون ـ صائب سلام ـ الفرد نقاش ـ عبد الله اليافي ـ حبيب ابو شهلا ـ موسيس دير كالوستيان.

محافظة جبل لبنان: امين السعد ـ جورج عقل ـ اسعد البستاني ـ جميل تلحوق ـ اميل اده ـ وديع نعيم ـ وديع الاشقر ـ جبرائيل المر ـ سليم تقلا ـ جورج زوين ـ كميل شمعون ـ كمال جنبلاط ـ احمد الحسيني ـ بشارة الخوري ـ اميل لحود ـ الامير مجيد ارسلان ـ والدكتور عبد الغني الخطيب.

محافظة لبنان الشمالي: حميد فرنجيه ـ عبد الحميد كرامه ـ نقولا غصن ـ يعقوب الصراف ـ سعدي المنلا ـ وهيب طاريا جعجع ـ محمد العبود ـ يوسف اسطفان ـ سليمان العلي ـ محمد المصطفى ـ يوسف ضو ـ وبطرس سليم الخوري.

محافظة لبنان الجنوبي: عادل عسيران ـ رشيد بيضون ـ محمد الفضل ـ مارون كنعان ـ علي العبد الله ـ احمد الاسعد ـ رياض الصلح ـ كاظم الخليل ـ يوسف سالم ـ ونسيب غبريل.

محافظة البقاع: صبري حماده ـ ابراهيم حيدر ـ رفعت قزعون ـ يوسف الهراوي ـ نسيب الداود ـ اديب الفرزلي ـ وهنري فرعون.

الجلسة الاستقلالية الاولى.

وفي ٢١ ايلول عقد مجلس النواب جلسته الاولى برئاسة اكبر الاعضاء سنا النائب جرجي زوين (تغيب اميل اده ـ كمال جنبلاط ـ اسعد البستاني ـ جورج عقل ـ احمد الحسيني ـ عبد الغني الخطيب ـ ايوب ثابت ـ وجميل تلحوق).

القى رئيس السن جرجي زوين خطابًا طويلا تستوجبه المناسبة، داعيًا الى توحيد الجهود ولا سيما اننا على عتبة حياة جديدة. وشدد على تنبيه المجلس الى وجوب السهر بعيون يقظى على تصرفات الحكومة. وحيا الدولتين الفرنسية والانكليزية ولم ينس تحية الدولة الروسية.

نص خطاب رئيس السن.

زملائي الكرام.

ان المناسبة التي تخولني شرف رئاسة هذه الدورة والتي لا يحسدني احد عليها، اغتبط انا بها كثيرًا لانها تسمح لي بالقاء كلمة ترحيب مخلصة اوجهها الى هذه الهيئة المحترمة التي اكتسبت ثقة الوطن.

نحن ـ ايها السادة ـ على عتبة حياة جديدة. فعلينا ان نؤدي برهانًا واضحًا على اننا جديرون بهذه الثقة، وقادرون على تحمل المسؤوليات الكبرى الملقاة على عواتقنا في بداية عهد الاستقلال التام. ان هذه المهمة يحتاجها توحيد الجهود لكي نبلغ الهدف الذي نريد في سبيل لبنان، يحتاجها تضامن اليد بين جميع العناصر التي يتألف منها مجموع سكان لبنان، تضامنًا غايته الاولى والاخيرة: المحافظة على استقلال لبنان! وعلى رفع مستواه المادي والادبي، وهو البلد العريق في ثقافته ومدنيته، تجسمت فيه الضيافة العربية الكريمة فكان برقة هوائه، وعذوبة مائه، وحسن طبائع سكانه؛ ملجأ، ومصحًا، ومسرحًا لطلاب الامان والعافية والرفاه، من بعيدين وقريبين!.

اذن، هو الوطن الجميل الذي يضحى في سبيله كل غال ورخيص!

لقد كان من الطبيعي ـ ايها الزملاء ـ ان تقع هذه المشادة التي لم يكن بد من وقوعها خلال الفترة التي سبقت اجتماعنا في هذه الندوة. فاصبح من

الواجب علينا الان ان نترك تلك المشادات خارجًا عنها لان دورها قد انتهى، وجاء دور العمل والاخلاص للغاية العليا، مقدرين مبلغ الصلاحية الواسعة الموضوعة بين ايدينا؛ ويقابل هذه الصلاحية مسؤوليات كبرى تنسينا شخصياتنا، وتفصلنا عن ميولنا الخاصة، لكي نتخذ لنفوسنا شخصيات جديدة هي ملك الذين انتخبونا وارسلونا الى هذه القاعة، واضعين في اعناقنا وفي ذممنا آمالهم ومصيرهم.

ثم، ايها الزملاء الكرام يتوجب علينا ان نحسن استعادة تمثيل ما سبق من حسنات المجالس السابقة، على ان نجتنب الاخطاء والمباذل التي تخللت ـ ولا شك ـ الحسنات او عقبتها.

ان اولى عنايتنا ستكون، بالطبع، السهر الطويل بعيون يقظى على تصرفات الحكومة لكي تتمشى على الصراط المؤدي الى صالح الامة، على الا يكون سهرنا هذا ناجمًا عن رعاية مصالحنا الخاصة، فنقاتل الحكومة ونضع قضبان الشغب في دواليبها لغير مصلحة العموم. وعلى هذا ـ ايها السادة ـ ارجو ان نحسن اختيار اعضاء الحكومة ممن تجسمت فيهم الكفاءة، وحب التضحية، وسعة الاطلاع والاخلاص. وان مجلسنا والحمد لله لخصب في هذا الحقل، حيث يمكننا بسهولة متناهية ان نجد هذه الحكومة فتواجه الواجب بحكمة ونشاط.

ولسنا نرغب في البقاء ضمن هذه الدائرة المحدودة. بل هنالك مطالب حيوية طالما كانت ولا تزال الامة تنشدها، فعلينا ايها السادة ان نتبارى في تحقيق ما يمكن تحقيقه منها، لانه قد حان للبنان ان يأخذ قسطه من وسائل الرفاه، وقد ادى قسطًا وفيرًا من التمدن والرقي والنشاط هنا، وتحت كل سماء، وهذا ما قد يحملنا على عقد اتفاقيات اقتصادية حرة بين هذا الوطن وبين الدول المجاورة على اساس المساواة وتبادل المنفعة.

وقبل المباشرة في انتخاب هيئة الرئاسة لهذا المجلس، احيي الامة اللبنانية من مقيمين ومهاجرين. احيي هؤلاء المهاجرين الذين رفعوا اسم بلادهم اينما حلوا، فملأوا مدنه وقراه ودساكره بالعمران البادي، ولم يتوانوا يومًا عن نجدة

اخوانهم فيه، ومعاونتهم سواء في ايام السلم، او في ايام المحن والحروب.

واني اتوجه بتحية لبنان العاطرة الى الدول الحليفة التي ساهمت وتساهم في مساعدة لبنان على تحقيق استقلاله التام المنشود.

كما اني اغتنم فرصة هذه الرئاسة الوجيزة، في الدقائق المعدودة. فاحيي باخلاص عميق الدولة الافرنسية التي حملت عاليًا جدًا منار الحريات، ومشاعل العلوم والثقافات والاداب في سائر اقطار العالم، وقد كان نصيب لبنان منها كثيرًا وفيرًا، تنادي لها بهذا الفضل نواديها العلمية المنتشرة تحت هذه السماء، هذا الشعب الذي يعترف ابدًا بجميل الدولة الافرنسية التي تربطنا بصداقتها اجيال بعيدة، وظروف عديدة ونحن في مقدمة من يتمنى لها استعادة مجدها الرفيع وسيادتها الوسيعة.

كذلك احيي بعاطفة الاعجاب، الدولة البريطانية الجبارة الرهيبة، رافعة كابوس الارهاق، والارهاب، والمظالم في كل مكان وزمان، عن شعوب الارض قاطبة. ولقد نال لبنان نصيبه الكبير من عناية بريطانيا العظمى، فابعدت عن اهله المجاعة والقلق، موفرة له وسائل الحياة والرفاه، فاشتغل الوف العمال بمشاريعها العديدة، وعاش مجمل الشعب اللبناني في فيض من البحبوحة والسخاء.

احيي ايضًا بعاطفة خاصة الجمهورية المتحدة الاميركية، والارض الاميركية، هنالك وطننا الثاني، حيث يعيش عرقنا النابض تحت راية الوفاء، وفي افياء الطمأنينة والمكارم!

واحيي ايضًا الدولة الروسية، الحليفة الجبارة التي كانت لها المساهمة العظمى في محاربة الطغيان والظلم، والدفاع عن حرية الشعوب ومستقبلها.

ثم اني ارسل تحية الصداقة الخالصة الى جميع الدول العربية المجاورة: مصر وسوريا والعراق وفلسطين وشرقي الاردن، آملا ان تكون بيننا وبين هذه الدول الشقيقة الشريفة جميع روابط المودة الآيلة لتوثيق العلاقات الاقتصادية وحسن التعامل، وهذا ما يفرضه الواجب بين الجار والجار.

وعلى هذا اسأل الله ايها الزملاء ان يسدد خطواتنا الى ما فيه خير لبنان.

عاش لبنان.

انتخاب رئيس المجلس

ثم شرع بانتخاب رئيس المجلس ففاز صبري حماده ونال ٣٩ صوتًا واحمد الحسيني ونقولا غصن صوتًا واحد لكل منهما ووجدت ٦ ورقات بيضاء.

وفي انتخاب نائب الرئيس فاز نقولا غصن ونال ٤٠ صوتًا ونال كل من حبيب ابي شهلا وهراتشيا شامليان ونسيب غبريل صوتًا واحدًا. ووجدت ٤ ورقات بيضاء. وفي انتخاب اميني السر فاز رفعت قزعون ونال ٣٩ صوتًا واميل لحود ٣٧ صوتًا وعادل عسيران صوتًا واحدًا ووجدت ٨ ورقات بيضاء.

ثم القى الرئيس المنتخب خطابًا[1].

انتخاب رئيس الجمهورية.

يوم اصدر المفوض السامي في ١٨ اذار سنة ١٩٤٣ قرارًا رقمه ١٣١ بتعيين الدكتور ايوب ثابت رئيسًا للدولة اعتبر الرئيس الفرد نقاش في حكم المقال ولكنه ظل في عرف نفسه رئيسًا وان لم يحكم. لذلك وجه في ٢٠ ايلول كتابًا الى رئيس المجلس هذا نصه:

حضرة الرئيس المحترم.

اتشرف بالافادة انني اقدم الان الى المجلس النيابي الموقر استقالتي من رئاسة الجمهورية. طالبًا من حضرتكم ان تتكرموا باعلان ذلك الى المجلس المومى اليه في الجلسة الاولى وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

بيروت في ٢٠ ايلول سنة ١٩٤٣

الامضاء: الفرد نقاش

تلي الكتاب في جلسة ٢١ ايلول سنة ١٩٤٣.

كان يوم ٢١ ايلول يومًا حافلاً بالاحداث التاريخية ففيه اعلنت اسماء النواب، وفيه قدم الرئيس الفرد نقاش استقالته، وفيه انتخبت هيئة المجلس. وها نحن فيه لنشهد عملية انتخاب رئيس الجمهورية.

---

(١) نصوص خطب الرؤساء، والبيانات الوزارية والاستقالات ترد في سيرة كل رئيس.

كل الاسماء التي كانت مطروحة في بورصة انتخابات الرئاسة غيبها الانكليز واحدًا بعد الاخر، كانما كان المقصود ان لا يبقى في الساحة الا الشيخ بشارة الخوري الذي جرى انتخابه بدون منافس ونال ٤٤ صوتًا ووجدت ٣ ورقات بيضاء وقد تغيب ٨ نواب ذكرنا اسماءهم في عملية انتخاب هيئة المجلس.

كان قد سبق الانتخاب ان اجتمع يوم ٢٠ ايلول، ٣٧ نائبًا في دار الشيخ بشارة الخوري ووقعوا بيانًا باتفاقهم على انتخاب فخامته رئيسًا للجمهورية في الدورة الحالية، سائلين الله التوفيق في مهمته وراجين ان يجعل عهده عهدًا مباركًا (ملحق رقم ١).

ثم القى الرئيس الخوري خطابا نصه في ملف سيرته

قسم اليمين.

- في جلسة ٢٣ ايلول اقسم رئيس الجمهورية اليمين.

«احلف بالله العظيم، اني احترم دستور الامة اللبنانية وقوانينها، واحفظ استقلال الوطن اللبناني وسلامة اراضيه». ثم خرج الرئيس متوجهًا الى منازل الرؤساء السابقين لزيارتهم. فزار اولا الرئيس اده فاستقبله يحف به اركان الكتلة الوطنية. وعلى الاثر رد اده الزيارة يصحبه وفد من اركان الكتلة، فحيتهم عند مدخل دار الحكومة مفرزة من الشرطة. واستقبلهم رئيس الجمهورية بكل حفاوة واكرام. وفي اليوم عينه زار بترو طراد في منزله. اما الرئيس النقاش فقد زاره بعد يومين في منزله في صوفر.

وبعد ان انصرف الرئيس اكمل رئيس المجلس الجلسة بانتخاب لجنة الطعون من خمسة اعضاء. فنال يعقوب الصراف ٣٢ صوتًا واميل لحود واديب الفرزلي ٣٠ ويوسف سالم ٢٨ وصائب سلام ٢١.

كما نال سامي الصلح ١٤ أحمد الاسعد ٩ جرجي زوين ٧ احمد الحسيني ٤ كميل شمعون ٣. وكل من غبريال المر وعبد الله اليافي وسليم تقلا صوتين وكمال جنبلاط وجورج عقل صوتًاواحدًا، ووجدت ٧ ورقات بيضاء.

- وفي ٢٥ ايلول اصدر رئيس الجمهورية اول مرسوم بتعيين رياض الصلح رئيسًا للوزارة:

ان رئيس الجمهورية بناء على الدستور يرسم ما يأتي:

١ - عين السيد رياض بك الصلح رئيسًا لمجلس الوزراء ووزيرًا للمالية.

٢ - ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

بيروت في ٢٥ ايلول سنة ١٩٤٣

بشارة خليل الخوري

وتلاه مرسوم ثان بتعيين الوزراء:

١ - عين السادة: حبيب ابي شهلا: نائبًا لرئيس مجلس الوزراء، ووزيرًا للعدلية، وللتربية الوطنية.

الأمير مجيد ارسلان: وزيرًا للزراعة، والدفاع الوطني، والصحة والاسعاف العام.

كميل شمعون: وزيرًا للداخلية، والبرق والبريد.

عادل عسيران: وزيرًا للاعاشة، والتجارة والصناعة، والاقتصاد الوطني.

سليم تقلا: وزيرًا للخارجية.

بيروت في ٢٥ ايلول سنة ١٩٤٣

الامضاء: بشارة خليل الخوري

صدر عن رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء

الامضاء: رياض الصلح

- في ٢٥ ايلول بدعوة من متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس عقد اجتماع في دار المطرانية. بحضور غبطة البطريرك والاساقفة ونواب الطائفة اتخذت فيه مقررات احتجاجًا على حرمان الطائفة من احدى الرئاسات الثلاث.

- وفي جلسة ٧ ت١ تلا رئيس الوزارة البيان الوزاري.

البيان الوزاري.

هو بيان جامع شامل لم يترك الرئيس قضية من القضايا التي تهم المواطنين الآ تطرق اليها واوجد لها الوعود بالحلول. واول امر اعاره اهتمامه هو ترسيخ الاستقلال وذلك بلبننة كل ما هو اجنبي، الى تنظيم الحكم، ومعالجة الطائفية والاقليمية، الى تعديل قانون الانتخاب، والاحصاء العام، والتعاون مع الدول العربية المجاورة. الاصلاح الاداري - علاقاتنا مع الحلفاء - وزارة الخارجية والتمثيل الخارجي، القضاء - التموين - مكافحة الغلاء - السياحة الاصطياف - تحسين المواصلات - اصلاح النظام المالي - الزراعة - والصحافة - التربية الوطنية - الصحة والاسعاف العام الرياضة والشباب - المهاجرون - المعتقلون - عشرون موضوعًا كل واحد منها يصلح لان يكون برنامجًا وزاريًا. وكان من الطبيعي ان تحرك هذه الطروحات مشاعر النواب. والمواطنين على السواء.

طلب الرئيس ثقة المجلس. طرح رئيس المجلس البيان للمناقشة فناقشه النواب السادة جورج عقل اميل لحود، عبد الله اليافي، حميد فرنجيه، محمد العبود، احمد الاسعد، عبد الغني الخطيب، كمال جنبلاط، كاظم الخليل، اديب الفرزلي، رشيد بيضون وجميل تلحوق. ثم طرحت الثقة فنالتها الحكومة بالاجماع وامتنع الفرد نقاش.

- في جلسة ١٥ ت١ تلا السيد اديب الفرزلي تقرير لجنة الطعون عن الانتخابات النيابية التي جرت في ٢٩ اب و ٥ ايلول سنة ١٩٤٣ في الجمهورية اللبنانية.

لحضرة رئيس مجلس النواب المحترم.

ان لجنة تدقيق الاعمال الانتخابية، وتمحيص الطعون، المنتخبة من قبل المجلس النيابي بجلسة ٢٣ ايلول سنة ١٩٤٣ وفاقًا للمادة ٨ من النظام الداخلي تتشرف بان ترفع لحضرتكم تقريرها هذا المتضمن رأيها في جميع الانتخابات التي جرت في ٢٩ آب و ٥ ايلول سنة ١٩٤٣.

القسم الاول

انتخابات محافظة الشمال.

احيل الى اللجنة نوعان من الاعتراضات.

اولاً: فالنوع الاول برقية واردة من سعد الخوري موسى من اميون يقول فيها ان الكورة انتخبت فيليب افندي نجيب بولس باكثرية ٣٥٠٠ صوت وهي ترفض التعاون مع غيره. وعشرون برقية اخرى واردة: اثنتان من عكار وثماني عشرة من الكورة يقتصر فيها موقعوها على القول بان الانتخاب لم يكن حرًا وان هناك تزويرًا وضغطًا على الناخبين في طرابلس.

رأي اللجنة: ان ما ورد في البرقية الاولى لا يشكل بفرض صحته طعنًا في الانتخاب ولا مساسًا بصحته. اما البرقيات الاخرى فغير حرية بالنظر لانها لم تأت على اي بيان او تفصيل او اشارة للتزوير والضغط المدعَّى حصولهما.

ثانيًا: اما النوع الثاني فهو عريضة موقعة من السادة: توفيق عواد، جواد بولس، شارل خوري، خالد عبد القادر ونصوح الفاضل ومعين القدور واسحق عطيه وندره عيسى الخوري وانطون شاهين وفيليب نجيب بولس، يعترضون بموجبها على صحة انتخاب السادة الذين اعلنتهم لجنة الفرز نوابًا عن محافظة شمالي لبنان نظرًا لاسباب سنأتي على ذكرها واحدًا واحدًا، وعلى بيان رأي اللجنة على كل سبب منها.

أ) الارهاب.

يقول المعترضون انه حصل ارهاب وضغط على ناخبي طرابلس بالوسائل، الآتية:

١ ـ ان شبابًا من حزب السيد عبد الحميد كرامه احتل شوارع طرابلس.

رأي اللجنة: ليس هذا سببًا في بطلان الانتخاب لانه يجوز لكل افراد الامة ان يتجولوا ويمكثوا في الشوارع خصوصًا يوم الانتخاب.

٢ ـ ان رئيس احد اقلام الانتخاب انور افندي ميقاتي ضرب.

رأي اللجنة: لا ترى اللجنة في هذا الحادث بفرض صحته سببًا لبطلان الانتخاب طالما انه لم يؤد الى افساد ضمائر الناخبين او الضغط على حريتهم.

٣ ـ ان اخصامهم حاولوا التأثير على مسلمي قرية دده.

رأي اللجنة: المعترضون انفسهم يصرحون بان هذه المحاولة لم تسفر عن نتيجة فلا مجال للوقوف عند هذا الاعتراض.

٤ ـ انه وقع حادث قتل في رحبه.

رأي اللجنة: لم يتضح انه كان لهذا الحادث تأثيره على الناخبين، او ضغط عليهم، او تحويل لارادتهم وحريتهم.

٥ ـ ان آل اسطفان قطعوا المياه عن اهالي شكا وانفه.

رأي اللجنة: هذا الادعاء لم تثبت صحته، فضلاً عن انه من مراجعة محضر انتخاب هذه المنطقة يتضح ان نتيجته لم تكن بجانب المطعون بصحة انتخابهم بصورة يصح معها الاعتقاد بأن هناك تأثيرًا على ارادتهم وحريتهم.

ب) الرشوة.

يقول المعترضون ان عبود بك عبد الرزاق تبرع بعشرة آلاف ليرة لفقراء طرابلس، وخمسة آلاف لفقراء سير، وخمسة آلاف لفقراء المينا، والفي ليرة لفقراء القلمون. وانه دفع من ماله لمجلس الميرة ثمن الحبوب المطلوبة من مدينة حلبا. ويقولون ايضًا ان عماله كانوا يدفعون اموالا للناخبين في قاعة القلم بحضور رئيس قلم الاقتراع والجند.

رأي اللجنة: اما هذا الامر الاخير اي اعطاء المال للناخبين بحضور رئيس القلم والجند فصعب التصديق ومنفي بمندرجات محضر الاعمال الانتخابية.

اما التبرعات التي تنسب الى عبود بك عبد الرزاق فليست، بفرض صحتها، مما يبطل الانتخاب لان المعترضين انفسهم يقولون انها صدرت منه على سبيل الزكاة في شهر رمضان المبارك، ولا يقولون ابدًا انها اعطيت لناخبين اشترط عليهم لقاءها اعطاء اصواتهم لجهة معينة.

ج) التزوير.

يقول المعترضون انه دست في صندوق اقتراع الميناء اصوات لموتى ولاشخاص لم ينتخبوا.

رأي اللجنة: ولكن المعترضين لم يذكروا اسم واحد من هؤلاء الذين يزعمون ان اصواتهم دست دسًا، اللهم الا عبد الرحمن اديب، فبفرض اسقاط صوته من المجموع لا يكون لذلك تأثير على نتيجة الانتخاب.

- وان اقلام الاقتراع بقيت مفتوحة حتى الساعة ٢٣، وان قلم المنية نقل منها الى دير عمار.

رأي اللجنة: هو ان ليس لذلك تأثير على صحة الانتخاب لانه من المفروض على قلم الاقتراع ان يقبل اصوات الناخبين الحاضرين امام مكتبه ساعة الاقفال القانونية. ولان تغيير مركز الاقتراع هو تدبير اداري لا تأثير له على قانونية الانتخاب.

النتيجة عن انتخاب محافظة الشمال.

لم تر اللجنة من تدقيقاتها الخاصة، ولا في اعتراضات المعترضين سببًا يحول دون تصديق صحة انتخاب نواب محافظة الشمال السادة: عبد الحميد كرامه، عبود عبد الرزاق، سليمان العلي، محمد المصطفى، سعدي المنلا، حميد فرنجيه، يوسف اسطفان، بطرس الخوري، وهيب جعجع، يوسف ضو، نقولا غصن، والدكتور يعقوب صراف. لذلك فهي تقترح التصديق على صحة انتخابهم.

القسم الثاني

انتخاب محافظة لبنان الجنوبي.

لم يرد فيما تعلق بهذه الانتخابات الا اعتراض واحد وقع من الاستاذ نصار غلميه يطعن فيه بانتخاب الاستاذ نسيب غبريل.

ان ما ورد في هذا الاعتراض عن الدورة الاولى التي جرت في ٢٩ آب سنة ١٩٤٣ لا مجال للنظر فيه طالما ان السيد غبريل لم ينتخب في هذه الدورة.

اما ما ورد بشأن الدورة الثانية فينحصر بما يلي:

١) ان السيد غبريل دفع اموالاً للمرشحين الذين انتخبوا بالدورة الاولى فاستمالهم اليه.

رأي اللجنة: ان هذا القول، بقطع النظر عن انه لم يثبت بوجه، لا يؤثر على صحة الانتخاب لان المرشحين الذين انتخبوا عددهم تسعة اصوات فلو فرضنا انهم استميلوا، فاصواتهم التسعة، لو اسقطت من الاكثرية التي نالها السيد غبريل لا يكون لها تأثير على النتيجة. اما باقي الناخبين فلم يقل المعترض انه دفع لهم مال او ضغط على حريتهم بوجه آخر.

ب) انه وضعت اوراق في الصناديق لمصلحة السيد غبريل دون ان يتقدم ناخبون له، ودون ان تشطب اسماؤهم ودون ان يختم على تذاكر نفوسهم.

رأي اللجنة: هذه الاقوال مجردة عن اي دليل فلا ترى اللجنة مجالا للوقوف عندها.

النتيجة عن انتخاب لبنان الجنوبي.

تقترح اللجنة التصديق على صحة انتخاب السادة: رياض الصلح، احمد الاسعد، عادل عسيران، كاظم الخليل، محمد الفضل، علي العبد الله، رشيد بيضون، يوسف سالم، نسيب غبريل ومارون كنعان.

القسم الثالث

انتخاب محافظة البقاع.

احيل الى اللجنة اعتراض من السادة: موسى نمور والفرد سكاف ورفاق لهما على انتخاب جميع السادة الذين اعلنتهم لجنة الفرز نوابًا عن محافظة البقاع، ويطلبون عدم التصديق على صحة انتخابهم للاسباب الآتية:

اولا ـ الرشوة.

يقول المعترضون:

١) ان هنري بك فرعون تبرع بخمساية ليرة لرئيس دير راس بعلبك، وبمبالغ اخرى لخادم كنيسة الفاكهة ولخادم رعية عيتنيت.

٢) ان اخصامهم دفعوا (١٧٥٠) ليرة لجمعية الروم الارثوذكس بحوش الامراء ولم ينتخب منهم الا سبعة.

رأي اللجنة: لا ترى اللجنة في التبرع الحاصل للكنائس والجمعيات سببًا يبطل الانتخاب، طالما ان المال لم ينصرف الى الناخبين للتأثير على ارادتهم، وطالما انه لم يثبت ان اصواتهم انصرفت الى جهة معينة تحت تأثير المال.

٣) ان السيد يوسف الهراوي تعهد خطيًا لاهالي عيتا وامنهم بسبعة الاف ليرة ضمانًا لحصوله لهم على جر المياه لبلدتهم.

٤) وان هناك تعهدًا آخر بشق طريق من المريجات الى جديتا.

رأي اللجنة: ان هذا التعهد لا وجود له لان عقل هيكل يستغرب جدًا ان ينسب اليه هذا التعهد، ويوجد عريضة بهذا المعنى. ولو فرض انه وقع عهدًا فلا يشكل طعنًا في الانتخاب، ولا ترى اللجنة ان في تعهد المرشح لبعض المناطق بالسعي في سبيل تأمين مصالحها العامة سببًا يفسد الانتخاب، بل ان مثل هذه الوعود والتعهدات جائزة في الدعاوة الانتخابية.

٥) ان اموالاً سلمت للسماسرة لشراء الاصوات فبقى بعضها بيد السماسرة ودفع بعضها للناخبين.

٦) وان اموالا دفعت من ابراهيم بك حيدر في سبيل الغاية نفسها.

رأي اللجنة: لم يثبت شيء من ذلك للجنة فلا تتمكن هي من الوقوف عنده.

ثانياً: تدخل السلطة:

يقول المعترضون:

١ ـ ان قائمقام راشيا ونسيب بك الداود ورجاله ضغطوا على الناخبين لمصلحة اخصائهم.

٢ ـ وان السيد علي الحسيني طلب مالا من السيدين نمور وسكاف لتأمين انتخابهم فرفضا فذهب الى شمسطار وهناك تظاهر بقتل نفسه واطلق اخوه الرصاص وضرب هو واخوه من قبل الاهالي وكانت النتيجة انه لم ينتخب من تلك البلدة الا ٥٦ شخصًا.

رأي اللجنة: اما تدخل قائمقام راشيا ونسيب بك الداوود فلم يثبت بوجه.

واما التأثير المنسوب الى السيد علي الحسيني على ناخبي شمسطار فغير ممكن التصديق، طالما ان المعترضين انفسهم يقولون ان السيد علي واخاه ضربا من قبل الاهالي، فكيف يمكن ان يعتقد المرء بتأثير السيدين المذكورين على الاهالي طالما ان الاهالي ضربوهما، كما ينتفي معه ان يكون لهما تأثير على ضاربيهم.

ثالثًا: التزوير:

يقول المعترضون:

١) انه لا يعقل ان يكون تقدم في قلم اللبوة الى الانتخاب كل الاشخاص المقيدين على اللائحة وان لا يكون امتنع عن التصويت في قلم حربتا الا ٣٩ نفرًا وانه من اجل ذلك تكون النتيجة المعلنة في هذين القلمين وليدة التزوير.

رأي اللجنة: لم يقدم للجنة اي اثبات على ان اشخاصًا شطبت اسماؤهم دلالة على انهم انتخبوا، وهم بالواقع لم ينتخبوا لذلك فهي لا تتمكن من الوقوف عند هذا الاعتراض.

٢) ان قلم يونين نقل مركزه من المدرسة الى بيت المختار.

رأي اللجنة: لا تأثير لهذا على صحة الانتخاب.

٣) انه انتخب في مصلحتهم بقلم ابلح ١٥٠ شخصًا فلم يظهر منهم بمصلحتهم عند الفرز الا ٢٢.

رأي اللجنة: ان الفرز جرى بمعرفة لجنة مؤلفة حسب القانون، ولم يقدم اعتراض لديها، مما يحملنا على الاعتقاد بان الاشخاص الذين اعتقد المعترضون انهم كانوا بجانبهم لم يكونوا فعلا من مؤيديهم، بدليل ظهور العكس في نتيجة الفرز.

النتيجة عن انتخابات البقاع.

تقترح اللجنة التصديق على صحة انتخاب السادة: هنري فرعون، صبري حماده، ابراهيم حيدر، يوسف الهراوي، نسيب الداوود، اديب فرزلي ورفعت قزعون.

القسم الرابع

انتخابات محافظة بيروت.

اعتراض اول: احيل الى اللجنة اعتراض من السادة جورج ثابت، اميل اسكندريان، موسى فريج، ابراهيم احدب وامضاء خامس غير مقروء يعترضون بموجبه على صحة انتخاب دورة ٢٩ اب سنة ١٩٤٣ للاسباب التالية:

١) ان صفحات عديدة نزعت من قوائم الناخبين.

اللجنة: لم يتبين للجنة ان هذا الزعم صحيح.

٢) ان مأموري اقلام المدور والرميل تأخروا في الوصول الى مراكزهم عن الموعد.

اللجنة: المحاضر المدققة من مكاتب الاقتراع تؤيد غير ذلك، ولم يثبت المعترضون العكس.

٣) ان مكاتب الاقتراع في منطقة المدور قليلة العدد.

اللجنة: لا ترى اللجنة في ذلك سببًا لابطال الانتخاب. وكان بوسع المعترضين مراجعة السلطة الادارية في الامر قبل الانتخاب.

٤) ان انفار الشرطة حالوا دون وصول ناخبيهم الى الصناديق وخاصة في الرميل.

اللجنة: لم يثبت ذلك للجنة، ولا ذكر المعترضون اسماء من منعوا عن الانتخاب بهذا الشكل حتى يمكن التحقيق معهم.

٥ ـ ٦) ان قوائم الناخبين لم تعلن، وانها ينقص فيها اسماء كثير من الناخبين.

اللجنة: لاحظت اللجنة ان مثل هذا النقص وقع في المناطق الاخرى وهي مع ابداء هذه الملاحظة للمجلس حتى يرى رأيه فيها.

لا تتمكن من الاخذ بهذا الامر سببًا لابطال الانتخاب طالما انه لم يتقدم لها بيان بالذين اهملت اسماؤهم في الجداول مع انهم حائزون على حق الانتخاب، لكي تتمكن من التحقيق معهم، والتثبت مما اذا كان لحرمانهم من التصويت تأثير على نتيجة الانتخاب.

٧) ان اسماء الناخبين كتبت مغلوطة.

٨) وانه كان يحصل من اجل ذلك تأخير بعضه مقصود في قراءة الاسماء.

اللجنة: اما الامر الاول فلم يتقدم للجنة احد بذكر اسم واحد وجد مغلوطًا في القوائم.

واما الامر الثاني فجل ما ينتج عنه انه قد يكون التأخير سببًا في انقضاء الوقت قبل ان يتمكن بعض الناخبين من رمي اوراقهم، ولم يتقدم احد بذكر اسم واحد ممن يدعون انهم حيل بينهم وبين الانتخاب بسبب ضيق الوقت المزعوم.

٩) ان قلم المدرسة العزيزية فتح بعد ختام عملية الانتخاب بقوة سامي بك الصلح.

١٠) وان تذاكر النفوس القيت اكداسًا من النوافذ في قلم قره غول حبيش فوضعت اوراق دون ان يحضر اصحابها.

اللجنة: ترى اللجنة ان هذين الادعائين غير ثابتين.

١١) انه عند الفرز قرىء اسم لويس نقاشه مرشح الاقليات باسم الفرد نقاش.

اللجنة: ترى اللجنة ان هذا الزعم بعيد التصديق طالما ان المحاضر بتوقيع جميع افراد اللجنة لا تذكر شيئًا من هذا ولم يقع اعتراض عند الفرز.

١٢) ان السيد رزق الله رئيس لجنة الفرز المركزية منع المرشحين من حضور الفرز.

اللجنة: لا ترى اللجنة الوقوف عند هذا الاعتراض طالما ان المعترضين لم يحتجوا بان النتيجة التي اعلنها القومسيون لا تختلف عن النتائج التي اعلنتها اقلام الاقتراع.

١٣) ان السيد النصولي احد المرشحين سلم ولدًا رزمة من اوراق الاقتراع.

١٤) ان احد ارباب المناصب طلب الى البوليس تأييد السيد ايوب ثابت.

اللجنة: لا ترى اللجنة في ان يسلم احد المرشحين اوراق انتخابه لاي كان سببًا في ابطال الانتخاب كما انها لم يثبت لديها ان احد ارباب المناصب طلب الى البوليس تأييد مرشح معين ولم يعلن المعترضون اسم هذا الموظف الكبير ولا اسم من حاول التأثير عليه حتى تتمكن اللجنة من التحقيق في هذا الادعاء.

اعتراض ثان.

احيل الى اللجنة بتاريخ ٢٨ ايلول سنة ١٩٤٣ اعتراض موقع من السيد عبد الله محمد ابو الجود يطلب بموجبه ابطال انتخاب سامي بك الصلح بالنظر لما ان المادة ٢٩ من القرار رقم ٢ الصادر من المفوض السامي بتاريخ ٢ كانون الثاني ١٩٣٤ لا تجيز ترشيح وانتخاب قضاة محكمتي الاستئناف والتمييز، اذا لم يكن مر بين تركهم لوظائفهم وبين الانتخاب ستة اشهر كاملة.

واجاب حضرة المطعون بانتخابه على هذا الاعتراض بما يلي:

١) لم يمض بين اعادة الدستور في ١٨ اذار سنة ١٩٤٣ وبين يوم الانتخاب في ٢٩ آب سنة ١٩٤٣ ستة اشهر، فلم يكن بمقدوره اذًا التقيد بمنطوق هذه المادة فتصبح غير قابلة التطبيق.

٢) ان هناك سابقة تجيز الجمع بين النيابة ووظيفة الرئيس الاول بدليل ان المادة الثامنة من القانون الاساسي الافرنسي الصادر في ٣٠ تشرين الثاني سنة ١٨٧٥ استثنت وظائف عديدة من جملتها وظيفة رئيس محكمة التمييز ورئيس محكمة استئناف باريس من منع الترشيح والانتخاب، وبدليل ان المرسوم الصادر من رئاسة الجمهورية السورية بتاريخ ٢٤ ت٢ سنة ١٩٤٢ يجعل الرئيس الاول بمنزلة الوزير. واضاف سامي بك الى ذلك قوله ان قاضي القضاة الشيخ محمد الكستي، كان عين في سنة ١٩٢٦ عضوًا في مجلس الشيوخ ثم عضوًا في مجلس النواب بعد اندماج المجلسين مع بقائه في منصبه القضائي.

رأي اللجنة:

١) ان الدليل المتخذ من القانون الافرنسي الصادر في ٣٠ تشرين سنة ١٨٧٥ لا يمكن الوقوف عنده لانه ليس في الدستور اللبناني نص يماثله باستثناء بعض الوظائف القضائية من منع الترشيح والانتخاب.

٢) ومثل ذلك يقال عن المرسوم الصادر من رئاسة الجمهورية السورية لان ليس عندنا مرسوم يماثله فضلا عن ان ذلك المرسوم لم يرد فيه ما يؤيد نظرية امكان الجمع بين النيابة ووظيفة الرئيس الاول.

٣) اما انه لم يكن مر بين اعلان الانتخابات في ١٨ اذار سنة ١٩٤٣ وبين موعد الانتخابات في ٢٩ ايلول سنة ١٩٤٣ ستة اشهر حتى يتسنى للموظف تطبيق المادة ٢٩ من القرار رقم ٢ فمحل نظر، يجعل اللجنة ان لا تأخذ بالطعن الوارد وان تطلب من المجلس تصديق انتخاب سامي بك الصلح.

القسم الخامس

انتخابات جبل لبنان.

احيل الى اللجنة الاعتراضان الاتيان:

الاول: من السيد مسعود ابي خليل طعنًا بانتخاب السيد اسعد البستاني.

والثاني: من الاستاذ فؤاد الخوري طعنًا بانتخاب السيد غبريال المر.

١) اما الطعن الاول فمبني على نص المادة ٢٩ من القرار رقم ٢ التي اشير اليها في بحث انتخاب سامي بك الصلح اذ ان هذه المادة لا تجيز انتخاب المديرين ورؤساء الدوائر العامة في ادارة الحكومة المركزية، اذا لم يمض بين تركهم للوظيفة وبين انتخابهم ستة اشهر كاملة.

رأي اللجنة في هذا البند هو ذات رأيها في ما يتعلق بانتخاب سامي بك الصلح. فهي تقرر بشأن اسعد بك البستاني ما قررته بشأن سامي الصلح اي تصديق صحة الانتخاب.

٢) اما اعتراض الاستاذ فؤاد الخوري فمبني على نوعين من الملاحظات:

النوع الاول: ادعاؤه بان السيد غبريال المر قدم هبات ومنحًا وتبرعات لبعض القرى، مما لا يمكن ان تأخذ به اللجنة نظرًا لعدم ثبوته. والنوع الثاني ادعاء الاستاذ الخوري بانه في اقلام بسكنتا ولحفد رميت في صندوق الاقتراع اوراق تحمل اسم خصمه دون ان يتقدم بالقائها مقترعون، بدليل انه قدم تذاكر نفوس ليس عليها ختم رسمي لرئيس قلم الاقتراع واوراق اخرى منسوبة الى اشخاص متوفين او مهاجرين قبل يوم الاقتراع.

ان اللجنة لم تقف عند هذا الادعاء لان كل شخص يمكنه الحصول على اكثر من تذكرة نفوس واحدة بمجرد طلبه اياها من دوائر النفوس وهذه التذكرة تسمى بدل عن ضائع. اما المتوفون والمهاجرون الذين ادعاهم المعترض فلم يكن عددهم بحيث يكون له تأثير على الانتخاب لان العدد اي عدد المهاجرين والمتوفين بلغ الاربعين وعدد الاصوات التي نالها السيد المر تفوق اصوات المعترض بمئة واربعة اصوات.

رأي اللجنة: ولهذه الاسباب صدقت اللجنة انتخاب السيد غبريال المر وترجو من المجلس ان يصدقه ايضًا ويصدق انتخاب جميع نواب محافظة جبل لبنان.

بيروت في ١١ تشرين الاول سنة ١٩٤٣

المقرر: اديب فرزلي

رئيس لجنة الطعون: اميل لحود

اميل لحود: ان احد اعضاء لجنة الطعون السيد صائب سلام كان غائبًا ولا يزال، في فلسطين. فنظرًا لقرب انتهاء الدورة الاستثنائية رأت اللجنة ان تمضي في تنظيم تقريرها مكتفية بالاعضاء الثلاثة وهي مستعدة لان تقدم كل الايضاحات التي تتقدمون بها.

الرئيس: لدي اقتراح موقع من خمسة نواب يطلبون فيه التصديق على صحة انتخاب النواب.

فتلا الكاتب الاقتراح التالي:

عطوفة رئيس مجلس النواب المحترم.

بعد ان سمع المجلس التقرير المستفيض الذي قدمته لجنة الطعون، بعد ان قامت بالدرس والتمحيص مدة طويلة تقترح على المجلس الكريم سد باب المناقشة وتصديق انتخابات اعضائه كافة والانتقال الى جدول الاعمال.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

بيروت في ١٥ تشرين الاول ١٩٤٣

نائب بيروت
الحاج محمد بيضون

نائب جبل لبنان
وديع الاشقر

نائب لبنان الشمالي
محمد المصطفى المرعبي

نائب البقاع
رفعت قزعون

نائب لبنان الجنوبي
كاظم الخليل

وديع نعيم: ورد في تقرير المقرر كلمة بطعن الزميل غبريال المر انهم وجدوا ٤٠ صوتًا لاشخاص متوفين او مهاجرين قبل يوم الاقتراع، وان هنالك اشخاصًا بيدهم تذاكر هوية قد تكون بدلاً عن ضائع فما هو عدد هذه التذاكر.

اديب فرزلي: فلو فرض ان هذه الزيادة كانت موجودة فلا تؤثر على صحة انتخاب السيد غبريال المر.

اميل لحود: علمت بما يريد ان يقول الاستاذ وديع نعيم. ان المتوفين والمهاجرين الذين ادعاهم المعترض لم يكن عددهم كافيًا لان يؤثر على الانتخاب، لان العدد اي عدد المهاجرين والمتوفين بلغ الاربعين وعدد الاصوات التي نالها السيد غبريال المر تفوق اصوات المعترض بمئة واربعة اصوات.

حميد فرنجيه: اما ان نتناقش اولا. فاذا تناقشنا فهنالك اشخاص لهم صفتهم الرسمية تطالهم هذه المناقشة، وانا مستعد ان افضح هذه الامور. واذا لم نتناقش يصدق الانتخاب. فهنالك قضاة مغرضون زوروا وهنالك رؤساء حكومة سابقون اقترفوا التزوير.

الرئيس: لقد قرأت عليكم الاقتراح المقدم من النواب الخمسة وعملا بالمادة ٦٨ من النظام الداخلي فاني اطرحه على التصويت.

اليافي: لدي اقتراح اقوله.

الرئيس: ان الاقتراحات يجب ان تقدم خطية.

جميل تلحوق ـ ارجوكم السماع لاراء النواب.

الرئيس ـ ادعوك للتقيد بالنظام واطرح الاقتراح على المجلس.

الاكثرية توافق وقد خالف الدكتور جميل تلحوق. عبد الله اليافي. يوسف سالم.

الرئيس ـ اعلن صحة انتخاب النواب الآتية اسماؤهم:

اسماء حضرات النواب
مع حفظ الالقاب.

فخامة الشيخ بشارة الخوري.

محافظة بيروت.

السادة: الفرد نقاش، عبد الله اليافي، ايوب ثابت، هراتشيا شامليان، حبيب ابي شهلا، موسيس ديركالوستيان، سامي الصلح، محمد بيضون وصائب سلام.

محافظة جبل لبنان.

السادة: اميل اده، سليم تقلا، امين السعد، عبد الغني الخطيب، اميل لحود، غبريال المر، اسعد البستاني، كميل شمعون، احمد الحسيني، كمال جنبلاط، جورج زوين، الامير مجيد ارسلان، جورج عقل، وديع الاشقر، جميل تلحوق ووديع نعيم.

محافظة البقاع.

السادة: ابراهيم حيدر، نسيب الداود، اديب الفرزلي، هنري فرعون، رفعت قزعون، يوسف الهراوي وصبري حماده.

محافظة الشمال.

السادة: بطرس الخوري، محمد العبود، حميد فرنجيه، نقولا غصن، سليمان العلي، وهيب طاريا جعجع، سعدي المنلا، يوسف اسطفان، عبد الحميد كرامه، يعقوب الصراف، محمد المصطفى ويوسف ضو.

محافظة لبنان الجنوبي.

السادة: احمد الاسعد، كاظم الخليل، رياض الصلح، محمد الفضل، رشيد بيضون، مارون كنعان، عادل عسيران، نسيب غبريل، علي العبد الله ويوسف سالم.

في ١٥ ت١ صدر قانون بتحديد تعويض ونفقات النواب(١).

المادة ١: يحدد تعويض النائب بـ ٥٠٠ ل.ل. في الشهر وهذا التعويض لا يستفيد من غلاء المعيشة.

المادة ٢: يمنح كل نائب نفقات تحدد بحسب المناطق على الوجه الاتي:

محافظة البقاع ولبنان الشمالي ولبنان الجنوبي ٤٠٠ ل.ل. لكل نائب عن كل دورة.

---

(١) ج.ر ١٩٤٣ العدد ٤١٠٣.

محافظة جبل لبنان ٢٠٠ ل.ل. لكل نائب عن كل دورة.

المادة ٣: يعطى لكل من اميني السر تعويض مقطوع عن كل دورة نيابية قدره ٣٠٠ ل.ل.

المادة ٤: ان تعويض النائب غير خاضع للحجز من أي نوع كان ويجوز الجمع بينه وبين معاش التقاعد.

بيروت في ١٤ ت١ سنة ١٩٤٣

الامضاء: بشارة خليل الخوري

صدر عن رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية

رياض الصلح

تجديد هيئة مكتب المجلس.

في جلسة ١٩ ت١ مبدأ الدورة العادية الثانية، افتتح رئيس السن الجلسة قال:

سادتي.

ان الدورة الاستثنائية التي انتهت قد اعطت والحمد لله برهانًا واضحًا على حسن الاستعداد للتضامن في سبيل العموم، اذ انتخب هذا المجلس بالاجماع تقريبًا رئيس الجمهورية، وهكذا اعطى الحكومة الجديدة ثقته بعد ان نظر في بيانها الرشيد، هذا البيان الذي نعلق عليه الآمال الآيلة لتحقيق اكثر المشاريع العمرانية والضرورية لرفاهية الشعب اللبناني وبصورة قريبة.

ايها السادة.

سيدرس هذا المجلس خلال الدورة التي تبتدىء اليوم موازنة السنة المقبلة لجميع فروع الدوائر، وهذا ما يتطلب المثابرة والاجتهاد والعدالة، ولا سيما العدالة في توزيع الاعتمادات لتأمين مشاريع الري ومياه الشرب وتحسين

المواصلات. ومن ثمّ نرجو ان يتعاون المجلس والحكومة على اخذ التدابير الصارمة والمستعجلة بحق المحتكرين والمتلاعبين باسعار الحاجيات، ولا سيما الضرورية التي يحتاجها الفقير والعامل، فنوفر الطمأنينة للشعب، والضمانة لمأموري الحكومة وذلك بابعاد صعاليك السياسة عن اروقة السراي وابواب الوزارات، هذه الفئة التي نعرف جميعًا، وهي تسعى بطرق الدس والخساسة للنيل من كرامات المأمورين تشفيًا وانتقامًا، وللحصول على مراكز في الحكومة يحلمون بها لقاء خدمات خيالية او شخصية.

قلت سابقًا ايها السادة اننا في بدء حياة استقلالية طالما نشدناها في الماضي، وقد حصلنا عليها الان. فماذا يطلب حيالها من المجلس ومن الحكومة المنبثقة منه؟

أولا: ان يكون المجلس مترفعًا، معتدلا في تصرفاته مع الحكومة، محترمًا حقوقها المشروعة لكي يحق له بدوره محاسبتها على اعمالها في وقت الحساب.

ثانيًا: ان تنظر الحكومة في احتياجات الشعب من غير محاباة لكي تعم المنافع جميع المناطق على السواء، وان تتصرف باموال الخزينة بحكمة واقتصاد معقولين، فلا ترهق المتكلفين بالضرائب والرسوم، بل بالعكس، لكي يسهل عليها تخفيف هذه الضرائب في الظروف العصيبة التي نحن فيها.

ان الشعب اللبناني الراقي المستكن هو مرتاح جد الارتياح الى حالة الحكومة الحاضرة وهي مؤلفة من شخصيات محترمة، فاذا تعاون المجلس معها، وكان التعاون مرفوقًا بروح التجرد والاخلاص، بعيدًا عن روح الحزبية والمنافع الخاصة، استحق رضى العموم واعجاب الامم المتطلعة الينا الآن.

واخيرًا، اعتذر منكم ايها السادة وقد اتخذت لنفسي حق كبيري السن في تذكير الاخرين، طامعًا اولا واخرًا برحابة صدوركم وفقنا الله الى ما فيه خير الوطن والسلام.

ثم جرى الاقتراع فنال صبري حمادة ٤٧ صوتًا، وابراهيم حيدر، ورفعت قزعون صوتًا واحد. ووجدت ٣ اوراق بيضاء.

وفي انتخاب نائب الرئيس فاز نقولا غصن ونال ٤٢ صوتًا فيما نال كل من كبريال المر ومارون كنعان صوتين وكل من كمال جنبلاط وسامي الصلح ومحمد الغطيمي صوتًا واحدًا ووجدت ٣ اوراق بيضاء.

وانتخب لامانة السر اميل لحود ونال ٤١ صوتًا، ورفعت قزعون ونال ٣٦، كما نال كمال جنبلاط ٧ اصوات وهنري فرعون ٢ وكل من محمد الفضل - احمد الحسيني - رشيد بيضون واديب الفرزلي ومحمد العبود وجورج عقل وحبيب ابي شهلا وسليمان العلي ووديع نعيم صوتًا واحدًا. ووجدت ورقتان بيضاوان.

ثم القى الرئيس المنتخب الخطاب التقليدي.

١ - في ٢٢ ت ١ صدر مرسوم رقمه ٤٨ بدعوة الناخبين في منطقة جبل لبنان لانتخاب عضو ماروني في المجلس النيابي بدلا من الشيخ بشارة الخوري الذي انتخب رئيسا للجمهورية وذلك يوم الاحد ١٤ ت ٢ سنة ١٩٤٣.

٢ - ان دورة الاقتراع الثانية تجري عند الاقتضاء يوم الاحد في ٢١ ت٢ سنة ١٩٤٣.

٣ - يفتح الاقتراع في الساعة ٨ ويختتم في الساعة السادسة عشرة.

ينشر ويبلغ هذا المرسوم حيث تدعو الحاجة[(١)]

بيروت في ٢٢ ت١ ١٩٤٣

الامضاء: بشارة خليل الخوري

صدر عن رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء

رياض الصلح

مجلس النواب يخسر احد اعضائه.

خبر مشؤوم هو وفاة نائب الشمال المرحوم وهيب جعجع.

وقد روت الصحف خبر وفاته، قالت: جاءنا هذا الصباح ان نائب الشمال المأسوف عليه كثيرا المرحوم وهيب جعجع قتل بحادث انطلاق مسدس بصدره عرضا. فان الشاب المدعو موريس ميشال زيدان سكّر البالغ من العمر ١٦ سنة، بينما كان يقلب بين يديه مسدسا في منزل النائب في طرابلس انطلقت منه رصاصة عرضا واصابت النائب في مقتله فاردته قتيلا. وقد اعتقل موريس للحال وبوشر التحقيق معه.

وقع ذلك في ٢٤ ت ١ سنة ١٩٤٣، فأقيم له مأتم شعبي ورسمي حضره رئيس الوزراء ووزير الداخلية كميل شمعون ووزير العدلية والتربية حبيب ابي شهلا ومثل رئيس الجمهورية رئيس ديوان الرئاسة ووفد من النواب يمثل المناطق: ابراهيم حيدر عن البقاع، مارون كنعان عن الجنوب، ووديع الاشقر

(١) ج. ر. ١٩٤٣ العدد ٤١٠٤

عن جبل لبنان، صائب سلام عن بيروت ويوسف ضو عن الشمال. وقد اهدى اليه رئيس الجمهورية وسام الاستحقاق اللبناني المذهب بعد الوفاة[1] توفي وهيب جعجع بعمر ٣٥ عاما.

- وفي جلسة ٢٨ ت ١ رثاه رئيس المجلس بالكلمة الاتية:

فقد المجلس هذا الاسبوع النائب العزيز السيد وهيب طاريا جعجع قصفه الموت في مطلع شبابه وكانت البلاد ترجو له مستقبلا زاهرا وقد اشترك المجلس في تشييع جثمانه بايفاده وفدًا مثله في المأتم وحضرت انا مأتمه وقدمت التعازي باسمكم. وحدادا على الفقيد ارفع الجلسة خمس دقائق «صمت ٥ دقائق».

- في جلسة ٢٨ ت ١ اجري انتخاب اعضاء اللجان على الشكل الاتي:

- لجنة المالية: عدد اعضائها ١٦. عدد المقترعين ٤٢.

نال اميل لحود ٤١ صوتا، و ٤٠ صوتا كل من سعدي المنلا، حميد فرنجية، احمد الاسعد. و ٣٩ صوتا كل من غبريال المر وعبد الله اليافي، يوسف الهراوي، اديب الفرزلي ويوسف ضو. و ٣٨ صوتا مارون كنعان. و ٣٧ صوتا محمد العبود. و ٣٦ صوتا وديع الاشقر. و ٣٥ صوتا محمد بيضون. و ٣٣ يوسف سالم. و ٢٨ صوتا وديع نعيم. و ٢٥ كاظم الخليل. ونال صوتا واحدا كل من رشيد بيضون، سليمان العلي، امين السعد واحمد الحسيني. و ٢ جورج زوين. ووجدت ورقة بيضاء.

انتخبت هذه اللجنة سامي الصلح رئيسا واميل لحود مقررا.

- لجنة الادارة والعدل: عدد اعضائها ١١. عدد المقترعين ٣٩.

نال جورج عقل ٣٧ صوتا. و ٣٦ صوتا كل من اسعد البستاني وكاظم الخليل. و٣٥ احمد الحسيني. و ٣٤ محمد العبود. و ٣٣ كل من نسيب غبريل وعبد الله اليافي. و ٣٢ يوسف الهراوي. و ٣١ سامي الصلح. و ٢٩ وديع نعيم. و ٢٥ سليمان العلي. و ٢١ هراتشيا شامليان. و ١٨ احمد الاسعد. ونال صوتا واحدا كل من جرجي زوين، بطرس الخوري، محمد المصطفى، ابراهيم

(١) لسان الحال ٢٦ ت ١ ١٩٤٣

حيدر وعلي العبد الله.

انتخبت هذه اللجنة عبدالله اليافي رئيسا وجورج عقل مقررا.

- لجنة الشؤون الخارجية: عدد اعضائها ٧. عدد المقترعين ٤٠.

نال ٣٩ صوتا كل من حميد فرنجية وابراهيم حيدر. و ٣٨ يوسف سالم. و ٣٦ صوتا كل من صائب سلام ورفعت قزعون. و ٢٥ رشيد بيضون. كما نال جورج عقل ١٣ صوتا. و امين السعد ٢. ونال صوتا واحدا كل من وديع نعيم، جرجي زوين، موسيس ديركالوستيان وكاظم الخليل(وجد ١٧ ورقة مكتوب فيها ٨ اسماء والاسم الاخير هو للسيد جورج عقل وبما ان لجنة الشؤون الخارجية مؤلفة من ٧ اشخاص لذلك حذف اسم السيد جورج عقل).

انتخبت هذه اللجنة صائب سلام رئيسا ويوسف سالم مقررا.

- لجنة الاشغال العامة والصحة: عدد اعضائها ١١. عدد المقترعين ٣٧.

نال محمد الفضل ٣٧ صوتا. ونال ٣٥ صوتا كل من يعقوب الصراف، احمد الحسيني وعلي العبد الله. ونال ٣٤ صوتا كل من محمد المصطفى، ابراهيم حيدر. و ٣٣ صوتا نسيب غبريل. و ٣٢ كمال جنبلاط. و ٢٩ جرجي زوين. كما نال امين السعد ٩ اصوات. و عبد الغني الخطيب ورشيد بيضون ٣ اصوات. وموسيس ديركالوستيان صوتًا واحدا.

انتخبت هذه اللجنة احمد الحسيني رئيسا واميل لحود مقررا.

- لجنة المعارف والفنون الجميلة: عدد اعضائها. ٧ وعدد المقترعين ٣٣.

نال ٣١ صوتا كل من صائب سلام واسعد البستاني. و ٣٠يوسف ضو. و ٢٩ عبد الغني الخطيب. و ٢٠ نسيب غبريل. و ١٧ كل من يعقوب الصراف ورشيد بيضون. كما نال اديب الفرزلي ٩ واميل اده ٣. وكل من عبد الله اليافي ورفعت قزعون ٢. وكل من مارون كنعان، محمد العبود، ابراهيم حيدر، جميل تلحوق، كمال جنبلاط ويوسف الهراوي صوتًا واحدا.

انتخبت هذه اللجنة رشيد بيضون رئيسا ويعقوب الصراف مقررا.

- لجنة الصناعة والسياحة والاصطياف: عدد اعضائها ٧. عدد المقترعين ٣٤.

نال ٣٣ صوتا سليمان العلي. و ٣١ يوسف الهراوي. و ٢٩ كل من موسيس ديركالوستيان ويعقوب الصراف. و ٢٧ امين السعد. و ٢٣ هراتشيا شامليان. كما نال ابراهيم حيدر ١١ صوتا. وكل من اميل اده واديب الفرزلي ٥. ووديع نعيم ٣ وعبد الله اليافي ٢. ونال صوتا واحدا كل من نسيب غبريل وجرجي زوين واسعد البستاني ونسيب الداود. ووجدت ورقة بيضاء.

انتخبت هذه اللجنة موسيس ديركالوستيان رئيسا ويعقوب الصراف مقررا.

- لجنة الزراعة والتجارة والتموين: عدد اعضائها ٧. عدد المقترعين ٣٣.

نال ٣٢ صوتا كل من بطرس الخوري، سعدي المنلا، رفعت قزعون، محمد المصطفى ومارون كنعان. و ٣٠ وديع الاشقر. و ٢٩ محمد بيضون. كما نال صوتا واحدا كل من امين السعد، عبد الغني الخطيب، جرجي زوين، سامي الصلح، جبرائيل المر، احمد الاسعد وابراهيم حيدر.

انتخبت هذه اللجنة سعدي المنلا رئيسا ووديع الاشقر مقررا.

- لجنة العرائض والاقتراحات: عدد اعضائها ٧. عدد المقترعين٣٥.

نال جبرائيل المر ٣٣ صوتا. وسامي الصلح ٣١. وعلي العبدالله ٣٠. ووديع نعيم ومحمد الفضل٢٩. وعبد الغني الخطيب وهراتشيا شامليان ٢٨. كما نال صوتا واحدا كل من: رشيد بيضون، عبد الحميد كرامي، محمد العبود، صائب سلام، اديب الفرزلي، ابراهيم حيدر، حميد فرنجية، نقولا غصن ومارون كنعان.

انتخبت هذه اللجنة هراتشيا شامليان رئيسا وعبد الغني الخطيب مقررا.

- في ٤ ت ٢ صدر مرسوم تحديد تقاعد سامي الصلح الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف بـ ١٣،١٧٥ل. شهريا.

- في جلسة عقدها مجلس النواب في ٨ ت ٢ ١٩٤٣ عُدِّل الدستور بالشكل الآتي:

قانون دستوري بتعديل بعض مواد الدستور صادر في ٩ تشرين الثاني سنة ١٩٤٣.

اقر مجلس النواب ونشر رئيس الجمهورية اللبنانية القانون الآتي نصه:

المادة ١: عدلت المادة الاولى كما يلي:

لبنان دولة مستقلة ذات وحدة لا تتجزأ وسيادة تامة. اما حدوده فهي التي تحده حاليًا.

شمالاً من مصب النهر الكبير على خط يرافق مجرى النهر الى نقطة اجتماعه بوادي خالد الصاب فيه على علو جسر القمر.

شرقًا خط القمة الفاصل بين وادي خالد ووادي نهر العاصي (اورونت) مارًا بقرى معيصرة، حربعانه، هيت ـ ابش ـ فيصان على علو قريتي بريفا ومطربه، وهذا الخط تابع حدود قضاء بعلبك الشمالية من الجهة الشمالية الشرقية والجهة الجنوبية الشرقية، ثم حدود اقضية بعلبك والبقاع وحاصبيا وراشيا الشرقية.

جنوبًا حدود قضائي صور ومرجعيون الجنوبية الحالية.

وغربًا البحر المتوسط.

المادة ٢: عدلت المادة الحادية عشرة كما يلي:

اللغة العربية هي اللغة الوطنية الرسمية، اما اللغة الفرنسية فتحدد الاحوال التي تستعمل بها بموجب قانون.

المادة ٣: عدلت المادة الثانية والخمسون كما يلي:

«يتولى رئيس الجمهورية المفاوضة في عقد المعاهدات الدولية وابرامها، ويطلع المجلس عليها حينما تمكنه من ذلك مصلحة البلاد وسلامة الدولة. اما

المعاهدات التي تنطوي على شروط تتعلق بمالية الدولة، والمعاهدات التجارية، وسائر المعاهدات التي لا يجوز فسخها سنة فسنة، فلا تعد مبرمة الا بعد موافقة المجلس عليها».

المادة ٤ : الغيت المواد التسعون والثانية والتسعون والرابعة والتسعون.

المادة ٥ : عدلت المادة الخامسة والتسعون كما يلي:

«بصورة موقتة، والتماسًا للعدل والوفاق، تمثل الطوائف بصورة عادلة في الوظائف العامة وبتشكيل الوزارة دون ان يؤول ذلك الى الاضرار بمصلحة الدولة».

المادة ٦ : عدلت المادة الثانية بعد المئة كما يلي:

الغيت كل الاحكام الاشتراعية المخالفة لهذا الدستور.

المادة ٧: ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية.

بيروت في ٩ ت ٢ سنة ١٩٤٣

الامضاء: بشارة خليل الخوري

صدر عن رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء

الامضاء: رياض الصلح

صدقه المجلس باجماع النواب الحاضرين وعددهم ٤٨.

كان غائبًا عن حضور الجلسة: ايوب ثابت، واحمد الحسيني، وموسيس دير كالوستيان.

وانسحب من الجلسة عند طرح المشروع على التصويت النائبان: اميل اده، وجورج عقل. كان المجلس يومذاك مؤلفًا من ٤٣ نائبًا اذ انه لم يكن قد انتخب خلف للرئيس بشارة الخوري والنائب المتوفّى وهيب جعجع.

ذيول تعديل الدستور.

لم يفاجأ المفوض السامي بالقرارات التي اتخذها مجلس النواب في جلسة ٨ ت ٢ سنة ١٩٤٣. بالعكس كان على علم بها وقد فاوض رئيس الجمهورية والحكومة واستمهلهما يومين الى ان يكون قد رجع من الجزائر. رفض الجانب اللبناني هذا الاستمهال واكمل طريقه في مجال تعديل الدستور.

حل المجلس.

في ١٠ ت ٢ اصدر المفوض السامي جان هللو قرارًا رقمه ٤٦٤ بحل المجلس هذا نصه[1]:

بناء على مراسيم وقوانين وقرارات: اهمها بناء على النص الذي عرض على مجلس النواب اللبناني وقبلهَ هذا المجلس في جلسة ٨ ت ٢ سنة ١٩٤٣ لتحوير المواد الاولى و١١، و٥٢، و٩٥، و١٠٢ والغاء المواد ٩٠، و٩١، و٩٢، و٩٣، و٩٤، من الدستور. وبما ان الدستور اللبناني هو صك كلفت فرنسا وضعه وهي كفيلة له ولا تزال كفيلة له، وبما انه لا يمكن والحالة هذه تعديله بدون موافقة فرنسا.

وبما ان رئيس الجمهورية اللبنانية بمبادرته الى تعديل الدستور من جانب واحد. وبما ان الحكومة اللبنانية بعرضها على المجلس نصًا بشأن هذا التعديل. وبما ان المجلس بقبوله هذا النص قد خالفوا الدستور والاتفاقات الدولية النافذة. وبماانه يجب في هذه الظروف المباشرة بانتخابات شعبية جديدة ووضع

(١) النشرة الرسمية ١٩٤٣ ص ١٩٠.

نظام لممارسة السلطتين التنفيذية والتشريعية في لبنان الى ان تتم هذه الانتخابات.

قرر ما يأتي:

١ ـ ان النص الذي قبله مجلس النواب اللبناني في جلسته المنعقدة في ٨ ت٢ سنة ١٩٤٣ والمشتمل على تعديل المواد الاولى و١١، و٥٢، و٩٥، و١٠٢ من الدستور والغاء المواد ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤ من الدستور هو خال من كل صفة شرعية فهو لاغ ولا مفعول له.

٢ ـ حل مجلس النواب اللبناني.

٣ ـ اوقف تطبيق الدستور اللبناني ويعاد على اثر انتخابات تجري فيما بعد.

٤ ـ الغيت المادة ٣ من القرار رقم ١٣٩ تاريخ ١٨ آذار سنة ١٩٤٣ بتعديل بعض احكام الدستور اللبناني.

٥ ـ بصفة موقتة، والى ان يعود تطبيق الدستور يؤمن ممارسة السلطة التنفيذية في دولة الجمهورية اللبنانية رئيس الدولة، رئيس حكومة يعينه المندوب العام المفوض لفرنسا في الشرق ويؤازر رئيس الدولة رئيس الحكومة، وزراء يعينهم هو ويكونون مسؤولين تجاهه.

٦ ـ ان رئيس الدولة رئيس الحكومة، له الصفة اللازمة لأن يتخذ في مجلس الوزراء مراسيم لها قوة القانون، بشرط مراعاة التحفظات المذكورة في اعلان استقلال لبنان الذي صرح به في بيروت في ٢٦ ت٢ سنة ١٩٤١ قائد الجيش الجنرال كاترو، القائد الاعلى في الشرق، المندوب العام المفوض لفرنسا الحرة في الشرق.

٧ ـ امين السر العام مكلف تنفيذ هذا القرار الذي يوضع موضع التنفيذ نظرًا لضرورة الاسراع، ووفقًا لاحكام المادة ٣ من القرار رقم ٩٦ تاريخ ١٤ نيسان سنة ١٩٢٥، بتعليقه على باب المندوبية العليا.

بيروت في ١٠ ت٢ سنة ١٩٤٣

المندوب العام المفوض

جان هللو

تعيين اميل اده رئيسا.

وفي اليوم عينه اصدر هللو قرارًا آخر رقمه ٤٦٥ هذا نصه[1]:

١ ـ بصورة موقتة، والى ان يعاد تطبيق الدستور، عيِّن فخامة اميل اده الرئيس السابق للجمهورية اللبنانية رئيسًا للدولة، رئيسًا لحكومة الجمهورية اللبنانية مع تخويله السلطات المحددة في القرار رقم ٤٦٤ تاريخ ١٠ ت٢ سنة ١٩٤٣.

٢ ـ امين السر العام مكلف تنفيذ هذا القرار.

بيروت في ١٠ ت٢ سنة ١٩٤٣

المندوب العام المفوض

هللو

(١) المرجع السابق.

اعتقال الحكومة.

في ليل ١٠/١١ ت ٢ سنة ١٩٤٣ ضرب الفرنسيون ضربتهم، فاعتقلوا الرئيسين بشارة الخوري ورياض الصلح والوزراء كميل شمعون، وسليم تقلا، وعادل عسيران، والنائب عبد الحميد كرامي. اما الوزيران الآخران الامير مجيد ارسلان، وحبيب ابي شهلا فقد انتقلا مع رئيس المجلس صبري حماده الى بشامون، وألّفوا هناك حكومة لنا معها فصل خاص نتناول فيه ما جرى في الفترة الواقعة بين ١١ و٢٢ ت ٢ سنة ١٩٤٣.

المعتقلون سير بهم الى قلعة راشيا حيث قضوا هذه الفترة بعيدين عن كل ما يجري في العاصمة والمدن الكبرى.

تحرك الشارع.

في صباح يوم الاعتقال توجه تقي الدين الصلح الى منزل الشيخ بيار الجميل موفدًا من قبل رياض الصلح يبلغه خبر الاعتقال. قام بيار الجميل بالتوفيق بين جناحي منظمة النجاده انيس الصغير وجميل مكاوي فاتفقا ووكلا الى بيار الجميل مهمة تدبير الامر، وهو قيادة عملية الاضراب. وفي اليوم الثاني اعتقل مدير الامن العام الفرنسي، الشيخ بيار الجميل والياس ربابي وهددهما بالنفي الى برازافيل، فلم يعبأا للأمر. لبّى الشعب اللبناني الدعوة الى الاضراب فاقفلت المدن وتمنع التجار عن بيع سلعهم للفرنسيين. وفي اثناء اعتقال بيار الجميل والياس ربابي الذي طال حتى نهاية فترة الاعتقال، تسلم جوزف شادر قيادة العمليات.

لا شك في ان قسمًا من اللبنانيين كان ضد الاضراب، وهم الفئة المؤيدة للانتداب. حاولت السلطات الضغط على الشعب لفك الاضراب، وقد توزع نشاطها على المنطقة الشرقية حيث الاكثرية مسيحية ليصوروا بشارة الخوري خائنًا باع لبنان للعرب، وان بيار الجميل سائر في هذا الاتجاه. وفيما هو

يتجول في منطقة الجميزة اطلق عليه احد عمال الامن العام الفرنسي عدة رصاصات اصابته واحدة منها ونجا باعجوبة. وهكذا اخفقت محاولة الاغتيال، فلجأت السلطات الى الاعتقال الذي اشرنا اليه. لم تقتصر المظاهرات على الشباب بل تعدتهم الى السيدات اللواتي نظمن مظاهرات تميزت بالانضباط ودقة التنظيم.

لم يكتف الشباب اللبناني بتنظيم الاضرابات والمظاهرات بل تجاوزها الى توزيع المنشورات لاطلاع الرأي العام على ما يجري.

كل هذه العمليات كان مبعثها بيت الكتائب. ولما احتلت السلطات هذا البيت واقفلته، راح منظمو الاضراب يعقدون اجتماعاتهم في منازل غير منازلهم. وقد اضطر القادة الى المبيت خارج بيوتهم.

اما في راشيا فقد توجه رسول من قبل كاترو هو الجنرال سليمان نوفل. جاء يطلب موعدًا من الاسير ليزوره الآسر. ولكن الزيارة لم تحصل بل وجه الجنرال كاترو المرافق الاول الكابتن بلانشيه الذي اعتذر عن اضطرار الجنرال لدعوة الرئيس بشارة الى بيروت. وفي بيروت ابدى الجنرال كاترو اسفه لما حدث وابلغه ان المسيو هللو قد اقيل من وظيفته. وفي هذه المقابلة كانت مصارحة وعتاب. دامت المقابلة ساعتين ونصفًا. ونحو الساعة العاشرة ليلاً اعيد الشيخ بشارة الى راشيا ولكنه عاد بما يشبه الامل بأن الامور قد انتهت عند هذا الحد من الجانب الفرنسي وان يوم الفرج قريب. كان ذلك اليوم الخميس في ١٨ ت ٢ سنة ١٩٤٣. وفي الساعة الخامسة من مساء يوم ١٩ كانت مقابلة بين كاترو ورياض الصلح فهم ان الافراج واقع في ٢١ من الشهر.

في السراي.

فور تسلمه الحكم اذاع الرئيس اده البيان الآتي نصه:

اني استلم الحكم في الظروف العصبية هذه. ولا اقوم بهذه المسؤولية الا لمصلحة لبنان. انا اطلب الى الشعب اللبناني ان يثق بي، وان يحتفظ بهدوئه.

وان جميع التدابير لصيانة الامن قد اتخذت. والذين يحاولون تعكير صفوه يتعرضون لأشد العقوبات.

رئيس الدولة

رئيس الحكومة

اميل اده

وفي اليوم عينه يوم تسلمه الحكم وجه اليه المطران بولس عقل هذا الكتاب.

المجد للّه في العلى، وعلى الارض السلام، والرجاء الصالح لبني البشر الحسني النية. ان بلاد جبيل، وانتم نائبها، شعلة من نور، هي لهبة من النار، ارضها تردد اصوات اجراس كنائسها ونواقيس معابدها، وسماؤها تسمع تهاليل اهاليها وادعيتهم بنصر فرنسا وتأييد اده لنجاة الوطن وحياته وسعادته.

نقدم اليوم خطيًا التهاني لفخامتكم ولممثل دولة فرنسا ونكررها غدًا شخصيًا، ونسجل هذا الحدث الوحيد تاريخيًا. عشتم وانعشتم.

شامات في ١٢ ت ٢ ١٩٤٣

المطران بولس عقل

كما تلقى برقيات تأييد من برمانا والبترون والحدث وبعبدا وغيرها من المناطق اللبنانية.

ماذا على جبهتي بشامون والسراي الصغيرة.

لم يكتف المسيو هللو باصدار القرارين المشؤومين ٤٦٤ بحل مجلس النواب واعتقال السلطة الشرعية و ٤٦٥ بتعيين الرئيس اميل اده رئيسًا للجمهورية. بل زاد في مراوغته ان اصدر بيانًا الى اللبنانين برّر به موقفه مدعيًا انه بعمله هذا انقذ لبنان من الخطر الذي كان يتهدده، خطر الحرية، ولم يتورع عن تمنين اللبنانين بمنحهم الاستقلال. ولكنه كما قال، لم تمنح فرنسا لبنان الاستقلال لترميه في ايدي الفوغائيين في الشارع. وهاجم رياضا الذي، كما قال عنه، لم يمض على لبنانيته اكثر من ستة اسابيع (اي يوم ترشح للانتخابات) وهو منذ عشرين سنة يتآمر على لبنان. ثم خلص الى الطلب الى اللبنانين ان يخلدوا الى الهدوء والسكينة.

هذا البيان انقسم حوله اللبنانيون قسمين قسم رأى فيه انتصارًا لسياستهم وقسم اخر اعتبره تضليلاً وتغطية للضربة التي وجهت الى السلطة الشرعية.

نقلت السلطة الشرعية الى معتقل راشيا وانتقل اميل اده الى السراي الصغيرة يحضر لاعلان حكومته ومعاونيه. ثم اصدر مرسومه الاول. هذا نصه (ملحق رقم ٢)

ان رئيس الدولة، رئيس الحكومة، بناء على المرسوم ٤٦٤ وبناء على المرسوم ٤٦٥

يرسم ما يأتي:

١ ـ عين السيد فريد حبيب المفتش الاداري من الدرجة الثالثة محافظًا للبنان الجنوبي من الدرجة الثالثة

٢ ـ ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة

١١ ت٢ سنة ١٩٤٣

اميل اده

- ثم في ١٣ ت٢ اصدر المرسوم الثاني القاضي بتعيين اعضاء الحكومة (ملحق رقم ٣)

- ان رئيس الدولة، رئيس الحكومة، بناء على المرسوم الاشتراعي ٤٦٤ وبناء على المرسوم ٤٦٥

يرسم ما يأتي:

المادة ١: يعاون رئيس الدولة مجلس حكومي مؤلف من:

ا - نصري حداد مدير المالية.

جورج مراد مدير الداخلية.

اشرف الاحدب مدير النافعة.

يوسف شمعون مدير التربية الوطنية.

حليم النجار مدير الزراعة.

اندره التويني مدير التموين.

راشد طباره مدير التجارة والصناعة.

ب - ومن محافظي الالوية:

شفيق الحلبي محافظ بيروت.

فؤاد البريدي محافظ جبل لبنان.

كميل الشدياق محافظ لبنان الشمالي.

ناظم عكاري محافظ البقاع.

فريد حبيب محافظ لبنان الجنوبي.

٣ - مندوب عن المراقبة العامة للدوائر العقارية صبحي حيدر مدير مراقب.

٤ - من القائد الاعلى لقوى الامن الداخلي الكولونيل سليمان نوفل.

يجتمع مجلس الحكومة بناء على دعوة رئيس الدولة رئيس الحكومة.

١٣ ت٢ سنة ١٩٤٣

الامضاء: اميل اده

- في ١٥ ت٢ اذاع المديرون العامون رفضهم التعاون مع اميل اده بهذا البلاغ (ملحق رقم ٤)

اذاع راديو الشرق في بيروت خبرًا مضمونه اشتراكنا في مجلس حكومة. وهذا يتنافى مع المهام الادارية الصرفة الموكولة الينا. وعليه نعلن عدم امكان اشتراكنا في المجلس المذكور.

مدير الاشغال العامة: اشرف الاحدب.

مدير التموين: اندره التويني.

مدير الاقتصاد الوطني: راشد طباره.

مدير المعارف: يوسف شمعون.

وفي ١٦ منه اصدر حليم النجار مدير الزراعة تكذيب اشتراكه مع اده قال (ملحق رقم ٥) اذاعت محطة راديو الشرق خبرًا مضمونه اشتراكي في حكومة. ولما كان ذلك يتنافى مع المصالح الادارية الصرفة الموكولة الينا نعلن عدم امكاننا الاشتراك في هذه الحكومة.

بيروت في ١٦ ت٢ سنة ١٩٤٣

مدير الزراعة: حليم النجار

وفي اليوم عينه صدر تزكية شهادة حليم النجار من قبل مدير المعارف يوسف شمعون: قال: (ملحق رقم ٦) علمنا ان حليم بك النجار كان ممتنعًا عن تقديم معاونته للوضع الجديد. انما لم نتمكن من الاتصال به يوم اتخذنا قرارنا بعدم التعاون مع ذلك الوضع، لذلك اتى هذا القرار متاخرًا.

في ١٦ ت٢ سنة ١٩٤٣

مدير التربية الوطنية: يوسف شمعون

ـ وفي ١٦ منه صدر المرسوم الثالث هذا نصه (ملحق رقم ٧) ان رئيس الدولة رئيس الحكومة. بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ٤٦٤ وبناء على المرسوم ٤٦٥

يرسم ما يأتي:

١ ـ عين السيد جان عزيز قائمقامًا لقضاء الشوف.

٢ ـ ينشر ويبلغ هذا المرسوم حيث تدعو الحاجة.

بيروت في ١٦ ت٢ سنة ١٩٤٣

اميل اده

وفي ١٧ ت٢ صدر المرسوم الرابع (ملحق رقم ٨) ان رئيس الدولة رئيس الحكومة بناء على المرسوم الاشتراعي ٤٦٤ والمرسوم ٤٦٥.

يرسم ما يأتي:

١ ـ اعيد السيد جورج قرقفي الى سابق خدمته في وزارة المالية.

٢ ـ ينشر ويبلغ هذا المرسوم حيث تدعو الحاجة.

بيروت في ١٧ ت٢ سنة ١٩٤٣

اميل اده

هذا ما كان من قبل حكومة اميل اده التي رفض المعينون فيها قبول الوظائف التي اسندت اليهم. ولم يصمد الى جانبه ممن عينهم في الحكومة سوى اثنين: جورج مراد مدير الداخلية ونصري حداد مدير المالية.

ـ اما ما كان من قبل مجلس النواب فهو الآتي:

اعتُقِلَت الحكومة الشرعية، فانتقلت سلطاتها الى من تبقى من اعضاء مجلس الوزراء خارج المعتقل، وهما حبيب ابو شهلا والامير مجيد ارسلان. وبحسب الدستور فان حبيب ابي شهلا، الذي هو نائب رئيس مجلس الوزراء، اصبح رئيسًا للوزارة في هذه الفترة ومجلس الوزراء اصبح مؤلفًا منه ومن زميله

الامير مجيد ارسلان وبالتالي فان المراسيم التي ستصدر في هذه الفترة يوقع عليها كلاهما.

واما ما كان من امر مجلس النواب فسنروي تفاصيل الجلسات التي عقدها في هذه الفترة، بعضها في منزل النائب صائب سلام، وبعضها في دار الشيخ توفيق خالد مفتي الجمهورية اللبنانية، وبعضها الاخر في بهو الكاتدرائية المارونية في بيروت وفي قصر النائب هنري فرعون.

في بشامون ماذا فعلت هذه الحكومة.

ان اول امر قامت به هذه الحكومة انتقالها الى بشامون، واتخاذها هناك مقرًا موقتًا، وذلك هربًا من وجه السلطة المنتدبة. وفي ذلك الحين اصدر نعيم مغبغب جريدة حملت عنوان علامة استفهام اصبحت فيما بعد تحمل اسم «الاقدام». هذه الجريدة كانت تنقل اخبار الحكومة الى منظمي الاضرابات.

وفي اليوم الاول من الاعتقال اصدرت الحكومة الشرعية مرسومها الاول وهذا نصه (ملحق رقم ٩) ان نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير العدلية والتربية الوطنية، بناء على الدستور اللبناني. وبناء على التدابير التي اتخذها المندوب العام الفرنسي، والمتعلقة بتعطيل الدستور، وحل المجلس النيابي، وتعيين حكومة موقتة.

ولما كانت هذه التدابير صادرة عن سلطة غير صالحة، ومغايرة لاستقلال لبنان وللدستور، بالتالي غير مشروعة. ولما كان فخامة الشيخ بشارة الخوري هو الرئيس الشرعي للبلاد، وكانت هذه الصفة لا تزال ملازمة له، وفاقًا لاحكام الدستور.

ولما كانت الحكومة القائمة هي الحكومة الدستورية الشرعية، وكان المجلس النيابي لا يزال قائمًا باعتباره السلطة التشريعية الدستورية. وبناء على اقدام السلطة الفرنسية على اعتقال فخامة رئيس الجمهورية بالقوة والعنف. ولما كان يتعذر عليه مباشرة سلطته الدستورية. ولما كان الدستور اللبناني ينص على ان مجلس الوزراء يمارس في هذه الحالة سلطة رئيس الجمهورية. ولما كانت السلطة الفرنسية قد اعتقلت من جهة ثانية رئيس مجلس الوزراء ووزراء الخارجية والداخلية والتموين. ولذلك اصبح من الواجب تأمين المصلحة بتحمل التبعات عنهم

يرسم ما يأتي:

المادة ١: يمارس مجلس الوزراء الصلاحيات المعطاة لرئيس الجمهورية وفاقًا لاحكام الدستور.

المادة ٢: يقوم موقتًا نائب رئيس مجلس الوزراء مقام مجلس الوزراء ويكلف موقتًا وزارات المالية والخارجية.

المادة ٣: يكلف وزير الدفاع والزراعة والصحة موقتًا، وزراة الداخلية والتموين والتجارة والنافعة والبرق والبريد.

المادة ٤: يعتبر هذا المرسوم نافذًا من تاريخ توقيعه

في ١١ ت٢ ١٩٤٣

صدر عن مقام رئيس الجمهورية

حبيب ابي شهلا

وزير الزراعة والدفاع الوطني: مجيد ارسلان

رئيس مجلس الوزراء: حبيب ابي شهلا

الجلسات التي عقدها المجلس المهجر.

اما مجلس النواب فقد عقد جلسة في ١١ ت٢ هذا نص محضر الجلسة التي عقدت في الساعة الرابعة بعد الظهر في منزل صائب بك سلام (ملحق رقم ١٠) عقد مجلس النواب جلسة في الساعة الرابعة بعد الظهر من يوم الخميس الواقع فيه ١١ ت٢ سنة ١٩٤٣ برئاسة السيد صبري حماده، وحضور اكثرية النواب. وجلس في مقعد الحكومة صاحبا المعالي الاستاذ حبيب ابي شهلا نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير العدلية والتربية الوطنية، والامير مجيد ارسلان وزير الدفاع الوطني والصحة والاسعاف العام والزراعة. وبعد افتتاح الجلسة قال الرئيس انه عندما بلغه نبأ اعتقال فخامة الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية الشرعي، ودولة رياض بك الصلح رئيس الحكومة، واصحاب المعالي الوزراء السادة سليم تقلا، وكميل شمعون، وعادل عسيران، بادر الى دعوة النواب ووجه اليهم في الساعة الثامنة من صباح هذا اليوم دعوة رسمية صدرت عن المجلس تحت رقم ١٩٣ بتاريخ ١١ ت٢ سنة ١٩٤٣. وان النواب الذين تبلغوها حاولوا دخول القاعة فمنعهم جنود فرنسيون بقوة السلاح،

ولم يتمكن من الدخول منهم الى قاعة المجلس سوى الرئيس وستة نواب هم: هنري فرعون، سعدي المنلا، صائب سلام، مارون كنعان، محمد الفضل، ورشيد بيضون. وانه اعتدي على حرمة البرلمان الذي يمثل الامة اللبنانية، وذلك بان طوقه جنود فرنسيون مسلحون وحالوا بينه وبين نواب الامة. لذلك فقد عقد رئيس المجلس في الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم جلسة وضع خلالها هو والنواب الحاضرون مذكرة ارسلها تحت رقم ١٤١ بتاريخ ١١ ت٢ سنة ١٩٤٣ الى كل من الجنرال ادوار سبيرس سفير بريطانيا العظمى، والسيد ودرسورت سفير الولايات المتحدة، وتحسين بك قدري القائم باعمال المفوضية العراقية العامة، واحمد بك رمزي القائم باعمال المفوضية المصرية العامة (ملحق رقم ١١).

ثم تكلم معالي الاستاذ حبيب ابي شهلا واطلع المجلس على نص المرسوم رقم ١ تاريخ ١١ ت٢ سنة ١٩٤٣، وعلى الاحتجاجات التي وجهها الى السفراء، ممثلي الدول الحليفة، والى السيد جان هللو المندوب العام المطلق الصلاحية. وقد الحقت هذه الرسائل بالمحضر. وبعد ذلك اتخذ المجلس بالاجماع القرار الآتي: ان مجلس النواب يمنح الوزارة ثقته بالاجماع ويوافق على جميع التدابير التي اتخذتها. والمجلس قد وقف على الاعتداء الغاشم والتدابير المستنكرة التي اقدمت عليها السلطة الفرنسية في فجر هذا اليوم ١١ ت٢ سنة ١٩٤٣ ضد اشخاص فخامة الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية المعظم، ودولة رياض بك الصلح رئيس الحكومة، ومعالي الوزراء سليم بك تقلا، وكميل بك شمعون، وعادل بك عسيران. وكيف تم اقتحام جنود فرنسيين مسلحين منازل رؤساء الامة ووزرائها الشرعيين، وترويعهم النساء والاطفال، مما تستنكره مدنية القرن العشرين. والمجلس يحتج بشدة وعنف على هذا التدخل الفاضح من قبل السلطة الفرنسبة ومن وراءها ممن اصدر واحدث هذه الاوامر. ويعتبر المجلس ان الدستور لا يزال قائمًا، وان البرلمان يمثل الامة، وان رئيس الدولة هو الشيخ بشارة الخوري وحده دون سواه. وان رئيس الحكومة هو رياض بك الصلح الذي منحه المجلس ثقته بالاجماع، وان وزراءه هم حبيب ابو شهلا، سليم تقلا، كميل شمعون، عادل عسيران، والامير

مجيد ارسلان، سواء كانوا احرارًا او معتقلين. ولا يعترف المجلس باي رئيس او حكومة تقيمها حراب الجنود، رغم ارادة الامة، ولا باي عمل، او مرسوم، او قانون، او تدبير يصدر عن غير السلطات اللبنانية الدستورية الشرعية. وان المجلس الذي اتخذ هذا القرار بالاجماع يبعث به الى الدول الحليفة العظمى التي اعلنت استقلال لبنان وضمنته. وبصفة وثيقة شرعية بين ايدي اخواننا في الاقطار العربية، وملوكهم، ورؤسائهم، وحكوماتهم. والمجلس يكلف الحكومة ان تطلب من القياده الحليفة العليا ان تتخذ التدابير اللازمة للافراج عن فخامة الرئيس الاول، ودولة رئيس الوزراء والوزراء الثلاثة (لم يكن عبد الحميد كرامي قد اعتقل بعد[1]) وتعتبر السلطة الفرنسية مسؤولة عن سلامتهم وتحملها كل تبعة يمكن ان تنشأ عن عملها الغاشم هذا. والمجلس يقرر ان يظل منعقدًا برئاسة رئيسه حتى تصل الامة اللبنانية الى مطالبها المشروعة (ملحق رقم ١٢)

١١ ت٢ سنة ١٩٤٣

رئيس مجلس النواب: صبري حماده

اعضاء مجلس النواب: ابراهيم حيدر، سعدي المنلا، محمد بيضون، يوسف اسطفان، محمد الفضل، سليمان العلي، جبرائيل المر، عبد الله اليافي، حبيب ابي شهلا، محمد المصطفى، مارون كنعان، هنري فرعون، اميل لحود، نسيب الداود، احمد الاسعد، اديب الفرزلي، حميد فرنجيه، وديع نعيم، يوسف سالم، رشيد بيضون، صائب سلام، سامي الصلح، علي العبد الله، وديع الاشقر، يوسف ضو. وقبل ان ترفع الجلسة ابلغنا احد النواب ان السلطة الفرنسية قد اعتقلت كذلك الزميل السيد عبد الحميد افندي كرامي نائب لبنان الشمالي. فالمجلس يقرر بشأنه ما قرره بشأن رئيس الدولة ورئيس الحكومة والوزراء المعتقلين سواء من حيث مطالبته بالافراج عنه ومن حيث تحميل السلطة الفرنسية كل مسؤولية تنشأ عن هذا الاعتقال.

١١ ت٢ سنة ١٩٤٣

---

(١) اعتقل بعد ظهر الخميس ١١ ت٢ ١٩٤٣

اقتراح تغيير العلم.

في ١٢ ت٢ سنة ١٩٤٣ تقدم ستة نواب بالاقتراح الآتي:

عطوفة رئيس مجلس النواب الافخم عملاً بالمادة السابعة والسبعين من الدستور، يتشرف النواب الموقعون بان يقترحوا على المجلس تعديل المادة الخامسة من الدستور على الوجه التالي:

مادة وحيدة: العلم اللبناني احمر، فابيض، فاحمر، اقسامًا افقية، تتوسط الارزة القسم الابيض بلون اخضر. اما القسم الابيض فيساوي حجم القسمين الاحمرين معًا. واما الارزة فهي في الوسط، يلامس رأسها القسم الاحمر العلوي، وتلامس قاعدتها القسم الاحمر السفلي، ويكون حجم الارزة موازيًا لثلث حجم القسم الابيض. ويرجوالنواب الموقعون عرض هذا الاقتراح ليصير التصديق عليه بالاكثرية الدستورية المطلوبة في اول جلسة تعقد وتفضلوا يا فخامة الرئيس بقبول فائق الاحترام.

بيروت في ١٢ ت٢ سنة ١٩٤٣

نائب الجنوب: مارون كنعان

نائب الجنوب: محمد الفضل

نائب الشمال: سعدي المنلا

نائب البقاع: هنري فرعون

نائب بيروت: صائب سلام

نائب الجنوب: رشيد بيضون

يعرض على المجلس في اول جلسة يعقدها. رئيس المجلس صبري حماده.

وفي اليوم عينه ١٢ ت٢ سنة ١٩٤٣ اصدر ابو شهلا مرسومًا رقمه ٢ هذا نصه (ملحق رقم ١٣).

ان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العدلية والتربية بناء على الدستور اللبناني الصادر في ٢٦ ايار ١٩٢٦ المعدل بموجب القانون الدستوري الصادر في ٩ ت٢ سنة ١٩٤٣.

يرسم ما يأتي:

المادة ١: عين الكولونيل فوزي الطرابلسي قائدًا اعلى لقوى الامن الداخلي.

٢ - ينشر ويبلغ هذا المرسوم حيث تدعو الحاجة.

٣ - يعتبر هذا المرسوم نافذًا من تاريخ توقيعه.

١٢ ت٢ سنة ١٩٤٣

صدر عن مقام رئيس الجمهورية

حبيب ابو شهلا

وفي ١٣ منه وجه كتابًا الى امين صندوق الخزانة هذا نصه (ملحق رقم ١٤) الى امين صندوق الخزانة اللبنانية المحترم اتخذت الحكومة التي امثلها بمقتضى الدستور، بناء على قرارات المجلس النيابي، قرارًا بمنعكم من دفع اي مبلغ كان من اموال الخزانة الا بالاستناد الى امر تصدره الحكومة الشرعية هذه التي امثلها، على ان كل دفع تجرونه بغير هذه الصورة يعرضكم للمسؤولية المدنية، والمسؤولية الجزائية.

تحريرًا في ١٣ ت٢ سنة ١٩٤٣

رئيس مجلس الوزراء القائم مقام رئيس الجمهورية:

حبيب ابو شهلا

كما وجه كتابًا اخر الى المدير العام لمصرف سوريا ولبنان (ملحق رقم ١٥) حضره المدير العام لمصرف سوريا ولبنان. بصفتي رئيس الحكومة اللبنانية، القائم مقام رئاسة الجمهورية بمقتضى الدستور. لي الشرف ان ابلغكم بان مجلس النواب والحكومة اتخذا بتاريخ اليوم قرارًا بمنعكم عن دفع اي مبلغ

كان من اموال الخزانة اللبنانية الى الحكومة المزعومة، التي نواتها السيد اميل اده. فكل دفع تجرونه بامر من غير حكومة لبنان الشرعية التي امثلها لا تقره الحكومة ولا تعترف به ويكون على محض مسؤوليتكم وتفضلوا باخذ العلم بذلك وبقبول الاحترام.

١٣ ت٢ سنة ١٩٤٣

رئيس مجلس الوزراء القائم مقام رئيس الجمهورية:

حبيب ابي شهلا

- ووجهت الحكومة البلاغ الآتي نصه: الى عموم مأموري وموظفي الجمهورية اللبنانية (ملحق رقم ١٦) ان حكومة السيد اميل اده هي حكومة غير شرعية، لانها غير منبثقة عن الامة، وعينت بطريقة مخالفة للدستور. والحكومة الشرعية الوحيدة هي مجلس الوزراء الذي يقوم مقام رئاسة الجمهورية بحسب الدستور عندما يتعذر على الرئيس ممارسة سلطاته.

لذلك، بالاستناد الى الدستور، والى مقررات مجلس النواب المتخذة بتاريخ ١٢ ت٢ سنة ١٩٤٣ تبلغ الحكومة سائر المأمورين والموظفين ان يمتنعوا عن تأدية اعمالهم ومأمورياتهم تحت ظل حكومة غير شرعية. وان لا يطيعوا لها امرًا، ولا يعترفوا بها، وان يكفوا عن العمل الى ان تتولّى الحكومة الشرعية السلطة الفعلية.

١٣ ت٢ سنة ١٩٤٣

رئيس مجلس الوزراء والقائم باعمال رئيس الجمهورية:

حبيب ابي شهلا

وزير الدفاع الوطني والداخلية: مجيد ارسلان

- وفي ١٩ ت٢ اذاعت الحكومة الشرعية البلاغ الآتي نصه (ملحق رقم ١٧) ان الحكومة اللبنانية الدستورية الشرعية تذيع على الشعب اللبناني الكريم

من مقرها الموقت في بشامون ـ لبنان، انها منذ الحادي عشر من شهر ت٢ سنة ١٩٤٣، ومنذ الدقيقة التي وقع فيها الاعتداء على دستور البلاد وحريتها واستقلالها، واعتقال رؤسائها، ووزارئها، ونوابها، وشبانها، مستمرة في جهادها تؤيدها الامة الكريمة، بشيبها وشبابها من مختلف طبقاتهم وطوائفهم. وهي ستظل ماضية في الجهاد حتى تتحقق اماني البلاد الوطنية كلها كاملة غير منقوصة، وتنحصر هذه الاماني بما يلي:

١ ـ باطلاق سراح المعتقلين من فخامة الرئيس الاول الى دولة رئيس الوزراء ومعالي الوزراء وسماحة النائب الشيخ عبد الحميد كرامي الى الشباب اللبنانين الوطنيين، الشيخ بيار الجميل واخوانه الكرام من شباب الكتائب والنجاده، وغيرهم ممن لا ينتمون الى اية منظمة.

٢ ـ بعودة الحياة الدستورية وعودة فخامة رئيس الجمهورية الى رئاسته، ودولة رئيس الوزاره ومعالي الوزراء الى كراسيهم، والنواب ورئيس البرلمان، ورجوع الحياة السياسية في لبنان الى ما كانت عليه قبل اعتداء ١١ نوفمبر سنة ١٩٤٣. ولتكن الامة واثقة من اننا جعلنا من هذه الاماني الوطنية هدفًا لن نألو جهدًا في الجهاد حتى نصل اليه، وخيالاً اسمى يقود اعمالنا، ومقرراتنا، وحركاتنا، وسكناتنا. ولتكن مطمئنة الى ان القضية الوطنية بين يدي حكومة شرعية ومجلس نيابي يحرصان عليها كل الحرص، ويبذلان في سبيلها حتى الحياة. وحسبنا فخرًا ان الامة من ورائنا. تساندنا وتؤيدنا وتلهب حماستُها قلوبنا، وتملأ نفوسنا ايمانًا بان قضية لبنان هي قضية الاستقلال والحرية، وقضية الكرامة والعزة الوطنية. وهي قضية منتصرة باذن الله.

صدر عن مقر الحكومة اللبنانية الدستورية الشرعية في بشامون ـ لبنان

في ١٩ ت٢ سنة ١٩٤٣

وزير الداخلية والدفاع الوطني: مجيد ارسلان

نائب رئيس مجلس الوزراء القائم باعمال رئيس الجمهورية: حبيب ابو شهلا

رئيس مجلس النواب: صبري حماده

- وفي ٢١ ت٢ صدر البلاغ الآتي نصه (ملحق رقم ١٨) في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد الواقع فيه ٢١ ت٢ سنة ١٩٤٣ تسلمت الحكومة اللبنانية الشرعية في مقرها الموقت في بشامون من يدي شباب الكتائب والنجاده العلم اللبناني الجديد الذي اقره مجلس النواب بتاريخ ١٢ ت٢ سنة ١٩٤٣. وهو يتألف من ثلاثة اقسام افقية الوانها حمراء، فبيضاء، فحمراء، تتوسطها ارزة خضراء في وسط القسم الابيض (ظل هذا العلم في بيت الكتائب يحمل تواقيع رجال الحكومة الاستقلالية وعام ١٩٦١ سلمه الحزب الى المتحف الوطني)

وقد تولى اصحاب الفخامة والمعالي، نائب رئيس مجلس الوزراء القائم باعمال رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس النواب ووزير الداخلية والدفاع الوطني، والقائد العام لقوات الحرس الوطني رفع العلم على سارية نصبت فوق مقر الحكومة الموقت. ثم مرّ من امامه الحرس الوطني وهم ينشدون النشيد اللبناني. وقد صفقت طويلاً جماهير الشبان الحاضرين والزائرين الوافدين على الحكومة عندما خفق العلم الجديد.

صدر عن مقر الحكومة الموقت في بشامون

في ٢١ ت٢ سنة ١٩٤٣

حبيب ابو شهلا

- وفي ٢١ ت٢ عشية الافراج عن المعتقلين، وردًا على محاولة كاترو، استدراج مجلس النواب لاجراء حوار معه. اجتمع المجلس في مقر الحكومة الموقت في بشامون واصدر بلاغًا وزع على السفارات جاء فيه:

لا يزال الفرنسيون يعملون على ايهام العالم ان الهدوء قد شمل البلاد، ويحاولون ان يظهروا بمظهر البلد الهادىء، الصديق لهم، المستعد للتساهل في حقوقه الوطنية. والحقيقة ان لبنان في حالة من الهياج والغليان شديدة جدًا، وان الافكار مضطربة كل الاضطراب، وهو على اهبة ثورة لاهبة تشترك فيها جميع المناطق، من الهرمل الى بعلبك، الى زغرتا وطرابلس، وبيروت فصيدا، فجبل عامل، الى منطقة الشوف. بل ان الثورة تتجاوز لبنان الى جبل الدروز

وسوريا، حيث اوشكت الاضطرابات ان تتسع بين ساعة واخرى. ويحاول الفرنسيون في هذه الاثناء ان يتصلوا بنا لاجراء مفاوضات لا ندرك لها معنى. ولقد افهمناهم مرارًا وتكرارًا ان ليس للبلاد ولنا الا مطلب واحد، وهو اطلاق سراح المعتقلين، وعودة الحياة السياسية الى ما كانت عليه قبل ١١ نوفمبر سنة ١٩٤٣.

ولما كنتم يا صاحب السعاده تمثلون بلادًا عظيمة، اعترفت باستقلالنا، وضمنته. فاننا نتقدم بهذه المذكرة احترازًا لكل ما يمكن وقوعه في الغد القريب اذا لم تتحقق حالاً مطالب البلاد من واجبنا ان نحيطكم بها علمًا.

وتفضلوا يا صاحب السعادة بقبول فائق احترامنا.

في ٢١ ت٢ ١٩٤٣

بإسم مجلس الوزراء القائم بأعمال رئيس الجمهورية:

حبيب شهلا

رئيس مجلس النواب: صبري حماده

وزير الداخلية والدفاع الوطني: مجيد ارسلان

الافراج عن المعتقلين.

- في صباح الثاني والعشرين من ت٢ سنة ١٩٤٣ افرج عن المعتقلين في راشيا وعمن كانوا قد اعتقلوا من شباب الكتائب والنجاده. فعم البلاد فرح لا يوصف، واقيمت الزينات في كل انحاء البلاد. عادت الشرعية.

وفي اليوم عينه صدر قرار رقمه ٥٨٢ كلف بموجبه المسيو ايف شاتينيو القيام بوظائف المندوب المفوض لفرنسا في الشرق بالوكالة ابتداء من هذا اليوم. وصدر عن المندوب الجديد قرار، رقمه ٤٨٣ بالغاء القرار ٤٦٤ (حل مجلس النواب) والقرار ٤٦٥ تعيين اده رئيسًا.

ـ وفي ٢٣ منه استقبل رئيس الجمهورية وفدا بطريركيا قوامه السادة الاساقفه عبد الله الخوري وبطرس الفغالي، ويوحنا الحاج، حضروا للتهنئة. وفي اليوم عينه اكمل الوفد زياراته، فزار رئيس الوزارة والوزراء شمعون وتقلا وعسيران. ومن القاهرة وجه بطريرك الروم الكاثوليك كيرللس مغبغب برقية تهنئة لرئيس الجمهورية:

عدتم والعود احمد. نهنىء نفوسنا ونهنئكم. وبارك الله فيكم وليكن دائمًا النصر لكم.

ـ وفي ٢٤ منه توجه الجنرال كاترو، يرافقه المندوب العام ايف شاتينو الى السراي، فاستقبله الرئيس والحكومة. وقد دامت الزيارة ٣٠ دقيقة اطلع خلالها الجنرال فخامة الرئيس على قرار لجنة التحرير الوطني الفرنسية باعادة الحياة الدستورية.

في السراي اذاع رئيس الحكومة البيان الآتي[١]:

ايها الشعب الكريم: ان الحكومة، بفخامة رئيسها الشيخ بشارة الخوري، وبكامل اعضائها قد عادت الى سابق عملها. وهي الان في دارها. وهذا يعني ان الحياة الدستورية مستمرة. اذًا فالشعب قد ربح المعركة. لذلك فاني ارجو الشعب اللبناني اليوم ان يعود الى عمله العادي، فالعاصمة وسائر المدن اللبنانية تفتح ابوابها غدًا.

ـ وفي ٢٧ منه صدر مرسوم رقمه ٣١٢٦ بالغاء مرسوم حل الاحزاب هذا نصه:

مرسوم ٣١٢٦[٢].

ان رئيس الجمهورية اللبنانية. بناء على الدستور. ولما كان قد ثبت ان ليس لمنظمتي الكتائب والنجاده اتجاهات او اهداف شبه عسكرية، وكانت هاتان

(١) لسان الحال ٢٥ ت٢ ١٩٤٣.

(٢) ج. ر ١٩٤٣ العدد ٤١١٠ تاريخ ١ ك١.

المنظمتان قد اظهرتا انتظامًا ووطنية في خدمة لبنان. وبناء على اقتراح وزير الداخلية، وبعد استماع رأي مجلس الوزراء.

يرسم ما يأتي:

١ ـ الغيت المادة ٢ من المرسوم رقم ١٤٧٤ الصادر بتاريخ ١٧ ت٢ سنة ١٩٣٧ المتعلقة بحل منظمتي الكتائب والنجاده.

بيروت في ٢٧ ت٢ سنة ١٩٤٣

بشارة خليل الخوري

وزير الداخلية

كميل شمعون

صدر عن رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء:

رياض الصلح

ـ وبعد ظهر يوم الاثنين ٢٩ ت٢ توجه رئيس الجمهورية والحكومة الى بكركي لرد الزياره للبطريرك وتناولوا طعام الغداء وتبادل البطريرك والرئيس الخطب.

شجب موقف اده

ـ وفي المجلس النيابي في جلسة ١ ك١ سنة ١٩٤٣ طرح اقتراح من هنري فرعون وحميد فرنجيه يشجب موقف اميل اده فوافقت الاكثرية وخالف جورج عقل، احمد الحسيني، امين السعد، موسيس دير كالوستيان، عبد الغنى الخطيب، واسكندر البستاني. وفي هذه الجلسة تليت نصوص الجلسات التي عقدها المجلس النيابي بصورة استثنائية في الفترة الواقعة بين ١١ و ٢٢ ت٢ سنة ١٩٤٣ فاقرها المجلس.

وفي هذه الجلسة كانت للنائب رشيد بيضون المقترحات الآتية:

تزفيت طريق بشامون ـ شراء الدار التي كانت مقرًا للحكومة الشرعية وتحويلها الى مدرسة باسم مدرسة المقر العام ـ اعفاء اهالي بشامون من ضريبة سنة ١٩٤٣ ـ جمع رفات الشهداء في مدفن واحد ـ جعل الرابع والعشرين من ت٢ يوم عيد الاستقلال اللبناني، فتقفل فيه الدوائر كما في سائر الاعياد الرسمية ـ فرض تعويض اما مقطوع واما شهري لعائلات الشهداء.

كانت هذه الجلسة هي الجلسة الاولى التي تعقد بعد العودة من المعتقل. وقد تبارى فيها عدد كبير من النواب مشيدين بمواقف الحكومة في بشامون، ومنددين بمواقف بعض اللبنانين لمواقفهم في اثناء المحنة. وكان اشد النواب طلبًا للتسامح النائب الدكتور عبد الغني الخطيب الذي طالب بالصفح والغفران. فيما كان اشدهم مطالبة بالعقاب والقصاص هنري فرعون، وحميد فرنجيه.

تكلم في هذه الجلسة: محمد العبود، عبد الله اليافي، رشيد بيضون، سعدي المنلا، عبد الغني الخطيب، اميل لحود، وجورج عقل. وفي هذه الجلسة صدر قانون تغيير العلم الذي تسلمته حكومة بشامون في ٢٢ ت٢ سنة ١٩٤٣

غاب عن حضور هذه الجلسة النواب: الفرد نقاش، كبريال المر، يوسف اسطفان، كمال جنبلاط، اميل اده، بطرس الخوري، نسيب غبريل، وايوب ثابت.

خلاصة محاضر الجلسات التي عقدها النواب بين ١١ ـ ٢٣ تشرين الثاني سنة ١٩٤٣

مذكرة.

ان رئيس مجلس النواب قد وجه الى اعضاء المجلس في الساعة الثامنة من صباح يوم الخميس الواقع في ١١ تشرين الثاني سنة ١٩٤٣، تحت رقم

١٩٣ تاريخ ١١ تشرين الثاني سنة ١٩٤٣، دعوة الى عقد جلسة مستعجلة، فمنع الجنود الفرنسيون الذين طوقوا البرلمان باسلحتهم الكاملة ومعداتهم الحربية النواب الشرعيين من الدخول الى بناية البرلمان. لذلك فان النواب الموقعين، الذين تمكنوا من الوصول الى المجلس يعتبرون انهم ينطقون باسم المجلس كافة، الذي انتخب فخامة الشيخ بشارة الخوري رئيسًا دستوريًا شرعيًا للجمهورية اللبنانية بالاجماع، والذي منح حكومة دولة رياض بك الصلح ثقته بالاجماع، والذي عدل الدستور اللبناني بما يتعلق مع كرامة الامة بالاجماع. ان هؤلاء النواب المجتمعين برئاسة فخامة صبري بك حماده رئيس المجلس قد وقفوا على الاعتداء الغاشم والتدابير المستنكرة التي اقدم عليها جنود افرنسيون مسلحون في ليل ١٠/١١ على اشخاص فخامة الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية المعظم، ودولة رياض بك الصلح رئيس الوزارة، واصحاب المعالي الوزراء، واقتحام هؤلاء الجنود المسلحين منازل رؤساء الامة ووزرائها الشرعيين، وترويعهم نساءهم واطفالهم، مما تستنكره مدنية القرن العشرين. وهم اذ يحتجون بشدة وعنف على هذا التداخل الفاضح من قبل الجنود الافرنسية الغاشمة ومن ورائها من المتآمرين ضد الدستور وممثلي الدستور. ان الدستور قائم وان البرلمان يمثله تمثيلاً شرعيًا رغم اعتداء المعتدين، وان السلطات الافرنسية والجنود الافرنسية المسلحة التي اقدمت على هذه الاعمال المستنكرة يقابلها النواب بالاستفظاع والتقبيح ويرسلون هذه المذكرة الى الدول الحليفة العظمى التي اعلنت استقلال لبنان وضمنته. ويتوجهون بها الى البلدان العربية الشقيقة التي اعترفت بهذا الاستقلال.

وفي هذه الدقيقة التي يوقع فيها رئيس المجلس والنواب الذين تمكنوا من الحضور هذه الوثيقة قد صدرت اوامر لا نقرها، باخراجنا من المجلس. وسنبقى هنا ولا نخرج الا بقوة السلاح.

ونحن نضع هذه الوثيقة بين ايدي حكومة الولايات المتحدة، وبريطانيا العظمى وجمهورية روسيا المتحدة بين ايدي اخواننا في الاقطار العربية، وملوكهم، ورؤسائهم وحكوماتهم.

حررت هذه المذكرة في قاعة اجتماع مجلس النواب برئاسة فخامة صبري حماده رئيس المجلس، وحضور النواب الآتية اسماؤهم الموقعين: سعدي المنلا نائب الشمال، هنري فرعون نائب البقاع، صائب سلام نائب بيروت، مارون كنعان نائب لبنان الجنوبي، محمد الفضل نائب لبنان الجنوبي، رشيد بيضون نائب لبنان الجنوبي، وقد قام باعمال امانة السر الشيخ خليل تقي الدين امين السر العام لمجلس النواب.

تحريرًا في الحادي عشر من شهر تشرين الثاني سنة الف وتسعماية وثلاث (واربعون).

رئيس مجلس النواب

الامضاء: صبري حماده

الامضاآت: سعدي المنلا، هنري فرعون

صائب سلام، مارون كنعان

محمد الفضل، رشيد بيضون

ـ عقدت الجلسة الاولى في ١٢ ت٢ سنة ١٩٤٣ في بيت صائب بك سلام الساعة ١٠ اتخذت فيها المقرارت التالية: اعتبار الدستور قائمًا. منح الثقة للحكومة المؤلفة من الاستاذين حبيب ابي شهلا، والامير مجيد ارسلان واعتبارهما يؤلفان مجلس الوزراء يقوم مقام رئيس الجمهورية وذلك عملاً بالدستور.

اعتبار ان الحكومة التي يرئسها اميل اده باطلة وكل قرار او قانون او مرسوم او تدبير تتخذه باطلاً لا يعتد به.

تفويض الحكومة تفويضًا تامًا مطلقًا، باتخاذ جميع التدابير، والقيام بجميع المساعي والمخابرات، في سبيل عودة الحياة الدستورية والمعتقلين الى لبنان. صدق هذه المقررات ٣٣ نائبًا.

ـ انعقدت جلسة مجلس النواب في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع في ١٥ تشرين ثاني سنة ١٩٤٣، بحضور اكثرية الاعضاء وقد تلي محضر الجلسة السابقة فصدق عليها بالاجماع.

ثم تداول المجلس في الحالة الحاضرة، وقرر المثابرة على المطالبة بحقوق البلاد على اساس عودة الحياة الدستورية والحكومة المعتقلة الى حريتها وسلطاتها. وارجئت الى الساعة العاشرة من صباح الغد.

ـ انعقدت جلسة المجلس في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الواقع في ١٦ تشرين الثاني سنة ١٩٤٣ برئاسة السيد نقولا غصن. وقد تلي محضر الجلسة السابقة فصدق عليه بالاجماع.

ثم بناء على اقتراح السيد حميد فرنجيه قرر المجلس بالاجماع ما يلي:

ان حق المفاوضة، وعقد الاتفاقات محصور بموجب الدستور بالحكومة ورئيس الجمهورية وليس للمجلس الا حق ابرامها. لذلك فالمجلس يقرر ان لا مفاوضة ممكنة قبل رجوع الاوضاع الدستورية الى ما كانت عليه قبل ١٠ تشرين الثاني سنة ١٩٤٣.

وان المفاوضة تجري بموجب المادة ٥٢ من الدستور اللبناني المؤرخ في ٢٣ ايار سنة ١٩٢٦ المعدلة بالقانون الدستوري المؤرخ في ٩ تشرين الثاني سنة ١٩٤٣.

ـ واجتمع المجلس في ١٧ و ١٨ تشرين الثاني سنة ١٩٤٣ في مدرسة الحكمة، برئاسة السيد نقولا غصن. ثم اجتمع في ١٩ منه في دار سماحة مفتي

الجمهورية اللبنانية. وبتاريخ ٢٠ منه اجتمع ايضًا في بشامون مركز الحكومة الشرعية الموقت برئاسة صبري حماده. وفي كل هذه الاجتماعات كان الموضوع يتعلق بتطورات الموقف.

- في ١١ ت٢ ١٩٤٣ تقدم ١٣ نائبا باقتراح تعديل المادة السابعة والسبعين من الدستور المتعلقة بشكل العلم اللبناني. وفي جلسة اول ك١ اقر القانون الدستوري:

مادة وحيدة عدلت ـ عدلت المادة الخامسة من الدستور اللبناني على الوجه الآتي:

المادة الخامسة ـ العلم اللبناني احمر فأبيض فأحمر اقساما افقية تتوسط الارزة القسم الابيض بلون اخضر. اما حجم القسم الابيض فيساوي حجم القسمين الاحمرين معا. واما الارزة فهي في الوسط يلامس رأسها القسم الاحمر العلوي وتلامس قاعدتها القسم الاحمر السفلي، ويكون حجم الارزة موازيا لثلث حجم القسم الابيض.

بيروت في ٧ كانون الاول سنة ١٩٤٣

الامضاء: بشاره خليل الخوري

صدر عن رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء

الامضاء: رياض الصلح

صدق القانون باجماع النواب الحاضرين.

١) وقع الاقتراح النواب: سعدي المنلا، هنري فرعون، رشيد بيضون، مارون كنعان، محمد الفضل، اميل لحود، جميل تلحوق، محمد المصطفى المرعبي، نسيب الداود، يوسف الهراوي، الحاج محمد يوسف بيضون، وديع نعيم، غاب عن هذه الجلسة النواب الفرد نقاش، ايوب تابت، وديع الاشقر، غبريل المر، يوسف اسطفان، بطرس الخوري، كمال جنبلاط، اميل اده ونسيب غبريل.

الفصل الثاني

اعمال سنة ١٩٤٤

اعمال سنة ١٩٤٤.

- في ٤ ك٢ سنة ١٩٤٤ تم تسلم المصالح المشتركة من الفرنسيين بحضور رئيس الجمهورية والمندوب العام شاتينيو ورئيس الوزارة ورئيس وزارة سوريا خالد العظم (الجمارك والريجي).

- في ٢٠ ك٢ الف فريق من النواب حزبًا برلمانيًا سياسيًا اطلقوا عليه اسم «حزب الشعب». هدفه المطالبة بالإصلاح في شتى الميادين، وانتخب له امينين للسر جبرايل المر، ومحمد عبدالرزاق ويقع برنامج هذا الحزب في ١٧ مادة.

وفي اليوم عينه صدر مرسوم رقمه ٥١١ لعقد دورة استثنائية اهم موضوعاته درس موازنة العام ١٩٤٤.

- وفي ١٤ شباط صدر قانون بتعيين موعد انتخاب نائبين للكرسيين الشاغرين.

اقر مجلس النواب ونشر رئيس الجمهورية اللبنانية القانون الآتي نصه:

١ - يعتبر اول آذار ١٩٤٤ ابتداء الشهرين المنصوص عليهما في المادة ٤١ من الدستور اللبناني، والمادة التاسعة من القرار رقم ٢ الصادر في ٢ ك٢ سنة ١٩٣٤، وذلك بصورة استثنائية لأجل انتخاب خلف لفخامة الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية والمرحوم وهيب جعجع النائب المتوفى.

٢ - يبطل مفعول هذا القانون الاستثنائي فور تمام هذا الانتخاب التكميلي للكرسيين الشاغرين، كما نصت على ذلك المادة الأولى.

٣ - ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية.

حزب جديد في البرلمان[(١)]

نص المنهاج السياسي

الذي يتمشى عليه الحزب.

ألف فريق من النواب حزبًا برلمانيًا سياسيًا جديدًا اطلقوا عليه اسم «حزب الشعب». وقد ارسلوا الينا نص المنهاج الذي يتمشى عليه الحزب وهو هذا:

لما كان لبنان يجتاز مرحلة من ادق مراحله التاريخية، فقد تنادى فريق من نواب الأمة، بصرف النظر عن نزعاتهم ومناطقهم، وتداولوا في شؤون الساعة الحاضرة والمستقبلة فأجمع رأيهم على تأليف حزب سياسي برلماني باسم «حزب الشعب» هدفه مثل الأمة العليا لتوطيد الاستقلال، وتحقيق الاصلاحات الادارية والعمرانية والاجتماعية. اما مبادىء الحزب الاساسي[(٢)] فهي:

١ ـ توطيد استقلال لبنان التام، وتأمين تمتعه بسيادته القومية المطلقة.

٢ ـ توثيق عرى الصداقة بين لبنان والأقطار الشقيقة، وتعزيز التعاون الاقتصادي معه بطريق المعاهدات، على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة.

٣ ـ تأييد المبادىء الديمقراطية، وتمكين العلاقات بالأمم المتحدة.

٤ ـ تحقيق برنامج اصلاحي تذاع تفاصيله على حدة فيما بعد، وتلخص خطوطه الكبرى بما يلي:

أ ـ تخصيص ما لا يقل عن نصف واردات الدولة للمشاريع العمرانية والاجتماعية.

---

(١) لسان الحال ٢٥ ك٢ ١٩٤٤.
(٢) هكذا ورد.

ب ـ انعاش الثروة الوطنية بتنفيذ مشاريع الري، وتعميم مياه الشرب الى مختلف النواحي، وتوسيع شبكة الطرق، وتحسينها، وتجميل المدن والقرى ترويجًا للسياحة والاصطياف، وتوليد القوى الكهربائية من الشلالات لتعميم الانارة والقوى المحركة على المعامل والمساكن والصناعات اليدوية العائلية.

٥ ـ مكافحة الغلاء الفاحش بشتى الوسائل، وتسهيل الاستيراد وتنشيط الانتاج الوطني، ومساعدة، بشتى الطرق، المزارع.

٦ ـ اصلاح النظام المالي بتطبيق اعدل الضرائب كالضريبة على الدخل.

٧ ـ اصلاح النظامين العدلي والاداري بما يؤمن توفير الوقت والنفقة والمشقة على سائر افراد الشعب، وتوسيع صلاحيات موظفي المقاطعات، وتأمين استقلال القضاء وتعزيزه.

٨ ـ تأمين حرمة الانظمة والقوانين من جانب الشعب، ومن جانب الحكام. ونبذ سياسة التوظيف بدافع المحسوبية والحزبية. وتجنب العزل والصرف من الخدمة والقفز والترقية بصورة مخالفة للأنظمة، وإنصاف كل موظف مغبون، وإلغاء كل تدبير جاء مخالفًا لهذه المبادىء.

٩ ـ اعتماد مبدأ الانتخاب في تشكيل مجالس الادارة والبلديات والمختارين.

١٠ ـ تعزيز الثقافة العربية، وتعميم التعليم الابتدائي للذكور والإناث وإنشاء مدارس زراعية فنية وحقول اختبارية.

١١ ـ وضع تشريع لتنظيم شؤون العمال في اختلاف مهنهم وتحسين حالتهم.

١٢ ـ العناية بشؤون الصحة العامة، وتأمين الاسعاف بواسطة اختصاصيين متجولين بصورة مستمرة منظمة في المناطق اللبنانية كافة.

١٣ ـ تشجيع نهضة الشباب واليقظة الوطنية والرياضة البدنية.

١٤ ـ تأليف جيش وطني بطريق التطوع.

١٥ ـ مقاومة سياسة الاسراف في الدولة وتقرير النفقات بصورة تتناسب مع الواردات.

١٦ ـ تشجيع النهضة النسائية.

١٧ ـ توثيق الروابط بين اللبنانيين المقيمين والمهاجرين.

هذا هو منهاج حزب الشعب نذيعه على الأمة الكريمة وشعارنا خدمة الوطن اولاً وآخرًا.

امينا السر لحزب الشعب

جبرائيل المر، محمد عبود عبدالرزاق

انتخاب اعضاء اللجان.

في جلسة ٢١ آذار جرى انتخاب اللجان وقد سبق الانتخاب اتفاق على اعضاء اللجان.

ـ ففي لجنة المالية اقترع ٤٣ ووجدت ٣ اوراق بيضاء، فاز:

سامي الصلح رئيسًا، اميل لحود مقررًا، والنواب السادة: حميد فرنجية، يوسف سالم، جبرائيل المر، وديع الأشقر، مارون كنعان، اديب الفرزلي، عبدالله اليافي، سعدي المنلا، كاظم الخليل، كمال جنبلاط، يوسف ضو، احمد الاسعد، محمد بيضون، ووديع نعيم.

ـ وفي لجنة الادارة والعدل اقترع ٤٣ ووجدت ٣ اوراق بيضاء وورقة معطلة، فاز:

عبدالله اليافي رئيسًا، ويوسف ضو مقررًا، والنواب السادة: وديع نعيم، محمد العبود، اديب الفرزلي، سامي الصلح، احمد الحسيني، كاظم الخليل، يوسف الهراوي، نسيب غبريل، وهراتشيا شامليان.

ـ وفي لجنة المعارف والفنون الجميلة اقترع ٣٩ ووجدت ٤ أوراق بيضاء، فاز:

رشيد بيضون رئيسًا، ويعقوب الصراف مقررًا، والنواب السادة: يوسف ضو، صائب سلام، عبدالغني الخطيب، اسعد البستاني ونسيب غبريل.

ـ وفي لجنة التجارة والزراعة والتموين اقترع ٣٩ ووجدت ورقة بيضاء، فاز:

سعدي المنلا رئيسًا، وديع الأشقر مقررًا والنواب السادة: رفعت قزعون، محمد بيضون، بطرس الخوري، محمد المصطفى، ومارون كنعان.

ـ وفي لجنة الخارجية اقترع ٣٤ ووجدت ٣ اوراق بيضاء، فاز:

صائب سلام رئيسًا، ويوسف سالم مقررًا، والنواب السادة: جبرائيل المر، ابراهيم حيدر، رشيد بيضون، حميد فرنجية ورفعت قزعون.

ـ وفي لجنة الصناعة والسياحة اقترع ٣٨ ووجدت ٤ أوراق بيضاء، فاز:

موسيس ديركالوستيان رئيسًا، ويعقوب الصراف مقررًا. والنواب السادة: يوسف الهراوي، هراتشيا شامليان، سليمان العلي، ومحمد الفضل.

ـ وفي لجنة الاشغال العامة والصحة اقترع ٣٨ ووجدت ٣ اوراق بيضاء، فاز:

احمد الحسيني رئيسًا، وإميل لحود مقررًا. والنواب السادة: جرجي زوين، يعقوب الصراف، بطرس الخوري، محمد الفضل، جميل تلحوق، محمد المصطفى، ابراهيم حيدر، علي العبدالله ونسيب غبريل.

ـ وفي لجنة العرائض والاقتراحات اقترع ٣٨ ووجدت ٤ اوراق بيضاء، وفاز:

هراتشيا شامليان رئيسًا، وعبدالغني الخطيب مقررًا. والنواب السادة: يوسف الهراوي، محمد الفضل، جبرائيل المر، سليمان العلي.

في ١٨ آذار صدر مرسوم رقمه ٨٧٠ بقفل الدورة الاستثنائية. وفي ٢٢ آذار ١٩٤٤ توفي نائب الشمال السابق راشد المقدم وله من العمر ٥٠ عامًا.

جلسة ٣١ آذار.

هذه الجلسة هي الجلسة التي اقر فيها قانون حماية الدستور. وبموجب هذا القانون فصل اميل اده من النيابة. وقد استندت الحكومة الى المادة ٢٨ من القرار رقم ٢ تاريخ ٢ ك٢ سنة ١٩٣٤ التي تقول: «ان النائب الذي يعين لوظيفة ذات اجر، ويقبل ويمارس، يعتبر مستقيلاً لمجرد قبوله هذه الوظيفة» وعندما تلا الاستاذ اميل لحود اقتراحه هذا تبناه المجلس وعلا التصفيق والهتاف.

اتسمت هذه الجلسة، نظرًا لخطورة مقرراتها، بالحدة والمناقشات الصاخبة التي وقعت بين النواب المتشددين في خصومة اميل اده والنواب المؤيدين له. وفي الخصوص بين اميل لحود وجورج عقل وأمين السعد وشارك في المناقشات النواب: اديب الفرزلي، محمد العبود وجميل تلحوق وابراهيم حيدر ووزير الداخلية كميل شمعون.

غاب عن حضور هذه الجلسة: اميل اده، ايوب ثابت، الفرد نقاش، كمال جنبلاط، عبدالغني الخطيب، ومحمد بيضون، واعتذر عبدالله اليافي، مارون كنعان ونسيب الداود.

- وفي ٣١ آذار صدر مرسوم رقمه ٩٧٢ بتكليف نائب رئيس مجلس الوزراء الاستاذ حبيب ابي شهلا تأمين رئاسة مجلس الوزراء مدة غياب رئيس مجلس الوزراء في العراق والمملكة العربية السعودية. كما كلف ابو شهلا نفسه تأمين وزارتي الخارجية والأشغال العامة مدة غياب الوزير الأصيل. وكلف وزير الداخلية الاستاذ كميل شمعون تأمين وزارة المالية مدة غياب الوزير الأصيل في العراق والمملكة العربية السعودية.

وعلى اثر اقالة اميل اده اتخذ حزب كتلته اسم «حزب الشعب» وصار المتكلم باسمه جرجي زوين.

ثلاثة انتخابات فرعية

- وفي اول نيسان صدر مرسوم رقم ٩٨٠ بدعوة الناخبين في منطقتي جبل لبنان ولبنان الشمالي الانتخابيتين لانتخاب ثلاثة اعضاء من الطائفة المارونية في مجلس النواب.

- **المادة الأولى**: يدعى الناخبون في منطقتي جبل لبنان ولبنان الشمالي الانتخابيتين يوم الأحد الواقع في ٢٣ نيسان ١٩٤٤ لانتخاب ٣ أعضاء من الطائفة المارونية في مجلس النواب. منهم اثنان عن منطقة جبل لبنان بدلاً من فخامة الشيخ بشارة الخوري الذي انتخب رئيسًا للجمهورية، والسيد اميل اده الذي اعتبر منفصلاً عن المجلس النيابي، وواحد عن منطقة لبنان الشمالي بدلاً من السيد وهيب جعجع المتوفى.

- **المادة الثانية**: ان دورة الاقتراع الثانية تجري عند الاقتضاء في يوم الاحد الواقع فيه ٣٠ نيسان سنة ١٩٤٤.

- **المادة الثالثة**: يفتح الاقتراع في الساعة ٨ ويختتم في الساعة ١٦.

- ترشح عن جبل لبنان الاساتذة: الشيخ فريد الخازن، خليل ابو جودة، توفيق عواد، صلاح لبكي، روكز ابو ناضر، واسكندر باز.

اجريت الانتخابات في موعدها الأول ففي جبل لبنان فاز: فريد الخازن ونال ٣٨٨١٤ صوتًا وخليل ابو جودة ونال ٣٨٤٧٤.

ونال توفيق عواد ٩١٢ صوتًا وروكز ابو ناضر ٣ أصوات واسكندر انطون باز ٣ اصوات والاستاذ صلاح لبكي ٣٢٨ صوتًا.

كان عدد المقترعين ٣٩٢٩٩ وقد وجدت ٣ اوراق ملغاة وأصبح العدد المعول عليه هو ٣٩٢٩٦ صوتًا والعدد المطلوب للفوز بالنيابة بناء للمادة ٥٦ من القرار رقم ٢ هو ١٩٦٤٩.

- ترشح لانتخابات الشمال حسيب جعجع شقيق النائب المتوفى، ويوسف بك كرم.

تميزت انتخابات الشمال بأعمال عنف ومشاغبات قضت بإلغاء الانتخاب في ٣ مراكز: هي قصبة البترون وعبرين وفي حي السيدة ببشري.

هذا نص محضر لجنة تقييد الأسماء الانتخابية في مركز محافظة لبنان الشمالي:

القضاء	ناخبون	مقترعون	عدد الأوراق المعول عليها	نال منها يوسف كرم	حسيب جعجع
طرابلس	١٧٧٦٧	٤٤٨٤	٤٤٨٤	٢٣٩٩	٢٠٨٥
الكورة	٥٢١٢	٢٤٣٦	٢٤٣٦	١٥٧٣	٨٦٣
زغرتا	٧٧٢٧	٥٣٧٢	٥٣٧٢	٤٤٩٠	٨٨٢
البترون	٤٣٩٩	٢٢٩٤	٢٢٩٤	٧٧٢	١٥٢٣
عكار	١٢٦٤٠	٥٥٨١	٥٥٨١	٢٧٩٦	٢٧١٢
الأماكن الثلاثة التي لم يجر فيها الفرز	١٦٥٩	٢٠١٦٧	٢٠١٣٤	١٢٠٣٠	٨٠٦٥

بهذا الشكل الذي طرحه محافظ لبنان الشمالي يترك للمجلس امر البت بصحة الانتخابات، اجرى المجلس قراءة على النتائج التي تسلمها من المحافظ وشرع بانتخاب لجنة الطعون وعدد اعضائها خمسة ففاز:

اميل لحود، جميل تلحوق، اديب الفرزلي، رفعت قزعون وبطرس الخوري.

ما رافق انتخاب يوسف كرم.

كانت انتخابات الشمال الفرعية فرصة اتخذها انصار الفرنسيين ليعتبروا ان فوز يوسف كرم هو فوز لهم. فقرروا اقامة مهرجان استقبالي له عند مدخل بيروت الشرقي ليدخلوا به الى المجلس بتظاهرة ترافقها اعمال عنف قد تؤدي بنظرهم الى تطيير الاستقلال. ولكن النائب الجديد تنبه للأمر فأبرق الى رئيس

الحكومة يشكره على موقفه المشرف وتجرده وسهره على حرية الانتخاب ونزاهته، وهو يؤيد سياسته على مبادىء استقلال لبنان استقلالاً تامًا.

كما وجه الى اللبنانيين رسالة يحدد بها موقفه، واستقلاله، وعدم انتمائه الى اي حزب او تكتل. وأنه سيسعى لأن يؤلف تكتلاً في المجلس مع زملاء كرام، يضع برنامجًا للعمل، وأنه يفتخر بكونه جاء يتمم الرسالة التي بدأها من هو حامل اسمه[1].

في هذه المناسبة حاول البعض نزع العلم اللبناني عن مدخل مجلس النواب وتركيز العلم الفرنسي محله، فأطلق عليه نعيم مغبغب الرصاص وأرداه قتيلاً. ولم تكن حصيلة هذه الأحداث قتيلاً واحدًا بل قتلى ومصابين. مما دفع يوسف كرم الى توجيه نداء الى الشعب اللبناني قرأه عنه اميل لحود في جلسة ٢٧ نيسان هذا نصه: نداء الى الشعب اللبناني.

استغل بعض المشاغبين والخونة مناسبة حضوري الى مجلس النواب. فحاولوا رفع العلم الفرنسي على باب المجلس اصطيادًا في الماء العكر، فجرت حوادث آسف لها كل الأسف. وأنا استنكر هذا العمل كل الاستنكار، وأؤيد بكل قواي وطني العزيز لبنان العربي المستقل. عاش لبنان، وعاش الاستقلال.

في جلسة ٢٧ نيسان يوم دخل يوسف كرم مجلس النواب غاب سبعة من نواب الشمال هم نقولا غصن، حميد فرنجية، سليمان العلي، عبدالحميد كرامي، محمد المصطفى، يوسف اسطفان ويوسف ضو وهذا دليل على ان نواب الشمال كانوا ضد يوسف كرم. كما غاب: احمد الحسيني، احمد الأسعد، ايوب ثابت، خليل ابو جودة، سامي الصلح، عبدالغني الخطيب، جبرائيل المر، محمد بيضون، وديع نعيم، ويوسف الهراوي.

على اثر هذه الحوادث اصدرت الحكومة بلاغين، الأول يقضي بمنع التجول في بيروت بين الساعة ٢/١ ٨ مساء والخامسة والنصف صباحًا ابتداءً من ٢٨ نيسان سنة ١٩٤٤. والثاني ينبه الأهالي الى ان الحكومة مسؤولة عن حفظ الأمن والنظام، وستقمع بشدة كل تجاوز على القانون.

---

(١) البشير ٢٨ نيسان ١٩٤٤.

ـ في جلسة ٢ ايار رحب الرئيس بالنواب الجدد، قال:

يسرني في هذه الجلسة ان ارحب بثلاثة نواب، قد اكتمل عدد نواب المجلس بوجودهم في هذه الجلسة وهم السادة: الشيخ فريد الخازن، والاستاذ خليل ابو جودة ويوسف بك كرم. وإني اتمنّى لهم، بالمعاونة مع زملائهم ان يقوموا بأعمال مثمرة تعود على هذا البلد العزيز في عهده الاستقلالي الزاهر، بالفائدة والنفع العميم.

ـ في ١٢ ايار توفي في ايطاليا الشيخ يوسف الخازن، وفي ٢٨ منه اقيمت حفلة الصلاة عن روحه في كنيسة مار جرجس صربا رأسها غبطة البطريرك انطون عريضة وحضرها عدد كبير من أساقفة الطوائف وإكليروسها. (واللافت ان رئيس مجلس النواب لم يرثِ النائب المتوفى كما هو العرف والتقليد).

ـ في ١٠ حزيران كانت الحكومة اللبنانية قد تسلمت من الفرنسيين كل المصالح، ما عدا الجيش والأمن.

ـ وفي ٢٠ منه صدر قانون اجاز للحكومة ان تستلف من الخزينة مبلغ ٣٥ الف ل.ل. لتغطية نفقات الانتخابات الفرعية، على ان تسدد هذه السلفة من الاعتمادات المخصصة لهذه الغاية.

ـ في ٢٨ حزيران صدر مرسوم رقمه ١٤١٥ بعقد دورة استثنائية اهم مواضيعها الرد على اسئلة النواب.

ـ في اول تموز عين كميل شمعون وزيرًا مفوضًا للبنان في بلاط سان جيمس، في انكلترا. ولهذه المناسبة توجه رئيس الوزارة رياض الصلح الى القصر الجمهوري وقدم كتاب استقالة حكومته الى رئيس الجمهورية.

وفي هذه الجلسة تلا الاستاذ اميل لحود مقرر لجنة الطعون تقرير اللجنة في شأن الانتخابات الفرعية التي جرت في ٢٣ نيسان المنصرم.

تقرير لجنة الطعون.

بتاريخ العشرين من شهر ايار ١٩٤٤ اجتمعت لجنة الطعون في صحة الانتخابات الفرعية ودققت في الاعتراضات الواردة

من قبل الاستاذ حسيب جعجع على انتخابات محافظة لبنان الشمالي، ومن قبل الاستاذين توفيق لطف الله عواد وصلاح لبكي، على الانتخابات الجارية في محافظة جبل لبنان للدورة الفرعية التي اجري الاقتراع لها بتاريخ ٢٣ نيسان سنة ١٩٤٤.

واطلعت اللجنة على الاستدعاءات المقدمة من الاستاذ حسيب جعجع، وعلى تقرير محافظ لبنان الشمالي، وتقارير الدرك، ورؤساء بعض اقلام الاقتراع فيما تعلق بانتخابات لبنان الشمالي.

واطلعت كذلك على الاستدعاء المقدم من الاستاذين توفيق عواد وصلاح لبكي وهو غير مرفق بأي تقرير او اي مستند آخر. وتبين ان الاعتراضات الموردة من قبل الاستاذ حسيب جعجع قوامها ان نفرًا من اهالي زغرتا طاف على اقلام الاقتراع، وتوصل الى تحطيم صندوق اقتراع البترون وعبرين، والى وقف الأعمال الانتخابية قبل موعدها، في قلم بشري، وإلى منع الناخبين من الاقتراع بالضغط والإهانة في كل من اقلام رحبة وفنيدق وكفرحي والاسكله وطرابلس والمنية وحامات.

وأما الاعتراض الوارد من الاستاذين عواد ولبكي ينحصر في ان السلطة الادارية، ممثلةً بالمحافظ والقائمقامين، تدخلت لمصلحة خصميها بالأمور الآتية:

١ ـ بأن المحافظ والقائمقامين نبهوا على المختارين ورؤساء البلدية وأعضائها والنواطير بوجوب انتخاب مرشحي الكتلة الدستورية تحت طائلة العزل، وبدلوا في مراكز اقلام الاقتراع، وأوصوا رؤساءها بأن تكون نتيجة الاقتراع في جانب الدستوريين.

٢ ـ ان رؤساء اقلام الاقتراع منعوا ممثليها. وأن الجندرمة كانت توزع اوراق الاقتراع باسم المرشحين الدستوريين. وأن الصناديق ملئت بمثل هذه الأوراق وأن قوائم الشطب تحتوي على اشارة بأن كثيرًا من الناخين اقترعوا مع انهم لم يقترعوا بالواقع.

وبعد التدقيق في كل ذلك تبين للجنة:

اولا: بشأن انتخابات لبنان الشمالي ان بعض التظاهرات التي حصلت من فريق من اهالي زغرتا لمصلحة مرشحها بفرض تأثيرها على بعض الناخبين لم تؤثر في نتيجة الانتخاب. وأن تحطيم صندوقي اقتراع البترون وعبرين لا يؤثر في نتيجة الاصوات التي حازها كل من المرشحين حتى ولو حسبت جميع اصوات هذين القلمين للمعترض الاستاذ حسيب جعجع. وأن الاعتراض الوارد منه بشأن منع بعض الناخبين من الوصول الى صناديق الاقتراع لا يمكن الاعتداد به، اذ انه لا يجوز ان يفترض ان نصف جميع الناخبين يكون بجانب المعترض لو انتخبوا. ولا يفترض ايضًا ان جميع الناخبين اقترعوا.

ثانيا: بشأن انتخابات جبل لبنان ان الاعتراضات الواردة بقيت مجردة عن كل دليل.

لذلك قررت اللجنة التصديق على الانتخابين المذكورين، ورد الاعتراضات الواردة ورفع التقرير بذلك الى رئاسة المجلس المحترم.

بيروت في ٢٠ ايار سنة ١٩٤٤

رئيس اللجنة

الامضاء: اميل لحود

ـ وفي ٣ تموز اصدر رئيس الجمهورية مرسومًا رقمه ١٤٨٣ بقبول استقالة الوزارة:

ان رئيس الجمهورية، لما كانت الوزارة التي يرئسها رياض بك الصلح قد قدمت استقالتها بموجب كتاب مؤرخ في اول تموز سنة ١٩٤٤

يرسم ما يأتي:

قبلت استقالة الوزارة التي يرئسها رياض بك الصلح في ٣ تموز سنة ١٩٤٤. ومرسومًا آخر رقمه ١٤٨٤ بتعيين رياض بك الصلح رئيسًا لمجلس الوزراء ثم المرسوم ١٤٨٥ بتأليف الوزارة الجديدة.

ان رئيس الجمهورية بناء على المرسوم ١٤٨٤ تاريخ ٣ تموز سنة ١٩٤٤

يرسم ما يأتي:

١ ـ عين السادة: رياض الصلح رئيس مجلس الوزراء، وزيرًا للداخلية والتموين.

الاستاذ حبيب ابي شهلا نائبًا لرئيس مجلس الوزراء، ووزيرًا للعدلية والتربية الوطنية.

سليم بك تقلا وزيرًا للخارجية والأشغال العامة.

حميد بك فرنجية وزيرًا للمالية.

الأمير مجيد ارسلان وزيرًا للصحة والاسعاف العام، والزراعة، والدفاع الوطني.

محمد بك الفضل وزيرًا للتجارة والصناعة، والبرق والبريد.

بيروت في ٣ تموز سنة ١٩٤٤

الامضاء بشارة الخوري

رئيس مجلس الوزراء رياض الصلح

ـ وفي ٨ تموز جرى انتخاب رئيس للجنة المالية عوضًا عن الوزير حميد فرنجية. تنافس اميل لحود ويوسف سالم ونال كل منهما ٦ اصوات وأخيرًا اتفقا على الانسحاب لوديع نعيم.

ـ في جلسة ١٣ منه تلا رئيس الوزارة بيان الحكومة وقد ركز فيه على تعداد الانجازات التي حققتها الحكومة في التسعة الأشهر التي قضتها في

الحكم. ووعد بتعديل قانون الانتخاب، وتعديل قوانين الادارة والمالية، ومحاربة الغلاء، وتأمين التموين وعلى هذا الأساس طلب ثقة المجلس.

ناقش البيان النواب السادة: رشيد بيضون، عبدالله اليافي، سعدي المنلا، عادل عسيران، كاظم الخليل، محمد العبود، وأديب الفرزلي.

طرح الرئيس الثقة فنالتها الحكومة بواحد وأربعين صوتًا وحجبها النواب عبدالله اليافي، يوسف سالم، كاظم الخليل، يوسف كرم، وامتنع رشيد بيضون ومحمد العبود.

غاب عن حضور هذه الجلسة: الفرد نقاش، جورج عقل، كبريال المر، عبدالغني الخطيب، وهراتشيا شامليان.

- في ٣٠ منه توفي النائب السابق كبريال خباز وله من العمر ٤٧ عامًا.

- في ٤ آب وقع رئيس الجمهورية مرسومًا يقضي بصرف السيد جورج مراد، وزير الداخلية السابق، من الخدمة نهائيًا، بعد ان كان قد حوله على الاستيداع سابقًا.

- وفي ٨ منه قدم النواب: اسعد البستاني، وديع الأشقر، كمال جنبلاط، نقولا غصن، عبدالغني الخطيب، كبريال المر، جورج عقل، جوزف ضو، يعقوب الصراف اقتراحًا بوضع تشريع بإعطاء المرأة حقها بأن تنتخب وتُنتَخب، وبأن تشغل المناصب، باستثناء رئاسات الجمهورية والحكومة ومجلس النواب.

- في ٢٢ ايلول صدر مرسوم رقمه ١٩٢٤ بتكليف وزراء القيام بتأمين بعض الوزارات موقتًا:

المادة ١: - كلف الأستاذ حبيب أبي شهلا، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير العدلية والتربية الوطنية، تأمين رئاسة مجلس الوزراء بالوكالة مدة غياب رئيس مجلس الوزراء في مصر وبتأمين وزارتي الداخلية والعدلية للسبب السابق.

المادة ٢: - كلف الأستاذ حميد فرنجية، وزير المالية تأمين وزارتي الأشغال العامة والتموين بالوكالة مدة غياب الوزير في مصر.

تجديد هيئة مكتب المجلس.

- في جلسة ١٧ ت[١] موعد تجديد مكتب المجلس افتتح رئيس السن بالقول:

حضرة الزملاء الكرام.

اراد الله ان يكون لي في هذا العام ايضًا شرف ترؤس هذه الجلسة مفتتحًا الدورة الأولى العادية للعقد الثاني، فاستميح لنفسي بصفتي هذه، الأعذار لألقي أمامكم كلمات صادرة عن صدق وإخلاص وهي صدى الرأي العام في الحكومة والمجلس، قد يكون لنا من اعطائها الاهتمام اللازم فائدة تقينا العثار في المستقبل.

إن السنة التي ودعناها كانت أيها السادة حافلة بالمفاجآت والأحداث، منها: انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة ثم اعتراف الدول الحليفة بالاستقلال اللبناني، هذا الاستقلال الذي نشأنا كلنا على حبه والعمل في سبيله، وإذا كانت الرياح سارت برهة على غير ما نشتهي فالذنب كل الذنب على الأقدار وحدها وقد صبرنا عليها صبر الكرام حتى حقق الله ما أردنا. وها نحن نحمد الله شاكرين الدول الحليفة التي أرادت ان تنفذ مبادئها الديمقراطية باعترافها لنا بهذا الحق المقدس. ونذكر كذلك بالثناء اخواننا أبناء الدول العربية وما لقينا من جميل تعاونهم، ومن حماسهم. ولا غرابة فإن رعاية الجار شيمة العرب.

ثم ان حوادث هذا العالم لم تقتصر على الذكريات والأحداث الحسنة التي جنينا ثمارها، بل هناك احداث مؤلمة منها اعتقال الحكومة، وحل هذا المجلس، وما عقب هذا الاعتقال من شؤون رد الفعل، وما كان أحسن ألا تمر هذه الغيوم السود لا في سراي الحكومة ولا في مجلس النواب.

نعم لقد عقب ذلك الليل القصير صبح مشرق بأنوار الحرية. فاستلمنا المصالح المشتركة بعد طول الانتظار، والجيش الوطني وغير ذلك من قيود تقطعت، فكان هذا اجلى دليل ومظهر للاستقلال.

لم تنحصر افراحنا ايها السادة على ما نلناه من الحريات واستوفيناه من الحقوق، انما هناك ما كان اوسع غاية من غايتنا الخاصة. ففي هذا العام بفضل الدول الجبارة منقذة المدنية والبشرية انكلترا وأميركا وروسيا انطلقت دول عديدة من سلاسل الإرهاب والإرهاق منها الدولة الايطالية حيث تملصت عاصمة الفنون والكثلكة وتحرر الشعب الفرنسي الصديق الذي شاركناه في فرحه كما شاركناه في مأساته.

إني اخشى ايها السادة ان اطيل الخطاب، وأخاف ان يلهيكم الضجر عن غايتي وقصدي، فأرجوكم ان تعيروني سمعكم دقائق قليلة لأتكلم بإيجاز كلي عن استقلال وطننا، وانتم العاملين مع الحكومة لأجل توطيده، وأعتقد انه حان لنا الا يكون بعد اليوم موضوع الريب والشكوك. إن لبناننا العزيز الصغير فقط بمساحته هو كبير جبار بماضيه وحاضره، قوي بفكره، وعلمه وشواعر أهله، غير ان تعاون بلدنا، هذا العربي بلغته وعاداته، بأرضه وسمائه مع الدول العربية المجاورة، هو امر ضروري لنا ولهم، امر نقدسه ونريده ونسعى اليه ونشكر الذين يعقدون روابطه، ولكن على أسس المحافظة على سيادته واستقلاله وهي الأسس التي جاهر بها مرارًا وتكرارًا دولة رئيس الوزراء الذي نحفظ له الجميل ونعترف له بفضل الدفاع عن استقلال لبنان.

وأخيرًا قبل ان اختم كلمتي لا يسعني الا التنويه بحكمة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية المعظم فهو الرئيس الحكيم والربان الماهر. وأخيرًا أرجو دوام الانسجام بين الحكومة والمجلس لئلا تذهب مصالح ابناء الأمة ضحية الشقاق والتنابذ، مذكرًا بأن البلاد لا تزال تتوقع تعديل قانون الانتخاب، وتوسيع حرية الصحف وإلغاء المراقبة لكي يتسع مجال التفاهم بيننا وبين الرأي العام، موجهًا بالختام التحية إلى اللبنانيين مقيمين ومغتربين، وإلى الدول الحليفة والمجاورة تحية الإجلال والصداقة وإليكم أيها الزملاء مزيد الاحترام.

نائب جبل لبنان

الامضاء جورج زوين

بعد كلمة رئيس السن جرجي زوين جرى الاقتراع، ففاز صبري حمادة ب ٣٦ صوتًا مقابل ١٥ ليوسف سالم. كان المقترعون ٥١.

وفي انتخاب نائب الرئيس فاز نقولا غصن ب ٣٨ صوتًا مقابل ٣ أصوات لكل من اميل لحود ورفعت قزعون وصوتين ليعقوب الصراف وصوت واحد لكل من يوسف سالم، ووديع نعيم، ومحمد المصطفى ووجدت ٣ أوراق بيضاء.

وفي انتخاب السكرتيرين فاز اميل لحود ورفعت قزعون ب ٣٧ صوتًا لكل منهما ونال كمال جنبلاط ٤ أصوات، ويوسف سالم وابراهيم حيدر صوتين. ونال صوتًا واحدًا كل من صائب سلام، سعدي المنلا، اديب الفرزلي، امين السعد، مارون كنعان، فريد الخازن، كاظم الخليل، عادل عسيران، ووجدت ٥ أوراق بيضاء.

ثم تنحى رئيس السن عن كرسيه لعطوفة صبري بك حمادة وهنأه والقى كلمة.

ـ في ٢٥ ت[1] صدر مرسوم رقمه ٤٢٠٦ بإعطاء رئيس مجلس النواب، ورئيس مجلس الوزراء والوزراء تعويض انتقال مقطوعًا قدره ٣٠٠ ل.ل. في الشهر تؤخذ من اعتمادات النقل والانتقال في كل وزارة.

ـ في ١١ ت[2] توفي النائب السابق الأمير رشيد الحرفوش وله من العمر ٦٧ عامًا.

ـ في جلسة ٣٠ ت[2] طالب امين السعد بإلغاء غرش الفقير لأنه لم يبق من مبرر لاستيفائه فهو لا يذهب الى الفقراء.

ـ في جلسة ١١ ك[1] قدم النائب يوسف اسطفان اقتراحًا بدفع رواتب الموظفين في اول الشهر فعارضه رئيس الحكومة والوزراء سليم تقلا، حميد فرنجية، محمد الفضل، والنائب كبريال المر وامتنع عن التصويت اميل لحود وعبدالله اليافي وأقر المشروع الذي نشره رئيس الجمهورية في ٤ ك[2] ١٩٤٥.

ـ الخميس في جلسة ٢٨ ك[١] فيما كان عبدالله اليافي يرد على رئيس الوزراء، انقطع التيار الكهربائي، فرفعت الجلسة ١٠ دقائق ريثما يعود النور، لكن النور لم يعد فأرجئت الجلسة الى يوم السبت الساعة ١٠.

في هذه الأثناء بدأ الزعماء المسلمون يتبرمون ويتذمرون من سياسة رياض الصلح، وقد طال مكثه في السراي، فأثاروا العراقيل في وجهه، يساندهم في ذلك هنري فرعون. زد على ذلك مشاكل التموين. فقامت حملة صحفية على وزارة رياض. وظهر تذمر الأمير مجيد الى العيان، وحاول الاستقالة فثناه عنها رئيس الجمهورية. وقد قضت مخاصمة رياض الصلح بتأسيس حزب لمناوءته دعي «حزب الاستقلال» وقد ضم في حينه عبدالحميد كرامي، وصائب سلام، وعبدالله اليافي وسعدي المنلا يدعمهم هنري فرعون (ولو لم يكن رياض ابن عم سامي لكان سامي في عدادهم).

الفصل الثالث

اعمال سنة ١٩٤٥

اعمال سنة ١٩٤٥ .

- في ٤ ك٢ ١٩٤٥ صدر مرسوم رقمه ٢٥٦٨ لعقد دروة استثنائية اهم مواضيعها موازنة ١٩٤٥ .

اشتدت الحملة على رياض الصلح، فتوجه عند الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الاحد في ٧ ك٢ سنة ١٩٤٥ ليقدم استقالة حكومته، ويبدو ان هذه الاستقالة كان ممهدًا لها بين الرئيسين، وإن يكن رياض قد فعل ذلك على مضض.

وفي اليوم عينه استدعى رئيس الجمهورية عبد الحميد كرامي وكلفه تشكيل الوزارة. وبعد يومين صدرت المراسيم الآتية: مرسوم ٢٦٢٠.

١ - قبلت استقالة الوزارة التي يرئسها رياض بك الصلح بتاريخ ٩ ك٢ سنة ١٩٤٥

المرسوم ٢٦٢١ عين سماحة عبد الحميد كرامي رئيسًا لمجلس الوزراء.

بيروت في ٩ ك٢ سنة ١٩٤٥

الامضاء: بشارة خليل الخوري

ثم صدر المرسوم الثالث ذو الرقم ٢٦٢٢ بتأليف الوزارة الجديدة.

- ان رئيس الجمهورية بناء على الدستور وبناء على المرسوم ٢٦٢١ تاريخ ٩ ك٢ سنة ١٩٤٥

يرسم ما يأتي

١ - عين سماحة عبد الحميد افندي كرامي، رئيس مجلس الوزراء، وزيرًا للمالية والدفاع الوطني.

نقولا غصن، نائبًا لرئيس الوزراء، ووزيرًا للبرق والبريد، والصناعة والتجارة.

سليم بك تقلا، وزيرًا للعدلية والخارجية.

احمد بك الاسعد وزيرًا للاشغال العامة والصحة والاسعاف العام.

الاستاذ وديع نعيم، وزيرًا للداخلية، والتربية الوطنية والفنون الجميلة.

الدكتور جميل تلحوق، وزيرًا للتموين والزراعة.

بيروت في ٩ ك٢ سنة ١٩٤٥

الامضاء: بشارة خليل الخوري

صدر عن رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء: عبد الحميد كرامي

ويبدو ان الوزراء السابقين اتفقوا جميعا على ان لا يدخل احد منهم هذه الوزارة. الا ان ضرورة متابعة السياسة الخارجية اقتضت اعادة سليم تقلا الى وزارة الخارجية.

الوزير سليم تقلا في ذمة الله.

قبل ان تمثل الحكومة امام المجلس، وقد عين موعده في ٢٠ ك٢ سنة ١٩٤٥، فوجىء الوسط السياسي بنبأ وفاة وزير الخارجية سليم تقلا.

توفي سليم تقلا ليل الخميس الجمعة ١١ ك٢ بسكتة قلبية وله من العمر ٥٠ سنة. اقيم له مأتم وطني شعبي في بلدته زوق مكايل. مشى فيه رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء مع حشد كبير من المشيعين وتكلم رئيس الحكومة باسم رئيس الجمهورية.

ـ وفي ١٢ ك٢ سنة ١٩٤٥ صدر مرسوم رقمه ٢٦٢٤ بتعيين هنري فرعون وزيرًا للخارجية والعدلية خلفًا للوزير المتوفى سليم تقلا.

ـ وفي جلسة ٢٠ ك٢ رثى رئيس المجلس سليم تقلا بقوله: نزلت بلبنان في الاسبوع الماضي خسارة جسيمة. بوفاة المأسوف عليه كثيرًا المرحوم سليم بك تقلا، عضو مجلس النواب، ووزير الخارجية. واقيم له مأتم وطني اشترك

فيه هذا المجلس وبكته الامة بما اتصف به من مزايا. فأنا اجدد الان عاطفة الحزن. واطلب الصمت ٥ دقائق حزنًا على الراحل الكريم.

ـ وفي الجلسة عينها قدم اقتراح بتخصيص مبلغ من المال يضم الى ما يستحق لاسرة سليم تقلا من حق في التعويض، يمكن ارملته من تربية ولديها القاصرين. وقع الاقتراح النواب حميد فرنجيه، وديع الاشقر، كمال جنبلاط، احمد الحسيني، جبرائيل المر، جرجي زوين، مارون كنعان، رياض الصلح، وحبيب ابو شهلا.

ـ وفي هذه الجلسة اتخذ رياض الصلح من وفاة سليم تقلا موضوعًا لطرح شعاره من اين لك هذا.. الذي ظل شعارًا فارغًا. فانسحب من الجلسة جرجي زوين بعد ان تكلم باسم حزب الشعب واعترض على تأليف الحكومة.

وفي هذه الجلسة تلا رئيس الحكومة البيان الوزاري.

ناقش البيان النواب الساده: جرجي زوين، سعدي المنلا، سامي الصلح، اديب الفرزلي واميل لحود.

غاب عن هذه الجلسة النواب الاعضاء في حزب الشعب: احمد الحسيني، اسعد البستاني، الفرد نقاش، جورج عقل، عبد الغني الخطيب، كبريال المر، كمال جنبلاط، محمد العبود مع جرجي زوين.

ونواب اخرون هم: امين السعد، وديع الاشقر، ابراهيم حيدر، والوزيران المفوضان كميل شمعون في انكلتره ويوسف سالم في مصر. واعتذر يوسف كرم وايوب تابت ومحمد بيضون. نالت الحكومة الثقة بأجماع اصوات النواب الحاضرين وعددهم ٣٦.

ـ في جلسة ٣ شباط ١٩٤٥ جرى انتخاب نائب رئيس المجلس بدلاً من نقولا غصن الذي صار وزيرًا. فاز جبرائيل المر ونال ٢٣ صوتًا ونال منافسه اديب الفرزلي ١٤ صوتًا. ثم جرى انتخاب عضوين في لجنة المالية بدلاً من السيدين وديع نعيم واحمد الاسعد فاز محمد الفضل بـ٣٣ صوتًا وخليل

ابو جوده ٣٢. كما نال امين السعد ٧ اصوات. وكل من عادل عسيران وحميد فرنجيه صوتين وصوتًا واحدًا محمد العبود ورياض الصلح.

ـ وفي ١٣ شباط صدر مرسوم رقمه ٢٦٥٧ بدعوة الناخبين في منطقة جبل لبنان لانتخاب خلف للنائب المتوفى سليم تقلا. وحدد موعد الانتخاب في ٤ اذار سنة ١٩٤٥ وموعد الدورة الثانية عند الاقتضاء في ١١ اذار.

ترشح للمقعد اثنان فيليب تقلا، شقيق النائب المتوفى، مرشح السلطة، والياس ربابي مرشح الكتائب.

ـ في ١٧ شباط صدر مرسوم رقمه ٢٦٦٢ كلف بموجبه الاستاذ وديع نعيم تأمين وزراتي الخارجية والعدلية مدة غياب الوزير الاصيل.

ـ جرت الانتخابات في ٤ اذار وجندت السلطة كل طاقاتها لانجاح مرشحها فيليب تقلا الذي نال ٢٤٣١٢ صوتًا ونال الاستاذ ربابي ١٣٠٢٠ صوتًا.

ـ في جلسة ١٠ اذار سنة ١٩٤٥ دخل النائب الجديد الى المجلس فرحب به الرئيس قال:

ان المجلس يرحب احسن ترحيب بحضرة الزميل الجديد، السيد فيليب تقلا، الذي صار انتخابه مؤخرًا نائبًا عن جبل لبنان، وقد فاز في الانتخاب فوزًا باهرًا، ونتمنى ان يكون خير خلف لخير سلف. فرد النائب الجديد قائلاً: اشكر لعطوفة الرئيس تلطفه بالترحيب بي، حفظه الله. واغتنم هذه الفرصة لاشكر المجلس على العطف والعاطفة اللذين غمرنا بهما بالمناسبة الاليمة التي حلت بنا. واذا كان لي من عهد اقطعه على نفسي، فهو ان اسير على الخطة التي وضعها لي شقيقي قبلي. واسأله تعالى ان يسدد خطانا جميعًا الى ما فيه خدمة لبنان هذا الوطن العزيز.

ـ وفي هذه الجلسة ١٠ اذار صار انتخاب لجنة الطعون ففاز اميل لحود بـ ٢٥ صوتًا، اديب الفرزلي ٣٣، بطرس الخوري ٣٢، رفعت قزعون ٣١ ووقع بالوتاج على العضو الخامس اذ نال نسيب الداود ١٤، ورشيد بيضون ١١ صوتًا فاقترح يوسف الهراوي الاكتفاء باربعة اعضاء وهكذا كان.

ـ وفي جلسة ١٣ اذار تلي تقرير لحنة الطعون. ومن الطبيعي ان يكون هذا التقرير كما دّبج، رادًا الاعتراضات، مدعيًا ان الحكومة في غاية ما يكون من التجرد والحياد. وينتهي التقرير بالطلب من المجلس التصديق على الانتخاب. فطرح الرئيس التقرير على التصويت فوافق المجلس بالاجماع

وفي الجلسة عينها ١٣ اذار صدق قانون دفِع تعويض تكميلي لولدي المرحوم سليم تقلا.

نص تقرير لجنة الطعون.

عطوفة رئيس مجلس النواب الافخم.

اجتمعت لجنة الطعون الانتخابية المنتخبة من مجلس النواب بجلسته المنعقدة في ١٠ اذار ١٩٤٥، ودققت في الاعمال الانتخابية الجارية في الرابع من اذار ١٩٤٥ والتي اسفرت عن اعلان لجنة تقييد الاسماء الانتخابية في جبل لبنان الاستاذ فيليب تقلا منتخبًا للمقعد النيابي عن طائفة الروم الكاثوليك في المحافظة المذكورة.

فتبين لها ان مجموع الاوراق الانتخابية بلغ ٣٧٣٨٨ الغي منها ٢٨ ورقة ونال من الاصوات الاستاذ فيليب تقلا ٢٤٣١٢ والسيد الياس ربابي ١٣٠٢٠.

ولم يرد على المجلس ولا على اللجنة اي اعتراض على صحة الانتخاب. انما عثر في الملف على اربع برقيات موجهة اثنتان منها، الى وزارة الداخلية في الساعة الرابعة عشرة من اليوم الرابع من اذار وفي الساعة التاسعة والاربعين دقيقة من اليوم المذكور اولاها على امضاء مارون العضم وعارف الشهابي يزعمان بموجبها ان في قلم غوسطا ضغطًا وارهابًا وتعديًا مسلحًا يمنع على مناصري الكتائب دخول القلم. والثانية على امضاء فارس صفير وانطوان صفير يحتجان بها بان رئيس قلم ريفون يمنع الكتائب من دخول القلم.

اما البرقيتان الاخيرتان موجهتان الى رئاسة الوزارة. الاولى على امضاء الياس انطوان الشمالي في الساعة الرابعة عشرة من يوم ٤ اذار يقول فيها ان الانتخاب يجري بالقوة في قلم غوسطا. والثانية على امضاء غازي الخازن

ويوسف خليل مراد في الساعة الحادية عشرة من يوم ٤ اذار يقولان فيها ان لجنة اقتراع عجلتون اقفلت غرفة الاقتراع اثناء الانتخاب. وان عدد اوراق الاقتراع تزيد على عدد الناخبن بسبع اوراق. وانه شوهد عند فتح الصندوقة رزمة ملفوفة على بعضها باسم الاستاذ تقلا.

رأي اللجنة ـ اولاً لا يمكن الاعتداد بهذه البرقيات لانها غير موجهة الى رئاسة المجلس كما تقضي بذلك المادة ١٠ من النظام الداخلي.

ثانيًا ـ لا يمكن اعتبارها اعتراضًا لانها موجهة قبل انتهاء الاقتراع وقبل اعلان النتيجة.

ثالثًا ـ ان الاقلام الثلاثة جاءت نتيجتها كما يأتي:

غوسطا ـ ٧٣ صوتًا للسيد ربابي.

عجلتون ـ ١٤٤ صوتًا للسيد ربابي.

ريفون ـ ١٩٣ صوتًا للسيد ربابي.

غوسطا ـ ٣٣٠ صوتًا للاستاذ تقلا.

عجلتون ـ ٥١ صوتًا للاستاذ تقلا.

ريفون ـ ١١٤ صوتًا للاستاذ تقلا.

مما تقدم يتضح ان قلمين من الاقلام الثلاثة كانت الاكثرية فيهما في جانب السيد ربابي. فكيف لا يستغرب قول المحتجين بان مناصريهم منعوا من الانتخاب.

وعلى كل فلو دققنا في هذه الارقام لوجدنا ان في قلمين تمكن ٣٣٧ ناخبًا من الاقتراع في جانب السيد ربابي من اصل ٥٠٢، فضلاً عن ان نسبة المقترعين الى عدد الناخبين فيهما لا يتدنى عنه في الاقلام الاخرى.

فضلاً عن اننا لو اسقطنا كل الاصوات التي جاءت في جانب الاستاذ تقلا في الاقلام الثلاثة وعددها ٤٩٥ وجعلناها مع كافة اصوات الناخبين الذين لم يقترعوا في هذه الاقلام كلها، كأنها للسيد ربابي لما تغيرت النتيجة اذ تبقى الاكثرية العامة في جانب الاستاذ تقلا بنحو عشرة آلاف صوت.

وعثر في الملف ايضًا على برقية موجهة الى رئاسة مجلس النواب من امضاء غازي الخازن ويوسف مراد عضوي لجنة اقتراع عجلتون بذات نص البرقية الموجهة الى رئاسة الوزارة والوارد ذكرها اعلاه وقد سبق الرد عليها.

لذلك

وبناء على تدقيق اللجنة في كافة الاعمال الانتخابية ترى ان لا اعتراض حريًا بالنظر، وان الاعمال الانتخابية جرت على المنوال القانوني. فهي تطلب من المجلس الكريم التصديق على انتخاب الاستاذ فيليب تقلا نائبًا عن طائفة الروم الكاثوليك لمحافظة جبل لبنان.

بيروت في ١٣ اذار سنة ١٩٤٥

لجنة الطعون

اميل لحود ـ ان نتيجة التدقيق معروفة في تقرير لجنة الطعون وما يستلفت النظر ان المحتجين ارسلوا برقيات الاحتجاج في الرابع من شهر اذار اي يوم الانتخاب وصل بعضها في الساعة التاسعة قبل الظهر والبعض الآخر في الساعة الثالثة بعد الظهر، وفيها ان مناصريهم عوملوا بالضغط ومنعوا من الاقتراع. قالوا ذلك سلفًا. وكانت النتيجة ان الاقلام الثلاثة التي احتجوا عليها كان اثنان منها بجانب السيد ربابي، اي انه نال فيها اكثر الاصوات. ولو سلمنا افتراضًا بصحة احتجاج اصحاب البرقيات وجمعنا اصوات هذه الاقلام الثلاثة فوق ما نال السيد ربابي لبقيت الاكثرية بجانب السيد فيليب تقلا بـ ١٠ آلاف صوت. لذلك اطلب من الملجس الكريم التصديق على صحة انتخاب السيد فيليب تقلا.

الرئيس ـ من يوافق على تقرير لجنة الطعون كما تلي فليرفع يده، اجماع

الرئيس ـ صدق انتخاب السيد فيليب تقلا بالاجماع فالرئاسة تهنئه.

ـ وفي ١٤ اذار صدر مرسوم رقمه ٢٨٢٣ بتكليف نقولا غصن تأمين رئاسة مجلس الوزراء بالوكالة في غياب رئيس المجلس في مصر.

انتخاب اعضاء اللجان.

ـ في جلسة ٢٠ اذار جرى انتخاب اللجان ففاز في:

ـ **لجنة المالية**: المقترعون ٢٨ فاز: سامي الصلح رئيسًا، اميل لحود مقررًا، والنواب السادة: مجيد ارسلان، جبرائيل المر، وديع الاشقر، عبد الله اليافي، سعدي المنلا، كمال جنبلاط، محمد بيضون، مارون كنعان، محمد الفضل، يوسف الهراوي، يوسف كرم ونال كل منهم ٢٥ صوتًا

ـ **لجنة الشؤون الخارجية**: المقترعون ٢٨ فاز صائب سلام رئيسًا ٢٧ صوتًا، حبيب ابو شهلا مقررًا ٢٠ صوتًا، والنواب السادة: جبرائيل المر ٢٥، ابراهيم حيدر ٢٨، حميد فرنجيه ٢٧، خليل ابو جوده ٢٣، رشيد بيضون ١٩، رفعت قزعون ١٨، يوسف كرم ١٧.

ـ **لجنة الادارة والعدل**: المقترعون ٢٨ نال ٢٨ صوتًا كل من عبد الله اليافي رئيسًا، ويوسف ضو مقررًا، والنواب السادة: احمد الحسيني، محمد العبود، فيليب تقلا، سامي الصلح، كاظم الخليل، يوسف الهراوي، وهراتشيا شامليان، ونال ٢٦ صوتًا كل من جورج عقل وجبرائيل المر.

ـ **لجنة الاشغال العامة والصحة**: المقترعون ٢٨ نال احمد الحسيني ٢٨ رئيسًا، فيليب تقلا ٢٨ مقررًا، والنواب السادة: اميل لحود، يعقوب الصراف، بطرس الخوري، موسيس دير كالوستيان جميعهم ٢٨ صوتًا، وفريد الخازن وابراهيم حيدر ٢٧، وعلي العبد الله ٢٦، وكل من محمد الفضل ومحمد المصطفى ٢٣ صوتًا.

ـ **لجنة التربية الوطنية**: المقترعون ٢٨ وجدت ورقتان بيضاوان نال ٢٤ صوتًا كل من رشيد بيضون رئيسًا، ويعقوب الصراف مقررًا، و النواب السادة يوسف ضو وصائب سلام وعبد الغني الخطيب ونال أسعد البستاني ٢٢ صوتًا، ونسيب غبريل ٢١.

ـ **لجنة الزراعة والتموين**: المقترعون ٢٨ وجدت ورقة بيضاء ونال ١٨ صوتًا بطرس الخوري رئيسًا، ورفعت قزعون ١٧ مقررًا، والنواب السادة محمد بيضون، وديع الاشقر وموسيس دير كالوستيان ١٨ صوتًا، مارون كنعان ١٧.

ـ **لجنة العرائض والاقتراحات**: المقترعون ٢٨ وجدت ٥ ورقات بيضاء. انتخب هراتشيا شامليان رئيسًا، وسليمان العلي مقررًا، والنواب السادة: سليمان العلي، جبرائيل المر، ونسيب غبريل ونال كل منهم ٢٨ صوتًا.

ـ **لجنة السياحة والاصطياف**: المقترعون ٢٨ نال ٢٠ صوتًا كل الاعضاء يوسف الهراوي رئيسًا، ويعقوب الصراف مقررًا، وسليمان العلي وامين السعد وهراتشيا شامليان ونال ١٧ صوتًا محمد المصطفى.

ـ وفي جلسة ٧ نيسان سنة ١٩٤٥ صدر قانون ميثاق جامعة الدول العربية[1].

ـ وفي ١٠ نيسان صدر مرسوم رقمه ٣٠٤٢ بتأليف الوفد اللبناني الى مؤتمر سان فرنسيسكو من الساده: وديع نعيم وزير الداخلية والتربية الوطنية، رئيسًا عبد الله اليافي، يوسف سالم، شارل مالك، وصبحي محمصاني اعضاء.

ـ وفي اليوم عينه ١٠ نيسان صدر مرسوم رقمه ٣٠٤٣ بتكليف دولة عبد الحميد كرامي تأمين وزارة الداخلية مدة غياب الوزير الاصيل في سان فرنسيسكو.

وتكليف نقولا غصن نائب رئيس مجلس الوزراء تأمين وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة مدة غياب الوزير الاصيل في سان فرنسيسكو.

وفاة الرئيس روزفلت

ـ في جلسة ١٧ نيسان رثى رئيس المجلس الرئيس روزفلت قال: خسر العالم في الاسبوع الماضي رجلاً من اعظم رجال التاريخ، هو المغفور له الرئيس روزفلت. وقد كان ركنًا من اركان الديموقراطية. وكان له عطف خاص على الشعوب الصغيرة، وتأييد لاحد الامم المطالبة بحريتها واستقلالها. فلبنان الذي يعرف اي خدمات جلّى اداها الرئيس العظيم لقضيته، يقدم الى الامة الاميركية تعازيه في المصاب الجلل. واني اطلب الصمت ٥ دقائق حدادًا على الرئيس روزفلت. ثم اعلن رئيس الحكومة ان الحكومة قد اعلنت الحداد ثمانية ايام حزنًا على الرجل العظيم.

ـ في ٢٥ تموز صدر مرسوم رقمه ٣٦٤٩ لعقد دورة استثنائية على جدولها ١٧ موضوعًا.

حملة التطوع في الجيش لترسيخ الاستقلال.

في ٦ ايار سنة ١٩٤٥ قدم جنود سنغاليون الى لبنان، فاحتجت الحكومة وابلغت الدول المعنية ان الحرب قد انتهت، ولبنان المستقل يرفض نزول جيوش اجنبية على ارضه. وفي جلسة ٢٢ منه القى وزير الخارجية بيانًا مفصلاً حول هذا الموضوع. وفي جلسة ٢٤ منه ورد على المجلس برقيات تندد بهذا العمل، وتدعو الى التجنيد، واهم ما وصل بهذا المعنى كتاب من ليلى كريمة الاستاذ اميل لحود هذا نصه

لعطوفة رئيس مجلس النواب الافخم: نظرًا للظروف الحاضرة، ودفاعًا عن القضية الوطنية، اتقدم من عطوفتكم بطلب تسجيل اسمي على لائحة المتطوعات، تلبية لصوت الوطن. فالموت في سبيل الوطن افضل من العيش في حياة الاستعباد.

الخميس في ٢٤ ايار سنة ١٩٤٥

ليلى اميل لحود

- في ٢ حزيران صدر مرسوم رقمه ٣٢٨٠ بتكليف الوزير نقولا غصن تأمين رئاسة مجلس الوزراء، وهنري فرعون تأمين وزارات المالية والداخلية والدفاع الوطني بالوكالة مدة غياب الوزير الاصيل في مصر.

- جلسة ١٤ آب سنة ١٩٤٥ رأسها نائب الرئيس جبرائيل المر وعندما عين المر وزيرًا رأس جلسة ٣ ايلول رئيس السن جرجي زوين، لانتخاب نائب رئيس المجلس. والسبب كون الرئيس صبري حماده مريضًا. وجلسة ٤ ايلول رأسها نائب رئيس المجلس المنتخب في الجلسة السابقة، نقولا غصن. وفي هذه الجلسة ١٤ آب قدم رئيس الوزارة بيانًا باعمال حكومته، ووزير الخارجية بيانًا عن اعمال مؤتمر سان فرنسيسكو.

- وفي ٢٠ آب ضاق الرئيس عبد الحميد كرامي ذرعًا بمضايقات النواب له فتوجه الى القصر الجمهوري وقدم استقالة حكومته.

وفي اليوم عينه صدر البلاغ الآتي:

قدم دولة عبد الحميد كرامي رئيس مجلس الوزراء استقالة الحكومة التي يرئسها في صباح الاثنين ٢٠ آب ١٩٤٥ فشكر فخامة رئيس الجمهورية دولة الرئيس ومعالي الوزراء على الجهود التي قاموا بها اثناء توليهم الحكم. وطلب اليهم ان يتابعوا الاعمال ريثما يتم تشكيل وزارة جديدة.

وعلى الاثر صدر ٣ مراسيم رقم الاول ٣٨٣٧ بقبول استقالة وزارة دولة عبد الحميد كرامي

والثاني رقمه ٣٨٣٨ بتعيين دولة سامي بك الصلح رئيسًا لمجلس الوزراء.

والثالث ورقمه ٣٨٣٩ وهو يقضي بتعيين الوزراء على الشكل الآتي:

سامي الصلح: رئيسًا لمجلس الوزراء، ووزيرًا للتجارة والصناعة والتموين، والبريد والبرق.

جبرائيل المر: نائبًا لرئيس الوزراء، ووزيرًا للاشغال العامة.

حميد فرنجيه: وزيرًا للخارجية، والتربية الوطنية والفنون الجميلة.

احمد الاسعد: وزيرًا للدفاع الوطني، والزراعة.

د. جميل تلحوق: وزيرًا للصحة والاسعاف العام.

يوسف سالم: وزيرًا للداخلية.

اميل لحود: وزيرًا للمالية.

سعدي المنلا: وزيرًا للعدلية.

بيروت في ٢٢ آب

الامضاء: بشارة خليل الخوري

صدر عن رئيس **الجمهورية**

الامضاء: سامي الصلح

- وفي اليوم عينه صدر مرسوم رقمه ٣٨٤٠ بتكليف دولة سامي الصلح رئيس مجلس الوزراء وزارة الداخلية بالوكالة.

عين يوم ٣ ايلول موعدًا لالقاء البيان الوزاري اعد سامي الصلح بيانًا مقتضبًا.

هذا الاسلوب في البيانات الوزارية ليس سامي الصلح وحده من اعتمده. فكل الذين سبقوه وتلوه درجوا عليه. فالبيانات حبر على ورق. تجد الحكومة نفسها مضطرة الى القائه امام المجلس. اما التنفيذ، فالزمن كفيل باجهاضه. وكل وزارة تعرف كيف تجد لنفسها الاعذار في عدم تنفيذ برامجها. وفي النهاية فتح باب المناقشات. كان المناقشون قلة: هنري فرعون، جورج عقل، خليل ابو جوده، وحبيب ابو شهلا.

نالت الوزارة الثقة باجماع الحاضرين ٤٥ صوتًا. غاب عن حضور هذه الجلسة: ايوب ثابت، سليمان العلي، محمد المصطفى، رشيد بيضون، ونسيب غبريل.

- في ٢٧ آب صدر مرسومان الاول رقمه ٣٨٤٥ بانشاء مديرية امن عام في وزارة الداخلية. ومرسوم ثانٍ رقمه ٣٨٤٦ بتعيين السيد ادوار ابو جوده اول مدير للامن العام برتبة وراتب مدير من الدرجة الثالثة.

- وفي جلسة ٣ ايلول كانت قد شغرت نيابة رئاسة المجلس بتعيين جبرائيل المر وزيرًا فانتخب نقولا غصن بـ ٣١ صوتًا مقابل ٣ اصوات لاديب الفرزلي، و ٢ لحبيب ابي شهلا، وصوت ليعقوب الصراف.

- كما جرى انتخاب امين السر بدلاً من اميل لحود المعين وزيرًا: فاز يوسف ضو بـ ٣١ صوتًا ونال خليل ابو جوده ٨ اصوات وصوتًا واحدًا كل من نسيب الداود وفيليب تقلا وابراهيم حيدر.

- في جلسة ٥ ت١ صدر مرسوم رقمه ٤٠٣٧ قضى بدمج وزارتي التجارة والصناعة ووزارة التموين بوزارة واحدة تدعى وزارة الاقتصاد الوطني. يتولى ادارتها موظف كبير برتبة مدير او ما يعادلها. وفي ٥ ت١ بدأت زيارة رئيس

الجمهورية الى المناطق. فزار الشمال. وفي ٢٥ منه زار الجنوب، في ٨ ت٢ زار البقاع يرافقه اركان الحكومة ونواب المنطقة.

- في ليل ٩/١٠ ت١ سنة ١٩٤٥ اوقف النائب رفعت قزعون لسبب وجود بنادق وخرطوش صالح للاستعمال في سيارته. وفي جلسة ١٢ ت١ اثيرت هذه القضية في المجلس. طلبت الحكومة رفع الحصانة عن النائب، ليتمكن القضاء من التحقيق معه. اجمع المجلس على رفع الحصانة وليس ذلك الا لمصلحة النائب حتى تجلا القضية. امتنع عن التصويت يوسف كرم ومحمد العبود وجورج عقل. وفي الجلسة عينها ١٢ ت١ صدر قانون بانشاء المحكمة العسكرية وهو يقع في ٧ ابواب تأليف المحكمة، اختصاص المحكمة، التحقيقات، المحاكمة، تنفيذ الاحكام، احكام عامة، احكام انتقالية[١]

تجديد هيئة مكتب المجلس.

- في جلسة ١٦ ت١ جرى انتخاب هيئة مكتب المجلس . رأس الجلسة رئيس السن احمد الحسيني الذي قال: انه شرف عظيم لي ان ارئس هذه الجلسة النيابية عن رئيسها زميلنا الكريم جورج بك زوين الذي اقعدته دواعي المرض عن القيام بهذه المهمة. واني اتكلم بلسانكم حين ابتهل الى الله تعالى ان يسبغ ثوب العافية على زميلنا زوين بك لنراه قريبًا فيما بيننا، يقوم بواجبه النيابي بما عرفنا عنه من اخلاص ووطنية. نحن الان مدعوون الى انتخاب مكتب المجلس فارجو من حضراتكم ان تقوموا بهذا العمل والله سبحانه الموفق الى ما فيه خير لبنان.

فاز صبري حماده بـ ٣٣ صوتًا مقابل ١٤ لعادل عسيران، وفاز بنيابة الرئاسة نقولا غصن بـ ٣٢ صوتًا مقابل ٦ لحبيب ابي شهلا، و ٤ لفيليب تقلا، و٣ لكل من يوسف ضو ومحمد العبود، و ٢ لجورج عقل، و ١ لهنري فرعون.

(١) ج. ر. ١٩٤٥ العدد ٤٢

وفاز بامانة السر فيليب تقلا بـ ٣٦ صوتًا، ويوسف ضو بـ ٢٨ كما نال محمد العبود ١٧ صوتًا، وجورج عقل ١٣، ومحمد بيضون ٣، وحبيب ابو شهلا صوتًا واحدًا. كان اول مهنئي الرئيس منافسه عادل عسيران. عند ذاك القى الرئيس المنتخب الخطاب التقليدي.

ـ في جلسة ٣٠ ت[1] حصل سوء تفاهم بين رئيس المجلس ووزير الخارجية حميد فرنجيه بسبب رد الوزير على حبيب ابو شهلا. فحاول الرئيس منعه من الكلام فأصر، مما دفع الرئيس الى رفع الجلسة. بعد هذه الجلسة قاطع حميد فرنجيه الجلسات ولم يعد اليها الا في جلسة ٥ ك[1] ١٩٤٥

ـ في ٣١ ت[1] سنة ١٩٤٥ وضع حجر الاساس لمستشفى بعبدا ـ الحكومي دشنه رئيس الجمهورية والقى شاعر الارز شبلي ملاط قصيدة عصماء للمناسبة.

ـ في ٧ ت[2] صدر مرسوم رقمه ٤٢٥٠ بتكليف دولة رئيس مجلس الوزراء سامي الصلح تأمين وزارتي العدلية والتربية الوطنية بالوكالة. وبتكليف يوسف سالم وزير الداخلية تأمين وزارة الخارجية بالوكالة وذلك مدة غياب الوزراء الاصلاء.

الفصل الرابع

اعمال سنة ١٩٤٦

اعمال سنة ١٩٤٦ .

ـ في ٤ ك٢ صدر مرسوم رقمه ٤٧٨٥ لفتح دورة استثنائية وعلى جدول اعمالها ٤٥ مشروعًا اهمها: قانون الأجور ـ تعديل قانون الجنسية ـ ضريبة ارباح الحرب وتعديل الدستور اللبناني لإمكان اعادة انتخاب رئيس الجمهورية. وفي ١٤ منه صدر مرسوم رقمه ٤٨١٨ بتكليف:

١ ـ رئيس مجلس الوزراء تأمين وزارة الخارجية والمغتربين.

٢ ـ جبرائيل المر تأمين وزارة التربية الوطنية.

٣ ـ اميل لحود تأمين وزارة الداخلية. كلهم بالوكالة مدة غياب الوزراء الأصيلين.

وصدر مرسوم آخر رقمه ٤٧٨٥ لعقد دورة استثنائية اهم مواضيعها موازنة ١٩٤٦.

ـ وفي جلسة ٢٤ ك٢ اعطي الموظفون قيمة نصف شهر.

ـ في ١٣ شباط اضرب المحامون احتجاجًا على ضريبة الدخل وانتهى اضرابهم في ٦ آذار.

ـ في جلسة ٢٦ شباط اثار كمال جنبلاط قضية سكة حديد الناقورة طرابلس، فثار جدل بينه وبين حبيب ابي شهلا. تكلم جنبلاط طويلاً في هذا الموضوع فمنعه الرئيس من الرد ثالثة على ابو شهلا، عندها انسحب جنبلاط من الجلسة وتبعه النواب: امين السعد وجورج عقل وأسعد البستاني.

ـ في ١٤ آذار وجهت منظمتا الكتائب والنجادة بيانًا الى المسؤولين منبهتين الى الحالة الداخلية المؤسفة التي يتخبط فيها لبنان هذا نصه:

أول الغيث قطر

من النجادة والكتائب الى المسؤولين.

لا يسع المخلصين ازاء الحالة الداخلية السيئة التي يتخبط فيها لبنان، والتي تنذر بأسوأ العواقب، الا ان يوجهوا الرأي العام ناحية مصلحته العليا، وان يفتحوا عيونه على المساوىء التي ترتكب باسمه، لكي يعمل على ازالتها، وينجو من خطرها.

ان استمرار التدهور في جميع شؤوننا الداخلية اصبح لا يطاق، وصار السكوت عن هذه الفوضى المنتشرة في كل الادارات العامة والبلبلة السائدة جميع طبقات الموظفين والشعب يعد خيانة وطنية، ليس من مصلحة المسؤولين انفسهم ولا من مصلحة لبنان تجاهلها وعدم مواجهتها بما تستحق من الشجاعة والوطنية والاخلاص.

فالحظوة الضاربة اطنابها في الداووين، والاضطراب في صفوف الموظفين الناشىء عن الترقيات الوثابة المتتابعة، وحشر الاهل والاقارب والانصار في مناصب الدولة، وانتقاء اكثرهم من المرتزقة والجهلة، واستنزاف دم الشعب في جزء كبير من بيت المال اعالة لهذه الطفيليات، واتباع سياسة الاسترضاء والخنوع تلبية لرغبات بعض الاقطاعيين والمتنفذين، واعتبار الدولة شركة مساهمة للاثراء بشتى الطرق والاساليب، والعجز عن مواجهة ازماتنا الداخلية بما يتفق والكرامة والمحافظة على الحكم، والتنازع في الاختصاص بين القوى الرئيسية التنفيذية وبينها وبين السلطة التشريعية، وتداخل بعضها في شؤون ليست من حقوقها، واشراف اناس من غير المسؤولين على السياسة العامة، واستخدام عناصر لا تتفق اهدافها وسياسة لبنان الاستقلالية، واستئثار بعض الحكام بشؤون الدولة استئثارًا تحكميًا، والزام اللبنانيين بدفع مرتبات هذا العدد الكبير من المديرين والموظفين، واتباع خطة التبذير والاسراف في النفقات، والتهرب من معالجة الأزمة الاقتصادية الحاضرة، والتراخي تجاه كارثة الجوع التي بدأت تهدد البلاد، والاستخفاف بالأنظمة والقوانين وتطبيقها، والتساهل في الضرب على أيدي المهربين والمتاجرين بالمواد المخدرة، وتكاثر اللاجئين الأجانب غير

المرغوب فيهم، والسماح لبعض الفئات المشبوهة بالتجنس بالجنسية اللبنانية، واحتكار بعض الفئات المراكز الخطيرة في الدولة، والمراقبة الضعيفة على سماسرة الصهيونيين وعملائهم والعجز عن تدارك أخطار البطالة التي ذرّ قرنها، وكثرة الوعود المقطوعة للشعب التي لم ينجز منها شيء، وفقدان الانسجام بين رجال الحكم، وتشجيع المشاحنات المحلية. . . وغير ذلك مما لا يحصيه عدّ، كل هذا يحمل شباب الكتائب والنجادة على رفع صوتهم عاليًا لتحذير المسؤولين، فيعملون على انقاذ لبنان قبل ان يحل به الدمار، ويستفحل الخطب، وتبتلعه الهوة.

ان الحالة الحاضرة بحاجة الى عمل سريع وحكيم، فالمريض قد اشفى على النفس الأخير.

ان على الذين بيدهم الأمر ان يهبوا الى نجدة الوطن ونصرته.

ان الأمر خطير ايها المسؤولون، واننا اليوم ننبهكم فلبوا نداء لبنان.

١٤ آذار ١٩٤٦

بيار الجميل

رئيس الكتائب اللبنانية الاعلى

انيس الصغير

رئيس النجادة الاعلى

انتخاب اعضاء اللجان.

في جلسة ١٩ آذار جرى انتخاب اعضاء اللجان.

ـ **لجنة المالية**: كان المقترعون ٣٩ نال كل من وديع نعيم، فيليب تقلا ومجيد ارسلان وجرجي زوين ٣٩ صوتًا وكمال جنبلاط ومحمد العبود ٣٨ ويعقوب الصراف ٢٧ وأديب الفرزلي، وديع الأشقر، وعبدالله اليافي، محمد بيضون، محمد الفضل يوسف الهراوي، رفعت قزعون ٣٩ صوتًا كما نال جورج

عقل ٢. وصوتًا واحدًا كل من محمد المصطفى وأمين السعد. انتخب وديع نعيم رئيسًا وفيليب تقلا مقررًا.

ـ **لجنة الادارة والعدل**: المقترعون ٣٨ نال ٣٨ صوتًا كل من عبدالله اليافي، احمد الحسيني، وديع نعيم و٣٧ صوتًا كل من اديب الفرزلي محمد العبود، حبيب ابو شهلا، يوسف الهراوي، وهراتشيا شامليان ويوسف ضو وكاظم الخليل ٣٦. انتخب عبدالله اليافي رئيسًا ومحمد العبود مقررًا.

ـ **لجنة السياحة والاصطياف**: المقترعون ٣٩. نال يوسف الهراوي ٣٩ صوتًا وكل من هراتشيا شامليان، سليمان العلي، امين السعد، يعقوب الصراف، محمد المصطفى ٣٨ صوتًا. انتخب امين السعد رئيسًا وهراتشيا شامليان مقررًا.

ـ **لجنة العرائض والاقتراحات**: المقترعون ٣٦. نال ٣٥ صوتًا كل من جورج عقل، يوسف الهراوي، امين السعد، هراتشيا شامليان ونال ٣٤ صوتًا خليل ابو جودة. كما نال كاظم الخليل صوتًاواحدًا. انتخب جورج عقل رئيسًا، وهراتشيا شامليان مقررًا.

ـ **لجنة الزراعة والتموين**: المقترعون ٣٧ نال محمد بيضون ٣٥ اسعد البستاني ٣٣، وديع الاشقر وعلي العبدالله ٣٢، بطرس الخوري ٣.١، وموسيس ديركالوستيان ٣٠، كما نال يوسف الهراوي ٦ وأحمد الحسيني ومحمد العبود وابراهيم حيدر ٣، ومحمد المصطفى وكاظم الخليل ٢ وعادل عسيران ونسيب الداود ١. انتخب محمد بيضون رئيسًا وأسعد البستاني مقررًا.

ـ **لجنة الخارجية**: المقترعون ٣٧. نال حبيب ابو شهلا وصائب سلام ٣٦، مجيد ارسلان ٣٥، فيليب تقلا ٣٣ ابراهيم حيدر ومارون كنعان ٣٠، خليل ابو جودة ٢٨ وهنري فرعون ٢٦ ومحمد العبود ١٩ كما نال عادل عسيران ٦ ومحمد بيضون ٥ وديع نعيم، عبدالله اليافي، يوسف كرم وكمال جنبلاط وجرجي زوين ٣، ونال صوتا واحدًا كل من نقولا غصن، جورج عقل، محمد المصطفى، عبدالحميد كرامي، علي العبدالله، نسيب غبريل وفريد الخازن. انتخب صائب سلام رئيسًا، وحبيب أبو شهلا مقررًا.

ـ **لجنة الأشغال والصحة**: المقترعون ٣٥. نال احمد الحسيني ٣٥، امين السعد ٣٤، فريد الخازن ٣٥، يعقوب الصراف ٣٣، بطرس الخوري ٣٤، محمد الفضل ٣٢، موسيس ديركالوستيان ٣٣، ابراهيم حيدر ٣٥، علي العبدالله ٣٥، نسيب غبريل ٣٥، محمد المصطفى ٣٣، ونال ٣ كل من عبدالله اليافي، يوسف الهراوي، وديع نعيم، وصوتًا واحدًا كل من مجيد ارسلان وخليل ابو جودة. انتخب احمد الحسيني رئيسًا وأمين السعد مقررًا.

ـ في ٢٢ آذار صدر مرسومان رقم الأول ٥٤٥٣ يقضي بتكليف:

١ ـ الدكتور جميل تلحوق، تأمين نيابة رئاسة مجلس الوزراء بالوكالة مدة غياب نائب الرئيس الأصيل في مصر.

٢ ـ سعدي المنلا، تأمين وزارتي التربية الوطنية والبرق والبريد.

٣ ـ احمد بك الأسعد، تأمين وزارة الأشغال العامة بالوكالة وكلهم مدة غياب الوزراء الأصلاء في مصر.

والمرسوم الثاني ورقمه ٥٤٥٤ يقضي بتكليف (اعترض الدكتور جميل تلحوق على نص المرسوم السابق القاضي بتعيينه وكيلاً لنائب رئيس مجلس الوزراء) فجاء المرسوم الجديد ٥٤٥٤ يقول:

١ ـ كلف معالي الدكتور جميل بك تلحوق تأمين رئاسة مجلس الوزراء بالوكالة مدة غياب رئيس مجلس الوزراء في مصر.

٢ ـ كلف معالي اميل بك لحود تأمين وزارتي الخارجية والاقتصاد بالوكالة مدة غياب الوزير الأصيل في مصر.

ـ في ٢٩ آذار صدر مرسوم رقمه ٥٥١٥ باعتبار ٣ ايلول التاريخ الرسمي لانتهاء الحوادث الحربية.

ـ في ٣١ آذار اخلى الفرنسيون السراي الكبيرة. وفي اول نيسان تسلمتها الحكومة اللبنانية وجعلتها مركزًا لها وهي آخر مركز تتسلمه من الفرنسيين.

ـ في ٣ نيسان صدر مرسوم رقمه ٥٥٣٤ بقبول استقالة وزير الداخلية يوسف سالم احتجاجًا على الانتقادات التي وجهت الى الوفد المفاوض في بيروت وكان هو احد أعضاء هذا الوفد فكلف وزارته اميل لحود.

ـ في ٨ نيسان اعترف الفاتيكان باستقلال لبنان بواسطة تبادل رسائل وقعها قداسة البابا وفخامة رئيس الجمهورية، وعين شارل حلو اول وزير مفوض لدى الفاتيكان بمرسوم صدر في ك[1] سنة ١٩٤٦. كان حميد فرنجية قد ابدى رغبة بالاستقالة يوم استقال يوسف سالم، وذلك لأنه، وهو ايضًا عضو في لجنة المفاوضات في باريس، تعرض للنقد. ولكن رئيس الجمهورية اقنعه بالعدول عن ذلك فقبل على مضض. وظل يتحين الفرص الى ان كان يوم اول ايار فقدمت الاستقالة.

ـ في ١٥ نيسان دشن المتحف الوطني وتألفت جمعية اسمها جمعية اصدقاء المتحف الوطني(١).

تألفت هذه الجمعية من:

عمر الداعوق ـ هنري فرعون ـ فؤاد غصن ـ سليم اده ـ اسعد يونس ـ وفيق بيضون ـ جاك ثابت ـ بيار ضودج ـ الأب موتارد ـ جورج فيسيه ـ الأمير موريس شهاب.

ـ في ٩ نيسان استقال سامي الصلح من وزارتي الاقتصاد الوطني والبريد والبرق فصدر مرسوم رقمه ٥٦١٤ بتعيين فيليب تقلا وزيرا للاقتصاد الوطني والبريد والبرق.

---

(١) تقويم البشير ١٩٤٦ ص ٢٠٤. نشأت الفكرة سنة ١٩٢٣.

ـ وفي ١١ منه انتخب رفعت قزعون سكرتيرًا للمجلس بدل الاستاذ فيليب تقلا الذي اصبح وزيرًا.

ـ وفي اول ايار صدر مرسوم رقمه ٥٨٦٢ بقبول استقالة كل من اصحاب المعالي حميد فرنجية من وزارة التربية الوطنية ـ سعدي المنلا من وزارة العدلية ـ فيليب تقلا من وزارة البريد والبرق.

وبتعيين دولة رئيس مجلس الوزراء وزيرًا للعدلية وللبريد والبرق، سعدي المنلا وزيرًا للداخلية، فيليب تقلا وزيرًا للتربية الوطنية مع احتفاظه بوزارة الاقتصاد الوطني.

ـ وفي ٥ منه رفع فريق من كبار الشخصيات اللبنانية الى رئيس الجمهورية مذكرة طالبوا بها بالإصلاح الاداري: حبيب طراد، عمر الداعوق، محمد خالد، لويس زيادة، الفرد نقاش، محمد العبود، نهاد ارسلان، كمال جنبلاط، عمر بيهم، يوسف كرم، الفرد سكاف، وفيليب تامر. حمل المذكرة حبيب طراد ومحمد خالد وهي تقع في ١٤ بندًا اهمها تأليف حكومة، يختار اعضاؤها من الشخصيات اللبنانية المعروفة والمشهود لها بالتجرد والاخلاص والوطنية والكفاية من المجلس وخارجه.

ـ وفي جلسة ٩ أيار حصل في مجلس النواب مشادّة كلامية بين النائبين مجيد ارسلان وكمال جنبلاط، انتهى بأن عرّض جنبلاط بنواب الأمة. فاحتجوا عليه برفع اصواتهم. منعه رئيس المجلس من متابعة الكلام، وللمرة الثالثة منعه، فلم يمتنع. ثم طرح على المجلس قضية اخراجه من المجلس فوافقت الأكثرية فطلب اليه الرئيس لآخر مرة ان يمتنع ويسحب كلامه وإلا طبق النظام بحقه. قال جنبلاط: اخرج الآن وسأعود الى المجلس بالقوة المسلحة.

ـ في ١٥ ايار وجه اساقفة الطوائف الكاثوليكية في بيروت: اغناطيوس مبارك، مكسيموس الصائغ، وأفرام حيقاري ولويس بطانيان مذكرة الى رئيس الجمهورية تندد بالبطالة وتطالب بإيجاد عمل للمواطنين.

ـ وفي جلسة ١٧ ايار حصل تلاسن بين رئيس المجلس والنائب محمد العبود الذي حاول الكلام، فمنعه الرئيس، فحدثت مشادّة اشترك فيها النائب يوسف كرم انتهت بخروج النائبين من المجلس.

وفي اليوم عينه تقدم النواب الثلاثة: امين السعد وأسعد البستاني وجورج عقل بطلب رخصة باسم «الكتلة الوطنية». وفي ١٦ منه وافق وزير الداخلية سعدي المنلا على اعطائهم العلم والخبر.

ـ وفي جلسة ١٨ ايار تلا رئيس الوزارة سامي الصلح بيانًا مسهبًا عدد فيه ما قامت به حكومته من الأعمال ولكنه تحت ضغط ثلاثة وزراء من حزب الاستقلال قدموا استقالتهم، احمد الاسعد، وسعدي المنلا، وجميل تلحوق، انهى بالقول، وبناء على هذه الأسباب ولما كان وراء الستار مناورات ومضابط فالحكومة لا يمكن ان تبقى في الحكم وهي تنسحب منه الآن. وتوجه الى القصر الجمهوري وقدم استقالته وكانت هذه الجلسة مخصصة لطرح الثقة ولكن استقالة الوزراء الثلاثة اجهضت الجلسة.

تسلم الرئيس كتاب الاستقالة وكلف عبدالحميد كرامي فاعتذر لأن رفاقه في حزب الاستقلال رفضوا مشروعه لتعديل الدستور، وقانون الانتخاب، بجعله على اساس القضاء بدل المحافظة. عندها كلف الرئيس سعدي المنلا الذي اجرى استشاراته. فعرض تشكيلات مختلفة، فرست البورصة على الشكل الآتي:

مرسوم رقم ٦٠٣٧ بتأليف الحكومة.

عين السادة:

سعدي المنلا، رئيسًا لمجلس الوزراء ووزيرًا للاقتصاد الوطني.

جبرائيل المر، نائبًا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرًا للأشغال العامة.

السيد احمد الحسيني، وزيرًا للعدلية.

الأمير مجيد ارسلان، وزيرًا للدفاع الوطني والصحة والإسعاف العام.

اميل لحود، وزيرًا للمالية.

فيليب تقلا، وزيرًا للخارجية.

صائب سلام، وزيرًا للداخلية.

يوسف الهراوي، وزيرًا للزراعة والبريد والبرق.

قبل صدور هذه المراسيم كان الوارد ان يكون هنري فرعون فيها وزيرًا للخارجية. وفي آخر لحظة استبدل بفيليب تقلا فأغضب هذا التصرف كميل شمعون وحبيب ابي شهلا.

ـ في ١٨ ايار توفي النائب السابق وديع طربيه وله من العمر ٦٩ عامًا.

ـ وفي جلسة ٢٥ ايار تلا رئيس الحكومة البيان الوزاري.

طرح الرئيس البيان على المناقشة: ناقشه النواب السادة: اديب الفرزلي، محمد العبود، يوسف كرم، جورج عقل، امين السعد، حميد فرنجية، محمد المصطفى، عبدالله اليافي وجميل تلحوق.

وفي نهاية المناقشة طرحت الثقة فنالتها الحكومة بـ ٣٦ صوتًا وحجبها ٥ نواب: محمد المصطفى، محمد العبود، اسعد البستاني، جورج عقل ويوسف كرم، وامتنع امين السعد.

غاب عن حضور هذه الجلسة النواب السادة: خليل ابو جودة، عبدالغني الخطيب، كمال جنبلاط، نسيب الداود، ابراهيم حيدر، الفرد نقاش، ايوب ثابت، يوسف سالم، محمد بيضون، رفعت قزعون، نقولا غصن، ويوسف اسطفان.

ـ في جلسة ٢٨ ايار طرح مشروع قانون العمل فتبارى النواب في خطب، ود العمال بالدفاع عن قضيتهم وكان اول المتكلمين سامي الصلح، تكلم طويلاً ثم تبعه يعقوب الصراف، فحبيب ابو شهلا، ثم كرت السبحة، عبدالله اليافي، محمد العبود، عادل عسيران، وديع نعيم، اديب الفرزلي وجورج عقل.

استمرت مناقشات مشروع قانون العمل طوال اشهر ايار وحزيران وتموز وآب وأيلول على مدى ١٠ جلسات[1].

ـ في جلسة ١٧ حزيران تليت عريضة من ارملة الشيخ محمد الجسر تطالب بتسوية التقاعد الذي تقبضه. او بمساعدة حكومية، ليتمكن ولداها حازم وعاصم من متابعة دراستهما، وقد اصبح المعاش الذي تتقاضاه، لا يكفي لسد حاجات العائلة. فأظهر النواب ورئيس المجلس كل اهتمام بهذا الموضوع، ولاسيما ان الشيخ الجسر من الرجالات الذين خدموا البلاد خدمات جلى. فاعترض وزير المالية اميل لحود على تسوية المعاش، لأن التسوية خرق للقانون وقال: ان وزارة المالية غير مستعدة لخرق القانون اكرامًا لأي انسان كان.

ـ في ١٨ حزيران صدر مرسوم رقمه ٦٢٦٠ بتكليف وزراء:

١ ـ جبرائيل المر كلف تأمين اعمال رئاسة مجلس الوزراء، ووزارة الاقتصاد الوطني.

٢ ـ السيد احمد الحسيني كلف تأمين اعمال وزارة الدفاع الوطني.

٣ ـ صائب سلام كلف تأمين وزارة الصحة والاسعاف العام. كل هذا في مدة غياب الوزراء الأصلاء في تركيا.

وفي اواخر هذا الشهر، حزيران وقع اضراب عمال الريجي. فحصل صدام بينهم وبين رجال الدرك فأطلقوا عليهم النار وأوقعوا قتلى وجرحى، فاشتدت الحملة على وزير الداخلية صائب سلام، مما اضطر رئيس الوزراء الى طرح الثقة على اساس ما قامت به الحكومة فنالتها بـ ٣١ صوتًا وحجبها اثنان جورج عقل ومحمد المصطفى. وامتنع يوسف كرم.

ـ وفي جلسة ٨ تموز استجوب امين السعد الحكومة بشأن غرش الفقير. اجابت عليه الحكومة في جلسة ١٠ من آب.

---

(١) نوقش قانون العمل في الجلسات الآتية ٢٨ و٢٩ و٣١ أيار و٥ و١٣ حزيران. وأول تموز و٣ و٦ و١٢ آب و٣ ايلول.

ـ في ١٦ تموز توفي رئيس المجلس والنائب السابق موسى نمور وله من العمر ٦١ عامًا. لم ينصفه المجلس بكلمة رثاء لأنه كان زعيم اللائحة المعارضة في البقاع.

ـ في ٢٤ تموز توفي الوزير السابق الأمير رفيق ارسلان.

ـ في ٩ آب صدر مرسوم رقمه ٦٧١٢ كلف بموجبه رئيس الوزارة سعدي المنلا تأمين اعمال وزارتي الخارجية، والتربية الوطنية بالوكالة مدة غياب الوزير الأصيل في مصر.

ـ وفي جلسة ١٧ آب انتخبت لجنة للاطلاع على طريقة انفاق غرش الفقير، وذلك بناء على اقتراح النائب اديب الفرزلي، لوضع حد للحملة النيابية والصحفية على الحكومة. تألفت اللجنة من وديع نعيم، محمد العبود، محمد بيضون ٣٢ صوتًا، جميل تلحوق وهراتشيا شامليان ٣٠ ويعقوب الصراف ٢٨.

ما هو غرش الفقير.

هو غرش احدثته وزارة الاقتصاد في ٢٤ تموز سنة ١٩٤٢ بمرسوم اشتراعي رقمه ١٩٨. وهو يقضي بإضافة غرش على كل كيلو من الدقيق والقمح، لينفق على مشاريع عمرانية. لقد استعمل غرش الفقير في الوجوه التي وضع لأجلها، فبالأموال المتجمعة من غرش الفقير شيدت المؤسسات الآتية: المستشفى الاسلامي في طرابلس، مستشفى بعبدا، مستشفى معلقة زحلة ومؤسسة الأب قرطباوي، وغيرها من المشاريع العامة. ولكن هذا التدبير لا يعفي الحكومات المتعاقبة من سوء استعمال هذا الغرش في مجالات عديدة. فهو لم ينجُ من تسرب ايدي المحاسيب والأنصار، من نواب ومتزعمين الى خزائن هذا الغرش، وكم من متزعم نال قسطه منه لينفقه على تعليم اولاده. فيما حرم الفقراء المعوزون من نعمة هذا الغرش.

ـ في ٢٥ آب عقد في الديمان مؤتمر رأسه غبطة البطريرك انطون عريضة. وحضرة فريق من النواب الموارنة لبحث الشؤون العامة في البلاد.

ـ في اول ايلول توفي النائب السابق عبدالله نوفل وهو اديب ومؤرخ عن ٧١ عامًا.

ـ في ١٠ ايلول صدر قانون بالمرسوم ٦١٤٣ يقضي بإنشاء مطار بيروت الدولي. وافق على القانون اكثرية النواب وعارض النائبان محمد العبود وأمين السعد.

ـ في اول ت١ سنة ١٩٤٦ اذاعت البطريركية المارونية بيانًا عن غرش الفقير(١).

من رئيس الجمهورية بتاريخ ٥ آذار ١٩٤٣، ٣٠٠ ل.ل..
من رئيس الجمهورية بتاريخ ١٠ ت١ ١٩٤٣، ٤٥٠٠.

من رياض بك الصلح لفقراء الكهنة ٢ تموز ١٩٤٤، ٢٠٠٠.

من رئيس الجمهورية بتاريخ ٢٧ ت٢ ١٩٤٤، ١٠٠٠٠.

من رئيس الجمهورية بتاريخ ٢٢ ك١ ١٩٤٥، ١٠٠٠٠.

من رئيس الجمهورية ٧ آذار ١٩٤٦، ١٠٠٠٠.

مجموعها ٣٦٨٠٠ ل.ل..

وقد وزعت البطريركية ١٥٦٠٧٨ ل.ل.

عن يد مفوضين كلفهم ذلك ابتداء من ٢ ك٢ ١٩٤٣ الى ٣٠ ايلول ١٩٤٦. والأموال الموزعة من اموال غبطته الخاصة ومن وقفيات المرحومين شقيقيه يوسف ورشيد.

اما المطارين الذين نالوا شيئًا من غرش الفقير فهم المطران عبد مطران طرابلس اخذ ٥٠٠ ثم وعدوه بمبلغ ١٥٣ الفًا لبناء مستشفى للفقراء تحت مناظرة المحافظ والقائمقام.

---

(١) البشير ٨ ت٢ سنة ١٩٤٦ العدد ٧٦٦٠.

ومطران بيروت اعطوه مبلغًا وزع اكثريته. والمطران الحاج اعطوه مبلغًا اقل مما نشرت عنه الجرائد وزعه على الفقراء. والمطران فرنسيس ايوب اعطوه الفي ليرة فقط.

هذا جميع ما وصل الى البطريركية والمطارين الموارنة فليكن معلومًا عند الجميع. حرر في اول ت١ سنة ١٩٤٦.

ـ في ١٦ ت١ صدر مرسوم رقمه ٧٤٠١ بتوكيل وزراء:

ـ جبرائيل المر كلف تأمين اعمال مجلس الوزراء، ووزارة الاقتصاد الوطني بالوكالة.

ـ صائب سلام تأمين اعمال وزارة الخارجية.

ـ اميل لحود تأمين اعمال وزارة التربية الوطنية. كل ذلك مدة غياب الوزراء الأصلاء في مصر.

تجديد هيئة مكتب المجلس.

في جلسة ٢٢ ت١، انتخب مكتب المجلس. القى كلمة رئيس السن احد كتاب المجلس لسبب حادث طرأ على نظر النائب جرجي زوين. اعتذر بها عن ترداد ما كان يقوله في كل مرة ملمحًا الى ان الحسنات التي نتغنى بها لا تبرر بعض الأخطاء التي سجلتها علينا الأمة في صحائفها السود. وحضهم على الإسراع في انجاز المعاملات.

شهدت هذه الدورة تنافسًا حادًا بين صبري حمادة وحبيب ابو شهلا ففاز ابو شهلا ونال ٢٩ صوتًا وحمادة ٢٢. فكان صبري حمادة اول المهنئين.

وفي انتخاب نائب الرئيس لم ينل احد العدد الكافي للفوز وهو ٢٣ صوتًا اذ نال اكثر الأصوات كاظم الخليل ١٥ صوتًا. فأعيد الانتخاب وفاز كاظم الخليل بـ ٢٦ صوتًا ونال محمد بيضون ١٤ ونال صوتًا واحدًا كل من ابراهيم حيدر، رياض الصلح، جورج عقل، الفرد نقاش، علي العبدالله ورشيد بيضون.

وفي انتخاب اميني السر فاز يوسف ضو ومحمد العبود بـ ٢٨ صوتًا لكل منهما ونال رفعت قزعون ١٨، ويوسف كرم وأديب الفرزلي ٤، ومحمد الفضل ٢، وخليل ابو جودة وجورج عقل صوتًا واحدًا.

نص خطاب رئيس السن.

حضرة الزملاء المحترمين.

اشكر الله الذي منحني هذه المناسبة لأتشرف برئاسة الدورة الأولى لهذه السنة الاخيرة التي يحسن ان يكون مسك الختام ظاهرًا من اعمالنا فيها.

لقد عودتموني ايها السادة بتساهلكم على القاء كلمة في مثل هذه المناسبة التي وهبها الدستور لأكبركم عمرًا. وما كنت اريد في هذه المرة ان اعيد على مسامعكم بعض ما قلته في المرات الماضية، لولا حلاوة التغني بالمواقف الشريفة التي وقفها هذا المجلس في ادق الظروف، حتى نال الوطن حقه من الاستقلال والكرامة. وإذا اجزتم لي تخصيص احد منكم بالاعجاب والشكر، فأذكر زملاءنا الأفذاذ الذين برعوا بشتى المخابرات الدولية في مختلف المناسبات والأماكن، وقد عرفوا كذلك كيف يوفقون بين مصالح بلادهم وبين المحافظة على حسن العلاقات مع الدول العظمى الحليفة.

على ان هذه الحسنات التي نتغنى بها ـ ايها السادة ـ لا تبرر بعض الأخطاء التي سجلتها علينا الأمة في صحائفها السود، وهي مع ذلك اخطاء بالغوا في تصويرها اكبر من وقائعها، لأن الناقمين على الوضع لوثوا الرأي العام، وأودعوا فيه ما ارادوا من المثالب والشكوك، ولو كان هذا الوضع من وضعهم لمجدوه ونقموا على الذين لا يقرون رأيهم، ولهذا فنحن نعذرهم لأنهم بشر، ثم نحارب اراجيفهم ومفترياتهم بمحاربة الإجرام والآثام التي ولو كانت جرائم شخصية، وأكثر القائمين بها هم اليوم في السجون بانتظار العدالة، فإنها تحط من قدر السلامة والأمن العام في البلاد، بقدر ما تفسح المجال لأولئك الذين ساءت نواياهم، وتوزعت اشاعاتهم ولو أساؤوا بذلك الى سمعة بلادهم.

ولست استطيع في هذه المناسبة الا ان اذكر الميثاق العربي المجيد الذي شرفه ملوك العرب ورؤساؤهم بتواقيعهم الكريمة، فكانت في هذه التواقيع متانة التعاون المتبادل، وضمانة الاستقلال لنا ولسوانا من بلدان العرب، ولا غرابة، فإن هؤلاء العرب قد امتازوا على شعوب الارض بحفظ العهود ورعاية الجار. ولست اريد تصديق ما يشاع ان حقوقنا من المصالح المشتركة بين سوريا ولبنان قد مسها غبن كبير، لأن للجامعة العربية معرفة بهذا المس الذي اذا وقع، كان وجعًا موضعيًا بين سوريا ولبنان. اما اذا وجدنا ما يوجب فسخ بعض المعاملات الخاصة بيننا وبين جارتنا، فعلنا ذلك فورًا بملء الحرية، عن طريق المودة والتفاهم، دون ان تكون لهذه المعاملة اقل علاقة بالميثاق العربي وغايته العليا.

ثم اني اذكر امامكم قضية المهاجرين اللبنانيين الذين اغريناهم بقولنا ان دروب الوطن مفروشة بالورد والياسمين، فإذا وطئت اقدامهم حدود هذا الوطن ادمتهم اشواك العنت والغلظة.

اما في ما يتعلق بالوباء المنتشر في بعض نواحي البلاد، فهذا ما يتطلب منتهى العناية، وأقصى ما لدى الحكومة من وسائل الوقاية والاسعاف والسهر المتواصل، ولو لم يمد فخامة الرئيس الأول يد المعونة عن طريقه الخاص، لتلطيف بعض هذه المصائب المؤلمة، ولو لم تندفع وزارة الصحة بدورها، لاتخاذ التدابير الملموسة كالتدابير التي اتخذت في بلدة غزير وغيرها، وقد منحها الرئيس ما منح، لكانت الشكوى المريرة هي احق ما ابديه في استعراضي للنواقص والهفوات التي يرددها الناس في هذه الأيام، ولهذا فإني اقرن شكواي بالشكر وأسدي شكري مقرونًا بالشكوى.

ويجدر بي ان اذكر كذلك على مسامعكم هذا التباطؤ في انجاز المعاملات، وإبرام الأمور، والوصول اليها من ابعد الطرق، حتى ضاقت صدور الناس بالصبر على الأساليب الركيكة، ما مرّن العوام على النقد والحقد علينا نوابًا وحكومة.

وإذا كنت جرحت اسماعكم ايها الزملاء بهذه الحقائق ـ وناقل الكفر ليس بكافر ـ فإني اختم كلامي بمسك الدعاء والثناء ـ اللذين اصبحا لسان حالكم

وحال الأمة ـ على فخامة رئيس البلاد الأول، وهو الربان الماهر الذي عرف كيف يدير الدفة وسط البحر الصاخب فعبرناه فائزين بقوة الله، واهب الحكمة والكمال، لرئيسنا المعظم وأعوانه المخلصين: ليعش لبنان.

ـ في جلسة ٣١ ت[1] انتخب حميد فرنجية عضوًا في اللجنة الخارجية، بدلاً من فيليب تقلا الوزير. وانتخب امين السعد عضوًا في لجنة الادارة والعدل بدلاً من احمد الحسيني الوزير. وخليل ابو جودة عضوًا في لجنة الأشغال بدلاً من احمد الحسيني.

ـ في جلسات ٣ و٥ و٦ ك[1] جرت مناقشة الحكومة، واتسمت المناقشة بتبادل الاتهامات والنقد اللاذع. ثم ارجئت المناقشات الى ١١ منه. وبعد انتهاء الجلسة توجه الرئيس المنلا الى القصر الجمهوري ليقدم استقالته وقد ضاق صدره بالنقد الذي وجه اليه.

في ٧ ك[1] عقد اتفاق بين الحكومتين اللبنانية والتركية يتعلق بمهلة اختيار الجنسية اللبنانية.

بيروت في ٧ كانون الأول سنة ١٩٤٦

سيدي الوزير.

بالإشارة الى المحادثات التي اجريتها معكم بتاريخ ٧ كانون الأول سنة ١٩٤٦، اتشرف بأن اؤكد لمعاليكم فيما يلي نتائج مداولاتنا.

«ان حكومة الجمهورية التركية وحكومة الجمهورية اللبنانية، المصممتين على ان تصفيا نهائيًا المسائل التي بقيت معلقة بين البلدين على اثر زوال الانتداب والاعتراف بلبنان كدولة مستقلة، والراغبتين في ان توثقا في المستقبل اواصر الصداقة والعلاقات الممتازة القائمة بينهما، قد توافقتا على الأحكام التالية:

١ ـ ان الاشخاص الذين هم من اصل لبناني، الذين كانوا مقيمين في الخارج بتاريخ ٣٠ آب سنة ١٩٢٤ وأغفلوا خلال المهل المحددة بالمادة ٣٤ من معاهدة لوزان او الفقرة ٢ من الكتابين المتبادلين بتاريخ ٢٩ ايار سنة ١٩٣٧ بين

معالي السيد نعمان منمجي اوغلو وسعادة السيد هنري بونسو، اختيار الجنسية الراهنة في بلدهم الأصلي يستطيعون ان يمارسوا حق الاختيار هذا خلال مهلة سنتين تبدأ من تاريخ نفاذ احكام هذا الكتاب.

ان اختيار الجنسية تثبته الحكومة اللبنانية وكذلك المفوضيات والقنصليات اللبنانية في الخارج، وأي من الأشخاص المندوبين رسميًا لهذا الغرض، ويبلغ الى الحكومة التركية بواسطة الحكومة اللبنانية.

ان الاشخاص الذين سيستفيدون من المهلة الجديدة للاختيار الممنوحة، لا يستطيعون ان يتذرعوا بجنسيتهم المختارة للاستفادة من الأحكام المقررة حتى الآن،او التي ستقرر في المستقبل بشأن مصير الأملاك اللبنانية في تركيا.

٢ ـ ان حكومة الجمهورية التركية وحكومة الجمهورية اللبنانية قد قررتا ان تعقدا اتفاقًا يقوم على اساس مبدأ المعاملة بالمساواة، لتسوية مصير الأملاك التركية في لبنان، والأملاك اللبنانية في تركيا، وسيصار الى اجراء المفاوضات بشأن هذا الاتفاق في انقره في اقرب مهلة ممكنة وهي ستبدأ على اية حال في مهلة لا تتعدى الشهرين اعتبارًا من تاريخ نفاذ احكام هذا الكتاب.

٣ ـ ان الكتابين المتبادلين بتاريخ هذا اليوم يبرمان من قبل الهيئات الدستورية في البلدين، ويصبحان نافذين اعتبارًا من التاريخ الذي يبلغ فيه آخر من ابرم هذا الكتاب ابرامه الى الفريق الآخر».

انني اكون ممتنًا لمعاليكم اذا ما تفضلتم بإبلاغي موافقة الحكومة اللبنانية على ما سبق بيانه.

وأرجو ان تتفضلوا بقبول تأكيد فائق اعتباري.

الامضاء: فريدون جمال اركين

معالي السيد صائب سلام وزير الخارجية اللبنانية.

حضرة صاحب السعادة السفير فريدون جمال اركين سفير تركيا.

يا صاحب السعادة.

اتشرف بإبلاغكم انني تسلمت كتاب سعادتكم المؤرخ في ٧ كانون الأول سنة ١٩٤٦ والمتضمن ما يلي:

ان حكومة الجمهورية التركية وحكومة الجمهورية اللبنانية، المصممتين على تصفية المسائل التي بقيت معلقة بين البلدين تصفية نهائية، وذلك على اثر زوال الانتداب والاعتراف بلبنان دولة مستقلة، والراغبتين في توثيق اواصر الصداقة في المستقبل والعلاقات الممتازة القائمة بينهما، قد توافقتا على الأحكام التالية:

١ ـ ان الاشخاص الذين هم من اصل لبناني، الذين كانوا مقيمين في الخارج بتاريخ ٣٠ آب سنة ١٩٢٤ وأغفلوا خلال المهلة المحددة بالمادة ٣٤ من معاهدة لوزان او الفقرة ٢ من الكتابين المتبادلين بتاريخ ٢٩ ايار سنة ١٩٣٧ بين معالي السيد نعمان منمجي اوغلو وسعادة السيد هنري بونسو، اختيار الجنسية الراهنة في بلادهم الأصلية، هؤلاء الأشخاص يستطيعون ان يتمتعوا بهذا الحق في الاختيار، خلال مهلة سنتين تبدأ من تاريخ وضع احكام هذا الكتاب موضع التنفيذ.

ان طلبات الاختيار تحققها الحكومة اللبنانية، وكذلك المفوضيات والقنصليات اللبنانية في الخارج، وأي من الأشخاص المندوبين رسميًا لهذا الغرض، وتبلغ هذه الطلبات الى الحكومة التركية بواسطة الحكومة اللبنانية.

ان الاشخاص المدعوين للاستفادة من المهلة الجديدة للاختيار الممنوحة على هذا الشكل لا يستطيعون ان يتذرعوا بجنسيتهم المختارة للاستفادة من الأحكام المقررة حتى الآن، او التي ستقرر في المستقبل بخصوص مصير الأملاك اللبنانية في تركيا.

٢ ـ ان حكومة الجمهورية التركية وحكومة الجمهورية اللبنانية قد قررتا ان تعقدا اتفاقًا يقوم على اساس مبدأ المعاملة بالمساواة، للبت في مصير الأملاك التركية في لبنان والأملاك اللبنانية في تركيا. وسيصار الى اجراء المفاوضات بخصوص هذا الاتفاق في انقره في اقرب مهلة ممكنة، وهي ستبدأ

على اية حال في مهلة لا تتعدى الشهرين اعتبارًا من تاريخ وضع احكام هذا الكتاب موضع التنفيذ.

٣ ـ ان الكتابين المتبادلين في هذا اليوم سيصدقان من قبل المؤسسات الدستورية في البلدين ويدخلان في حيز التنفيذ ابتداء من التاريخ الذي يكون الفريق الذي ابرمهما في المرحلة الأخيرة قد أبلغهما فيه الى الفريق الآخر.

انني ابادر الى اعلام سعادتكم بأن الحكومة اللبنانية سعيدة بأن تعرب عن كامل موافقتها على الأحكام التي تضمنها الكتاب المشار اليه.

وتفضلوا يا صاحب السعادة بقبول فائق احترامي.

وزير الخارجية بالوكالة

الامضاء: صائب سلام

استقالة الحكومة[1]

في منتصف الساعة السادسة من مساء يوم ١٠ ك١ ١٩٤٦ بدأ الوزراء المستقيلون يفدون الى القصر، وكان اول الوافدين الاستاذ يوسف الهراوي، وآخرهم رئيس الوزراء السيد سعدي المنلا. ولما تم عقدهم دخلوا جميعًا الى ردهة الاجتماع حيث كان بانتظارهم فخامة الرئيس. وبعد مداولة قصيرة عاد رئيس الوزراء والوزراء فأعربوا للرئيس عن عزمهم على الاستقالة. وتلا باسمهم السيد المنلا كتاب التخلي عن الحكم وهو يقع في اربعة اسطر، استهلها رئيس الحكومة بشكر فخامة الرئيس على ما لقيه هو وزملاؤه من عطف وثقة طوال فترة توليهم الحكم، وختمها بأن الوضعية الحاضرة تدفعهم الى الاستقالة بعد ان ادوا واجبهم.

فقبل فخامة الرئيس الاستقالة وشكر رئيس الوزارة ورجال وزارته على حسن قيامهم بالمهام التي اسندت اليهم.

(١) العمل ١١ ك١ ١٩٤٦

آخر اجتماع بين الوزارة المنلاوية ورجال الصحافة(١)

كان دولة سعدي المنلا قد دعا الصحفيين الى ديوانه في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس لإعطائهم البيان الذي اعده بمناسبة مغادرته الحكم.

وفي الموعد المعين اقبل الصحفيون فتلا عليهم دولته البيان بحضور اصحاب المعالي صائب سلام وأحمد الحسيني وكبريال المر.

ـ وفي اليوم عينه صدر عن رئاسة الجمهورية البلاغ الآتي:

بعد ان اتم فخامة رئيس الجمهورية الاستشارات المألوفة بشأن حل الأزمة الوزارية في صباح يوم الأربعاء ١١ ك١ سنة ١٩٤٦، استدعى دولة رياض بك الصلح نائب الجنوب، ورئيس مجلس الوزراء سابقًا وعهد اليه بتشكيل الوزارة الجديدة.

ـ وفي ١٤ ك١ صدرت ٣ مراسيم رقم الأول ٧٦٨٤ وهو يقضي بقبول استقالة الوزارة التي يرئسها دولة سعدي بك المنلا.

والثاني رقمه ٧٦٨٥ يقضي بتعيين دولة رياض بك الصلح رئيسًا لمجلس الوزراء.

والثالث رقمه ٧٦٨٦ يقضي بتأليف الحكومة كما يأتي:

عين السادة: صبري بك حمادة نائبًا لرئيس مجلس الوزراء، ووزيرًا للداخلية(١).

عبدالله اليافي وزيرًا للعدلية. **جبرائيل المر** وزيرًا للأشغال العامة. **كميل شمعون** وزيرًا للمالية. **الأمير مجيد أرسلان** وزيرًا للدفاع الوطني، والبرق

(١) نص البيان في سيرة الرئيس المنلا

والبريد. **هنري فرعون** وزيرًا للخارجية والمغتربين. **كمال جنبلاط** وزيرًا للاقتصاد الوطني والشؤون الاجتماعية والزراعية. **الدكتور الياس الخوري** وزيرًا للصحة والاسعاف العام، والتربية الوطنية.

اطلق على هذه الوزارة لقب «وزارة الجبابرة».

تلي البيان ثم عرضه رئيس المجلس للمناقشة. اشترك فيها النواب السادة:

سعدي المنلا الرئيس السابق، حميد فرنجية، يعقوب الصراف، محمد العبود، اديب الفرزلي، جورج عقل، امين السعد، يوسف الهراوي، يوسف كرم، وابراهيم حيدر.

نالت الحكومة الثقة بالإجماع.

غاب عن حضور هذه الجلسة كاظم الخليل ورشيد بيضون وعادل عسيران الذين قدموا عريضة استقالتهم من الحكومة، والفرد نقاش، محمد المصطفى، أيوب ثابت، نسيب الداود، ويوسف سالم.

ـ وفي جلسة ٣٠ ك١ سنة ١٩٤٦ أعلن في مجلس النواب الجلاء التام عن لبنان وإلغاء المحاكم المختلطة، وفي ٣١ منه تم الجلاء وأقيم لذلك احتفال حضره رئيس الجمهورية والحكومة والوزراء ونقش الحدث على احدى صخور نهر الكلب للتاريخ.

ـ وفي ٣١ ك١ صدر مرسوم رقمه ٨٨٨٧ بفتح دورة استثنائية اهم مشاريعها موازنة ١٩٤٧، وتعديل الدستور.

الفصل الخامس

اعمال سنة ١٩٤٧

اعمال سنة ١٩٤٧ .

على أثر الضجة التي أثيرت حول غرش الفقير في جلسة ١٠ ك٢ سنة ١٩٤٧ تقدمت الحكومة بمشروع قانون لإلغائه فتبناه المجلس بالإجماع ليستريح ويريح.

- في ١٤ ك٢ ١٩٤٧ توفي الوزير السابق نجيب قباني بعمر ٧٧ عاماً.

- في جلسة ١٥ ك٢ جرى انتخاب أعضاء اللجان بدلاً من الذين اصبحوا وزراء فانتخب أحمد الحسيني بـ ٣١ صوتاً مقابل صوت واحد لمحمد يوسف بيضون في لجنة العدلية بدلاً من عبدالله اليافي.

- وفي لجنة الخارجية فاز جورج زوين ٢٨ صوتًا ونال فريد الخازن صوتًا واحدًا بدلاً من الأمير مجيد أرسلان.

- وفي هذه الجلسة ١٥ ك٢ اعلن أديب الفرزلي أنه سيتغيب عن حضور الجلسات في السبعة الأشهر الباقية من عمر هذا المجلس. ألقى كلمته وغادر القاعة ولكنه عاد في جلسة ٥ شباط بعد أن تغيب عن حضور ست جلسات.

في ٢١ ك٢ صدر قانون تعديل بعض مواد الدستور التي تتضمن إشارة الى الانتداب. هذا نصه معدلاً:

تعديل الدستور اللبناني.

- بتاريخ ٢١ ك٢ سنة ١٩٤٧ أقر مجلس النواب ونشر رئيس الجمهورية اللبنانية القانون الآتي نصه:

المادة الأولى: ألغيت المواد التالية من الدستور اللبناني وأبدلت بها الأحكام التالية:

المادة ٢٤ الجديدة: يتألف مجلس النواب من نواب منتخبين يكون عددهم وكيفية انتخابهم وفاقاً لقوانين الانتخاب المرعية الإجراء.

المادة ٢٥ الجديدة: إذا حل مجلس النواب وجب ان يشتمل قرار الحل على دعوة لإجراء انتخابات جديدة. وهذه الانتخابات تجري وفقاً للمادة ٢٤ وتنتهي في مدة لا تتجاوز ثلاثة اشهر.

المادة ٢٧ الجديدة: عضو مجلس النواب يمثل الأمة جمعاء، ولا يجوز ان تربط وكالته بقيد او شرط من قبل منتخبيه.

المادة ٣٠ الجديدة: للنواب وحدهم الحق بالفصل في صحة نيابتهم ولا يجوز ابطال انتخاب نائب ما إلا بغالبية الثلثين من مجموع الأعضاء.

المادة ٤١ الجديدة: إذا خلا مقعد في المجلس يجب الشروع في انتخاب الخلف في خلال شهرين. ولا تتجاوز نيابة العضو الجديد اجل نيابة العضو القديم الذي يحل محله.

أما إذا خلا المقعد في المجلس قبل انتهاء عهد نيابته بأقل من ستة أشهر فلا يعمد إلى انتخاب خلف.

المادة ٤٢ الجديدة: تجري الانتخابات العامة لتجديد هيئة المجلس في خلال الستين يوماً السابقة لانتهاء مدة النيابة.

المادة ٤٤ الجديدة: في كل مرة يجدد المجلس انتخابه، وعند افتتاح عقد تشرين الأول يجتمع المجلس برئاسة اكبر اعضائه سناً ويقوم العضوان الأصغر سناً بينهم بوظيفة اميني السر، ويعمد إلى تعيين الرئيس ونائب الرئيس والأمينين كل منهم على حدة بالاقتراع السري، وبالغالبية المطلقة من اصوات المقترعين، وتبنى النتيجة في دورة اقتراع ثالثة على الغالبية النسبية.

وإذا تساوت الأصوات فأكبر المرشحين سناً يعد منتخباً.

المادة ٥٣ الجديدة: رئيس الجمهورية يعين الوزراء، ويسمي منهم رئيساً، ويقيلهم، ويولي الموظفين مناصب الدولة ما خلا التي يحدد القانون شكل التعيين لها على وجه آخر، ويرئس الحفلات الرسمية.

المادة ٦٠ الجديدة: لا تبعة على رئيس الجمهورية حال قيامه بوظيفته إلا عند خرقه الدستور او في حال الخيانة العظمى.

أما التبعة فيما يختص بالجرائم العادية فهي خاضعة للقوانين العامة، ولا يمكن اتهامه بسبب هذه الجرائم، أو لعلتي خرق الدستور والخيانة العظمى، الا من قبل مجلس النواب بموجب قرار يصدره بغالبية ثلثي مجموع اعضائه، ويحاكم امام المجلس الأعلى المنصوص عليه في المادة الثمانين، ويعهد في وظيفة النيابة العامة لدى المجلس الأعلى الى قاض تعينه المحكمة العليا المؤلفة من جميع غرفها.

المادة ٨١ الجديدة: تفرض الضرائب العمومية. ولا يجوز احداث ضريبة ما، وجبايتها في الجمهورية اللبنانية إلا بموجب قانون شامل تطبق أحكامه على جميع الأراضي اللبنانية دون استثناء.

المادة ٨٥ الجديدة: لا يجوز أن يفتح اعتماد استثنائي إلا بقانون خاص. أما اذا دعت ظروف طارئة لنفقات مستعجلة فيمكن رئيس الجمهورية ان يتخذ مرسومًا بموافقة مجلس الوزراء قاضيًا بفتح اعتمادات استثنائية او اضافية، وأن ينقل اعتمادات في الموازنة. على أن لا تتجاوز هذه الاعتمادات الـ ١٥٠٠٠ ليرة بالبند الواحد. ويجب ان تعرض هذه التدابير على موافقة المجلس في اول عقد يلتئم فيه بعد ذلك.

المادة الثانية: ألغيت الفقرة الأخيرة الموقتة من المادة ٤٩ والمواد ٩٣ و٩٦ و٩٧ و٩٨ و٩٩ و١٠٠.

المادة الثالثة: ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية.

بيروت في ٢١ كانون الثاني سنة ١٩٤٧

الامضاء: بشارة خليل الخوري

- في ٣٠ ك٢ توفي في مصر النائب السابق الأمير خليل أبي اللمع وله من العمر ٦٣ عاماً.

درج بعض النواب على عادة التغيب عن حضور الجلسات مع ان رئيس المجلس نبه وهدد وتوعد بالحسم فلم يأبهوا، وفي طليعة هؤلاء النواب أديب الفرزلي الذي اعلن في جلسة ٥ ك٢ انه لن يعود الى هذا المجلس. هذا الأمر دفع رئيس المجلس الى اتخاذ اجراءات بحقهم.

هؤلاء النواب عوقبوا بالحسم(١)

بعث امس رئيس مجلس النواب بمذكرة الى وزارة المال تتضمن اسماء النواب الاثني عشر الذين قرَّر ان يطبق بحقهم المادة ١٠٧ من قانون المجلس الداخلي، وهي تنص على حسم بدل يوم واحد من مرتب كل نائب يتغيب عن الجلسة دون عذر شرعي، أو ينسحب من الجلسة خلال انعقادها، فيسبب فقدان النصاب القانوني.

اما النواب الذين اصابهم هذا العقاب المالي فقد عرفنا منهم السادة: كاظم الخليل، عادل عسيران، احمد الأسعد، حميد فرنجية، وهما اللذان انسحبا من الجلسة ففقد النصاب، خليل ابو جودة، اديب الفرزلي وبطرس الخوري.

- في ١٤ شباط توفي ايوب ثابت بنوبة قلبية بعد معاناة طويلة مع المرض أقعدته عن حضور الجلسات، فأقيم له مأتم وطني مشى فيه رئيس الجمهورية وأبنه تأبيناً يليق به وتقبل التعازي مع اسرته.

- وفي جلسة ١٩ شباط سها بال الرئيس ابو شهلا عن رثائه فلفته الى ذلك يوسف سالم، عندها قال: كنت أنوي القيام بهذا الواجب وأشكر الزميل يوسف بك سالم على تذكيره إياي به.

---

(١) العمل ٢ شباط ١٩٤٧

إن لبنان فقد كبيرًا من خبرائه، وخسر هذا المجلس عضوًا خدم وطنه بإخلاص، وقد أقيم للفقيد مأتم وطني اعربت فيه عن شعور هذا المجلس،

وأعلن وقف الجلسة ٥ دقائق حدادًا على الراحل الكريم.

توفي ايوب ثابت وله من العمر ٧٣ عامًا.

انتخاب اعضاء اللجان.

- في ١٨ آذار جرى انتخاب اعضاءاللجان ويبدو ان الاتفاق كان حاصلاً قبل الاقتراع بدليل ان جميع الأعضاء فازوا بكل اصوات المقترعين.

- ففي لجنة المالية المقترعون ٢٨: فاز وديع نعيم رئيسًا، ورفعت قزعون مقررًا، والأعضاء جميل تلحوق، فريد الخازن، جرجي زوين، محمد العبود، يعقوب الصراف، اديب الفرزلي، وديع الأشقر، يوسف سالم، يوسف الهراوي، محمد بيضون، مارون كنعان، محمد الفضل، موسيس ديركالوستيان ويوسف ضو.

- وفي لجنة الإدارة والعدلية المقترعون ٢٩ فاز احمد الحسيني رئيسًا، ومحمد العبود مقررًا والأعضاء: اديب الفرزلي، يوسف ضو، امين السعد، كاظم الخليل، وديع نعيم، جورج عقل، هراتشيا شامليان، يوسف الهراوي، وسامي الصلح.

- وفي لجنة الخارجية المقترعون ٢٩ فاز صائب سلام رئيسًا وحميد فرنجية مقررًا والأعضاء: ابراهيم حيدر، مارون كنعان، رشيد بيضون، يوسف كرم، رفعت قزعون، ومحمد العبود.

- **وفي لجنة الأشغال والصحة المقترعون ٢٨ فاز** ابراهيم حيدر رئيسًا وأمين السعد مقررًا والأعضاء: فريد الخازن، يعقوب الصراف، بطرس الخوري، محمد الفضل، محمد المصطفى، علي العبدالله، نسيب غبريل وموسيس ديركالوستيان.

ـ وفي لجنة العرائض والاقتراحات المقترعون ٢٨ فاز جورج عقل رئيسًا ويوسف الهراوي مقررا والأعضاء خليل ابو جودة، امين السعد، هراتشيا شامليان.

ـ وفي لجنة الزراعة والتموين المقترعون ٢٩ فاز محمد بيضون رئيسًا ووديع الأشقر مقررًا والأعضاء: اسعد البستاني، بطرس الخوري، علي العبدالله، موسيس ديركالوستيان.

ـ وفي لجنة السياحة والاصطياف المقترعون ٢٩ فاز هراتشيا شامليان رئيسًا ويوسف الهراوي مقررًا والأعضاء: امين السعد، سليمان العلي، يعقوب الصراف، ومحمد المصطفى.

ـ وفي لجنة التربية الوطنية والصحة المقترعون ٢٩ فاز رشيد بيضون رئيسًا ويعقوب الصراف مقررًا والأعضاء: يوسف ضو، صائب سلام، عبدالغني الخطيب، اسعد البستاني ونسيب غبريل.

يبدو ان رؤساء هذه اللجان ومقرريها لم يبدلوا نظرًا لقصر المدة المتبقية من عمر هذا المجلس. وذلك استنادًا الى مطابقة الأسماء على الأسماء التي كانت في دورة آذار سنة ١٩٤٦ .باستثناء من عينوا وزراء

ـ وفي ٢٤ آذار صدر مرسوم رقمه ٨٦٢٤ بدعوة الناخبين في مدينة بيروت لانتخاب خلف للدكتور ايوب ثابت وذلك في ١٠ نيسان. وتجري دورة الاقتراع الثانية في ١٥ نيسان عند الاقتضاء[١].

وفاة ايوب ثابت عجلت بحل مجلس النواب ففي جلسة ٨ نيسان تلي المرسوم ٨٦٨٥:

(١) ترشح لخلافة ايوب ثابت السادة: موسى فريج، جاك لزمي، رامز سركيس، ريمون زلعوم، فكتور سعد، شفيق نصيف، ونعيم مغبغب. لسان الحال ٣ نيسان ١٩٤٧.

ان رئيس الجمهورية

لما كانت الانتخابات في هذه الدورة وما يليها إذا أجريت في وقتها (٥ ايلول ١٩٤٧) تتم في موسم الاصطياف، ولما كانت المصلحة العامة تقضي بتقديمها، وبناء على موافقة مجلس الوزراء: يرسم ما يأتي:

١ ـ حل مجلس النواب اعتبارًا من تاريخ هذا المرسوم.

٢ ـ تدعى الهيئات الانتخابية لانتخاب اعضاء المجلس النيابي نهار الاحد الواقع فيه ٢٥ أيار سنة ١٩٤٧. وتجري الدورة الثانية عند الاقتضاء في اول حزيران سنة ١٩٤٧. بيروت في ٨ نيسان ١٩٤٧.

ويلي التواقيع الوزراء: رياض الصلح، صبري حمادة، جبرائيل المر، كمال جنبلاط، كميل شمعون، عبدالله اليافي، الياس الخوري، مجيد ارسلان، هنري فرعون.

الإمضاء:

بشارة خليل الخوري

وفي الجلسة عينها تلا رئيس المجلس رسالة فخامة رئيس الجمهورية. استمع النواب الى تلاوة هذه الرسالة وهم وقوف. هذا نص الكتاب:

حضرة النواب المحترمين.

قضت مصلحة البلاد العليا بتقديم موعد الانتخابات لهذه الدورة ولما يليها من الدورات في المستقبل. فاضطررت بموافقة مجلس الوزراء لاستعمال الحق الذي خولنيه الدستور للوصول الى هذه الغاية ليس إلا. ولذلك يجدر التصريح بصورة لا تقبل الجدل والتأويل بأن ليس لاستعمال هذه الطريقة الدستورية اي سبب آخر.

كما انني ارى من اللازم ان اوجه الى حضرات ممثلي الأمة اللبنانية رسالتي هذه قبل تلاوة المرسوم الجمهوري لأعرب عن عظيم تقديري للخدمات الجليلة التي قام بها مجلسكم الكريم في مدة ولايته. فإنكم على رغم المصاعب

والعقبات وفيتم الأمانة حق ايفاء بكل وطنية وإقدام وإخلاص وساهمتم مساهمة فعالة في بنيان وترسيخ هذا العهد الاستقلالي المجيد. ويكفي مجلسكم فخرًا انه سار في جميع مواقفه بروح القومية الحقة واضعًا نصب عينيه المصلحة اللبنانية العليا. فإذا جاز لنا أن نستبق حكم التاريخ على هذه الحقبة القصيرة بمقياس الأعمال في حقل السيادة والكرامة يحق لنا ان نسجل منذ الآن صفحة مجيدة لمجلسكم الكريم بعد ان سجلنا مثلها للأمة اللبنانية جمعاء في مناسبات عديدة. وإذا جاز الشكر على أداء الواجب والقيام بأعباء الأمانة المقدسة حق شكر مجلسكم على ما أداه من خدمات للبنان وبصورة خاصة أثناء الصعاب التي تعلمون.

أما الآن وقد افتتحت الدورة الانتخابية لولاية جديدة فجل مبتغاي ان يتاح للناخبين اللبنانيين أداء حقهم وواجبهم في آن واحد من الحرية، ولا شك انهم سيحسنون اختيار ممثليهم بهدوء وسكينة معطين البرهان القاطع على جدارة الشعب اللبناني في ممارسة حرياته تامة بصورة يضارع فيها اعرق البلدان حضارة ورقيًا.

عاش لبنان.

بيروت في ٨ نيسان سنة ١٩٤٧

الإمضاء: بشارة خليل الخوري

مجريات الفترة الواقعة بين حل المجلس وانتخاب مجلس جديد.

ـ في ٦ نيسان سنة ١٩٤٧ ألغت الحكومة اللبنانية القداس القنصلي الذي مضى على الاحتفال به اجيال عدة وهو تقليد نشأ تقديرًا وتخليدًا لما لفرنسا في الشرق من الخدمات الجلى للديانة المسيحية، منذ نشأت الصداقة بينها وبين هذه البلاد في عهد فرنسيس الأول وسليمان الثاني سنة ١٥٣٣، وتثبتت بعد ذلك باتفاقات عديدة ١٥٦٩ و١٥٨٧ و١٥٩٧ و١٦٠٤ و١٦٧٦ وتقررت نهائيًا بمعاهدة سنة ١٧٤٠.

اراد الكرسي الرسولي بأمر اصدره سنة ١٧٤٢ أولاً ثم جدده مؤخرًا وأثبته في ك١ سنة ١٩٢٦ ان يُقَدَّم لممثل فرنسا في فرصة الأعياد الثلاثة الكبيرة، الميلاد والفصح والعنصرة اكرام كنسي خصوصي عند دخوله الى الكنيسة وخروجه منها وفي اشتراكه بالذبيحة الإلَهية. عند حدوث هذا الإلغاء كتب البطريرك عريضة الى المطران اغناطيوس مبارك معترضًا على هذا التدبير وقد حاول البشير اذ ذاك نشر كتاب البطريرك فأوقفت السلطة الجريدة عن الصدور. ولما رأى البطريرك ان أساقفة بيروت الكاثوليك خضعوا لأمر الحكومة، عمد هو إلى اقامة هذا القداس في بكركي مراعاة للعادة القديمة والتقليد، في ٧ نيسان ثاني يوم عيد القيامة حضره البارون دي شايلا مع جمهور من الجالية الفرنسية.

ـ وفي ١٧ نيسان قبل موعد الانتخاب وجه البطريرك كتابًا الى الحكومة اللبنانية معترضًا على احصاء سنة ١٩٣٢ الذي عد مزيفًا، وأن المغتربين الذين طلبوا ابقاءهم في الجنسية اللبنانية قد اهمل طلبهم، وأن الذين توفوا بعد هذا الإحصاء لا تزال اسماؤهم مقيدة في سجلات النفوس ونبه الى ان النفوس مشحونة بسبب ما يشاع عن التزوير المرتقب.

ـ في ١٠ ايار وصل من باريس رفات رئيس الوزارة الأسبق خير الدين الأحدب الذي توفي هناك سنة ١٩٤١، وبسبب الحرب لم يتمكن ذووه من

الإتيان برفاته الى لبنان، توفي خير الدين وله من العمر ٤٧ عامًا.

ـ في ١٩ ايار صدر مرسوم رقم ٩٠٠٧ يقضي بإنشاء لجنة خاصة للإشراف على سير حسن الأعمال الانتخابية الحالية، وتأمين حصولها بحرية تامة ضمن نطاق القوانين والأنظمة المرعية: تألفت اللجنة من القضاة الآتية أسماؤهم.

اسعد البدوي مستشار ممتاز في محكمة الاستئناف.

جورج سيوفي مستشار ممتاز في محكمة الاستئناف.

زهدي يكن مستشار ممتاز في محكمة الاستئناف.

تقوم اللجنة بدرس الشكاوى المقدمة بشأن الأعمال الانتخابية والتدقيق بصحتها وتنظيم التقارير وإبداء الآراء والاقتراحات والتدابير اللازمة لتأمين الأعمال الانتخابية ولضمان حرية المنتخب اللبناني. تنظر اللجنة في الأمور المعروضة عليها بأقصى سرعة ممكنة وترفع التقارير التي تضعها الى وزارتي العدلية والداخلية.

تنتهي حكمًا مهمة اللجنة المشار اليها فور اعلان نتيجة الانتخابات في وزارة الداخلية.

الفصل السادس

نواب هذا المجلس

نواب مجلس ١٩٤٣.

بيروت: سامي الصلح محام، صائب سلام ملاك، عبدالله اليافي محام (سنيون). محمد بيضون تاجر (شيعي)، حبيب ابو شهلا محام (ارثوذكسي)، هراتشيا شامليان محام، موسيس دير كالوستيان ضابط (ارمنيان ارثوذكسيان)، الفرد نقاش محام (ماروني) ايوب ثابت طبيب (انجيلي).

جبل لبنان: بشارة الخوري[١]محام، اميل اده محام[٢]، اسعد البستاني موظف، كميل شمعون محام، وديع الأشقر صناعي، وديع نعيم محام، اميل لحود محام، خليل ابو جودة صحفي، امين السعد محام، جورج عقل محام، جرجي زوين ملاك، فريد الخازن ملاك (موارنة)، مجيد ارسلان ملاك، جميل تلحوق طبيب، كمال جنبلاط محام (دروز)، كبريال المر تاجر (ارثوذكسي)، سليم تقلا[٣] محام، فيليب تقلا محام (كاثوليكيان)، عبد الغني الخطيب طبيب (سني).

الشمال: يوسف اسطفان مصرفي، يوسف كرم ملاك، بطرس الخوري مصرفي، وهيب جعجع[٤] ملاك، يوسف ضو محام، حميد فرنجية محام (موارنة). سعدي المنلا تاجر، عبدالحميد كرامي رجل دين، سليمان العلي ملاك، محمد المصطفى ملاك، محمد العبود محام (سنيون). نقولا غصن ملاك، يعقوب الصراف طبيب (ارثوذكسيان).

الجنوب: احمد الاسعد ملاك، رشيد بيضون ملاك، علي العبدالله ملاك، محمد الفضل ملاك، عادل عسيران ملاك، كاظم الخليل محام (شيعيون). مارون كنعان ملاك (ماروني)، نسيب غبريل محام (ارثوذكسي)، يوسف سالم

---

(١) انتخب رئيسًا للجمهورية في ٢١ ايلول ١٩٤٣ فخلفه فريد الخازن بالانتخاب.
(٢) فصل من النيابة في ٣١ آذار ١٩٤٤ فخلفه خليل ابو جودة بالانتخاب.
(٣) توفي في ١١ ك٢ ١٩٤٥ فخلفه شقيقه فيليب بالانتخاب.
(٤) توفي في ٢٤ ت١ ١٩٤٣ فخلفه يوسف كرم بالانتخاب.

مهندس (كاثوليكي)، رياض الصلح محام (سني).

البقاع: سليم حيدر مهندس، صبري حمادة ملاك (شيعيان). يوسف الهراوي محام (ماروني). هنري فرعون مصرفي (كاثوليكي). اديب الفرزلي محام (ارثوذكسي)، نسيب الداود ملاك (درزي)، رفعت قزعون محام (سني).

في جلسات هذا المجلس.

ظهر هذا المجلس وهو أول مجلس في عهد الاستقلال ناشطًا في الأعمال الخارجية. فركز على السياسة الخارجية وتوصل مع الفرنسيين الى اتفاق على تسلم المصالح المشتركة. ولكنه كما قال السيد المسيح عن المرائين «تنظفون خارج الإناء وداخلكم مملوء خطفًا».

قد يكون للميثاق الذي عقد بين بشارة الخوري ورياض الصلح حسنات على صعيد استقرار الأمن، الا انه اطلق للمحاسيب والأزلام العنان، فغرفوا ما طاب لهم من خيرات الدولة ومن الكوتا، وغرش الفقير، ما زاد من اخصامهم ومعارضيهم وخصوصًا في صفوف المسترئسين وهم كثر. على كل:

ليس يخلو المرء من ضد ولو حاول العزلة في رأس جبل
إن نصف الناس اعداء لمن ولي الأحكام هذا إن عدل.
ان عدل

فتح هذا المجلس ٧ دورات استثنائية ابتداء من ٢١ ايلول سنة ١٩٤٣ وانتهاء بـ ١٠ ك٢ سنة ١٩٤٧.

عقد هذا المجلس ٧ جلسات قبل اعتقال السلطة سنة ١٩٤٣ وأربعًا بعد الإفراج.

وفي سنة ١٩٤٤ عقد ٣١ جلسة. وفي سنة ١٩٤٥ عقد ٢٤ جلسة. اما سنة الخصب فكانت سنة ١٩٤٦ التي عقد فيها وحدها ٥٨ جلسة اي ما يقارب نصف الجلسات التي عقدها طوال عهده.

وفي سنة ١٩٤٧ من ١٠ ك٢ الى ٧ نيسان تاريخ حله عقد ٢٢ جلسة. فيكون مجموع ما عقده هذا المجلس مئة وستًا وأربعين جلسة حضر منها كل من

السادة النواب:

سامي الصلح ١٣٩، صائب سلام ١١٩، عبدالله اليافي ١٣٧، محمد يوسف بيضون ١١٠، حبيب ابو شهلا ١٣٤، هراتشيا شامليان ١٣٨، موسيس ديركالوستيان ٩٧، الفرد نقاش ٩٧، ايوب ثابت ٣٨.

اسعد البستاني ١٠٠، كميل شمعون ١٢٦، وديع الأشقر ١٠٤، وديع نعيم ١٣٠، جبرائيل المر ١٣٧، اميل لحود ١٢٩، اميل اده ٤، امين السعد ١٠٣، جرجي زوين ١٢١، جورج عقل ١٢٤، عبدالغني الخطيب ٨٠، احمد الحسيني، ١١٣، جميل تلحوق ١٠٨، مجيد ارسلان ١٣٨، كمال جنبلاط ٧٨، سليم تقلا ٤٤، خليل ابو جودة ٩٩، فريد الخازن ٨٧.

بطرس الخوري ١٢٠، حميد فرنجية ١٣٦، يوسف اسطفان ٥٣، يوسف ضو ١٣٦، نقولا غصن ٩٩، يعقوب الصراف ١١٤، سليمان العلي ٩٤، عبدالحميد كرامي ٧٩، محمد المصطفى ١١٩، محمد العبود ١٢٣، سعدي المنلا ١٣٦، يوسف كرم ١٠٦.

احمد الاسعد ٨٧، رشيد بيضون ٨٦، علي العبدالله ٦٦، كاظم الخليل ١٠٨، محمد الفضل ٩٥، عادل عسيران ١١١، مارون كنعان ١٠٨، رياض الصلح ١٣٨، نسيب غبريل ٨٦، يوسف سالم ١١٩.

ابراهيم حيدر ١٢٦، صبري حمادة ١٣٧، رفعت قزعون ١١٥، نسيب الداود ٦٦، يوسف الهراوي ١٣٣، اديب الفرزلي ١١٩، هنري فرعون ٧٩.

كان نواب بيروت اكثر النواب حضورًا وفي طليعتهم النواب السنيون وذلك إما لأنهم رؤساء وزارة أو رؤساء معارضة تقتضي المعارضة حضورهم. بينما كان أقلهم حضورًا نواب الجنوب وعلى وجه الخصوص الشيعيون لأنهم كانوا دائمًا في عتاب مع السلطة لحرمانهم من حقهم في الوزارات.

اما نواب الجبل فكان اكثرهم حضورًا (من غير الوزراء طبعًا) القطبان اميل لحود الموالي وجورج عقل المعارض.

ايوب ثابت كان أقل النواب حضورًا وذلك عائد الى المرض الذي اصابه

فقضى عليه بعدم حضور الجلسات، وكثيرًا ما كان غيابه مرفقًا بعذر.

انبثق من هذا المجلس ست وزارات: وزارة رياض الصلح الأولى مدتها ٩ أشهر ونصف، وزارة الصلح الثانية مدتها ٦ اشهر، وزارة عبدالحميد كرامي مدتها ٧ أشهر ونصف، وزارة سامي الصلح مدتها ٩ أشهر، حكومة سعدي المنلا مدتها ٦ أشهر ونصف، وأخيرًا حكومة رياض الصلح الأخيرة التي ستشرف على الانتخابات.

في هذا المجلس ثلاثة اطباء: جميل تلحوق، عبد الغني الخطيب، ويعقوب الصراف.

ومهندسان: يوسف سالم وسليم حيدر.

اعضاء لجان هذا المجلس

دورة ٢٨ ت[١] ١٩٤٣.

١ ـ لجنة المالية اعضاؤها ١٦. رئيسها سامي الصلح. مقررها اميل لحود.

الاعضاء: يوسف سالم، غبريال المر، وديع الاشقر، عبد الله اليافي، سعدي المنلا، حميد فرنجية، يوسف الهراوي، محمد العبود، احمد الاسعد، اديب الفرزلي، يوسف ضو، محمد بيضون، مارون كنعان، ووديع نعيم.

٢ ـ لجنة العدلية والادارة اعضاؤها ١١. رئيسها عبد الله اليافي. مقررها جورج عقل.

الاعضاء: سليمان العلي، محمد العبود، سامي الصلح، وديع نعيم، احمد الحسيني، يوسف الهراوي، نسيب غبريل، اسعد البستاني وكاظم الخليل.

٣ ـ لجنة الخارجية اعضاؤها ٧. رئيسها صائب سلام. مقررها يوسف سالم.

الاعضاء: رشيد بيضون، حميد فرنجية، غبريال المر، ابرهيم حيدر

ورفعت قزعون.

٤ ـ لجنة الاشغال والصحة اعضاؤها ١١. رئيسها احمد الحسيني. مقررها اميل لحود.

الاعضاء: جرجي زوين، يعقوب الصراف، بطرس الخوري، محمد الفضل، كمال جنبلاط، محمد المصطفى، ابرهيم حيدر، نسيب غبريل وعلي العبد الله.

٥ ـ لجنة المعارف والفنون الجميلة اعضاؤها ٧. رئيسها رشيد بيضون. مقررها يعقوب الصراف.

الاعضاء: صائب سلام، يوسف ضو، اسعد البستاني، نسيب غبريل وعبد الغني الخطيب.

٦ ـ لجنة الصناعة والسياحة اعضاؤها ٧. رئيسها موسيس ديركالوستيان. مقررها امين السعد.

الاعضاء: سليمان العلي، يوسف الهراوي، يعقوب الصراف، هراتشيا شامليان وابرهيم حيدر.

٧ ـ لجنة الزراعة والتجارة اعضاؤها ٧. رئيسها سعدي المنلا. مقررها وديع الاشقر.

الاعضاء: رفعت قزعون، محمد بيضون، محمد المصطفى، بطرس الخوري ومارون كنعان.

لجنة العرائض والاقتراحات اعضاؤها ٧. رئيسها عبد الغني الخطيب. مقررها هراتشيا شامليان.

الاعضاء: وديع نعيم، غبريال المر، سامي الصلح، محمد الفضل، وعلي العبد الله.

دورة ٢١ آذار ١٩٤٤.

١ ـ لجنة المالية: رئيسها سامي الصلح. مقررها اميل لحود.

الاعضاء: حميد فرنجية، يوسف سالم، غبريال المر، وديع الاشقر، مارون كنعان، اديب الفرزلي، عبد الله اليافي، سعدي المنلا، كاظم الخليل، كمال جنبلاط، يوسف ضو، احمد الاسعد، وديع نعيم ومحمد بيضون.

٢ ـ لجنة العدلية والادارة: رئيسها عبد الله اليافي. مقررها يوسف ضو.

الاعضاء: وديع نعيم، محمد العبود، اديب الفرزلي، احمد الحسيني، كاظم الخليل، يوسف الهراوي، نسيب غبريل، هراتشيا شامليان وسامي الصلح.

٣ ـ لجنة الخارجية: رئيسها صائب سلام. مقررها يوسف سالم.

الاعضاء: غبريال المر، ابرهيم حيدر، رشيد بيضون، حميد فرنجية ورفعت قزعون.

٤ ـ لجنة الاشغال والصحة: رئيسها احمد الحسيني. مقررها اميل لحود.

الاعضاء: جرجي زوين، يعقوب الصراف، بطرس الخوري، محمد الفضل، جميل تلحوق، محمد المصطفى، ابرهيم حيدر، علي العبد الله ونسيب غبريل.

٥ ـ لجنة المعارف والفنون الجميلة: رئيسها رشيد بيضون. مقررها يعقوب الصراف.

الاعضاء: يوسف ضو، صائب سلام، عبد الغني الخطيب، اسعد البستاني ونسيب غبريل.

٦ ـ لجنة الصناعة والسياحة: رئيسها موسيس ديركالوستيان. مقررها يعقوب الصراف.

الاعضاء: هراتشيا شامليان، يوسف الهراوي، سليمان العلي، محمد الفضل، وابرهيم حيدر.

٧ ـ لجنة الزراعة والتجارة: رئيسها سعدي المنلا. مقررها وديع الاشقر.

الاعضاء: رفعت قزعون، محمد بيضون، محمد المصطفى، بطرس الخوري ومارون كنعان.

٨ ـ لجنة العرائض والاقتراحات: رئيسها هراتشيا شامليان. مقررها عبد الغني الخطيب.

الاعضاء: محمد الفضل، غبريال المر، سليمان العلي، يوسف الهراوي واسعد البستاني.

دورة ٢٠ آذار ١٩٤٥[(١)].

١ ـ لجنة المالية[(٢)]: رئيسها سامي الصلح. مقررها اميل لحود.

الاعضاء: مجيد ارسلان، جرجي زوين، اديب الفرزلي، غبريال المر، وديع الاشقر، يوسف ضو، عبد الله اليافي، سعدي المنلا، كمال جنبلاط، رشيد بيضون، مارون كنعان، محمد الفضل ويوسف الهراوي.

٢ ـ لجنة الادارة والعدل: رئيسها عبد الله اليافي. مقررها يوسف ضو.

الاعضاء: اديب الفرزلي، احمد الحسيني، محمد العبود،، سامي الصلح، كاظم الخليل، يوسف الهراوي، جورج عقل، هراتشيا شامليان وفيليب تقلا.

---

(١) في هذه الدورة اصبح اعضاء لجنة المالية ١٥ والخارجية ٩.

(٢) في ايلول ١٩٤٥ حل: وديع نعيم محل سامي الصلح. فيليب تقلا محل اميل لحود. ومحمد العبود ويعقوب الصراف محل غبريال المر وسعدي المنلا الذين اصبحوا وزراء.

٣ ـ **لجنة الخارجية**: رئيسها صائب سلام. مقررها حبيب ابو شهلا.

الاعضاء: غبريال المر، يوسف كرم، ابرهيم حيدر، حميد فرنجية، خليل ابو جودة، رشيد بيضون ورفعت قزعون.

٤ ـ **لجنة الاشغال والصحة**: رئيسها احمد الحسيني. مقررها فيليب تقلا.

الاعضاء: اميل لحود، فريد الخازن، يعقوب الصراف، بطرس الخوري، محمد الفضل، محمد المصطفى، موسيس ديركالوستيان، ابرهيم حيدر وعلي العبد الله.

٥ ـ **لجنة المعارف والفنون الجميلة**: رئيسها رشيد بيضون. مقررها يعقوب الصراف.

الاعضاء: يوسف ضو، صائب سلام عبد الغني الخطيب، اسعد البستاني ونسيب غبريل

٦ ـ **لجنة الصناعة والسياحة**: رئيسها يوسف الهراوي. مقررها يعقوب الصراف.

الاعضاء: هراتشيا شامليان، سليمان العلي، محمد المصطفى وامين السعد.

٧ ـ **لجنة التجارة والزراعة والتموين**: رئيسها بطرس الخوري. مقررها رفعت قزعون.

الاعضاء: محمد بيضون، وديع الاشقر، سعدي المنلا، مارون كنعان وموسيس ديركالوستيان.

٨ ـ **لجنة العرائض والاقتراحات**: رئيسها هراتشيا شامليان. مقررها سليمان العلي.

الاعضاء: اسعد البستاني، غبريال المر ونسيب غبريل.

دورة ١٩ آذار ١٩٤٦.

١ ـ **لجنة المالية**: رئيسها وديع نعيم. مقررها فيليب تقلا.

الاعضاء: نسيب غبريل، يعقوب الصراف، اديب الفرزلي، وديع الاشقر، عبدالله اليافي، محمد بيضون، مارون كنعان، محمد الفضل، يوسف الهراوي، رفعت قزعون، يوسف ضو، جرجي زوين، وابرهيم حيدر.

٢ ـ **لجنة العدلية والادارة**: رئيسها عبد الله اليافي. مقررها محمد العبود.

الاعضاء: مجيد ارسلان، جرجي زوين، كمال جنبلاط، محمد العبود، يعقوب الصراف، كاظم الخليل، يوسف الهراوي، جورج عقل، وهراتشيا شامليان.

٣ ـ **لجنة الخارجية**: رئيسها صائب سلام. مقررها حبيب ابو شهلا.

الاعضاء: وديع الاشقر، بطرس الخوري، علي العبد الله، موسيس ديركالوستيان وفيليب تقلا.

٤ ـ **لجنة الاشغال والصحة**: رئيسها احمد الحسيني. مقررها امين السعد.

الاعضاء: يوسف ضو، صائب سلام، عبد الغني الخطيب، اسعد البستاني ونسيب غبريل.

٥ ـ **لجنة المعارف والفنون الجميلة**: رئيسها رشيد بيضون. مقررها يعقوب الصراف.

الاعضاء: يوسف الهراوي، سليمان العلي، يعقوب الصراف، محمد المصطفى وحبيب ابو شهلا.

٦ ـ **لجنة السياحة والاصطياف**: رئيسها امين السعد. مقررها هراتشيا شامليان.

الاعضاء: اديب الفرزلي، احمد الحسيني، يوسف ضو ووديع نعيم.

٧ ـ **لجنة الزراعة والتموين**: رئيسها محمد بيضون. مقررها اسعد

البستاني.

الاعضاء: يوسف الهراوي، خليل ابو جوده، امين السعد ومحمد الفضل.

٨ ـ **لجنة العرائض والاقتراحات**: رئيسها جورج عقل. مقررها هراتشيا شامليان.

الاعضاء: فريد الخازن، يعقوب الصراف، بطرس الخوري ومحمد الفضل.

٩ ـ **لجنة التحقيق في قضية قرش الفقير** (انشئت للاطلاع على طريقة انفاق قرش الفقير).

اعضاؤها: ابرهيم حيدر، مارون كنعان، مجيد ارسلان، خليل ابو جوده، هراتشيا شامليان ويعقوب الصراف.

أ ـ في حزيران ١٩٤٦ انتخب امين السعد في لجنة الادارة والعدلية وخليل ابو جوده في رئاسة لجنة الاشغال والصحة محل الوزير احمد الحسيني.

ب ـ في ٣١ ت١ ١٩٤٦ حلّ حميد فرنجية محل فيليب تقلا (الوزير) في لجنة الخارجية.

ج ـ في ١٥ ك٢ ١٩٤٧ حل: احمد الحسيني محل الوزير عبد الله اليافي في رئاسة لجنة الادارة والعدلية.

دورة ١٨ آذار ١٩٤٧.

١ ـ **لجنة المالية**: رئيسها وديع نعيم. مقررها رفعت قزعون.

الاعضاء: جميل تلحوق، فريد الخازن، جرجي زوين، محمد العبود، يعقوب الصراف، اديب الفرزلي، وديع الاشقر، يوف سالم، يوسف الهراوي، محمد بيضون، مارون كنعان، محمد الفضل، موسيس ديركالوستيان ويوسف ضو.

٢ ـ **لجنة الادارة والعدلية**: رئيسها احمد الحسيني. مقررها محمد العبود.

الاعضاء: اديب الفرزلي، يوسف ضو، امين السعد، كاظم الخليل، وديع نعيم، جورج عقل، هراتشيا شامليان، يوسف الهراوي وسامي الصلح.

٣ ـ **لجنة الخارجية**: رئيسها صائب سلام. مقررها حميد فرنجية.

الاعضاء: ابرهيم حيدر، مارون كنعان، رشيد بيضون، يوسف كرم، رفعت قزعون ومحمد العبود.

لجنة الاشغال والصحة: رئيسها ابرهيم حيدر. مقررها امين السعد.

الاعضاء: فريد الخازن، يعقوب الصراف، بطرس الخوري، محمد الفضل، محمد المصطفى، موسيس ديركالوستيان، علي العبد الله ونسيب غبريل.

٥ ـ **لجنة التربية الوطنية**: رئيسها رشيد بيضون. مقررها يعقوب الصراف.

الاعضاء: يوسف ضو، صائب سلام، عبد الغني الخطيب، اسعد البستاني ونسيب غبريل.

٦ ـ **لجبة السياحة والاصطياف**: رئيسها هراتشيا شامليان. مقررها يوسف الهراوي.

الاعضاء: امين السعد، سليمان العلي، يعقوب الصراف ومحمد المصطفى.

٧ ـ **لجنة الزراعة والتموين**: رئيسها محمد بيضون. مقررها وديع الاشقر.

الاعضاء: اسعد البستاني، بطرس الخوري، علي العبد الله وموسيس ديركالوستيان.

٨ ـ **لجنة العرائض والاقتراحات**: رئيسها جورج عقل. مقررها يوسف الهراوي.

الاعضاء: خليل ابو جوده، امين السعد وهراتشيا شامليان.

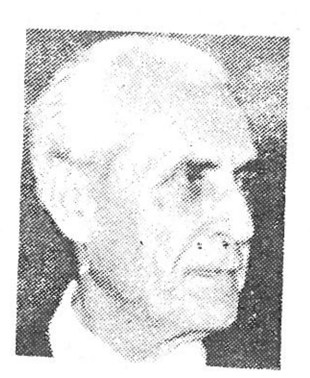
الفصل السابع

سيرة نواب هذا المجلس

موسيس ابراهيم دير كالوستيان[١]

ضابط سابق(١)

١٨٩٥ ـ ١٩٨٤



ارمني ارثوذكسي من بيروت ومولود في السنجق. خدم في الجوقة الارمنية المتطوعة للحرب مع الفرنسيين وكان هو في طليعة الفرقة التي دخلت لبنان.

كان ممثلاً للطوائف المسيحية في سنجق اسكندرونه قبل ضمه الى تركيا سنة ١٩٤٨. عضو في حزب الطاشتاق.

١٩٤٣ ترشح عن دائرة محافظة بيروت فاز ونال ٦٠٥٧ صوتًا من اصل ١١٤٢٩ مقترعًا (٢).

في ٢٨ ت[١] ١٩٤٣ وفي ٢١ اذار ١٩٤٤ انتخب رئيسًا للجنة الصناعة والسياحة.

في ١٩ اذار ١٩٤٥ وفي ١٨ اذار ١٩٤٧ انتخب عضوًا في لجنة التجارة والزراعة والصناعة (٣).

---

(١) هذا المجلس لم يعرف وزراء من غير النواب.

١٩٤٧ ترشح على اللائحة المؤتلفة فاز ونال ١٦٥٦٠ صوتًا من اصل ٢١٥٩٩ مقترعًا (٤).

في اول تموز ١٩٤٧ انتخب عضوًا في لجنتي: الاشغال والسياحة.

في ١٩ ت١ ١٩٤٨ انتخب عضوًا في لجنة الاشغال.

في ٢٢ اذار ١٩٤٩ وفي ٢١ آذار ١٩٥٠ وفي ٢٠ اذار ١٩٥١ انتخب عضوًا في لجنتي الاشغال والتربية والصحة (٣).

١٩٥١ ترشح عن بيروت فاز ونال ١٢٠٠٤ اصوات من اصل ٢١٩٨٨ مقترعًا (٥).

في ٢٨ حزيران ١٩٥١ انتخب عضوًا في لجنتي: الاقتصاد والزراعة والعرائض والاقتراحات.

في ١٨ ذار ١٩٥٢ انتخب عضوًا في لجنة الدفاع.

في ١٧ آذار ١٩٥٣ انتخب عضوًا في لجنة الشؤون الاجتماعية (٣).

١٩٥٣ قسم قانون الانتخاب الجديد بيروت دوائر خمسًا، ترشح في الدائرة الاولى. فاز ونال ٣٧٢٩ صوتًا من اصل ٦٥٢٨ مقترعًا (٦).

في جميع دورات هذا العقد انتخب عضوًا في لجنتي: الاشغال والتربية (٣)

١٩٥٧ قسمت بيروت دائرتين: ترشح هو عن الدائرة الثانية. فاز ونال ١٥٦١١ صوتًا من اصل ٢٨٤٠٧ مقترعين (٧).

في جميع دورات هذا العقد انتخب عضوًا في لجنتي: الاشغال والبريد والاقتصاد والزراعة (٣).

١٩٦٠ ترشح عن بيروت الاولى فاز ونال ١٩٩٧٧ صوتًا من اصل ٣٣٨٧٥ مقترعًا (٨).

في جميع دورات هذا العقد انتخب عضوًا في لجنتي: الاشغال والانباء والبريد (٣).

١٩٦٤ فاز بالتزكية (٩).

في جميع دورات هذا العقد انتخب عضوًا في لجان: الاشغال والتربية والبريد (٣).

١٩٦٨ فاز بالتزكية (١٠).

في جميع دورات هذا العقد انتخب عضوًا في لجنتي: الاشغال والدفاع كما انه رأس جلسات انتخاب رئيس المجلس في جميع دورات هذا العقد (٣).

توفي في ١٤ ت٢ ١٩٨٤.

وفاة موسيس دير كالوستيان (١٢):

نعاه حزب الطاشناق وكتلة النواب الارمن. يصلى على جثمانه في كنيسة القديس نيشان في زقاق البلاط الساعة ١٠ قبل ظهر يوم السبت ١٧ ت٢ ١٩٨٤ وتتم مراسم الدفن في كاتدرائية كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس في انطلياس الساعة ١١ ثم ينقل الى مثواه الاخير في برج حمود الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارًا خاصًا.

الحاج محمد يوسف بيضون الاول(١٣)

تاجر

١٨٧٧ ـ ١٩٥٩



شيعي من بيروت ومولود فيها.

تلقى دروسه في اللغتين العربية والتركية في مدراس بيروت لذلك الحين. واغلب الظن انها مدرسة الازهري.

كان عضوًا في جمعية تجار بيروت وعضوًا في المجلس البلدي لبلدية بيروت.

١٩٤٣ ترشح في بيروت ونال في الدورة الاولى ٥٦٨٠ صوتًا من اصل ١١٤٢٩ مقترعًا. فاز في الدورة الثانية ونال ٦٦٥٥ صوتًا (٢).

في ٢٨ ت١ ١٩٤٣ وفي ٢١ اذار ١٩٤٤ وفي ٢٠ اذار ١٩٤٥ انتخب عضوًا في لجنة التجارة والزراعة والتموين.

في ١٩ اذار ١٩٤٦ وفي ١٨ اذار ١٩٤٧ انتخب رئيسًا لهذه اللجنة.

في ١٧ آب ١٩٤٦ انتخب عضوًا في لجنة قرش الفقير (٣).

توفي في ٥ ك٢ ١٩٥٩.

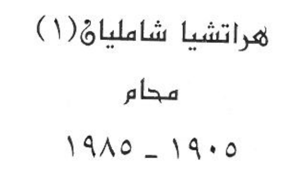
مأتمه (١٤):

انتقل الى رحمته تعالى في القاهرة صباح الثلاثاء ٦ ك٢ ١٩٥٩ المأسوف عليه عميد قومه الحاج محمد بيضون، والد الحاج يوسف بيضون، ويحيى، واحسان، والدكتور مصطفى، ومحمود وشقيق الساده: رشيد، وسليمان، ومحسن.

يصلى عليه ظهر اليوم الجمعة الواقع في ٩ ك٢ في الجامع العمري الكبير ويوارى جدث الرحمة في جبانة الباشورة.

التعزية قبل الدفن وبعده وفي اليومين الثاني والثالث في منزل ولده الحاج يوسف بيضون الاشرفية دير الناصره.

فاللسان يكرر التعزية لآل الفقيد سائلاً له الرحمة والرضوان.



هراتشيا شامليان(١)

محام

١٩٠٥ ـ ١٩٨٥



ارمني ارثوذكسي من بيروت ومولود فيها.

انهى دروسه في الجامعة الاميركية سنة ١٩٢١.

درس الحقوق ونال شهادته سنة ١٩٢٥ من كلية الحقوق الفرنسية في بيروت.

رئيس وعضو في كثير من الجمعيات الارمنية الارثوذكسية ببيروت. عضو في الاتحاد الخيري الارمني العام.

١٩٣٧ ترشح على لائحة رياض الصلح عن بيروت ونال ١٦٧٤ صوتًا (١٥) من اصل ٢٤٣٣٠ مقترعًا.

١٩٤٣ ترشح عن مقعد الارمن الارثوذكس في بيروت فاز في الدورة الاولى ونال ٥٨١٣ صوتًا من اصل ١١٤٢٩ مقترعًا(٢).

في ٢٨ ت[١] ١٩٤٣ انتخب عضوًا في لجنة الصناعة والسياحة ومقررًا للعرائض والاقتراحات.

في ٢١ اذار ١٩٤٤ انتخب عضوًا في لجنتي: العدلية والادارة والصناعة والسياحة.

في ٢٠ اذار ١٩٤٥ انتخب رئيسًا للجنة العرائض والاقتراحات.

في ١٩ اذار ١٩٤٦ انتخب مقررًا للجنة العرائض والاقتراحات.

في ١٨ اذار ١٩٤٧ انتخب رئيسًا للجنة السياحة والاصطياف وعضوًا في لجنتي: الادارة والعدلية والعرائض والاقتراحات (٣).

١٩٤٧ ترشح ونال ٣٧٥٢ صوتًا من اصل ٢١٥٩٩ مقترعًا (٤).

١٩٥٧ ترشح ونال ١٦٣٤١ صوتًا من اصل ٣٤٥٦٧ مقترعًا (٧).

١٩٦٠ ترشح ونال ١١٦٦٩ صوتًا من اصل ٣٣٨٧٥ مقترعًا (٨).

توفي في ٥ ت[١] ١٩٨٥.

اميل جرجي لحود(١٦)

محام

١٨٩٩ ـ ١٩٥٤



ماروني من بعبدات ومولود فيها.١٨٩٩

تلقى علومه الابتدائية في المدرسة الوطنية التي انشأها نعيم صوايا ١٨٩٢ في بعبدات ثم انتقل الى مدرسة الحكمة فمدرسة عينطورة حيث اكمل دروسه. علّم في الحرب في مدرسة الاباء الكبوشيين في بعبدات.

سنة ١٩٢٣ تخرج من معهد الحقوق الفرنسي. تدرج في مكتب يوسف السودا. انتمى الى الحزب الدستوري فكان خطيبه المفوه في المجلس النيابي، وخطيبًا سياسيًا ومحاميًا لامعًا. في ٢٩ ت١ ١٩٣٦ انتخب عضوًا في نقابة المحامين.

١٩٣٤ (١٢)، و١٩٣٧ (١١) ترشح في الدورتين وانسحب بسبب الائتلاف.

١٩٤٣ ترشح عن محافظة جبل لبنان على لائحة الكتلة الدستورية نال في الدورة الاولى ١٩٢٠٥ اصوات من اصل ٣٨٩٠٠ مقترع. فاز في الدورة الثانية ونال ٢١٨٣٣ صوتًا من اصل ٤٣٣٢٣ مقترعًا (٢).

في ٢٨ ت١ ١٩٤٣ وفي ٢١ اذار ١٩٤٤ انتخب مقررًا للجنتي المالية والاشغال والصحة.

في ٢٠ اذار ١٩٤٥ انتخب مقررًا للجنة المالية وعضوًا في لجنة الاشغال والصحة.

في ٢١ ايلول ١٩٤٣ وفي ١٩ ت١ ١٩٤٣ وفي ١٧ ت١ ١٩٤٤ انتخب امينًا للسر (٣).

من ٢٢ آب ١٩٤٥ الى ١١ نيسان ١٩٤٦ عين وزيرًا للمالية في حكومة الرئيس سامي الصلح (مرسوم ٣٨٣٩).

في ٤ ك٢ ١٩٤٦ كلف وزارة الداخلية (مرسوم ٤٨١٨).

في ٣ نيسان ١٩٤٦ اعيد تكليفه الداخليه (مرسوم ٥٥٣٤).

من ١١ نيسان الى ١٨ ايار ١٩٤٦ تعديل الوزارة بقي في وزارة المالية.

من ٢٥ ايار الى ١٤ ك١ ١٩٤٦ عين وزيرًا للمالية في حكومة الرئيس سعدي المنلا (مرسوم ٦٠٣٧).

في ١٦ ت١ ١٩٤٦ كلف وزارة التربية (مرسوم ٧٤٠١).

١٩٤٧ ترشح على لائحة الكتلة الدستورية برئاسة الشيخ سليم الخوري ونال ٢٤٠٩٣ صوتًا من اصل ٥٣١٣٨ مقترعًا (٤).

في ١٩ ايلول ١٩٤٨ انتخب في دورة فرعية نال ٤٩٤٧٤ صوتًا (شبه تزكية). كان رفيقه في اللائحة الشيخ سليم الخازن وقد حلا محل الشيخ فريد الخازن المتوفّى، وسليم الخوري المستقيل.

في ٢٢ اذار ١٩٤٩ انتخب رئيسًا للجنة المالية.

في ٢١ اذار ١٩٥٠ وفي ٢٠ اذار ١٩٥١ انتخب رئيسًا للجنة المالية وعضوًا في اللجنة الادارية (٣).

١٩٥١ ترشح على اللائحة الدستورية في دائرة بعبدا ـ المتن فاز ونال ١٠٩٩٨ صوتًا من اصل ٢٢٩٠٤ مقترعين (٥).

من ٨ حزيران ١٩٥١ الى ٩ شباط ١٩٥٢ عين وزيرًا للتربية والشؤون الاجتماعية في حكومة الرئيس عبد الله اليافي (مرسوم ٥٢٦١).

من ١١ شباط الى ١٩ ايلول ١٩٥٢ عين وزيرًا للمالية في حكومة الرئيس سامي الصلح (مرسوم ٧٦٠).

في ١٧ اذار ١٩٥٣ انتخب رئيسًا للجنة المالية وعضوًا في لجنة الاقتصاد والصناعة والتجارة.

١٩٥٣ فاز عن دائرة المتن ونال ٨٧٧١ صوتًا من اصل ١٨٥٨٧ مقترعًا (٦).

في ١٧ آذار ١٩٥٣ انتخب رئيسًا للجنة المالية وعضوًا في لجنة الادارة (٣).

توفي بانفجار دماغي في ١٠ اذار ١٩٥٤ وهو نائب، فانتخب خلفًا له ابن شقيقه سليم.

له في محاضرات الندورة اللبنانية:

لبنان وطن وامة. السنة ٦ العدد(٧ ـ ٨).

اطلقت بلدية بيروت اسمه على شارع في منطقة السيوفي رقمه ٧٣.

مأتمه (١٧):

مات اميل لحود هذا هو الخبر الاسود الذي استيقظ عليه الناس صباح الاربعاء ١٠ اذار ١٩٥٤ وهم بين مكذب ومصدق.

فاذا لبناني آخر يهوي في اللجة فيذبح قلبه الموت ويطوي صفحته على غير انتظار. وما كاد ينتشر نعيه حتى اقبل رجالات البلاد الرسميون وغير الرسميين الى داره في الاشرفية يعربون لاسرته المفجوعة عن تعازيهم في الراحل الكريم. فنحن وقد المتنا الرزية باميل لحود نودع فيه وجهًا لبنانيًا فذًا انطوى علمه وصاحبه في قلب المعترك. هذا، وقد اجتمع مجلس نقابة المحامين والف وفدًا لمقابلة المراجع العدلية المختصة لكي يشترك قصر العدل رسميًا في الحداد. وستعطل جلسات المحاكمة يوم الخميس ١٨ اذار وهو يوم مأتم الفقيد الذي سينقل فيه جثمانه الى مسقط رأسه بعبدات.

مأتمه في بعبدات.

شيع لبنان امس فقيده الفذ المرحوم أميل لحود في مأتم رسمي شعبي كبير، فنقل الجثمان من دار الراحل بالاشرفية الى كاتدرائية مار جرجس المارونية وفقًا للترتيب الخاص. وقد حضر صلاة الجناز رئيس الجمهورية، ورئيسا المجلس والحكومة(١)، والوزراء، والنواب، وكبار رجال الدولة والجيش، والشخصيات الوطنية، ورجال السلك الدبلوماسي.

وبعد الصلاة القيت التآبين الرسمية. فالقى رئيس الندوة النيابية تأبين المجلس وقد جاء فيه قوله:

اي كاتب بليغ واي سياسي محنك واي قانوني قدير! هوذا من فقدناه: اميل لحود.

عرفناك شخصية فذة تجمع الجرأة الى الظرف، والذكاء الى العلم، والرجاحة الى العقل، والانفة الى لين العريكة. اذا صادقت وفيت.

لقد كنت اللبناني العاقل، وخير مواطن مناضل، تصدر عنه بلاغة، ذهبت مثلاً وحجة محكمة ابدًا، يزينها صوت يدخل القلب بلا استئذان، دماثة ولطف، وايناس وكياسة، كنت طروبًا حاضر النكتة ترسلها فتصيب الهدف وتنفذ الى صميم الفؤاد.

كلمة رئيس الوزارة.

ثم القى رئيس الوزارة تأبين الحكومة وعلق على النعش الوشاح الاكبر من وسام الارز. وجاء في تأبينه قوله:

ايها الراحل الكريم.

هذا مصير الاحياء، وطريقهم الى الآخرة، فلقد عجلت الرحيل، وسلبت من بيننا، ونحن لا نصدق النبأ.

---

(١) كميل شمعون ـ عادل عسيران ـ عبد الله اليافي.

عرفناك واحببناك واكبرنا فيك شخصية فذة ومواهب قل ان توفرت في رجل. فلقد جمعت الجرأة الى الظرف، والذكاء الى العلم، والرجاحة الى العقل، والحجة الى الفهم، والانفة الى لين العريكة. فاذا جادلت أرضيت، واذا صادقت وفيت، وما لانت لك قناة في مجال القول، ولا التوى لك رأي في كل حال، واذا نعاك الناعي، فقد نعى الى المرؤة فقيدًا، والى الرجولة مثلاً فريدًا.

كلمة نقابة المحامين.

ثم القى الاستاذ ادمون كسبار نقيب المحامين كلمة جاء فيها قوله:

تلاشت بموت اميل لحود دنيا ساحرة وعالم مسحور كأنهما جنان ابي العلاء في رسالة غفرانه، او حديث شهرزاد الف ليلة وليلة قبل ان تدرك الصباح.

دنيا ساحرة وعالم مسحور، كانا الى يوم امس حقيقة في اليقظة، فكأنهما اليوم حكاية في المنام.

اللهم نجنا من شر حاسد اذا حسد.

كلمة آل لحود.

ثم القى نجل الدكتور لحود كلمة شكر جاء فيها قوله:

لقد شاءت العزة الالهية ان تمتحن صبرنا فكنا من الصابرين، ولقد شاء المواطنون ان يشاركونا الخطب الجلل فكنا لهم من الشاكرين.

في بعبدات.

ثم نقل النعش بسيارة الصحة الى بعبدات في موكب رسمي، وهناك اطبق التراب على وجه لن يمحى سريعًا من الاذهان كأن من اميل لحود حيًا وميتًا شيئًا ما لا يُنسى!

في ١٣ اذار نشرت لسان الحال وصية اميل لحود: فتحت وصية المرحوم اميل لحود امس وكان قد وضعها في ظرف كبير. عندما فتحت وجد في داخلها ثلاثة ظروف الاول يحمل اسم فيليب تقلا او حسين الجسر. ويحمل العبارة

التالية «يحرق فورًا وقد احرق على الفور. والثاني موجه الى مرجع عال فقد ابقي جانبًا لرفعه الى المراجع المذكورة. وفي الظرف الثالث وجدت الوصية وقد اوصى بكل ما يملك لكريمته باستثناء غرفتين لعقيلته ومبلغ من المال».

وديع انطون نعيم (١٨)

محام

١٨٨٤ ـ ١٩٦٥



ماروني من الشياح ومولود فيها.

بدأ دراسته في مدارس القرية. ثم انتقل الى مدرسة الفرير ببيروت فدرس العربية والفرنسية في الحكمة. خرج من المدرسة ليدرس الفقه على سليم باز.

تدرج في مكتب الشيخ نوفل الخازن ثم دخل مكتب انطون شحيبر ثم فتح له مكتبًا مستقلاً.

انتخب نقيبًا للمحامين ١٩٢٤ ـ ١٩٢٦ وفي ١٩٢٨ و ١٩٣٥.

١٩٣٧ ترشح على لائحة معارضة للائتلاف عن محافظة جبل لبنان ونال ٨٠٣٠ صوتًا من اصل ٣٨٨٨٣ مقترعًا (١١).

١٩٤٣ ترشح على لائحة الكتلة الدستورية نال في الدورة الاولى ١٩٥٠١ وصوتًا واحدًا من اصل ٣٩٨٠٠. فاز في الدورة الثانية ونال ٢١٥١٥ صوتًا من اصل ٤٣٣٢٣ مقترعًا (٢).

في ٢٨ ت١ ١٩٤٣ انتخب عضوًا في اللجان: المالية والادارة والعدل والعرائض والاقتراحات (٣).

من ٩ ك٢ الى ٢٢ آب ١٩٤٥ عين وزيرًا للداخلية والتربية في حكومة الرئيس (عبد الحميد كرامي مرسوم ٢٦٢٢).

في ١٧ شباط ١٩٤٥ كلف وزارتي الخارجية والعدلية (مرسوم ٢٦٦٢).

في ١٤ اذار ١٩٤٥ كلف وزارتي المالية والدفاع (مرسوم ٢٨٢٣).

في ٣ ايلول ١٩٤٥ وفي ١٩ اذار ١٩٤٦ وفي ١٨ اذار ١٩٤٧ انتخب رئيسًا للجنة المالية وعضوًا في لجنة الادارة والعدل (٣).

١٩٤٧ ترشح على لائحة الاتحاد الوطني فاز ونال ٢٧٢٧٢ صوتًا حسب نتائج المحافظة و ٢٧٣٥٥ صوتًا حسب نتائج لجنة الطعون من اصل ٥٣١٣٨ مقترعًا (٤).

في ١ تموز ١٩٤٧ وفي ١٦ اذار ١٩٤٨ انتخب رئيس اللجنة المالية وعضوًا في لجنة الادارة والعدل.

في ٢٢ اذار ١٩٤٩ وفي ٢١ اذار ١٩٥٠ وفي ٢٠ اذار ١٩٥١ انتخب رئيسًا للجنة الادارة والعدل وعضوًا في اللجنة المالية (٣).

١٩٥١ ترشح على اللائحة الدستورية ونال ٩٠١٢ صوتًا من اصل ٢٢٩٠٤ مقترعين في الدورة الاولى وانسحب في الدورة الثانية وانحصرت المعركة بين الشيخ بيار الجميل وبيار اده (٥).

١٩٥٣ فسح المجال لنجله ادمون.

اطلقت بلدية بيروت اسمه على شارع في منطقة فرن الحايك رقمه ٧١.

توفي في ٣٠ ايلول ١٩٦٥.

له في محاضرات الندوة اللبنانية:

من وحي الاستفتاء الانتخابي: المتن. السنة ٥ العدد ٥ ـ ٦.

مأتمه (١٩):

اقيم يوم السبت الماضي في ٢ ت١ ١٩٦٥ في كاتدرائية مار ميخائيل في الشياح مأتم رسمي للمغفور له الراحل الكبير وديع نعيم، الوزير والنائب ونقيب المحامين سابقًا. اشترك فيه الرسميون والشخصيات والهيئات الدينية والشعبية.

وقد مثل رئيس الجمهورية في المأتم وزير العدل السيد اميل تيان وكان رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده ورئيس مجلس الوزراء السيد رشيد كرامي قد قدما التعزية في منزل الفقيد في بيروت قبل نقل جثمانه الى الشياح.

ومثل رئيس مجلس النواب النائب نسيم مجدلاني ومثل رئيس مجلس الوزراء وزير التربية السيد سليمان الزين. وبعد تلاوة الانجيل ابَّن الفقيد سيادة المطران نصر الله صفير باسم غبطة البطريرك مار بولس بطرس المعوشي ورثاه في باحة الكاتدرائية النائب انور الخطيب باسم مجلس النواب، والوزير سليمان الزين باسم الحكومة، والمحامي الفرد ابي شهلا باسم نقابة المحامين، والسيد قزحيا مطر باسم بلدة الشياح.

نكرر تعازينا لانجال الفقيد وآله سائلين له الرحمة الواسعة ولهم جميل الصبر والسلوان

جورج فاضل عقل (٢٠)

محام

١٩٠٢ ـ ١٩٦٠



ماروني من الدامور ومولود فيها ١٩٠٢.

تلقى دروسه الابتدائية في مدارس الضيعة. والثانوية في مدرسة الاباء اليسوعيين في بيروت. ومن جامعتهم نال اجازة الحقوق. في ٢٧ ت١ ١٩٣٣ انتخب عضوًا في نقابة المحامين. امين سر الكتلة الوطنية من سنة ١٩٤٦ الى سنة ١٩٥٤.

١٩٣٤ ترشح ثم انسحب لحصول الائتلاف (١٢).

١٩٣٧ على لائحة معارضة للائتلاف لم يفز احد من اعضائها ونال هو ١٠٩٦٠ صوتًا من اصل ٣٨٨٨٣ مقترعًا (١١).

١٩٤٣ على لائحة الكتلة الوطنية في جبل لبنان فاز في الدورة الاولى ونال ٢٠٦٨٥ صوتًا من اصل ٣٩٨٠٠ مقترعًا (٢).

في ٢٨ ت١ ١٩٤٣ وفي ٢٠ اذار ١٩٤٥ انتخب مقررًا للجنة الادارة والعدل.

في ١٩ اذار ١٩٤٦ وفي ١٨ اذار ١٩٤٧ انتخب مقررًا للجنة العرائض والاقتراحات وعضوًا في لجنة الادارة والعدل (٣).

١٩٤٧ ترشح على لائحة الكتلة الوطنية المعارضة ونال ١٣٠٣٦ صوتًا (٤).

قاد حملة المعارضة في الصحف وأسهم في اصدار كتيب يحمل اسم «جريمة ٢٥ ايار» بوصفه الامين العام للحزب.

١٩٥١ ترشح عن دائرة الشوف ـ عاليه على لائحة الشيخ سليم الخوري ونال ١٠٨٩٥ صوتًا من اصل ٢٤٠٠٤ مقترعين (٥).

وفي ١٦ ت٢ ١٩٥٢ ترشح للمقعد الشاغر بانتخاب كميل شمعون رئيسًا للجمهورية. نافسه على هذاالمقعد المرشح الاشتراكي ايلي مكرزل لم يفز جورج عقل ونال ٩٥٣٤ صوتًا من اصل ٢١٠٢٤ مقترعًا (٦).

١٩٥٣ ترشح عن دائرة عاليه مع الامير مجيد ارسلان فاز ونال ١٢٥٠٨ اصوات من اصل ٢٣٠٦٦ (٦).

في دورات ١٩٥٣ و ١٩٥٤ و ١٩٥٥ انتخب مقررًا للجنة الادارة والعدل (٣).

من ١٩ ايلول ١٩٥٥ الى ١٥ اذار ١٩٥٦ عين وزيرًا للتربية الوطنية في حكومة الرئيس رشيد كرامي (مرسوم ١٠٣٠٠).

في صبيحة الخامس عشر من آذار سنة ١٩٥٦ وجه ٣ وزراء الى رئيس الوزارة الكتاب الآتي نصه:

حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء.

يتشرف فؤاد غصن وسليم لحود وجورج عقل بما يأتي:

دعينا بعد ظهر امس الى اجتماع عقدته الكتلتان المستقلة والديمقراطية وابلغنا رغبة الاكثرية بالاستقالة انسجامًا مع موقف الاكثرية في الكتلتين، لذلك جئنا نقدم لدولتكم استقالتنا شاكرين لفخامة الرئيس ولدولتكم ما تفضلتم به

طيلة مدة وجودنا معكم في الحكم وتفضلوا بقبول فائق احترامنا.

١٥/٣/١٩٥٦

جورج عقل

سليم لحود

فؤاد غصن

وعلى اثر ذلك اعلن الوزير جميل مكاوي ان استقالة ٣ وزراء كافية لاستقالة الوزارة كلها ولذلك قدم استقالته ايضًا.

في ١٩ حزيران ١٩٥٦ انتخب عضوًا في اللجنة الخارجية.

في ١٩ آذار ١٩٥٧ انتخب عضوًا في لجنة الادارة والعدل (٣).

١٩٥٧ ترشح عن دائرة عاليه مع الامير مجيد ارسلان فاز ونال ١٣٦٧٥ صوتًا من اصل ٢٤٩٤٧ مقترعًا (٧).

في دورة ١٩٥٧ وفي دورة ١٩٥٨ انتخب عضوًا في لجنتي: التربية والادارة والعدل.

في دورة ١٩٥٩ وفي دورة ١٩٦٠ انتخب عضوًا في لجنتي: الخارجية والنظام الداخلي (٣).

توفي في ٢ نيسان ١٩٦٠ قبل موعد الانتخابات المقبلة.

مأتمه (٢١):

شيع لبنان نائبه المرحوم الاستاذ جورج عقل يوم امس بمأتم رسمي وشعبي كبير. فقد نقل جثمانه من منزله الى كاتدرائية مار جرجس المارونية في مأتم كبير مشى فيه جماهير غفيرة يتقدمها رئيس المجلس النيابي صبري حماده والوزراء والنواب. وقد مثل حضرة رئيس الجمهورية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

تولى رئاسة الصلاة عن نفسه المطران يوحنا شديد النائب البطريركي بحضور جميع اساقفة الطائفة المارونية وعدد كبير من رجال الاكليروس. وبعد الانجيل تلي الرقيم

البطريركي وعدد مناقب الفقيد ومزاياه. ثم رثاه المطران اغناطيوس زياده رثاء بليغًا وبعد صلاة الجناز نقل النعش الى باحة الكنيسة. وهناك رثاه رئيس المجلس ونقيب المحامين جورج فيليبيدس، والاستاذ زهير عسيران باسم الصحافة وبعد ذلك تقبل آل الفقيد التعازي ونقل جثمانه الى الدامور حيث كان له مأتم شعبي كبير.

وديع انطون الاشقر(٢٢)

صناعي وتاجر

١٩٠٤ ـ ١٩٧٦



ماروني من قرنة شهوان (المتن) ومولود في البرازيل. ولد وديع الاشقر في عاصمة البرازيل حيث كانت اسرته، والده واعمامه اصحاب اكبر معامل لحياكة الحرير.

عاد الى لبنان سنة ١٩٤٠ واسس مكاتب تجارية. كان يحمل جنسيتين: لبنانية وبرازيلية عندما طلب منه الترشح للانتخابات استشار حكومة البرازيل في ما اذا كان عمله هذا يفقده جنسيته البرازيلية التي كان يحرص عليها جدًا. فاجيب بالنفي فترشح. كانت تعقد في منزله حلقات النواب بعد اعتقال رئيس البلاد والوزراء.

قبل ان تنشأ سفارة للبنان في البرازيل اعتمد وديع الاشقر تنظيم العلاقات بين البلدين.

١٩٤٣ انتخب نائبًا عن جبل لبنان على لائحة الكتلة الوطنية نال في الدورة الاولى ١٩٧٢٢ صوتًا من اصل ٣٩٨٠٠ مقترع وفاز في الدورة الثانية ونال ٢١٤٥٦ صوتًا من اصل ٤٣٣٢٣ مقترعًا (٢).

في ٢٨ ت١ ١٩٤٣ و٢١ اذار سنة ١٩٤٤ انتخب مقررًا للجنة الزراعة والتجارة وعضوًا في اللجنة المالية.

في ٢٠ اذار ١٩٤٥ وفي ١٩ اذار ١٩٤٦ انتخب مقررًا للجنة الزراعة والتموين وعضوًا في اللجنة المالية (٣).

توفي في ٢٨ ك٢ سنة ١٩٧٦ بداء السكري.

قرنة شهوان (٢٣): مصيف في وسط قضاء المتن. ترتفع عن سطح البحر ٦٥٠ م. تبعد عن العاصمة ٢٠ كلم. وعن مركز المحافظة ٢٤ كلم. وعن مركز القضاء ١٥ كلم. تصل اليها عن طريق انطلياس ـ قرنة شهوان.

فيها كرسي ابرشية قبرص المارونية ومدرسة مار يوسف التي انشئت في اواخر القرن الماضي وقد جددها راعيها السابق المطران الياس فرح. منها جوزف زعرور المدير العام لوزارة التربية الوطنية سابقًا. والمحامي فارس الزغبي صاحب احدى اكبر المكتبات الخاصة في لبنان. وقد حولها مؤخرًا الى مكتبة عامة يؤمها البحاثة والمنقبون.

مأتمه (٢٤):

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه وديع انطون الاشقر النائب السابق لجبل لبنان. يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة ٣ بعد ظهر يوم الخميس ٢٩ الجاري في كنيسة القديسة تريز في قرنة شهوان. الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارًا خاصًا.

امين فؤاد السعد(٢٥)

محام قاض سابق

١٨٩٦ ـ ١٩٨٥



ماروني من عين تراز (عاليه) ومولود في بيروت سنة ١٨٩٦.

اتم دروسه في الجامعة اليسوعية سنة ١٩١٤. في الحرب تعرضت اسرته للاضطهاد فلجأ هو واخوه راجي الى احد الاديار متسترين بلباس الرهبان.

بعد انتهاء الحرب سنة ١٩١٨ دخل معهد الحقوق الفرنسي وتخرج منه محاميًا.

نال الدكتوراه في الحقوق من باريس سنة ١٩٢٥. بعد نيله الدكتوره رقي الى وظيفة مستنطق اول في بيروت وما زال يترقى حتى انتهى به المطاف الى تعيينه محاميًا عامًا في محكمة التمييز. انتسب الى الكتلة الوطنية.

١٩٤١ من ١ ك١ سنة ١٩٤١ الى ٢٧ تموز سنة ١٩٤٢ عين وزيرًا للاشغال العامة في حكومة الرئيس احمد الداعوق (مرسوم رقم ١).

١٩٤٣ ترشح على لائحة الكتلة الوطنية عن جبل لبنان. فاز في الدورة الاولى ونال ٢١٣٣٠ صوتًا من اصل ٣٩٨٠٠ مقترع (٢).

في ٢٨ ت١ ١٩٤٣ انتخب مقررًا للجنة السياحة والاصطياف.

في ٢٠ اذار ١٩٤٥ انتخب عضوًا في لجنة العرائض والاقتراحات.

في ١٩ اذار ١٩٤٦ انتخب مقررًا للجنة الاشغال ورئيسًا للجنة السياحة والاصطياف وعضوًا في لجنة الصحة.

في ١٨ اذار ١٩٤٧ انتخب مقررًا للجتة الاشغال وعضوًا في: لجنة الصحة والادارة والعدل والسياحة والاصطياف (٣).

سنة ١٩٤٧ انسحب لمصلحة شقيقه راجي.

١٩٥٣ ترشح عن دائرة عالية. نال ٩٥٣٢ صوتًا من اصل ٢٢٠٤٥ مقترعًا (٦).

١٩٥٧ ترشح عن دائرة بعقلين. نال ٦٠٥١ صوتًا من اصل ١٦٢٦٤ مقترعًا (٧).

توفي في ٩ اذار ١٩٨٥ بعجز الشيخوخة.

مأتمه (٢٦):

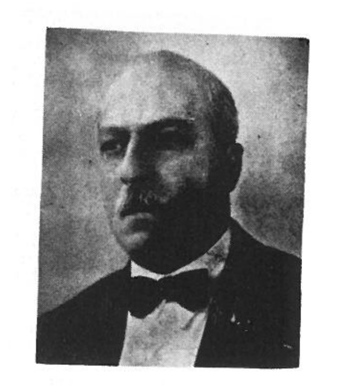
نعاه رئيس مجلس النواب واعضاؤه ورئيس مجلس القضاء الاعلى واعضاؤه.

يحتفل بالصلاة لراحته نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الاحد ١٠ اذار في كنيسة سيدة العطايا الاشرفية.

اسعد نادر البستاني (شارلوك هولمز لبنان)(٢٧)

موظف سابق

١٨٨٣ ـ ١٩٧٧



ماروني من الدبية (الشوف) مولود فيها ١٨٨٣.

تلقى علومه في مدرسة الحكمة. وبعد نيله شهادة نهاية الدورس عيّن مديرًا لشركة «فاكوم اويل» في مصر وبيروت.

ثم عيّن رئيسًا للبوليس الاداري، فرئيسًا للبوليس العدلي مدة ٢١ سنة، شاع في خلالها الامن في البلاد.

لم تقع حادثة في عهده الا اكتشفها وانزل بفاعلها اشد العقوبات.

١٩٤٣ ترشح عن جبل لبنان على لائحة الكتلة الوطنية فاز في الدورة الاولى ونال ٢٠٢٠٠ صوت من اصل ٣٩٨٠٠ مقترع (٢).

في ٢٨ ت١ ١٩٤٣ وفي ٢١ اذار ١٩٤٤ وفي ٢٠ اذار ١٩٤٥ انتخب عضوًا في لجنة المعارف والفنون الجميلة.

في ١٩ اذار ١٩٤٦ وفي ١٧ اذار ١٩٤٧ انتخب مقررًا للجنة الزراعة والتموين وعضوًا في لجنة المعارف والفنون الجميلة (٣).

توفي في ٤ تموز ١٩٧٧.

كمال فؤاد جنبلاط(٢٨)

محام

١٩١٧ ـ ١٩٧٧



درزي من المختارة ومولود فيها في ٦ ك1 سنة ١٩١٧، والده قائمقام الشوف فؤاد جنبلاط ووالدته الست نظيرة جنبلاط.

اغتيل والده وهو طفل، فأدخلته والدته مدرسة عينطورة، نال منها شهادته الثانوية وكان له ميل الى التخصص في الهندسة ولم تكن له رغبة في الامور السياسية خلاف ما كانت ترجو له والدته. فاقنعته بدرس الحقوق، فتوجه الى باريس سنة ١٩٣٨ والتحق بجامعة السوربون وانضم هناك الى معاهد الفلسفة وعلم النفس والاجتماع ونال شهادة في كل ذلك.

في خلال الحرب الثانية عاد الى بيروت ليكمل دراسة الحقوق في الجامعة اليسوعية فتخرج سنة ١٩٤٢ وتدرج في مكتب الرئيس اده. وبعد مرور سنة توفي ابن عمه حكمت فاضطر ان ينصرف الى العمل السياسي.

سنة ١٩٤٩ اسس الحزب التقدمي الاشتراكي وانشأ جريدة الانباء.

١٩٤٣ ترشح عن جبل لبنان على لائحة الكتلة الوطنية فاز في الدورة الاولى ونال ٢٢٦٦٣ صوتًا من اصل ٣٩٨٠٠ مقترع (٢).

في ٢٨ ت1 ١٩٤٣ انتخب عضوًا في لجنة الاشغال والصحة.

وفي ٢١ اذار ١٩٤٤ وفي ٢٠ اذار ١٩٤٥ انتخب عضوًا في اللجنة المالية (٣).

من ١٤ ك1 ١٩٤٦ الى ٧ حزيران ١٩٤٧ عيّن وزيرًا للزراعة وللاقتصاد وللشؤون الاجتماعية في حكومة الرئيس رياض الصلح (مرسوم ٧٦٨٦).

في ٢٩ ايار سنة ١٩٤٧ استقال من الحكومة احتجاجًا على التزوير. لم ينشر كتاب الاستقالة. وبعد يومين استقالت الحكومة.

١٩٤٧ ترشح على لائحة الاتحاد الوطني فاز ونال ٣٥٠٧٧ صوتًا حسب نتائج المحافظة و ٣٤٩٦٩ صوتًا حسب نتائج لجنة الطعون من اصل ٥٣١٣٨ مقترعًا (٤).

في ١٦ اذار ١٩٤٨ انتخب عضوًا في لجنتي الخارجية والادارة والعدل.

وفي ٢٢ اذار ١٩٤٩ اعيد انتخابه في اللجنتين المذكورتين (٣).

١٩٥١ قانون الانتخاب الجديد قسم محافظة جبل لبنان دوائر ثلاثا. ترشح هو عن دائرة الشوف ـ عاليه فاز ونال ١٢٨٨٦ صوتًا من اصل ٢٤٠٠٤ مقترعين (٥).

استنكف من الدخول في اللجان.

هو احد التسعة الذين وقعوا عريضة طلب استقالة الشيخ بشارة[1].

١٩٥٣ وهذا القانون الجديد ضيق الدوائر الانتخابية فقسم الجبل دوائر تسعًا ترشح هو عن دائرة بعقلين فاز ونال ٦٢٦٨ صوتًا من اصل ١٢١٦٠ مقترعًا (٦).

---

(١) كمال جنبلاط، كميل شمعون، بيار اده، انور الخطيب، قبولي الذوق، عبد الله الحاج، علي بزي، ديكران توسباط، غسان تويني. هؤلاء التسعة قدموا في ١٤ ايلول ١٩٥٢ عريضة الى رئيس المجلس يطالبون بها رئيس الجمهورية الشيخ بشارة الخوري بالاستقالة.

في ٢٧ آب ١٩٥٣ وفي ١٦ آذار ١٩٥٤ انتخب عضوًا في لجنتي: الشؤون الاجتماعية والصحة والاقتصاد والزراعة والسياحة.

في ١٦ ت١ ١٩٥٤ انتخب عضوًا في لجنة التربية.

في ٢٤ اذار ١٩٥٥ انتخب رئيسًا للجنة الاقتصاد والزراعة والسياحة وعضوًا في لجنة الشؤون الاجتماعية والصحة.

في ٢٠ اذار ١٩٥٦ وفي ١٩ اذار ١٩٥٧ اعيد انتخابه عضوًا في اللجنتين السابقتين (٣)

١٩٥٧ ترشح عن دائرة بعقلين ونال ٧١٢٠ صوتًا من اصل ١٦٢١٤ مقترعًا (٧).

١٩٦٠ قاد لائحة عن الشوف فاز ونال ١٩٧٢٨ صوتًا من اصل ٣٥٢٦٨ مقترعًا(٨).

من اول آب ١٩٦٠ الى ٢٠ ايار ١٩٦١ عيّن وزيرًا للتربية في حكومة الرئيس صائب سلام (مرسوم ٤٩٤٤).

من ٢٠ ايار ١٩٦١ الى ٣١ ت١ ١٩٦١ عين وزيرًا للاشغال العامة والنقل وللتصميم في حكومة الرئيس صائب سلام (مرسوم ٦٧٨٥). في ١٩ ت ١ عقد مؤتمرًا صحافيًا اتهم به رئيس الوزارة اتهامات خطيرة، ووضع استقالته بتصرف رئيس الجمهورية.

من ٣١ ت١ ١٩٦١ الى ٢٠ شباط ١٩٦٤ عيّن وزير دولة مكلفًا مهام وزراة الداخلية والقيام بتنسيق اعمال بعثة ايرفد مع الوزارات ذوات الاختصاص في حكومة الرئيس رشيد كرامي (مرسوم ٧٩٩٢).

وفي ٣ ت ٢ سنة ١٩٦١ استقال وزيرا الدولة كمال جنبلاط والشيخ بيار الجميل.

نص كتاب استقالة وزيري الدولة كمال جنبلاط وبيار الجميل.

حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية.

باطّلاع وبواسطة دولة رئيس مجلس الوزراء

تذكرون ولا ريب اننا قبلنا الاشتراك في الحكومة الجديدة تسهيلاً لمهمتكم وتعاونًا مع دولة رئيس الحكومة وزملائنا الوزراء ورضينا بتعييننا وزيري دولة مكلفين مهام معينة. ولكننا لا نرى من مصلحة الحكومة ولا من كرامتنا ان تثار مناقشة ونستمر على مسألة انطباق هذا التعيين على الاعراف البرلمانية مع العلم اننا لا نعير هذا التعيين اهمية شخصية.

لذلك ورغم اعتقادنا ان هذا التعيين لا ينطوي على اية مخالفة، وحسمًا للجدل حول هذه المسألة الشكلية. فاننا نتقدم باستقالتنا من مناصبنا كوزيري دولة تاركين لكم اجراء ما ترون ملائمًا.

وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول اسمى عواطف احترامنا.

٤ ت ٢ ١٩٦١

بيار الجميل وكمال جنبلاط

وفي ٤ت٢ عين وزيرا اصيلا للداخلية (مرسوم رقم ٧٩٩٦).

١٩٦٤ تزعم ايضًا لائحة في الشوف. فاز ونال ٢٠٣٩٤ صوتًا من اصل ٣٧٣١٢ مقترعًا (٩).

من ٩ نيسان الى ٦ ك١ ١٩٦٦ عيّن وزيرًا للاشغال والبريد والبرق والهاتف في حكومة الرئيس عبد الله اليافي (مرسوم ٤٤٥٢).

١٩٦٨ وفي هذه الدورة رأس لائحة في الشوف. فاز ونال ٢٤٨٧٤ صوتًا من اصل ٤٥٦٢٢ مقترعًا (١٠).

من ٢٥ ت٢ ١٩٦٩ الى ١٣ ت١ ١٩٧٠ عيّن وزيرًا للداخلية في حكومة الرئيس رشيد كرامي (مرسوم ١٣٤١٥).

١٩٧٢ رأس لائحة في الشوف. فاز ونال ٢٨٧٦٦ صوتًا من اصل ٥٤٠٨٥ مقترعًا (١٣) في هذا العقد كان مستنكفًا من الدخول في اللجان.

اغتيل بتاريخ ١٦ اذار ١٩٧٧ في ظروف غامضة فيما كان متوجهًا الى المختارة في محلة بين دير دوريت وبعقلين.

لم ينتخب خلف له بسبب الاحداث.

اقيم له ثلاثة تماثيل:

ا - في بلدة كفر متى في قضاء عاليه.

ب - في بلدة مرستي في قضاء عاليه.

ج - في صور.

له في محاضرات الندوة اللبنانية:

رسالتي كنائب السنة ١ العدد ١.

لبنان والعالم العربي السنة ٣ العدد(٣ - ٤).

الديموقراطية الاقتصادية السنة ٤ العدد(٣ - ٤).

الديموقراطية الاجتماعية السنة ٤ العدد(٥ - ٦).

في بلاد الحكماء السنة ٦ العدد(١ -٢).

الديموقراطية السياسية السنة ٧ العدد(١١ - ١٢).

غاندي وحركة التحرير في اسيا السنة ٨ العدد ٤.

لبنان في واقعه ومرتجاه السنة ١١ العدد ١.

الشعب السنة ٢١ العدد ٦.

مؤلفاته:

حقيقة الثورة اللبنانية.

نحو ديموقراطية جديدة (بالفرنسية).

وثائق الثورة اللبنانية

مأتمه (٣٠):

هكذا نعاه ابنه وليد، «مات كمال جنبلاط». قضى في سبيل ما كان يبشر به ورهن حياته من اجله. عاش كبيرًا وبسيطًا ومات شهيدًا وعظيمًا. آثر التحسس مع الناس كل الناس في الامهم واتراحهم. احبهم فعاش طموحاتهم وتطلعاتهم. من اجل هؤلاء الناس مات كمال جنبلاط. مات والدي. آثر البساطة في حياته فكان للناس كل الناس من دون تفريق او تمييز. وانني أتوجه الى جميع الذين رافقوه في نضالاته، والذين عرفوه وايدوه، او عارضوه لأنعى اليهم الرجل الكبير واناشد جميع اخواننا الالتزام بالهدوء وضبط الاعصاب حتى نفوت على المتآمرين الحقيرين فرصة تحقيق مؤامراتهم في ضرب وحدة هذا البلد، وان نثبت لهم ان كمال جنبلاط لا يزال حيًا بنهجه ومبادرته، وان نكون اوفياء له بعد مماته، التزامًا بما كان يعمل من اجله في حياته. واننا، رغبة منا في منع قوى الشر والتآمر من ان تنال من هذا الوطن، وتمشيًا مع روح البساطة التي طبع بها كمال جنبلاط حياته. ستتم مراسم الدفن الساعة الاولى بعد ظهر يوم الخميس ١٧ اذار ١٩٧٧ في المختارة.

فليكن هذا اليوم يوم الوحدة الوطنية التي ناضل واستشهد من اجلها كمال جنبلاط.

شيع كمال جنبلاط في مأتم حاشد رغم المطر الغزير. اناب رئيس الجمهورية رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص لتمثيله في المأتم ومنح الفقيد وسام الارز الوطني من رتبة فارس.

شارك في التشييع الى جانب الرسميين والدبلوماسيين وكبار الشخصيات وفود شعبية من مختلف المناطق. وامتد موكب السيارات على مسافة ٥ كلم. وخلال المأتم اعلن شيخ عقل الطائفة الدرزية مبايعة بني معروف وليد حنبلاط، نجل الفقيد خلفًا لوالده والبسه العباءة السوداء.

فيليب حبيب تقلا(٣١)

محام

١٩١٥



روم كاثوليك من زوق مكايل (كسروان) ومولود فيها ١٩١٥.

تلقى علومه في مدرسة الفرير بجونيه وفي معهد عينطورة. درس الحقوق في جامعة القديس يوسف للاباء اليسوعيين في بيروت وتخرج سنة ١٩٣٥. رأس تحرير مجلة المحاكم اللبنانية والسورية.

حاكم مصرف لبنان سابقًا ١٩٦٤، عاد الى حاكمية مصرف لبنان في ٣ حزيران ١٩٦٥.

سفير لبنان، بباريس سنة ١٩٦٨ـ ١٩٧٢.

١٩٤٥ ترشح عن المقعد الكاثوليكي الشاغر بوفاة شقيقه سليم (في جبل لبنان) نافسه مرشح الكتائب الياس ربابي فاز ونال ٢٤٣١٢ صوتًا من اصل ٣٧٣٣٢ مقترعًا (٤ اذار ١٩٤٥) دخل المجلس في ١٠ اذار (٣).

في ٣ ايلول ١٩٤٥ انتخب مقررًا للجنة المالية.

في ١٦ ت١ ١٩٤٥ انتخب امينًا للسر.

في ١٩ اذار ١٩٤٦ انتخب مقررًا للجنة المالية (٣).

من ٣ نيسان الى ١٨ ايار ١٩٤٦ عيّن وزيرًا للاقتصاد الوطني وللتربية والبريد في حكومة الرئيس سامي الصلح (مرسوم ٥٥٣٤).

في ٩ نيسان استقال من وزارة البريد (مرسوم ٥٦١٤).

من ٢٥ ايار ١٩٤٦ الى ١٤ ك١ ١٩٤٦ عيّن وزيرًا للخارجية والمغتربين، وللتربية الوطنية في حكومة الرئيس سعدي المنلا (مرسوم ٦٠٣٧).

١٩٤٧ ترشح عن جبل لبنان على لائحة الاتحاد الوطني فاز ونال ٢٨٥٤٣ صوتًا حسب نتائج المحافظة و٢٨٥٣٤ صوتًا حسب نتائج لجنة الطعون من اصل ٥٣١٣٨ مقترعًا (٢).

في ١ تموز ١٩٤٧ انتخب مقررًا للجنة الخارجية وعضوًا في اللجنة المالية.

في ١٦ اذار ١٩٤٨ انتخب عضوًا في لجنتي: المالية والخارجية (٣).

من ٢٦ تموز ١٩٤٨ الى ٢١ تموز ١٩٤٩ عيّن وزيرًا للاقتصاد والبريد والبرق في حكومة الرئيس رياض الصلح (مرسوم ١٢٥٩٩).

في ٢٦ ت١ ١٩٤٨ كلف وزارتي الخارجية والتربية (مرسوم ١٣٤٨٤).

في ٢٩ ك١ ١٩٤٨ كلف وزارة المالية (مرسوم ١٣٩٨٩).

من ١٦ آب الى ٣٠ ايلول ١٩٤٩ عيّن وزيرًا للاقتصاد والبريد والبرق في حكومة الرئيس رياض الصلح (مرسوم تعديل الوزارة ١٥٦٩٠).

من اول ت١ ١٩٤٩ الى ٢٠ اذار ١٩٥٠ عيّن وزيرًا للمالية في حكومة الرئيس رياض الصلح (مرسوم ٣).

من ٢٥ اذار ١٩٥٠ الى ١٤ شباط ١٩٥١ عيّن وزيرًا للخارجية في حكومة الرئيس رياض الصلح (مرسوم ١٤٥٤ تعديل الوزارة).

١٩٥١ لحظ قانون الانتخاب الجديد المقعد الكاثوليكي في الشوف. ترشح تقلا. فاز ونال ١٢٨٤٨ صوتًا من اصل ٢٤٠٠٤ مقترعين (٥).

من ٨ حزيران ١٩٥١ الى ٩ شباط ١٩٥٢ عيّن وزيرًا للمالية وللاقتصاد الوطني في حكومة الرئيس عبد الله اليافي (مرسوم ٥٢٦١).

في ٢٧ آب ١٩٥١ كلف وزارة الخارجية (مرسوم ٥٨٢٢).

من ١١ شباط الى ٩ ايلول ١٩٥٢ عيّن وزيرًا للخارجية في حكومة الرئيس سامي الصلح (مرسوم ٧٦٠٠).

في ٢٤ تموز ١٩٥٢ كلف وزارة البريد (مرسوم ٨٩٧٩).

١٩٥٣ برز في الشوف مرشح كاثوليكي جديد نعيم مغبغب فلم يترشح تقلا.

١٩٥٧ ترشح عن بعلبك على لائحة الرئيس صبري حماده فاز ونال ١٣٩٥٥ صوتًا من اصل ٢٥٩٨٤ مقترعًا (٦).

في ٢٧ آب ١٩٥٧ وفي ١٨ اذار ١٩٥٨ انتخب رئيسًا للجنة الخارجية والدفاع (٣).

من ٢٤ ايلول الى ١٤ ت١ ١٩٥٨ عيّن وزيرًا للخارجية في حكومة الرئيس رشيد كرامي (مرسوم ٣) لم تمثل امام المجلس بسبب الاحداث.

في ٢٥ ايلول ١٩٥٨ كلف وزارة الاقتصاد (مرسوم ٤).

من ١٤ ت١ ١٩٥٩ الى ١٤ ايار ١٩٦٠ عيّن وزيرًا للعدلية وللاقتصاد الوطني في حكومة الرئيس رشيد كرامي (مرسوم ٢٢٧٢).

من ١٤ ايار الى اول آب ١٩٦٠ عيّن وزيرًا للخارجية وللاقتصاد وللسياحة في حكومة الرئيس احمد الداعوق (مرسوم ٤٢٥٦).

من اول آب ١٩٦٠ الى ٢١ ايار ١٩٦١ عيّن وزيرًا للخارجية والمغتربين في حكومة الرئيس صائب سلام (مرسوم ٤٩٤٤).

من ٢٠ ايار الى ٣١ ت١ ١٩٦١ اعيد تعيينه وزيرًا للخارجية والمغتربين في حكومة الرئيس صائب سلام (مرسوم ٦٧٨٥).

في ٢٢ ايلول ١٩٦١ كلف وزارة العدلية والاقتصاد (مرسوم ٧٦٣٢).

من ٣١ ت١ ١٩٦١ الى ٢٠ شباط ١٩٦٤ عيّن وزيرًا للخارجية في حكومة الرئيس رشيد كرامي (مرسوم ٧٩٩٢).

في ٨ نيسان ١٩٦٣ كلف وزارة المالية (مرسوم ١٢٤٨١).

في ٢ ايار ١٩٦٣ كلف وزارة العدلية (مرسوم ١٢٦٧٠).

من ٢٠ شباط الى ٢٥ ايلول ١٩٦٤ عيّن وزيرًا للخارجية والمغتربين في حكومة الرئيس حسين العويني (مرسوم ١٥٦٥٢).

في اول نيسان ١٩٦٤ استقال من الوزارة فقبلت استقالته (مرسوم ١٥٩٦٦).

هذا نص كتاب الاستقالة.

صاحب الفخامة رئيس الجمهورية المحترم.

لما كان القانون لا يجيز لي الجمع بين منصب حاكم مصرف لبنان ومنصب الوزارة اعتبارًا من اول نيسان سنة ١٩٦٤، فاني اجد نفسي مضطرًا الى رفع استقالتي من منصب وزير الخارجية والمغتربين، شاكرًا لفخامتكم ما اوليتموني من ثقة وعطف، طوال هذه السنوات الاخيرة وشاكرًا لدولة رئيس مجلس الوزراء وزملائي الوزراء ما ابدوه نحوي من محبة وصدق وتعاون.

ويهيب بي في هذه المناسبة واجب ابراز الحقيقة والتنويه بما كان للميزات الفريدة التي يتحلى بها شخصكم النبيل، وللسمعة العطرة التي تتمتعون بها، وللثقة العميقة التي توحونها في داخل البلاد وفي العالمين العربي والخارجي على السواء، من الفضل الاكبر في تسيير دفة سياسة لبنان الخارجية وتمكين وطننا من اجتياز المراحل الصعبة وتذليل العقبات.

١ نيسان ١٩٦٤

فيليب تقلا

من ١٨ ت٢ ١٩٦٤ الى ٢٥ تموز ١٩٦٥ عيّن وزيرًا للخارجية والمغتربين في حكومة الرئيس حسين العويني (مرسوم ٤٨٨).

من ٩ نيسان ١٩٦٦ الى ٦ ك١ ١٩٦٦ عيّن وزيرًا للخارجية وللعدلية في حكومة الرئيس عبد الله اليافي (مرسوم ٤٤٥٢).

في ٢٦ ت٢ ١٩٦٦ استقال من الوزارة (مرسوم ٦١٤٥).

حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية المعظم.

عطفًا على كتابي المؤرخ في ٩ ت ٢ الجاري ومداولة مجلس الوزراء بشأنه وبما ان الوضع الحكومي قد تحدد الآن ومثلت الحكومة بكامل اعضائها امام مجلس النواب ونالت الثقة، لذلك ارجو ان تتفضلوا بتأكيد قبول استقالتي من وزارة الخارجية بالصورة الرسمية التي تمكنني من العودة الى ممارسة صلاحياتي في مصرف لبنان اعتبارًا من يوم الاثنين ٢٨ ت ٢ الجاري.

واذ اشكر دومًا لفخامتكم ثقتكم الغالية ولدولة رئيس الحكومة وزملائي الوزراء محبتهم وعونهم ارجو ان تتفضلوا بقبول اسمى عواطف احترامي.

٢٦ ت ٢ سنة ١٩٦٦

فيليب تقلا

من ٣١ ت١ ١٩٧٤ الى ١٥ ايار سنة ١٩٧٥ عيّن وزيرًا للخارجية والمغتربين في حكومة الرئيس رشيد الصلح (مرسوم ٩٣٧٢).

من اول تموز ١٩٧٥ الى ١٦ حزيران ١٩٧٦ عين وزيرًا للخارجية وللتربية الوطنية وللتصميم في حكومة الرئيس رشيد كرامي حكومة الانقاذ الوطني (مرسوم ١٠٥٠٣).

في ١٦ ايلول ١٩٧٥ انقطع فيليب تقلا عن ممارسة واجباته في الحكومة وغادر البلاد. اثار عمله هذا احتجاجات لدى الفاعليات الكاثوليكية التي طالبته بممارسة واجباته او بالاستقالة والاستعاضة عنه بوزير يمثل الطائفة.

في ١٦ حزيران سنة ١٩٧٦ اصدر رئيس الجمهورية بمعزل عن رئيس الحكومة مرسومًا رقمه ١٠٩١٣ هذا نصه:

بما ان الوزير فيليب تقلا انقطع عن مزاولة مهامه منذ مدة طويلة.

بناء على الضرورة الناتجة عن الظروف الاستثنائية الراهنة: يرسم ما يأتي:

١ ـ يعتبر الوزير فيليب تقلا مستقيلاً من الوزارة.

عين الرئيس كميل شمعون وزير الداخلية والبريد والبرق والموارد المائية والكهربائية نائبًا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرًا للخارجية والمغتربين وللتربية الوطنية والفنون الجميلة وللتصميم العام.

زوق مكايل ١٦ حزيران ١٩٧٦

سليمان فرنجية

وفي ١٥ ايلول ١٩٧٦ صدر مرسوم رقمه ١٠٩١٥ توزيع الحقائب الوزارية وعين السيد جورج سكاف وزيرًا خلفًا لفيليب تقلا.

له في محاضرات الندوة اللبنانية:

لبنان في الحياة الدولية السنة ٦ العدد(٩ ـ١٢).

احاديث في السياسة اللبنانية السنة ٨ العدد ٣.

مقومات السياسة الداخلية اللبنانية السنة ١٠ العدد ٣.

يحمل وسام ضابط اكبر من جوقة الشرف.

الوشاح الوطني الاكبر جوقة كروزيرو (البرازيل).

واوسمة اخرى لبنانية واجنبية.

ملحوظة: ا ـ لم يوقع رئيس الوزارة مع رئيس الجمهورية على المرسومين الاخيرين ١٠٩١٣ اعتبار تقلا مستقيلاً و١٠٩١٥ تعيين جورج سكاف خلفًا له.

ب ـ بتاريخ ٢ ت١ ١٩٧٢ صدر مرسوم رقمه ٤٠٦٥ اقيل بموجبه الوزير هنري اده من الوزارة وقد اقترن هذا المرسوم بتوقيع رئيس مجلس الوزراء الى جانب توقيع رئيس الجمهورية.

جبرائيل اسعد المر(٣٢)

تاجر، محام

١٨٩٥ ـ ١٩٦٦



ارثوذكسي من بتغرين (قضاء المتن) ومولود فيها ١٨٩٥.

تلقى دروسه في المدارس الانكليزية في بيروت وفي الجامعة الاميركية ومنها نال دبلوم التجارة. مجاز في الحقوق.

سافر الى اميركا وعاد منها سنة ١٩٣٠.

سنة ١٩٣٢ اشتغل بالافلام السينمائية واسس سينما روكسي.

١٩٤٣ ترشح على لائحة الكتلة الوطنية نال في الدورة الاولى ١٧٤٠٠ صوت من اصل ٣٩٨٠٠ مقترع وفي الدورة الثانية فاز ونال ٢١٥٣٦ صوتًا من اصل ٤٣٣٢٣ مقترعًا (٢).

في ٢٨ ت[١] ١٩٤٣ وفي ٢١ اذار ١٩٤٤ وفي ٢٠ اذار ١٩٤٥ انتخب عضوًا في اللجان الآتية: المالية والخارجية والعرائض والاقتراحات (٣).

من ٢٢ آب ١٩٤٥ الى ١١ نيسان ١٩٤٦ عيّن نائبًا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرًا للاشغال العامة في حكومة الرئيس سامي الصلح (مرسوم ٣٨٢٩).

في ٤ ك[٢] ١٩٤٦ كلف وزارة التربية الوطنية (مرسوم ٤٨١٨).

من ١١ نيسان الى ١٤ ك[١] ١٩٤٦ تعديل الوزارة السابقة بقي في وزارته.

من ٢٥ ايار الى ١٤ ك[١] ١٩٤٦ عيّن نائبًا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرًا للاشغال في حكومة الرئيس سعدي المنلا (مرسوم ٦٠٣٥).

في ١٨ حزيران كلف الرئاسة (مرسوم ٦٢٦٠).

في ١٦ ت[١] اعيد تكليفه الرئاسة (رسوم ٧٤٠١).

من ١٤ ك[١] ١٩٤٦ الى ٧ حزيران ١٩٤٧ عيّن وزيرًا للاشغال في حكومة الرئيس رياض الصلح (مرسوم ٧٦٨٦).

١٩٤٧ ترشح على لائحة الاتحاد الوطني فاز ونال ٣٦٩٣٩ صوتًا حسب نتائج المحافظة و٣٦٦٠٩ اصوات حسب نتائج لجنة الطعون من اصل ٥٣١٣٨ مقترعًا (٤).

من ٧ حزيران ١٩٤٧ الى ٢٦ تموز ١٩٤٨ عيّن نائبًا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرًا للاشغال في حكومة الرئيس رياض الصلح (مرسوم ٩٢٥٣).

في ١١ ايلول سنة ١٩٤٧ كلف وزارة التربية (مرسوم ٩٩٢٩).

في ١٩ ك[١] سنة ١٩٤٧ كلف الرئاسة ووزارة الخارجية (مرسوم ١٠٦٥١).

في ٦ شباط ١٩٤٨ اعيد تكليفه الرئاسة والخارجية (مرسوم ١١٠٨٠).

في ١٠ نيسان ١٩٤٨ اعيد تكليفه الرئاسة والخارجية وزيد عليها التربية (مرسوم ١١٥٧٠).

من ٢٦ تموز ١٩٤٨ الى ٢١ تموز ١٩٤٩ عيّن نائبًا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرًا للاشغال في حكومة الرئيس رياض الصلح (مرسوم ١٢٥٩٩).

في ٥ ايلول ١٩٤٨ كلف الرئاسة ووزارة العدلية (مرسوم ١٢٩٦٠).

في ١٩ ايلول ١٩٤٨ اعيد تكليفه الرئاسة ووزارة العدلية (مرسوم ١٣٠٧١).

في ٢٠ تموز استقال جبرائيل المر احتجاجًا على اتخاذ اجراءات بمعزل عنه، بينما هو يعتبرها من اختصاصه وصلاحياته بوصفه وزيرًا للداخلية. ويعني بذلك قضية بيت الكتائب الذي فتش بدون علم الوزير.

وقد صرح في ساعة متأخرة من ليل امس بقوله: لم اعد وزيرًا لقد استقلت لاسباب صحية، وارسل بكتاب الى المجلس الوزاري يعلن فيه استقالته لاسباب صحية. فاتصل به كبار المسؤولين لاقناعه بسحب استقالته ولكنه اصر عليها فقبلت.

لسان الحال ٢٠ تموز سنة ١٩٤٩

في ١٨ ت[١] ١٩٤٩ وفي ١٧ ت[١] ١٩٥٠ انتخب نائبًا لرئيس مجلس النواب.

١٩٥١ ترشح عن دائرة بعبدا المتن على لائحة الكتائب نال ٤٧١٧ صوتًا من اصل ٢٢٩٠٤ مقترعين (٥).

١٩٥٣ ترشح عن دائرة المتن فاز ونال ١٠٠٣٣ صوتًا من اصل ١٨٥٨٧ مقترعًا (٦).

من ١٦ آب ١٩٥٣ الى اول اذار ١٩٥٤ عين وزيرًا للأشغال في حكومة الرئيس عبد الله اليافي (مرسوم ٢٥١١).

في ١٠ ت[١] ١٩٥٣ كلف الرئاسة والداخلية والدفاع والانباء (مرسوم ٢٨٤٢).

في ٢١ ت[١] ١٩٥٣ اعيد تكليفه الوزارات السابقة (مرسوم ٢٩٨٤).

من اول اذار الى ١٦ ايلول ١٩٥٤ عيّن وزيرًا للاشغال في حكومة الرئيس عبد الله اليافي (مرسوم ٤٢٩٣).

من ١٦ ايلول ١٩٥٤ الى ٩ تموز ١٩٥٥ عيّن نائبًا لرئيس مجلس الوزراء، ووزيرًا للداخلية والصحة في حكومة الرئيس سامي الصلح (مرسوم ٦٣٩١).

في ٢١ اذار ١٩٥٤ كلف الرئاسة والتصميم (مرسوم ٨٧٨٩).

في ١٦ نيسان ١٩٥٥ كلف الرئاسة والتصميم (مرسوم ٨٩٢٨)

من ٩ تموز الى ١٩ ايلول ١٩٥٥ عيّن نائبًا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرًا للعدلية والصحة في حكومة الرئيس سامي الصلح (مرسوم ٩٨٥٧).

في ١٢ تموز ١٩٥٥ كلف التربية (مرسوم ٩٨٦٠).

في ٢٢ تموز ١٩٥٥ كلف الرئاسة والتصميم (مرسوم ٩٨٩٤).

١٩٥٧ ترشح عن المتن ونال ٩٥٣٧ صوتًا من اصل ٢٢٧٩٢ مقترعًا (٧)

١٩٦٠ ترشح عن المتن منفردًا ونال ٣١٩٧ صوتًا من اصل ٣٤٢١٦ مقترعًا ٨).

توفي في ١٣ اذار ١٩٦٦.

اطلقت بلدية بيروت اسمه على شارع في منطقة مار الياس رقمه ٧٦.

بتغرين (٢٣): مصيف في قضاء المتن ترتفع ٩٢٠ م عن سطح البحر. تبعد عن العاصمة ٣٣ كلم. وعن مركز المحافظة (بعبدا) ٣٥ كلم. وعن مركز القضاء (جديدة المتن) ٢٧ كلم. تصل اليها عن طريق انطلياس ـ بكفيا ـ الخنشاره ـ بتغرين. منها الاديبة والمؤرخة مي المر.

مأتمه (٣٤):

ركن آخر في بناء النزاهة يتهدم امس. مات كبريال المر امس. نعاه رئيس المجلس النيابي والحكومة وآل المر. فكان النعي مؤلمًا، والخسارة جسيمة. ويوم السبت المقبل ٢٦ اذار يقام للفقيد مأتم رسمي ويحتفل بالصلاة عن نفسه في الساعة ١١ من قبل الظهر في كاتدارئية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في بيروت. ثم ينقل الجثمان الى كنيسة مار مخائيل في بتغرين مسقط رأس الفقيد ويوارى في مقره الاخير في مدافن العائلة

اننا، وقد آلمنا المصاب بفقد الرجل الكبير نتقدم من المجلس النيابي، والحكومة وآل المر بالتعزية، مستمطرين على الراحل شآبيب من رحمة الله وخير جزائه

عبد الغني نسيب الخطيب(٣٥)

طبيب[1]

١٩٠٦ _ ١٩٦٥

سني من شحيم ومولود فيها ١٩٠٦.

تلقى علومه الابتدائية والثانوية في المدرسة البطريركية في بيروت حتى سنة ١٩٢٣.

نال شهادة الطب من جامعة لوزان سنة ١٩٣٢.

عيّن طبيبًا في لواء كربلاء حتى سنة ١٩٣٩. ومنها عاد الى لبنان وعيّن طبيبًا في بلدته شحيم.

١٩٤٣ ترشح في جبل لبنان على لائحة الكتلة الوطنية نال في الدورة الاولى ١٧١٥٠ صوتًا من اصل ٣٩٨٠٠ مقترع وفاز في الدورة الثانية ونال ٢١٧٦٣ صوتًا من اصل ٤٣٣٢٣ مقترعًا (٢).

في ٢٨ ت١ ١٩٤٣ انتخب عضوًا في لجنة المعارف والفنون الجميلة ورئيسًا للجنة العرائض والاقتراحات.

في ٢١ اذار ١٩٤٤ انتخب عضوًا في لجنة المعارف والفنون الجميلة ومقررًا للجنة العرائض والاقتراحات.

في ٢٠ اذار ١٩٤٥ وفي ١٩ اذار ١٩٤٦ وفي ١٨ اذار ١٩٤٧ انتخب عضوًا في لجنة المعارف والفنون الجميلة (التربية الوطنية لاحقًا) (٣).

توفي في ١٩ تموز ١٩٦٥

(١) - في الوثائق استعضنا عن رسمه بصورة من خطه وتوقيعه

وهيب الياس جعجع(٣٦)

ملاك

١٩٠٨ _ ١٩٤٣



ماروني من بشري ومولود فيها ١٩٠٨.

تلقى علومه في مدرسة الفرير بطرابلس. وتخرج منها حاملاً شهادة نهاية الدروس ١٩٢٦.

انصرف الى ادارة املاكه والتزام التعهدات في وزارة الاشغال، من طرقات وبناء جسور. من اهم انجازات تعهداته بناء جسر المدفون الواصل بين جبيل والبترون.

١٩٤٣ ترشح في الشمال على اللائحة المعارضة فاز ونال ١٥٣١٦ صوتًا من اصل ٢٩٦٩٢ مقترعًا (٢).

توفي بطلق ناري بينما كان احد الفتيان يقلب مسدسه بتاريخ ٢٤ ت١ ١٩٤٣ قبل انعقاد المجلس لانتخاب اللجان. لم يحضر سوى ثلاث جلسات في ٢١ و٢٣ ايلول وفي ٧ ت١. وفي ١٥ ت١ تغيب عن الحضور. خلفه بالانتخاب يوسف كرم.

مأتمه (٣٧):

قصد الى بشري لحضور المأتم رياض بك الصلح رئيس الوزارة والاستاذ شمعون وزير الداخلية وموسى مبارك رئيس ديوان الرئاسة ممثلاً فخامة الرئيس[1]. وقد منحته الحكومة وسام الاستحقاق المذهب. وقد امر صبري حماده رئيس المجلس بتعطيل جلسة كان مقررًا عقدها بعد ظهر اليوم. وقد توجه رئيس المجلس وبصحبته رئيس ديوانه على رأس وفد من النواب الى بشري لتعزية ذوي الفقيد والاشتراك بمأتمه.

اننا نأسف لهذا الحادث كل الاسف ونرفع الى ذوي الفقيد الكرام اخلص التعازي سائلين لهم الصبر والعزاء، وللراحل الكريم الرحمة الواسعة

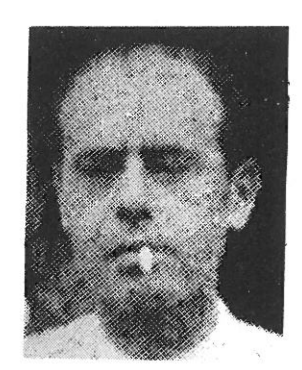
---

(١) بشاره الخوري.

يوسف سليم كرم(٣٨)

ملاك

١٩١٠ ـ ١٩٧٢



ماروني من اهدن ومولود فيها ١٩١٠. هو سليل اسرة كرم التي انبتت البطل اللبناني الشهير يوسف بك كرم.

تلقى علومه في مدرسة عينطورة واتمها في باريس.

١٩٣٤ ترشح ثم انسحب (١٢).

١٩٣٧ ترشح ثم انسحب لحصول الائتلاف (١١).

١٩٤٤ شغر مقعد ماروني بوفاة النائب وهيب جعجع. ترشح له يوسف كرم ففاز ونال ١٢٠٣٠ صوتًا من اصل ٢٠٠٩٥ مقترعًا على منافسه حسيب جعجع شقيق النائب الراحل (٣).

في دورة ٢٠ اذار ١٩٤٥ وفي دورة ١٨ اذار ١٩٤٧ انتخب عضوًا في اللجنة الخارجية (٣).

١٩٤٧ تألفت في الشمال لائحة واحدة كان احد افرادها فاز ونال ٣٠٠١٢ صوتًا من اصل ٣٢٨٩٣ مقترعًا (٤).

في جميع دورات هذا العقد انتخب عضوًا في اللجنة الخارجية (٣).

في ١٢ حزيران سنة ١٩٤٨ قدم استقالته من النيابة. حفظها رئيس المجلس ولما علم انه يواظب على قبض مخصصاته اعتبره عاد عن الاستقالة.

١٩٥١ نجح عن مثلث الزاوية ـ الكورة ـ البترون ونال ٧٩٢٨ صوتًا من اصل ١٨٩٧٥ مقترعًا ٥).

في جميع دورات هذا العقد كان عضوًا في اللجنة الخارجية (٣).

١٩٥٣ نال ٤٥٣٣ صوتًا من اصل ١٢٣٣٦ مقترعًا (٦).

١٩٥٧ نال ٤٩٢٦ صوتًا من اصل ١١١٠٧ اصوات (٧).

١٩٦٠ فاز على لائحة ائتلافية ونال ٧٨٣٥ صوتًا من اصل ١٤٥١٨ مقترعًا (٨).

في جميع دورات هذا العقد كان عضوًا في اللجنة الخارجية (٣).

١٩٦٤ ترشح منفردًا ونال ٢٧٥٩ صوتًا من اصل ١٣٠١٠ مقترعين (٩).

توفي في ٢ شباط ١٩٧٢.

مأتمه (٣٩):

شيع امس في زغرتا النائب السابق المرحوم يوسف كرم في مأتم كبير، مثل فيه رئيس الجمهورية[١] وزير الاعلام السيد هنري طربيه. وحضره عدد من النواب وجمهور غفير قدر باكثر من ٢٥ الف نسمة.

وكان اقرباء الفقيد وانصاره منذ وفاته يوم الخميس الفائت ٢ شباط الجاري عمدوا الى احياء تقاليد قديمة معروفة لمناسبات الحزن. فاسرجت ستة خيول، وناقتان وجللت بالسواد ووضعت عليها سيوف وبنادق منكسه. واعتلتها النائحات في جو من الحداد، والموسيقى الحزينة ترسل بواسطة مكبر للصوت.

---

(١) سليمان فرنجيه.

وكان اهل الفقيد قد وجهوا نعوة الى البطريرك المعوشي. فاعتذر واجاب انه سيوفد نائبه العام لتمثيله. لكن آل كرم امتنعوا عن اشراك اي مطران في الصلاة التي رأسها الاب اميل سعاده من زغرتا.

يوسف اسعد ضو(٤٠)

محام

١٩٠٢ ـ ١٩٨٣



ماروني من البترون ومولود فيها ١٩٠٢. كان والده اسعد ضو مدير ناحية في بلاد البترون وصاحب مكتب للمحاماة ومعهد لتعليم الحقوق.

درس في مدرسة الفرير، بالبترون واتم دروسه في معهد عينطورة، وتخرج حاملاً شهادة نهاية دروسه، فالتحق بمعهد الحقوق الفرنسي في بيروت وتابع تخصصه في جامعة ليون. اسس مع صديقه حميد فرنجيه مكتبًا للمحاماة في بيروت.

١٩٤٣ ترشح على اللائحة المعارضة فاز ونال ١٥٣٣٠ صوتًا من اصل ٢٩٦٩٢ مقترعًا (٢).

في ٢٨ ت١ ١٩٤٣ وفي ٢١ اذار ١٩٤٤ وفي ٢٠ اذار ١٩٤٥ انتخب عضوًا في لجنة المالية ولجنة المعارف والفنون الجميلة.

في ١٣ ايلول ١٩٤٥ وفي ١٦ ت١ ١٩٤٥ وفي ٢٢ ت١ ١٩٤٦ انتخب امينًا للسر.

في ١٩ اذار ١٩٤٦ وفي ١٨ اذار ١٩٤٧ اعيد انتخابه عضوًا في لجنتي: المالية والمعارف والفنون الجميلة (٣).

١٩٤٧ فاز على لائحة ائتلافية ونال ٢٩٦١٤ صوتًا من اصل ٣٢٨٩٣ مقترعًا (٤).

في ٩ حزيران وفي ٢١ ت١ ١٩٤٧ وفي ١٩ ت١ ١٩٤٨ وفي ١٨ ت١ ١٩٤٩ وفي ١٧ ت١ ١٩٥٠ انتخب امينًا للسر.

في ١ تموز ١٩٤٧ وفي ١٦ اذار ١٩٤٨ وفي ٢٢ اذار ١٩٤٩ وفي ٢١ اذار ١٩٥٠ وفي ٢٠ اذار ١٩٥١ انتخب عضوًا في لجنتي: المالية والادارة والعدل (٣).

١٩٥١ قسم قانون الانتخاب الجديد محافظة الشمال. فترشح هو في دائرة مثلث الزاوية ـ الكورة ـ البترون على لائحة حليفه الدائم حميد فرنجيه ونال ٦٦٧٦ صوتًا من اصل ١٨٩٧٥ مقترعًا (٥).

١٩٥٣ ترشح ثم انسحب لمصلحة جان حرب ضد خصمه السياسي التقليدي كميل عقل (٦).

١٩٥٧ في ظل القانون الجديد اصبحت البترون دائرة مستقلة ترشح عنها ونال ٢٨٣٧ صوتًا من اصل ١١٣٤٥ مقترعًا (٧).

١٩٦٠ لم يترشح وايد لائحة جاك شديد ـ منوال يونس.

١٩٦٤ ترشح ونال ٥٩٨٥ صوتًا من اصل ١٥٥٢٧ مقترعًا (٩).

١٩٦٨ ترشح حليفًا للكتائب ونال ٦٦١١ صوتًا من اصل ١٥٣١٠ مقترعين (١٠)

توفي في ٧ نيسان ١٩٨٣.

مدرسة الفرير ـ البترون: هي احد فروع مدارس جمعية الاخوة المريميين. انشئت سنة ١٩٠٤، وتوقفت سنة ١٩١٤ بسبب الحرب. عاودت نشاطها سنة ١٩١٩ داخلية، وهي اليوم ملك الاباء الكبوشيين من تاريخ سنة ١٩٥٧.

مأتمه (٤١):

غيب الموت امس وجهًا من الوجوه اللبنانية الاصيلة نائب البترون السابق المحامي يوسف ضو. نعته نقابة المحامين ورابطة النواب السابقين وآل ضو. اقيم له مأتم حافل في مسقط رأسه البترون في كاتدرائية مار اسطفان.

بطرس سليم الخوري(٤٢)

رجل اعمال، بانكيه

١٩٠٧ - ١٩٨٤



ماروني من كرمسده (زغرتا) ومولود فيها ١٩٠٧.

تعلم في مدرسة مار يعقوب في قريته.

١٩٣٠ بدأ اعماله التجارية. سنة ١٩٤٠ اشترك مع المشايخ آل اسطفان بتأسيس شركة تجارية.

بعد مدة اصبح عضوًا في ٢٤ شركة، منها رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء قاديشا. ونائب رئيس بنك لبنان والمهجر. وعضوًا في مجلس ادارة شركة الترابة اللبنانية.

١٩٤٣ ترشح على اللائحة المعارضة فاز ونال ١٥١٤٤ صوتًا من اصل ٢٩٦٩٢ مقترعًا (٢).

في ٢٨ ت١ ١٩٤٣ وفي ٢١ اذار ١٩٤٤ (٣). انتخب عضوًا في لجنتي: الاشغال والصحة والزراعة والتجارة.

في ٢٠ اذار ١٩٤٥ انتخب رئيسًا للجنة الزراعة والتجارة وعضوًا في لجنة الاشغال والصحة.

في ١٩ اذار ١٩٤٦ وفي ١٨ اذار ١٩٤٧ انتخب عضوًا في لجنتي: الاشغال والصحة والزارعة والتموين (٣).

توفي في ٢١ ت١ ١٩٨٤.

كرمسده (٤٣): في جرد قضاء زغرتا ترتفع عن سطح البحر ٩٠٠ م. تبعد عن العاصمة ١٠٨ كلم. وعن مركز المحافظة ٢٢ كلم. وعن مركز القضاء ١٤ كلم. تصل اليها عن طريق: زغرتا ـ كفرحاتا ـ الجديدة ـ عرجس ـ كرمسده. فيها مصيف مطرانية طرابلس المارونية.

مدرسة مار يعقوب ـ كرمسده (زغرتا): انشأها المطران اسطفان عواد راعي ابرشية طرابلس المارونية مدرسة اكليريكية سنة ١٨٨٠.

مأتمه (٤٤):

شيع امس الشيخ بطرس الخوري في مأتم حاشد بدأ في الساعة ١١ من قبل الظهر بصلاة اقيمت في منزله في النقاش رأسها الاباتي بولس نعمان الرئيس العام للرهبانية المارونية. وعاونه الاباتي بطرس قزي في حضور النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جوده وراعي ابرشية طرابلس والشمال المطران انطون جبير. وبعد الصلاة توجه الموكب الى الشمال. اقيمت صلاة الجناز في كنيسة مار يوحنا المعمدان ومثل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جورف سكاف. وكان في مقدم الحضور الرئيس سليمان فرنجيه، والنائب رينيه معوض، ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني، ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ممثلاً رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. رأس الصلاة النائب البطريركي العام المطران نصر الله صفير ممثلاً البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش، وعاونه المطران رولان ابو جوده ولفيف الاكليروس. وتلا كاهن رعية كرمسده الرقيم البطريركي الذي عدد مزايا الفقيد واعماله.

سليمان علي الاسعد(٤٥)

ملاك

١٩١٠ ـ ١٩٨٧



سني من الحوشب (عكار) ومولود فيها ١٩١٠.

تلقى علومه الابتدائية في مدرسة حلبا الرسمية. ثم انتقل الى مدرسة الفرير في طرابلس حيث انهى دروسه الثانوية ومن ثم انصرف الى ادارة املاكه واهتم بالزراعة. وامتهن السياسة من سنة ١٩٣٧.

عضو في التجمع الاسلامي.

١٩٣٧ ترشح ثم انسحب (١١).

١٩٤٣ ترشح عن الشمال على اللائحة المعارضة. فاز ونال ١٥٩٣٦ صوتًا من اصل ٢٩٦٩٢ مقترعًا (٢).

في ٢٨ ت١ ١٩٤٣ انتخب عضوًا في لجنتي: الادارة والعدل والصناعة والسياحة.

في ٢١ اذار ١٩٤٤ انتخب عضوًا في لجنتي: العرائض والاقتراحات والصناعة والسياحة.

في ٢٠ اذار ١٩٤٥ انتخب مقررًا للجنة العرائض والاقتراحات وعضوًا في لجنة الصناعة والسياحة.

في ١٩ اذار ١٩٤٦ وفي ١٨ اذار ١٩٤٧ انتخب عضوًا في لجنة السياحة والاصطياف (٣).

١٩٤٧ فاز على لائحة ائتلافية ونال ٣٠٠١٦ صوتًا من اصل ٣٢٨٩٣ مقترعًا (٤).

كان مستنكفًا من الدخول في اللجان.

١٩٥١ بعد تقسيم الشمال دوائر ثلاثًا ترشح هو في عكار. فاز ونال ٧٩٦٧ صوتًا من اصل ١١٣٥٠ مقترعًا (٥) وفي هذا المجلس ايضًا كان مستنكفًا من الدخول في اللجان.

من ١١ شباط ١٩٥٢ الى ٩ ايلول عين وزيرًا للاقتصاد والزراعة في حكومة الرئيس سامي الصلح (مرسوم ٧٦٠٠).

١٩٥٣ نال ٩٥٨٩ صوتًا من اصل ٢٤٤٩٥ مقترعًا (٦).

١٩٥٧ لم يترشح.

١٩٦٠ فاز ولائحته بشبه تزكية اذ اعلنت اللائحة المنافسة انسحابها عند الساعة العاشرة من يوم الانتخاب ونال ١٦٢٦٣ صوتًا من اصل ١٨٤٠٦ مقترعين (٨).

في ٢٣ ت٢ ١٩٦١ انتخب عضوًا في لجنة الخارجية والمغتربين (٣).

من اول آب ١٩٦٠ الى ٢١ ايار ١٩٦١ عيّن وزيرًا للاقتصاد في حكومة الرئيس صائب سلام (مرسوم ٤٩٤٤).

في ٢١ ايلول ١٩٦٠ كلف وزارة الزراعة (مرسوم ٥١٤٥).

١٩٦٤ نال ٧٩٢٨ صوتًا من اصل ٢٥٧٦٣ مقترعًا (٩).

١٩٦٨ نال ١١٧٩٥ صوتًا من اصل ٢٩٤٢٥ مقترعًا (١٠).

١٩٧٢ فاز ونال ١٧٥٢١ صوتًا من اصل ٣٥٧٠٢ مقترعين (٢٩).

من ٢٧ ايار ١٩٧٢ الى ٢٥ نيسان ١٩٧٣ عيّن وزيرًا للزراعة في حكومة الرئيس صائب سلام (مرسوم ٣٤٢٤).

من ٣١ ت١ ١٩٧٤ الى ٢٣ ايار ١٩٧٥ عين وزيرًا للزراعة في حكومة الرئيس رشيد الصلح (مرسوم ٩٣٧٢).

استنكف من الدخول في اللجان بعد هذا التاريخ.

توفي في ٢٧ ايلول ١٩٨٧ على اثر عملية جراحية في المرارة.

الحوشب (٤٦): في ساحل عكار ترتفع عن سطح البحر ١٣٥ م.

تبعد عن العاصمة ١٢٠ كلم. وعن مركز المحافظة ٣٤ كلم. وعن مركز القضاء ٨ كلم. تصل اليها عن طريق: طرابلس ـ حلبا ـ الحوشب. هي ملك آل العلي.

مدرسة حلبا الرسمية: تأسست مدرسة ابتدائية سنة ١٨٨٤ عملاً بنظام المعارف العثماني الصادر في ٢٤ جمادي الاول ١٢٨٦ هـ. ١٨٦٩ م. عام ١٩١٦ اصبح في حلبا مدرستان واحدة للذكور واخرى للاناث سنة ١٩٤٦ اصحبت اول تكميلية في عكار.

مأتمه (٤٧):

انتقل الى رحمته المأسوف عليه سليمان العلي المرعبي. ينقل جثمان الفقيد الساعة ٩ من صباح اليوم ٢٨ ايلول ١٩٨٧ من منزله في الحازميه الى مسقط رأسه الحوشب ـ عكار حيث يصلى على جثمانه ويوارى ظهر اليوم نفسه. الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارًا خاصًا.

محمد مصطفى المصطفى (٤٨)

ملاك

١٨٨٠ ـ ١٩٥٠



سني من دنبو (عكار) ومولود فيها ١٨٨٠.

تلقى علومه في مدرسة القرية واكتفى بالنذر القليل من العلم والثقافة. وانطلق من خبرته في السياسة وادارة املاكه الواسعة في قضاء عكار.

١٩٣٤ و١٩٣٧ ترشح ثم انسحب (١١ و١٢).

١٩٤٣ ترشح في الشمال على اللائحة المعارضة فاز ونال ١٥٣٥٤ صوتًا من اصل ٢٥٦٩٢ مقترعًا (٢).

في دورتي ٢٨ ت١ ١٩٤٣ وفي ٢١ اذار ١٩٤٤ انتخب عضوًا في لجنتي: الاشغال والصحة والتجارة والزراعة.

في ٢٠ اذار ١٩٤٥ انتخب عضوًا في لجنة الاشغال والصحة.

في ١٩ اذار ١٩٤٦ وفي ١٨ اذار ١٩٤٧ انتخب عضوًا في لجنتي: الاشغال والصحة والسياحة والاصطياف (٣).

توفي في ٢٤ اذار ١٩٥٠

دنبو (٤٩): في وسط قضاء عكار ترتفع عن سطح البحر ٦٠٠ م. تبعد عن العاصمة ١١٦ كلم. وعن مركز المحافظة ٣٠ كلم. وعن مركز القضاء ١٥ كلم. تصل اليها عن طريق: طرابلس ـ بقرزلا ـ دنبو.

يعقوب ابراهيم الصراف (٤٨)

طبيب

١٩٠٩ ـ ١٩٨٨



ارثوذكسي من منياره (عكار) والده ابراهيم الصراف عضو في اللجنة الادارية سنة ١٩٢٠.

تلقى دروسه الابتدائية في مدارس الضيعة وانتقل الى بيروت في مدرسة الفرير وفيها انهى دروسه الثانويه. درس الطب في المعهد الفرنسي وتخصص بالطب الداخلي.

١٩٣٧ ترشح عن محافظة الشمال وعندما حصل الائتلاف انسحب (١١).

١٩٤٣ ترشح على اللائحة المعارضة فاز ونال ١٥٥٤٧ صوتًا من اصل ٢٩٦٩٢ مقترعًا (٢).

في ٢٣ ايلول ١٩٤٣ انتخب عضوًا في لجنة الطعون.

في ٢١ اذار ١٩٤٤ وفي ٢٠ اذار ١٩٤٥ انتخب مقررًا للجنة الصناعة والسياحة وعضوًا في لجنة الاشغال والصحة.

في ١٩ اذار ١٩٤٦ وفي ١٨ اذار ١٩٤٧ انتخب مقررًا للجنة التربية وعضوًا في لجنة الاشغال والصحة (٣).

١٩٤٧ ترشح منفردًا ونال ٢٠١٦ صوتًا من اصل ٣٢٨٩٣ مقترعًا (٤).

١٩٥١ القانون الجديد جعل دائرة عكار مستقلة عن طرابلس والمثلث. ترشح عنها فاز ونال ٧٣١٣ صوتًا من اصل ١١٣٥٠ مقترعًا (٥) في جميع دورات هذا العقد انتخب عضوًا في لجنة التربية والصحة والدفاع الوطني (٣).

١٩٥٣ نال ٩٧٦٤ صوتًا من اصل ٢٤٤٩٥ مقترعًا (٦).

١٩٥٧ نال ٦٥١٩ صوتًا من اصل ٢٣٨٣٢ مقترعًا (٧).

١٩٦٠ قاطعت اللائحة المنافسة الانتخابات عند الساعة العاشرة فازت لائحته ونال هو ١٤٩٢٢ صوتًا من اصل ١٨٤٠٦ مقترعين (٨).

في ٢٥ آب ١٩٦٠ انتخب عضوًا في لجنة التربية ومقررًا للجنة الصحة.

في ٢٨ اذار ١٩٦١ انتخب عضوًا في لجنة التربية ومقررًا للجنتي: الصحة والانباء والبريد والبرق.

في ٢٠ اذار ١٩٦٢ انتخب عضوًا في لجنتي التربية والانباء والبريد والبرق ومقررًا للجنة الصحة.

في ١٩ اذار ١٩٦٣ انتخب رئيسًا للجنة الصحة ومقررًا للجنة الانباء والبريد والبرق وعضوًا في التربية (٣).

١٩٦٤ فاز عن عكار ونال ١٠٧٧١ صوتًا من اصل ٢٥٧٦٣ مقترعًا (٩).

في ١٥ ايار ١٩٦٤ انتخب عضوًا في لجنة الصحة (٣).

من ١٨ ت٢ ١٩٦٤ الى ٢٥ تموز ١٩٦٥ عيّن وزيرًا للصحة في حكومة الرئيس حسين العويني (مرسوم ٤٨٨).

في ١٥ ك١ ١٩٦٥ انتخب عضوًا في لجنة التربية. وفي ٢٣ اذار ١٩٦٦ اعيد انتخابه في اللجنة المذكورة.

في ١٨ اذار ١٩٦٧ انتخب عضوًا في لجنتي التربية والصحة (٣).

١٩٦٨ فاز ونال ١٣٧٧٧ صوتًا من اصل ٢٩٤٢٠ مقترعًا (١٠).

في ٢٧ ايار ١٩٦٨ انتخب عضوًا في لجنتي: الصحة والتربية.

في ١٨ اذار ١٩٦٩ وفي ١٧ اذار ١٩٧٠ وفي ١٦ اذار ١٩٧١ انتخب رئيسًا للجنة الصحة وعضوًا في لجنة التربية (٣).

١٩٧٢ ترشح منفردًا ونال ٢٧٣٤ صوتًا من اصل ٣٥٧٠٢ مقترعين (٣٩).

توفي في ١٥ ايلول سنة ١٩٨٨.

يحمل:

مدالية الاستحقاق اللبناني الذهبية.

وشاح الفونيق الاكبر اليونان.

وشاح تونس الاكبر.

وشاح النجمة اللامعة الصين.

وشاح القبر المقدس الاكبر من بطريرك اورشليم الارثوذكسي

مأتمه (٥٠):

شيع في عكار السبت الماضي في مأتم رسمي وشعبي النائب والوزير السابق الدكتور يعقوب الصراف في مسقط رأسه منياره. حضر المأتم ممثل رئيس الجمهورية[١] محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل. وممثل رئيس مجلس النواب[٢] النائب مخايل الضاهر. وممثل رئيس الحكومة[٣] امين سر محافظة الشمال السيد رياض قاوقجي. وممثل وزير الداخلية قائمقام عكار السيد مالك جنبلاط. وممثل قائد الجيش قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح. وشارك في المأتم النائب السابق انطون الهراوي، واللواء عثمان عثمان، والعقيد سامي الشيخه والعميد فيصل فرحات، والسفير رشيد الضاهر، والشيخ سليم الخوري، وشخصيات ووفود. رأس صلاة الجناز متروبوليت عكار وتوابعها للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي ممثلاً البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم. وعاونه المطرانان الياس قربان وانطون

(١) امين الجميل.
(٢) حسين الحسيني.
(٣) سليم الحص.

جبير. والقى السيد اسحاق طعمه كلمة باسم البلده والسيد جورج صراف كلمة باسم آل الفقيد. وبعد الدفن حضر للتعزية المحامي عمر كرامي وشقيقه المهندس معن والسيد رامز خازن ممثلاً الرئيس فرنجيه.

محمد فايز الفضل(٥٤)

ملاك

١٩١٢ - ١٩٨٦



شيعي من النبطية.

تلقى علومه في مدارس صيدا. اشهرها مدرسة الفرير. ومنها انتقل الى المدرسة البطريركية في بيروت. ولم يلبث ان انتقل الى المدرسة الوطنية في عاليه حيث نال شهادة الفلسفة. تزوج ابنة بهيج الفضل وورث عنه النيابة وبه ختمت النيابة في بيت الفضل.

١٩٤٣ ترشح عن الجنوب على لائحة المعارضة فاز ونال ١٨٨٩٢ صوتًا من اصل ٢٤٣٩٣ مقترعًا (٢).

في ٢٨ ت١ ١٩٤٣ وفي ٢١ اذار ١٩٤٤ انتخب عضوًا في لجنتي: الاشغال والصحة والعرائض والاقتراحات (٣).

من ٣ تموز ١٩٤٤ الى ٩ ك٢ ١٩٤٥ عيّن وزيرًا للبريد والبرق والتجارة والصناعة في حكومة الرئيس رياض الصلح (مرسوم ١٤٨٥).

في ٢٠ اذار ١٩٤٥ وفي ١٩ اذار ١٩٤٦ انتخب عضوًا في لجنتي: (٣) المالية والاشغال والصحة.

١٩٤٧ فاز ونال ١٦٤٨١ صوتًا من اصل ٢٩١٧٩ مقترعًا (٤).

في ١ تموز ١٩٤٧ وفي ١٦ اذار ١٩٤٨ انتخب عضوًا في لجنتي: الاشغال العامة والتجارة والتموين والصناعة.

في ٢٢ اذار ١٩٤٩ انتخب مقررًا للجنة الزراعة وعضوًا في لجنتي: السياحة والاصطياف والاشغال.

في ٢١ اذار ١٩٥٠ وفي ٢٠ اذار ١٩٥١ انتخب عضوًا في لجنتي الاشغال والسياحة والاصطياف (٣).

١٩٥١ فاز ونال ٢٢٦٩٧ صوتًا من اصل ٣٥٦٨٠ مقترعًا (٥).

في ٢٨ حزيران ١٩٥١ انتخب عضوًا في لجنة العرائض والاقتراحات.

في ١٨ اذار ١٩٥٢ انتخب رئيسًا للجنة الاشغال.

في اول ايار ١٩٥٢ انتخب عضوًا في لجنة الاقتصاد الوطني.

في ١٧ اذار ١٩٥٣ انتخب عضوًا في لجنة الاشغال (٣).

١٩٥٣ قسم قانون الانتخاب الجديد الجنوب الى دوائر سبعًا ترشح هو عن النبطية ونال ٤٣١٥ صوتًا من اصل ٩٦٠٧ مقترعين (٦).

١٩٥٧ وهذا القانون ابقى تقسيم الجنوب على وضعه السابق ترشح محمد الفضل عن النبطية ونال ٥٩٩٦ صوتًا من اصل ١١٨٠٠ مقترع (٧). بعد هذا التاريخ لم يترشح.

توفي في ٥ اذار ١٩٨٦.

الوطنية ـ عاليه: انشأها الاستاذ الياس شبل الخوري سنة ١٩٠٧ من اشهر اساتذتها المربي الكبير مارون عبود لمدة طويلة.

نسيب فارس غبريل (٥٥)

محام

١٨٨٤ ـ ١٩٧١



ارثوذكسي من حاصبيا ومولود فيها سنة ١٨٨٤.

تلقى دروسه الاولية في مدارس حاصبيا (المسكب) ثم اكملها في دمشق. تابع دارسة الحقوق في اسطنبول ونال شهادته وكان من اوائل الذين نالوا هذه الشهادة في لبنان. مارس المحاماة حوالي خمسين سنة. شارك في الحركات السياسية، مما عرضه للاعتقال. وقد حكم عليه بالاعدام في اواخر العهد العثماني وخلال الانتداب الفرنسي.

١٩٤٣ ترشح في محافظة الجنوب لم ينل في الدورة الاولى العدد الممكن للنجاح من اصل ٢٤٣٩٣ مقترعًا لكنه فاز في الدورة الثانية ونال ١١١٤٦ صوتًا (٢).

في ٢٨ ت١ ١٩٤٣ انتخب عضوًا في اللجان الاتية: الادارة والعدلية والمعارف والفنون الجميلة والاشغال والصحة.

في ٢١ اذار ١٩٤٤ اعيد انتخابه عضوًا في جميع اللجان المذكورة سابقًا.

في ٢٠ اذار ١٩٤٥ انتخب عضوًا في لجنتي: العرائض والاقتراحات والمعارف والفنون الجميلة.

في ١٩ اذار ١٩٤٦ انتخب عضوًا في لجنة المعارف والفنون الجميلة.

في ١٨ اذار ١٩٤٧ انتخب عضوًا في لجنتي: الاشغال والصحة والتربية الوطنية (٣).

توفي في ١٧ ك٢ ١٩٧١.

مأتمه (٥٦):

انتقل الى رحمته تعالى عميد قومه النائب السابق نسيب غبريل. ويحتفل بتشييع جثمانه في حاصبيا الساعة الثالثة بعد ظهر غد الثلاثاء. رحم الله الفقيد والهم اولاده وسائر اله وذويه جميل الصبر.

اديب ملحم الفرزلي(٥١)

محام

١٩٠٩ ـ ١٩٩٣



ارثوذكسي من جب جنين ومولود فيها والده ملحم الفرزلي طبيب.

تلقى دروسه في المدرسة الوطنية في الشويفات. واكمل في الجامعة الاميركية في بيروت. نال شهادة الحقوق من جامعة دمشق سنة ١٩٣٠ ومنذئذٍ بدأ يتعاطى المحاماة وفتح له مكتبًا في زحله.

١٩٤٣ ترشح على اللائحة المعارضة في البقاع فاز ونال ١١٤٧٥ صوتًا من اصل ٢٠٨٠٧ مقترعين (٢).

في ٢٣ ايلول ١٩٤٣ انتخب مقررًا للجنة الطعون.

في ٢٨ ت١ ١٩٤٣ انتخب عضوًا في اللجنة المالية.

وفي ٢١ اذار ١٩٤٤ انتخب عضوًا في اللجنة المالية وفي لجنة الادارة والعدل وتكرر انتخابه لعضوية اللجنتين المذكورتين في الدورات الآتية:

في ٢٠ اذار ١٩٤٥ وفي ١٩ اذار ١٩٤٦ وفي ١٨ اذار ١٩٤٧.

في ٢ ايار ١٩٤٤ انتخب مقررًا للجنة تدقيق انتخاب يوسف كرم وفريد الخازن وخليل ابو جوده.

في ١٠ اذار ١٩٤٥ انتخب مقررًا للجنة تدقيق انتخاب فيليب تقلا (٣).

في ١٥ ك٢ سنة ١٩٤٧ هدد بمقاطعة المجلس طوال السبعة الاشهر الباقية من عمره. غاب عن ٦ جلسات وعاد بعد ٢٠ يومًا في ٥ شباط.

١٩٤٧ فاز على لائحة ائتلافية ونال ٢٠٥٥٥ صوتًا من اصل ٣١١٣٤ مقترعًا (٤).

في ١ تموز ١٩٤٧ انتخب عضوًا في لجان: المالية والادارة والعدلية والعرائض والاقتراحات.

في ١٦ اذار ١٩٤٨ وفي ٢٢ اذار ١٩٤٩ وفي ٢١ اذار ١٩٥٠ وفي ٢٠ اذار ١٩٥١ انتخب عضوًا في لجنتي: المالية والعرائض والاقتراحات (٣).

١٩٥١ استبعد عن الائتلاف فلم يترشح.

١٩٥٣ في هذه الدورة قسم قانون الانتخاب البقاع اربع دوائر كان البقاع الغربي دائرة مستقلة. ترشح عنه فاز ونال ٧٦٧٣ صوتًا من اصل ١٦٠٦٦ مقترعًا (٢٦).

في ١٣ آب ١٩٥٣ انتخب نائبًا لرئيس لجنة الطعون.

في ١٩ ت١ ١٩٥٤ وفي ١٨ ت١ ١٩٥٥ وفي ١٦ ت١ ١٩٥٦ انتخب نائبًا لرئيس المجلس.

في ١٦ اذار ١٩٥٤ وفي ٢٤ اذار ١٩٥٥ انتخب عضوًا في لجنة الادارة والعدل.

في ٢٠ ت١ ١٩٥٥ وفي ٢٠ اذار ١٩٥٦ انتخب عضوًا في لجنتي: الخارجية والدفاع والادارة والعدل.

في ١٩ اذار ١٩٥٧ انتخب عضوًا في لجنة الخارجية والدفاع (٣).

١٩٥٧ ترشح عن دائرة زحله فاز ونال ١٥٦٧٤ صوتًا من اصل ٢٧٦٠٩ مقترعين (٧).

في ١٣ آب وفي ٢٥ ت١ ١٩٥٧ انتخب نائبًا لرئيس المجلس.

في ١٨ اذار ١٩٥٨ انتخب عضوًا في لجنة الطعون.

في ١٧ اذار ١٩٥٩ وفي ٢٤ اذار ١٩٦٠ انتخب عضوًا في لجنتي: التربية والادارة والعدل والمالية.

في ٢٠ ت١ ١٩٥٩ انتخب نائبًا لرئيس المجلس (٣).

١٩٦٠ ترشح عن البقاع الغربي ونال ٧٧٠٣ اصوات من اصل ١٩٨٤٧ مقترعًا (٨).

توفي في ١٤ حزيران ١٩٩٣.

جب جنين (٥٢): مركز قضاء البقاع الغربي ترتفع عن البحر ٩٠٠ م. تبعد عن العاصمة ٦٨ كلم. وعن مركز المحافظة ٣٣ كلم. تصل اليها عن طريق: ضهر البيدر - شتورة - قب الياس - جب جنين - او شتورة - المصنع - غزه - جب جنين. منها الجراح الشهير الدكتور توفيق رزق.

مأتمه (٥٣):

البقاع الغربي:

شيعت امس جب جنين (البقاع الغربي) في مأتم رسمي وشعبي، نائب رئيس مجلس النواب سابقًا اديب فرزلي عم نائب رئيس المجلس ايلي فرزلي. وحضر التشييع وزير الداخلية بشارة مرهج ممثلاً رئيس الجمهورية[1]. والنائب خليل الهراوي ممثلاً رئيس مجلس النواب[2]. والوزير محمود ابو حمدان ممثلاً رئيس مجلس الوزراء[3]، الى نائب رئيس مجلس النواب ايلي فرزلي والنواب اللواء الركن سامي الخطيب وروبير غانم وفيصل الداوود وعبد الرحيم مراد وسليمان كنعان وحبيب حكيم ورياض صراف وعبد الرحمن عبد الرحمن وجورج قصارجي وعلي ميتا وسعود روفايل والرئيس رشيد الصلح وزاهر الخطيب ومروان ابو فاضل وفؤاد السعد وعبد اللطيف الزين والياس سكاف وبيار حلو، والعميد عادل خليل

(١) الياس الهراوي.

(٢) نبيه بري.

(٣) رفيق الحريري.

ممثلاً قائد الجيش، والمدير العام للامن العام ريمون روفايل، والمطارنة اندريه حداد واسبيريدون خوري وجورج اسكندر، والارشمندريت الكسي مفرج ممثلاً المطران الياس عودة، والكثير من الشخصيات السياسية، والدينية، والحزبية، والادارية، والنقابية، الى وفود شعبية من البقاع الغربي وزحلة.

ورأس الصلاة في كنيسة مار نقولا المطران اسبيريدون خوري الذي القى عظة تحدث فيها عن مزايا الفقيد، واشاد بدوره الوطني.

وتكلم باسم اهالي جب جنين صالح الدسوقي. وباسم نقابة المحامين الياس حنا، فالوزير مرهج قائلاً: «لقد لمع نجم راحلنا الكبير في الحياة السياسية اللبنانية مع بزوغ فجر الاستقلال، فانتخب نائبًا في المجلس الذي عدل الدستور بعدما عرفه البقاع لسنوات مناضلاً صلبًا في وجه الانتداب، لم تثنه عن نضاله ملاحقة، ولم تضعف من قوة اندفاعته مطاردة. وككل الاستقلاليين الاوائل ادرك ان حرية الوطن تمر عبر وحدة ابنائه. وان هذه الوحدة لا تترسخ وتصان الا من خلال تكريس عروبته. فكان اللبناني الاصيل في عروبته، وكان العربي المنفتح في لبنانيته. فتجاوز بمحتده الغساني الكريم، وبانتسابه الى بيت علم وخدمة، وبعفويته البقاعية المحببة، كل تناقض مفتعل بين اللبنانية والعروبة. فالعروبة عنده سياج للبنان، وحصن ومنعة، واللبنانية عنده اثراء للعروبة واغناء وتجدد. في دولة الاستقلال كان حاملاً هموم الناس وقضاياهم، وفي ندوة البلاد البرلمانية كان المدافع الامين عن حقوق الشعب ومصالحه، فكان يتنقل بين منصة الرئاسة، التي كثيرًا ما كان يتبوؤها وهو نائب الرئيس المنتخب مرارًا وتكرارًا في الخمسينات والستينات، ومقعده النيابي ليسجل مداخلة ويطلق مرافعة، فلا تفوته شاردة من شؤون الوطن ولا واردة من شجونه».

منح رئيس الجمهورية الفقيد وسام الارز الوطني من رتبة ضابط اكبر.

وتقبل النائب فرزلي والعائلة على الاثر التعازي.

يوسف بولس الهراوي (٥٧)

محام

١٨٨٨ ـ ١٩٦٥



ماروني من نيحا البقاع ومولود فيها سنة ١٨٨٨.

تلقى دروسه في المدرسة الاسقفية في الفرزل. ثم انتقل الى مدرسة الحكمة. من اساتذته شبلي الملاط ومنها تخرج. درس الحقوق في الشام. تدرج في مكتب سليم نمور ثم فتح مكتبًا للمحاماة في زحله.. وعيّن عضوًا في قوميسيون زحله.

١٩٣٧ ترشح عن محافظة البقاع منفردًا ونال ٦١ صوتًا من اصل ٢٢٢٣٣ مقترعًا (١١).

١٩٤٣ ترشح على اللائحة المعارضة فاز ونال ١١٢٠٥ اصوات من اصل ٢٠٨٠٧ مقترعين (٢).

في ٢٨ ت١ ١٩٤٣ انتخب عضوًا في اللجنة المالية والصناعة والسياحة والعدلية.

في ٢١ اذار ١٩٤٤ انتخب عضوًا في اللجان: العدلية والصناعة والسياحة والعرائض والاقتراحات.

في ٢٠ اذار ١٩٤٥ انتخب عضوًا في اللجان: المالية والادارة والعدلية.

في ١٩ اذار ١٩٤٦ انتخب عضوًا في اللجان: المالية والادارة والعدلية والاصطياف (٣).

من ٢٥ ايار الى ١٤ ك١ عيّن وزيرًا للزراعة والبريد في حكومة الرئيس سعدي المنلا (مرسوم ٦٠٣٧).

١٩٤٧ لم يترشح.

١٩٥١ فاز على لائحة ائتلافية ونال ١٨٥٠٦ اصوات من اصل ٣١٠١٠ مقترعين (٥).

من ٧ حزيران ١٩٥١ الى ٩ شباط ١٩٥٢ عين وزيرًا للزراعة في حكومة الرئيس عبد الله اليافي (مرسوم ٥٢٦١).

في ١٨ حزيران ١٩٥٢ وفي ١٧ اذار ١٩٥٣ انتخب عضوًا في لجنة الاقتصاد والصناعة والتجارة (٣).

١٩٥٣ ترشح ثم انسحب (٦).

١٩٥٧ ترشح ونال ١٠٩٢٧ صوتًا من اصل ٢٧٦٠٩ مقترعين (٧).

١٩٦٠ ترشح ونال ١٠٦٧٦ صوتًا من اصل ٢٦٥١٢ مقترعًا (٨).

١٩٦٤ فاز ونال ١٧٤٣٣ صوتًا من اصل ٣٠٨٣٧ مقترعًا (٩).

في ٨ ايار وفي ٢٠ ت١ ١٩٦٤ رأس جلسة انتخاب رئيس المجلس.

في ١٥ ايار ١٩٦٤ وفي ١٦ اذار ١٩٦٥ انتخب رئيسًا للجنة الزراعة وعضوًا في لجنة الانباء والبريد والبرق والهاتف (٣).

توفي نائبًا في ١٠ نيسان ١٩٦٥ بنوبة قلبية فخلفه بالانتخاب الدكتور جوزف الهراوي في ٣٠ ايار ١٩٦٥.

المدرسة الاسقفية الفرزل: انشأها المطران كيرللوس مغبغب في بدء اسقفيته على الفرزل وزحلة سنة ١٩٠١ (صار بطريركًا سنة ١٩٢٦). توقفت سنة ١٩٤٧.

مأتمه(٥٩):

توفي في الساعة الثالثة فجر اليوم السبت ١٠ نيسان في منزله بزحلة السيد يوسف الهراوي نائب البقاع ورئيس السن في مجلس النواب اثر نوبة قلبية حادة. وما ان سرى النبأ حتى غص منزل الفقيد الكريم بوفود المعزيين.

يقام للفقيد مأتم حافل في الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد في زحلة يحضره ممثل عن فخامة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب والوزراء والنواب وكبار الشخصيات.

ومثل الحكومة الدكتور يعقوب الصراف والقى النائب اديب الفرزلي كلمة بإسم مجلس النواب. وتكلم كذلك النائب جوزف سكاف والقى الاستاذ الفرد ابو شهلا كلمة نقابة المحامين والاستاذ شكر الله نصر الله كلمة محامي زحلة ورشيد الياس الهراوي كلمة آل الفقيد.

فلسان الحال تكرر تعازيها لآل الفقيد سائلة له الرحمة ولهم جميل الصبر والسلوان.

رفعت حسين قزعون

محام

١٩٠٦ ـ ١٩٦٨



سني من قب الياس ومولود فيها. والده الحاج حسين قزعون نائب سابق وزعيم بقاعي. اول رئيس للسن. انهى دروسه الثانوية في مدرسة سوق الغرب ومنها انتقل الى دراسة الحقوق ونال شهادة الحقوق من جامعة ليون. عاد الى لبنان وتدرج في مكتب النقيب جان جلخ. انهى مدة التدرج وفتح مكتبًا للمحاماة في زحلة.

١٩٣٧ ترشح ثم انسحب(١١).

١٩٤٣ ترشح على اللائحة المعارضة في محافظة البقاع فاز ونال ١١٣٥٨ صوتًا من اصل ٢٠٨٠٧ مقترعين(٢).

في ٢١ ايلول وفي ١٩ ت١ ١٩٤٣ وفي ١٧ ت١ ١٩٤٤ انتخب امينا للسر.

في ٢٨ ت١ ١٩٤٣ وفي ٢١ آذار ١٩٤٤ انتخب عضوًا في لجنتي الخارجية والزراعة والتجارة.

في ٢ ايار ١٩٤٤ انتخب عضوًا في لجنة تدقيق انتخاب يوسف كرم وفريد الخازن وخليل ابو جوده (انتخاب فرعي).

في ١٠ آذار انتخب عضوًا في لجنة تدقيق انتخاب فيليب تقلا (انتخاب فرعي).

في ٢٠ آذار ١٩٤٥ انتخب عضوًا في لجنة الخارجية ومقررًا للجنة الزراعة والتجارة.

في ١٩ آذار ١٩٤٦ انتخب عضوًا في لجنة الخارجية والمالية.

في ١٨ آذار ١٩٤٧ انتخب عضوًا في لجنة الخارجية ومقررًا للمالية(٣).

١٩٤٧ فاز على لائحة ائتلافية ونال ٢١٨٠٧ اصوات من اصل ٣١١٣٤ مقترعًا(٤).

من ٢١ ت١ ١٩٤٧ الى آخر عهد المجلس انتخب امينًا للسر.

في ١٦ ت١ ١٩٤٨ انتخب عضوًا في لجنة تدقيق انتخاب اميل لحود (انتخاب فرعي) وسليم الخازن.

في ١٤ ت١ ١٩٥٠ انتخب عضوًا في لجنة تدقيق انتخاب رشاد عازار (انتخاب فرعي).

في اول تموز ١٩٤٧ وفي ١٦ آذار ١٩٤٨ وفي ٢٢ آذار ١٩٤٩ انتخب عضوًا في لجنتي الخارجية والادارة والعدل.

في ٢١ آذار ١٩٥٠ وفي ٢٠ آذار ١٩٥١ انتخب عضوًا في لجنتي المالية والادارة والعدل(٣).

١٩٥١ فاز على لائحة ائتلافية ونال ١٨٠٥٨ صوتًا من اصل ٣١٠١٠ مقترعين(٥).

في ٢٨ حزيران ١٩٥١ وفي ١٨ آذار ١٩٥٢ انتخب عضوًا في لجنتي المالية والادارة والعدل(٣).

١٩٥٣ الغى قانون الانتخاب الجديد المقعد السني في دائرة زحلة وخصصه بدائرة البقاع الغربي.

ترشح له لم يفز ونال ٤٧٦٨ صوتًا من اصل ١٦٠٦٦ مقترعًا(٦).

١٩٥٧ ترشح عن البقاع الغربي لم يفز ونال ٥٢٢٦ صوتًا من اصل ١٦٢٥٢ مقترعًا(٧).

١٩٦٠ اعاد القانون الجديد المقعد السني، الى دائرة زحلة فترشح له ولم يفز ونال ٣٦٧٨ صوتًا من اصل ٢٦٥١٢ مقترعًا(٨).

١٩٦٤ فاز عن زحلة ونال ١٦٨٢٢ صوتًا من اصل ٣٠٨٣٧ مقترعًا(٩).

في ٨ ايار ١٩٦٤ انتخب مفوضًا للمجلس.

في ١٥ ايار ١٩٦٤ انتخب عضوًا في لجنة الادارة والعدل.

في ٢٣ آذار ١٩٦٦ وفي ١٨ آذار ١٩٦٧ انتخب عضوًا في لجنتي الادارة والعدل والأشغال العامة.

توفي في ٢١ ك[١] ١٩٦٧ قبل حل المجلس بشهر.

لم ينتخب خلف له بسبب قرب حل المجلس.

مأتمه:

نعى امس رئيس المجلس النيابي ونقابة المحامين وآل قزعون نائب زحلة المرحوم رفعت قزعون، توفاه الله اثر داء عضال عن٥٢ عامًا.

وسينقل جثمانه في الساعة العاشرة من صباح غد الثلاثاء من منزله في الشياح الى مسقط رأسه قب الياس حيث يصلى عليه بعد صلاة الظهر ويوارى جدث الرحمة في مدفن العائلة رحمه الله وعزّى آله.

مراجع سيرة نواب ١٩٤٣.

١ ـ محفوظات الدكتور ملكون ابلغتيان.
٢ ـ لسان الحال ٦ ايلول ١٩٤٣.
٣ ـ محاضر مجلس النواب في التواريخ المذكورة.
٤ ـ لسان الحال ٢٦ ايار ١٩٤٧.
٥ ـ الصحف المحلية ١٦ نيسان ١٩٥١.
٦ ـ الصحف المحلية ٢٠ تموز ١٩٥٣.
٧ ـ الصحف المحلية ٢٤ حزيران ١٩٥٧.
٨ ـ الصحف المحلية ١٠ حزيران ١٩٦٠.
٩ ـ الصحف المحلية ٤ ايار ١٩٦٤.
١٠ ـ الصحف المحلية اول نيسان ١٩٦٨.
١١ ـ
١٢ ـ النهار ١٦ ت[٢] ١٩٨٤.
١٣ ـ محفوظات حفيده النائب محمد يوسف بيضون.
١٤ ـ لسان الحال ١٥ ك[٢] ١٩٥٩.
١٥ ـ لسان الحال ١٤ ت[١] ١٩٣٧.
١٦ ـ محفوظات الدكتور جوزف لبكي.
١٧ ـ لسان الحال ١١ آذار ١٩٥٤.
١٨ ـ ابراهيم الاسود تنوير الاذهان ج ٣ ص ٥٩٨.
١٩ ـ لسان الحال ٥ ت[١] ١٩٦٥.
٢٠ ـ محفوظات الاستاذ فاضل سعيد عقل.
٢١ ـ العمل ٧ نيسان ١٩٦٠.
٢٢ ـ محفوظات الاستاذ فارس الزغبي.
٢٣ ـ اعرف لبنان ج ٨ ص ٢١٢.
٢٤ ـ النهار ٢٨ ك[٢] ١٩٧٦.
٢٥ ـ لحد خاطر آل السعد في تاريخ لبنان ص ٣٥٣.

٢٦ ـ النهار ١٠ آذار ١٩٨٥ .
٢٧ ـ ملحم البستاني كوثر النفوس ص ٤٣٩ . يوسف غانم: مشاهير الرجال ص ١٨٠ .
٢٨ ـ نجيب البعيني: رجال من بلادي ص ٣٤٩ . كرامي: العالم العربي ص ١٢١ .
٢٩ ـ الصحف المحلية ٢٤ نيسان ١٩٧٢ .
٣٠ ـ الصحف المحلية ١٩ آذار ١٩٧٧ .
٣١ ـ جورج عارج سعاده: سير ارباب الفكر والسياسة في لبنان ص ١٦٧ ـ
٣٢ ـ كرامي ص ١٠٧ .
٣٣ ـ اعرف لبنان ج ٢ ص ٨٠ .
٣٤ ـ العمل ٢٤ آذار ١٩٦٦ .
٣٥ ـ محفوظات الاستاذ على الدغيلي عبد الله . محمد الميسو الحجار: تاريخ اقليم الشوف ص ١٩٩ .
٣٦ ـ محفوظات ابنه الاستاذ ايلي جعجع .
٣٧ ـ لسان الحال ٢٦ ت١ ١٩٤٣ .
٣٨ ـ الخوري بطرس بركات: تاريخ اهدن ص ٢٤٩ .
٣٩ ـ لسان الحال ٥ شباط ١٩٧٢ .
٤٠ ـ ثري بي: ملف المرشحين والنواب .
٤١ ـ النهار ٨ نيسان ١٩٨٣ .
٤٢ ـ كرامي ص ٣١٨ : سعاده سير ارباب الفكر ص ٢٤٧ .
٤٣ ـ اعرف لبنان ج ٨ ص ٣٤٦ .
٤٤ ـ النهار ٢١ ت٢ ١٩٨٤ .
٤٥ ـ منه شخصيًا .
٤٦ ـ اعرف لبنان ج ٤ ص ٣٥١ .
٤٧ ـ النهار ٢٨ ايلول ١٩٨٧ .
٤٨ ـ محفوظات الحاج فضل المقدم .
٤٩ ـ اعرف لبنان ج ٥ ص ٥٠ .
٥٠ ـ النهار ١٩ ايلول ١٩٨٨ .

٥١ ـ سعاده: سير ارباب الفكر ص ١٠٣ .
٥٢ ـ اعرف لبنان ج ٣ ص ٣٩٥ .
٥٣ ـ الديار ١٦ حزيران ١٩٩٣ .
٥٤ ـ محفوظات الانسة هلا جعفر .
٥٥ ـ محفوظات ابنه المحافظ اسكندر غبريل .
٥٦ ـ لسان الحال ١٩ ك٢ ١٩٧١ .
٥٧ ـ محفوظات ابن شقيقه النائب السابق انطون الهراوي .
٥٨ ـ اعرف لبنان ج ٩ ص ٥١٥ .
٥٩ ـ لسان الحال ١١ نيسان ١٩٦٥ .
٦٠ ـ محفوظات الاستاذ شفيق قزعون .
٦١ ـ النهار ٢٥ ك١ ١٩٦٧ .

الفصل الثامن

المجلس السادس ١٩٤٧

المجلس السادس[١]

اعضاؤه ٥٥ مدته ٣ س و ١٠ ش

من ٢٥ ايار ١٩٤٧ ـ ٢٠ اذار ١٩٥١.

بتاريخ ٨ نيسان ١٩٤٧ اصدرت الحكومة مرسومًا رقمه ٨٦٨٥ يقضي بحل مجلس النواب ودعوة الهيئات الانتخابية الى انتخاب اعضاء المجلس النيابي في ٢٥ ايار، والاول من حزيران ١٩٤٧. وعلى اساس القانون الذي اجريت عليه انتخابات سنة ١٩٤٣.

اجريت الانتخابات في مواعيدها واعلنت النتائج بموجب مرسوم رقمه ١٦١٤ تاريخه ٢ حزيران ١٩٤٧.

الاستعدادات للانتخابات.

شهد الثلث الاول من العام ١٩٤٧ وفاتين، وفاة ايوب تابت في ١٤ شباط، وهي بدورها عجلت وفاة مجلس النواب في ٨ نيسان.

ـ صدر مرسوم حل مجلس النواب فانصرف المنشغلون بالسياسة الى عقد الاجتماع والتحضير للتحالفات. وكانوا كلما تقدموا شوطًا في هذا المجال تتحرك اصابع خفية تعمل من وراء الستار، فتنهار كل الصيغ التي وضعت. واهم ما ركز عليه اصحاب الشأن انتخابات الجبل والشمال.

ـ ففي الشمال كان هم الطباخين اقصاء عبد الحميد كرامي ولو بجمع النار مع البارود.

ـ وفي الجبل قطع الطريق على الكتلة الوطنية. وكانت الكتلة الوطنية قد نالت علمًا وخبرًا ردًا على طلب قدمة ثلاثة نواب هم اسعد البستاني وامين السعد وجورج عقل.

---

(١) مدة الانقطاع شهران

ـ اعطوا العلم والخبر في ١٦ ايار سنة ١٩٤٦.

ـ وفي الجنوب هم السلطة الداهم تأمين عودة رياض الصلح.

ـ وفي البقاع تأمين التزكية لهنري فرعون وانصاره ومعلوم ما كان دور هنري فرعون في انتخابات سنة ١٩٤٣ اذ لولا وجوده في هذه اللائحة لانهار صبري حماده ويوسف الهراوي وانصارهم امام شعبية موسى نمور والفرد سكاف.

ـ وفي بيروت انصب الجهد على اقصاء صائب سلام، وهو المرشح القوي الذي يهدد زعامة رياض الصلح الصيداوي. كما ان لهنري فرعون مواقف صريحة في مخاصمة صائب سلام.

ـ بعد ان كاد عبد الحميد كرامي ينتهي من تأليف لائحة تضم يوسف كرم الخصم التقليدي لحميد فرنجيه، لعبت الايدي الخفية لعبتها ووفّقت بين الزعيمين الزغرتاويين.

ـ وفي بيروت انضم الى الحليفين السنيين سامي الصلح وعبد الله اليافي، انضم حسين العويني. عند ذاك تراجع صائب سلام عن خوض الانتخابات.

ـ وفي الجنوب كان احمد الاسعد قد الف لائحة تضم خالد شهاب عن السنين وانطون الصحناوي عن الكاثوليك. من جهة ثانية الف رياض الصلح لائحة فيها يوسف سالم عن الكاثوليك. خافت المراجع على رئيس الوزارة فعملت جهدها حتى انسحب خالد شهاب من المعركة فلم يبق سوى رياض الصلح.

ـ وفي البقاع واجه هنرى فرعون مرشحًا قويًا اصر على المعركة هو جوزف السكاف وكان قد ارتبط بعهد مع صبري حماده لخوض المعركة معًا ولكن المراجع يهمها هنري فرعون. تمسَّك صبري حماده بجوزف سكاف ليس حبًا له فقط، بل ايفاء لدين سابق من هنري فرعون يوم تبنَّى هو ورياض الصلح معركة حبيب ابي شهلا لرئاسة المجلس ضد صبري حماده سنة ١٩٤٦. ولكن يد المدبرين تطول ما لا يُطال. فكما جمعت يوسف كرم وحميد فرنجيه،

وقضت بانسحاب خالد شهاب لمصلحة رياض الصلح، وجمعت رياض الصلح واحمد الاسعد فانه في ٢٢ ايار يوم الخميس نقل ترشيح جوزف سكاف من البقاع الى الجنوب، ليحل محل الصحناوي وسالم على لائحة ائتلافية.

اما في الجبل فايُّ المحرمات لم تُستَبح. كان كمال جنبلاط وكميل شمعون والكتائب قد اتفقوا على خوض الانتخابات معًا. وهنا بدأت اللعبة. فكلما اقترب هذاالمثلث من اعلان لائحته برزت عقدة. وكلما حلت عقدة برزت اختها. فهي على حد قول الشاعر «كلما داويت جرحًا سال جرح». فهنري فرعون لا يوافق على ادخال الياس ربابي في هذه اللائحة. وكميل شمعون يتمسك بجورج معاصري. وقد اطلق يوم ذاك على الياس ربابي لقب «المرشح الخطر» ومع كل هذا بقي كمال جنبلاط على موقفه من اتفاقه مع الكتائب، واعلن انه سينسحب من بازار الانتخابات، اذا لم يكن هو والكتائب. عند ذاك رأي الكتائبيون ان يحلوا كمالاً من تعهده.

اما على صعيد الكتلة الدستورية فهناك البلبلة. كميل شمعون من جهة، وسليم الخوري من جهة يتجاذبان المرشحين الاخرين. وكميل شمعون معروف عنه مناوراته في الانتخابات، فكما لعب دوره في التفريق بين الكتائب وكمال جنبلاط، وضمان اتفاق جنبلاط معه، عمل من جهة ثانية على اقصاء سليم الخوري وبعض رفاقه الدستوريين عن اللائحة. وبقدر ما كان متشددًا في اقصاء فيليب تقلا ومتمسكًا بجورج معاصري، ضم فيليب تقلا الى لائحته.

اما على صعيد الكتلة الوطنية فقد كانت زعامتها معقودة اللواء لاميل اده، هو صاحب القول الفصل والكلمة النهائية.

ـ شهدت الساحة اللبنانية وما عليها من سياسيين، وقادة ورجال فكر ما يجري ويحدث فايقنوا ان التزوير واقع لا محالة. وقد رفض المعنيون الاخذ بأي رأي او نصيحة او اعتراض. فقامت الضجة على حكومة اعضاؤها مرشحون، فكتب صلاح لبكي في عدد ٨ ايار سنة ١٩٤٧ من البشير يقترح حكومة من ٣، كمال حنبلاط وبيار الجميل وعمر الداعوق قائلاً: مع هؤلاء تطمئن الامة الى ان الانتخابات لا تكون الا حره.

وفي ٢١ ايار وجه البطريرك الماروني بيانًا على عموم الناخبين اهم ما جاء فيه انتخبوا من تعرفون به الصدق والاستقامة والاخلاص بالوطنية.

هذه الحكومة قال عنها: اديب الفرزلي الحكومة الحالية اراها حكومة تألفت لتنظيم امر جديد مقبل، قد يكون سياسيًا او اقتصاديًا.

انها نبوءة من اديب الفرزلي. او لعل العلائم كانت تشير الى ما هو مطلوب من هذه الحكومة في المستقبل القريب.

اليست هي الحكومة التي انبثق منها مجلس وصم البلاد بالعار والتزوير.

مجلس ٢٥ ايار اصبح على كل شفة ولسان. وهو، هو من عدل الدستور واعاد انتخاب رئيس الجمهورية.

بعد كل هذه المناورات، وقد تعب القائمون بها، انصرفوا الى لملمة صفوفهم، وغربلة اسماء المرشحين الذين ستضمهم كل لائحة، وعلى الخصوص ما كان قائمًا بين كميل شمعون وسليم الخوري. وفي هذا المجال بدا موقف رئيس الجمهورية محرجًا، فهو من جهة متمسك برفاقه في الكتلة الدستورية، ومن جهة اخرى يضمر تأييدًا لشقيقه سليم. وعبثًا حاول التوفيق بينهما. ولكنه لم يوفق. فصرفهما ودعا لهما بالتوفيق، طبعًا لما فيه مصلحة البلاد.

من ترشح لهذه الانتخابات[1].

كانت نتائج هذه الانتخابات بما سبقها من تحضير واستعداد ظاهرة المعالم لدى القاصي والداني. الكل كان يعرفها سلفًا ومع هذا فقد اقدم الكثيرون على الترشح. وهدف اكثرهم وضع الحكومة امام الامر الواقع، وهو الاعتراف بالتزوير.

---

(١) اول من ترشح هو الفرد نقاش

في بيروت.

ـ ترشح ١٦ سنيًا لثلاثة مقاعد: سامي الصلح، عبد الله اليافي، امين بيهم، صائب سلام، حسين العويني، مصطفى العريس، صبحي محمصاني، حسن عيتاني، مصطفى سلطاني، رفيق البراج، اديب قدوره، حسين سجعان، عبد الحفيظ محمصاني، احمد الاحدب، وانيس الصغير.

ـ و ٦ موارنة لمقعد واحد: جورج تابت، د.رئيف ابي اللمع، الفرد نقاش، بطرس عيد الديب، انطوان الشلفون وجورج عصفور.

ـ و ٤ ارثوذكسيين لمقعد واحد: حبيب ابي شهلا، فيليب تامر، نصيف مجدلاني، وتوفيق مراد رزق.

ـ و ٨ ارمنيين ارثوذوكسيين لمقعدين: واهرام ليلكيان، هراتشيا شامليان، موسيس دير كالوستيان، د. ملكون هرابديان، كارنيك ميناسيان، هنري ارسلانيان، اغوب موماليان، ومكرديج بارونيان.

ـ و ١٠ من الاقليات لمقعد واحد: موسى فريج، ابراهيم خير الله، جوزف شادر، جان مسك، شفيق ناصيف، رامز سركيس، اديب معلوف، فريد جبران، جاك لزمي، وسليم معلوف.

ـ و ٤ شيعيين لمقعد واحد: رشيد بيضون، محسن سليم، زهير عسيران، ومحمود الحاج.

في الجنوب.

ـ ترشح ٩ شيعيين لستة مقاعد: احمد الاسعد، يوسف الزين، محمد الفضل، محمد صفي الدين، علي بدر الدين، محمد علي الغطيمي، عادل عسيران، كاظم الخليل، سعيد عسيران، وعلي بزي.

ـ و ٣ موارنة لمقعد واحد: ابراهيم عازار، جميل عازوري، ومارون كنعان.

ـ و ٣ روم كاثوليك لمقعد واحد: يوسف سالم، انطوان صحناوي، وجوزف سكاف.

ـ و ٤ ارثوذكسيين لمقعد واحد: نصار غلميه، سعيد فريحه، نظمي عزقول، ونسيب غبريل.

ـ و ٣ سنيين لمقعد واحد: رياض الصلح، خالد شهاب، وحسني ابو ظهر.

في البقاع.

ـ ترشح ٣ شيعيين لمقعدين: ابراهيم حيدر، صبري حماده، ومهدي حماده.

ـ ودرزيان لمقعد واحد: شبلي العريان، ومصطفى مراد.

ـ و ٥ ارثوذكسيين لمقعد واحد: اديب الفرزلي، جورج حداد، وديع نصر الله، كريم قزعول، وفضلو ابو حيدر.

ـ و ٣ سنيين لمقعد واحد: رفعت قزعون، جميل بيطار وعبد الله الرفاعي.

ـ و ٤ روم كاثوليك لمقعد واحد: هنري فرعون، جميل العبده، حبيب مطران، وجوزف سكاف نقل ترشيحه في ٢٢ ايار الى الجنوب[١].

ـ ومارونيان لمقعد واحد: جورج الهراوي، ويوسف شمعون.

في الشمال.

ـ ترشح ١٤ سنيًا لاربعة مقاعد: محمد العبود، خالد عبد القادر، محمد المصطفى، قبولي الذوق، احمد يوسف، مايز المقدم، عبد الحميد كرامي، سليمان العلي، عفيف عبد الوهاب، امين القدور، عدنان الجسر، بشير العثمان، نصوح الفاضل، ومصطفى المقدم.

---

(١) كان صبري حماده وجوزف السكاف قد وقعا ميثاق شرف لخوض الانتخابات معًا. وثيقة رقم ١

ـ و ١٤ مارونيًا لخمسة مقاعد: جواد بولس، حميد فرنجيه، يوسف كرم، طانيوس الشمر، جاك شديد، د. يوسف فضول، فؤاد الدويهي، يوسف اسطفان، يوسف ضو، جان حرب، انيس معوض، جورج البيطار، ندره عيسى الخوري، قبلان عيسى الخوري.

ـ و ٦ ارثوذكسيين لمقعدين: جبران نحاس، ميشال مفرج، نقولا الشاوي، يعقوب الصراف، جورج حداد، وحنا غصن.

في جبل لبنان.

ـ ترشح ٣٧ مارونيًا لعشرة مقاعد: كميل شمعون، د. الياس الخوري، سليم الخوري، خليل ابو جوده، وديع نعيم، امين نخله، فريد الخازن، د. شهيد الخوري، د. يوسف الحتي، جرجي زوين، راجي السعد، د. عزيز عون، حبيب عقل، د. جورج باسيل، اسد الاشقر، يوسف السودا، جوزف سعاده، كلوفيس الخازن، فرج الله الحلو، ادوار حنين، اسكندر البستاني، جورج عقل، اميل لحود، لويس زياده، اميل اده، صلاح لبكي، د. سليم الحايك، ميشال الزغزغي، انطوان تابت، نعمة الله صفير، انطوان عارج سعاده، اسعد البستاني، الياس حبيش، عوض الخوري، فؤاد غصن، روكز ابو ناضر وبشارة الخوري كرم.

ـ و ١٠ دروز لثلاثة مقاعد: كمال جنبلاط، مجيد ارسلان، بهيج تقي الدين، قحطان حماده، نهاد ارسلان، عزت جنبلاط، نجيب صالحة، امين تلحوق، يوسف شقير، وشفيق الحلبي.

ـ و ٤ ارثوذكسيين لمقعد واحد: كبريال المر، د. حليم سعاده، ايلي الحلبي، وحافظ المنذر.

ـ و ٥ روم كاثوليك لمقعد واحد: فيليب تقلا، توفيق رزق، سليم عربيد، ملحم سماحه، والياس ربابي.

ـ و ٥ شيعيين لمقعد واحد: احمد الحسيني، فضل الله حماده، عبد الله الحاج، قاسم الخليل، قاسم حاطوم.

ـ و٣ سنيين لمقعد واحد: احمد البرجاوي، عبد الكريم الحجار، عبد الحليم عويدات.

من انسحب.

يبدو ان المرشحين كانو على قدر المقاعد. وقد ذكرت المراجع ان في الشمال ٢٤ مرشحًا نالوا بين صوت واحد و ٨٠٠ صوت ولم تذكر اسماءهم. فلا يعرف هل كانوا حقيقة مستمرين في المعركة، ام انهم انسحبوا ومع ذلك ذكرت لهم اصوات.

كيف تألفت اللوائح.

قبل ان استقرت اللوائح على صيغتها النهائية التي خاضت الانتخابات على اساسها، جرت محاولات عدل عنها الى سواها ثم الغيت نهائيًا.

ـ **ففي الشمال**: كان عبد الحميد كرامي قد الف لائحة من:

عبد الحميد كرامي، جواد بولس، يوسف كرم، مصطفى المقدم، معين القدور، يوسف اسطفان، انيس معوض، جورج بيطار، خالد عبد القادر، جورج حداد وبشير العثمان. وبعد انسحاب عبد الحميد كرامي انفرط عقد هذه اللائحة. لتبرز على انقاضها لائحة قوامها:

محمد المصطفى، خالد عبد القادر، احمد اليوسف، الدكتور عفيف عبد الوهاب، قبلان عيسى الخوري، انيس معوض، جان حرب، فؤاد الدويهي، طانيوس الشمر. وبقيت هذه اللائحة في حاجة الى عضوين ارثوذكسيين، وهذه اللائحة انفرط عقدها نتيجة اتفاق حميد فرنجيه ويوسف كرم.

ـ في الجبل لم تنجح المحاولات التي بذلت لضم شمل الدستوريين فكانت ٣ لوائح.

ـ **في الجنوب**: كان احمد الاسعد على اتفاق مع خالد شهاب لاقصاء رياض الصلح وكانت نواه لائحته من:

احمد الاسعد، يوسف الزين، فضل الفضل، محمد صفي الدين، علي بدر الدين، محمد علي الغطيمي، خالد شهاب، انطوان صحناوي، نصار غلميه

وبضغط من المراجع العليا لهدفين: لاحلال رياض الصلح محل خالد شهاب، وجوزف سكاف محل انطوان الصحناوي، ليخلو جو البقاع لهنري فرعون حدثت التعديلات.

اقوال الصحف

تكذيب(١)

ذكرت بعض الصحف اني سأرشح نفسي للانتخابات النيابية المقبلة عن محافظة جبل لبنان. وبما انه كانت هذه الاشاعة غير صحيحة وكنت، ولا ازال أؤيد ترشيح نسيبي الشيخ فريد هيكل الخازن لذلك ارجوكم التفضل بنشر هذه الكلمة على صفحات جريدتكم الغراء تنويرًا للحقيقة.

وتفضلوا بقبول الاحترام.

المحامي: سليم الخازن

وجه اهل الكحاله من عائلة بجاني برقيتين هذا نصهما(٢):

نحن ابناء عائلة البجاني وبعض مناصريها نعلن على صفحات جريدتكم الغراء تأييدنا للاستاذ انطون عارج سعاده في ترشيحه للنيابة عن جبل لبنان لما هو معروف عنه من الاخلاص والعطف على العامل، والحب للفقير والاهتمام بالمشاريع العمرانية والاعمال المفيدة. وقد ارفقت البرقية ببيان مفصل عن منهاج الاستاذ انطون عارج سعاده.

وتأييد من بجّه هذا نصه:

نجاح الاستاذ انطون عارج سعاده في الانتخابات نجاح لنا وللبلاد.

بديع يوسف الاشقر، يوسف فنيانوس خليفه، طنوس حنا سعاده، يوسف سركيس سعاده، بطرس سركيس لبنان، اميل طنوس سعاده، فرنسيس بشارة صقر، ميشال يوسف الحايك. وقد صدق التواقيع المختار يوسف ناصيف الحايك.

---

(١) العمل ١١ نيسان ١٩٤٧.
(٢) البشير ١٢ نيسان ١٩٤٧.

بيان رامز سركيس.

الى المواطنين البيروتيين الكرام(١).

كنت في صباح يوم السبت لا ارغب في ترشيح نفسي للنيابة عن طوائف الاقليات في بيروت لبواعث وضحتها لاصدقائي واخواني الذين اظهروا عطفًا اكيدًا ورغبة صادقة في ترشيحي، فكنت اعتذر اليهم وارجو منهم ان يعفوني من هذه المهمة الخطيرة. واعتقدت ان ملتمسي قد استجيب، وهكذا «طويت» ورقة الترشيح، واعربت عن رأيي لكل مؤيد ومريد، غير ان عناد الاصدقاء واصرارهم تغلبا علي، فلم ار بدًا من النزول عند طلباتهم وتحقيق رغباتهم. فتقدمت الى الترشيح، ورأس مالي الاكبر ثقة الشعب ورغبته الشديدة في ان اكون ممثله في الندوة، وانا لا استعين بسوى ماضٍ خبروه، وحاضر لمسوه، ومستقبل نزيه ارجوه.

ولي عظيم الشرف ان احمل رسالتي واتقدم بعدتي، لا بصور اعلقها على الجدران، ولا بلافتات تملأ الشوارع والاحياء، ولا بمناشير تحمل الآمال والوعود. وانا لا ازور مناطق ولا احياء، ولا ابذر وعودًا واموالاً، ولا اقطع الا عهد الاخلاص والوفاء للوطن وبنيه. وحسبي فخرًا ان المس عطفًا وموازرة، وانال ثقة غالية من اخواني وبني قومي الذين يريدون نائبًا يصل الى الكرسي بهذه الوسيلة ليس الا.

تلك هي عدتي، وذلك هو سلاحي، فمن آنس بما ذكرت تشرفت بدعوته لمناصرتي في اليوم الخامس والعشرين من نوار. فاذا وصلت الى النيابة فالفضل يعود الى بني قومي الكرام، والى ما يعتقدون بي من اخلاص ونزاهة وجرأة ادبية في محاربة ما شكوا منه في خلال الاعوام الاربعة التي مرت بهم، والمجلس الماضي لم يحقق لهم املاً ولا ايد لهم مطلبًا ولا حقًا.

واحمد الله على ان الرأي العام قد تنبه، والوعي القومي قد استيقظ في نفوس ابناء الوطن، فهم ضنينون ان يوصلوا الى الندوة من يرتاحون الى انه ذو

---

(١) لسان الحال ١٣ نيسان ١٩٤٧.

ضمير حي، ووجدان صادق، وغيرة صحيحة في اسعاد لبنان والترفيه عنه، بحيث لا تتمثل في السنوات القادمة ما تمثل في السنوات الغابرة.

لهذا كله، وثقة بالنفس، واعتمادًا على الوعي الصحيح، اتقدم الى اخواني البيروتيين بهذه العدة المجردة عن الدعايات والمشوقات، واسألهم مناصرتي وشد ازري والسلام.

رامز سركيس

اهالي المتن الاعلى يهددون

بمقاطعة الانتخابات النيابية

اذا لم تعمد المراجع المختصة

الى تمثيلهم في المجلس القادم[1].

تنادى ابناء المتن الاعلى وحزموا امرهم، واتصلوا بالمراجع العليا وطلبوا مقعدًا نيابيًا خسروه في الدورة الماضية. وقد تشاور المتنيون ووحدوا صفوفهم وعقدوا النية على مقاطعة الانتخابات اذا ظهرت الاتفاقات خالية من اسم شخص منهم.

وان المتن الاعلى ينقسم الى مقاطعتين:

الاولى: المتن الاعلى وعدد قراه يربي على خمسين قرية.

الثانية: المتن الشمالي وعدد قراه كعدد قرى المتن الاعلى او دونه.

ومع ان المقاطعتين من ابنائها الصحافي القدير، والطبيب الذائع الصيت، والمحامي اللسن، والخطيب الشاعر، والتاجر، والملاك، فان المتن الشمالي يمثله من خيرة رجاله اكثر من واحد، بينما المتن الاعلى غير ممثل وذلك بالرغم عما لابنائه من المواقف المشرقة في سبيل لبنان وكيانه.

---

(١) لسان الحال ١٥ نيسان ١٩٤٧.

ان ابناء المتن الاعلى لم يخسروا حق التمثيل في الدورة الماضية الا لكونهم اخلصوا للاتفاقات ولم يوحدوا صفوفهم وجهودهم ولا تداركوا الامر.

وما كان المتنيون يطلبون النيابة من احد لو لم يكن الانتخاب على قاعدة المحافظة. او لم يكن المفروض على ابن المتن ان ينتخب ١٧ نائبًا.

وما كان المتنيون يشكون امرهم علنًا وهم المعروفون بالجرأة لو لم تكن دعائم الانتخابات اتفاقات مرتكزة على قوائم، غالبًا ما تكون مطبوعة تحمل اصوات الناخبين الى صندوقة الاقتراع دون روية او تفكير.

اجل، ما كان المتنيون ليتنادوا لو ان الغنم في الدورة الماضية قد نال منطقتهم كما نالها الغرم يوم كان الغنم والغرم على طاولة التوزيع وبين ايدي رجال الندوة.

ان حكم الشوري معناه ان تجمع الندوة النيابية ابناء المناطق كافة، لكي يصان الكيان، ويصح القول فيها لا ان تستأثر منطقة واحدة بطرفي الحكم.

واذا اقصيت المتن من الندوة النيابية قيل ان لا وجود لرجال من ابنائها يغارون على حقوقها، وعلى كرامة ابنائها مقيمين او مغتربين، وهذا منتهى الذل والخنوع

والخلاصة ان على ابناء المتن الاعلى ان يكونوا صفًا واحدًا ليكون لهم من يمثلهم في الندوة. والا ذابت شخصية افرادهم وبارت قواهم وهم واقفون على هامش الكيان اللبناني.

ومن حق اهالي المتن الاعلى ان يطالبوا بمقعد نيابي لانهم من اخلص اللبنانين للعهد الحاضر، وفي سوادهم الكفاءة، وفي افرادهم من هو جدير بثقة مواطنيه، وابناء المناطق الاخرى

والذي لمسناه من مراجعة الكثرين اصرارهم على مقاطعة الانتخابات اذا لم تتحقق امانيهم وهم يؤيدون حضرة الاستاذ يوسف حنا الخوري نقيب المحامين سابقًا، ذلك لانه من ابناء المنطقة، ومن كبار المحامين، واصحاب

الماضي الناصع. وهو معدود من رجال العهد الاستقلالي، وله عدة مواقف مشرفة بسبيل لبنان واستقلاله.

ناهيك عما يتحلى به من الخبرة والصدق في العزيمة. ولطالما طالبنا ان يؤتى الى المجلس باوجه جديدة تتعرف اليها البلاد «رسميًا» وتختبر مقدرتها تحت قبة البرلمان بعد ان اختبرتها في ميدان العمل الفردي والكفاءة الشخصية.

ولا شك ان ترشيح الاستاذ يوسف حنا الخوري عن الطائفة المارونية سيقابل بالارتياح. فالرجل اهل للمركز، متمتع باللياقة اللازمة له. فهل من يسمع؟

بيان بترو طراد[1]

مواطني الاعزاء.

اليكم، اليكم اوجه رسالتي الاولى هذه. ولا يدفعني اليها الا دافع وطني. واقول لكم كلمة واحدة

الاستاذ بترو طراد كان رئيسًا للمجلس النيابي على دفعات متوالية:

الاستاذ بترو طراد كان عضوًا في المجلس النيابي السنين الطوال:

الاستاذ بترو طراد كان رئيسًا للدولة وفي جميع اداور حياته السياسية لم يبتغ الشهرة، ولا الفخفخة، ولم يكن الا ابا للفقير، وقد خرج من الحكم افقر مما كان، وما من احد تحت الشمس ينكر هذا:

عندما كان رئيسًا للدولة، وفي يده مقاليد الامور واخصها الانتخابات لم يتقدم للنيابة لان لا غاية له ولا مطمع:

اما اليوم والفوضى ضاربة اطنابها من كل وجه، فلا يحق لاي وطني ما ان يبقى معتزلاً، لان الاحجام يعتبر جناية وتلخيصًا لما يجول اليوم في خاطري اليكم مثلاً واحدًا:

---

(١) لسان الحال ١٩ نيسان ١٩٤٧

رئيس وزارة بلاد اسوج - واسوج هي اغني البلاد السكندينافية، والبلاد السكندينافية من اغنى بلاد اوروبا - بقي على رأس الحكومة قابضًا على ثروة البلاد وشؤونها جمعاء مدة ١٢ عامًا.

وقد مات البارحة... فاين مات؟.. مات في حافلة الترامواي وهو ساع لخدمة بلاده.

لا سيارات! ولا فخفخات!! ولا اعلام ترفرف فوق السيارات، فاين هذا مما نراه اليوم في بلدنا وهو اصغر وافقر بلد في الدنيا.

هذا وحده يدفعني الى التقدم للنيابة قائلاً لكم:

يجب ان يكون رجال الحكم في لبنان مثل هذا الرجل.

ايها المواطن!

يجب على كل لبناني مخلص ان يقوم بواجبه الوطني، وان ينتخب امثال هذا الرجل.

(في رسائلي التالية ابين لكم منهاجي وسبيل الاصلاح المنشود).

-حدد ليل ١٥ - ١٦ ايار ١٩٤٧ اخر موعد لقبول طلبات الترشيح. وقد عهدت وزارة الداخلية الى احد موظفيها الامير فؤاد ابي اللمع قبول طلبات الترشيح[1].

-هدد الاستاذ اميل لحود بنشر كتاب يثير به فضائح رجال العهد، وتجار الحكومه والقطع النادر وقرش الفقير اذا لم تضمه اللائحة الدستورية الى صفوفها[2].

---

(١) البشير ٢٦ نيسان ١٩٤٧.
(٢) لسان الحال ٣ ايار ١٩٤٧.

بيان جان مسك[1]

اذاع الاستاذ جان مسك بيانًا يعلن فيه انه قد رشح نفسه عن بيروت وانه سيحارب الازمات المختلفة التي تنتاب البلاد ويدعو الى عدم الاقلاع عن الاقتراع. ويلخص برنامجه في تعديل قانون الانتخاب.

كما اذاع السيد حسين سجعان بيانًا شكر فيه لابناء بيروت عواطفهم نحوه ويذكرهم بجهوده في الرياضة ٢٥ سنة ويدعوهم لتأييده يوم الاقتراع.

لجنة تحكيم.

اجتمع امس الاثنين ٥ ايار ١٩٤٧ كل من الساده الرئيس الفرد نقاش والسيد جورج تابت والاستاذ جان جلخ والسيد حبيب طراد والشيخ بيار الجميل للتحكيم. وبعد تداول وجهات النظر ودرس القضية، قر رأي المحكَّمَين وهما السيد حبيب طراد والرئيس الاعلى للكتائب اللبنانية على ان يبقى المرشحون ثلاثة في الوقت الحاضر في الميدان الانتخابي لاعتبارات لها خطورتها وشأنها وربما بذلت مساعٍ جديدة لاستئناف التحكيم في وقت قريب[2].

- اعلن الرئيس عبد الحميد كرامي شروطه لقبوله بالترشيح للانتخابات النيابية

١ ـ يتفق الطرابلسيون واهالي الشمال عمومًا على الاحد عشر شخصًا الذين يؤلفون اللائحة، واكون انا الثاني عشر، شرط ان لا يطلب مني اختيار هذا او ذاك لانهم كلهم عزيز علي.

٢ ـ تنظيم برنامج اصلاحي انتخابي عام ينطوي على اصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية عامة.

٣ ـ يتخلص هذا البرنامج الاصلاحي في النقاط الاتية:

---

(١) العمل ٦ ايار ١٩٤٧.

(٢) هم: جورج تابت، الفرد نقاش والدكتور رئيف ابي اللمع المرشحون للمقعد الماروني في بيروت.

ا ـ تعديل الدستور، وتحديد صلاحيات النواب، وتعيين المسؤوليات على شكل واضح.

ب ـ تعديل قانون الانتخاب وجعله على اساس القضاء.

ج ـ احضار خبراء محايدين لتنظيم هيكل الدولة ووضع دروس عامة، وبرامج اصلاحية شاملة لعدة سنين.

د ـ تصغير هيكل الدولة ووضع ملاكات الدولة.

هـ ـ وضع قانون للصحافة يصون مصلحتها وكرامات الحكام.

و ـ تحرير مرافق البلاد من نفوذ الشركات الاجنبية[1].

-اتهم عبد الله الحاج بالشيوعية فاعلن البيان الاتي[2]:

بيان الاستاذ عبد الله الحاج

من اعان ظالمًا على ظلمه سلطه على نفسه.

يعلم اخواني المواطنون، وخاصة ابناء الساحل الجنوبي اني عملت واياهم في سنة ١٩٣٧، على خوض الانتخابات النيابية تلك السنة في القائمة الشعبية، على اساس مقاومة الاستعمار ومعارضة الانتداب، واسسه ووسائله وطرقه. ويعلم الجميع ان قائمتنا وقتئذ دحرت بفضل المستشارين، وفضل الائتلاف الذي حققه دي مارتيل بين الادبين والدستوريين، الذين وحَّد بينهم لمحاربتنا بهم. وبعد ان خسرنا المعركة وتفرق رفاق القائمة الشعبية بقيت على المعارضة واستمريت فيها.

وفي سنة ١٩٤٣ صدف ان وقف الدستوريون موقف المعارضة من الادبين الذين عرفوا فيما بعد بالوطنيين. وكانت انتخابات ١٩٤٣ وخضتها بجانب الدستوريين الذين فازت منهم فئة وقصرت فئة وكنت من بين هذه.

---

(١) لسان الحال ٦ ايار ١٩٤٧.

(٢) العمل ٦ ايار ١٩٤٧.

بعد فوز الدستوريين هذا، وتوليهم الادارات العامة، وزوال الاستعمار اخذ الشعب يأمل ويترقب زوال الاسس والاساليب والطرق الانتدابية والاستعمارية التي كان اقامها الفرنسيون في لبنان، لتأمين نفوذهم المطلق، وسيطرتهم التامة على اعمال وتصرفات اللبنانين اجمع. وشد ما كانت دهشة المواطن اللبناني، وخيبة امله عندما اخذ يلاحظ ان الدستوريين القائمين على الادارة والمسؤوليات العامة، دائبون في السير على خطى وخطايا المستعمرين الذين تقلص ظلهم. وانهم كانوا تلاميذ بارعين للاستعمار، ولاستغلال لبنان واللبنانين لمصالحهم ومآربهم الذاتية والخاصة بهم وبذويهم.

عندها رأيت من واجبي ان اعود الى العمل في المعارضة كما كنت في عهد الانتداب. وقد كتبت ونشرت في عدة مناسبات ارائي في الاصلاح.

وفي هذه المرة وجدت في المعارضة نخبة صالحة صادقة ومخلصة من المواطنين هم الكتائب اللبنانية تطالب بالاصلاح ايضًا. فرأيت من واجبي الانضمام الى جبهتها في هذا الامر. وعندما بدأت التحضيرات لانتخابات ايار اعربت لهم في البداية عن رغبتي في العمل معهم على خوض الانتخابات وعرضت عليهم امكاناتي بكاملها ووجدت منهم قبولاً فارتبطت بهم.

ليعلم اخواني واصدقائي اني لست خصمًا للسيد احمد الحسيني او غيره من المرشحين للانتخابات. انما انا خصم لعهد بكامله يمثله الحسيني ومن على شاكلته من رجال السياسة والادارة والمسؤولية ايا كانوا. وان كنت اخوض المعركة الانتخابية فلن اخوضها الا بجانب الكتائب اللبنانية في حالة تشكيلهم قائمة في محافظة جبل لبنان، واخوضها حربًا على عهد ظلم تغير اسمه واستمر فعله.

عبد الله الحاج

بيان الرئيس الفرد نقاش[١].

ايها البيروتي الكريم: انتخب وحرض الغير على الانتخاب. هذا هو الواجب في الساعة الحاضرة. والبلاد تتخبط في ازمة حادة. انتخب حسب الضمير الحي والوجدان النقي.

انتخب من اهل النزاهة والوطنية الحقة، وبذلك ستخلص ذاتك وعائلتك وبلادك من نير المتسهترين والمنخزلين والمفسدين. ولا عبرة للعناوين الخادعة. لا عبرة للخطب الزائفة الباطله التي يلقونها عليك.

ليس الصدق والفضيلة في الكلام والمظاهرات، بل في الاعمال. والكل يعلم ماضي وحاضر هؤلاء المتسلطين. حرض الفئات الكريمة من الشعب ان تجتمع وتوحد كلمتها في انتقاء الصالحين وانتبه الي امر هام: ان الفلس الذي يقبضه المرتشي من المتاجرة بصوته، سيرجعه اضعافًا فيما بعد، لان الذي يدفعه من جيبه لغاية شخصية، يجتهد بشتى الطرق ان يعوضه اضعافًا على حساب المكلف اللبناني، فترى الفوضى تعم البلاد والفساد يسوده.

ايها البيروتي الكريم: انتخب بتجرد، وحرض الغير على الانتخاب بتجرد. لا مبرر للامتناع عن التصويت. السلبية في مثل الظروف الحاضرة هي جناية نحو هذا الوطن العزيز. ان خلاصك بيدك.

الفرد نقاش

ترشيح كتائبيين

اتخذت الكتائب يوم امس الثلاثاء ٦ ايار ١٩٤٧ قرارًا بترشيح اثنين من اركانها في منطقة جبل لبنان هما: خطيبها المفوه الزميل الاستاذ الياس ربابي، والمحامي الاستاذ جوزف سعاده رئيس مجلسها التأدبي. الاول عن الروم الكاثوليك والثاني عن الموارنة اللذان يخوضان المعركة وحدهما[٢].

---

(١) العمل ٧ ايار ١٩٤٧.
(٢) البشير ٨ ايار ١٩٤٧.

صائب سلام ينسحب[(١)]

فوجىء البيروتيون ببيان من السيد صائب سلام بانسحابه من المعركة الانتخابية. فبعد ان بين ان ضميره مطمئن لانه ادى الرسالة التي وضعها البيروتيون في عنقه بامانة واخلاص، وبعد ان شكر للبيروتين هذا الرضا العام الذي لقيه عندهم وخبره بسخاء يقول: ولكن، والفخر بكم وبتأييدكم، يملأ نفسي، اجدني الان امام اسباب متنوعة واعتبارات عدة تحملني على عدم النزول عند رغبتكم القلبية في متابعة تمثيلكم في الدورة القادمة.

ويختم البيان بشكر حميم الى ابناء بيروت الكرام ويمحضهم النصائح وهم، ولا شك يشكرونه ومستعدون لشكر سواه

بيان سليم الخوري

تلقينا من الشيخ سليم الخوري البيان الاتي[(٢)]: ويشاع في البلد بصورة مستمرة انني منسحب من الترشيح للنيابة او اني قد لا اكمل طريقي فيه، فقطعًا لكل تأويل واشاعة والتباس اصرح تصريحًا قاطعًا جازمًا باني ماض في الترشيح الى النهاية. ولن يثنيني عن ذلك اي امر واي سبب. وقد انهيت تشكيل القائمة التي ساتعاون مع اركانها والتي ستنشر بوقت قريب جدًا.

سليم الخوري

انسحاب جورج عصفور[(٣)]

بعد ظهر الاحد ١١ ايار ١٩٤٧ عقد في منزل السيد جورج عصفور اجتماع تحكيمي اسفر عن انسحاب صاحب الدار لمصلحة الدكتور رئيف ابي اللمع المرشح الماروني على اللائحة الحكومية.

– جاءنا ان جامعة نقابات العمال والمستخدمين قررت خوض المعركة الانتخابية وترشيح السيد هاكوب موصليان رئيس نقابة عمال الخياطة في بيروت للمقعد الارمني.

---

(١) البشير ٨ ايار ١٩٤٧.
(٢) العمل ١١ ايار ١٩٤٧.
(٣) البشير ١٣ ايار ١٩٤٧.

– واذاع الدكتور فؤاد غصن بيانًا انتخابيًا يرشح فيه نفسه عن طائفة الروم الارثوذكس في منطقة جبل لبنان.

– في الساعة الثانية من مساء السبت ١٠ ايار الجاري اقام الرئيس اميل اده عشاء للمرشحين اعلن في خلاله لائحته في جبل لبنان، وارفق هذا الاعلان ببيان لابناء جبل لبنان (لم ينشر البيان).

تأليف لائحة[(١)]

اعلن في طرابلس عن تأليف لائحة من كرامي، بولس، كرم، مصطفى المقدم، معين القدور، يوسف اسطفان، رينه معوض، قبلان، جورج بيطار، خالد عبد القادر، بشير العثمان، جورج حداد انفرط عقد هذه اللائحة بعد انسحاب كرامي.

اتفاق حماده ـ سكاف[(٢)]

باسم الله والدين والوطن والشرف.

نحن الموقعين بذيله صبري بك حماده، وجوزف طعمه السكاف، نقسم بالله وبالشرف وبالعرض، ان نخوض المعركة الانتخابية المقبلة عن محافظة البقاع، في اي وقت جرت سويًا، ويدًا بيد حتى الفوز. وان نؤلف القائمة بالاتفاق. وفي حال خلافنا على شخص ام اشخاص من الزملاء، نحتكم الى الساده الحاج عوض المقداد، وميخائيل الحاج شاهين. وعلى كل منا الرضوخ لقرارهما. وان اتفاقنا هذا لا يحله غير الله او الموت، ولا ينكبه اي سبب ولا يحق لاحدنا الرجوع عنه، او الاتفاق مباشرة، او غير مباشرة مع الغير، او مناصرة الغير، لا شخصيًا ولا بواسطة مجندينا. وكل من الموقعين له حق اعلان هذا الاتفاق بالجرائد او بسواها، متعاهدين على الاخلاص لوطننا، ولخدمة ابناء مناطقنا والعمل لما فيه خير وتقدم وكرامة مواطنينا. اتفاقية (صادرت) بالرضى

---

(١) لسان الحال ١٣ ايار ١٩٤٧.
(٢) نقلاً عن وثيقة «فضائح وفظائع الانتخابات في البقاع» ص ١٦.

والقبول، معلقين على صحة تنفيذها بشرف كل منا. وقد وقعناها بعد القسم بالله وبالقرآن والانجيل الكريمين.

تحريرًا في ١٦ ايار ١٩٤٧

وقعت على نسختين بيد كل فريق نسخة.

الامضاء: صبري حماده ـ جوزف اسكاف

هذه الاتفاقية نحرت. واتفق صبري حماده مع هنري فرعون. في حين كان مصرًا على عدم ذلك ونقل جوزف سكاف ترشيحه الى الجنوب.

– انتهت مساء ١٦ ـ ١٧ ايار مهلة تقديم طلبات الترشيح للانتخابات النيابية وقد بلغ عدد المرشحين نحوا من ٣٠٠ مرشح.

ـ في مهرجان منقطع النظير اعلن السيد احمد الاسعد من داره في الطيبة على ٢٠ الفًا من اهالي لبنان الجنوبي لائحته بصورة رسمية.

وقد ضمت هذه اللائحة السيد انطون الصحناوي عن الروم الكاثوليك واحدث هذا الاختيار احتجاجًا على دخول احد الغرباء عن المنطقة بهذه القائمة محتجين بان السيد الصحناوي مهما كانت نياته طيبة فهو لا يعرف ما تحتاج اليه منطقتهم.

– وفي الكتلة الوطنية تم التفاهم بين المحاميين الاستاذين جورج يزبك وادوار حنين على ان ينسحب الاول للثاني[١].

مرشحو الحزب القومي[٢].

وجّه الساده: محمد امين تلحوق، اسد الاشقر، حافظ المنذر، مرشحو الحزب القومي بيانا يعلنون فيه الشعب بكل جرأة وصراحة ان اعظم علة من العلل هي علة المجلس النيابي الذي لم يحفظ مصالح الشعب، ولم يؤمن طريقه نحو الخير والحياة القوية.

---

(١) البشير ١٧ ايار ١٩٤٧.
(٢) البشير ٢٠ ايار ١٩٤٧.

اما العلاج الاول لهذه العلة، فهو تغيير حالة المجلس النيابي، بادخال الممثلين القوميين اليه وزيادة عددهم فيه.

– واذاع السيد حبيب سليم خنيصر بيانا ينكر فيه على بعض افراد العائلة ممن يتكلمون باسمها ويزورون المرشحين ويعدونهم بمواعيد لا حق لهم فيها. وهو يدعو المرشحين لزيارة ضهور الشوير للاطلاع على حقيقة المواقف فيها.

– اشارت العمل الى ورود بيانات انسحاب من السيد الياس عازار والسيد حسن عيتاني عن بيروت واميل فارس عن البقاع وزيدان ظاهر زيادن في الجبل[١].

انسحاب مرشحين.

ـ تلقينا من السيد الياس عازار بيانًا يعلن فيه انسحابه، وقد ختمه بقوله:

«... ولما كانت النيابة ليست شرطًا اساسيًا للجهاد الوطني وخدمة المثل العليا، ولما كان نظام اللائحة المعمول به في بلادنا يقطع كل امل بنجاح اي مرشح ينزل منفردًا، فاني اعلن انسحابي من الترشيح ليس فقط احتجاجًا على النظام البالي المفروض علينا، بل على الاكثر لافسح مجال الامل بالنجاح امام التكتل الذي تم، والممكن ان يتم، لئلا ينسب الي الخروج على عقائدي والوقوف حجر عثرة في سبيل من احترام من اخواني.

«خاتمًا بياني بكلمة شكر اخيرة للعناصر الطيبة التي واصلتني بعطفها، وقلدتني من جميلها ومكارمها ما يرافقني الى آخر نسمة من حياتي».

وتلقينا ايضًا بيانًا آخر من السيد حسن عيتاني، معلنًا فيه انسحابه لانه «شعر ان الجو غير ملائم لاسباب معلومة..»

ـ وتلقينا بيانًا من الاستاذ اميل فارس يعلن فيه ترشيحه عن البقاع. كما تلقينا بيانًا من الاستاذ زيدان ظاهر زيدان يعلن فيه ترشيحه عن الجبل.

---

(١) العمل ٢١ ايار ١٩٤٧.

اذاع الاستاذ يوسف السودا مرشح جبل لبنان البيان التالي(١):

بني وطني الاحباء. هو الانتخاب الاول الذي يجري في عهد الاستقلال، اتقدم فيه الى الناخبين الكرام من منطقة جبل لبنان، اذكرهم بعهد قديم قد استحكمت عراه بيننا منذ حملتني ثقتهم الغالية الى مجلس النواب للمرة الاولى سنة ١٩٢٤، على اثر رجوعي من وادي النيل الى الوطن العزيز.

ثلاث وعشرون سنة انقضت في لبنان، بعد سبع عشرة سنة صرفت في مصر، شهد بنو قومي خلالها جهاد مؤمن بحق بلاده في الاستقلال والحرية واقتعاد مركز بين الامم.

ما ذكرت مباهاة ولا مفاخرة، فلا مفاخرة في وطنية اذا صدقت، ترخص فيها الدماء. انما اراد وعي الناخبين اليوم ان يرسلوا الى المجلس كل لبناني صادق الوطنية، امين للبنان واستقلاله التام في كيانه الخاص وحدوده الحاضرة.

ارادوا ان يرسلوا النائب الذي يؤمن برسالة لبنان العالمية.

يريدون نائبًا يعنى بتعديل الدستور على اسس تحسن تنظيم الدولة، ويصون للفرد والمجموع حرية الكلام، وحرية الاجتماع وحرية الضمير، وحرية الكتابة. اسس تؤمن العدل للجميع على السواء. وتكفل مناعة القضاء.

يريدون تعديل قانون الانتخاب على اساس القائمقامية، ووضع نصوص تضمن حرية الناخب المقدسة وصحة تقديره للمنخوب.

يريدون اصلاحًا يتناول تخفيض الموزانة، وتخفيض الضرائب، والغاء الوظائف التي لا لزوم لها، والعناية باليد العاملة، وبالتصدير الى الخارج، والاهتمام بالتعليم الاجباري المجاني، والسهر على موارد لبنان التجارية والصناعية والزراعية، وبذل الجهود لجعل لبنان مصيفًا ومشتى للشرق الاوسط.

يريدون من يعمل على صهر النعرات في بوتقة الوطنية اللبنانية.

يريدون النائب الذي يمكن الصلة بين لبنان المغترب ولبنان المقيم، فيستفيد لبنان المقيم فائدة لا حد لها ولا وصف من امكانيات لبنان المغترب،

(١) العمل ٢١ ايار ١٩٤٧.

ماليًا وصناعيًا وادبيًا، وهي امكانيات جبارة تستطيع اذا استفيد منها ان تجعل لبنان جنة الله في خلقه.

يريدون ان يكون الاخاء مستحكمًا بين ابناء لبنان. وان يكون الوطن اللبناني لابنائه جميعًا على السواء. وان تربطه باخواننا في الدول العربية العزيزة صلات التعاون الوثيق، في دائرة الاستقلال التام والكيان الخاص، على ما اعلناه في الميثاق الوطني اللبناني منذ سنة ١٩٣٧.

يريدون ان يوطد لبنان مركزه في منظمة الامم المتحدة بما يحمله اليها ممثلوه من علم واسع، وخلق راق، وادب فياض، واستعداد للخدمة البارزة في كل ناحية من نواحي الاعمال الملقاة على عاتق تلك المنظمة.

يريدون ان يرسلوا الى مجلس النواب كل عامل على اشعاع لبنان نورًا في العالمين. يريد الناخبون كل هذا من مرشحهم الحامل في يده مقدرات الوطن وامانة الشعب المقدسة.

نادى لبنان فقلت لبيك. وورائي، في سبيل لبنان، جهاد الاربعين سنة، على ما يعرفه المقيمون والمغتربون.

بني وطني: على ضفاف الابيض المتوسط، في لبنان او في وادي النيل، على شاطىء الاطلسي او على شاطىء الباسفيك، في العالم القديم او في العالم الجديد، في مفوضية تمثل لبنان في ريودي جانيرو او تحت قبة البرلمان في بيروت، الهدف واحد، والغاية واحدة: لبنان.

وما النيابة الا وسيلة للخدمة، اتقدم اليها مؤمنًا بلبنان، مؤمنًا بوطنية الناخبين مؤمنًا بالعمل الكبير الممكن تحقيقه في مجلس نيابي لدولة مستقلة.

كلنا للوطن. كلنا للاستقلال. كلنا للارزة الخالدة. عاش لبنان حرًا مستقلاً سيدًا الى الابد.

يوسف السودا

مرشح جبل لبنان

عندما تتكلم الارقام والشواهد

كيف انتخبت بيروت سنة ١٩٤٣.

المحلة	عدد الناخبين	عدد المقترعين	النسبة المئوية
المرفأ	١٣٠٠	٢٧٤	٢١ ٪
ميناء الحصن	٢٧٣٦	٦٢٧	٢٣ ٪
زقاق البلاط	٣١٨٨	٩٢٢	٢٩ ٪
الباشورة	٤٣٥٢	١١٦١	٢٦،٧٥ ٪
الصيفي	٢٠٢٩	٥٢٢	٢٦ ٪
المدور	٨٩٨٥	١٣٢٣	٢٦،٧٥ ٪
الرميل	٥١٠٧	٧٦٦	١٥ ٪
الاشرفية	٥٩٥٤	١٠٥٤	١٧،٧٥ ٪
المزرعة	٥٨٨٩	١٧٥٢	٢٩،٧٥ ٪
المصيطبة	٦٣٩٠	١٨٧٩	٣٩،٣٠ ٪
راس بيروت	٢٤٥٢	٦٥٢	٢٦،٧٥ ٪
دار المريسه	١٧٥١	٤٩٠	٣١ ٪
تكون النسبة المئوية الاجمالية			٢٢،٨٥

ايها البيروتيون الكرام[١].

بيان بولس فياض.

نظرة الى الارقام المدرجة اعلاه تتبينون منها مدى الاستخفاف والاستهتار والتدهور التي وصلتم اليها من حيث المقام بواجباتكم العامة، فتدركون هل قمتم بواجبكم الانتخابي في الدورة الماضية ام لا؟

(١) العمل ٢١ ايار ١٩٤٧.

ان ٧٣ بالمئة منكم لم يستعملوا حقهم مفضلين طلب الراحة في وقت هو من ادق الاوقات في تاريخ الامة.

ألم تحتجوا على سوء الادارة وعلى الفوضى؟ ألم تتذمروا من اساليب الحكم والحاكم، وتتهموهم بافظع التهم خلال الاربع السنوات الماضية؟

ان مصلحة الامة والبلاد تدعوكم اليوم في ظرف دقيق جدًا، وفي وقت يخوض الانتخابات مرشحون عن الاحزاب والمنظمات. هل فكرتم في ان على صوت كل منكم تتوقف خسارة الذي يدينون بمعتقده كما يتوقف نجاح الحزب الذي لا تريدونه؟ وما يقال في هذا الصدد عن الاحزاب والمنظمات يقال عن الاشخاص غير المنتمين الى اي حزب، الذين يخوضون المعركة ايضًا؟

فيمَ تفكرون ليوم الانتخاب؟ اتستنكفون كالعادة عن الواجب الوطني المقدس فتعودوا الى حالة الندب والشكوى اربع سنوات جديدة ام تهبون هبة الرجل الجبار للقيام بواجب الاقتراع. ان هذا الامر متوقف عليكم والسلام.

بولس حليم فياض

لماذا لا يجوز ان تبقى الحكومة الحاضرة[١]

مرشحو بيروت يطلبون اقالتها ويذكرون المخالفات التي ارتكبتها.

اشرنا في عدد اخير الى مقابلة مرشحي بيروت غير الحكوميين فخامة رئيس الجمهورية وطلبهم تأمين حرية الانتخابات. وهذا هو نص العريضة التي رفعوها الى فخامته:

ان الوطنية الصادقة، في اول عهدنا الاستقلالي التام توجب على من بيدهم الحكم اجراء الانتخابات المقبلة في جو حر حيادي، لتمثيل البلاد في المجلس المقبل تمثيلاً حقيقيًا، كما يتطلبه الوعي القومي الصحيح.

ان فخامة رئيس البلاد كان قد اكد في خطابه الموجه الى المجلس السابق يوم اعلن حله، انه حريص على تأمين حرية الانتخابات، وحياد الحكومة التام،

(١) العمل ٢١ ايار ١٩٤٧.

ليتمكن الناخب اللبناني من اداء واجبه الوطني المقدس دون ما ضغط او تدخل من قبل السلطات، ولكننا نلمس اليوم كما يلمس الرأي العام اللبناني ان الحكومة القائمة على كراسي الحكم لم يكفها ما تستمد من قوة انتخابية لمرشحيها من وجودها في الحكم، بل خرقت حرية الحياد المقدسة واخذت خلافًا لوعد فخامة الرئيس، تتدخل علنًا، وبشخص رئيسها، في شد ازر بعض المرشحين دون الاخرين، ضاربة عرض الحائط بالولاء والعهود التي قطعتها على نفسها، وها هي الوقائع التي تثبت صراحة تدخل الحكومة غير المشروع.

اولاً: الخطاب الذي القاه حضرة رئيس الوزراء في محلة الزيدانية في بيروت وهو المرشح عن الجنوب في الحفلة التي اقيمت للقائمة الحكومية المسماة بالقائمة الشعبية والذي صرح به علنًا تأييد السلطة لافراد هذه القائمة.

ثانيًا: الكتاب المرسل من احد الوزراء الاستاذ كمال جنبلاط لدولة رئيس مجلس الوزراء، وفيه يطلب اتخاذ بعض التدابير الضرورية لتأمين حرية الانتخاب، مما يثبت ان تلك الحرية غير مؤمنة.

ثالثًا: لقد خالف رئيس الحكومة واعضاؤها نص المادة ٢٩ من القرار رقم ٢ ل ـ ر بترشيح انفسهم للنيابة مع ان المادة المذكورة توجب على امين سر الدولة (اي على رئيس واعضاء مجلس الوزراء بعد ان اعيد الدستور) ترك الحكم بمدة ستة اشهر قبل موعد الانتخابات اذا ارادوا ترشيح انفسهم للنيابة.

رابعًا: لقد خالفت الحكومة نص القانون الصريح باصدارها تعميمًا يتعلق بسن الناخبين. وقد جاء فيه ان الذين يحق لهم الاقتراع هم الذين ولدوا سنة ١٩٢٤ وما قبل مع ان القانون يخول حق الاقتراع للبنانين الذين جاوزوا الـ ٢١ (اي هم من مواليد سنة ١٩٢٥ وما قبل).

خامسًا: لقد تداخلت الحكومة في الانتخابات بتوزيعها مبالغ هامة من قرش الفقير قبل موعد الانتخاب ببضعة ايام. مع انها كانت قد قررت تجميد هذا المال.

سادسًا: لقد انحازت الحكومة لمأجوري مرشيحها عندما تعدوا على منافسهم مما ادى الى تشجيع قتل بعض المواطنين او جرحهم.

سابعًا: ان تصرفات الحكومة ومأموريها خلق جوًا مضطربًا في البلاد، واصبح كل مواطن يعتقد، ويعلن ان الحكومة ستتدخل في الانتخابات بجميع الطرق وبان الانتخابات لن تكون حرة.

هذا من جهة الوقائع، اما من حيث المنطق فلا يعقل ان تكون الحكومة الحاضرة حيادية وجميع اعضائها مرشحون.

اما القول بان فخامة الرئيس لا يحق له دستوريًا بعد حل المجلس ان يقيل الحكومة الحاضرة ويستبدل بها حكومة حيادية، فهو قول مردود، لان الدستور يخول فخامة رئيس الجمهورية حق اقالة الوزارة عندما يشاء.

لذلك

فان المرشحين الموقعين ادناه يتقدمون من فخامتكم بطلب اتخاذ التدابير السريعة لتأمين حياد الحكومة واولها اقالة غير الحياديين من اعضائها، وتشكيل حكومة مؤلفة من اشخاص نزهاء حياديين، تطمئن اليهم النفوس، وذلك حفظًا على سلامة وحدة الصفوف، ومنعًا للاضطرابات والحوادث المؤلمة التي ستقع حتمًا اذا بقيت الحالة على ما هي عليه، الان وارضاء للرأي العام اللبناني الذي طالما اعلن، ويعلن كل يوم بصحافته وطلابه ومنظماته، وبرقيات مغتربيه عن استيائه من الحالة الحاضرة ومن بقاء الحكومة الحالية. وتفضلوا يا فخامة الرئيس بقبول فائق احتراماتنا.

انتخبوا من تعرفون به الصدق والاستقامة والاخلاص بالوطنية[1].

أمّ الصرح البطريركي الماروني ظهر امس الاربعاء الواقع في ٢١ نوار سنة ١٩٤٧ وفد مؤلف من السادة كمال بك حنبلاط والاستاذ يوسف السودا والدكتور يوسف حتي المرشحين في الكتلة الاتحادية. فاستقبلهم غبطته والسادة المطارين، والكهنة الاجلاء، بالحفاوة والاكرام. ودعوا لتناول طعام الغداء على المائدة البطريركية. وبعد الغداء تلطف غبطته والسادة المطارين فاخذت صورة لهم مع الوفد المذكور في باحة الصرح البطريركي.

وقد اذاع صاحب الغبطة البيان التالي على عموم الناخبين في جميع المناطق اللبنانية. وهو من اروع وارصن واخلص ما يقوله لبناني في هذا الظرف. وهذا نصه:

ان العناية الالهية قد جادت على لبناننا العزيز بنعمة الاستقلال التام. وقد جاهد اباؤنا في سبيله، وتحمل لبنان قديمًا وحديثًا المشقات والاهوال، والتضحيات حتى وصل اليه كاملاً. وتحقيق الاستقلال في ضمان الحريات للشعب، وفي اجراء الاصلاح المنشود موقوف على المجلس النيابي وهو يمثل السلطة العليا في البلاد المستقلة. فعلى اختيار النواب الاخيار يتوقف مصير لبنان في حاضره ومستقبله. والشعب اللبناني مدعو لانتخاب نوابه في الاحد المقبل. فان احسن الشعب الاختيار كان له المجلس الذي يليق بتمثيل لبنان في هذه البلاد، وتجاه الدول الاجنبية وامام الجاليات اللبنانية المنتشرة في العالمين. ومن المجلس الصالح تنبثق الحكومة الصالحة والحكومة الصالحة تعمل على توطيد دعائم الاستقلال، وعلى صون الحريات، وعلى اصلاح الادارة، وعلى صيانة القضاء، وعلى تعمير البلاد اقتصاديًا، وترقيتها ادبيًا، فيعود لبنان الى مجده واشعاعه نورًا وهدى في الشرق.

فكل امل بالرقي والاصلاح، وتثبيت الاستقلال موقوف على صدق الناخبين واخلاصهم في ممارسة حق الانتخاب. فنطلب من اللبنانين جميعًا ان

(١) لسان الحال ٢٢ ايار ١٩٤٧.

يقدروا عظم المسؤولية الملقاة على عواتقهم، ويعلنوا ان حق الانتخاب هو واجب مقدس يقضونه بما يوحي اليهم ضميرهم، فينتخبون المرشح الذي يعرفون به الصدق والاستقامة والكفاءة والاخلاص بالوطنية، غير ناظرين للحزبيات الهدامة، والنعرات الذميمة، متجهين الى الاصلح بين المرشحين، فيضمنون في يوم واحد هو يوم الانتخاب مستقبل شعب ومصير امة.

نسأل الله ان يلهمكم ويسدد خطاكم فلا تسمعون الا صوت ضمائركم بما يرضي الله والوطنية الصادقة.

بكركي في ٢١ ايار سنة ١٩٤٧

الحقير انطون بطرس عريضه

بطريك انطاكيه وسائر المشرق

الاستاذ فؤاد خوري ينسحب من الدورة الاولى[1].

اذاع الاستاذ فؤاد خوري مرشح جبل لبنان عن الروم الارثوذكس بيانًا نقتطف منه ما يلي:

مضت سنوات عديدة على نضالي بجانب الكتلة الدستورية قبل الانتخابات سنة ١٩٤٣ التي قضت بانتظامنا في لائحة واحدة شئنا ان تكون بدء مرحلة جديدة من النضال الايجابي. غير ان الحظ لم يؤاتني لتأثيرات مادية وعوامل اخرى غير مشروعة فبقيت مخلصًا لجهود كتلتي.

وبينما كان من المنتظر ان يدعى الى مقعد الترشيح رفيق الجهاد المحافظ على العهد اذا بالمقعد هذا يستقر فيه احد خصومها السابقين.

وبما ان التفرد في خوض معركة انتخابية ضد قائمة تحميها صولة خمسة وزراء يعد مجازفة لا توحي الطمأنينة الى الفوز بالثقة الحقيقية.

(١) العمل ٢٢ ايار ١٩٤٧.

وبما ان الانتخاب على اساس القائمة في منطقة واسعة كجبل لبنان ـ وقد حاربته في مقالات سابقة نشرت في الصحف ـ يحول دون اظهار الكفاءة الانتخابية، ويمنع في الاغلب فوز الاهلية الشخصية، فقد فضلت الانسحاب من انتخاب الدورة الاولى.

واني في كل حال ابث مؤيدي من الناخبين الكرام اخلص عبارات الشكر. على ان اظل كما يعهدون بي جنديًا امينًا في ساحة هذا الوطن، اعمل لما فيه رفع شأنه وتقويم ما فيه من عوج بما اعطيت من فكر ولسان وقلم. سواء اكنت داخل الندوة ام خارجها.

فؤاد الخوري

العمل ٢٢ ايار ١٩٤٧

شهادة حق...[١]

بيان الاستاذ يوسف الهراوي الى ناخبي البقاع.

تلقينا من الاستاذ يوسف الهراوي، نائب البقاع سابقًا، بيانًا ننشره في ما يلي تاركين للرأي العام ان يحكم على هذه الحقائق المؤلمة:

عجب البعض من سكوتي وهو يعلم اني احد اركان قائمة كانت لي بين افرادها خدمات قمت بها تجاه بلادي. ومهدت بواسطتها طريق مستقبل اردته مجيدًا لمصلحة قومي، وبينهم فريق الزراع والعمال وهو عصب الامة الاقوى.

سكت، لاتابع فصول الرواية وفيها الغريب المدهش الذي لا يتناسب مع كرامة العهد وكرامتي، من مساومات، وبيع ضمائر، ومكاسب تسعى اليها الزعامات، وتستخدم بعدها فقراء الناخبين لتربح نفوذ النيابة وتحرز عزيز المال.

اما وقد انتهت الرواية، واشتهر امرها، وعرف الخاص والعام ان الكفاءات لا قيمة لها. فان نفسي تأبى ان اشتري الكرامة عن غير طريقها. ولنفسي تاريخ

(١) العمل ٢٣ ايار ١٩٤٧.

اريده حتى آخر نسمة من حياتي، نقي الصفحات فاكمل به عهد النيابة وعهد الوزارة ايام تلطف الناس باظهار الرضى والاستحسان.

وشاء فريق المحبين ان اخوض معمعة الانتخاب منفردًا ولكني لو فعلت لاصطدمت بما هو ملموس من ضغط محسوس ومن سوء استعمال. ولا فسحت للتاريخ مجال تسجيل ما يندى منه جبين الامة حياء. واني كنت ولا ازال حريصًا على بياض هذا التاريخ العزيز.

سنحت لي فرصة برهنت بها عن اخلاصي لوطني، وصدقي في المهمات الموكولة الي. فاذا لم تتكرر هذه الفرصة داخل الندوة فاني خارجها ابقى اللبناني البقاعي الاوفى باذن الله.

يوسف الهراوي

اعلان لائحة الاسعد

ـ في الجنوب اعلن احمد الاسعد قائمته على الشكل الاتي: الاسعد، الزين، الفضل، صفي الدين، بدر الدين، علي الغطيمي، خالد شهاب، انطون صحناوي، عازار، غلميه.

ـ في البقاع ترشح فرعون، وسكاف.

ـ في ٢٠ ايار انسحب شهاب لمصلحة رياض الصلح.

ـ في ٢٢ ايار نقل سكاف ترشيحه الى الجنوب ليحل محل انطون الصحناوي على لائحة الاسعد.

ـ اذاع جوزف سكاف بيانًا الى البقاعيين شرح فيه اسباب انتقال ترشيحه من البقاع الى الجنوب واعدًا اياهم بأن يكون في خدمتهم اينما كان[١].

ـ اذاع السيد انطون صحناوي بيانًا قال فيه انه سحب ترشيحه لمقعد الروم الكاثوليك في جنوب لبنان بسبب الظروف الملازمة للنظام الانتخابي التالي لاعتبارات شخصية فتجاه ذلك لم يسعني سوى اعتزام البقاء في حقل النشاط الاقتصادي والتجاري والتقيد بخطي المحايدة عن السياسة.

(١) لسان الحال ٢٤ ايار ١٩٤٧.

ـ واذاع الاستاذ زيدان ظاهر زيادن صاحب جريدة الاتحاد اللبناني بيانًا يعلن به ترشيحه عن الطائفة المارونية في محافظة جبل لبنان.

العمل ٢٤ ايار ١٩٤٧ تلقينا من الدكتور حنا الحداد المرشح الكاثوليكي في الجنوب نبأ ينفي به انسحابه.

وتلقينا ايضًا من الدكتور فؤاد غصن المرشح الارثوذكسي عن الجبل انه ماضٍ في خوض معركة الانتخاب حتى نهايته.

الكتلة الوطنية تحتج[1]:

فخامة رئيس الجمهورية.

حشد قوى الامن في جبيل واستخدامها لمصلحة الوزراء المرشحين، الخمسة الانتخابية، ولمصلحة الشيخ سليم الخوري شقيق فخامتكم خرق لحرمة الدستور وخنق للحريات. محاولة اغتيال الاستاذ ريمون اده ثم حجز حريته وحرية الاستاذ نهاد بويز وفريق من كرام المنطقة بحادث افتعله في بجه رجال الامن عدوان حزبي جانٍ. نحتج ونلقي بكل التبعات على عاتق المسؤولين فعلاً. مرشحو قائمة الكتلة الوطنية

راجي السعد، جورج عقل، الدكتور حليم سعاده، حبيب عقل، صلاح لبكي، الدكتور سليم الحايك، الدكتور توفيق ابراهيم رزق. كما وجه برقية مماثلة الى لجنة الاشراف القضائية.

ـ اعلن النقيب الاسبق للمحامين الاستاذ فؤاد خوري بيانًا يعلن فيه انسحابه من الدورة الانتخابية الاولى بعد ان تخلت عنه الكتلة الدستورية التي ناضل بجانبها قبل انتخابات سنة ١٩٤٣.

ـ واذاع الدكتور كريم عزقول بيانًا يرشح نفسه على اساسه عن طائفة الروم الارثوذكس في البقاع وهو يبني بيانه على شروط ثلاثة يجب ان تتوفر في المرشح وهي: العلم والاخلاص والنشاط[2].

(١) لسان الحال ٢٤ ايار ١٩٤٧.

(٢) البشير ٢٤ ايار ١٩٤٧.

ـ في الشمال ثانية: محمد المصطفى، خالد عبد القادر، احمد اليوسف، د. عفيف عبدالوهاب، قبلان، انيس معوض، جان حرب، فؤاد دويهي، طانيوس الشمر.

ـ يوم الاحد الساعة ١٠ اجتمع المرشحون المعارضون في منزل امين بيهم ووجهوا برقية الى رئيس الجمهورية يحتجون على التزوير ويطالبون بالغاء الانتخابات: نقاش، سركيس، تابت، بيهم، سجعان، كرنيك ميناسيان، العريس، قدوره، مجدلاني، محمصاني، عبدالسلام شاتيلا، فيليب تامر، انيس الصغير، هراتشيا، احمد الاحدب، اديب معلوف، جاك لزمي، شادر[1].

ـ في انتخابات ١٩٤٧ عمَّ الاحتجاج على التزوير مختلف الهيئات السياسية والاجتماعية والاعلامية فنددت بهذه الجريمة الصحف الاتية: الديار، بيروت، البيرق، الرواد، صوت الشعب، العمل، البشير، تلغراف بيروت، الحياة، النضال، والاتحاد اللبناني[2].

(١) لسان الحال ٢٧ ايار ١٩٤٧.

(٢) البشير ٢٩ ايار ١٩٤٧.

كيف تألفت اللوائح

في بيروت.

ـ تألف في بيروت لائحة كاملة ولائحتان غير مكتملتين وبقي عدد كبير من المنفردين[(١)].

الاولى: سامي الصلح نال ١٧٠٧٩صوتًا، عبد الله اليافي نال ١٧٨٤٧، حسين العويني نال ١٦٦٦٢، د.رئيف ابي اللمع نال ١٦٣٣٩، حبيب ابي شهلا نال ١٧٨٤٣، موسى فريج نال ١٦٣٣٩، رشيد بيضون نال ١٦٩٣٢، موسيس دير كالوستيان نال ١٦٥٦٠ و د.ملكون هرابديان نال ١٦٣٩٨.

الثانية: امين بيهم نال ٢٩٢٠، مصطفى العريس نال ٣٢٩٤، الفرد نقاش نال ٣٠٤٧، هراتشيا شامليان نال ٣٧٥٢ و كارنيك ميناسيان نال ٣٤٠٩.

الثالثة: صبحي محمصاني نال ٢٥٤٧، جوزف شادر نال ٣١٦٨، و فيليب تامر نال ٢٠٤٧.

المنفردون: جورج تابت نال ١٤١٤، اديب معلوف نال ٧٦٨، اديب قدوره نال ٦٧٦، زهير عسيران نال ٦٢٧، ابراهيم خير الله نال ٣٨٧، هنري ارسلانيان نال ٢٥٠، رفيق البراج نال ٢٣٠، رامز سركيس نال ٢١٢، احمد الاحدب نال ٢٠٦، مصطفى سلطاني نال ١٣٩، نصيف مجدلاني نال ٢٠٦، عبد السلام شاتيلا نال ١٥٨، جاك لزمي نال ١٥٣، جان مسك نال ١١٨، وهرام ليلكيان نال ١١٢، حسين سجعان نال ١٥٠، انيس الصغير نال ١٠٠، اغوب موماليان ٥٦، محمود الحاج ٤٤، شفيق ناصيف ٢٨، انطوان الشلفون ٢١، توفيق مراد رزق ١٧، ومكرديج بارونيان ٧ اصوات، بطرس عبدالديب ٤، حسن عيتاني ٢، عبدالحفيظ محمصاني ٢، فريد جبران ٦، سليم معلوف ٥.

عند الساعة العاشرة كانت صناديق الاقتراع ملأى بالرقع فلم يبق فيها متسع ليقترع انصار المعارضين فراحوا يحتجون ولسان حالهم يقول:

لو بغير الماء حلقي شرقٌ   كنت كالغصان بالماء اعتصاري.[(٢)]

(١) كان عدد المقترعين في بيروت ٢١٥٩٩ مقترعًا.

(٢) اغلب الظن ان هؤلاء المرشحين كانوا قد انسحبوا ومع ذلك ذكرت لهم هذه الاصوات القليلة.

في الشمال[(١)].

ـ استقر الامر على لائحة واحدة قوامها: حميد فرنجيه ٣٠١٨٤، يوسف كرم ٣٠٠١٢، د.يوسف فضول ٢٩٨٥٩، يوسف ضو ٢٩٦١٤، نده عيسى الخوري ٢٩٨٣٧، محمد العبود ٢٩٧٥٩، سليمان العلي ٣٠٠١٦، عدنان الجسر ٢٥١٧١٧، مايز المقدم ٣٠٢٦١، نصوح الفاضل ٢٩٠١٩، جبران النحاس ٢٥٣٢٠ و ميشال مفرج ٢٧٩٤٣.

منفردون: نقولا الشاوي ٧٣٧٣، قبولي الذوق ٤٩٦٠ و د.يعقوب الصراف ٢٠١٦.

ذكرت الصحف ان هناك ٢٤ مرشحًا نالوا بين صوت واحد و٨٠٠ صوت لم تذكر اسماؤهم.

في الجنوب[(٢)].

ـ تألفت لائحتان الاولى من: احمد الاسعد ١٨٢٣٤، يوسف الزين ١٨٣٦٦، محمد الفضل ١٦٣٨١، محمد صفي الدين ١٦٩٣٥، د.علي بدر الدين ١٤٦٣٥، محمد الغطيمي ١٤٨٦٣، رياض الصلح ٢٥٧٥٤، ابراهيم عازار ١٢٤٢٤، جوزف سكاف ١٨٥٢٤ و نصار غليمه ١٥١٢٨.

الثانية: عادل عسيران ١٥٢٧٩، كاظم الخليل ١٢٦٠٥، سعيد عسيران ١٣٢٠٢، علي بزي ١٢٦٠٨، يوسف سالم ٩٧٨٧، مارون كنعان ١٢٠٠٩، حسني ابو ظهر ٢٨٧٥ و نظمي عزقول ١٨٨٤.

منفردون: جميل عازوري ٢٩٤٣، نسيب غبريل ١٤٣٨، سعيد فريحه ٩١٠٨. يلحظ في هذه المحافظة امور ثلاثة:

١ ـ رياض الصلح حل في اللائحتين.

٢ ـ اللائحة الثانية غير المكتملة خرقت اللائحة الاولى بنجاح عادل عسيران. على حساب الدكتور علي بدر الدين في اللائحة الاولى.

(١) كان عدد المقترعين في الشمال ٣٢٨٩٣.

(٢) كان عدد المقترعين في الجنوب ٢٩١٧٦.

٣ ـ حصول بالوتاج على المقعدين الماروني والارثوذكسي اللذين احتلهما في الدورة الثانية ابراهيم عازار ونصار غلميه. نافسهما منافساهما في الدورة الاولى نسيب غبريل ومارون كنعان.

نال نصار غلميه ١٥١٢٨ صوتًا وابراهيم عازار ١٢٤٢٤ من اصل ٢٤٤٣٣ ونال مارون كنعان ١٢٠٠٩ اصوات ونسيب غبرييل ٩٣٠٥ اصوات.

في البقاع[1]:

ـ تألفت لائحة واحدة من: هنري فرعون ٢٨٨٥٠، صبري حماده ٢٩٤٩٨، ابراهيم حيدر ٣٠٠٤١، رفعت قزعون ٢١٨٠٧، شبلي العريان ٣٠٤٩٨، يوسف شمعون ٢٤٩٤٨، اديب الفرزلي ٢٠٥٢٥.

وبقي عدد من المنفردين لم تذكر لهم الاصوات التي نالوها. هم:

جورج هراوي، جورج حداد، جميل بيطار، حبيب مطران، جميل العبده، مهدي حماده، فضلو ابو حيدر، عبد الله الرفاعي، وديع نصر الله، مصطفى مراد و كريم عزقول

في جبل لبنان[2]:

ـ في هذه المحافظة تألفت ٣ لوائح:

الكتلة الوطنية وقوامها: اميل اده ١٦٧١٥، لويس زياده ١٧٢٧٣، كلوفيس الخازن ١٢٦٦٧، حبيب عقل ١٥٤٩٨، صلاح لبكي ١١٩٣٦، ميشال الزغزغي ٧٥٢٣، ادوار حنين ٧٥٠٣، د. سليم الحايك ١٤٦٣٢، جورج عقل ١٣٠٣٦، راجي السعد ١١٨٨٣، نهاد ارسلان ١٥١٢٥، شفيق الحلبي ١٠٨٩٩، قحطان حماده ٤٣٦٩، عبده عويدات ١٢٣٤٦، فضل الله حماده ٩٦٩٥، د. توفيق رزق ٧٥٤٥ و د. حليم سعاده ٩٨٣٨.

(١) كان عدد المقترعين في البقاع ٣١١٣٤.
(٢) كان عدد المقترعين في جبل لبنان ٥٣١٣٨.

ـ **كتلة الاتحاد الوطني**: كميل شمعون ٣٤٣٦٦، يوسف السودا ٢١٦٧٦، فريد الخازن ٢٦٦٥٧، د. الياس الخوري ٣٣٩٢٦، د. يوسف الحتي ٢٣٤٣٥، د. شهيد الخوري ٢٤٣٩٢، خليل ابو جوده ٢٧٥٨٠، وديع نعيم ٢٧٢٧٢، امين نخله ٢٧٢١٤، جرجي زوين ٢٤٢٣٩، مجيد ارسلان ٣٢١٨٥، كمال جنبلاط ٣٥٠٧٧، نجيب صالحه ٢٢٩٢٢، احمد البرجاوي ٣١٠٤٣، احمد الحسيني ٣٢٥٥٤، فيليب تقلا ٢٨٥٤٣ و كبريال المر ٣٦٩٣٩.

نتائج لجنة الطعون.

كميل شمعون ٣٤٨١٠، فريد الخازن ٢٦٤٠٢، الياس الخوري ٣٤٦١٩، خليل ابو جوده ٢٧٥٥٠، وديع نعيم ٢٧٣٥٥، امين نخله ٢٢٣١٢، مجيد ارسلان ٣٢٠٨٩، كمال جنبلاط ٣٤٦٦٩، احمد البرجاوي ٢٩٩٤٣، احمد الحسيني ٣٢٦٩٦، فيليب تقلا ٢٨٥٣٤ و كبريال المر ٣٦٦٠٩.

ـ **الكتلة الدستورية**: سليم الخوري ٢٨٧٠٤، اميل لحود ٢٤٠٩٣، د. عزيز عون ١١٥٥٣، روكز ابو ناضر ٤٣٧١، اسد الاشقر ١١٧٥٠، اسكندر البستاني ٦٧٤٧، نعمة الله صفير ٤٥١٣، د. جورج باسيل ٥٩١٧، عزت جنبلاط ٨٣٢٤، امين تلحوق ٩٥٢٩، عبد الكريم الحجار ٨٥٣٩، سليم عربيد ٣٣٩٧، بشارة كرم ٤٣٦٨، عبد الله الحاج ٥٣٠٥، بهيج تقي الدين ١٥١٨٢، و انطوان عارج سعاده ١١٨٧.

وقع بالوتاج على ٣ موارنة، وعلى درزي[1].

المستقلون: عن الكتائب جوزف سعاده ١٠٥٣٣، الياس ربابي ١٢٥٣٢.

عن الحزب الشيوعي فرج الله الحلو ١٠٢٠٣، انطون تابت ٦٨٩٠

ملحم سماحه ٦٩٨، حافظ المنذر ٤٣٣٥

(١) ترشح في الدورة الثانية من كتلة الاتحاد الوطني: يوسف حتي، شهيد الخوري، جرجي زوين ونجيب صالحة. ومن الكتلة الدستورية: اميل لحود، عزيز عون، اسكندر البستاني وبهيج تقي الدين. فاز حتي والخوري وزوين وتقي الدين.

- في ٢٧ ايار صرح نقيب الصحافة تقي الدين الصلح ردًا على اسئلة الصحفيين الاجانب: نعم انها مزورة ومزيفة. اقول لكم والاسف يحزُّ في قلبي ان كل ما قيل عن التزوير والتلاعب هو صحيح بالرغم من ان رئيس الوزراء هو ابن عمي وباستطاعتكم ان تذكروا ذلك عن لساني.

- وفي ٢٩ ايار قدم شمعون وجنبلاط استقالتيهما من الحكومة احتجاجًا على التزوير الحاصل، وذهبا الى بعبدا لمراقبة الفرز، ويوم اعلان النتائج عاد شمعون عن استقالته اما جنبلاط فترك الوزارة نهائيًا.

وصدر مرسوم رقمه ٩١٢٨ بتكليف السيد عبد الله اليافي القيام بمهام وزارته.

- وفي ٢ حزيران وجه وزير الداخلية صبري حماده الى مدير عام مجلس النواب كتابًا رقمه ٦١١٤ هذا نصه:

حضرة مدير عام المجلس النيابي. ارجوكم ان تأخذوا علمًا ان الانتخابات النيابية التي جرت بتاريخ ٢٥ ايار واول حزيران ١٩٤٧ قد اسفرت عن انتخاب السادة المدونة اسماؤهم ادناه حسب المناطق.

بيروت في ٢ حزيران سنة ١٩٤٧

وزير الداخلية

صبري حماده

محافظة بيروت السادة: عبد الله اليافي، سامي الصلح، حسين العويني، ملكون هرابديان، موسى دي فريج، حبيب ابو شهلا، رشيد بيضون، موسيس دير كالوستيان، الدكتور رئيف ابي اللمع.

محافظة جبل لبنان: السادة: جبرائيل المر، كميل شمعون، السيد احمد الحسيني، خليل ابو جوده، وديع نعيم، الشيخ فريد الخازن، جورج زوين، بهيج تقي الدين، كمال جنبلاط، الدكتور الياس الخوري، الامير مجيد ارسلان، فيليب تقلا، الشيخ سليم الخوري، امين نخله، الدكتور شهيد الخوري، الدكتور يوسف حتي.

محافظة لبنان الجنوبي: السادة: رياض الصلح، يوسف الزين، محمد صفي الدين، عادل عسيران، نصار غلميه، يوسف السكاف، احمد الاسعد، محمد الفضل، محمد علي غطيمي، ابراهيم عازار.

محافظة لبنان الشمالي: السادة: مايز المقدم، سليمان العلي، الدكتور يوسف فضول، محمد العبود، نصوح آغا الفاضل، عدنان الجسر، حميد فرنجيه، يوسف كرم، ندره عيسى الخوري، يوسف ضو، ميشال مفرج، جبران النحاس.

محافظة البقاع: السادة: شبلي آغا العريان، صبري حماده، يوسف الياس شمعون، اديب الفرزلي، ابراهيم حيدر، هنري فرعون، رفعت قزعون.

الدورة الثانية ومن تقدم اليها.

وقبل اعلان النتائج رسميًا، وقد اعلنها الواقع، قامت الاحتجاجات من كل حدب وصوب[1] وابرزها مقاطعة الدورة الثانية التي اقتصرت اعمالها على مبارزة بين بعض من لائحتي كميل شمعون وسليم الخوري. فكان اول المطالبين بالغاء هذه الانتخابات اتحاد النساء الذي رفع الى رئيس الجمهورية احتجاجًا على التزوير وقعه نحو مئة من نخبة السيدات.

وجهت الاتهامات بالتزوير الى محافظ الجبل حسين الجسر، وبديع صالح قائمقام كسروان. عند ذاك صدر مرسوم رقمه ٩١٢٦ بتشكيل لجنة للتحقيق في الاعتراضات على الاعمال الانتخابية في محافظة جبل لبنان قوامها:

انيس صالح مدير العدلية العام، واسعد البدوي، وجورج السيوفي، وزهدي يكن، المستشارون الممتازون في الاستئناف واندره التويني مدير الموازنة.

- وفي ٢٩ ايار حصل اجتماع للمعارضة في مدرسة الحكومة تكلم فيه المطران مبارك وعبد الحميد كرامي وكمال حنبلاط والمطران بولس عقل ونهاد

(١) لسان الحال ٧ حزيران ١٩٤٧.

ارسلان. طالبوا بالغاء الانتخاب ونددوا بالتزوير الذي رافق العمليات الانتخابية وباستقالة الحكومة، وتعيين حكومة حرة، وضرورة استقالة الذين انتخبوا بالتزوير واعادة الانتخابات.

كما احتج على هذه الانتخابات الاحزاب الآتية: الكتائب، النداء القومي، الغساسنه، الشيوعيون، القوميون، المؤتمر الوطني، والهيئات: الانقاذ الوطني، التحرير الوطني، نادي المهاجرين، الاتحاد النسائي، وهيئة السيدات اللبنانيات في زحلة.

ـ لم يتقدم الى الانتخابات التكميلية احد من الاحزاب الاتية التي قاطعت: الكتلة الوطنية ـ الكتائب ـ الحزب الشيوعي ـ والمرشحون المستقلون. اما اعضاء الكتلة الاتحادية فقد دب الخلاف بينهم على من سيبقى في الساحة ومن يجب عليه ان يتوارى ويضحى لمصلحة رفاقه الذين وقع عليهم الاختيار للدورة الثانية.

ـ وفي ٣٠ ايار دعا رياض الصلح الصحفيين الى مؤتمر اذاع عليهم فيه ان الانتخابات التي جرت في جميع البلاد كانت من افضل الانتخابات التي جرت حتى الان. واذا وقع اعتراض على بعضها فلا يجوز ان تتهم بمجموعها. وسنتابع دراسة الاوضاع حتى تنجلي الحقيقة. وعندما انتهى من تصريحه اراد بعض الصحفيين ان يطرحوا عليه عددًا من الاسئلة فاعتذر عن الاجابة.

ـ لم يقتصر اتهام الانتخابات هذه بالتزوير على المرشحيين والهيئات والاحزاب بل تعداها الى المسؤولين انفسهم فكميل شمعون وكمال حنبلاط وكبريال المر وسليم الخوري وعبد الله اليافي وعادل عسيران واحمد الاسعد، جميع هؤلاء اعترفوا بالتزوير. ولم يقدم واحد منهم استقالته انسجامًا مع ما يصرح به ما عدا سليم الخوري الذي وجه كتاب استقالته. رفضها المجلس.

ـ وفي ٢٩ حزيران حصل اجتماع في حديقة عمر بيهم تكلم فيه عبد الحميد كرامي والفرد نقاش والدكتور جورج حنا ومحي الدين النصولي والياس ربابي ونهاد ارسلان. وتلا المقرارات يوسف ابراهيم يزبك. وهي تتلخص في حل مجلس النواب وتعيين حكومة حيادية تشرف على انتخابات جديدة وعدم التقييد باي اتفاق يعقده المجلس المزور.

ـ في اليوم التالي للانتخابات صدرت جريدة البيرق متوَّجة بالشعار الآتي:

تذكروا ايها اللبنانيون من ٢٥ ايار سنة ١٩٤٧ الى ٢٥ ايار سنة ١٩٥١، ١٤٦٠ يومًا ويخلق الله ما لا تعلمون. ولكن هذا الشيء لم يخلقه الله.

ـ في ٣ حزيران صدر مرسوم رقمه ٩١٤٧ بفتح دورة استثنائية اهم مواضيعها انتخاب رئيس المجلس وعمدة المجلس ـ لجنة الطعون ـ اللجان.

نتائج هذه الانتخابات حملت وزيرين على الاستقالة من الوزارة، كميل شمعون الذي عاد عنها فيما بعد، وكمال حنبلاط الذي اصر عليها احتجاجًا على التزوير[1].

حكومة جديدة.

ـ في ٧ حزيران صدر مرسوم باحالة الجنرال سليمان نوفل على الاستيداع تمهيدًا لتعيينه وزيرًا.

ـ اول جلسة عقدها المجلس الجديد كانت في ٩ حزيران سنة ١٩٤٧ وقد تضمنت الآتي:

ـ مرسومًا رقمه ٩١٤٧ بدعوة مجلس النواب الى عقد استثنائي يبدأ في ٤ حزيران سنة ١٩٤٧.

ـ مرسومًا رقمه ٩٢٥١ بقبول استقالة الوزارة التي يرئسها رياض بك الصلح في ٧ حزيران سنة ١٩٤٧.

ـ ومرسومين رقمهما ٩٢٥٢ بتعيين رياض بك الصلح رئيسًا لمجلس الوزراء ومرسومًا رقمه ٩٢٥٣ بتعيين الوزراء هذا نصه:

١ ـ عين الساده:

(١) تعزيزا لهذه الاحتجاجات صدر في حينه كتابان. الاول بعنوان «جريمة ٢٥ ايار» اصدرته الكتلة الوطنية. والثاني بعنوان «فضائح وفظائع الانتخابات في البقاع» اصدره مرشحو اللائحة الشعبية والمرشحون المستقلون.

جبرائيل المر نائبًا لرئيس مجلس الوزراء، ووزيرًا للاشغال العامة.

السيد احمد الحسيني وزيرًا للعدلية.

الامير مجيد ارسلان وزيرًا للدفاع الوطني والبرق والبريد.

كميل شمعون وزيرًا للداخلية والصحة والاسعاف العام.

حميد فرنجيه وزيرًا للخارجية والمغتربين وللتربية الوطنية.

محمد العبود وزيرًا للمالية.

سليمان نوفل وزيرًا للاقتصاد الوطني والزراعة.

بيروت في ٧ حزيران

الامضاء: بشارة خليل الخوري

صدر عن رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء

رياض الصلح

على اثر صدور مراسيم الحكومة قدم سليم الخوري كتابين الى رئيس الجمهورية ورئيس المجلس يستقيل بهما من النيابة. طوي الكتابان.

نص كتاب استقالة الشيخ سليم الخوري.

لصاحب الفخامة رئيس الجمهورية المعظم يتشرف سليم الخوري نائب جبل لبنان بعرض ما يلي:

ان ثقتي بفخامتكم كثقة كل لبناني كاملة غير منقوصة، متينة لا تتزعزع. وهذه الثقة هي التي جعلتني، وجعلت الكثرين حتى اليوم ان نسكت عن المآسي التي مثلت اثناء معركة الانتخابات، مما لم يبق سرًا مكتومًا على احد. وذلك لاعتقادنا المتين ان فخامتكم تمدون يدكم الكريمة القوية في الوقت المناسب لنشل الامة من الهوة التي رماها البعض فيها، ولتضميد الجراح التي انفذوها الى كبدها.

ومع بقائي على هذا الاعتقاد، رأيت على اثر تشكيل الحكومة الجديدة واسناد وزارة الداخلية فيها الى من كان السبب في كل الادوار التي مثلت انه لم يعد باستطاعتي ان اقوم بواجبي كنائب عن هذه الامة قيامًا صحيحًا في مثل هذا الجو من الاستياء العام والاستنكار الشعبي. لهذا السبب تقدمت من رئاسة مجلس النواب باستقالتي من النيابة بعريضة اتشرف برفع صورتها الى فخامتكم وانا على ثقة من انكم بصائب رأيكم، واصالة افكاركم، وعطفكم على بلاد انتم فخارها، تستطيعون مداواة هذه الحالة. وانتشال الامة من عثارها هذا، كما انتشلتموها في كل دور من ادوار بؤسها.

وارجو يا صاحب الفخامة ان تتأكدوا من ولائي واحترامي الفائقين ومن انني كنت، ولا ازال الجندي الامين في خدمة البلاد وخدمة فخامتكم.

سليم الخوري

لصاحب فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية، رجاء احالته

الى عطوفة رئيس مجلس النواب الافخم. سليم الخوري نائب جبل لبنان يعرض ما يلي:

يعلم الجميع ان دفة الانتخابات التي جرت في ٢٥ ايار ١٩٤٧ واول حزيران ١٩٤٧ سيرت بارادة فرد سخر قوى الدولة وسلطانها لمآرب معينة، ووجّهها لمصلحة افراد وضحّى بافراد.

وكنت انا في عداد من حاربتهم تلك القوى المسيرة باردة فرد واحد، وكان ان فزت بالنيابة ضد تلك القوى مرفوعًا اليها باصوات الامة وارادتها. وكان ان فاز بعض، وفشل البعض الاخر بغير ارادة الامة واصواتها. حتى اجمع الشعب بصحافته، واحزابه، ومنظماته، وهيئاته وكل فرد فيه، حتى النواب على استنكار الامر، ونعت هذا المجلس بالمجلس المزيف، وهذه الانتخابات بالمزورة، مما لم يسبق له مثيل في تاريخ لبنان ولا في غيره من البلدان الديموقراطية.

وكنت اعتقد انه سيعقب هذه الضجة وهذه الموجة من الاستياء العام تشكيل حكومة تأتي بشيء من السكينة والاستقرار، وتهيمن على امور الدولة

بحيث يتسنى للسلطات العامة المولجة بالامر في المجلس وخارج المجلس ان تقول كلمتها، وتحقق للامة مطالبها المشروعة في اعلان نتائج التزوير والتحريف واقصاء من زورت الانتخابات وحرفت لمصلحته، حتى لا يذهب البعض بجريرة البعض، وتستكن الافكار القلقة، وترتاح النفوس الثائرة، ويسدل الستار بشيء من الكرامة على المآسي التي مثلت.

اما وقد الفت الحكومة الجديدة بالشكل الذي طلع على الناس، فقد ايقنت كل اليقين بان للمأساة فصلاً وفصولاً ستمثل فيما بعد، وان موجة الاستئثار والاحقاد والتحكم لم تهدأ بعد. فأني ارى نفسي مضطرًا لان ارفع اليكم استقالتي من النيابة حتى لا ينسب الي الاشتراك، ولو من بعيد في الاعمال التي جرت وستجري، او اقرار شيء منها، فاعود الى صفوف الشعب الذي انتخبني اقاسمه بلواه رافعًا مر شكواه الى رئيس البلاد الاول الذي بات عندي اليقين، انه وحده ينشل هذه البلاد من كبوتها ويؤاسيها بجراحها.

وتفضلوا بقبول احترامي.

سليم الخوري

تجديد هيئة مكتب المجلس.

ـ في جلسة ٩ حزيران موعد انتخاب هيئة مكتب المجلس افتتح الجلسة كبير النواب جرجي زوين قال:

ايها السادة اشكره تعالى على انه امد بايامي لاسعد اليوم بشرف الترحيب بالاخوان والزملاء الذين رفعتهم ثقة الامة الى مقاعد النيابة، وهو ترحيب يرافقه دعاء حار اليه عز وعلا بان يوفق مساعينا في خدمة وطننا العزيز لبنان.

واجيز لنفسي، وانا رئيس السن ان اتخذ في عهد رئاستي ـ ولو كان اقصر من الحلم ـ صفة المرشد والناصح، شأن الاباء المعمرين الذين تزودهم التجارب والاعوام بالدروس والعبر، فيلقونها على ابنائهم نصائح مفيدة في معترك الحياة.

ان مجلسنا ايها السادة، يدشن اليوم اول عقد من عقود ولايته النيابية، فقبل ان يعمد الى انتخاب رئيسه الدائم، وعمدته، ولجنة الطعون طبقا لقانونه

الداخلي، لا بد لي من الاتيان على امور يجب ان تجلى امام الرأي العام، وان تكون في رأس الاعمال التي يهتم بها المجلس والحكومة على السواء.

اذكر اولاً تلك الضجة التي رافقت الانتخابات، وتلك الاحتجاجات التي ثارت لاجلها من هذا الجانب او ذاك، وان المزاج اللبناني العزيز الحيوية والاحساس سريع التأثر بالشائعات، فلا يسعني الا القول ايضًا انه لا سبيل الى تبديد تلك الشائعات، والى ايجاد الطمأنينة في نفس الجمهور بغير تحقيق عادل نزيه، تظهر معه الحقائق، وتنجلي الوقائع، ولا يعود ثمة مجال للاراجيف التي يروجها واحد من اثنين: اما حانق ساخط لان جواد الحظ كبابه في الانتخاب، واما ناقم متربص شرًا بالعهد وبحكومة العهد، وبكل حكومة تقوم في هذا العهد، وفي الحالين نكون قد قمنا بواجب العدل والشرف، وحصحصنا الحق من الباطل واتقينا نقمة التاريخ.

وفي الوقت نفسه، فلا اخالكم الا تسلمون معي بان في البلاد بقية باقية من روح الاستعمار واساليبه، والاعيبه، ولئن يكن هذا الاثر البغيض ضئيلاً هزيلاً امام الوعي القومي الوطني، فممَّا لا شك فيه انها جرثومة خطرة تبث سمومها بعض المعاهد والمؤسسات الاجنبة، فعلى الحكومة ان تمضي في محاربة هذه الروح بكل ما لديها من الوسائل، حرصًا على وحدة الصفوف، وضنًا بسمعة لبنان لدى العالم، ولدى ابنائه المغتربين بوجه خاص.

والا اراني بحاجة الى التكرار بان ايمان اللبنانين بالاستقلال ثابت وطيد، وانهم على هذه الطريق ماضون، وانهم شديدو الحرص على تنفيذ كل عهد قطعوه على انفسهم، او قطع لهم. وان حريتهم وكيانهم امانة غالية، وكلوا بها الحكومة، وهي ولا شك محتفظة بها، محافظة عليها، لانها ما تزال معززة بثقة المجلس، وبعطف حضرة صاحب الفخامة الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية الذي كان وما برح يرعى لبنان ومقدراته بعين الرئيس الساهر الحكيم، مما وحد حوله قلوب اللبنانين، وضاعف اعجاب الدول بشخصه العظيم.

وما دمت في معرض الحديث عن الحكومة وواجباتها فان ما نطلبه منها

بالحاح، هو ان تضع في رأس منهاجها الغلاء، وان تعالج هذه القضية على الوجه الاكمل، لانها تتصل مباشرة بحياة الشعب، ولان رفاهية الشعب وهناءه هما الوسيلة الوحيدة الى احاطة ولاة امره بكل مظاهر الاخلاص والتأييد والاحترام.

والان، وانا اشعر بان دقائق رئاستي القصيرة تؤذن بالزوال، اريد ان استرعي انتباه الزملاء الكرام نوابًا ووزراء، الى قضية خطيرة تتعلق بصميم الحياة النيابية، وبصحة التمثيل النيابي في المجلس، عنيت بذلك وجوب وضع قانون جديد للانتخابات في لبنان، يجري فيه الانتخاب على اساس القضاء او الدائرة لا على اساس المنطقة. فقانون الانتخاب الحالي تشريع موروث عن الانتداب، وقد استهدف واضعوه من صبه بهذا القالب، الابقاء على نفوذهم. وقد وجب علينا في عهد التحرر والاستقلال ان نضع قانونًا جديدًا ينبثق عن ارادة الامة لا عن ارادة سواها في انتخاب ممثليها، وعسى ان لا يطول الوقت الا وتتقدم الحكومة من المجلس بقانون واف بالمراد بهذا الشأن.

وقبل ان اختم كلمتي هذه، لا بد من التنويه بالدور الذي يترتب على الصحافة اللبنانية ان تقوم به، في مؤازرة السلطات بكل ما من شأنه ان يخدم البلد اللبناني، ويعزز قضيته العليا، وليس ذلك بكثير على بلد كلبنان كان وما يزال منبتًا للفكر، ومعدنًا للقلم، وهذا الفكر يجب ان يترفع عن المساومات الرخيصة، وان لا تكون الاقلام ترجمانًا لغير الضمائر، وبكلمة واحدة، يجب ان تكون المصلحة العامة وحدها ذلك الحافز الذي يسير خطانا، ويوجه طريقنا جميعًا الى المثل العليا في خدمة لبنان، وضمن هذا النطاق وحده نطاق النقد النزيه او النصح الخلوص، نعالج شؤون البلاد العامة، ونراقب اعمال المسؤولين، ونطالبهم بالعمل المستمر المثمر في سبيل المصلحة الوطنية.

وكلمتي الاخيرة ايها الزملاء الكرام هي انني اكرر الترحيب بكم، واهنئتكم، وادعو لكم بالتوفيق، واحيي باسمكم ابناء لبنان مقيمين ومغتربين هاتفًا من صميم القلب: ليحي لبنان.

ثم دعا الى الانتخاب. فاجري.

وفاز صبري حماده بـ ٤٤ صوتًا ونال جرجي زوين صوتًا واحدًا ووجدت ٦ ورقات بيضاء. وبانتخاب نائب الرئيس فاز جبران نحاس بـ ٤٣ صوتًا ونال حبيب ابو شهلا ٣ اصوات ووجدت ٥ ورقات بيضاء.

وفاز بسكرتيرية المجلس النائبان يوسف ضو بـ ٤٠ صوتًا وبهيج تقي الدين بـ ٣٧ صوتًا ونال رفعت قزعون ١٤ صوتًا، وامين نخله ٣ اصوات ووجدت ٥ ورقات بيضاء. توقفت الجلسة ٥ دقائق وعند استئنافها رأسها صبري حماده. والقى خطابه.

ثم شرع بانتخاب اعضاء لجنة الطعون.

في الخمس الدقائق التي فصلت بين الجلستين الاولى التي رأسها رئيس السن والثانية التي رأسها الرئيس المنتخب، جرى نقاش في مكاتب المجلس وقر الرأي على ان لا ينتخب احد من الوزراء السابقين في عداد اعضاء لجنة الطعون ولكن هنري فرعون اصر على ان يكون عضوًا فيها. وبالنتيجة انتخب وانتخب معه د. يوسف الحتي ٤٢ صوتًا، حبيب ابو شهلا ٤١، هنري فرعون ٤٠، احمد البرجاوي ٣٨، ومحمد صفي الدين ٣٦. كما نال عبد الله اليافي ٥، وجبران نحاس ٤ وكل من ابراهيم عازار وامين نخله ٣، وعدنان الجسر ورشيد بيضون ود. الياس الخوري وكمال جنبلاط ٢، وكل من سامي الصلح وابراهيم حيدر ود. رئيف ابي اللمع صوتًا واحدًا ووجدت ٥ ورقات بيضاء.

غاب عن حضور هذه الجلسة: فيليب تقلا، سليم الخوري، فريدالخازن، واعتذر ابراهيم حيدر وانتخبت هذه اللجنة هنري فرعون رئيسًا لها (الحجر الذي رذله البناؤون صار رأس الزاوية).

ـ وفي جلسة ١٧ حزيران سنة ١٩٤٧ تلا رئيس الوزارة بيان الحكومة.

طرح البيان للمناقشة فناقشه النواب الساده: سامي الصلح، رشيد بيضون، بهيج تقي الدين، احمد الاسعد، هنري فرعون، كمال جنبلاط، عادل عسيران، واديب الفرزلي ثم طرحت الثقة فنالتها الحكومة باجماع النواب الحاضرين وامتنع اثنان كمال جنبلاط وعادل عسيران.

غاب عن هذه الجلسة النواب: سليم الخوري، فيليب تقلا، ابراهيم حيدر، وفريد الخازن.

ـ في جلسة اول تموز سنة ١٩٤٧ وجه هنري فرعون اتهامًا صريحًا للشيخ سليم الخوري بتزوير الانتخابات. وفي هذه الجلسة اول تموز سنة ١٩٤٧ انتخبت لجان المجلس.

ـ **لجنة المالية اعضاؤها ١٦ المقترعون ٤٠**: نال ٣٩ صوتًا كل من عدنان الجسر ندره عيسى الخوري ويوسف ضو، و ٣٧ يوسف الزين وعبد الله اليافي ونال ٣٥ السادة سامي الصلح، حسين العويني، جرجي زوين، فيليب تقلا، وديع نعيم، بهيج تقي الدين، يوسف شمعون، نصار غلميه، ابراهيم عازار، خليل ابو جوده، واديب الفرزلي. انتخب وديع نعيم رئيسًا وبهيج تقي الدين مقررًا.

ـ **لجنة الخارجية اعضاؤها ١١ المقترعون ٤٣**: نال ٤٣ صوتًا كل من يوسف كرم وحبيب ابي شهلا ونال ٤٢ السادة رفعت قزعون، محمد صفي الدين، عبد الله اليافي، د.يوسف الحتي، فيليب تقلا، جرجي زوين، د.رئيف ابي اللمع، رشيد بيضون، وخليل ابو جوده. انتخب عبد الله اليافي رئيسًا وفيليب تقلا مقررًا.

ـ **لجنة الادارة والعدل اعضاؤها ١١ المقترعون ٤١**: نال حبيب ابو شهلا ٤٠ صوتًا، ويوسف ضو وبهيج تقي الدين وسامي الصلح ٣٩، ونال عدنان الجسر ومحمد صفي الدين ووديع نعيم ٣٨، ورفعت قزعون وابراهيم عازار ٣٧، واديب الفرزلي ٣٦، واحمد البرجاوي ٣٥، ويوسف كرم ٣٤. انتخب سامي الصلح رئيسًا وابراهيم عازار مقررًا.

ـ **لجنة الاشغال العامة اعضاؤها ١١ المقترعون ٤٠ ورقة بيضاء** نال جوزف سكاف ٣٩ صوتًا، رشيد بيضون ٣٨، ندره عيسى الخوري وشبلي العريان ٣٧، ابراهيم حيدر ويوسف الزين واحمد البرجاوي وموسيس دير كالوستيان ٣٥، وميشال مفرج وفضل الفضل ٣٣، ونصوح الفاضل ١٠، وكمال جنبلاط ٥، وحسين العويني وموسى فريج ٢، ونصار غلميه صوتًا واحدًا. انتخب ابراهيم حيدر رئيسًا وندره عيسى الخوري مقررًا.

ـ **لجنة السياحة والاصطياف اعضاؤها ١٧ المقترعون ٤٠**: نال موسى فريج وموسيس دير كالوستيان وجوزف سكاف ٣٨، ونصار غلميه وخليل ابو جوده ٣٥، وحسين العويني ٣٤، وجرجي زوين ٢٠، امين نخله ٢ ونال صوتًا واحدًا كل من كمال جنبلاط محمد علي الغطيمي وندره عيسى الخوري. انتخب حسين العويني رئيسًا وخليل ابو جوده مقررًا.

ـ **لجنة الصحة والتربية الوطنية اعضاؤها ٧ المقترعون ٣٧**: نال ٣٣ صوتًا كل من السادة د.الياس الخوري، د.يوسف الحتي، د.رئيف ابي اللمع، ود.يوسف فضول، رشيد بيضون، ونال د.ملكون هرابديان ٣٦ صوتًا والدكتور شهيد الخوري ٣٥. كما نال صوتًا واحدًا كل من امين نخله، فريد الخازن، ومحمد علي الغطيمي، انتخب. د.الياس الخوري رئيسًا ود.يوسف الحتي مقررًا.

ـ **لجنة التجارة والتموين والزراعة اعضاؤها ٧ المقترعون ٣٧**: نال ٣٧ صوتًا كل من جوزف سكاف، نصوح الفاضل، موسى فريج، يوسف شمعون، ومحمد الفضل ونال ٣٤ صوتًا ميشال مفرج و ٣٢ ابراهيم حيدر. كما نال كمال حنبلاط ٤ اصوات. انتخب يوسف شمعون رئيسًا وجوزف سكاف مقررًا.

ـ **لجنة العرائض والاقتراحات اعضاؤها ٥ المقترعون ٣٦**: نال ٣٥ صوتًا كل من محمد صفي الدين، واديب الفرزلي، و ٣٤ امين نخله، و ٣٣ كل من مايز المقدم ود.يوسف فضول. كما نال د.رئيف ابي اللمع ٥ اصوات ووجدت ورقة بيضاء. انتخب امين نخله رئيسًا ود.يوسف فضول مقررًا.

تقرير لجنة الطعون

وقرار المجلس في شأنه

ـ في ٧ تموز عقد وزير الداخلية كميل شمعون مؤتمرًا صحافيًا دعا به الصحافيين الى الكف عن مهاجمة المجلس واتهامه بالتزوير بعد ان صدق المجلس صحة الانتخابات.

ـ في جلسة ٨ تموز سنة ١٩٤٧ تلي تقريران بشأن الانتخابات احدهما وضعته لجنة الطعون، وثانيهما وضعته اللجنة الخاصة المنشأة بموجب المرسوم

ذي الرقم ٩١٢٦ الصدار في ٢٨ ايار سنة ١٩٤٧ والتقريران يقعان في ٨٥ صفحة[١].

اوصى تقرير لجنة الطعون بعدم صحة انتخاب فريد الخازن وامين نخله من جبل لبنان. ومحمد علي الغطيمي من الجنوب. احصت لجنة الطعون ٢٢٣١٢ صوتًا لامين نخله و ٢٦٤٠٢ لفريد الخازن في حين ان الفوز في جبل لبنان يحتاج الى ٢٦٥٩٢ . صوتًا كما احصت للغطيمي ١٣٨٦٣ صوتًا في حين ان الفوز في الجنوب يحتاجِ الى ١٤٥٩٠. صوتًا وقد وقع بالوتاج في جبل لبنان على ٣ مقاعد للموارنة ومقعد للدروز فاز فيها في الدورة الثانية الدكتور شهيد الخوري ونال ٢٢٦٥٩ صوتًا والدكتور يوسف الحتي ٢٠٤٣٢ وجرجي زوين ٢١٦٨٣ وعن الدروز بهيج تقي الدين ١٨١٦٤ صوتًا وقد كان عدد المقترعين في الدورة الثانية ٣٢٨٢١ صوتًا.

نافس المرشحين الموارنة د.عزيز عون، اميل لحود، واسكندر البستاني ونافس بهيج تقي الدين نجيب صالحه. كما وقع بالوتاج اخر في الجنوب على المقعدين الماروني والارثوذكسي ففاز في الدورة الثانية ابراهيم عازار عن الموارنة ونال ١٢٤٢٤ صوتًا ونصار غلميه ونال ١٥١٢٨ صوتًا وكان عدد المقترعين في الدورة الثانية ٢٤٤٣٣ وقد نافسهما مارون كنعان ونسيب غبريل اللذان نالا فارق الاصوات التي نالها الفائزان من عدد اصوات المقترعين.

ـ في هذه الجلسة ٨ تموز طرحت نيابة الثلاثة المطعون في صحتهم: الخازن ونخله والغطيمي فكان في المجلس نقاش حول ذلك وتمسك هنري فرعون رئيس لجنة الطعون بتقرير اللجنة قائلاً: نحن فعلنا ما هو مطلوب منا وعلى المجلس ان يثبت انه هو ايضًا فعل ما هو مطلوب منه، وهو رد النيابات المطعون فيها.

كان اول المدافعين عن النواب الثلاثة سامي الصلح الذي لم يجد من العدل ان يكون ابن واضع النشيد الوطني خارج الندوة اللبنانية والشيخ فريد الخازن الذي عرفه المجلس النيابي في دورات ثلاث متعاقبة وهو من هو في دنيا السياسة. فاستهل امين نخله الجلسة بشكر سامي بك الصلح على موقفه هذا.

---

(١) سيأتي نصهما في فصل خاص.

فنّد تقرير لجنة الطعون الذي اجرى عمليات حسابية خلاصتها انه ينقصه ٤٩٠٢. وانتهى الى الاستشهاد باوجين بيار في تحديد حق المجلس عند النظر في صحة انتخاب اعضائه. ثم تكلم جرجي زوين وافاض في اعمال لجنة الطعون التي تأثرت اكثر ما تأثرت به اقوال الصحف واهمال الحكومة وتعيينها لجنة خاصة للتحقيق فالحكومة بعملها هذا شجعت الطاعنين، وعززت من قول المتهمين بالتزوير. فقد كان الاجدر بالحكومة ان لا تلوث القضاء بالسياسة. ودافع عن الشيخ فريد الذي كان ينقصه نحو من مئة صوت وان اللجنة الغت اقلامًا عديدة يأخذ فيها الشيخ فريد اكثر من ٩٠٪ هذا ايها السادة في ايام المحل ـ فكيف في هذه الايام. ثم راح يعدد الاقلام التي الغيت وكم نال فيها الشيخ فريد وانهى بالطلب من المجلس ان يقرر صحة انتخاب الثلاثة المطعون فيهم. وكانت كلمة سليمان العلي بوجوب حل هذا المجلس واعادة الانتخابات، اذ ليس لنا مناص من اتهام الناس والصحف لهذا المجلس بالتزوير. ولا نقبل ان ندخل هذا المجلس ويقال عنا ما قيل ويقال. اذا لم تعمد الحكومة الى تحقيق هذه النصيحة علينا ان نتقدم نحن برفع عريضة الى فخامة الرئيس الاول بطلب حل المجلس واجراء انتخابات حرة (تصفيق).

ونار ان نفخت بها اضاءت ولكن انت تنفخُ في رماد.

ماذا يطلب هذا النائب الشاب: يطلب من والد ذبح مولوده. والله انها لبدعة البدع.

اما بهيج تقي الدين فاثنى على تقرير لجنة الطعون، وخالف من قال انه لا يكفي ان يكون النواب المطعون في انتخابهم اصحاب نفوذ واهلية وحق وقوة انتخابية حتى نرفض التقرير.

بعد ذلك طرح الرئيس تقرير لجنة الطعون على التصويت فطرحت اولاً قضية محمد الغطيمي فلم يوافق المجلس باكثريته على بطلان نيابته ثم طرحت قضية امين نخله فكان نصيبها نصيب قضية الغطيمي. اما قضية الخازن فتختلف اختلافًا ظاهرًا عن قضية نخله والغطيمي وذلك ان لجنة الطعون اعترفت للخازن بنيله ٣٢٥ صوتًا لا مجال للشك فيها. ثم اضافت ان المحضر ذكر له ٦٢٥ صوتًا فعمدت الى الغاء المحضر. انه عمل غير قانوني كان على اللجنة ان

تعترف للشيخ فريد بما ناله حسب اوراق الفرز اي ٣٢٥ صوتًا وبذلك لا يجوز ان يحرم، لا عدلاً، ولا قانونًا من الاصوات التي ذكرت له في محضر الفرز واذا صدق هذا الرقم، وهو حق له وصحح خطأ اللجنة فاز الشيخ فريد بالنصاب القانوني. وفي نهاية المناقشات سأل الرئيس من يوافق على ابطال نيابة الشيخ فريد الخازن فليرفع يده. اقلية.

ـ في ٧ حزيران سنة ١٩٤٧ كان حزب الكتلة الوطنية قد اصدر كتابًا بعنوان «جريمة ٢٥ ايار» كيف جرت الانتخابات النيابية في جبل لبنان وهو كتاب يقع في ١٩٥ صفحة فصلت فيه بالوقائع والارقام الاعمال التي جرت في اكثر اقلام الاقتراع في جبل لبنان (كان هم الكتلة الوطنية محافظة جبل لبنان مركز الثقل الماروني).

ـ في ٣٠ تموز صدر مرسوم رقمه ٩٥٦٣ كلف بموجبه رئيس مجلس الوزراء رياض الصلح تأمين وزارة الداخلية بالوكالة، والامير مجيد ارسلان تأمين وزارة الصحة والاسعاف العام بالوكالة.

ـ في ٢١ آب كانت المعارضة قد دعت الى اجتماع في صوفر في منزل رشيد جنبلاط اجهضته الحكومة، ومنعت الوفود من الوصول الى المكان المعين ولم يتمكن من الوصول الا ٣ شبان كتائبين تسلقوا الجبال من جهة الشبانيه ووفد اخر اتى من زحله برئاسة الشيخ بيار الجميل نفسه يرافقه: جوزف شادر، جوزف سعاده، موريس الجميل، الياس ربابي، جان سكاف، طانيوس سابا، عبيد عيسى، والبر ساره واخذت لهذا الوفد صورة مع رشيد جنبلاط. وعلى اثر هذا المنع اصدر المطران مبارك، وهو احد الذين كانوا متوجهين الى صوفر وقد ارجع من بحمدون، اصدر منشورًا يدعو به الشعب الى العصيان المدني ووجه مذكرة الى لجنة التحقيق الدولية التي اوفدتها منظمة الامم المتحدة لدرس قضية فلسطين -وثيقة رقم ١.

ـ في ١١ ايلول صدر مرسوم رقمه ٩٩٢٩ بتكليف رياض الصلح رئيس مجلس الوزراء تأمين وزارتي الداخلية والخارجية، وجبرائيل المر تأمين وزارة التربية الوطنية، والامير مجيد ارسلان تأمين وزارة الصحة والاسعاف العام وذلك طوال مدة غياب الوزراء الاصلاء.

ـ وفي اليوم عينه صدر مرسوم رقمه ٩٩٥١ بفتح دورة استثنائية اهم مواضيعها قانون الانتخاب الجديد.

ـ وفي ١٤ ايلول عقد اجتماع في طرابلس في منزل عبد الحميد كرامي تعويضًا عن الاجتماع الذي منعت عقده الحكومة في صوفر.

ـ في جلسة ٢٩ ايلول كانت مناقشة مذكرة المطران اغناطيوس مبارك الى لجنة التحقيق الدولية فتبارى في التهم على الحبر الجليل ابناؤه ومن هم من ابرشيته. فكانت لهم عبارات من مثل: متستر بثوب الكهنوت ويحتمي بتقاليد نجلها. ولغاية في نفسه يدعو للصهيونية ويحاول زرع بزور التفرقة اننا نعتبر هذا الشخص غريبًا عنا. ومنبوذًا. ومنهم من دعا الى وضعه تحت طائلة القانون. وبلغ ببعضهم الهوس ان اقترح سحب الثقة من الحكومة في مدة خمسة ايام اذا لم تتخذ الاجراءات والتدابير الصارمة بحق المطران.

تكلم من النواب الموارنة في هذا الموضوع: ابراهيم عازار، وديع نعيم، د. رئيف ابي اللمع، فريد الخازن، خليل ابو جوده، يوسف كرم.

ثم تكلم كمال جنبلاط فكان ارأف بالأم من بنيها.

وفي النهاية تلا الدكتور رئيف ابي اللمع بيانًا من النواب المارونيين يستنكرون بيان المطران. وقعه جرجي زوين، وديع نعيم، د. شهيد الخوري، د. رئيف ابي اللمع، د. يوسف حتي، يوسف ضو، يوسف شمعون، فريد الخازن، ابراهيم عازار، وخليل ابو جوده.

عودة الامير بشير.

ـ في صيف سنة ١٩٤٧ اوفدت الحكومة اللبنانية بعثة الى تركيا لمرافقة رفات الامير بشير. كانت البعثة برئاسة الجنرال فؤاد شهاب سليل هذا البيت. انها المرة الثانية التي يصطحب فيها نسيب رفات نسيبه في عودته الى الوطن.

كانت الاولى يوم اصطحب امين طربيه ابن شقيقة يوسف بك كرم جثمان خاله من ايطاليا وذلك في ١٣ ايلول سنة ١٨٨٩

ومن غريب الصدف ان يكون في وداع الامير مطران بستاني هو المطران عبد الله والشيخ بشارة الخوري الفقيه قاضي الامير. وفي استقباله مطران بستاني هو المطران اوغسطينوس وبشاره الخوري اخر، فخامة رئيس الجمهورية حفيد الاول. وصل القطار الذي يقل الرفات في اول ت١ سنة ١٩٤٧ فانزل في ساحة الشهداء واقيم حفل تأبيني تكلم فيه رئيس الوزراء رياض الصلح.

عند وصول القطار اطلقت المدفعية ٢١ طلقة.

- وفي ٢ ت١ اقيم في بيت الدين في كنيسة مار مارون صلاة الجناز رأسها راعي ابرشية صيدا المطران اوغسطينوس البستاني. ثم اقيم حفل رثاء تكلم فيه فخامة رئيس الجمهورية والمطران البستاني ووضع على النعش اكليل من البعثة المصرية كتب عليه «من حفيد محمد علي الى حليفه امير لبنان»[١].

- في جلسة ١٢ ت١ لفت خليل ابو جوده نظر الرئاسة الى اعلان دقيقة صمت حدادًا على المرحوم جبران التويني. الرئيس اعلن دقيقة صمت حدادًا على الفقيد الغالي جبران التويني.

- توفي التويني في ١٢ ت١ ١٩٤٧ في سنتياغو حيث كان وزيرًا مفوضًا للبنان. توفي اثر نوبة قلبية وله من العمر ٥٧ عامًا.

- في جلسة ٢١ ت١ سنة ١٩٤٧ جرت عمليات تجديد مكتب المجلس.

نص خطاب رئيس السن.

حضرات الزملاء المحترمين.

تعودت، وانا ارئس هذه الجلسة التقليدية القصيرة ان ابدي بعض ملاحظات اكثرها صدى الرأي العام. وكذلك استسمح منكم لالفت نظركم بان

(١) الوصف في مكان آخر.

مجلسنا هذا يواجه الآن مهمات عديدة ما برح يسوف في تحقيقها، منها قانون الانتخابات، وتعديل الدستور الموروث من عهد الانتداب والمناقض تطلبات العهد الحاضر، وتنظيم دائرة الدولة، لا لصالح المديرين كما هو موضوع الان، ثم مراقبة اعمال الحكومة والالحاح عليها بانجاز وعودها الكثيرة التي ينتظرها الشعب بتحرق!

وفي مقدمتها تخفيض اسعار المعيشة الفاحشة بل في مقدمة كل شيء، وتأمين الاعاشة للشعب. وها ان اخصام الحكومة ابتدأوا في اثارة الشعب استغلالاً للظروف التي وصلنا اليها، مدعين ان التجار اهتموا بشراء الكماليات، كالسيارات والدواليب وادوات الزينة وغير ذلك من البضائع التي خربت البلاد. ان على الحكومة ان تكون حازمة في معالجة الاسعار، فعليها ولو في هذه المرة الحرجة ان تبادر الى كبح جماح المحتكرين بجميع الوسائل التي لديها وعليها ان تسهل جميع الاسباب لتصريف الحاصلات التي تزيد عن حاجة الفلاح اللبناني الى الخارج، لو تضع الحواجز في طريق البضائع الكمالية التي استنفدت ثروة البلاد. وعليها عدم السماح للمحاصيل الاجنبية التي تزاحم منتوجاتنا الوطنية، كالمشروبات والسبيرتو والفاكهة وبضائع عديدة قد كسدت عندنا بسبب التساهل في استقبال مثلها من الخارج. وقد حان لنا ان نكون حازمين في هذا التدبير الخطير، وحان لنا كذلك ان نقفل ابواب التوظيف. وكلكم تعلمون ان الدوائر الحكومية مصابة بتخمة قتالة حتى الآن لم تصرف الموظفين الموقتين الذين استخدموا في زمن الحرب. وها ان الحرب مضت وانقضت منذ سنين وهؤلاء المأمورون لا نشعر بوجودهم الا وقت قبض المعاش.

واني لعلى ثقة من ان الحكومة الحاضرة وعلى رأسها صديقي رياض بك الصلح ستعنى بهذه الامور حق العناية، طالبًا من الله ان يوفقه دومًا كما وفقه الى الحصول على كميات جديدة من الحنطة لتأمين حاجة البلاد.

وبما ان الميزانية هي الآن بين ايدينا، يتحتم علينا الغاء كل اعتماد يخالف هذا المبدأ واضعين نصب اعيننا صالح الوطن قبل صالح الاشخاص.

واذا كان اتفاق المجلس والحكومة امرًا نافعًا وخصوصًا في بعض الظروف، فهذا الاتفاق واجب الآن لتحقيق المشاريع الضرورية للحياة: كتموين القرى بمياه الشرب والري والعدول عن التلهي بالكماليات التي فتحت مجال التذمر والنقد علينا من طرف الشعب، كعدم الاستغناء عن بعثات لا يبرر العقل وجودها وهي تكلف الخزينة اموالاً طائلة كان بالامكان تكليف الوزراء المفوضين القيام بها محليًا.

واني مثل الكثيرين منكم، اتمنى ان تنشىء الحكومة سياسة اقتصادية ذات استقرار لا تزول او تتبدل مع ابدال حكومة بحكومة، فضلاً عن ان المنافع يجب ان تتوزع بالتساوي على جميع المناطق، لا كما هو جار حتى الآن، وهذه حقيقة جارحة لا نستطيع انكارها ولا اسكات الذين يشكون منها الا بالتجرد واصلاح الحال، واعطاء كل ذي حق حقه، دون مواربة ومحاباة، بل بتعميم الاصلاح المجرد، هذا الاصلاح الذي ينشده بعض الذين ليسوا معنا في هذا المجلس، ومنهم، والحق يقال، من لهم قيمتهم في البلاد لولا انهم يستخدمون مطالبهم الاصلاحية العامة في سبيل غايات معينة لا تحتاج الى زيادة من التوضيح، متوخين اشتراك بعض الصعاليك الذين درجوا على ايهام الرأي العام ان بعدهم عن هذه الندوة هو المصاب الاعظم الذي منيت به هذه البلاد. والواقع ان الاقدار انقذت البلاد من وطأة البعض الوخيمة ومن زيادة الوجوه التي يتصورها اصحابها للناس بدور السعد والاقبال.

وان الله ينظر بعين الرضى والحماية الى هذا الوطن العزيز الذي كان، ولا يزال وطن الثقافة والتسامح واكرام الضيف. بل كان، ولا يزال الركن الحصين للاستقلال الفكري للوطن العربي، ومركز التلاقي والتضامن لكبح المطامع الاستعمارية. وقد شاءت العناية ان يكون على رأس هذه الدولة العزيزة شخصية محترمة حوت من الاوصاف ما يحسدنا عليها الكثيرون، الا وهي شخصية

فخامة رئيس البلاد الشيخ بشاره الخوري الذي يتمتع بهذه المكانة الرفيعة، ليس في قلوب اللبنانين من مقيمين ومغتربين فحسب، بل بما غنم من مودة ملوك ورؤساء الدول العربية الذين اتفقوا على تقدير مزاياه العالية وسياسته الحصيفة، وتضامنه المتين حتى عد بحق رجل السياسة الرشيدة التي نتمتع بها اليوم.

واني في الختام احيي مواطنينا المغتربين الذين كانوا وما برحوا بعطفهم وحنانهم يمدون وطنهم بالمساعدات القيمة، وقد شرفوا لبنان بما احرزوا من تقدير الاغراب لهم وبما اثمرت جهودهم من توفيق.

واخيرًا ادعوكم ايها السادة الى انتخاب رئيس المجلس وهيئة مكتبه لهذه الدورة وفقًا للدستور والقانون الداخلي.

وفقكم الله وعاش لبنان.

ثم شرع بانتخاب الرئيس كان عدد المقترعين ٤٥ نال صبري حماده ٤٣ صوتًا ووجدت ورقتان بيضاوان.

ـ وفي انتخاب نائب الرئيس كان المقترعون ٤٥ نال جبران نحاس ٣٥ صوتًا وامين نخله ٥ ونال صوتًا واحدًا كل من حبيب ابي شهلا، رفعت قزعون، يوسف ضو، واديب الفرزلي.

ـ وفي انتخاب اميني السر كان المقترعون ٤٤ نال يوسف ضو ٤١ صوتًا ورفعت قزعون ٣٤ كما نال بهيج تقي الدين ٤ اصوات وحبيب ابي شهلا ٢ ونال صوتًا واحدًا كل من: سامي الصلح، اديب الفرزلي، خليل ابو جوده، موسى فريج، ورياض الصلح.

عند ذاك تنحى رئيس السن عن كرسي الرئاسة فاعتلى المنبر الرئيس صبري حماده والقى خطابًا.

غاب عن هذه الجلسة الدكتور الياس الخوري، عادل عسيران، عبدالله اليافي، كمال جنبلاط، موسيس دير كالوستيان، الدكتور يوسف فضول وسليم الخوري.

وفي نهاية الجلسة قدم المجلس اقتراحا هذا نصه:

ان مجلس النواب يعلن ان القرار بتقسيم فلسطين قد صدر عن هيئة لا صلاحية لها، وانه غير ملزم، ويقرر عدم الاعتراف به ورفض كل ما ينتج عنه او يتفرع منه، مؤكدًا تمسك لبنان بعروبته واستقلال فلسطين واستعداده للبذل والتضحية في سبيل الدفاع عنها.

ويدعو الحكومة لاتخاذ التدابير والاجراءات السريعة بالاتفاق مع الدول العربية. وقع الاقتراح النواب السادة: امين نخله، حبيب ابي شهلا، جرجي زوين، شبلي العريان، يوسف الزين، حسين العويني، سامي الصلح، احمد البرجاوي، وفيليب تقلا.

وصف وصول رفات الامير بشير[1]:

في الساعة ١١ من ظهر امس الاربعاء وصل نعش الامير بشير الى محطة السكة في محلة الكورنيش. وكان في استقباله وزير الدفاع رافقه قائد الجيش بالوكالة وهيئة من ضباط الجيش وهيئة من جامعة الامراء الشهابيين

وعند وقوف القطار اطلقت المدفعية ٢١ طلقة وادت التحية العسكرية سرية مشاة من الجيش مع موسيقاه وعلمه. وعزفت الموسيقى النشيد الوطني ثم غادر القطار الموقف الى محطة المرفأ على الحان نشيد الموتى، ترافقه الهيئة التي استقبلته وحوالي الواحدة وصل القطار الى المنطقة حيث كان في استقباله مدير الداخلية اديب نحاس، ومحافظ المدينة نقولا رزق الله، وهيئة المجلس البلدي وقائد الدرك جميل الخطيب مع هيئة من ضباط الدرك ومدير الشرطة ناصر رعد مع هيئة من المفوضين ومدير الامن العام ادوار ابو جوده.

---

(١) لسان الحال ٢ ت١ ١٩٤٧.

وبعد عزف النشيد الوطني وتأدية التحية العسكرية، نقل النعش الى المقام المعد له. وقد تناوب على حراسته ضباط احاطوا النعش شاهري السيوف.

ثم سار الموكب من صالون الجمرك مارًا بشارع اللنبي فشارع ويغان فساحة الشهداء. وهناك القى رئيس المجلس صبري حماده خطابًا وتلاه رئيس الوزارة رياض الصلح.

ثم سار الموكب من جديد في نحو ٢٠٠ سيارة مارًا امام المتحف الوطني الى فرن الشباك فكورنيش الحدث. ولما وصل الموكب الى دير القمر كانت الساحة امام السراي تغص بالجماهير. ولما وصل الموكب الى بيت الدين انزل في ساحة القصر عن عربة المدفع ووضع في منصة احيطت بالاكاليل. وفي كنيسة مار مارون صلي على جثمانة، والقى كل من رئيس الجمهورية والمطران البستاني خطابًا. ثم نقل الرفات الى المدفن ووضع على النعش اكليل من البعثة المصرية كتب عليه «من حفيد محمد علي الى حليفه امير لبنان».

- في ٤ ك١ توفي النائب السابق الشيخ يوسف اسطفان وله من العمر ٥٧ عامًا. وفي جلسة ٥ ك١ رثاه رئيس المجلس قال: نهار امس فقدت البلاد نائبًا قديمًا من هذا المجلس، ووزيرًا سابقًا هو المرحوم الشيخ يوسف اسطفان فانني باسم المجلس اعلن دقيقة صمت حدادًا على الفقيد العزيز.

- وفي هذه الجلسة ٥ ك١ جرت مناقشات حادة حول قضية فلسطين اشترك فيها هنري فرعون، حسين العويني، حبيب ابي شهلا، ميشال مفرج، يوسف الزين، موسى فريج، محمد صفي الدين، شبلي العريان، فيليب تقلا، نصوح الفاضل، نصار غلميه، امين نخله، ابراهيم عازار جوزف سكاف، جرجي زوين، رغفت قزعون، فيليب تقلا وكلهم نددوا بقرار هيئة الامم بتقسيم فلسطين.

ـ في ٩ ك١ صدر مرسوم رقمه ٩٩٢٩ بتكليف الوزير جبرائيل المر اعمال رئاسة مجلس الوزراء، ووزارة الخارجية. والسيد احمد الحسيني اعمال وزارة الداخلية

ـ في ١٥ ك١ توفي النائب السابق الدكتور الياس عاد وله من العمر ٧٤ عامًا.

الفصل التاسع

اعمال سنة ١٩٤٨

اعمال سنة ١٩٤٨ .

ـ في ٦ ك٢ ١٩٤٨ صدر مرسوم رقمه ١٠٨٣٦ لفتح دورة استثنائية اهم مواضيعها موازنة ١٩٤٨ ـ قانون الاجور ـ تنظيم دوائر الدولة.

ـ في جلسة ١٥ ك٢ حصلت مشادّة بين حبيب ابي شهلا وبهيج تقي الدين من جهة، واديب الفرزلي من جهة ثانية في اثناء مناقشة قانون يجيز لمحكمة الاستئناف ان تعقد جلساتها في المحافظات خارج بيروت. عارض المشروع حبيب ابو شهلا فانسحب عدد من النواب وهدد رئيس المجلس بتطبيق القانون بحق النواب. صدق القانون وخالف بهيج تقي الدين وعبد الله اليافي ووديع نعيم وامين نخله.

ـ في ١٦ ك٢ توفي النائب السابق الدكتور حليم قدوره وله من العمر ٦٦ عامًا.

ـ في ليل ٢ ـ٣ شباط ١٩٤٨ هاجم الامير نهاد ارسلان مع بعض جماعته مخفر صوفر فقتل الدركي جورج غسان، واصيب حسن الصائغ من انصار نهاد بجروح خطرة. وعلى الاثر عقد اجتماع في القصر الجمهوري حضره رئيس الوزارة والزعيم فؤاد شهاب، والمدعي العام يوسف شربل وقائد الدرك ومحافظ الجبل والعقيدان توفيق سالم وجميل لحود لدرس الوضع واتخاذ خطة للرد على هذا العمل. فر الامير نهاد الى خارج لبنان. وقيل انه توجه الى جبل الدروز. القي القبض على لويس زياده وخالد عبد القادر ورفض المحقق العدلي اخلاء سبيلهما.

ـ في ٦ شباط صدر مرسوم رقمه ١١٠٨٠ باعادة تكليف جبرائيل المر اعمال رئاسة الوزارة ووزارة الخارجية. والسيد احمد الحسيني اعمال وزارة الداخلية، وذلك في اثناء غياب رئيس مجلس الوزراء في مصر.

ـ في جلسة ١٠ شباط وفي اثناء مناقشة الاحوال الشخصية للطائفة الدرزية صرح كمال حنبلاط ان الدروز هم بمثابة بروتستانت الاسلام، خرجوا نوعًا عن الشرع الاسلامي.

ـ وفي ١٠ شباط قدم المؤتمر الوطني للرئيس مشروعًا جديدًا لانتخاب مجلس النواب وهو يقع في ٤٧ مادة اهم ما جاء فيه مادته التاسعة التي تجيز لمن بلغ العشرين من عمره، ذكرًا كان ام انثى، حق الانتخاب[1].

في ١٤ شباط توفي نعوم باخوس عضو مجلس الادارة والنائب السابق وله من العمر ٦٨ عامًا.

ـ وفي جلسة ٢٤ شباط رثاه رئيس المجلس بقوله:

لقد ورد على الرئاسة اقتراح من النائبين الشيخ فريد الخازن وجورج بك زوين يطلبان به اعلان دقيقة صمت حدادًا على الفقيد النائب السابق نعوم بك باخوس ان المجلس يوافق على ذلك. وقف المجلس دقيقة صمت.

انتخاب اللجان.

ـ في جلسة ١٦ اذار جرى انتخاب اعضاء اللجان.

ـ اللجنة المالية اعضاؤها ١٦ المقترعون ٣٦: نال وديع نعيم وندره عيسى الخوري ٣٦ صوتًا، عبد الله اليافي وسامي الصلح وجرجي زوين وفيليب تقلا ويوسف ضو وعدنان الجسر ٣٥، بهيج تقي الدين ٣٤، ابراهيم عازار ٣٢ يوسف شمعون ٣١، يوسف الزين واديب الفرزلي ٣٠. كما نال كمال جنبلاط ١٤، ابراهيم حيدر صوتًا واحدًا. انتخب وديع نعيم رئيسًا وبهيج تقي الدين مقررًا.

ـ الادارة والعدل اعضاؤها ١١ المقترعون ٣٥: نال حبيب ابو شهلا ويوسف ضو وبهيج تقي الدين ونديم الجسر ورفعت قزعون ووديع نعيم واحمد البرجاوي ٣٥ صوتًا، ومحمد صفي الدين وسامي الصلح ٣٤، وابراهيم عازار ٣١، وكمال جنبلاط ٢٦، كما نال اديب الفرزلي ١٢. وابراهيم حيدر ٢. انتخب سامي الصلح رئيسًا ومحمد صفي الدين مقررًا.

ـ الاشغال العامة اعضاؤها ١١ المقترعون ٣٢: نال رشيد بيضون وشهيد الخوري ويوسف الزين ٣٢ صوتًا، ابراهيم حيدر وشبلي العريان ٣١، واحمد

(١) نصه كاملاً في مكان آخر.

البرجاوي وفريد الخازن ٣٠، موسيس دير كالوستيان ٢٩، ميشال مفرج ومحمد الفضل ٢٣، خليل ابو جوده ٣١، كما نال جوزف سكاف وندره عيسى الخوري ١١، وجبران نحاس ٢، وعبد الله اليافي صوتًا واحدًا. انتخب ابراهيم حيدر رئيسًا وفريد الخازن مقررًا.

ـ الخارجية اعضاؤها ١١ المقترعون ٣٤: نال عبد الله اليافي ٣٤، فيليب تقلا وحبيب ابي شهلا ٣٢، رفعت قزعون ود. رئيف ابي اللمع ورشيد بيضون ٣٠، جرجي زوين ٢٥، يوسف كرم ٢٤، محمد صفي الدين ٢٣، جوزف سكاف ٢٢، كمال جنبلاط ٢١. كما نال عادل عسيران ١٩، د. يوسف الحتي ١٨، ندره عيسى الخوري ٨، خليل ابو جوده ٢، وسليم حيدر ود. يوسف فضول صوتًا واحدًا. انتخب عبد الله اليافي رئيسًا وحبيب ابي شهلا مقررًا.

ـ الزراعة والتجارة والتموين اعضاؤها ٧ المقترعون ٣١: نال يوسف شمعون ٢٨ صوتًا، ميشال مفرج ٢٧، جوزف سكاف وابراهيم حيدر ٢٦، موسى فريج ٢٥، محمد الفضل ٢٤، وشبلي العريان ١٦. كما نال ندره عيسى الخوري ٣، وحبيب ابي شهلا وامين نخله ٢. انتخب يوسف شمعون رئيسًا وجوزف سكاف مقررًا.

ـ الصحة والتربية اعضاؤها ٧ المقترعون ٢٩: نال ٢٩ د. الياس الخوري د. يوسف الحتي، د. رئيف ابي اللمع د. يوسف فضول د. ملكون هرابديان ورشيد بيضون، ونال ٢٨ صوتًا د. شهيد الخوري، ونال ندره عيسى الخوري صوتًا واحدًا. انتخب د. رئيف ابي اللمع رئيسًا د. يوسف حتي مقرر لجنة الصحة. وديوسف فضول مقرر لجنة التربية.

ـ السياحة والاصطياف اعضاؤها ٧ المقترعون ٣٢: نال ٣٢ صوتًا حسين العويني، و ٣١ صوتًا كل من موسى فريج ونصار غلميه وفريد الخازن ود. يوسف الحتي، و ٣٠ جوزف السكاف و ١٧ كما نال خليل ابو جوده و ١٤، ندره عيسى الخوري، وعادل عسيران صوتًا واحدًا. انتخب موسى فريج رئيسًا وخليل ابو جوده مقررًا.

ـ **العرائض والاقتراحات اعضاؤها ٥المقترعون ٢٩**: نال ٢٨ صوتًا كل من امين نخله واديب الفرزلي ومحمد علي الغطيمي، و ٢٥ صوتًا كل من مايز المقدم ود. يوسف فضول. كما نال صوتًا واحدًا كل من احمد البرجاوي وبهيج تقي الدين وكبريال المر واحمد الحسيني ومحمد العبود. انتخب امين نخله رئيسًا ود. يوسف فضول مقررًا.

الرئيس بترو طراد في ذمة الله

في ٥ نيسان توفي الرئيس بترو طراد وله من العمر ٧٢ عامًا. وفي جلسة ٦ نيسان لم يرثه رئيس المجلس بل تولى اذاعة النبأ الاستاذ عبد الله اليافي قال: ايها السادة لقد فوجىء لبنان صباح اليوم بالنبأ الصادع الذي اعلن لابنائه وفاة فخامة الرئيس بترو طراد. فقد فوجىء بهذا النبأ الصادع فتأثرت له النفوس الى ابعد حدود التأثير، لان الفقيد رحمه الله كان فوق المناصب الكبيرة التي شغلها، وطنيًا كبيرًا. وان المجلس النيابي الذي عرفه برئاسته عدة مرات ليبدي شديد الاسف عليه. وانما هو بذلك يترجم ترجمة صادقة عما ينطوي عليه قلب لبنان من حب للراحل الكبير، هذا الرجل الذي انطوى قلبه على حب لبنان وكرس حياته في سبيل رفاهيته.

الرئيس: ترفع الجلسة عشر دقائق. وفي جلسة ٦ نيسان قال الرئيس: اعلن خمس دقائق صمت حدادًا على وفاة فخامة الرئيس بترو طراد.

ـ في جلسة ١٠ نيسان صدر مرسوم رقمه ١١٥٧٠ بتكليف:

الوزير جبرائيل المر تأمين اعمال رئاسة الوزارة، ووزارتي الخارجية والمغتربين والتربية الوطنية مدة غياب رئيس مجلس الوزراء في مصر.

والسيد احمد الحسيني تأمين اعمال وزارة الداخلية مدة غياب الوزير الاصيل في مصر.

ـ ظهر الاحد ٢٥ نيسان وجه رئيس الجمهورية رسالة الى اللبنانين بوجوب استضافة الفلسطينيين عنوانها «ايها اللبنانيون لاجئو فلسطين اصحاب الدار وانتم الضيوف»

ـ وفي جلسة ٢٨ نيسان انشئت ضريبة فلسطين على الشكل الآتي:

١ ـ تستوفى الضريبة باضافة ١٠٪ الى ضريبة الدخل المفروضة، عن ارباح المهن الصناعية والتجارية وغير التجارية وعن وارادات الرساميل المنقولة.

٢ ـ باضافة ٥ ل.ل الى الرسم المتوجب عن كل طن من الترابة.

٣ ـ باضافة غرشين الى سعر كل كيلو واحد من مواد الاعاشة (حبوب، دقيق، سكر، وارز) التي توزعها وزارة الاقتصاد. وذلك اعتبارًا من توزيع شهر ايار سنة ١٩٤٨.

٤ ـ بالصاق طابع خاص قيمته ٥ غ على كل المراسلات البريدية العادية والمضمونة المودعة في لبنان برسم الداخل والخارج، باستثناء المراسلات الرسمية والجرائد والمطبوعات الدورية.

٥ ـ باضافة ٥٠٪ على الرسم المفروض على السيارات الخاصة اذا كانت قوة السيارة تتراوح بين ١٢ و٢٠ حصانًا. وباضافة ١٠٠٪ اذا كانت تزيد عن ٢٠ حصانًا. هذه الضريبة جعلت اللبنانين يترحمون على ضريبة قرش الفقير.

ـ المساعي مبذولة لتعديل المادة ٤٩ من الدستور. وكميل شمعون معارض.

لم تسفر المساعي التي بذلت لاقناع الاستاذ كميل شمعون وزير الداخلية بالموافقة على تعديل المادة ٤٩ من الدستور. وبالنظر لاختلاف الرأي بينه وبين اعضاء الحكومة على هذا التعديل قدم امس كتاب استقالته الى رئيس مجلس الوزراء.

ـ وفي اليوم عينه صدر مرسوم رقمه ١١١٠٨ هذا نصه:

١ ـ بناء على كتاب الاستاذ كميل شمعون وزير الداخلية والصحة والاسعاف العام المؤرخ في ١٩ ايار ١٩٤٨ والمتضمن استقالته من عضوية الحكومة.

وبناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء، وبعد استماع رأي مجلس الوزراء تقرر:

المادة الاولى: قبلت استقالة الاستاذ كميل شمعون من وزارتي الداخلية والصحة والاسعاف العام.

المادة الثانية: عهد الى السيد رياض الصلح رئيس مجلس الوزراء، بوزارة الداخلية بالوكالة.

المادة الثالثة: عهد الى الامير مجيد ارسلان، وزير، الدفاع الوطني والبرق والبريد بوزارة الصحة والاسعاف العام.

ـ في ٢٢ ايار توفي النائب السابق توفيق لطف الله عواد وله من العمر ٤٥ عامًا. وفي هذه الجلسة اعلن الرئيس دقيقة صمت حدادًا عليه.

ـ وفي جلسة ٢٢ ايار المخصصة لتعديل المادة ٤٩ ورد الى المجلس، بناء على حملة نظمت ٥ برقيات من بيروت و ٦٣ من طرابلس و ٥٠ من زحله و ١٧ من البترون و ٣٩ من زغرتا و ٧٣ من مناطق مختلفة كلها تطالب بتعديل المادة ٤٩ من الدستور لامكان اعادة انتخاب الشيخ بشارة الخوري لولاية ثانية.

تعديل المادة ٤٩

في اليوم عينه صدر عن المجلس القانون الآتي:

المادة الاولى: خلافًا لاحكام المادة ٤٩ من الدستور،وبصورة استثنائية يجوز اعادة انتخاب رئيس الجمهورية الحالي مرة ثانية ولا يجوز اعادة انتخابه مرة ثالثة الا بعد انقضاء ست سنوات لانتهاء مدة ولايته الثانية.

المادة الثانية: خلافًا لاحكام المادة ٧٣ من الدستور، وبصورة استثنائية، يلتئم المجلس النيابي بناء على دعوة من رئيسه لانتخاب رئيس الجمهورية خلال شهر من تاريخ نشر هذا القانون الدستوري. وتبتدىء مدة ولاية الرئيس المنتخب من تاريخ انتهاء ولاية الرئيس الحالي.

ـ وفي اليوم عينه نشر رئيس الجمهورية هذا القانون الدستوري وكان قد وقعه رئيس الوزراء رياض الصلح. والوزراء وزير المالية محمد العبود، وزير العدلية احمد الحسيني، وزير الاشغال العامة كبريال المر، وزير التربية الوطنية حميد فرنجيه، وزير الدفاع الوطني مجيد ارسلان، وزير الاقتصاد الوطني والزراعة سليمان نوفل والوزيران الوكيلان بالداخلية رياض الصلح، وبالصحة والاسعاف العام مجيد ارسلان.

غاب عن حضور جلسة التعديل هذه النواب الساده: سليم الخوري، سليمان العلي، كمال جنبلاط، موسى فريج، نصوح الفاضل، يوسف كرم، هنري فرعون، كميل شمعون. واعتذر رشيد بيضون.

تجديد الرئاسة

وفي اقل من اسبوع كانت الولادة. ففي ٢٧ ايار جرى الانتخاب فكان المقترعون ٤٦ ناخبًا انتخبوا بالاجماع الرئيس الجديدالقديم وقد غاب عن حضور الجلسة النواب انفسهم الذين غابوا عن جلسة تعديل الدستور.

وبعد اعلان نتيجة الانتخاب القى رئيس المجلس كلمة هذا نصها:

فخامة الرئيس.

من داوعي اغتباطي العظيم في هذه الساعة التاريخية التي تجدد فيها انتخابكم لولاية ثانية، ان اهنىء فخامتكم بثقة الامة التي القت اليكم بمقاليدها. وان انتهز هذه الفرصة السعيدة لاحيي في هذه الامة وفاءها الرائع وارادتها الراسخة: وفاءها للرئيس الذي اقترن اسمه عندها بمعاني النضال والاستقلال كما تميز عهده الزاهر بجليل الاعمال، وارادتها التي تؤكدها كذلك في هذه المناسبة السعيدة بوجوب متابعة السياسة الرشيدة الحازمة التي اختطها لها رئيسها العظيم في الداخل والخارج، فتبوأت بها مكانًا عاليًا بين الامم. نسأل الله ان تزيده الايام في عهدكم الجديد تألقًا وسموًا ورفعة.

ولا يفوتني ايضًا هذه الساعة الميمونة الزاخرة باعظم الدلائل وامجد الذكريات، ان ارسل تحية فخر واعتزاز عميقين باسم هذا المجلس لجيوش لبنان وشقيقاته العربيات في فلسطين، حيث تمشي الان على حد تعبير فخامتكم القوة

الى جانب الحق، وحيث نشهر السيف، ونرفع اللواء كرامًا اعزة، لا نرضى بغير الظفر هدفًا يدرك، ومطلبًا ينال. والسلام. (تصفيق).

ثم القى فخامته خطابًا نصه في سيرته في الجزء المختص بسير الرؤساء.

ثم خرج مودعًا بما استقبل به من تصفيق وهتاف.

ـ في ٧ تموز توفي النائب السابق حبيب جرجي طراد وله من العمر ٦٢ عامًا.

ـ في ٢٢ تموز صدر مرسوم رقمه ١٢٤٦٣ بفتح دورة استثنائية.

ـ وفي ٢٦ تموز وبعد انقضاء شهرين على تجديد الولاية تم الاتفاق على ان يقدم رياض الصلح استقالة حكومته ففعل. وفي اليوم عينه ٢٦ تموز كان قبول الاستقالة فاعادة التكليف. فصدرت المراسيم الآتية:

مرسوم رقمه ١٢٥٩٧ هذا نصه:

ان رئيس الجمهورية بناء على كتاب الاستقالة المقدم في ٢٦ تموز سنة ١٩٤٨

يرسم ما يأتي:

قبلت استقالة الوزارة التي يرئسها دولة رياض بك الصلح في ٢٦ تموز سنة ١٩٤٨.

الامضاء: بشارة خليل الخوري

فالمرسوم ذو الرقم ١٢٥٩٨ ان رئيس الجمهورية بناء على الدستور وبناء على المرسوم ١٢٥٩٧ استقالة الحكومة

يرسم ما يأتي:

١ ـ عين دولة رياض بك الصلح رئيسًا لمجلس الوزراء وزيرًا للعدلية.

بيروت في ٢٦ تموز سنة ١٩٤٨

الامضاء: بشاره خليل الخوري

ثم المرسوم ذو الرقم ١٢٥٩٩ هذا نصه:

ان رئيس الجمهورية. بناء على الدستور اللبناني

بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء

يرسم ما يأتي:

١ ـ عين السادة:

جبرائيل المر، نائبًا لرئيس مجلس الوزراء، ووزيرًا للداخلية.

الامير مجيد ارسلان، وزيرًا للدفاع الوطني وللزراعة.

حميد فرنجيه، وزيرًا للخارجية والمغتربين، وللتربية الوطنية.

احمد بك الاسعد، وزيرًا للاشغال العامة.

فيليب بك تقلا، وزيرًا للاقتصاد الوطني والبرق والبريد.

الدكتور الياس الخوري، وزيرًا للصحة والاسعاف العام.

حسين بك العويني وزيرًا للمالية.

٢ ـ ينشر ويبلغ هذا المرسوم حيث تدعو الحاجة

بيروت في ٢٦ تموز سنة ١٩٤٨

الامضاء

بشاره خليل الخوري

صدر عن رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء

رياض الصلح

ـ في ٢٦ تموز ١٩٤٨ موعد الحكومة معالمجلس، تلا رئيس الحكومة البيان الوزاري.

ناقش البيان النواب السادة: كميل شمعون، امين نخله، حبيب ابي شهلا، بهيج تقي الدين، اديب الفرزلي، سامي الصلح، عبد الله اليافي، وعادل عسيران.

طرحت الثقة فنالتها الحكومة باكثرية وحجبها بهيج تقي الدين، سامي الصلح، كميل شمعون، سليمان العلي، وعادل عسيران. غاب عن حضور هذه الجلسة: خليل ابو جوده، سليم الخوري، كمال حنبلاط، هنري فرعون، يوسف كرم، رشيد بيضون، جوزف سكاف، عدنان الجسر، ونصوح الفاضل.

بعد ان انهى رئيس الوزارة تلاوة البيان الوزاري تناول الرد عليه كميل شمعون فشنها حربًا صاعقة متهمًا اياه والحكومات العربية بالتخاذل في قضية فلسطين. متسائلاً لماذا تستقيل الوزارة اذا كان سيعهد الى المستقيلين بتأليفها من جديد. وما هي حسنات الذين حلوا محل الذين ابعدوا. تكلم شمعون طويلاً، فرد عليه الرئيس رياض الصلح متهمًا اياه بقوله: ان هذه المقالة دبجها واحد في هذا البلد ثم القاها في المجلس نائب فاشل موتور. وفي رد مهذب على كميل شمعون قال ابو شهلا «القصة ليست قصة رمانه بل هي قلوب مليانة».

ـ في ١٢ آب توفي النائب الشيخ فريد الخازن اثر عملية استئصال المرارة فاقيم له مأتم حافل في مسقط رأسه غوسطا اشترك فيه جميع مطارين الطائفة وحضره رئيس الجمهورية. توفي الشيخ فريد الخازن وله من العمر ٥٨ عامًا. وفي جلسة ١٩ آب قال الرئيس: اعلن خمس دقائق صمتًا حدادًا على حضرة النائب المتوفَّى الشيخ فريد الخازن.

ـ في ١٣ آب قدم الشيخ سليم الخوري استقالته من النيابة هذا نصها:

لحضرة صاحب العطوفة رئيس المجلس النيابي الافخم.

كنت قد تقدمت سابقًا الى المجلس الكريم بطلب استقالتي من شرف النيابة عن جبل لبنان، وقد رفض المجلس قبول هذه الاستقالة في جلسة سابقة. ولما كنت لا ازال لاسباب شخصية مصممًا النية على استقالتي هذه، ارجو

التكريم بطرحها على المجلس الموقر باول جلسة مغتنمًا هذه المناسبة لأمحض عطوفتكم والزملاء الكرام خالص شكري وتقديري لعاطفتكم الطيبة، متالمًا لاضطراري الى تكرار طلبي هذا، معاهدًا نفسي بان اظل داخل المجلس وخارجه خادمًا امينًا لامتي وبلادي. وتفضلوا يا عطوفة الرئيس بقبول فائق احترامي.

بيروت في ١٣ آب سنة ١٩٤٨

سليم خليل الخوري

ـ وفي ٢٥ آب اقر قانون انشاء نقابة للصحافيين فخالف: امين نخله، عادل عسيران، وخليل ابو جوده وامتنع كمال جنبلاط كميل وشمعون ونصوح الفاضل.

ـ وفي جلسة ٣١ آب اقر المجلس بالاجماع قبول استقالة الشيخ سليم الخوري.

وعلق جرجي زوين على هذه الاستقالة بالقول: لي كلمة بخصوص غيره من المتمردين وارجو من المجلس الكريم ان ينذرهم لاخر مرة. واني اسأل الحكومة عما اذا كان يوجد استقالات غير استقالة الشيخ سليم الخوري (سأل الحكومة والصحيح ان يسأل رئيس المجلس لان استقالة النواب لا تقدم الى الحكومة بل الى رئيس المجلس) فرد الرئيس قائلاً: لقد تقدم للرئاسة منذ شهرين كتاب من النائب يوسف كرم يطلب فيه استقالته من النيابة لاسباب خاصة وقد رجونا منه ان يرجع عن طلبه واحتفظت بالكتاب عندي. ثم عرفت انه قبض تعويضه منذ تاريخ استقالته حتى اليوم فامتنعت عن عرض استقالته على المجلس. ثم اردف قائلاً: ارجو من حضرة الزملاء ان لا يتسرعوا بعد اليوم بتقديم استقالاتهم، لاننا من الان فصاعدًا مستعدون لقبول كل الاستقالات.

لماذا استقال الشيخ سليم الخوري؟

درج الشيخ سليم الخوري على مقاطعة المجلس واكتفى بزعامته خارج المجلس. وكان لخصومته مع رياض الصلح وهنري فرعون دافع الى هذه

الاستقالة، وعزز من فرص هذه الاستقالة وفاة الشيخ فريد الخازن فانتهز الفرصة ليصر على استقالته فاسحًا المجال لاعز اصدقائه بالدخول الى المجلس: انه اميل لحود.

ـ وفي ٣ ايلول صدر مرسوم رقمه ١٢٩٥٧ بدعوة الناخبين في محافظة جبل لبنان لانتخاب عضوين في المجلس النيابي عن الطائفة المارونية عوضًا عن المرحوم الشيخ فريد الخازن والشيخ سليم الخوري المستقيل وذلك نهار الاحد الواقع فيه ١٩ ايلول سنة ١٩٤٨

تجري دورة الاقتراع الثانية عند الاقتضاء نهار الاحد الواقع فيه ٢٦ ايلول سنة ١٩٤٨.

الامضاء: بشارة خليل الخوري

صدر عن رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء: رياض الصلح

وزير الداخلية: جبرائيل المر

ـ في ٥ ايلول صدر مرسوم رقمه ١٢٩٦٠ بتكليف معالي السيد جبرائيل المر نائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير الداخلية رئاسة مجلس الوزراء، ووزارة العدلية بالوكالة مدة غياب الرئيس الوزير في القطر المصري.

على اثر صدور مرسوم دعوة الناخبين في جبل لبنان الى انتخاب خلفين للنائبين السابقين الشيخين فريد الخازن وسليم الخوري نشطت حركة المرشحين. فهنا زيارة يقوم بها اميل لحود، وهناك الشيخ سليم الخازن. وفي الواقع لم يكن للمرشحين هذين منافس جدّي مما دفع صديقهما الدكتور يوسف شرابيه الى اطلاق نكتته المشهورة وقد وجهها الى الزميل اميل لحود قائلاً:

سلّــم ع سليــم وقلــو   كفتــاهــالتعــب كلــو
بتنجــح لــولا صــوّت لــك   وبينجــح لــو صــوّتللــو

هذه اشارة الى ان المرشَّحَين لن ينازلهما مرشح جدي بل هما فائزان بالتزكية.

ـ وفي ١٩ ايلول صدر مرسوم رقمه ١٣٠٧١ عهد بموجبه الى معالي جبرائيل بك المر، نائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير الداخلية، برئاسة مجلس الوزراء بالوكالة ووزارة العدلية مدة غياب دولة الرئيس في باريس.

اعلان نتائج الانتخابات الفرعية

في محافظة جبل لبنان.

ـ في ١٩ ايلول اجريت الانتخابات الفرعية في جبل لبنان ففاز المرشحان الوحيدان اميل لحود ونال ٤٩٤٧٤ صوتًا وسليم الخازن نال ٤٨٨٢٣ صوتًا. قاطعت المعارضة هذه الانتخابات وجهدت في حمل الناس على المقاطعة.

ـ وفي جلسة ١٩ ت١ جرى تجديد هيئة مكتب المجلس.

رأس الجلسة كبير النواب جرجي زوين فالقى كلمة تقليدية جاء فيها انه مضى على وجوده في المجلس النيابي اثنان واربعون عامًا[1] وان الشيوخ يمتازون بالخبرة التي اكسبتهم اياها الايام ثم انتقل الى نشر نصائحه واعلان تأسفه على فقد زميله الشيخ فريد الخازن واثنى على بعض الاعمال التي قام بها المجلس وحضّ على الاتيان بمثلها. وبعد ان جال في مواضيع كثيرة منها تنبيه الحكومة لتلافي الفضائح التي يضج منها المجتمع دعا الى انتخاب الرئيس[2] كان المقترعون ٤٦ نال صبري حماده ٤٤ صوتًا ووجدت ورقتان بيضاوان. ثم القى الرئيس المنتخب خطابه.

ثم شرع بانتخاب نائب الرئيس: كان عدد المقترعين ٤٧ وجدت ورقة ملغاة و ٣ بيضاء.

فاز جبران نحاس ونال ٣٧ صوتًا ونال نصار غلميه ٢ وكل من: عبد الله اليافي، موسى فريج، امين نخله، ويوسف ضو صوتًا واحدًا.

(١) جرجي زوين انتخب عضوًا في مجلس ادارة جبل لبنان سنة ١٩٠٧.
(٢) نص الخطاب في مكان اخر.

وفي انتخاب اميني السر كان المقترعون ٤٢ وجدت ٤ ورقات بيضاء فاز يوسف ضو ونال ٣١ صوتًا ورفعت قزعون ٣٠ كما نال كل من: امين نخله، وجوزف شمعون، ومحمد علي الغطيمي صوتين وشبلي العريان صوتًا واحدًا.

- وفي ٢٦ ت١ صدر مرسوم رقمه ١٣٤٨٤ بتكليف الوزير فيليب تقلا تأمين اعمال وزاراتي الخارجية والمغتربين، والتربية الوطنية في غياب الوزير الاصيل معالي حميد فرنجيه في القاهرة.

- في جلسة ٢٦ ت١ انتخبت لجنة الطعون ففاز وديع نعيم ورفعت قزعون ود. يوسف فضول بـ ٣٥ صوتًا، وموسى فريج ومحمد صفي الدين ب ـ٣٤ صوتًا، ونال بهيج نقي الدين وخليل ابو جوده صوتًا واحدًا. انتخب وديع نعيم رئيسًا ومحمد صفي الدين مقررًا.

- وفي جلسة ٣ ت٢ تلي تقرير لجنة الطعون هذا نصه: اجتمعت لجنة الطعون الانتخابية المنتخبة من المجلس النيابي بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٦ ت١ سنة ١٩٤٨ ودققت في الاعمال الانتخابية الجارية في التاسع عشر من ايلول سنة ١٩٤٨ والتي اسفرت عن اعلان لجنة تقييد الاسماء الانتخابية في جبل لبنان الاستاذين اميل لحود وسليم الخازن منتخبين للمقعدين النيابيين الشاغرين عن الطائفة المارونية في المحافظة المذكورة. فتبين لها ان محموع الاوراق الانتخابية بلغ ٤٩٤٩٣ الغي منها ٤ اوراق ونال الاستاذ اميل لحود ٤٩٤٧٤ صوتًا والشيخ سليم الخازن ٤٨٨٢٣ ولم يرد على المجلس ولا على اللجنة اي اعتراض. لذلك تقترح اللجنة على المجلس الكريم التصديق على انتخاب النائبين الاستاذين لحود والخازن.

ولم يرد على رئاسة المجلس ولا على اللجنة اي اعتراض على صحة الانتخاب انما عثر في الملف على كتاب وجهه معالي وزير الداخلية بتاريخ ١٩ ايلول سنة ١٩٤٨ الى لجنة تقييد الاسماء الانتخابية في بعبدا ذكر فيه انه بلغه ان بعضًا من محاضر اقلام الاقتراع مشبوهة وبنوع خاص محاضر اقلام الاقتراع التالية: كفرنبرخ، الدامور، برجا الاول، شحيم الاول، كترمايا، غدير، ريفون،

عشقوت، جورة ترمس، يحشوش، جبيل، غلبون، المنصف، قرطبا، عبيه، بشامون، عين داره، برج البراجنة، المريجه، فرن الشباك، الشياح، صليما، قرصون، بتخنيه، برج حمود، الجديدة، انطلياس، بسكنتا، كفر عقاب، ضهور الشوير، المروج، المتين، والخنشاره. ويطلب اليها تدوين ملاحظاتها على هامش المحضر الذي ستضعه على ان يعرض الامر بالنتيجة على لجنة الطعون في المجلس النيابي وقد احيل هذا الكتاب من قبل لجنة تقييد الاسماء الانتخابية الى لجنة الطعون بتاريخ ٢٠ تشرين الاول سنة ١٩٤٨ دون اية ملاحظة.

وبالرغم من انه لا يمكن اعتبار الكتاب المحكي عنه اعتراضًا بالمعنى الصحيح لانه لم يوجه الى رئاسة المجلس كما تقضي بذلك المادة ١٠ من النظام الداخلي، ولانه وجه قبل اعلان النتيجة.

نقول بالرغم من ذلك فان اللجنة قد استمعت الى معالي وزير الداخلية واستوضحته عما ورد في كتابه المشار اليه فاجاب معاليه:

ان الشبهة التي نوه في كتابه الى لجنة تقييد الاسماء في بعبدا تتعلق بزيادة عدد المقترعين في بعض اقلام الاقتراع المار ذكرها وان الامر لم يتعد حدود الشبهة وانه على كل قد ترك للقضاء امر البت بشأن الموظفين الذين قاموا بعملية الانتخاب في هذه الاقلام المشتبه بها.

وبما ان لجنة الطعون لا يمكنها معرفة حقيقة عدد المقترعين في الاقلام المذكورة الا باستماع هؤلاء المقترعين فردًا فردًا، والاطلاع على تذاكر هويتهم. ولا يخفى ما في هذا الامر من صعوبة كلية فضلاً عن انه لا موجب له طالما انه لو اسقطنا كامل عدد المقترعين في الاقلام الوارد ذكرها في كتاب معالي وزير الداخلية والذي بلغ بحسب احصاء اللجنة ١٩١٥٧ صوتًا من مجموع الاصوات التي نالها كل من المنتخبين لما تغيرت النتيجة وبقيا فائزين بالتزكية لعدم وجود اي مزاحم لهما. لذلك، وبالنظر لعدم وجود اي اعتراض حري بالنظر تقترح

اللجنة على المجلس الكريم التصديق على انتخاب النائبين الاستاذين لحود والخازن.

بيروت في ٣ تشرين الثاني سنة ١٩٤٨

مقرر اللجنة

محمد صفي الدين

نص خطاب رئيس السن.

ايها السادة.

لقد مر على دخولي الندوة اللبنانية لاول مرة اثنان واربعون عامًا ولو لم تعاكسني سلطة ذلك العهد ـ على حد تعبير المعارضة اليوم ـ عندما رشحت نفسي في عهد متصرفية نعوم باشا، لكانت هذه المدة تزيد الان عن الخمسين عامًا. فيمكنني اذن، ان ادعوكم يا اولادي، لاني رفيق آباء البعض منكم. وان الشيوخ يمتازون عادة في ناحية قوية عندهم، عنيت بها ناحية الاختبارات التي تمونهم بها الايام المتكررة، يدعمها الزهد والميل الى كبح جماح الاهواء المتطرفة. واذا رأيتم ان شيخكم هذا غير مالك هذه القوى على الوجه الاتم، فالحق في ذلك كل الحق، على بقية من روح الشباب لا تزال تتجاهل بي حدود الاعوام والايام. فسامحوني على هذا التجاوز.

ولرؤساء السن في المجالس النيابية حصانات وتساهلات عديدة لقاء حصولهم على ثقة الناخبين باستمرار وتكرار، فضلاً عما درج الناس عليه من تكريم الاقدمية ولو نصف ساعة في العام فاذا كانت اعمالي ايها السادة غير مرضية كلها في سنواتي الخمسين التي قضيتها ضمن جدران الحكومة والمجلس، فان نواياي كانت متجهة دومًا نحو ما كنت اظنه يرضي الله والناس.

ايها الزملاء!

لئن تحدثت قليلاً عن نفسي، فهذه صفة الشيوخ. والان اتحدث عن المجلس: فان دورتنا الاخيرة كانت حافلة باحداث جديدة، واعمال عديدة، ولكن بعضها اوجب الملام وتبكيت الضمائر، والبعض الاخر كان مجلبة الاعجاب والثناء.

وقبل ان ادخل في صميم الكلام ابدي مزيد الاسف على الرجل الذي فقدناه من بيننا، وقد كان في الامس القريب ملء السمع والبصر، رفيقًا امتاز برجولته واخلاصه وعقيدته، ولنا ملء الامل بان النائب الخازني الجديد الذي حل محل نسيبه المرحوم الشيخ فريد سيلطف هذا الالم باعماله الحسنة المنتظرة منه.

اما رجوع الزميل الثاني اميل بك لحود الينا الذي خبرنا فيه قبل اليوم العلم الصحيح، واللسان الفصيح، والحنكة والدارية، فهذا يخفف اسف المجلس على انسلاخ سلفه المستقيل.

واذا كان لا بد لي من الثناء على بعض اعمالكم، ففي اولها تقدير الشعب للحكمة البالغة التي استخدمها مجلسكم في اعادة انتخاب فخامة رئيس البلاد، ليواصل سهره الرشيد، وليستخدم علمه وحنكته وكل ما حوت شخصيته الفذة من مواهب في سبيل لبنان ورفع شؤونه في شتى النواحي خارجًا وداخلاً. والوطن لا يزال بمسيس الحاجة الى الاخذ من هذا البحر حتى نبلغ غايتنا المنشودة.

وان هنالك اعمالاً هامة ومفيدة قام بها هذا المجلس، اذكر منها مسألة ابرام اتفاقية النقد، وقانون المطبوعات، وقانون املاك المغتربين والجنسية اللبنانية، وقانون الاجور، وقانون تشديد العقوبة بحق حاملي السلاح الذي لا يزال حتى اليوم حبرًا على ورق.

ولكن هذه الاعمال مهما كانت ذات اهمية، فهي معتبرة قليلة جدًا بالنسبة الى الواجبات الكبرى الباقية علينا، كوضع قانون الانتخابات الذي لا يزال اكثرنا يعرقل مساعية، لان هذا القانون يسيء الى اوضاعهم الانتخابية.

وهناك انشاء ديوان المحاسبة، ولكن هذا الديوان لم يتحقق، واخاف الا يتحقق ابدًا، لانه قد يحول يا سادتي دون الاسترسال في الغرف من صندوق الامة للانفاق على الاسفار وعلى نيل الاعتمادات الاضافية، ووضع الامور في غير محلها. وكنت اشتهي ان تندفع فئة عرفت بالاخلاص والعدالة في هذا المجلس للوقوف في وجه هذه الفوضى، ولكن الظاهر ان في الافواه ماء...

والا فماذا اذكر من هذه الوفود الذاهبة آيبة الى هنا وهنالك، ومعها الاتباع والرفاق وحراس الشرف، الا تظنون ان اكثر هذه الوفود كان بالامكان الاستغناء عنها، او عن بعض اعضائها، لو لم يكن شم النسيم، والافتتان بالرحلات، هو الباعث الى ذلك، ولو لم تكن هذه الشهوات الجامحة لا رقيب عليها ولا ضابط لها، طالما ابطلوا واوقفوا بعض المدارس الرسمية المقررة لينفقوا على رحلاتهم مخصصاتها. وقد كان باستطاعة السفراء والوزراء المفوضين الذين ملأنا بهم الدنيا، ان يقوموا باكثر ما تقوم به هذه الوفود المسرفة. وهذا اقل شيء كان يطلب من اولئك السفراء المفوضين.

اما المصارفات السرية، فكلنا يعرف كم تختلف اساليب انفاقها من الغاية الاساسية الموضوعة لها، وهي لم تعد تقع تحت تحديد وضبط. وكان الواجب يقضي بوضعها تحت معرفة ومسؤولية رئاسة الجمهورية، ضمن مقدرة البلاد، ولخدمة مصالحها فقط، لا ان تغدق على الشادي والغادي «عاش يا من عاش!»

واذا كان الشيء بالشيء يذكر فاذكر لكم اننا لا نزال نتغنى منذ سنتين بوضع قوانين صريحة لملاك الدولة. والظاهر ان الحكومة كانت ولا تزال في كل مرة تصطدم بمشيئة الذين لا يوافقهم نظام ولا قانون يحرم محاسيبهم ورجالهم من البقاء في وظائف خالية، كثيرًا ما يضر وجودهم فيها ولا ينفع ابدًا. ولا اقول شيئًا عن ابتكارات بعض الوزراء لايجاد وظائف لم يسبق وجود مثلها لا في لبنان ولا في اية دولة من دول الارض.

وانتم ايها الزملاء تعرفون ما في زوايا الدولة من هذه البضائع المكدسة والمزيفة.

واذا سمحتم لي بان اذكر فوق ما ذكرت، فهذا البيان المسهب الذي جاءت به الوزارة الحالية وحصلت بموجبه على ثقة هذا المجلس، وقد بالغت بالوعود، وتأنقت في توزيع العهود، وتسهيل الازمات، منها قلة الانفاق، وزيادة الانتاج، وري الاراضي المحرومة من الماء، فكان ان حصلت بعض المناطق على بعض الوعود وانحرمت المناطق الاخرى، لا لسبب الا ان المحاباة قد ضربت اطنابها في هذه الحكومة وفي هذا المجلس ايضًا، فصار الانفاق

حيث يجب الا يكون الانفاق، ووقع الحرمان حيث لا يجوز الحرمان. ولقد روت الصحف وبعض الاوساط عن لسان وزير المالية انه وجد بعض ما لا يجوز السكوت عنه في دوائره ثم سكت ولكن الناس لم يسكتوا! واشيع، اشيع عن دوائر الاقتصاد، عن فضائح مخلفات الجيش الاميركي. وقد وعدونا بكشف النقاب عن كل ذلك، ولكنهم عادوا وفضلوا ان يسدلوه سترًا على ستر.

وقيل عن فضائح اخرى وقعت في العدلية، فهل هذا صحيح؟ على الحكومة ان تحقق او تصحح. اننا في كل مدة نسمع عن فضائح ومعائب ومخازٍ تقع ثم تحاول الحكومة ان تتناساها بعد ان تكون تساهلت بوقوعها.

ونحن النواب نتبارى بدورنا على تشجيع المجرمين والسفاحين والعابثين بالامن وبسائر القوانين، حتى صار حمل السلاح واشهاره واطلاقه موضوع فخار قسم كبير من اهل البلد، وفخار حماته ايضًا، ولهذا، فالحكومة تعاقب من يطلق الرصاص على ابن آوى سطا على كرمه، وقد لا تعاقب من يقتل ابن ادم...

واخيرًا ارى من واجبي ان اذكر زملائي بامر يتعلق بالمغتربين، فان لبنان ليتمسك بمغتربيه تمسكه بنفسه، فلا يمكن ايها السادة ان نتهاون او نفرط في اقل حق من حقوقهم او باية مساعدة تنفع قضايا ابنائنا وفلذات اكبادنا البعيدين. ولم يبق لي الا ان اختم كلامي بتوجيه تحية الاخلاص والاجلال لفخامة رئيس الجمهورية المعظم.

واحيي الدول العربية الكريمة المرتبطة مع لبنان بمواثيق ومصالح متبادلة. والدول الغربية ذات العلاقات الحسنة مع لبنان. واكرر تحيتي الى ابنائنا واخواننا واحفادنا البعيدين تحية التعلق والشوق والاعجاب.

ثم اسأل الحكومة الجليلة النابهة ان تعذر صراحتي، هذه المنبعثة عن اخلاص ونية حسنة.

والان ادعوكم ايها الزملاء الى انتخاب العضو الصالح لترؤس جلساتكم في الدورة الاتية. وفقنا الله جميعًا الى ما فيه الخير. (تصفيق).

ثم تقرر عقد جلسة في ١٠ ت٢ بناء على طلب النائب امين نخله.

ـ في ١١ ت٢ صدر مرسوم رقمه ١٣٥٤٩ بتكليف معالي حسين بك العويني، وزير المالية تأمين اعمال وزارتي الاقتصاد، والبرق والبريد بالوكالة مدة غياب الوزير الاصيل في مصر.

ـ وفي ٢٩ ك١ صدر مرسوم رقمه ١٣٩٨٩ بتكليف الوزير فيليب تقلا القيام بوزارة المالية مدة غياب الوزير الاصيل.

الفصل العاشر

اعمال سنة ١٩٤٩

اعمال سنة ١٩٤٩.

ـ في ١٧ ك٢ ١٩٤٩ صدر مرسوم رقمه ١٤١٣٦ بفتح دورة استثنائية.

في جلسة ٢٥ ك٢ سنة ١٩٤٩ شن كميل شمعون وخليل ابو جودة حملة على الحكومة في سياستها الأمنية، وذلك بعد ان تلا رئيسها بيانًا حول ما قامت به الحكومة في الحقلين الداخلي والخارجي وخصوصًا بشأن القضية الفلسطينية، وركز سامي الصلح على عادة اطلاق الرصاص في كل مناسبة يتحرك فيها موكب رئيس الوزارة. وهاجم كمال جنبلاط هجومًا صاعقًا رد عليه بمثله رئيس الوزارة. وكان مسك الختام كلمة تهدئة وترطيب للأجواء ألقاها عادل عسيران. وفي آخر الجلسة أصرت الحكومة على طرح الثقة على أساس ما قامت به من أعمال فنالتها بالأكثرية، وحجبها: كمال جنبلاط، رئيف أبي اللمع، سامي الصلح، عادل عسيران، كميل شمعون، خليل ابو جودة، ونصوح الفاضل. غاب عن حضور هذه الجلسة: شهيد الخوري، هنري فرعون، جرجي زوين، د. يوسف الحتي ويوسف شمعون.

ـ في ١١ شباط توفي النائب السابق صبحي حيدر وله من العمر ٧٠ سنة.

ـ وفي جلسة ١٤ شباط رثاه رئيس المجلس قال: نهار الجمعة الفائت فقدت البلاد المرحوم صبحي بك حيدر وقد كان نائبًا ووزيرًا ووطنيًا من المجاهدين الذين خدموا لبنان خدمات جمة، لذلك فإني أُعلن دقيقة صمت حدادًا على فقده.

انتخابات اللجان.

في جلسة ٢٢ آذار جرى انتخاب اعضاء اللجان:

ـ **في اللجنة المالية كان المقترعون ٣٠**: نال كل الأصوات النواب السادة: اميل لحود رئيسًا وعدنان الجسر مقررًا. والأعضاء: بهيج تقي الدين، عبدالله

اليافي، سامي الصلح، محمد صفي الدين، ندره عيسى الخوري، يوسف شمعون، نصار غلمية، ابراهيم عازار، خليل ابو جودة، يوسف ضو، اديب الفرزلي، ويوسف الزين وعددهم ١٦.

ـ **في لجنة الإدارة والعدل المقترعون ٣٠**: نال كل الأصوات وديع نعيم رئيسًا ومحمد صفي الدين مقررًا. والأعضاء: سامي الصلح، ابراهيم عازار، حبيب ابي شهلا، يوسف ضو، بهيج تقي الدين، عدنان الجسر، احمد البرجاوي، رفعت قزعون، وكمال جنبلاط وعددهم ١١.

ـ **في اللجنة الخارجية المقترعون ٣٠**: نال كل الأصوات: عبدالله اليافي رئيسًا وحبيب ابي شهلا مقررًا. والأعضاء: يوسف السكاف، يوسف كرم، رفعت قزعون، سليم الخازن، كمال جنبلاط، جرجي زوين، د. رئيف ابي اللمع، رشيد بيضون، وخليل ابو جودة وعددهم ١١.

ـ **في لجنة الأشغال العامة المقترعون ٣٠**: نال كل الأصوات: ابراهيم حيدر رئيسًا وندره عيسى الخوري مقررًا. والأعضاء: رشيد بيضون، د. شهيد الخوري، شبلي العريان، محمد علي الغطيمي، احمد البرجاوي، سليم الخازن، موسيس ديركالوستيان، ميشال مفرج، ومحمد الفضل وعددهم ١١.

ـ **في لجنة التجارة والتموين المقترعون ٣٠**: نال كل الأصوات: يوسف شمعون رئيسًا ومحمد الفضل مقررًا. والأعضاء: ميشال مفرج، يوسف السكاف، شبلي العريان، موسى فريج، وابراهيم حيدر، وعددهم ٧.

ـ **في لجنة الصحة والتربية المقترعون ٣١**: نال كل الأصوات: د. يوسف حتي رئيسًا، د. يوسف فضول مقررًا للصحة، رشيد بيضون مقررًا للتربية والأعضاء موسيس ديركالوستيان، د. رئيف ابي اللمع، الدكتور ملكون هرابديان والدكتور شهيد الخوري وعددهم ٧.

ـ **في لجنة السياحة والاصطياف المقترعون ٣٢**: نال كل الأصوات: موسى فريج رئيسًا، ويوسف سكاف مقررًا، والأعضاء: نصار غلمية، مايز المقدم، ويوسف حتي، محمد الفضل وخليل ابو جودة وعددهم ٧.

ـ **في لجنة العرائض والاقتراحات المقترعون ٢٧**: نال امين نخلة ٢٦ صوتًا رئيسًا ويوسف فضول مقررًا. والأعضاء: اديب الفرزلي، محمد علي الغطيمي، ومايز المقدم ٢٧ صوتًا كما نال ابراهيم عازار وابراهيم حيدر صوتًا واحدًا عددهم ٥.

ـ في ١٤ حزيران صدر مرسوم رقمه ١٥٢٧٧ بتكليف دولة رياض الصلح رئيس مجلس الوزراء، القيام بمهام وزارة الخارجية مدة غياب الوزير الأصيل في اوروبا.

ـ وصدر مرسوم آخر رقمه ١٥٢٧٨ بتكليف معالي الدكتور الياس الخوري وزير الصحة والإسعاف العام، القيام بمهام وزارة التربية الوطنية مدة غياب الوزير الأصيل في اوروبا.

ـ في ٩ تموز اعدم انطون سعادة زعيم الحزب القومي بسبب عصيان قام به الحزب مدنيا وعسكريا.

حادثة بيت الكتائب

ـ في ليل ١٨/١٧ تموز وقع صدام بين حراس بيت الكتائب وبعض عمال كانوا عائدين من عملهم في المرفأ واتجهوا نحو مدخل بيت الكتائب فاغتنمت الحكومة الفرصة لإقفال بيت الكتائب وختمه بالشمع الأحمر. استجوب شكري سابا الشيخ موريس الجميل لكونه رئيس مصلحة الشباب وأطلق سراحه وألغى مذكرة التوقيف الصادرة بحقه. وفي صباح يوم الأربعاء ٢٠ منه رفعت الأختام عن بيت الكتائب، وفي اليوم عينه صدر مرسوم رقمه ١٥٦٩١ هذا نصه[1]:

ـ تحل المنظمات والجمعيات التالية: الكتائب اللبنانية، الغساسنة، النجادة، الطلائع، النهضة، الفتوة اللبنانية، وسائر المنظمات والجمعيات شبه العسكرية باستثناء الجمعيات الرياضية الصرفة.

---

(١) لسان الحال ٢١ تموز سنة ١٩٤٩.

اتخذ هذا المرسوم في مجلس الوزراء وبغياب جبرائيل المر وزير الداخلية الذي رفض الموافقة على هذا الإجراء فاستقال. صدر مرسوم رقمه ١٥٦٩٠ بقبول هذه الاستقالة وتكليف دولة رياض الصلح رئيس مجلس الوزراء مهام وزارة الداخلية بالوكالة.

وحول هذا الموضوع اوردت لسان الحال في ٢١ تموز ما يأتي:

ـ في ٢٠ تموز استقال جبرائيل المر احتجاجًا على اتخاذ اجراءات بمعزل عنه، بينما هو يعتبرها من اختصاصه وصلاحياته بوصفه وزيرًا للداخلية. ويعني بذلك قضية بيت الكتائب الذي فتش بدون علم الوزير.

وقد صرح في ساعة متأخرة من ليل امس بقوله: «لم أعد وزيرًا لقد استقلت لأسباب صحية» وأرسل بكتاب الى المجلس الوزاري يعلن فيه استقالته لأسباب صحية، فاتصل به كبار المسؤولين لإقناعه بسحب استقالته ولكنه أصر عليها، فقبلت.

ـ في ٢٤ توز صدر مرسوم رقمه ١٥٦٩٤ بقبول استقالة دولة رياض بك الصلح من وزارة العدلية وتعيين السيد جبران نحاس نائبًا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرًا للعدلية.

ـ في ٣ آب قدمت الهيئة التأسيسية لحزب الاتحاد اللبناني (الكتائب اللبنانية) طلبًا إلى وزارة الداخلية لإعطائها العلم والخبر بهذا الحزب. وقّع الطلب السادة: بيار الجميل، جوزف شادر، موريس الجميل، جوزف سعادة، الياس ربابي، عبده صعب، فردينان داغر، انطوان خليفة، وجاك شديد.

ـ وفي ١٨ آب تلقوا العلم والخبر ذا الرقم ٢٣٣٣ هذا نصه:

علم وخبر رقم ٢٣٣٣: باسم الجمعية المسماة «حزب الاتحاد اللبناني» مركزها بيروت، غايتها الايمان بكيان لبنان وسيادته واستقلاله استقلالاً تاماً، الإيمان بالحريات الشخصية والعامة. هيئة الادارة السادة: بيار الجميل، جوزف

شادر، موريس الجميل، عبده صعب، جوزف سعادة، الياس ربابي، فردينان داغر، انطوان خليفة وجاك شديد.

ممثل الجمعية لدى الحكومة

جوزف سعادة

ان وزير الداخلية بالوكالة بناء على المرسوم ١٥٦٩٠ تاريخ ٢٠/٧/١٩٤٩ وبناء على الطلب المقدم من مؤسسي الجمعية المسماة «حزب الاتحاد اللبناني» في بيروت اعطي العلم والخبر وفقًا لأحكام المادة السادسة من قانون الجمعيات.

الإمضاء: رياض الصلح

ـ في ٩ آب صدر مرسوم رقمه ١٥٩٢٥ بفتح دورة استثنائية.

وفي جلسة ١٦ آب جرى انتخاب نائب لرئيس مجلس النواب خلفًا لجبران نحاس المعين وزيرًا. جرى الاقتراع ولم يحرز احد المرشحين الأصوات الكافية للفوز اذ نال اديب الفرزلي ١٩ صوتًا وجبرائيل المر ١٨ ووديع نعيم صوتًا واحدًا من اصل ٤٢ مقترعًا بما في ذلك ٤ ورقات بيضاء. اعيد الانتخاب فأسفر عن فوز جبرائيل المر بـ ٢٦ صوتًا مقابل ١٤ لأديب الفرزلي.

ـ في ٢٢ آب اتخذت الاجراءات لإخلاء السراي الصغير استعدادًا لهدمه وإقامة ساحة عامة مكانه[١].

رئيس الجمهورية يقسم اليمين.

ـ في جلسة ٢١ ايلول فتح الرئيس الجلسة قال:

فتحت الجلسة. اوقف الجلسة خمس دقائق بينما استقبل فخامة رئيس الجمهورية.

---

(١) لسان الحال ٢٣ آب سنة ١٩٤٩.

(فأوقفت الجلسة خمس دقائق ريثما استقبل عطوفة الرئيس فخامة رئيس الجمهورية المعظم. ثم دخل فخامة الرئيس قاعة المجلس وسط عاصفة من التصفيق وهبَّ الحضور جميعهم وقوفًا احترامًا وإجلالاً).

الرئيس: استؤنفت الجلسة.

يسعدني في هذه اللحظة البهيجة التاريخية التي تتقدمون بها يا سيدي الرئيس لأداء اليمين الدستورية بمناسبة ولايتكم الثانية الميمونة مؤيدين بثقة الأمة الغالية أن ارحب بكم باسمي واسم اخواني النواب في حرم هذه الندوة التي تفخر وهي المعبرة دائمًا عن اماني البلاد ورغباتها بأنها قد استجابت لأمنية عزيزة متغلغلة في أعماق النفوس لما صدقت بالإجماع في جلستها المنعقدة في الثاني والعشرين من نوار لعام خلا وبعض العام، مشروع القانون الدستوري المختص بإعادة انتخاب رئيس الجمهورية فضمنت بذلك استمرار عهد بناء، وغرس تعددت خيراته. وأفصحت عما تشعر به الأمة قاطبة من وفاء وتقدير للرجل الذي اقترن استقلالها باسمه في حياة نضال مشرف، وجهاد قاد فيه صفوفها الى الظفر والعزة، في ظروف وأحداث تغلبت عليها بالوعي والاتحاد والالتفاف حول رجالاتها المخلصين وزعمائهاالأبرار، وخرجت منها مرفوعة الرأس بالاستقلال، عزيزة الجانب بتضافر ابنائها الصيد الميامين.

سيدي الرئيس.

ها هو لبنان يلقي اليكم من جديد بالمقاليد. وإن للبنان الذي تملك حبه قلبكم الكبير لأهدافًا هي اهدافكم التي رسمتم في اكتمال البناء والتشييد، وتوطيد دعائم الرخاء والاستقرار والازدهار والسلام، في الداخل والخارج، وفي العمل بصورة خاصة على تقوية اواصر التعاون العربي الذي يستطيع وحده، اذا أحكمت الحلقات، وخلصت النيات ان يشفينا من جراحات فلسطين، ان نحن غفلنا طرفة عن قضيتها، أو ادخرنا جهدًا في جميع القلوب والرؤوس والسواعد على محو نكبتها، نكبة اللبنانيين والعرب اجمعين. فسيروا على بركة الله نحو هذه الأحداث الجليلة، ترعاكم القلوب، وتفتديكم النفوس. وليوفقكم الله كما وفقكم للآن في حمل الأمانة والاضطلاع بالرسالة التي انتم بحملها

جديرون، وعلى ادائها قادرون، بما اجتمع لكم من مواهب ومناقب تمثلت بها العبقرية اللبنانية المبدعة، وهاجة باهرة اللألاء.

عاش لبنان وعاش فخامة الرئيس المحبوب البازغ فجر الاستقلال الكامل من عهده، الشيخ بشارة خليل الخوري المعظم.

الرئيس: فخامة رئيس الجمهورية يقسم اليمين الدستوري:

«فحلف فخامة رئيس الجمهورية اليمين التالي: احلف بالله العظيم، اني احترم دستور الأمة اللبنانية وقوانينها، وأحفظ استقلال الوطن اللبناني وسلامة اراضيه». (تصفيق).

ثم القى فخامة رئيس الجمهورية خطابًا نصه في سيرته.

- في ٢٣ ايلول وقع عدد من النواب عريضة إلى رئيس الحكومة يعلنون حجبهم الثقة عن كل حكومة لا يكون جميع اعضائها نوابًا. وفي ٣٠ ايلول قدم رياض الصلح استقالة الحكومة.

- وفي اول ت١ اصدر رئيس الجمهورية سلسلة من المراسيم:

الأول: يقضي بقبول استقالة الوزارة التي يرئسها دولة السيد رياض الصلح.

والثاني: بتعيين دولة رياض بك الصلح، رئيسًا لمجلس الوزراء ووزيرًا للتربية الوطنية.

الثالث: يقضي بتعيين السادة:

جبران نحاس: نائبًا لرئيس مجلس الوزراء، ووزيرًا للعدلية.

الأمير مجيد ارسلان: وزيرًا للدفاع الوطني.

احمد الأسعد: وزيرًا للأشغال العامة.

فيليب تقلا: وزيرًا للخارجية والمغتربين، والاقتصاد الوطني.

د. الياس الخوري: وزيرًا للداخلية.

حسين العويني: وزيرًا للمالية والبريد والبرق.

د. رئيف ابي اللمع: وزيرًا للصحة والإسعاف العام.

بهيج تقي الدين: وزيرًا للزراعة.

الرابع: يقضي بتكليف دولة السيد رياض الصلح رئيس مجلس الوزراء القيام بمهام وزارة الداخلية بالوكالة مدة غياب الوزير الأصيل في اوروبا.

بيروت في اول ت[1] سنة ١٩٤٩

الإمضاء: بشارة خليل الخوري

صدر عن رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء

رياض الصلح

وفاة الرئيس اميل اده.

في ٢٧ ايلول توفي الرئيس اميل اده في مصيفه في صوفر ونقل جثمانه الى منزله في بيروت. غص المنزل بوفود المعزين. عرضت الحكومة على ذويه اقامة مأتم رسمي فرفضوا وأقيم له مأتم شعبي في ٢٩ منه. رأس صلاة الجناز البطريرك انطون عريضة في كاتدرائية مار جرجس المارونية. ابنه المطران بولس عقل وجان تيان باسم نقابة المحامين ومحيي الدين النصولي باسم نقابة الصحافة وكسروان الخازن باسم الكتلة الوطنية. سير بالنعش تصحبه الوفود سيراً على الأقدام الى مدافن العائلة في رأس النبع وهناك وفاه الخطباء حقه، وإن تكن الحكومة والمجلس النيابي قد بخساه هذا الحق. وقد تخطى رئيس المجلس التقليد المتبع في رثاء النواب في اول جلسة تعقد بعد وفاتهم.

توفي اميل اده بنوبة قلبية حادة وله من العمر ٦٥ عامًا.

وعلى الأثر اعلن حسني ابو ظهر ان الحزب قرر انتخاب نجله ريمون خلفًا له.

- وفي ٥ ت[1] اعتذر من باريس الدكتور الياس الخوري عن قبول وزارة الداخلية.

- وفي جلسة ١٥ ت[1] تلي مرسوم رقمه ١١ صادر في ٦ ت[1] بتعديل الوزارة على الشكل الآتي:

رياض الصلح لرئاسة الوزارة والداخلية.

جبران نحاس لنيابة الرئاسة، والاقتصاد الوطني والبريد والبرق.

الامير مجيد ارسلان للدفاع الوطني.

احمد الاسعد للأشغال العامة.

فيليب تقلا للخارجية.

الدكتور الياس الخوري للصحة والإسعاف العام.

حسين العويني للمالية.

الأمير رئيف أبي اللمع للتربية الوطنية.

بهيج تقي الدين للزراعة.

شارل حلو للعدلية والإنباء.

الامضاء: بشارة خليل الخوري

صدر عن رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء

رياض الصلح

- وفي اليوم عينه صدر مرسوم رقمه ١٠ بإنشاء وزارة جديدة باسم «وزارة الانباء».

- في جلسة ١٩ ت١ تلا رئيس الحكومة البيان الوزاري.

ناقش البيان النواب السادة: امين نخلة، محمد العبود، ميشال مفرج، وديع نعيم، اميل لحود، ندره عيسى الخوري، عدنان الجسر، كميل شمعون، عادل عسيران، جرجي زوين، اديب الفرزلي، خليل ابو جودة، حميد فرنجية، ورفعت قزعون.

طرحت الثقة فنالتها الحكومة بأكثرية وحجبها: كمال جنبلاط، اميل لحود، كميل شمعون، عادل عسيران، د. يوسف الحتي، وديع نعيم، خليل ابو جودة، وندره عيسى الخوري.

غاب عن حضور هذه الجلسة: عبدالله اليافي، سامي الصلح، يوسف كرم، نصوح الفاضل، هنري فرعون، جبرائيل المر، ونصار غلميه.

- في ١٨ ت١ صدر مرسوم رقمه ١٨٠ بتكليف:

١ ـ السيد جبران نحاس، نائب رئيس مجلس الوزراء القيام بمهام رئاسة مجلس الوزراء، ووزارة الداخلية بالوكالة مدة غياب الوزير الأصيل في مصر.

٢ ـ السيد شارل حلو وزير العدلية والإنباء، القيام بمهام وزارة الخارجية والمغتربين بالوكالة مدة غياب الوزير الأصيل في مصر.

جلسة ١٨ ت١كانت موعد تجديد هيئة مكتب المجلس.

رأس الجلسة رئيس السن النائب جرجي زوين الذي افتتح الجلسة بدون القاء الخطاب التقليدي. بوشر بالانتخاب فأسفر عن فوز صبري حمادة بـ ٤٢ صوتًا من اصل ٤٤ مقترعين ووجدت ورقتان بيضاوان. وفي انتخاب نائب الرئيس فاز جبرائيل المر بـ ٣٢ صوتًا ونال حبيب ابو شهلا وأمين نخلة ٣ أصوات لكل منهما وميشال مفرج ٢ ووجدت ٣ ورقات بيضاء كان المقترعون ٤٣.

وفي انتخاب السكرتيرين نال يوسف ضو ٣١ صوتًا ورفعت قزعون ٣٠. كما نال كل من حبيب ابو شهلا، كميل شمعون، خليل ابو جودة، مايز المقدم وأديب الفرزلي، وأمين نخلة وشبلي العريان ومحمد صفي الدين صوتًا واحدًا. كان المقترعون ٤٤.

غاب عن هذه الجلسة: عبد الله اليافي، كمال جنبلاط، احمد الحسيني، يوسف كرم، هنري فرعون، جبرائيل المر ونصار غلميه.

- في أول ت٢ توفي النائب السابق خليل كسيب وله من العمر ٧٦ عامًا.

- وفي ٤ منه توفي النائب السابق عمر الداعوق وله من العمر ٧٤ عامًا.

لم يرثِ رئيس المجلس هذين النائبين السابقين كما هو العرف والتقليد.

- في جلسة اول ك١ اثار كميل شمعون وكمال جنبلاط مسألة تزوير انتخابات ٢٥ أيار سنة ١٩٤٧، وذلك انتقامًا من التجديد للشيخ بشارة الخوري. حمي الجدال حول شرعية هذا المجلس وعدمها وكان أبرز الرادين عليها شمعون وجنبلاط المنكرين على المجلس شرعيته، مع انهما كانا عضوين في الحكومة التي أشرفت على إخراج هذا المجلس. كان أبرز الرادين النواب اميل لحود، وابراهيم عازار وحميد فرنجية وأمين نخلة. نددوا بطريقة إثارة هذا الموضوع من قبل جنبلاط وشمعون.

- في جلسة ٦ ك١ افتتح الرئيس الجلسة قائلاً:

لقد توفي منذ يومين المرحوم خالد عبدالقادر وقد كان نائبًا محترمًا وطنيًا. وإني أعلن دقيقة صمت حدادًا عليه. توفي خالد عبدالقادر في ٤ ك١ وله من العمر ٥٣ عامًا.

- في ١٥ ك١ استقال شارل حلو من الوزارة احتجاجًا على توقيف جورج نقاش صاحب جريدة الأوريان لأنه لم يؤخذ رأيه وهو وزير للإنباء.

ـ وفي اليوم عينه صدر مرسوم رقمه ٦٣٠ هذا نصه:

١ ـ قبلت استقالة معالي السيد شارل حلو من وزارتي العدلية والإنباء.

٢ ـ عهد الى معالي السيد جبران نحاس نائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير الاقتصاد الوطني، والبريد والبرق القيام بمهام وزارتي العدلية والإنباء بالوكالة (اصبح جبران نحاس نصف حكومة).

الفصل الحادي عشر

اعمال سنة ١٩٥٠

اعمال سنة ١٩٥٠.

ـ في ٩ ك[٢] ١٩٥٠ صدر مرسوم رقمه ٨٣٧ بفتح دورة استثنائية أهم مشاريعها: الموازنة وقانون الانتخاب.

ـ في ٢٥ شباط صدر مرسوم رقمه ١٤٥٣

بقبول استقالة معالي السيد جبران نحاس من وزارة البريد والبرق.

ـ الساعة التاسعة من مساء الخميس ٩ اذار سنة ١٩٥٠ تعرض دولة الرئيس رياض الصلح لمحاولة اغتيال فيما هو يدخل دار آل الغلاييني في محلة الصنائع. بطل المحاولة توفيق رافع حمدان من عين عنوب عمره ٢٣ سنة وهو ينتمي الى الحزب القومي. لم تصبه الرصاصات، انما اصابت ولدين توفيا على الاثر كما اصابت شخصين اخرين بجروح طفيفة. وفور وقوع الاعتداء اندفع دولة الرئيس نحو الجاني الذي حاول الفرار وهو مستمر في اطلاق الرصاص فلحق به مرافقا الرئيس وقبضا عليه.

كان بين رياض الصلح والحزب القومي عداء مستحكم نشأته يوم حُل الحزب وأُعدم زعيمه في ٩ تموز سنة ١٩٤٩، على اثر قيامه بثورة مسلحة استهدفت الانقلاب. بعد هذا الحدث راح القوميون يتربصون ويتحينون الفرص لاغتيال رياض الصلح الى ان كان ما كان في ليلة ٩ اذار. في ٢٤ منه حكم على توفيق حمدان بالاعدام وفي ٢٦ منه اجتمعت لجنة العفو المؤلفة من السادة:

بدري المعوشي: رئيسًا.

والاعضاء: اسعد البدوي، زهدي يكن، كامل مزهر، توفيق مرتضى، جورج شحاده ومسعود حنين. وقررت تثبيت الحكم. ورفعت القرار الى رئيس الجمهورية.

ـ وفي ٢ حزيران رفع رياض الصلح عريضة الى رئيس الجمهورية يرجوه ابدال عقوبة الاعدام. فنزل رئيس الجمهورية عند رغبة رئيس الوزارة.

ـ في جلسة ١٣ اذار تبارى النواب في تقديم التهاني بنجاة رئيس الوزارة من الاعتداء الذي تعرض له منذ يومين. فتكلم في الموضوع رئيس المجلس والنواب: حبيب ابو شهلا، ابراهيم عازار، اميل لحود، جرجي زوين، سليمان العلي، محمد العبود ثم كمال جنبلاط الذي نحا منحى آخر. فغمز من قناة رياض فانه لم يفكر بما سيحل به، بل بما سيحل بعيلته، ثم تمادى في القاء المواعظ والارشادات، فرد عليه حميد فرنجيه مستنكراً اسلوب المواعظ هذا. ثم رد رياض عليهم جميعاً وخص كمالا بكلمة قال: انه ليس في حاجة الى عطفه وشفقته على اولاده. متهماً اياه بانه ربما كان احد المحرضين على هذه المحاولة وهدده بقوله: انك لم تعتقل ولكن عند اللزوم تعتقل انت وغيرك.

وفي الجلسة عينها صدر قانون بمعاقبة الاحزاب المنحلة لدى استئنافها نشاطاً حزبيًا.

انتخاب اعضاء اللجان.

في جلسة ٢١ اذار جرى انتخاب اعضاء اللجان.

ـ **في لجنة المالية**: نال الجميع ٣١ صوتًا وهم اميل لحود رئيس ـ عدنان الجسر مقرر والاعضاء: ابراهيم عازار، اديب الفرزلي، جرجي زوين، خليل ابو جوده، رفعت قزعون، سامي الصلح، سليم الخازن، محمد العبود، عبد الله اليافي، محمد صفي الدين، ندره عيسى الخوري، وديع نعيم، يوسف شمعون ويوسف ضو وعددهم ١٦.

ـ **في لجنة الخارجية**: نال ٣٠ صوتًا كل من عبد الله اليافي رئيس حبيب ابي شهلا مقرر والاعضاء: جرجي زوين، خليل ابو جوده، رشيد بيضون، سليم الخازن، عدنان الجسر، يوسف سكاف، و د. يوسف حتي، يوسف كرم ونال حميد فرنجيه ٢١ صوتًا. ونال ٩ اصوات كمال جنبلاط عدد الاعضاء ١١.

ـ **في لجنة الادارة والعدل**: نال اميل لحود ٣٠ صوتًا ونال الباقون ٣١ صوتًا وهم: وديع نعيم رئيس محمد صفي الدين مقرر والاعضاء: ابراهيم عازار، احمد البرجاوي، اديب الفرزلي، حبيب ابو شهلا، رفعت قزعون، سامي الصلح ويوسف ضو وعددهم ١١ ونال عدنان الجسر صوتاً واحداً.

ـ **في لجنة الاشغال العامة**: نال سليم الخازن ٢٨ صوتاً ونال الباقون ٢٩ وهم ابراهيم حيدر رئيس ندره عيسى الخوري مقرر والاعضاء: احمد البرجاوي، رشيد بيضون، سليم الخازن، شبلي العريان، د. شهيد الخوري، محمد الفضل، محمد علي الغطيمي، موسيس دير كالوستيان وميشال مفرج وعددهم ١١ ونال يوسف الزين صوتًا واحدًا.

ـ **في لجنة الصحة والتربية الوطنية**: نال امين نخله ٢٥ صوتًا ونال الباقون ٢٩ وهم د. يوسف حتي رئيس ويوسف فضول مقرر للصحة ورشيد بيضون مقرر للتربية. والاعضاء هم: امين نخله، د. شهيد الخوري، د. ملكون هرابديان وموسيس ديركالوستيان وعددهم ٧ ونال نصار غلميه ٤ اصوات.

ـ **في لجنة التجارة والتموين**: نال ميشال مفرج ٢٨ صوتاً ونال الباقون ٢٩ صوتاً وهم يوسف شمعون رئيس ويوسف سكاف مقرر والاعضاء هم: محمد الفضل، ابراهيم حيدر، شبلي العريان، موسى فريج، ميشال مفرج وعددهم ٧ ونال كمال جنبلاط صوتاً واحدًا.

ـ **في لجنة السياحة والاصطياف**: نال الجميع ٢٨ صوتًا وهم: موسى فريج رئيس ويوسف سكاف مقرر، والاعضاء هم: خليل ابو جوده، مايز المقدم، محمد الفضل، نصار غلميه، ود. يوسف حتي وعددهم ٧.

ـ **في لجنة العرائض والاقتراحات**: نال محمد علي الغطيمي ٢٨ صوتًا والباقون ٢٩ وهم امين نخله رئيس ود. يوسف فضول مقرر والاعضاء هم: اديب الفرزلي، مايز مقدم، محمد علي الغطيمي وعددهم ٥ ونال يوسف الزين صوتًا واحدًا.

ـ في ٢٤ اذار توفي النائب السابق محمد المصطفى وله من العمر ٧٠ عامًا.

ـ في ٢٥ اذار صدر مرسوم رقمه ١٤٥٤ يقضي بتعيين السيد خليل ابو جوده، نائب جبل لبنان وزيرًا للانباء وللبريد والبرق.

ومرسوم آخر رقمه ١٤٥٥ يقضي بتكليف السيد جبران نحاس مهام رئاسة مجلس الوزراء بالوكالة مدة غياب رئيس مجلس الوزراء في مصر. ٢ ـ تكليف معالي الدكتور الياس الخوري القيام بمهام وزارة الداخلية. ٣ ـ تكليف معالي الدكتور رئيف ابي اللمع، وزير التربية الوطنية مهام وزارة الخارجية والمغتربين بالوكالة، مدة غياب الوزير الاصيل في مصر.

ـ في ٤ ايار سنة ١٩٥٠ صدر مرسوم رقمه ١٧٧٢ يقضي بتكليف معالي السيد جبران نحاس القيام بمهام وزارة المالية بالوكالة في غياب الوزير الاصيل في الحجاز.

ـ في جلسة ٣٠ ايار قدم ١١ نائبًا مشروع قانون مستعجلاً مكررًا مطالبين بزيادة تعويضاتهم هذا نصه:

مادة وحيدة: يعطى النائب تعويضًا شهريًا قدره ٨٠٠ ل. ل. ويعمل بهذا القانون منذ اول سنة ١٩٥٠ (أي مع مفعول رجعي) الامضاءات: احمد البرجاوي ـ سامي الصلح ـ سليم الخازن ـ محمد الفضل ـ احمد الحسيني ـ سليمان العلي ـ ملكون هرابديان ـ جرجي زوين ـ يوسف شمعون ـ موسيس ديركالوستيان ورفعت قزعون.

ـ في ٣١ ايار صدر مرسوم رقمه ١٩٣٤ بفتح دورة استثنائية اهم مشاريعها: قانون الانتخابات.

وفيه صدر مرسوم رقمه ١٩٤٧ بتكليف دولة رياض بك الصلح رئيس مجلس الوزراء، القيام بمهام وزارة المالية بالوكالة مدة غياب الوزير الاصيل في اوروبا.

ـ في ١١ حزيران توفي النائب السابق الدكتور مسعود يونس وله من العمر ٦٥ عامًا.

ـ يوم السبت في اول تموز جرى تدشين مطار بيروت بحضور رئيس الجمهورية ورجال السلك السياسي والقى وزير الاشغال احمد الاسعد خطابًا في المناسبة[1].

---

(١) لسان الحال ٤ تموز ١٩٥٠.

ـ في ١٦ حزيران توفي الوزير السابق نجيب ابو صوان بعمر ٧٥ عامًا.

ـ في ١٩ تموز وجه الكردينال اغاجنيان كتاب شكر الى رئيس الجمهورية لتخصيصه مقعداً لطائفة الارمن الكاثوليك في بيروت.

ـ في ٢٢ تموز سنة ١٩٥٠ توفي النائب السابق بطرس بشاره كرم وله من العمر ٨٠ عاماً.

في هذه الاثناء انشد المطرب الشعبي عمر الزعني انشودته «جدِّدلو» في حفلة اقامها حزب النداء القومي تكريمًا لصالح جبر، السياسي العراقي فامر رئيس الوزارة رياض باعتقاله واحالته الى المحكمة التي قضت بسجنه ٦ اشهر.

ـ في ١٠ اب صدر قانون جديد للانتخابات هذا نصه:

قانون

صادر بتاريخ ١٠ اب سنة ١٩٥٠

انتخاب اعضاء المجلس النيابي.

اقر مجلس النواب

ونشر رئيس الجمهورية القانون التالي نصه:

الفصل الاول

في تخصيص المراكز الانتخابية وتقسيمها وطريقة الاقتراع.

المادة الاولى: يتألف مجلس نواب الجمهورية اللبنانية من سبعة وسبعين عضوًا.

المادة ٢: تعتبر المحافظة دائرة انتخابية. على ان المحافظة التي يبلغ عدد المقاعد النيابية فيها خمسة عشر مقعدًا تقسم الى دوائر انتخابية كما هو مبين في الجدول المربوط رقم (١).

المادة ٣: توزع المقاعد النيابية في الدوائر الانتخابية وفقًا للجدول رقم (٢) الملحق بهذا القانون.

المادة ٤: جميع الناخبين في الدوائر الانتخابية يقترعون للمرشحين عن تلك الدائرة على اختلاف طوائفهم.

المادة ٥: يكون الاقتراع عامًا سريًا وعلى درجة واحدة.

المادة ٦: لا يجوز ان ينتخب لمجلس النواب الا من كان لبنانيًا مقيدًا في قائمة الناخبين، اتم الخامسة والعشرين من عمره، متمتعًا بحقوقه المدنية والسياسية، ملمًا بالقراءة والكتابة. ولا يجوز انتخاب المتجنس بالجنسية اللبنانية الا بعد انقضاء خمس سنوات على تجنسه.

يفصل من النيابة بقرار من المجلس النائب الذي يحكم عليه في اثناء نيابته بما يوجب شطب اسمه من القوائم الانتخابية.

المادة ٧: تدعى الهيئات الانتخابية بمرسوم. وتكون المهلة بين تاريخ نشر هذا المرسوم واجتماع الهيئات الانتخابية عشرين يومًا على الاقل.

وتجري الانتخابات العامة في خلال الستين يومًا التي تتقدم موعد انتهاء سلطة المجلس النيابي، وذلك فيما خلا الحالة التي يحل فيها المجلس وفقًا لاحكام الدستور.

المادة ٨: اذا شغر احد المقاعد بسبب الوفاة، او الاستقالة، او اي سبب آخر تجري انتخابات المقعد الشاغر خلال شهرين ابتداء من تاريخ شغوره. ويعتبر المركز شاغرًا من تاريخ الوفاة ومن تاريخ قرار المجلس في الحالات الاخرى. غير انه لا ينتخب خلف للنواب الذين تشغر مراكزهم قبل موعد تجديد المجلس النيابي بستة اشهر.

الفصل الثاني

في وضع القوائم الانتخابية واعادة النظر فيها.

المادة ٩: يؤلف في كل دائرة لجنة لقيد الاسماء في القوائم الانتخابية، من قاض رئيسًا ومن احد رؤساء المجالس البلدية في الدائرة او احد اعضاء هذا

المجلس، ومن مأمور الاحوال الشخصية ومن شخصين يتمتعان بالحقوق الانتخابية.

يعين رئيس اللجنة بقرار من وزير العدلية ويعين اعضاؤها بقرار من المحافظ.

المادة ١٠: تضع اللجنة قوائم باسماء الناخبين في الدائرة بناء على قيود سجلات الاحصاء. ويذكر في هذه القائمة اسم الناخب وكنيته وعمره ومذهبه ومهنته ومحل اقامته.

المادة ١١: لا يجوز ان تقيد في القوائم الانتخابية اسماء:

١ ـ الاشخاص الذين حكم بحرمانهم الحقوق المدنية.

٢ ـ الاشخاص الذين حكم بحرمانهم مؤبدًا، الرتب والوظائف العمومية.

أما الذين حرموا وظائفهم الى اجل فلا يجوز قيد اسمائهم الا بعد انقضاء هذا الاجل.

٣ ـ الاشخاص الذين حكم عليهم لعقوبة جنائية او لعقوبة جزائية لارتكابهم جرمًا شائنًا.

تعتبر شائنة الاجرام التالية: السرقة، الاحتيال، سوء الائتمان، الاختلاس، الاغتصاب، التهويل، التزوير، استعمال المزور، الجرائم المخلة بالاخلاق العامة المنصوص عليها في الباب السابع من قانون العقوبات.

٤ ـ الاشخاص المحجور عليهم قضائيًا، ما بقي هذا الحجر.

٥ ـ الاشخاص الذين يعلن افلاسهم. ولا تقيد اسماؤهم في القوائم الانتخابية الا بعد اعادة اعتبارهم.

٦ ـ الاشخاص الذين يحكم عليهم بالعقوبات المنصوص عليها في المواد ٣٢٩ الى ٣٣٤ من قانون العقوبات.

المادة ١٢: تعيد اللجنة النظر كل عام في القائمة الانتخابية. ويجب على مأموري الاحوال الشخصية ان يقدموا لهذه اللجنة قائمة فيما بين اول كانون

الثاني و ١٠ منه في كل سنة، تشتمل على اسماء سكان الدائرة الانتخابية الذين توفرت فيهم الشروط القانونية بتقييد اسمائهم في القائمة الانتخابية. وعلى اسماء الذين تتم لهم الشروط المطلوبة من حيث السن والسكن في ٣١ اذار من السنة نفسها، وعلى اسماء الذين اهمل قيدهم، او توفوا او شطبت، اسماؤهم من سجلات الاحصاء.

المادة ١٣: على رئيس دائرة السجل العدلي في كل محافظة ان يرسل مباشرة في المدة المعينة اعلاه الى اللجنة المختصة بيانًا باسماء الاشخاص المحكوم عليهم بالجرائم المانعة من الانتخاب وفقًا لاحكام هذا القانون.

المادة ١٤: على المحاكم ان ترسل الى وزارة العدلية بيانًا بالاحكام المتعلقة بالافلاس والحجر فور ابرامها فتودعها اللجنة.

المادة ١٥: تنظم اللجنة في اول اذار قائمة منقحة سندًا الى القيود المودعة اليها وتذكر الاسباب الموجبة لذلك.

المادة ١٦: ترسل اللجنة بواسطة الدرك او الشرطة نسخًا عن القوائم الانتخابية الموضوعة لكل دائرة بتاريخ ١٠ اذار من كل سنة الى امانات المجالس البلدية والمختارين، حيث يحق لاي كان ان يطلع عليها وينسخها. وفي اليوم الذي تودع فيه يعلن امرها بجميع وسائل الاعلان الرسمي، وبواسطة الصحف المحلية اذا وجدت. وينظم رجال الدرك او الشرطة محضرًا بتسليمها ونشرها ويوقعونه مع المختار او امين سر البلدية، ويرفعونه الى اللجنة بواسطة المحافظ.

المادة ١٧: يمكن لمن اهمل قيد اسمه في القوائم الانتخابية ان يعترض لدى اللجنة في مهلة عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان. فتفصل اللجنة بالاعتراضات قبل ٣٠ نيسان. بعد ان تستمع الى المعترض او تستدعيه حسب الاصول. وقرارها يقبل المراجعات باستدعاء بسيط امام اللجنة العليا بمهلة خمسة ايام من تاريخ التبليغ. يجري التبليغ بالطرق الادارية بواسطة المختارين او الدرك او الشرطة. وللمختارين والقائمي مقام والمحافظين ان يعترضوا في المهلة نفسها على اسماء الاشخاص المقيدة خلافًا للقانون وعلى اهمال الاسماء الواجب قيدها.

المادة ١٨: ترسل اللجنة بواسطة القائمقام قبل الخامس من شهر ايار نسخًا عن اللوائح الانتخابية المنقحة الى وزير الداخلية فاذا رأى فيها خللاً احالها بلا ابطاء الى اللجنة العليا وهي تدرس الامر في خلال ثلاثة ايام.

المادة ١٩: تؤلف اللجنة العليا بمرسوم من: رئيس غرفة بالاستئناف رئيسًا. ومن مفتش ومفتش اداري في وزارة الداخلية. عضوين. ويقوم رئيس او نائب رئيس دائرة الاحوال الشخصية بوظيفة مقرر.

المادة ٢٠: تبقى القائمة الانتخابية المنقحة بمقتضى قرارات اللجنة العليا المتخذة من المدات القانونية المبينة اعلاه، وبما يحذف منها من اسماء الناخبين المتوفين، والذين يحرمون الحقوق المدنية والسياسية كلها او بعضها، بموجب حكم مبرم صالحة حتى ٣٠ نيسان من السنة التالية.

الفصل الثالث

في من يجوز ان يكون ناخبًا ومن يجوز ان يكون منتخبًا.

المادة ٢١: تشتمل القوائم الانتخابية على اسماء اللبنانيين الذكور البالغين من العمر احدى وعشرين سنة كاملة، المتمتعين بالحقوق المدنية والسياسية. المتخذين محلاً اصليًا حقيقيًا في الدائرة الانتخابية منذ ستة اشهر على الاقل.

ويضاف الى هذه القوائم اسماء الذين توفرت فيهم شروط السن والاقامة بعد تنظيم القوائم الانتخابية، وقبل وضعها في صورتها النهائية وفقًا لاحكام هذا القانون.

المادة ٢٢: لا يجوز للناخب ان يقيد اسمه الا في قائمة واحدة. والناخبون الذين تذكر اسماؤهم خطأً في عدة قوائم انتخابية، يجب عليهم في اثناء المدة المخصصة لاعادة النظر ان يخبروا عن محل الاقامة الجديد اذا كانت تتوفر فيه الشروط المبينة في المادة السابقة.

وكل طلب بنقل الاسم من دائرة انتخابية الى دائرة اخرى، يجب ان يكون على نسختين. وان يقدم الى رئيس لجنة الدائرة المطلوب نقل الاسم اليها. فاذا جرى قيد اسم فيها ارسلت نسخة الى رئيس لجنة الدائرة السابقة لاجل شطب هذا الاسم منها.

المادة ٢٣: ان رجال الجندية ومن هم في حكمهم على اختلاف، الرتب سواء اكانوا من الجيش والدرك والشرطة والامن العام لا يشتركون في الاقتراع متى وجدوا في فرقتهم ومراكزهم وفي حالة القيام بوظائفهم.

اما الذين يكونون في وقت الانتخاب محالين الى الاستيداع، او حاصلين على اجازة قانونية فيمكنهم ان يقترعوا في الدائرة التي قيدت فيها اسماؤهم.

المادة ٢٤: ان رجال الجندية ومن هم في حكمهم على اختلاف الرتب سواء أكانوا من الجيش والدرك والشرطة والامن العام لا يمكن انتخابهم اعضاء للمجلس النيابي، وان كانوا محالين على الاستيداع او على الاحتياط. غير انه يجوز انتخابهم اذا كانوا محالين عل التقاعد قبل تاريخ الانتخاب بستة اشهر.

المادة ٢٥: لا يجوز الجمع بين عضوية مجلس النواب والقيام بوظيفة عامة او دينية يتناول اصحابها راتبًا عنها من خزينة الدولة. فكل موظف ينتخب عضوًا للمجلس المشار اليه يعتبر منفصلاً حكمًا من وظيفته اذا لم يبلغ رفضه عضوية المجلس النيابي في خلال ثمانية ايام تلي قرار الفصل في صحة الانتخاب. وكل عضو من اعضاء المجلس النيابي يعين في وظيفة عامة ذات راتب يعد منفصلاً عن المجلس بمجرد قبوله لها.

الا انه يجوز انتداب النائب بعد موافقة المجلس النيابي بمهمة سياسية خارجية موقتة غير داخلة في ملاكات الدولة لمدة ستة اشهر على الاكثر غير قابلة التجديد.

المادة ٢٦: لا يجوز انتخاب الاشخاص المذكورين فيما يلي في اية دائرة انتخابية مدة قيامهم بوظائفهم، وفي مدة الستة الاشهر التي تلي تاريخ انقطاعهم نهائيًا عن وظائفهم.

١ ـ قضاة محكمة التمييز.

٢ ـ المديرون العامون والمديرون ورؤساء المصالح والدوائر العامة.

٣ ـ المفتشون العامون والمفتشون الذين تشمل صلاحياتهم جميع دوائر الدولة.

المادة ٢٧: لا يجوز انتخاب الاشخاص المذكورين فيما يلي في الدوائر الانتخابية الداخلية في نطاق اختصاص وظائفهم مدة قيامهم بوظائفهم وفي الستة الاشهر التي تلي تاريخ انقطاعهم نهائياً من وظائفهم.

١ ـ قضاة محاكم الاستئناف.

٢ ـ المحافظون والقائمومقام.

٣ ـ المهندسون رؤساء الاقسام ودوائر التفتيش في منطقة معينة.

٤ ـ المفتشون في وزارة التربية الوطنية.

٥ ـ المحاسبون ومديرو المال وسائر الموظفين على اختلاف رتبهم الذين هم تحت امرتهم.

وعلى وجه عام جميع موظفي الدوائر المالية والدوائر المختصة بجباية الضرائب.

مع مراعاة احكام المادة ٦ من قانون نظام القضاة الصادر بتاريخ ١٠ ايار سنة ١٩٥٠، على الموظف المبين في هذه المادة، اذا رشح نفسه خارج الدائرة التي يمارس وظيفته فيها، ان يطلب اجازة ادارية فور صدور المرسوم القاضي بدعوة الناخبين، فاذا لم ينلها عد ترشيحه كانه لم يكن.

المادة ٢٨: كل توكيل انتخابي مرتبط بشرط او قيد، يعتبر لغوًا ولا يعتد به بوجه من الوجوه.

المادة ٢٩: لا يجوز لاحد ان يرشح نفسه في اكثر من دائرة انتخابية واحدة. غير انه يجوز لمن توفرت فيه الشروط ليكون عضوًا في المجلس النيابي ان يرشح نفسه عن اي دائرة كانت.

الفصل الرابع

في الاعمال الانتخابية.

المادة ٣٠: على من يرشح نفسه للانتخابات العامة او الجزئية ان يعين في تصريح قانوني مصدق، الدائرة التي يريد ترشيح نفسه فيها. وان يودع في الوقت

نفسه صندوق الحكومة مبلغًا قدره خمسة الاف ليرة لبنانية لا يعاد اليه الا اذا نال في الانتخابات خمسة عشر بالمئة من اصوات المقترعين على وجه قانوني. يودع التصريح مركز وزارة الداخلية مقابل ايصال وقتي قبل موعد الانتخاب بعشرة ايام على الاقل. وبعد خمسة ايام يعطى الايصال النهائي الا اذا تبين ان ترشيحه مخالف لاحكام هذا القانون.

اذا امتنعت السلطة المختصة عن اعطائه الايصال لغير الاسباب المبينة اعلاه يمكنه مراجعة محكمة التمييز (الغرفة الادارية) باستدعاء بسيط غير خاضع للرسم. وعلى هذه المحكمة ان تفصل باعتراضه نهائيًا في غرفة المذاكرة خلال ثلاثة ايام.

المادة ٣١: كل تصريح مخالف للمادة السابقة يعد باطلاً. والتصريحات التي تقدم من شخص واحد في اكثر من دائرة واحدة تعد باطلة، اذا كانت مقدمة بتاريخ واحد. واذا كانت مقدمة بتواريخ مختلفة فلا يصلح الا الاول منها، وتكون الاخرى جميعها باطلة.

المادة ٣٢: يجوز للمرشح ان يرجع عن ترشيحه بمقتضى تصريح قانوني مصدق يودع مركز وزارة الداخلية قبل الشروع في الانتخاب بثلاثة ايام على الاقل. واذا ادى هذا الرجوع الى استحالة انتخاب العدد اللازم في الدائرة جاز قبول ترشيحات جديدة تقدم حتى قبل الاقتراع بيوم واحد.

المادة ٣٣: تبلغ اسماء المرشحين الذين اعطوا الايصال النهائي بلا ابطاء الى المحافظين والقائمي مقام. ثم تعلق على اثر وصولها في الاماكن التي تلصق فيها الاعلانات الرسمية.

المادة ٣٤: تقسم الدائرة الانتخابية بقرار من وزير الداخلية الى عدة اقلام للاقتراع وفاقًا لما تقتضيه الظروف المحلية (وعدد الناخبين) وينشر قرار التقسيم في جميع القرى واحياء المنطقة خلال الخمسة الايام التي تلي صدور المرسوم القاضي بالدعوة الى الانتخاب.

المادة ٣٥: يجري انتخاب النواب في اقلام الاقتراع، وتعين بصراحة الغرفة المخصصة بالاقتراع.

المادة ٣٦: تبدأ عمليات الاقتراع في الساعة الثامنة وتقفل في السادسة عشرة. وتستمر يومًا واحدًا فقط وتجري دائمًا يوم الاحد في ما خلا الحالة المعينة في المادة ٥١.

المادة ٣٧: لرئيس قلم الاقتراع وحده سلطة المحافظة على النظام داخل غرفة الاقتراع. ولا يجوز لاية قوة مسلحة ان تقف في غرفة الاقتراع بلا طلب منه. ويجب على السلطات المدنية والقوات المسلحة ان يلبوا مطالبه.

المادة ٣٨: يعين المحافظ لكل قلم اقتراع رئيسًا وكاتبًا او كاتبين قبل الشروع في الانتخاب بثلاثة ايام على الاقل، ويساعد الرئيس اربعة معاونين، يختار الرئيس نصفهم ويختار النصف الآخر الناخبون الحاضرون عند افتتاح مركز الاقتراع من بين الناخبين الذين يعرفون القراءة والكتابة. وللمرشح الحق في ان ينتدب احد الناخبين لدخول غرفة الاقتراع بتصريح مصدق من المحافظ او القائمقام.

ويجب ان يكون الرئيس ونصف عدد المعاونين على الاقل حاضرين سحابة مدة الاعمال الاقتراعية كلها.

المادة ٣٩: يفصل قلم الاقتراع موقتًا في المشاكل التي لها علاقة بالاعمال الانتخابية وتدون قراراته في المحضر. ويجب ان تربط بالمحضر الوثائق او اوراق الانتخاب التي تتعلق بها بعد ان يوقع عليها جميع اعضاء قلم الاقتراع ما عدا الكتبة.

المادة ٤٠: توضع نسخة رسمية من قائمة الناخبين على الطاولة التي يجتمع حولها موظفو قلم الاقتراع حيث تبقى سحابة الاعمال الانتخابية كلها.

المادة ٤١: لا يجوز لاحد ان يشترك في الاقتراع الا اذا كان اسمه مقيدًا في القائمة، او كان حاصلاً على قرار من اللجنة العليا بتقييد اسمه.

يحرم حق الاقتراع الموقوفون والمتهمون غيابًا، والاشخاص الموضوعون في مأوى المجانين وان لم يكونوا تحت الحجر القانوني.

المادة ٤٢ : لا يجوز للناخب ان يضع في علبة الانتخاب الا ورقته الخاصة. ويجب عليه عند وضعها ان يبرز تذكرة هويته فيضع احد الكتبة على ظهرها ختما يشير الى مركز الاقتراع يتضمن خانتين خاليتين، مع تعيين دورة الاقتراع. ثم يضع الكاتب في الخانة الخالية المختصة بالاقتراع الذي من اجله يضع الناخب ورقته تاريخ اليوم الذي تجري فيه الاعمال الانتخابية ويوقع امضاءه.

المادة ٤٣ : يسلم الناخب الى الرئيس ورقة اقتراعه وهي مطوية فيضعها الرئيس في علبة الاقتراع.

لا يكون لعلبة الاقتراع الا فوهة واحدة معدة لادخال اوراق الاقتراع. وقبل الشروع في الانتخاب يفتح الرئيس العلبة ويتحقق من انه ليس فيها ورقة ما، ثم يقفلها بقفلين مختلفين، يبقى مفتاح احدهما بيده ويسلم المفتاح الثاني المعاون الاكبر سنًا. واذا حدث عند قفل علبة الاقتراع ان المفتاحين لم يكونا لدى الرئيس فانه يتخذ جميع التدابير اللازمة لفتح العلبة بلا ابطاء.

المادة ٤٤ : يصير التثبت من اقتراع الناخب بتوقيعه او وضع بصمته ازاء اسمه على القائمة مع توقيع احد اعضاء مركز الاقتراع.

المادة ٤٥ : على الرئيس ان لا يختم عملية الاقتراع الا بعد ان يكون الناخبون الحاضرون في الساعة المعينة لعملية الاختتام قد اقترعوا.

المادة ٤٦ : بعد ختام الاقتراع تفتح العلبة وتحصى الاوراق التي فيها. فاذا كانت تزيد او تنقص عن عدد المقترعين يشار الى ذلك في المحضر.

ويقرأ رئيس قلم الاقتراع او احد معاونيه بصوت عال الاسماء المدونة في ورقة الاقتراع. وتسجل هذه الاسماء والاصوات التي ينالها كل منهم في قائمة على نسختين بحضور هيئة القلم والمرشحين او وكلائهم. ويوقع على هذه القوائم رئيس القلم وسائر الاعضاء.

المادة ٤٧ : ليس للناخب ان يعد الا ورقة واحدة للاقتراع تشتمل على اسماء بقدر عدد النواب الذين يراد انتخابهم، ولا يجوز ان تشتمل على اكثر من هذا العدد.

واذا اشتملت احدى الاوراق على عدد من المرشحين يربو على عدد النواب الذين يراد انتخابهم، فان اسماء المرشحين المذكورين قبل الاخرين من كل طائفة هي دون سواها التي يعتد بها عند فرز الاصوات.

المادة ٤٨ : تعد باطلة:

١ ـ الاوراق البيضاء.

٢ ـ الاوراق التي لا تدل دلالة كافية على الاسم المدون فيها.

٣ ـ الاوراق الملونة.

٤ ـ الاوراق التي تشتمل في داخلها او خارجها على علامات تعريف.

٥ ـ الاوراق التي تشتمل على عبارات مهينة لاحد المرشحين او لشخص آخر.

تضم هذه الاوراق الى المحضر بعد ان توقعها هيئة قلم الاقتراع، وتذكر على كل منها الاسباب الداعية لضمها الى المحضر.

المادة ٤٩ : يعلن الرئيس على اثر فرز الاصوات وتحقيقها نتيجة الاقتراع الموقتة، ويلصق فورًا الاعلان الذي يتضمن النتيجة هذه على باب غرفة الاقتراع.

وبعد اعلان النتيجة على الصورة المبينة اعلاه تحرق جميع الاوراق ما خلا التي يجب ضمها الى المحضر.

المادة ٥٠ : عندما تعلن النتيجة الموقتة للاقتراع، ينظم محضر الاعمال في نسختين يوقع جميع صفحاتها جميع اعضاء قلم الاقتراع، ويضم الى هذا المحضر قوائم المنتخبين وقوائم الفرز وتودع رأسًا الى اللجنة المنصوص عليها في المادة ٩ من هذا القانون.

تقوم هذه اللجنة بفرز الاصوات وتنحصر صلاحيتها في جمع الاصوات التي نالها كل مرشح. ولها ان تدقق في اوراق الاقتراع المضمومة الى المحضر فتعلن بطلانها او قبولها استنادًا الى احكام هذا القانون. واذا كانت المحاضر

والاوراق الملحقة بها غير منطبقة على احكام هذا القانون تنظم اللجنة محضرًا خاصًا بذلك.

وبعد الانتهاء من جمع الاصوات تنظم اللجنة محضرًا وتعلن النتيجة وترسل المحضر مع جميع مقرراتها والاوراق المتعلقة بالانتخاب الى وزارة الداخلية رأسًا، وتودع قائمقام المنطقة والمحافظ نسخة عنها. وعلى وزارة الداخلية ان تودعها فورًا المجلس النيابي.

المادة ٥١: يفوز بالانتخاب المرشح الذي ينال العدد الاكبر من اصوات المقترعين، بشرط ان لا يقل هذا العدد عن الاربعين بالمئة من الاصوات المعطاة على وجه قانوني.

واذا بقي مقعد او اكثر شاغرًا يعاد الانتخاب بعد خمسة ايام على الاقل واسبوع على الاكثر من تاريخ اعلان النتيجة بين المرشحين الذين نالوا على الاقل خمسة عشر بالمئة من الاصوات المعطاة على وجه قانوني ما لم يكن بين المرشحين ممن لم تتوفر لهم هذه النسبة.

الفصل الخامس

في الاعلانات وغيرها من الكتابات المختصة بالانتخابات.

المادة ٥٢: تعفى الاعلانات الانتخابية من رسم الطوابع.

المادة ٥٣: تعين السلطة الادارية في كل مدينة او مكان جامع مواضع خاصة لالصاق الاعلانات الانتخابية طيلة مدة الانتخاب.

يمنع نشر اي اعلان في غير المواضع المعينة للاعلانات. ولا يجوز فيما خلا ذلك، ان يلصق اي اعلان كان اذا لم يرسل المرشح او المرشحون للانتخابات ثلاث نسخ موقعة منهم، في خلال اثنتي عشرة ساعة على الاقل قبل نشره الى مكتب المحافظ او القائمقام التابعة له دائرة الانتخاب التي يراد نشر الاعلان فيها.

المادة ٥٤: لا يجوز توقيع الاعلانات ولا الصاقها ولا ارسال نشرات او منشورات او تصريحات عامة، ولا توزيعها لمصلحة مرشح او عدد من

المرشحين لم يكونوا قد قدموا تصريحًا بترشيح انفسهم ولم يتقيدوا بوجه عام باحكام هذا القانون.

ينزع ويحجز كل اعلان ولوحة وبيان يلصق، او يوزع في مكان لا يجوز الصاقه او توزيعه فيه.

الفصل السادس

في العقوبات.

المادة ٥٥: كل مخالفة لاحكام هذا القانون لا يشملها قانون العقوبات وفي الاخص المواد ٣٢٩ الى ٣٣٤ يعاقب مرتكبها بالغرامة من ٢٥ الى ٥٠٠ ليرة لبنانية.

المادة ٥٦: اذا الغى مجلس النواب انتخاب احد اعضائه واحال ملف اوراق هذا الانتخاب الى العدلية لتجري الملاحقات القضائية. تجري هذه الملاحقة خلال اربع وعشرين ساعة.

المادة ٥٧: اذا حكم على النائب الملغى انتخابه او على اي شخص آخر بالعقوبات المنصوص عليها في المواد ٣٢٩ الى ٣٣٤ من قانون العقوبات فانه يسقط من حقه في ان ينتخب مدة خمس سنوات.

المادة ٥٨: اذا تقرر الغاء انتخاب ما، مع ارسال ملف الاوراق المتعلقة به الى وزير العدلية لاجراء الملاحقات القضائية، فلا يمكن الشروع في تجديد هذا الانتخاب قبل شهر، يبتديء من يوم تقرير الغائه. واذا شرع في خلال هذا الشهر في تحقيق ما، بحق النائب الذي الغي انتخابه، فان مهلة الشهرين المنصوص عليها في المادة ٨ من هذا القانون لا تبتدىء الا من اليوم الذي يفصل فيه نهائياً في الدعوى المقامة عليه، والا فيجري الانتخاب الجديد في خلال ثلاثة اشهر تبتدىء من اليوم الذي يكون قد الغي فيه الانتخاب.

المادة ٥٩: لا يجوز ملاحقة احد المرشحين عملاً باحكام المادة ٣٣١ من قانون العقوبات قبل اعلان نتيجة الاقتراع.

المادة ٦٠: تنظم طرق تنفيذ هذا القانون بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء.

الفصل السابع

احكام انتقالية.

المادة ٦١: تطبق احكام المادة الاولى فيما يتعلق بزيادة عدد النواب عند اجراء الانتخابات العامة المقبلة.

المادة ٦٢: خلافاً لاحكام المواد ٩ الى ٢٠ من هذا القانون تجري الانتخابات النيابية المقبلة على اساس القوائم الانتخابية التي وضعت بناء على احكام القانون الصادر بتاريخ ٢٨ آذار سنة ١٩٥٠.

المادة ٦٣: الغي القرار رقم ٢ الصادر بتاريخ ٢ كانون الثاني سنة ١٩٣٤ وجميع النصوص المتعلقة بالانتخابات النيابية وجميع الاحكام المخالفة لهذا القانون والتي لا تتفق مع مضمونه.

بيروت في ١٠ آب سنة ١٩٥٠

الامضاء: بشارة خليل الخوري

صدر عن رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء

الامضاء: رياض الصلح

وزير الداخلية

الامضاء: رياض الصلح

ملحق (١)

توزيع المقاعد النيابية حسب المناطق الانتخابية.

أ ـ محافظة بيروت دائرة واحدة.

ب ـ محافظة جبل لبنان ٣ دوائر: ١ قضاء كسروان ـ ٢ قضاء بعبدا ـ المتن ـ ٣ قضاء الشوف وعاليه.

جـ ـ محافظة لبنان الشمالي ٣ دوائر: ١ قضاء طرابلس ـ ٢ قضاء عكار ـ٣ اقضية زغرتا البترون ـ الكوره.

د ـ محافظة لبنان الجنوبي دائرة واحدة.

هـ ـ محافظة البقاع دائرة واحدة.

ملحق رقم ٢

بتوزيع المقاعد النيابية حسب الطوائف والمناطق الانتخابية.

محافظة بيروت ٤ مقاعد للسنيين ـ مقعدان للارمن الارثوذكس ومقعد واحد لكل من الطوائف الاتية: الموارنة ـ الروم الكاثوليك ـ الروم الارثوذكس ـ البروتستانت ـ الاقليات: الشيعة ـ الارمن الكاثوليك ـ المجموع ١٣ مقعدًا (لحظ هذا القانون زيادة مقعد للسنيين واحداث ٣ مقاعد: للروم الكاثوليك، وللارمن الكاثوليك، وللبروتستانت).

قضاء كسروان ٤ مقاعد للموارنة ومقعد للشيعة. المجموع ٥ مقاعد.

قضاء بعبدا ـ المتن ٥ مقاعد للموارنة ومقعد واحد لكل من الطوائف الاتية: الشيعة ـ الدروز ـ الروم الارثوذكس، والارمن الارثوذكس. المجموع ٩ مقاعد.

قضاء الشوف ـ عاليه ٣ مقاعد للموارنة و ٣ للدروز ومقعد واحد لكل من الطوائف الاتية: للروم الكاثوليك ـ للسنيين وللروم الارثوذكس. المجموع ٩ مقاعد.

بالنسبة الى مجموع مقاعد جبل لبنان لحظ هذا القانون احداث مقعد للارمن الارثوذكس وزيادة مقعد لكل من الطوائف الاتية: الموارنة ـ الشيعة ـ الروم الارثوذكس والدروز.

قضاء طرابلس ٥ مقاعد للسنيين ومقعد للروم الارثوذكس.

قضاء عكار مقعدان للسنيين ومقعد لكل من الموارنة، والروم الارثوذكس. المجموع ٤ مقاعد.

اقضية زغرتا ـ البترون ـ الكورة (عرف بالمثلث) ٥ مقاعد للموارنة، ومقعد للروم الارثوذكس. المجموع ٦ مقاعد. المجموع العام ١٦ مقعدًا. بالنسبة الى مجموع مقاعد الشمال لحظ هذا القانون زيادة مقعدين للسنيين ومقعد لكل من الموارنة والروم الارثوذكس.

محافظة لبنان الجنوبي ٨ مقاعد للشيعة ـ مقعدان لكل من السنيين والموارنة، ومقعد واحد لكل من الروم الكاثوليك، والروم الارثوذكس. المجموع ١٤ مقعدًا. لحظ هذا القانون زيادة مقعدين للشيعة ومقعد واحد لكل من السنيين والموارنة. المجموع ١٤ مقعدًا.

محافظة البقاع ٣ مقاعد للشيعة، مقعدان لكل من السنيين، والموارنة، والروم الكاثوليك، ومقعد واحد لكل من الروم الارثوذكس، والدروز. المجموع ١١ مقعدًا ـ لحظ هذا القانون زيادة مقعد واحد لكل من الطوائف الآتية: السنة والشيعة والموارنة والروم الكاثوليك.

ـ على اثر صدور هذا القانون في ١٠ آب سنة ١٩٥٠ جرى الاتي[١]:

توجه وفد من الطائفة الانجيلية الى بيت الدين لشكر رئيس الجمهورية على تخصيصه مقعدًا للطائفة في بيروت. وفي الديمان عقد مؤتمر احتجاجًا على قانون الانتخابات.

ـ وفي ١٢ آب قصد بيت الدين وفد من المطارين الكاثوليك انطون عبد، افرام حيقاري، ولويس بطانيان، وقدموا للرئيس مذكرة اهم ما فيها المطالبة بقيد المغتربين في اللوائح الانتخابية.

ـ في ٢٧ اب توفي النائب السابق ابراهيم المنذر وله من العمر ٧٥ عامًا.

ـ وفي جلسة ٢٩ منه رثاه رئيس المجلس قال: في هذه المرة قبل ان يعقد المجلس هذه الجلسة توفي علم من اعلام الادب اللبناني هو المرحوم الشيخ ابراهيم المنذر النائب السابق الذي عرفته هذه الندوة، وعرفت بلاغته ووطنيته

(١) لسان الحال ٢٩ آب ١٩٥٠.

واخلاصه لبلاده. فباسم هذا المجلس اعلن الصمت خمس دقائق حدادًا على الفقيد الكبير.

ـ وفي ١١ ايلول سنة ١٩٥٠ صدر مرسوم رقمه ٢٨٨٠ يقضي بتكليف:

١ ـ دولة رياض بك الصلح رئيس مجلس الوزراء، القيام بمهام وزارة الخارجية بالوكالة، مدة غياب الوزير الاصيل في اميركا.

٢ ـ معالي الامير مجيد ارسلان وزير الدفاع الوطني، القيام بمهام وزارة الزراعة بالوكالة، مدة غياب الوزير الاصيل في اميركا.

ـ في ١٥ ايلول توفي النائب ابراهيم عازار في مصيفه ببحمدون اثر انفجار في الدماغ، فتوجه رئيس الجمهورية معزيًا. اقيم له مأتم حافل في جزين مشى فيه رئيس الجمهورية ورئيس المجلس والحكومة والوزراء والنواب. رأس الصلاة المطران بولس المعوشي. ورثاه باسم المجلس رئيسه صبري حماده، وجان تيان باسم نقابة المحامين.

توفي ابراهيم عازار بعمر ٤٦ عامًا وفي جلسة ٣٠ ايلول رثاه رئيس المجلس قال:

أعلن الصمت خمس دقائق حدادًا على وفاة حضرة النائب الاستاذ ابراهيم عازار.

الانتخاب الفرعي.

ـ في ٢٩ ايلول صدر مرسوم رقمه ٣٠٤٠ بدعوة الهيئات الانتخابية في محافظة لبنان الجنوبي لانتخاب عضو في المجلس النيابي عن الطائفة المارونية عوضًا عن المرحوم الاستاذ ابراهيم عازار وذلك يوم الاحد في ٢٢ ت١. وتجري دورة الاقتراع الثانية نهار الاحد في ٢٩ ت١ سنة ١٩٥٠، من الساعة الثامنة حتى الساعة السادسة عشرة من اليوم المذكور[١].

(١) على اثر صدور هذا المرسوم نشطت المساعي في المنطقة لتلافي وقوع حزازات

تجديد هيئة مكتب المجلس.

ـ في جلسة ١٧ ت ١ سنة ١٩٥٠ جرى تجديد هيئة المكتب. رئيس السن جرجي زوين افتتح الجلسة بالقول:

لي الشرف ان افتتح هذه الدورة، وهي الاخيرة للعقد التشريعي الحالي، وجريًا للعادة المتبعة في جميع المجالس النيابية، وبحق الحصانة التي اتمتع بها، ولخبرتي مدة السنين الطوال التي قضيتها في الخدمة العامة، القي كلمة صريحة مصدرها الاخلاص مستعرضًا بها المجلس خلال الدورة المنصرمة، وموقفه تجاه هذه الاعمال ان كان مما يشرفه او مما يؤاخذ عليه.

وقبل ان ادخل في صميم الموضوع ابدى الان مكررًا ما ابديناه جميعًا في جلسة سابقة مزيد الاسف على فقد الزميل العزيز الذي كان بالامس القريب ملء السمع والبصر، يشترك معنا بالمناقشة بعلم وفهم. عنيت به المرحوم ابراهيم عازار رحمه الله.

لا نكران ايها السادة ان المجلس قام بكثير من الاعمال التي أستحق عليها الشكر: منها التصديق على المعاهدات الدولية والاتفاقات التجارية. وسن قوانين داخلية. والتصديق على طلب الاعتمادات لاكمال المطار، ولفتح وبناء مدارس جديدة ولجر مياه الشفة والري، وموافقة الحكومة على التدابير الحازمة التي اتخذتها لمواجهة ما يدعونه القطيعة مع الشقيقة والجارة سوريا. فكانت هذه القطيعة التي هي أمنية لبنان نعمة سماوية هبطت اليه، وذلك لاستكمال استقلاله وتخلصًا من التعنت المستمر، والتظاهرات العدائية، ومداومة اطماع اشعبية كان لبنان في غنى عنها. ولانه قبل هذه القطيعة كان محسوبًا مزرعة لجيرانه جاز لهم استغلالها، واستحلوها طالبين منا اما الوحدة الاقتصادية المطلقة واما الانفصال: يعنون بذلك وضع القيود على حريتنا التجارية،

حزبية، ولا سيما ان المدة الباقية من عمر المجلس لا تستحق مثل اثارة هذه الحزازات، لحصر الترشيح بشخص واحد. نجحت المساعي وانحصر الترشيح برشاد عازار شقيق النائب المتوفى.

والخضوع لشروط ما كان اشد ضررها على لبنان! حتى انهم جاهروا بان عدم الخضوع لشروطهم نعجل الرجوع اليهم مستغفرين منكبين على ركبنا!.

فصانت الحكومة كرامة البلاد واثبتت الايام بعد ذلك ان الانفصال جاء خيرًا وبركة، ماديًا، وادبيًا. وما كنا لنأسف لهذه الحالة، بل كنا نود ان تجري الامور على خلاف ذلك: لا لاننا نادمون، فالاسف لا يعني الندم، بل لما بيننا وبين شقيقتنا سوريا من حسن الجوار، ووثيق المودة والاخاء. ولا عبرة لسعي بعض التجار الذين فاتهم ان كرامة الوطن هي اسمى واعز من منافع خاصة يتهافتون عليها، ومن موارد تافهة يتلهفون لاجتناء ثمارها. والرأي العام يتقدم الى الحكومة برجاء وضع حد للمخابرات العقيمة، وعرقلة سير هذه المحاولات المقصود منها انتزاع ما للبنان من مصالح جوهرية لصالح سوريا، والعودة الى المشاحنات والقيود التي لم يكن لها حد، والتي حمدنا الله على التخلص من ويلاتها.

ثم انه لا يفوتنا ان نذكر الحدث الجلل، حدث اجتماع حلف المغتربين في عاصمة لبنان. فان المجلس لم يقم الا بما كان ينتظر منه بمعاضدة الحكومة، من حسن التأهب والاستعداد لاستقبال ابن لبنان المغترب، وهو الجزء المتمم له، والذي ضرب بسهم عال بماله، وعلومه، وادابه لمعاضدة وطنه الاول، ومعاونته على النهوض مع الامم الراقية، حتى اصبح مزدهرًا مزهوًا. وقد رأى ذلك مرأى العين، فلم يأسف على ما صرف لاجله، بل شاهد هذا المغترب العزيز ما وصل اليه وطنه الاول من رقي وتقدم في جميع مرافقه، وتأكد بان لا صحة لما سمع من الاشاعات والحملات العدائية، التي اشاعها ونشرها اشخاص هم، اما مدفعون باغراضهم الخاصة، او لكونهم خدعوا بما كتب بعض المخبرين الذين بالغوا في وصف حوادث محلية قد تكون اجرامية، ولكنها لا تؤثر على الامن العام مطلقًا، ثم انه لا يخلو من مثلها اي بلد في العالم.

لقد حقق المجلس ايها السادة قسمًا من مطالب هامة كان الشعب ينادي بها بالحاح وهو وضع قانون جديد للانتخابات النيابية. نعم هذا القانون الذي يلح الشعب بطلبه ويلج، قد جاء ابتر غير مرض. ولكنه يعد خطوة الى الامام للوصول في المستقبل الى قانون يشمل كل انحاء الجمهورية.

ثم ان لدى لجان المجلس مشاريع يجب الانتهاء من درسها ليقرها باقرب وقت مستطاع: منها اعتمادات تموين المدن والقرى بمياه الشفة، ووضع قانون المحاسبة، وتنظيم دوائر الدولة، وفرض تشييد بناء واحد يضم دوائرها فيوفر المتاعب الشديدة على الشعب، ويخفف عن كاهل الخزينة دفع الاجور الباهظة.

وان ما نؤاخذ عليه، ايها الزملاء المحترمون، هو عدم مواظبتنا على حضور الجلسات، وعدم غضبنا للتهم الموجهة الينا، وهي كثيرة لا تحصى، مثل التزوير والتبذير، والتواطؤ على حماية المجرمين، وعلى عدم تحصيل الديون والضرائب المتأخرة، وهنالك فضائح اخرى ينسبها الناس لكلنا او لبعضنا، سكت القضاء عنها وتغاضى مجلسنا عن اولئك المتطاولين المتحاملين على كرامته وعلى كرامة وشرف اعضائه. واخشى ان ينقضي هذا الدور فنذهب ضحية هذه الاقاويل والترهات، ويحكم علينا الشعب بلا شفقة ولا رحمة.

ان في ذمتنا فوضى استعمال السلاح واطلاق العيارات النارية في كل مناسبة صغيرة كانت او كبيرة، مما يسبب ضحايا في الارواح واخلالاً بالراحة والامن العام. ومما يجب ان نطالب به ايضًا بالحاح هو تسهيل سير العدالة نحو المجرمين كما ثبت من التدابير الحازمة التي اوجبتها السلطة اخيرًا.

اسمحوا لي ايها الزملاء بان اكد لحضراتكم انه اذا لم نقم بواجبنا نحو البلاد، ونحو الحكومة في هذه الفترة الباقية لنا، فسنذهب الى بيوتنا مخذولين، كاننا لم نكن اهلاً للنيابة، والرأي العام لا يأسف لمصيرنا ولا يترحم علينا.

ايها الزملاء. لقد ابدى المجلس مرارًا، وبموافقة الحكومة، وجوب الاستعداد لانصاف المغتربين، واعطائهم حق الجنسية اللبنانية والاستفادة منها. والى الان لم يجر ما يمحو عار عدم قيدهم، وعار نكران الجميل لاولئك الذين لم ينسوا لبنان في سرائهم وضرائهم رغمًا عن طول اغترابهم، بل حفظوه في قلوبهم، وفدوه بارواحهم وعاونوه باموالهم، وشهروه بادابهم واخلاقهم في جميع اقطار الارض.

وللحق ان سبب هذا الاهمال لا يليق بوطنية شعب يريد ان يتناسى، بل يريد ان ينسى تلك النعرات المفرقة الهدامة، والتي لا تتفق مع غاية جميع

اللبنانيين عنصرًا واحدًا سواء بسواء. واني استحلف زملائي على مختلف اهوائهم وطوائفهم بان يجمعوا كلمتهم لتقرير حقوق اخواننا المغتربين ايفاء لوعود لهم تكررت.

ايها الزملاء، ان ايام نيابتنا اصبحت معدودة محدودة. فعلينا نحن الذين انابونا عنهم وارسلونا الى هذا المجلس ان نتضامن مع الحكومة تضامنًا وثيقًا لانجاز المشاريع المتأخرة، والتي تنتظر منها البلاد الخير الكثير بفارغ الصبر لانها لا تزال، بعضها نائمة تغط في نومها على وسائد اللجان او في خبايا المجلس.

وأخيرًا. قبل ان اختم خطابي ارفع تحية الاخلاص والاحترام الى مقام فخامة رئيس الجمهورية. حامل لواء الحرية وحامي لبنان ومثبت استقلاله، والذي اجمع اللبنانيون على تقدير مواهبه الغزيرة. واعجب بصفاته الممتازة ملوك وامراء تجمعنا بهم صلة الصداقة والمصالح والسياسة، راجيًا من الله ان يحفظه سالمًا معافى لاتمام رسالته نحو الوطن، ولاتمام الاعمال المجيدة والتي يسعى لتحقيقها بكل همة بمؤازرة وزرائه ومعاونيه. واحيي اخواننا وابناءنا واحفادنا المغتربين وادعو لهم مزيد التوفيق والهناء في غربتهم.

اعذروني ايها الزملاء على الصراحة التي تحدثت بها اليكم، راجيًا ايضًا من الحكومة ان تتقبل كلامي بما فيه نقد بعيد عن التهجم، واعتباره نفثات شيخ لم يبق له مطمع من هذه الدنيا سوى الرجاء بحفظ لبناننا العزيز حرًا موفقًا مستقلاً محمي الجوانب.

فليحي لبنان.

ثم بوشر بانتخاب الرئيس: كان المقترعون ٤٦ نال صبري حماده ٤٢ ووجدت ٤ ورقات بيضاء.

وفي انتخاب نائب الرئيس كان المقترعون ٤٦ وجدت ٤ ورقات بيضاء.

نال جبرائيل المر ٣٦ صوتًا ونال صوتين كل من نصار غلمية، اديب الفرزلي، وحبيب ابي شهلا، ونال الدكتور ملكون هرابديان صوتًا واحدًا.

وفي انتخاب اميني السر كان المقترعون ٤٦ نال يوسف ضو ٣٨ ورفعت قزعون ٣٩. كما نال كل من خليل ابو جوده وندره عيسى الخوري ٢ واديب الفرزلي وامين نخله ومايز المقدم صوتًا واحدًا. بعد الانتهاء من العمليات الانتخابية القى الرئيس المنتخب كلمته.

في ٢٢ ت١ اجريت الانتخابات في الجنوب وفي ٣ ت٢ ارسل تقرير لجنة الطعون الذي تلي في جلسة ١٤ ت٢. وهو يتضمن ان مجموع الاوراق الانتخابية بلغ ١٤١٨٨، الغي منها ٢٦٥ فنال السيد رشاد عازار ١٣٩٢٣ صوتًا. وحيث انه لم يرد على رئاسة المجلس، او لجنة الطعون اي اعتراض على صحة الانتخاب، لذلك تقترح اللجنة على المجلس الكريم التصديق على انتخاب النائب السيد رشاد عازار.

تقرير لجنة الطعون
على
الاعمال الانتخابية التي جرت في لبنان الجنوبي
بتاريخ ٢٢ تشرين الاول ١٩٥٠.

في الساعة الحادية عشرة والنصف من نهار الجمعة الواقع في الثالث من تشرين الثاني سنة ١٩٥٠ اجتمعت لجنة الطعون برئاسة معالي الاستاذ وديع بك نعيم، ودققت في الاعمال الانتخابية التي جرت في ٢٢ تشرين الاول سنة ١٩٥٠، والتي اسفرت عن اعلان لجنة تقييد الاسماء الانتخابية في محافظة لبنان الجنوبي السيد رشاد عازار منتخبًا للمقعد النيابي الشاغر، عن الطائفة المارونية في المحافظة المذكورة. فتبين لها ان مجموع الاوراق الانتخابية بلغ ١٤١٨٨ الغي منها ٢٦٥ فنال السيد رشاد عازار ١٣٩٢٣ صوتًا. وحيث انه لم يرد على رئاسة المجلس، او لجنة الطعون اي اعتراض على صحة الانتخاب لذلك تقترح اللجنة على المجلس الكريم التصديق على انتخاب النائب السيد رشاد عازار.

بيروت في ٣ تشرين الثاني سنة ١٩٥٠

مقرر اللجنة

محمد صفي الدين

وبعد تلاوة هذا التقرير سأل الرئيس: من يوافق على تقرير لجنة الطعون فليرفع يده ـ اجماع.

الرئيس وافق المجلس بالاجماع على صحة انتخاب السيد رشاد عازار. واني اهنئه باسم المجلس متمنيًا له التوفيق في المهمة الملقاة على عاتقه لخدمة وطنه لبنان. وانه خير خلف لخير سلف.

رد النائب الجديد قائلاً: اشكر لعطوفة الرئيس ترحيبه بخلف يحبه لسلف احبه. واتقدم بالشكر الجزيل من صاحب الفخامة رئيس الجمهورية المعظم للدمعة السخية التي ذرفها على فقيدنا، وللفتته الكريمة التي ابداها صاحب العطوفة والدولة واصحاب المعالي الوزراء والنواب. ذلك العطف الذي ساهم في تخفيف الكثير من مأساتنا، هذه المأساة التي غيبت اربعة وجوه اطلت عليكم في هذا المجلس من ميشال (زكور) الى سليم (تقلا) الى فريد (الخازن) الى ابراهيم (عازار) رفاق مبدأ وعقيدة ما تفارقوا حتى فاجأهم الموت في ساحة الجهاد. واني اطلب الى الله ان يمد في اعماركم جميعًا واعاهده واعاهدكم بان اسير على النهج الذي نهجه اخي كفاحًا، واخلاصًا للعهد. طالبًا الى الله تعالى ان يسدد خطانا لما فيه خير هذا الوطن.

عبد الحميد كرامي في ذمة الله

ـ في ٢٣ ت٢ توفي سماحة عبد الحميد كرامي رئيس الوزراء والنائب السابق بداء السرطان وله من العمر ٥٧ عامًا. اقيم له في مسقط رأسه طرابلس مأتم وطني حافل مشى فيه رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة والوزراء والنواب. وبعد الصلاة في الجامع المنصوري ابّنه رئيس الجمهورية تأبينًا بليغًا لهجت بذكره الصحف. نظرًا لما كان بين الفقيد والرئيس من علاقات غير ودية.

ـ وفي جلسة ٢٨ ت٢ اعلن رئيس المجلس خمس دقائق صمت حدادًا على فقيد البلاد دولة المرحوم عبد الحميد كرامي، وفي الجلسة هذه وافق المجلس على قانون بالمرسوم ١٥٧٧ بمزاولة مهنة الهندسة وبانشاء نقابة المهندسين.

- وفي ٤ ك١ توفي النائب السابق امين المقدم وله من العمر ٦٥ عامًا.

- وفي جلسة ١٢ ك١ اعلن رئيس المجلس دقيقة صمت حدادًا على النائب السابق المرحوم امين المقدم.

- في ٢٠ ك٢ سنة ١٩٥١ صدر مرسوم رقمه ٤١٥٦ بتكليف معالي السيد جبران نحاس نائب رئيس مجلس الوزراء، للقيام بمهام رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الداخلية بالوكالة.

- في الساعة ٦ من يوم الثلاثاء ١٣ شباط سنة ١٩٥١ عقد مجلس الوزراء اخر جلسة له. وفي نهايتها قدم رياض الصلح استقالة حكومته فقبلها الرئيس شاكرًا للحكومة الجهود التي ادتها في اثناء تمرسها باعباء الحكم.

وقد اذيع البلاغ الاتي: في الساعة ٦ مساء الثلاثاء ١٣ شباط سنة ١٩٥١ اجتمع مجلس الوزراء. وفي ختام الجلسة قدم دولة السيد رياض الصلح استقالة الوزارة التي يرئسها فشكر فخامة رئيس الجمهورية دولة رئيس الوزراء ومعالي الوزراء على الجهود التي قاموا بها في اثناء توليهم الحكم. وطلب اليهم ان يتابعوا الاعمال ريثما تشكل الوزارة الجديدة. وعلى الاثر دعا رئيس الجمهورية السيد حسين العويني وكلفه تشكيل الحكومة.

وفي هذا اليوم ايضًا صدر مرسوم رقمه ٤١٩٧ بتشكيل اللجنة العليا المنصوص عليها في قانون انتخاب اعضاء المجلس النيابي من السادة:

زهدي يكن: رئيس محكمة الاستئناف المدنية رئيسًا.

الاعضاء:

جوزف ملحمه: رئيس حكام منفردين ببيروت.

احمد اسبر: مفتش ادارة.

فريد حبيب: رئيس مصلحة الاحصاء والاحوال الشخصية.

- في ١٤ شباط صدرت ثلاثة مراسيم رقم الاول ٤٢٤٠ وهو يقضي بقبول استقالة الحكومة التي رأسها السيد رياض الصلح. والثاني رقمه ٤٢٤١ وهو يقضي بتعيين السيد حسين العويني رئيسًا لمجلس الوزراء.

والثالث رقمه ٤٢٤٢ هذا نصه:

عين: السيد حسين العويني رئيس مجلس الوزراء، وزيرًا للداخلية، والخارجية، والمالية، والدفاع الوطني.

بولس فياض: وزيرًا للعدلية، والاقتصاد الوطني، والصحة والزراعة.

ادوار نون: وزيرًا للاشغال العامة، والتربية الوطنية، والبريد والبرق، والانباء.

في جلسة ٢٠ شباط موعد القاء البيان الوزاري تلاه رئيس الحكومة[١].

ناقش البيان النواب: سامي الصلح، جرجي زوين، عادل عسيران، محمد العبود، ندره عيسى الخوري.

نالت الحكومة الثقة بالاجماع غاب عن هذه الجلسة هنري فرعون.

- في ١٥ اذار سنة ١٩٥١ صدر مرسوم بدعوة الهيئات الانتخابية لانتخاب اعضاء المجلس النيابي هذا نصه:

مرسوم رقم ٤٤٤١

صادر بتاريخ ١٥ اذار سنة ١٩٥١

دعوة الهيئات الانتخابية لانتخاب اعضاء المجلس النيابي.

ان رئيس الجمهورية اللبنانية

بناء على الدستور اللبناني

---

(١) نصه في سيرته.

بناء على القانون الصادر بتاريخ ١٠ آب سنة ١٩٥٠

وبناء على اقتراح وزير الداخلية

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: تدعى الهيئات الانتخابية لانتخاب اعضاء المجلس النيابي يوم الاحد الواقع في ١٥ نيسان سنة ١٩٥١.

المادة الثانية: تبدأ عمليات الاقتراع في الساعة الثامنة وتقفل في الساعة السادسة عشرة من اليوم المذكور.

المادة الثالثة: تجري دورة الاقتراع الثانية عند الاقتضاء نهار الاحد الواقع في ٢٢ نيسان سنة ١٩٥١ من الساعة الثامنة الى الساعة السادسة عشرة من اليوم المذكور.

المادة الرابعة: ينشر ويبلغ هذا المرسوم حيث تدعو الحاجة.

بيروت في ١٥ اذار سنة ١٩٥١

الامضاء: بشارة خليل الخوري

صدر عن رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء

الامضاء: حسين العويني

وزير الداخلية

الامضاء: حسين العويني

انتخاب اعضاء اللجان.

في جلسة ٢٠ اذار جرى انتخاب اللجان.

ـ **لجنة المالية**: اعضاؤها ١٦ المقترعون ٣٥ وجدت ورقة بيضاء. نال ٢٩ صوتًا كل من اميل لحود وعدنان الجسر ٢٨ صوتًا كل من رفعت قزعون،

وعبد الله اليافي و ٢٧ كل من سامي الصلح ومحمد صفي الدين والباقون نالوا ٢٥ صوتًا وهم: جرجي زوين، ندره عيسى الخوري، يوسف ضو، يوسف شمعون. سليم الخازن، رشاد عازار، خليل ابو جوده، اديب الفرزلي، محمد العبود.

ونال صوتًا واحدًا كل من كميل شمعون، عادل عسيران والدكتور الياس الخوري: رئيسها اميل لحود المقرر عدنان الجسر.

ـ **لجنة الادارة والعدل**: اعضاؤها ١١ المقترعون ٢٣ منها ٢ ملغيتان.

نال كل الفائزين ٢٩ صوتًا وهم: وديع نعيم، محمد صفي الدين، سامي الصلح، رشاد عازار، حبيب ابو شهلا، يوسف ضو، اميل لحود، اديب الفرزلي، احمد البرجاوي، رفعت قزعون، محمد العبود، ميشال مفرج، وشبلي العريان. رئيسها وديع نعيم والمقرر محمد صفي الدين.

ـ **لجنة الشؤون الخارجية**: اعضاؤها ١١ المقترعون ٣١ نال ٢٨ صوتًا كل الفائزين وهم: عبد الله اليافي، يوسف كرم، حبيب ابو شهلا، يوسف السكاف، عدنان الجسر، سليم الخازن، حميد فرنجيه، جرجي زوين، رشيد بيضون، د. يوسف الحتي وخليل ابو جوده. ونال ٣ اصوات كل من: مايز المقدم، محمد الفضل، شبلي العريان، محمد علي الغطيمي ويوسف الزين. رئيسها عبد الله اليافي والمقرر حبيب ابو شهلا.

ـ **لجنة الاشغال العامة**: اعضاؤها ١١ المقترعون ٣١ منها ورقة بيضاء.

نال كل الفائزين ٣٠ صوتًا وهم: ابراهيم حيدر، ندره عيسى الخوري، رشيد بيضون، د. شهيد الخوري، شبلي العريان، محمد علي الغطيمي، احمد البرجاوي، سليم الخازن، موسيس ديركالوستيان، ميشال مفرج ومحمد الفضل. رئيسها ابراهيم حيدر المقرر ندره عيسى الخوري.

ـ **لجنة السياحة والاصطياف**: اعضاؤها ٧ المقترعون ٣٠ نال ٣٠ صوتًا كل الفائزين وهم: موسى فريج، نصار غلميه، يوسف سكاف، خليل ابو جوده، مايز المقدم، محمد الفضل والدكتور يوسف الحتي، رئيسها موسى فريج والمقرر يوسف سكاف.

- **لجنة الصحة والتربية الوطنية**: اعضاؤها ٧ المقترعون ٢٩ ورقة بيضاء. نال ٢٨ صوتًا كل الفائزين وهم الاطباء: يوسف الحتي، الياس الخوري، يوسف فضول، شهيد الخوري، ملكون هرابديان. والاساتذة امين نخله، ورشيد بيضون، وموسيس ديركالوستيان. رئيسها د. يوسف حتي ومقرر الصحة د. يوسف فضول ومقرر التربية رشيد بيضون.

- **لجنة التجارة والتموين**: اعضاؤها ٧ المقترعون ٢٨ نال كل الفائزين ٢٨ صوتًا وهم: يوسف شمعون، محمد الفضل، يوسف سكاف، ميشال مفرج، شبلي العريان، موسى فريج وابراهيم حيدر. رئيسها يوسف شمعون والمقرر محمد الفضل.

- **لجنة العرائض والاقتراحات**: اعضاؤها ٥ المقترعون ٢٩ منها ورقة بيضاء. ونال ٢٨ صوتًا كل الفائزين وهم: امين نخله، مايز المقدم، د. يوسف فضول، محمد علي الغطيمي، واديب الفرزلي. رئيسها امين نخله والمقرر محمد علي الغطيمي.

الفصل الثاني عشر

نواب هذا المجلس

نواب مجلس ١٩٤٧.

بيروت: عبد الله اليافي ـ محام، سامي الصلح ـ محام، حسين العويني ملاك (سنيون)، رئيف ابي اللمع طبيب (ماروني)، ملكون هرابديان ـ طبيب، موسيس ديركالوستيان ـ ضابط (ارمن ارثوذكس)، رشيد بيضون ـ ملاك (شيعي)، حبيب ابو شهلا ـ محام (ارثوذكسي)، موسى فريج ـ ملاك (لاتيني).

جبل لبنان: كميل شمعون ـ محام، خليل ابو جوده ـ صحفي، وديع نعيم ـ محام، الياس الخوري ـ طبيب، جرجي زوين ـ ملاك، امين نخله ـ محام. يوسف الحتي ـ طبيب، شهيد الخوري ـ طبيب، سليم الخوري[١] ـ ملاك، سليم الخازن ـ ملاك، فريد الخازن[٢] ـ ملاك، اميل لحود ـ محام (موارنة)، مجيد ارسلان ـ ملاك، كمال جنبلاط ـ محام، بهيج تقي الدين ـ محام (دروز)، احمد البرجاوي ـ محام (سني)، فيليب تقلا ـ محام (كاثوليكي)، جبران المر ـ تاجر (ارثوذكسي)، احمد الحسيني ـ محام (شيعي).

الشمال: حميد فرنجيه ـ محام، يوسف ضو ـ محام، يوسف كرم ـ ملاك، ندره عيسى الخوري ـ تاجر، يوسف فضول ـ طبيب (موارنة)، ميشال مفرج ـ صناعي، جبران نحاس ـ ملاك (ارثوذوكسيان)، مايز المقدم ـ ملاك، سليمان العلي ـ ملاك، نصوح الفاضل ـ ملاك، محمد العبود ـ محام، عدنان الجسر ـ محام (سنيون).

الجنوب: يوسف الزين ـ ملاك، محمد صفي الدين ـ ملاك، عادل عسيران ـ ملاك، احمد الاسعد ـ ملاك، محمد الفضل ـ ملاك، محمد الغطيمي ـ ملاك (شيعيون)، رياض الصلح ـ محام (سني)، ابراهيم العازار[٣] ـ محام، رشاد العازار (موارنة) ملاّك ـ ، نصار غلميه ـ محامٍ (ارثوذكسي) ـ جوزف سكاف ملاّك (كاثوليكي).

---

(١) استقال في ١٩٤٨ فخلفه اميل لحود بالانتخاب.
(٢) توفي في ١٣ آب ١٩٤٨ فخلفه سليم الخازن بالانتخاب.
(٣) توفي في ٤ ايلول ١٩٥٠ فخلفه شقيقه رشاد بالانتخاب.

البقاع: ابراهيم حيدر ـ مهندس، صبري حماده ـ ملاك (شيعيان)، شبلي العريان ـ ملاك (درزي)، يوسف شمعون ـ مصرفي (ماروني)، اديب الفرزلي ـ محام (ارثوذكسي)، هنري فرعون ـ مصرفي (كاثوليكي)، رفعت قزعون ـ محام (سني).

في تقويم اعمال هذا المجلس.

فتح هذا المجلس ٩ دورات استثنائية.

وعقد في سنة ١٩٤٧ ٢٣ جلسة وسنة ١٩٤٨ ٤٧ جلسة وفي سنة ١٩٤٩ ٤٠ جلسة وفي سنة ١٩٥٠، ٤٤ جلسة وفي سنة ١٩٥١، ١٦ جلسة. فيكون مجموع ما عقده هذا المجلس ١٧٠ جلسة. هذا المجلس استنفذ ولايته كاملة. لم تشأ السلطات حله نكاية بالمعارضة التي دأبت على اتهامه بالمزور ونعته بمجلس ٢٥ ايار.

هذا المجلس حامت حول شرعيته شبهات. واتهم بالتزوير ولا سيما في محافظة جبل لبنان فقامت قيامة المعارضة الشعبية والصحفية. فلجأت الحكومة على مدى سنتي ١٩٤٧ و ١٩٤٨ على تعطيل الصحف فبلغت مراسيم التعطيل هذه ٦٧ مرسومًا اصاب البيرق والعمل والبشير النصيب الاوفر منها. مما حمل الاباء اليسوعيين على توقيف اصدار البشير فتوقفت في ١٧ تموز سنة ١٩٤٧ مع العدد ٧٨٣٣.

من اصل ١٧٠ جلسة عقدها هذا المجلس حضر منها.

بيروت: عبد الله اليافي ١١٨ ـ سامي الصلح ١٥٨ ـ حسين العويني ١٥٩ ـ د. رئيف ابي اللمع ١٢١ ـ د. ملكون هرابديان ١٤٧ ـ موسيس ديركالوستيان ١٣٣ ـ رشيد بيضون ١١٠ ـ حبيب ابي شهلا ٧٢ ـ موسى فريج ١٠٧.

جبل لبنان: كميل شمعون ١٠٩ ـ خليل ابو جوده ١٣٩ ـ وديع نعيم ١٢١ ـ د. الياس الخوري ١٤٣ ـ جرجي زوين ١٣٨ ـ د. يوسف الحتي ١٣٧ ـ د. شهيد الخوري ١٤١ ـ امين نخله ٨٨ ـ سليم الخوري لم يحضر. خلفه اميل لحود وحضر ٩٠ ـ فريد الخازن ١٢ ثم توفي خلفه سليم الخازن وحضر ٩٦ ـ فيليب تقلا ١٥٧ ـ جبرائيل المر ١٤٨ ـ احمد الحسيني ١٢٤ ـ بهيج تقي الدين ١٥٣ ـ مجيد ارسلان ١٦٠ ـ كمال جنبلاط ٥٧ ـ احمد البرجاوي ١٥٧.

الشمال: حميد فرنجيه ١٥٧ ـ يوسف كرم ٤٧ ـ ندره عيسى الخوري ١٣٥ ـ د. يوسف فضول ١٣٣ ـ يوسف ضو ١٤٧ ـ ميشال مفرج ١٢٧ ـ جبران نحاس ١٦٦ ـ مايز المقدم ٨٢ ـ سليمان العلي ٩٤ ـ محمد العبود ١٣٨ ـ نصوح الفاضل ١٠١ ـ عدنان الجسر ١٣٥.

الجنوب: يوسف الزين ١٠٤ ـ محمد صفي الدين ١٥٠ ـ عادل عسيران ٩٣ ـ احمد الاسعد ١٦٠ ـ محمد الفضل ١٢٣ ـ محمد علي الغطيمي ١٣٧ ـ رياض الصلح ١٧٠ ـ ابراهيم عازار ١٤٢، توفي فخلفه شقيقه رشاد وحضر ٢٢ جلسة ـ نصار غلميه ١١٧ ـ جوزف سكاف ١٥٠.

البقاع: صبري حماده ١٦٩ ـ ابراهيم حيدر ١٤٣ ـ يوسف شمعون ١٤٤ ـ هنري فرعون ٣٣ ـ رفعت قزعون ١٥٧ ـ اديب الفرزلي ١١٨ ـ شبلي العريان ٨٧.

كان اكثر النواب حضورًا صبري حماده ورياض الصلح بصفة كونهما رئيسين الاول للمجلس والثاني للحكومة.

واقل النواب حضورًا كان هنري فرعون ويوسف كرم. ففرعون كان على خلاف مع رياض الصلح، ويوسف كرم قدم استقالته ولكن الرئيس لم يعلنها.

في هذا المجلس وفرة من الاطباء. ستة هم رئيف ابي اللمع ـ ملكون هرابديان ـ يوسف فضول ـ الياس الخوري ـ يوسف الحتي ـ شهيد الخوري.

ومهندس واحد ابراهيم حيدر.

عرف هذا المجلس ٤ وزارات استأثر بها رياض الصلح من ٧ حزيران ١٩٤٧ الى ١٤ شباط ١٩٥١ مؤلفًا ٣ وزارات وتعديلين، حاكمًا ٣ سنوات و ٨ اشهر. ووزارة انتخابية رئيسها العويني مدة ٤ اشهر.

اعضاء اللجان

دورة ١ تموز ١٩٤٧.

لجنة المالية: رئيسها وديع نعيم. مقررها بهيج تقي الدين. اعضاؤها ١٦: عبد الله اليافي، س. الصلح، حسين عويني، جرجي زوين، فيليب تقلا، يوسف ضو، ندره الخوري، يوسف شمعون، نصار غلميه، عدنان الجسر، ابرهيم عازار، خليل ابو جوده، اديب فرزلي، يوسف الزين.

لجنة الخارجية: رئيسها عبد الله اليافي. مقررها فيليب تقلا. اعضاؤها١١: حبيب ابي شهلا، يوسف كرم، رفعت قزعون، محمد صفي الدين، يوسف حتي، جرجي زوين، رئيف ابي اللمع، رشيد بيضون، خليل ابو جوده.

الادارة والعدلية: رئيسها سامي الصلح. مقررها ابراهيم عازار. اعضاؤها ١١: حبيب ابي شهلا، يوسف ضو، بهيج تقي الدين، عدنان الجسر، احمد البرجاوي، محمد صفي الدين، اديب فرزلي، وديع نعيم، رفعت قزعون.

لجنة الاشغال العامة: رئيسها ابرهيم حيدر. مقررها ندره الخوري. اعضاؤها ١١: رشيد بيضون، يوسف سكاف، شهيد الخوري، محمد الفضل، شبلي العريان، يوسف الزين، موسيس دركالوستيان، احمد البرجاوي، ميشال مفرج.

لجنة السياحة والاصطياف: رئيسها حسين العويني. مقررها خليل ابو جوده. اعضاؤها ٧: موسى فريج، موسيس دركالوستيان، يوسف حتي، يوسف سكاف، نصار غلميه.

لجنة الصحة والتربية: رئيسها الياس الخوري. مقررها يوسف الحتي. اعضاؤها ٧: رئيف ابي اللمع[١]، يوسف فضول، رشيد بيضون، شهيد الخوري، ملكون هرابديان.

---

(١) مقرر الصحة.

لجنة التجارة والتموين والزراعة: رئيسها يوسف شمعون. مقررها يوسف سكاف. اعضاؤها ٧: نصوح الفاضل، موسى فريج، محمد الفضل، ميشال مفرج، ابرهيم حيدر.

لجنة العرائض والاقتراحات: رئيسها امين نخله. مقررها يوسف فضول. اعضاؤها ٥: محمد صفي الدين، اديب فرزلي، مايز المقدم.

دورة ١٦ اذار ١٩٤٨.

لجنة المالية: رئيسها وديع نعيم. مقررها بهيج تقي الدين. اعضاؤها ١٦: عبد الله اليافي - س. الصلح، حسين عويني، جرجي زوين، فيليب تقلا، يوسف الزين، ندره الخوري، يوسف شمعون، نصار غلميه، عدنان الجسر، ابرهيم عازار، خليل ابو جوده، اديب فرزلي.

لجنة الادارة والعدل: رئيسها س. الصلح. مقررها محمد صفي الدين. اعضاؤها ١١: حبيب ابي شهلا، ابرهيم عازار، يوسف ضو، بهيج تقي الدين، عدنان الجسر، احمد برجاوي، رفعت قزعون، كمال جنبلاط، وديع نعيم.

لجنة الاشغال العامة: رئيسها ابراهيم حيدر. مقررها فريد الخازن. اعضاؤها ١١: رشيد بيضون، شهيد الخوري، شبلي العريان، يوسف الزين، احمد برجاوي، موسيس دركالوستيان، ميشال مفرج، محمد الفضل، خليل ابو جوده.

لجنة الخارجية: رئيسها عبد الله اليافي. مقررها حبيب ابي شهلا. اعضاؤها ١١: فيليب تقلا، يوسف كرم، رفعت قزعون، محمد صفي الدين، رئيف ابي اللمع، رشيد بيضون، جرجي زوين، كمال جنبلاط، يوسف سكاف.

لجنة الزراعة والتجارة والتموين: رئيسها يوسف شمعون. مقررها جوزف سكاف. اعضاؤها ٧: ميشال مفرج، ابرهيم حيدر، موسى فريج، محمد الفضل، شبلي عريان.

لجنة الصحة والتربية الوطنية: رئيسها رئيف ابي اللمع. مقررها يوسف الحتي. اعضاؤها ٧: يوسف فضول[1]، ملكون هرابديان، شهيد الخوري، رشيد بيضون، الياس الخوري.

لجنة السياحة والاصطياف: رئيسها موسى فريج. مقررها خليل ابو جوده. اعضاؤها ٥: حسين عويني، نصار غلميه، فريد الخازن،يوسف الحتي، يوسف سكاف.

لجنة العرائض والاقتراحات: رئيسها امين نخله. مقررها يوسف فضول. اعضاؤها ٥: اديب فرزلي، محمد الغطيمي، فايز المقدم.

دورة ٢٢ اذار ١٩٤٩.

لجنة المالية: رئيسهااميل لحود. مقررها عدنان الجسر. اعضاؤها ١٦: وديع نعيم، عبد الله اليافي، س الصلح، محمد صفي الدين، ندره الخوري، يوسف شمعون، ابرهيم عازار، خليل ابو جوده، يوسف ضو، اديب الفرزلي، يوسف الزين، بهيج تقي الدين.

لجنة الادارة والعدل: رئيسها وديع نعيم. مقررها محمد صفي الدين. اعضاؤها ١١: س. الصلح، ابرهيم عازار، حبيب ابو شهلا، يوسف ضو، بهيج تقي الدين، عدنان الجسر، احمد برجاوي، رفعت قزعون، كمال جنبلاط.

لجنة الاشغال العامة: رئيسها ابراهيم حيدر. مقررها ندره الخوري. اعضاؤها ١١: رشيد بيضون، ش الخوري، شبلي العريان، محمد غطيمي، احمد برجاوي، سليم الخازن، موسيس دركالوستيان، ميشال مفرج، محمد الفضل.

لجنة الخارجية: رئيسهاعبد الله اليافي. مقررها حبيب ابو شهلا. اعضاؤها ١١: يوسف سكاف، يوسف كرم، رفعت قزعون، سليم خازن، كمال جنبلاط، جرجي زوين، رئيف ابي اللمع، رشيد بيضون، خليل ابو جوده.

---

(١) مقرر الصحة

لجنة الزراعة والتجارة والتموين: رئيسهايوسف شمعون. مقررهامحمد الفضل. اعضاؤها ٧: يوسف شمعون، محمد الفضل، ميشال مفرج، يوسف سكاف، شبلي عريان، موسى فريج، ابرهيم حيدر.

لجنة الصحة والتربية: رئيسها يوسف حتي. مقررها يوسف فضول. اعضاؤها ٧: رشيد بيضون[1]، موسيس دركالوستيان، رئيف ابي اللمع، ش الخوري، ملكون هرابديان.

لجنة السياحة والاصطياف: رئيسها موسى فريج. مقررها يوسف سكاف. اعضاؤها ٧: نصار غلميه، محمد الفضل، مايز المقدم، يوسف حتي، خليل ابو جوده.

لجنة العرائض والاقتراحات: رئيسها امين نخله. مقررها يوسف فضول. اعضاؤها ٥: اديب فرزلي، محمد الغطيمي، مايز مقدم.

دورة ٢١ اذار ١٩٥٠.

لجنة المالية: رئيسهااميل لحود. مقررها عدنان الجسر. اعضاؤها١٦: ابرهيم عازار، اديب فرزلي، جرجي زوين، خليل ابو جوده، رفعت قزعون، س الصلح، سليم الخازن، عبد الله اليافي، محمد العبود، محمد صفي الدين، ندره الخوري، وديع نعيم، يوسف شمعون، يوسف ضو.

لجنة الخارجية: رئيسها عبد الله اليافي. مقررها حبيب ابو شهلا. اعضاؤها ١١: جرجي زوين، حميد فرنجيه، خليل ابو جوده، رشيد بيضون، عدنان الجسر، سليم الخازن، يوسف سكاف، يوسف حتي، يوسف كرم.

لجنة الادارة والعدل: رئيسها وديع نعيم. مقررها محمد صفي الدين. اعضاؤها ١١: ابرهيم عازار، احمد برجاوي، اديب فرزلي، اميل لحود، رفعت قزعون، حبيب ابو شهلا، س الصلح، يوسف ضو.

---

(١) مقرر الصحة.

لجنة الاشغال العامة: رئيسها ابراهيم حيدر. مقررها ندره الخوري. اعضاؤها ١١: احمد برجاوي، رشيد بيضون، سليم الخازن، شبلي عريان، محمد الفضل، ش الخوري، محمد الغطيمي، موسيس دركالوستيان، ميشال مفرج.

لجنة الصحة والتربية: رئيسها يوسف حتي. مقررها يوسف فضول. اعضاؤها ٧: رشيد بيضون[1]، امين نخله، ش خوري، موسيس دركالوستيان، ملكون هرابديان.

لجنة التجارة والتموين: رئيسها يوسف شمعون. مقررها يوسف سكاف. اعضاؤها ٧: محمد الفضل، ميشال مفرج، ابرهيم حيدر، شبلي عريان، موسى فريج.

لجنة السياحة والاصطياف: رئيسها موسى فريج. مقررها يوسف سكاف. اعضاؤها ٧: خليل ابو جوده، مايز المقدم، محمد الفضل، نصار غلميه، يوسف حتي.

لجنة العرائض والاقتراحات: رئيسها امين نخله. مقررها يوسف فضول. اعضاؤها ٥: اديب فرزلي، مايز مقدم، محمد الغطيمي.

دورة ٢٠ اذار ١٩٥١.

لجنة المالية: رئيسها اميل لحود. مقررها عدنان الجسر. اعضاؤها١٦: رفعت قزعون، وديع نعيم، عبد الله اليافي، س الصلح، محمد صفي الدين، اديب فرزلي، جرجي زوين، ندره الخوري، يوسف ضو، يوسف شمعون، سليم الخازن، رشاد عازار، خليل ابو جوده، محمد العبود.

الادارة والعدلية: رئيسها وديع نعيم. مقررها محمد صفي الدين. اعضاؤها ١١: س. الصلح، رشاد عازار، حبيب ابو شهلا، يوسف ضو، اميل لحود، اديب فرزلي، احمد برجاوي، رفعت قزعون، محمد العبود.

---

(١) مقرر التربية.

لجنة الخارجية: رئيسها عبد الله اليافي. مقررها حبيب ابو شهلا. اعضاؤها ١١: يوسف سكاف، يوسف كرم، عدنان الجسر، سليم الخازن، حميد فرنجيه، جرجي زوين، يوسف الحتي، رشيد بيضون، خليل ابو جوده.

لجنة الاشغال العامة: رئيسها ابراهيم حيدر. مقررها ندره الخوري. اعضاؤها ١١: رشيد بيضون، ش الخوري، شبلي عريان، محمد الغطيمي، سليم الخازن، احمد برجاوي، موسيس دركالوستيان، ميشال مفرج، محمد الفضل.

لجنة السياحة والاصطياف: رئيسها موسى فريج. مقررها يوسف سكاف. اعضاؤها ٧: خليل ابو جوده، نصار غلميه، مايز مقدم، يوسف حتي، محمد الفضل.

لجنة الصحة والتربية: رئيسها يوسف حتي. مقررها يوسف فضول. اعضاؤها ٧: رشيد بيضون[١]، ملكون هرابديان، شهيد الخوري، امين نخلة، موسيس دركالوستيان.

لجنة التجارة والتموين: رئيسها يوسف شمعون. مقررها محمد الفضل. اعضاؤها ٧: يوسف سكاف، ميشال مفرج، شبلي العريان، موسى فريج، ابرهيم حيدر.

لجنة العرائض والاقتراحات: رئيسها امين نخله. مقررها محمد الغطيمي. اعضاؤها ٥: يوسف فضول، مايز المقدم، اديب فرزلي.

---

(١) في دورات ١٩٤٨ و ١٩٤٩ و ١٩٥٠ رشيد بيضون مقرر التربية.

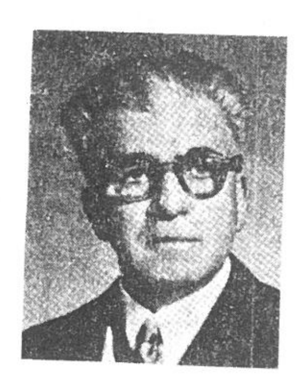
الفصل الثالث عشر

سيرة نواب هذا العقد

ملكون كيورك هرابديان(١)

(طبيب)

١٨٩٥ - ١٩٨٤



ارمني ارثوذكس مولود في ادنا (تركيا سنة ١٨٩٥) انهى دروسه في مدرسة القديس بولس للآباء اليسوعيين في أدنا سنة ١٩١٤. ومن ثم دخل كلية الطب في بيروت التي ما عتمت أن أقفلت ابوابها بسبب الحرب فعاد إلى ادنا ودخل الكلية الألمانية. هاجر هو وأسرته الى حلب ثم الى دمشق ومنها عاد الى بيروت سنة ١٩١٩، الى كلية الطب وتخرج سنة ١٩٢٢.

بالتنسيق مع الدكتور بلتازار ملكونيان افتتح مستوصفًا للاجئين الأرمن، فتلقى لهذا العمل كتاب تقدير من وزارة الصحة اللبنانية. سنة ١٩٢٤، انتخب رئيسًا لأول مجلس عينه الكاثوليكوس ساحاق. سنة ١٩٢٦ انتخب عضوًا في المجلس الاقليمي الارمني. وفي فترة ما، كان عضوًا في المجلس السياسي لمحكمة الاستئناف، ثم اصبح نائبًا لرئيس هذا المجلس. من سنة ١٩٥٦ في رئاسة الكاثوليكوس زاره، وعلى مدى ١٧ سنة كان رئيس أطباء المستوصف المركزي للصليب الأحمر لإغاثة الأرمن. هو احد مؤسسي نقابة الأطباء في لبنان وكان ثلاث مرات عضوًا في هذه النقابة من سنة ١٩٤٠ الى سنة ١٩٥١. كما انه كان عضوًا في مجلس بلدية الجديدة من سنة ١٩٦٠ الى سنة ١٩٦٧. وكان في الوقت عينه طبيبًا لبلدية برج حمود.

سنة ١٩٥٤ كافأه الاتحاد الوطني في ادنا بمنحه الميدالية الذهبية. والحكومة اللبنانية منحته وسام الاستحقاق اللبناني من رتبة ضابط.

سنة ١٩٣٤ ـ ترشح عن المقعد الارمني في بيروت ونال في الدورة الأولى ٢٤٨٤ صوتًا من اصل ٩٧٠٦ مقترعين وانسحب في الدورة الثانية(٢).

سنة ١٩٤٧ ـ انتخب نائبًا عن بيروت ونال ١٦٣٩٨ صوتًا من أصل ٢١٥٩٩ مقترعًا(٣).

في جميع دورات هذا العقد من اول تموز سنة ١٩٤٧ الى ٢٠ آذار سنة ١٩٥١ انتخب عضوًا في لجنة الصحة والتربية(٤).

سنة ١٩٥١ ـ اعيد انتخابه ثانية ونال ١٩٤٧ صوتًا من أصل ٢١٩٨٨ مقترعًا(٥).

في ١٨ آذار ١٩٥٢ انتخب عضوًا في لجنة الشؤون الاجتماعية.

في ١٧ آذار ١٩٥٣ انتخب عضوًا في لجنة الصحة والتربية.

توفي سنة ١٩٨٤ في ٢٥ شباط.

مدرسة مار لويس ادنا (تركيا): أنشأها الآباء اليسوعيون سنة ١٨٨١ لتعليم ابناء الطائفة الأرمنية على غرار ما هو جار في لبنان لمدرسة «سان غرغوار». ووكلوا ادارتها الى احد الآباء اليسوعيين من الطائفة الأرمنية. سنة ١٩١٥ توقفت بسبب الحرب ثم عاودت عملها بعد الحرب من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٢٢، حين توقفت نهائيًا وانتقل العاملون فيها الى ديار لبنان وسوريا.

موسى جان دي فريج(٦)

محام ورجل اعمال

١٩١٠ ـ ١٩٨٧



لاتيني من بيروت ومولود فيها سنة ١٩١٠.

تلقى علومه في مدرسة الآباء اليسوعيين في بيروت ثم انتقل الى كلية الحقوق ومنها نال إجازة في الحقوق.

والده المركيز جان دي فريج، صاحب معمل حرير في شملان ذي ١٣٤ دولابًا.

هو رئيس ادارة شركة كازينو لبنان، ورئيس مجلس ادارة بنك بيروت الرياض وعضو في شركة خليل فتال وأولاده. له في جريدة «لوجور» كتابات يومية مع ميشال شيحا.

١٩٤٣ ـ ترشح عن بيروت ونال ٥٦١ صوتًا من اصل ١١٤٢٩ مقترعًا (منافسه ايوب ثابت)(٧).

١٩٤٧ ـ ترشح عن مقعد الأقليات في بيروت فاز ونال ١٦٣٣٩ صوتًا من اصل ٢١٥٩٩ مقترعًا(٣).

في ١ تموز ١٩٤٧ انتخب عضوًا في لجنتي: السياحة والاصطياف والتجارة والتموين والزراعة.

في ١٩ آذار ١٩٤٨ انتخب رئيسًا للجنة السياحة والاصطياف وعضوًا في لجنة التجارة والتموين والزراعة.

في ١٦ أيار ١٩٤٨ انتخب عضوًا في لجنة تدقيق انتخاب اميل لحود وفريد الخازن.

في ٢٠ آذار ١٩٤٩ انتخب رئيسًا للجنة السياحة والاصطياف وعضوًا في لجنة التجارة والتموين والزراعة.

في ١٤ ت٢ ١٩٥٠ انتخب عضوًا في لجنة تدقيق انتخاب رشاد عازار.

في ٢١ آذار ١٩٥٠ وفي ٢٠ آذار ١٩٥١ انتخب رئيسًا للجنة السياحة والاصطياف وعضوًا في لجنة التجارة والتموين والزراعة(٤).

١٩٥١ ـ فاز عن مقعد الأقليات في بيروت ونال ١٢٧٤٧ صوتًا من أصل ٢١٩٨٨ مقترعًا(٥).

في ٨ حزيران ١٩٥١ انتخب عضوًا في لجنة الدفاع.

في ١٨ آذار ١٩٥٢ وفي ١٧ آذار ١٩٥٣ انتخب عضوًا في لجنة الاقتصاد والتجارة والصناعة والزراعة.

١٩٦٠ ـ ترشح في الدائرة الثانية ونال ٤٤١٦ صوتًا من اصل ١٥١٧٠ مقترعًا(٨).

توفي في ٦ آذار ١٩٨٧.

رئيف شديد أبي اللمع(٩)

طبيب

١٨٩٧ ـ ١٩٨٠



ماروني من برمانا ومولود فيها سنة ١٨٩٧. والده شديد أبي اللمع محامٍ وقاضٍ سابق. أنهى دروسه في مدرسة الآباء اليسوعيين في بيروت.

درس الطب ونال شهادته (علم الجراثيم) من الجامعة الاميركية ـ بيروت. تخصص في مؤسسة باستور بباريس وفي مؤسسة كوش بألمانيا.

رئيس نقابة الأطباء. امين الجامعة العربية المعاون. سفير لبنان في البرازيل وسويسرا.

١٩٤٧ ـ انتخب نائبًا عن بيروت ونال ١٦٣٣٩ صوتًا من اصل ٢١٥٩٩ مقترعًا(٣).

في ١ تموز سنة ١٩٤٧ انتخب مقررًا للجنة التربية والصحة وعضوًا في اللجنة الخارجية.

في ١٦ آذار ١٩٤٨ انتخب رئيسًا للجنة التربية والصحة وعضوًا في اللجنة الخارجية.

في ٢٢ آذار ١٩٤٩ انتخب عضوًا في لجنتي الخارجية والتربية والصحة(٤).

من اول ت١ ١٩٤٩ الى ٢٥ آذار سنة ١٩٥٠ عيّن وزيرًا للتربية الوطنية في حكومة الرئيس رياض الصلح (مرسوم رقم ٣).

من ٢٥ آذار ١٩٥٠ الى ١٤ شباط ١٩٥١ اعيد تعيينه وزيرًا للتربية الوطنية في حكومة الرئيس رياض الصلح (مرسوم رقم ١٤٥٥) (تعديل الوزارة السابقة).

١٩٥١ - ترشح منفردًا ونال ٣٩٣٠ صوتًا من اصل ٢١٩٨٨ مقترعًا(٥).

يحمل الأوسمة الآتية:

كومندور جوقة الأرز.

وشاح القبر المقدس من القدس.

وشاح الكروزريو البرازيلي الأكبر.

وشاح التربية العامة من رتبة ضابط من فرنسا.

عضو الأروكلوب.

له في محاضرات الندوة اللبنانية:

التعليم في لبنان السنة ٥ العدد (١ -٢).

توفي في ١٩ حزيران سنة ١٩٨٠.

اطلقت بلدية بيروت اسمه على شارع في منطقة البارك رقمه ٨٧.

مأتمه(١٠):

اقيم في الحادية عشرة من قبل ظهر امس مأتم مهيب للأمير رئيف ابي اللمع والد المدير العام للأمن العام الأمير فاروق ابي اللمع. ومثل رئيس الجمهورية في المأتم وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس، كما مثل النائب محمود عمار رئيس مجلس النواب السيد كامل الأسعد، ورئيس الحكومة وزير العدل والإعلام القاضي يوسف جبران. كذلك شارك في المأتم الوزيران ناظم القادري وميشال المر، وحشد من النواب والسياسيين وكبار ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي والأمن العام، والسفيران الاميركي والبرازيلي.

رأس صلاة الجناز في كنيسة سيدة العطايا، سيادة المطران اغناطيوس زيادة راعي ابرشية بيروت للطائفة المارونية، وعاونه سيادة المطران يوسف الخوري راعي أبرشية صور

المارونية، والأباتي شربل قسيس، وحشد كبير من رجال الدين. وقام بخدمة الذبيحة الإلّهية المونسنيور حارث خليفة.

وقد قلد الرئيس الياس سركيس المرحوم الأمير رئيف ابي اللمع وسام الوشاح الأكبر. وتولى الوزير فؤاد بطرس بصفته ممثلاً للرئيس في المأتم عملية التقليد.

سليم خليل الخوري(١١)

١٨٩٤ ـ ١٩٨٩



ماروني من رشميا ومولود فيها سنة ١٨٩٤. شقيق الرئيس بشارة الخوري، تلقى علومه في مدرسة الآباء اليسوعيين في بيروت.

هو الوحيد في عهد الاستقلال الذي استقال من النيابة ليفسح المجال لأحد محازبيه (اميل لحود).

كان منزله محط رحال اللبنانيين، طلاب الخدمات لكونه شقيق رئيس الجمهورية.

١٩٤٧ ـ تزعم لائحة الكتلة الدستورية في جبل لبنان. لم يفز منها احد سواه في الدورة الأولى ونال ٢٨٧٠٤ اصوات من اصل ٥٣١٣٨ مقترعًا حسب نتائج المحافظة و٢٨١٢٦ صوتًا حسب نتائج لجنة الطعون(٣). وفي الدورة الثانية فاز من لائحته بهيج تقي الدين.

على اثر تأليف الحكومة في ٧ حزيران قدَّم كتابي استقالة الى رئيس الجمهورية والى رئيس المجلس. هذا نصهما واعاد تقديم استقالة قبلت بالاجماع في جلسة ٣١ آب.

لصاحب الفخامة رئيس الجمهورية المعظم يتشرف سليم الخوري نائب جبل لبنان بعرض ما يلي:

ان ثقتي بفخامتكم كثقة كل لبناني كاملة غير منقوصة، متينة لا تتزعزع. وهذه الثقة هي التي جعلتني، وجعلت الكثيرين حتى اليوم ان نسكت عن المآسي التي مثلت اثناء معركة الانتخابات، مما لم يبق سرًا مكتومًا على احد. وذلك لاعتقادنا المتين ان فخامتكم تمدون يدكم الكريمة القوية في الوقت المناسب لنشل الامة من الهوة التي رماها البعض فيها، ولتضميد الجراح التي أنفذوها الى كبدها.

ومع بقائي على هذا الاعتقاد، رأيت على اثر تشكيل الحكومة الجديدة واسناد وزارة الداخلية فيها الى من كان السبب في كل الادوار التي مثلت انه لم يعد باستطاعتي ان اقوم بواجبي كنائب عن هذه الامة قيامًا صحيحًا في مثل هذا الجو من الاستياء العام والاستنكار الشعبي. لهذا السبب تقدمت من رئاسة مجلس النواب باستقالتي من النيابة بعريضة اتشرف برفع صورتها الى فخامتكم وانا على ثقة من انكم بصائب رأيكم، واصالة افكاركم، وعطفكم على بلاد انتم فخارها، تستطيعون مداواة هذه الحالة. وانتشال الامة من عثارها هذا، كما انتشلتموها في كل دور من ادوار بؤسها.

وارجو يا صاحب الفخامة ان تتأكدوا من ولائي واحترامي الفائقين ومن انني كنت، ولا ازال الجندي الامين في خدمة البلاد وخدمة فخامتكم.

سليم الخوري

لصاحب فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية، رجاء احالته الى عطوفة رئيس مجلس النواب الافخم.

سليم الخوري نائب جبل لبنان يعرض ما يلي:

يعلم الجميع ان دفة الانتخابات التي جرت في ٢٥ ايار ١٩٤٧ واول حزيران ١٩٤٧ سيرت بارادة فرد سخر قوى الدولة وسلطانها لمآرب معينة، ووجَّهها لمصلحة افراد وضحّى بافراد.

وكنت انا في عداد من حاربتهم تلك القوى المسيرة بارادة فرد واحد، وكان ان فزت بالنيابة ضد تلك القوى مرفوعًا اليها باصوات الامة وارادتها. وكان ان فاز بعض، وفشل البعض الاخر بغير ارادة الامة واصواتها. حتى اجمع الشعب بصحافته، واحزابه، ومنظماته، وهيئاته وكل فرد فيه، حتى النواب على استنكار الامر، ونعت هذا المجلس بالمجلس المزيف، وهذه الانتخابات بالمزورة، مما لم يسبق له مثيل في تاريخ لبنان ولا في غيره من البلدان الديمقراطية.

وكنت اعتقد انه سيعقب هذه الضجة وهذه الموجة من الاستياء العام تشكيل حكومة تأتي بشيء من السكينة والاستقرار، وتهيمن على امور الدولة بحيث يتسنى للسلطات العامة المولجة بالامر في المجلس وخارج المجلس ان تقول كلمتها، وتحقق للامة مطالبها المشروعة في اعلان نتائج التزوير والتحريف، واقصاء من زورت الانتخابات وحرفت لمصلحته، حتى لا يذهب البعض بجريرة البعض، وتستكن الافكار القلقة، وترتاح النفوس الثائرة، ويسدل الستار بشيء من الكرامة على المآسي التي مثلت.

اما وقد الفت الحكومة الجديدة بالشكل الذي طلع على الناس، فقد ايقنت كل اليقين بأن للمأساة فصلاً وفصولاً ستمثل فيما بعد، فأني ارى نفسي مضطرًا لأن ارفع اليكم استقالتي من النيابة حتى لا ينسب الي الاشتراك، ولو من بعيد في الاعمال التي جرت وستجري، او اقرار شيء منها، فاعود الى صفوف الشعب الذي انتخبني اقاسمه بلواه رافعًا مر شكواه الى رئيس البلاد الاول الذي بات عندي اليقين، انه وحده ينشل هذه البلاد من كبوتها ويؤاسيها بجراحها.

وتفضلوا بقبول احترامي.

سليم الخوري

ـ وفي ١٣ آب قدم الشيخ سليم الخوري استقالته من النيابة مرة ثانية هذا نصها:

لحضرة صاحب العطوفة رئيس المجلس النيابي الافخم.

كنت قد تقدمت سابقًا الى المجلس الكريم بطلب استقالتي من شرف النيابة عن جبل لبنان، وقد رفض المجلس قبول هذه الاستقالة في جلسة سابقة، ولما كنت لا ازال لاسباب شخصية مصممًا النية على استقالتي هذه ارجو التكريم بطرحها على المجلس الموقر بأول جلسة، مغتنمًا هذه المناسبة لأ محض عطوفتكم والزملاء الكرام خالص شكري وتقديري لعاطفتكم الطيبة، متألمًا لاضطراري الى تكرار طلبي هذا معاهدًا نفسي بأن اظل داخل المجلس وخارجه خادمًا امينًا لأمتي وبلادي. وتفضلوا يا عطوفة الرئيس بقبول فائق احترامي.

بيروت في ١٣ آب سنة ١٩٤٨

سليم خليل الخوري

١٩٥١ ـ تزعم لائحة المعارضة في الشوف فاز وحده ونال ١٢١٩٠ صوتًا من اصل ٢٤٠٠٤ مقترعين(٥).

حضر جلستين فقط ثم عاد الى مقاطعة المجلس.

بعد انتهاء ولاية شقيقه اعتزل السياسة واعتكف في دارته بمنطقة عوكر قرب انطلياس.

توفي في ١٢ نيسان سنة ١٩٨٩.

مأتم الشيخ سليم الخوري(١٢):

نعته عائلته وأنسباؤه. يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ١٣ نيسان ١٩٨٩ الساعة ١١ في كنيسة مار يوسف الحكمة وسوف يحدد مكان وموعد قبول التعازي لاحقًا في ضوء الظروف الراهنة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارًا خاصًا.

شيع امس النائب السابق الشيخ سليم الخوري واحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار يوسف الحكمة في حضور عدد من الشخصيات الرسمية والفاعليات. رأس الصلاة مطران بيروت للطائفة المارونية خليل ابي نادر.

الدكتور الياس فرنسيس الخوري(١٣)

طبيب

١٨٩٦ ـ ١٩٧٧



ماروني من وادي شحرور ومولود فيها ١٨٩٦.

تلقى دروسه في مدرسة الحكمة، درس الطب في كلية الطب الفرنسية، جامعة القديس يوسف وتخرج سنة ١٩٢٢. وفي العام عينه عين طبيبًا في المستشفى الفرنسي «قلب يسوع» وسنة ١٩٢٩ اصبح الطبيب الأول في مستشفى بحنس.

١٩٤٦ ـ عين محاضرًا في معهد الطب الفرنسي و١٩٥٣ استاذًا للأمراض الصدرية.

١٩٤٧ ـ ترشح عن جبل لبنان على لائحة الاتحاد الوطني، فاز ونال ٣٣٩٢٦ صوتًا حسب نتائج المحافظة، و٣٤٦١٩ صوتًا حسب نتائج لجنة الطعون من اصل ٥٣١٣٨ مقترعًا(٣).

سبق ان عين وزيرًا للصحة والتربية في حكومة الرئيس رياض الصلح (مرسوم ٧٦٨٦) في حكومة الانتخابات من ١٤ ك١ ١٩٤٦ الى ٧ حزيران ١٩٤٧.

في اول تموز ١٩٤٧ انتخب رئيسًا للجنة الصحة وفي ١٦ آذار ١٩٤٨ عضوًا فيها(٤).

من ٢٦ تموز ١٩٤٨ الى ٢٤ تموز ١٩٤٩ عين وزيرًا للصحة وللإسعاف العام في حكومة الرئيس رياض الصلح (مرسوم ١٢٥٩٩).

في ١٤ حزيران ١٩٤٩ كلف وزارة التربية (مرسوم ١٥٢٧٨).

من ١٦ آب الى ٣٠ ايلول ١٩٤٩ عين وزيرًا للصحة في حكومة الرئيس رياض الصلح (تعديل مرسوم ١٥٦٩٠).

١٩٥١ ـ ترشح عن دائرة بعبدا ـ المتن على اللائحة الدستورية فاز ونال ١٠٤٠٠ صوت من اصل ٢٢٩٠٤ مقترعين(٥).

في جميع دورات هذا العقد انتخب رئيسًا للجنة الصحة وعضوًا في لجنة الشؤون الاجتماعية.

١٩٥٧ ـ ترشح عن دائرة بعبدا ونال ١٢٠٥٧ صوتًا من اصل ٢٨٥٧٥ مقترعًا(١٤).

١٩٦٠ ـ فاز عن دائرة بعبدا ونال ١٥٨٠٥ أصوات من اصل ٣٢١٥٤ مقترعًا بفارق صوت واحد عن حليفه في اللائحة ميشال فرحات الذي نال ١٥٨٠٤ اصوات(١٥).

في ١٩ آذار ١٩٦٣ وفي ١٨ آذار ١٩٦٤ انتخب عضوًا في لجنة الصحة.

١٩٦٤ ـ فاز عن دائرة بعبدا ونال ١٦١٨٠ صوتًا من اصل ٣٣٤٤٧ مقترعًا(١٦). استنكف من الدخول في اللجان.

١٩٦٨ نال ١٥٠٤١ صوتًا من اصل ٣٩٢٢١ مقترعًا(١٧).

له مؤلفات حول انتشار داء السل في الشرقين الأدنى والأوسط ١٩٥٦ و١٩٦٣.

له في محاضرات الندوة اللبنانية:

تنظيم شؤون الصحة س ٣ العدد (٧و٨).

مكافحة السل في لبنان س ٤ العدد (٩ ـ١٢).

نشاط مستوصفات التدرن في لبنان س ٨ العدد ٦ .

توفي في ١٦ ايلول ١٩٧٧ .

وادي شحرور(١٨): في ساحل قضاء بعبدا ترتفع عن سطح البحر ١٥٠ م تبعد عن العاصمة ١٣ كلم وعن مركز المحافظة ٤ كلم. تصل اليها عن طريق: الحدث ـ طريق صيدا ـ مفرق الريجي ـ وادي شحرور السفلى. فيها عدد كبير من المعامل والمصانع. منها: المطران عبده اغناطيوس خليفة رئيس اساقفة اوستراليا الماروني. اسعد الخوري الفغالي (شحرور الوادي)، رافع علم الزجل اللبناني في لبنان وديار الاغتراب. سليمة ابي راشد اول اديبة من الشرق في المهجر. كميل خليفة (كروان الوادي). انيس روحانا احد افراد جوقة شحرور الوادي. وهو الوحيد منهم الذي لا يزال على قيد الحياة حتى تاريخ كتابة هذه الأسطر ١٩٨٧/٩/٨ .

مأتمه(١٩):

شيع في العاشرة والنصف قبل ظهر امس الاحد ١٨ ايلول الجاري، الوزير والنائب السابق، الدكتور الياس الخوري في مأتم رسمي وشعبي، حضره ممثل رئيس الجمهورية، رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، ومحافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار، وعدد من النواب الحاليين والسابقين، ورجال السلك الدبلوماسي والشخصيات من مختلف الطوائف. رأس الصلاة في كاتدرائية مار جرجس المارونية في بيروت النائب البطريركي العام المطران نصرالله صفير يعاونه عدد من رجال الاكليروس.

وبعد الصلاة تلي الرقيم البطريركي. ثم اعلن الرئيس الحص ان الرئيس سركيس منح الفقيد وسام الوشاح الأكبر تقديرًا لخدماته. وبعد الصلاة نقل الجثمان في موكب كبير الى وادي شحرور حيث ووري الثرى.

الدكتور شهيد يوسف الخوري(٢٠)

طبيب

١٩٠٩ ـ ١٩٦٦



ماروني من عمشيت ومولود فيها سنة ١٩٠٩ .

وهذا نائب آخر من عمشيت من العِترة الكلاَّبية. تلقى دروسه بمدرسة الفرير بعمشيت واتمها في مدرسة عينطورة. ومنها حصل على شهادة نهاية الدروس وانتقل الى معهد الطب الفرنسي سنة ١٩٢٨ وحصل على الدكتوراه في الطب سنة ١٩٣٤، وفتح عيادة في عمشيت. وسنة ١٩٤٦ عين رئيسًا للمكتب الصحي في منطقة جبل لبنان.

١٩٤٧ ـ ترشح عن دائرة جبل لبنان على لائحة الاتحاد الوطني فاز في الدورة الثانية ونال ٢٢٦٥٩ صوتًا من اصل ٥٣١٣٨ مقترعًا(٣).

في جميع دورات هذا العقد انتخب عضوًا في لجنتي الأشغال والتربية والصحة.

١٩٥٣ ـ ١٩٥٧ ترشح عن دائرة جبيل ثم انسحب.

١٩٦٠ ـ نال ٤٩٥٦ صوتًا من اصل ١٦٦٢٦ مقترعًا ولم يفز(٨).

١٩٦٤ ـ فاز ونال ٩٧٣٥ صوتًا من اصل ١٩٠٦٨ مقترعًا(١٦).

في ١٥ ايار ١٩٦٤ انتخب عضوًا في لجنتي الصحة والاسعاف العام والعمل والشؤون الاجتماعية.

في ١٦ آذار ١٩٦٥ وفي ٢٣ آذار ١٩٦٦ انتخب مقررًا للجنة العمل والشؤون الاجتماعية وعضوًا في لجنة الصحة والاسعاف العام.

توفي في ١٧ حزيران ١٩٦٦، فخلفه بالانتخاب شقيقه نجيب.

مأتمه(٢١):

مات النائب الدكتور شهيد الخوري وخسرت بلاد جبيل، بل خسر لبنان واحدًا من انبل وجوهه وأكثرها صفاء وإشراقًا، ورجلاً إنسانيًا، اكتسب محبة الناس واحترامهم وإخلاصهم. فارق الفقيد الكبير الحياة فجر اليوم الجمعة ١٧ حزيران ١٩٦٦ في مستشفى اوتيل ديو على اثر العملية الجراحية التي اجريت له منذ ١٠ أيام. وما ان اذيع نعيه حتى عم الحزن والأسى بلاد جبيل، ومختلف المناطق اللبنانية. وقد نعاه رئيس مجلس النواب ونقابة الأطباء وآل الخوري. وفي الساعة الثانية من بعد الظهر نقل جثمان الفقيد الى مسقط رأسه عمشيت حيث اقيم له مأتم في الساعة الثانية بعد ظهر يوم السبت. رافق الجثمان باسم مجلس النواب نائب الرئيس الأستاذ اديب الفرزلي، وقد تلقى التعازي باسم الحكومة رئيسها عبدالله اليافي ووزير العمل اللواء جميل لحود.

يوسف اسكندر الحتي(٢٢)

١٨٩٣ ـ ١٩٨٩



ماروني من شملان ومولود فيها سنة ١٨٩٣. هو شقيق المؤرخ اللبناني فيليب حتي.

تلقى علومه في الجامعة الاميركية في بيروت. نال شهادة الطب من الجامعة المذكورة سنة ١٩١٧. ومن هذا التاريخ حتى سنة ١٩١٩ عين طبيبًا في الجيش العثماني. بعد الحرب عاد الى الدراسة ونال منحة من مؤسسة روكفلر. وسنة ١٩٢٣ حاز الدكتوراه في الطب من جامعة هرفرد. درّس الطب في الجامعة الاميركية.

ألّف في الطب قاموسًا باللغتين الانكليزية والعربية طبع مرتين ١٩٦٧ و١٩٧٢.

رئيس خريجي كلية الطب في الجامعة الاميركية ١٩٢٣ ـ ١٩٢٥.

نقيب اطباء لبنان. رئيس مجلس ادارة مستشفى سان شارل الألماني، رئيس مكتب فلسطين الدائم، عضو المركز الثقافي الاسلامي. رئيس لجنة الأطباء المسيحيين، رئيس مجلس امناء المدرسة الأهلية ورئيس اللجنة التنفيذية لمستشفى الأمراض العقلية والعصبية (العصفورية)، رئيس مجلس ادارة بنك الصناعة والعمل، رئيس الرابطة المارونية، حامل وسام الأرز من رتبة فارس، وميدالية الاستحقاق اللبناني الفخرية المذهبة، ووسام الامبراطورية البريطانية من درجة كومندور، وبراءة دانيال بلس المذهبة..

١٩٤٧ ـ ترشح في جبل لبنان على لائحة الاتحاد الوطني ففاز ونال في الدروة الثانية ٢٦٦٥٧ صوتًا من اصل ٥٣١٣٨ مقترعًا(٣).

في ١ تموز سنة ١٩٤٧ انتخب مقررًا للجنة الصحة والتربية وعضوًا في لجنتي الخارجية والسياحة والاصطياف.

في ١٦ آذار ١٩٤٨ انتخب مقررًا للجنة الصحة والتربية وعضوًا في لجنة السياحة والاصطياف.

في ٢٢ آذار ١٩٤٩ انتخب رئيسًا للجنة الصحة والتربية وعضوًا في لجنة السياحة والاصطياف.

في ٢١ آذار ١٩٥٠ وفي ٢٠ آذار ١٩٥١ اعيد انتخابه رئيسًا للجنة الصحة والتربية وعضوًا في لجنتي الخارجية والسياحة والاصطياف(٤).

١٩٥١ ـ ترشح على لائحة الشيخ سليم الخوري في الشوف ونال ١٠٥٤٣ صوتًا من اصل ٢٤٠٠٤ مقترعين(٥).

في ٣ حزيران ١٩٥٧ عين وزير دولة في حكومة الرئيس سامي الصلح، (مرسوم ١٦٠٥٥).

في ١٩ حزيران استقال من الوزارة (مرسوم ١٦٢٣١). هو وزميله محمد بيهم.

هذا نص كتاب الاستقالة.

حضرة صاحب الدولة رئيس الوزارة اللبنانية المحترم.

تحية واحترام. نعرض لدولتكم اننا حين دعينا لشرف المساهمة مع دولتكم واصحاب المعالي الوزراء لتأمين اجراء الانتخابات العامة، استجبنا لنداء عام وقبلنا المهمة من اجل خدمة البلاد خدمة خالصة يرضى عنها الضمير والوجدان.

واليوم وقد اتمت حكومتكم الموقره من هذه الانتخابات النيابية العامة مرحلتين (الجنوب وبيروت). وعلى الرغم من ان هذه الانتخابات قد تمت

عملياتها المسلكية بدقة وضبط نأسف ان يكون الجو العام، وما انطوى عليه غير مشجع لنا على الاستمرار في المساهمة المطلوبة منا.

وعليه نرجو التفضل بقبول استقالتنا من وزارتكم الموقره وننتهز هذه الفرصة لنعرب لفخامة رئيس الجمهورية ولدولتكم ولاصحاب المعالي الوزراء عن خالص تقديرنا وشكرنا للمؤازرة التي لمسناها منكم جميعًا. وتفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام.

بيروت في ١٧ حزيران سنة ١٩٥٧

محمد علي بيهم ـ يوسف حتي

توفي في ١٣ نيسان سنة ١٩٨٩.

شملان(٢٣): في وسط قضاء عاليه ترتفع عن البحر ٧٠٠ م. وتبعد عن العاصمة ٢٥ كلم. وعن مركز المحافظة ١٨ كلم. وعن مركز القضاء ٩ كلم. تصل اليها عن طريق: بيروت ـ عاليه ـ سوق الغرب ـ شملان.

منها المؤرخ الشهير الدكتور فيليب حتي. فيها المعهد البريطاني للدراسات العربية في الشرق الاوسط.

مأتم الدكتور يوسف حتي(٢٤):

عموم عائلات حتي وأنسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الأسى فقيد عائلة حتي النائب والوزير السابق رئيس مكتب فلسطين الدائم ـ عضو المركز الثقافي الاسلامي رئيس مجلس امناء المدرسة الأهلية وسابقًا نقيب الأطباء.

رئيس اللجنة التنفيذية للمستشفى اللبناني للأمراض العقلية والعصبية ـ العصفورية، رئيس مجلس ادارة بنك الصناعة والعمل، رئيس مستشفى سان شارل، رئيس لجنة الأطباء المسيحيين، حامل وسام الأرز الوطني من درجة فارس وميدالية الاستحقاق اللبناني الفخرية المذهبة ووسام الامبراطورية البريطانية من درجة كوماندور وبراءة دانيال بلس الذهبية، الدكتور يوسف اسكندر حتي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة من قبل ظهر غد السبت ١٥ نيسان ١٩٨٩ في كنيسة سيدة الوردية رأس بيروت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

امين رشيد نخلة(٢٥)

محام - اديب

١٩٠١ - ١٩٧٦



ماروني من الباروك ومولود فيها سنة ١٩٠١.

والده رشيد بن سعيد نخلة صاحب النشيد الوطني وأمير الزجل اللبناني.

تلقى علومه الابتدائية في مدرسة الفرير ماريست في دير القمر ويدعي ان الرئيس كميل شمعون كان فيها أستاذه للغة العربية. (من حديث لأمين نخلة في ملحق النهار الأدبي عدد ١٩ ك[1] سنة ١٩٦٥).

سنة ١٩١٧ عينه الباشا العثماني مديرًا لناحية العرقوب في الشوف بوساطة صديق والده الأمير شكيب ارسلان. سنة ١٩١٨ التحق بالمدرسة البطريركية ببيروت وكان استاذه فيها الشيخ عبدالله البستاني. درس الحقوق في جامعة دمشق العربية ومنها نال شهادته. تدرج في مكتب الرئيس بترو طراد. تخصص في القانون الاداري في الجامعة اليسوعية. سنة ١٩٢٨ فتح مكتبًا للمحاماة. في ٢٧ ت[1] سنة ١٩٤٩ انتخب مفوضًا للنقابة في قصر العدل. سنة ١٩٣٧ ترشح ثم انسحب.

١٩٤٣ - ترشح على لائحة الكتلة الوطنية في جبل لبنان فنال ١٨٠٦٠ صوتًا في الدورة الأولى وانسحب في الدورة الثانية لمصلحة رئيس اللائحة الرئيس اميل اده(٧).

١٩٤٧ - ترشح على لائحة الاتحاد الوطني ونال ٢٧٢١٤ صوتًا حسب النتائج التي اعلنتها المحافظة. و٢٥٣١٢ صوتًا حسب نتائج لجنة الطعون التي طعنت في صحة انتخابه. لكن المجلس اقر صحة جميع الانتخابات ومجموع اصوات المقترعين ٥٣١٣٨ مقترعًا(٣).

في ١ تموز ١٩٤٧ وفي ١٦ آذار ١٩٤٨ انتخب رئيسًا للجنة العرائض والاقتراحات في ٢٢ آذار ١٩٤٩ وفي ٢١ آذار ١٩٥٠ وفي ٢٠ آذار ١٩٥١، اعيد انتخابه رئيسًا للجنة العرائض والاقتراحات وعضوًا في لجنة الصحة والتربية(٤).

١٩٥١ - ترشح منفردًا عن دائرة الشوف ونال ٧٩٢ صوتًا من اصل ٢٢٠٠٤ مقترعين(٥).

١٩٥٧ - ترشح عن دائرة بعقلين ثم انسحب.

١٩٦٠ - ترشح عن دائرة الشوف ونال ١٢٨٨ صوتًا من اصل ٣٥٢٦٨ مقترعًا(٨).

١٩٦٤ - ترشح ثم انسحب.

له في محاضرات الندوة اللبنانية:

الحركة اللغوية في لبنان السنة١ العدد ١.

مؤلفاته: الديوان الجديد - دفتر الغزل - المفكرة الريفية - كتاب المئة. ارم ذات العماد - كتاب الملوك - تحت قناطر ارسطو - الدقائق في اللغة.

توفي في ١٣ ايار سنة ١٩٧٦.

مأتمه(٢٦):

غيب الموت امس وجهًا كريمًا من الوجوه اللبنانية وعلمًا من اعلام الأدب والشعر في العالم العربي بوفاة النائب السابق الاستاذ امين رشيد نخلة، ينقل جثمانه اليوم الجمعة ١٤ أيار الى كنيسة مارجرجس في الباروك حيث يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الحادية عشرة صباحًا ثم يوارى الثرى.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارًا خاصًا.

الشيخ سليم فارس الخازن(٢٧)

محام

١٨٩٧ ـ ١٩٨٨



ماروني من بلونة ـ كسروان مولود فيها سنة ١٨٩٧.

تلقى علومه عند الاخوة المريميين في جونيه. والحقوق في جامعة القديس يوسف. ومنها تخرج حاملاً شهادة في الحقوق.

تدرج ومارس المحاماة في مكتب الشيخ بشارة الخوري.

انتسب الى الحزب الدستوري منذ تأسيسه. أنشأ مشروع عيون السيمان للتزلج في فاريا ـ المزار.

١٩٤٨ ـ انتخب في ١٩ ايلول خلفًا للشيخ فريد الخازن المتوفى ونال ٤٨٨٢٣ صوتًا من اصل ٤٩٤٩٣ مقترعًا(٢٨).

في ٢٢ آذار ١٩٤٩ وفي ٢١ آذار ١٩٥٠ وفي ٢٠ آذار ١٩٥١ انتخب عضوًا في لجنتي: الخارجية والاشغال(٤).

١٩٥١ ـ ترشح عن دائرة كسروان ـ جبيل، فاز ونال ٧٣٩٦ صوتًا من اصل ١٥٠٢٤ مقترعًا(٥).

في ٢٨ حزيران ١٩٥١ وفي ١٨ آذار ١٩٥٢ وفي ١٧ آذار ١٩٥٣ انتخب عضوًا في لجان: الأشغال والبريد والبرق والمالية والادارة والعدل والإنباء(٤).

١٩٥٣ ـ ترشح عن دائرة كسروان ثم انسحب.

١٩٥٧ ـ ترشح عن كسروان ونال ٦١١٢ صوتًا من اصل ٢٨٧٨٣ مقترعًا(١٤).

توفي في ٢٥ تموز سنة ١٩٨٨.

بلونة(٢٩): في وسط كسروان، ترتفع عن سطح البحر ٧٤٠ م. تبعد عن العاصمة ١٧ كلم. عن مركز المحافظة ٢٣ كلم. وعن مركز القضاء ١٢ كلم. تصل اليها عن طريق مفرق من ذوق مصبح ـ جعيتا ـ سهيلة ـ بلونة.

في هذه القرية نشأ الأمير فخر الدين المعني الثاني في بيت أحد آل الخازن.

مأتمه(٣٠):

نعاه ذووه ورئيس مجلس النواب وأعضاؤه.

ينقل جثمانه من منزله في فاريا الى بلونة الساعة ٤ بعد ظهر اليوم ٢٧ تموز سنة ١٩٨٨. ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه في الساعة الخامسة في كنيسة مار يعقوب الرعائية في بلونة ويوارى في مدفن العائلة الخاص.

الرجاء ابدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة الرعائية واعتبار هذه النشرة اشعارًا خاصًا.

بهيج محمود تقي الدين(٣١)

محام

١٩٠٨ ـ ١٩٨٠



درزي من بعقلين ومولود فيها سنة ١٩٠٨.

تلقى علومه الابتدائية في بلدته وعند انتهاء الحرب العالمية الأولى نزل الى بيروت ودخل مدرسة الليسيه ونال منها شهاداته الثانوية. ومنها انتقل الى جامعة القديس يوسف، دخل كلية الحقوق وتخرج منها حاملاً شهادة الحقوق سنة ١٩٣١. تدرج في مكتب الأستاذ حبيب ابي شهلا من ١٩٣١ الى ١٩٣٣ حين اسس مكتبًا مستقلاً. كان عضوًا بارزًا في الحزب الدستوري. وعندما تأسس الحزب التقدمي الاشتراكي اصبح عضوًا في جبهة النضال الوطني.

في ٢٥ ت١ ١٩٤٢ انتخب عضوًا في نقابة المحامين.

١٩٣٧ ـ ترشح عن جبل لبنان ثم انسحب.

١٩٤٣ ـ ترشح على اللائحة الدستورية. ونال ١٦٣٠٤ اصوات من اصل ٣٩٨٠٠ مقترع(٧).

١٩٤٧ ـ على اللائحة الدستورية فاز في الدورة الثانية ونال ١٨١٦٤ صوتًا من اصل ٥٣١٣٨ ناخبًا(٣).

في ٩ حزيران ١٩٤٧ انتخب امينًا للسر(٤).

في اول تموز ١٩٤٧ وفي ١٦ آذار ١٩٤٨ انتخب مقررًا للجنة المالية وعضوًا في لجنة الادارة والعدل.

من ٢٢ آذار ١٩٤٩ الى ٢٠ آذار ١٩٥٠ عين وزيرًا للزراعة في حكومة الرئيس رياض الصلح (مرسوم رقم ٣).

من ٢٥ آذار ١٩٥٠ الى ١٤ شباط ١٩٥١ (وزارة معدلة بقي في وزارة الزراعة).

١٩٥١ ـ ترشح عن الشوف ـ عاليه. فاز ونال ١١٦٨٢ صوتًا من اصل ٢٤٠٠٤ مقترعين(٥).

في ٨ حزيران ١٩٥١ انتخب عضوًا في لجنتي المالية والشؤون الاجتماعية.

في ١٨ آذار ١٩٥٢ وفي ١٧ آذار ١٩٥٣ انتخب عضوًا في لجنتي: المالية والادارة والعدل.

١٩٥٣ ـ ترشح عن دائرة بعقلين. ونال ٥٩٢٣ صوتًا من اصل ١٢١٦٠ مقترعًا(٣٢).

١٩٦٠ ـ ترشح في الشوف. فاز ونال ١٨٠٤٤ صوتًا من اصل ٣٥٢٦٨ مقترعًا(٨).

في ٢٤ آذار ١٩٦٠ انتخب مقررًا للجنة الادارة والعدل وعضوًا في لجنة المالية وعضوًا في اللجنة الخارجية.

في ٢٨ آذار ١٩٦١ وفي ١٨ آذار ١٩٦٢ وفي ١٩ آذار ١٩٦٣ انتخب رئيسًا للجنة الادارة والعدل وعضوًا في اللجنة المالية.

١٩٦٤ ـ فاز عن الشوف ونال ١٨٧٢٤ صوتًا من اصل ٣٧٣١٢ مقترعًا(١٦).

في ١٥ يار ١٩٦٤ انتخب رئيسًا للجنة الادارة والعدل.

من ١٨ ت٢ ١٩٦٤ الى ٢٥ تموز ١٩٦٥ عين وزيرًا للاقتصاد الوطني في حكومة الرئيس حسين العويني (مرسوم ٤٨٨).

١٩٦٨ ـ فاز عن الشوف ونال ٢٢٩٢٩ صوتًا من اصل ٤٥٦٢٢ مقترعًا(١٧).

في ٢٧ أيار ١٩٦٨ انتخب رئيسًا للجنة الطعون وعضوًا في لجنة الادارة والعدل.

من ١٥ ك٢ ١٩٦٩ الى ٢٥ ت٢ ١٩٦٩ عين وزيرًا للإنباء في حكومة الرئيس رشيد كرامي (مرسوم ١١٨٦٠).

في ١٧ آذار ١٩٧٠ وفي ١٦ آذار ١٩٧١ انتخب عضوًا في لجنة الادارة والعدل.

١٩٧٢ ـ فاز عن الشوف ونال ٢٦١٦٣ صوتًا من اصل ٥٤٠٨٥ مقترعًا(٣٣).

في ٩ أيار ١٩٧٢ انتخب عضوًا في لجنة الادارة والعدل.

من ٨ تموز ١٩٧٣ الى ٣١ ت١ ١٩٧٤ عين وزيرًا للداخلية في حكومة الرئيس تقي الدين الصلح (مرسوم ٥٧٦٦).

من ١٦ تموز ١٩٧٩ الى ٩ شباط ١٩٨٠ يوم وفاته كان وزيرًا للداخلية والسياحة في حكومة الرئيس سليم الحص (مرسوم ٢٢١٢).

توفي وهونائب ووزير بانفجار في الدماغ في ٩ شباط ١٩٨٠. هو رابع وزير يموت في اثناء وزارته.

له في محاضرات الندوة اللبنانية:

احياء ذكرى ابي شهلا السنة ١٣ العدد ١.

مأتمه(٣٤):

مات الشيخ بهيج وزير الداخلية. نعاه مجلس النواب والحكومة اللبنانية، ونقابة المحامين في بيروت، وجبهة النضال الوطني، وآل تقي الدين وأقرباؤهم.

أقامت له الحكومة مأتمًا رسميًا وشعبيًا. شيعه لبنان والشوف في مأتم حضره كبار اركان الدولة حكومة ونوابًا. وصل للتعزية رئيس الجمهورية السيد الياس سركيس يرافقه المدير العام لقوى الأمن الداخلي، اللواء الركن احمد الحاج، وقائد قوات الردع العربية العميد سامي الخطيب، والمدير العام للأمن العام فاروق ابي اللمع. لف الجثمان بالعلم اللبناني. نقل من مستشفى الجامعة الاميركية على عربة مدفع. تقبل التعازي مع اسرة الفقيد شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا، والسيد وليد جنبلاط. مثل رئيس الجمهورية رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص. كما حضر رئيس مجلس النواب الاستاذ كامل الاسعد والرؤساء: صائب سلام وتقي الدين الصلح ورشيد الصلح. وعدد كبير من الوزراء والنواب الحاليين والسابقين. مثل البطريرك الماروني المطران ابراهيم الحلو. والمطران نيقولاوس الحاج ممثلاً بطريرك الروم الكاثوليك كما حضر المطران ميشال حكيم مطران صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك. ثم وصل السيد ناصر قدور نائب وزير الخارجية السوري ممثلاً الرئيس حافظ الأسد. وممثل عن السيد ياسر عرفات وغيرهم كثير من الوجوه والأعيان. القى كلمة الحكومة وزير الدفاع السيد جوزف سكاف ثم القى ممثل رئيس الجمهورية الرئيس سليم الحص كلمة، وألقى النائب حسن الرفاعي كلمة مجلس النواب وتكلم باسم اسرة الفقيد المحامي بدري تقي الدين. بعد التأبين نقل النعش الى صحن الدار حيث رأس الصلاة شيخ العقل الشيخ محمد ابو شقرا وأقامها الشيخ ابو كمال نايف ابو المنى، وأمّ الى جانبه الشيخ أبو علي محمد عامر. وبعد مراسم الصلاة علق الرئيس الحص على النعش وسام الأرز من رتبة الوشاح الأكبر. ثم ووري الجثمان في مدافن العائلة.

احمد سعيد البرجاوي(٣٥)

قاضٍ سابق

١٨٨٣ ـ ١٩٧٢



سني من برجا (الشوف) ومولود فيها سنة ١٨٨٣.

تلقى علومه في مدرسة الشيخ احمد عباس الأزهري وأتمها في المدرسة السلطانية في بيروت.

سنة ١٩٠٥ نال شهادة الحقوق من اسطنبول.

شغل المناصب الآتية:

مدعي عام في الكورة ففي البترون.

مستشار الاستئناف في جبل لبنان ١٩١٨ ـ ١٩٢٠.

معاون مدعي عام بيروت ١٩٢٠ ـ ١٩٢٢.

عضو المحكمة التجارية بيروت ١٩٢٢ ـ ١٩٢٦.

مدير الشرطة ١٩٢٨ ـ ١٩٣٢.

محافظ جبل لبنان ١٩٣٢ ـ ١٩٣٩.

محافظ الشمال ١٩٣٩ ـ ١٩٤١ حين احيل على التقاعد.

تعاطي المحاماة من ١٩٤٤ الى ١٩٦٤.

١٩٤٣ ـ ترشح عن جبل لبنان على اللائحة المستقلة (لم تذكر الأصوات التي نالها)(٧).

١٩٤٧ ـ ترشح عن جبل لبنان على لائحة الاتحاد الوطني. فاز ونال ٣٠١٤٣ صوتًا.

حسب نتائج المحافظة و٢٩٩٤٣ صوتًا حسب نتائج لجنة الطعون من اصل ٥٣١٣٨ مقترعًا(٣).

في جميع دورات هذا العقد انتخب عضوًا في لجنتي الاشغال والإدارة والعدل(٤).

١٩٥٣ ـ ترشح عن دائرة دير القمر. نال ٦٢٠٣ اصوات من اصل ٢٤٤٨٥ مقترعًا(٣٢).

١٩٥٧ ـ ترشح عن دائرة دير القمر نال ٦٧٦ صوتًا من اصل ١٥٠٧٧ مقترعًا(١٤).

١٩٦٠ ـ انتخب نائبًا عن الشوف. نال ١٤١٨٨ صوتًا من اصل ٣٥٢٦٧ مقترعًا(١٥).

لم يشترك في لجان هذا المجلس.

يحمل وسام جوقة الأرز.

توفي في ١٩ تموز سنة ١٩٧٢.

مأتمه(٣٦):

نعى مجلس النواب اللبناني ومجلس القضاء الأعلى ونقابة المحامين في بيروت وآل برجاوي ودوغان المأسوف عليه المحامي والقاضي احمد البرجاوي. وسيصلى على جثمانه الطاهر ظهر الخميس ٢٠ تموز ١٩٧٢ في جامع الشهداء. ويوارى جدث الرحمة في جبانة الشهداء.

لسان الحال تتقدم بتعازيها من ابناء الفقيد وسائر آله وذويه سائلة له الرحمة ولهم جميل الصبر.

الدكتور يوسف يوسف فضول(٣٧)

طبيب

١٩٠٦ ـ ١٩٧٣



ماروني من بريسات (بشري) ومولود في طرابلس سنة ١٩٠٦.

تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة الفرير في طرابلس، والثانوية في معهد عينطورة. درس الطب في جامعة لوزان وتخرج منها سنة ١٩٣٣.

عين طبيبًا لمحافظة الشمال من ١٩٣٥ الى سنة ١٩٤٥. نقيب اطباء الشمال من ١٩٤٩ الى ١٩٥١ ومرة ثانية من ١٩٦٥ الى ١٩٦٦.

١٩٤٣ ـ ترشح على اللائحة الموالية في الشمال لم يفز ولم تذكر الأصوات التي نالها(٧).

١٩٤٧ ـ ترشح على لائحة ائتلافية فاز ونال ٢٩٨٥٩ صوتًا من اصل ٣٢٨٩٣ مقترعًا(٣).

في ١ تموز ١٩٤٧ انتخب مقررًا للجنة العرائض والاقتراحات وعضوًا في لجنة التربية والصحة.

في ١٦ آذار ١٩٤٨ وفي ٢٢ آذار ١٩٤٩ وفي ٢١ آذار ١٩٥٠ انتخب مقررًا للجنتي: العرائض والاقتراحات وللصحة وللتربية.

في ٢٠ آذار ١٩٥١ انتخب عضوًا في لجنة العرائض والاقتراحات ومقررًا للجنة الصحة والتربية(٤).

١٩٥١ ـ ترشح عن مثلث الزاوية ـ الكورة ـ البترون على لائحة ثالثة. لم يفز ونال ٣٧٥٩ صوتًا من اصل ١٨٩٧٥ مقترعًا(٥).

١٩٦٤ ـ عن بشري نال ٢٥٢١ صوتًا من اصل ٨٦٧٢ مقترعًا(١٦).

توفي في ٢٩ ايلول ١٩٧٣.

يحمل الأوسمة الآتية: ميدالية الاستحقاق اللبناني المذهبة سنة ١٩٥٤.

بريسات(٣٨): في جرد قضاء بشري على ارتفاع ١٤٠٠ م وعلى بعد ١١٤ كلم عن العاصمة و٤٨ كلم عن مركز المحافظة طرابلس، و١٠ كلم عن مركز القضاء. تصل اليها عن طريق انفة ـ كوسبا ـ حدث الجبة ـ بريسات.

ندره جبرايل عيسى الخوري(٣٩)

رجل اعمال

١٩٠٧ ـ ١٩٨٦



ماروني من بشري مولود فيها سنة ١٩٠٧.

تلقى علومه في مدرسة الآباء اليسوعيين في بيروت. تخرج حاملاً شهادة في التجارة العامة. مدير عدد من الشركات.

١٩٤٣ ـ ترشح عن محافظة الشمال على اللائحة الموالية. لم يفز احد منها ولم تذكر الأصوات التي نالها(٧).

١٩٤٧ ـ ترشح على لائحة ائتلافية فاز ونال ٢٩٨٣٧ صوتًا من اصل ٣٢٨٩٣ مقترعًا(٣).

في ١ تموز ١٩٤٧ وفي ٢٢ آذار ١٩٤٩ وفي ٢١ آذار ١٩٥٠ وفي ٢٠ آذار ١٩٥١ انتخب مقررًا للجنة الأشغال وعضواً في لجنة المالية.

في ١٦ آذار ١٩٤٨ انتخب عضوًا في لجنة المالية(٤).

١٩٥١ ـ ترشح عن دائرة مثلث الزاوية ـ الكورة ـ البترون. ونال ٦٧٥٥ صوتًا من اصل ١٨٩٧٥ مقترعًا(٥).

١٩٥٣ ـ ترشح عن دائرة بشري ثم انسحب.

١٩٦٠ ـ ترشح في دائرة بشري منفردًا. ونال ١٠٠٦ اصوات من اصل ٩٠١٥ مقترعًا(٨).

توفي في ١٠ حزيران ١٩٨٦.

مأتمه(٤٠):

شيع امس في بشري النائب السابق المرحوم ندره عيسى الخوري في مأتم رسمي وشعبي، شارك فيه ممثل رئيس الجمهورية[١] محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل، وممثل رئيس مجلس النواب[٢] النائب طارق حبشي، وممثل رئيس الحكومة[٣] رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية. وعدد كبير من الشخصيات السياسية والنواب والمسؤولين الإداريين والعسكريين ورجال الدين.

---

(١) امين الجميل.
(٢) حسين الحسيني.
(٣) رشيد كرامي.

مايز راشد المقدم(٤١)

ملاك

١٩٢٥ ـ ١٩٧٨



سني من طرابلس ومولود فيها سنة ١٩٢٥. والده النائب السابق والزعيم الطرابلسي راشد المقدم.

تلقى علومه في مدرسة الاميركان في طرابلس.

بعد مصرع شقيقه نافذ في حادثة استقبال فوزي القاوقجي عام ١٩٤٧، حل محله في اللائحة الائتلافية الناجحة ولما يبلغ الثالثة والعشرين. وعندما فشلت لائحته في انتخابات ١٩٥١ انصرف الى الزراعة فاستصلح مساحات واسعة من املاكه في عكار وغرس بساتين الليمون في علما بلدة والدته «زمرد الخوري» وأنشأ كروم الزيتون.

١٩٤٧ ـ فاز عن محافظة الشمال على لائحة ائتلافية ونال ٣٠٢٦١ صوتًا من اصل ٣٢٨٩٣ مقترعًا(٣).

في ١ تموز ١٩٤٧ وفي ١٧ آذار ١٩٤٨ انتخب عضوًا في لجنة العرائض والاقتراحات(٤).

وفي ٢٢ آذار ١٩٤٩ وفي ٢١ آذار ١٩٥٠ وفي ٢٠ آذار ١٩٥١ انتخب عضواً في لجنتي: العرائض والاقتراحات والسياحة والاصطياف.

١٩٥١ ـ ترشح عن دائرة طرابلس. ونال ٤٢٧٨ صوتًا من اصل ١٣٨٢٠ مقترعًا(٥).

توفي في ٨ ك[1] سنة ١٩٧٨.

الأميركان ـ طرابلس: تأسست عام ١٨٥٤ ولم تعمر طويلاً ولكنها ظهرت من جديد باسم المدرسة الانجيلية سنة ١٨٧٥، وكانت قد سبقتها مدرسة الإناث سنة ١٨٧٣. اشهر مدرسيها الشاعر القروي، وأول مدير لها الاميركي وليم نكسن.

مأتمه(٤٢):

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه مايز راشد المقدم نائب الشمال سابقًا وصلي على جثمانه بعد صلاة ظهر يوم السبت ٩ ك[1] في الجامع المنصوري الكبير في طرابلس.

عدنان محمد الجسر (٤١)

محام

١٩١٣



سني من طرابلس ومولود فيها ١٩١٣ والده الشيخ محمد الجسر، رئيس مجلس الشيوخ.

تلقى علومه في مدرسة الآباء اليسوعيين - بيروت وتخرج محاميًا من جامعتهم سنة ١٩٣٩. تدرج في مكتب النقيب جان جلخ.

منذ سنة ١٩٤٢ يمارس المحاماة في طرابلس.

انتخب رئيسًا لنادي الروتاري ١٩٦٣ ـ ١٩٦٤ ونقيبًا لمحامي الشمال.

سنة ١٩٦٣ ولمدة سنتين. اعيد انتخابه نقيبًا للمحامين سنة ١٩٦٨.

منذ سنة ١٩٦٨ هو رئيس للمستشفى الاسلامي الخيري ولما يزل.

من ١٩٨١ الى ١٩٨٥ رئيس التجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس.

امين عام مساعد لاتحاد المحامين العرب من ١٩٧٣ حتى ١٩٧٧. وقد جدد انتخابه حتى سنة ١٩٨٧. عضو هيئة التنسيق الطرابلسية منذ سنة ١٩٨٣.

١٩٤٧ ـ ترشح عن الشمال على لائحة ائتلافية فاز جميع اعضائها ونال هو ٢٥٧١٧ صوتًا من اصل ٣٢٨١٣ مقترعًا(٣).

في ١ تموز ١٩٤٧ وفي ١٦ آذار ١٩٤٨ انتخب عضوًا في لجنتي: المالية والإدارة والعدلية.

في ٢٢ آذار ١٩٤٩ انتخب مقرراً للجنة المالية وعضوًا في لجنة الادارة والعدل.

في ٢١ آذار ١٩٥٠ وفي ٢٠ آذار ١٩٥١ انتخب مقرراً للجنة المالية وعضوًا في اللجنة الخارجية(٤).

ميشال جبور مفرج(٤٣)

تاجر

١٨٩٢ ـ ١٩٥٦



ارثوذكسي من بشمزين (الكورة) ومولود فيها سنة ١٨٩٢ .

تلقى علومه الابتدائية في مدرسة الضيعة. نال شهادة هاي سكول من مدرسة الأميركان بطرابلس. التحق بالجامعة الاميركية. في أوائل الحرب فر من الجندية الى اميركا. عاد بعد الحرب وصار يتنقل بين مصر ولبنان يتعاطى التجارة لتكرير زيت القطن. سنة ١٩٤١ التزم تقديم اللحم والخشب للجيش الانكليزي في لبنان.

١٩٣٤ ـ ترشح ثم انسحب.

١٩٤٧ ـ ترشح عن محافظة الشمال على لائحة ائتلافية فاز ونال.

٢٧٩٤٣ صوتًا من اصل ٣٢٨٩٣ مقترعًا(٣).

في جميع دورات هذا العقد انتخب عضوًا في لجنتي الأشغال + التجارة والتموين والزراعة(٤).

١٩٥١ ـ بعد تقسيم محافظة الشمال ترشح عن دائرة مثلث الزاوية ـ الكورة البترون على لائحة ثالثة. ونال ٣٨٣٦ صوتًا من اصل ١٨٩٧٥ مقترعًا(٥).

توفي في ٢٩ آذار سنة ١٩٥٦ .

مدرسة رجاء الوطن ـ بشمزين: انشأتها جمعية «رجاء الوطن» باسم مدرسة «رجاء الوطن» سنة ١٩٠٤ واستمر عملها حتى سنة ١٩٣٢ وبعد توقف دام خمس سنوات عادت فاستأنفت نشاطها سنة ١٩٣٧ باسم «زهرة الآداب».

محمد علي مصطفى الغطيمي (الأفندي)(٤٤)

كاتب عدل سابق

١٨٩٤ ـ ١٩٧٠



شيعي من تبنين (الجنوب) ومولود فيها سنة ١٨٩٤ .

ينتسب الى اسرة قدمت من الشام وتوزعت في مناطق شتى من لبنان وسوريا . سافر مع والده لفترة من الزمن الى اميركا فتعلم الانكليزية الى جانب العربية والتركية . كان ذا خط جميل . كاتب عدل تبنين على مدى عشرين سنة ثم رئيس بلديتها .

١٩٤٧ ـ فاز عن الجنوب ونال ١٤٨٦٣ صوتًا من اصل ٢٩١٧٩ مقترعًا(٣) .

في ١٦ آذار ١٩٤٨ انتخب عضوًا في لجنة العرائض والاقتراحات .

في ٢٢ آذار ١٩٤٩ وفي ٢١ آذار ١٩٥٠ انتخب عضوًا في لجنتي : الأشغال والعرائض والاقتراحات .

في ٢٠ آذار ١٩٥١ انتخب عضوًا في الأشغال ومقررًا للجنة العرائض والاقتراحات(٤) .

١٩٥١ ـ ترشح على اللائحة الأسعدية فاز ونال ٢٠٩٢٩ صوتًا من اصل ٣٥٦٨٠ مقترعًا(٥) .

في ٢٨ حزيران ١٩٥١ وفي ١٨ آذار ١٩٥٢ انتخب عضوًا في لجنتي : الدفاع والشؤون الاجتماعية .

في ١٧ آذار ١٩٥٢ انتخب عضوًا في لجنتي : الدفاع والاشغال .

توفي في ٤ ك٢ ١٩٧٠ .

مأتمه(٤٥):

توفي اليوم المرحوم السيد محمد علي غطيمي النائب السابق لمنطقة بنت جبيل . كان الفقيد من العاملين الصامتين في الحقل الشعبي والحقل الوطني، وتمت على يديه منجزات هامة نخص منها بالذكر مستشفى تبنين . وسينقل جثمانه من مستشفى دار الصحة غدا الأحد في الساعة العاشرة الى مسقط رأسه تبنين حيث يوارى الثرى .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وألهم ذويه الصبر .

رشاد أسعد عازار(٤٦)

١٩١٠ ـ ١٩٥٦



ماروني من جزين ومولود فيها سنة ١٩١٠.

تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة الفرير بصيدا، والثانوية في مدرستهم بجونية. درس الحقوق في الجامعة اليسوعية مدة ثلاث سنوات وانقطع ليوظف ترجمانًا في المحاكم المختلطة في بيروت، ثم عين قائم مقام في منطقة بعلبك ـ الهرمل في ٢٥ ك٢ ١٩٥٠. يحمل إجازة في التاريخ من الجامعة اليسوعية.

١٩٥٠ ـ انتخب في ٢٢ ت١ ١٩٥٠ خلفًا لشقيقه ابراهيم المتوفى في ٤ ايلول ونال ١٣٩٢٣ صوتًا بدون منافس.

في ٢٠ آذار ١٩٥٠ انتخب عضوًا في لجنتي: الادارة والعدل والمالية.

١٩٥١ ترشح عن الجنوب على اللائحة الأسعدية فاز ونال ٢٢٦٥٠ صوتًا من اصل ٣٥٦٨٠ مقترعًا(٤٧).

في ٢٨ حزيران ١٩٥١ انتخب عضوًا في لجان: المالية والإدارة والعدل والإنباء.

في ١٨ آذار ١٩٥٢ وفي ١٧ آذار ١٩٥٣ انتخب عضوًا في لجنتي: المالية والادارة والعدل(٤).

١٩٥٣ قسم القانون الجديد الجنوب وأصبحت جزين مغدوشة دائرة مستقلة. ترشح عنها، ونال ٥٦٧٠ صوتًا من اصل ١٤٨٨٥ مقترعًا.

توفي في ٩ تموز ١٩٥٦ بانفجار في الدماغ.

نصار حنا غلمية(٤٨)

محام

١٩١٢ - ١٩٨٤



ارثوذكسي من جديدة مرجعيون ومولود فيها سنة ١٩١٢ والده محام.

تلقى علومه الابتدائية في مدرسة الفنون الاميركية في صيدا ثم انتقل الى الجامعة الاميركية في بيروت وفيها انهى دروسه الثانوية.

نال شهادة الليسانس في الحقوق من الجامعة السورية بدمشق.

سنة ١٩٤٥ اسس جريدة الرابطة الشرقية. تدرج في مكتب الأستاذ اميل لحود.

سنة ١٩٤٩ في اثناء نيابته زار الولايات المتحدة ونال لقب مواطن شرف.

١٩٥٢ زار البرازيل وأسس فيها نادي مرجعيون في سان باولو ووضع نظامه الداخلي وكان رئيسه الفخري حتى وفاته.

١٩٤٣ ترشح عن الجنوب، لم يفز ولم تذكر الأصوات التي نالها.

١٩٤٧ ترشح عن الجنوب فاز في الدورة الثانية ونال ١٥١٢٨ صوتًا من اصل ٢٩١٧٩ مقترعًا(٣).

في ١ تموز ١٩٤٧ وفي ١٦ آذار ١٩٤٨ وفي ٢٢ آذار ١٩٤٩ انتخب عضوًا في لجنتي: المالية والسياحة والاصطياف.

في ٢١ آذار ١٩٥٠ وفي ٢٠ آذار ١٩٥١ انتخب عضوًا في لجنة السياحة والاصطياف(٤).

١٩٧٢ ترشح ثم انسحب.

توفي في ١٨ شباط سنة ١٩٨٤.

جديدة مرجعيون(٤٩): هي مركز القضاء ترتفع عن البحر ٨٠٠ م. تبعد عن العاصمة ٩٨ كلم. وعن مركز المحافظة ٥٥ كلم. موقعها يشرف على بحيرة الحولة. سهولها واسعة. بالقرب منها قلعة الشقيف (بوفور) وهي من عهد الصليبيين. كما ان فيها الكثير من الآثار الرومانية والصليبية، وربما الفينيقية. منها الجنرال سليمان نوفل قائد الدرك سابقًا، مايك دبغي الجراح الشهير لعمليات القلب في العالم، جيمس جبارة بطل الولايات المتحدة في الطيران. الأديبان الشقيقان فؤاد وجورج جرداق، والشاعر عبدالمسيح محفوظ، راضي دخيل منشىء جريدة صدى الجنوب.

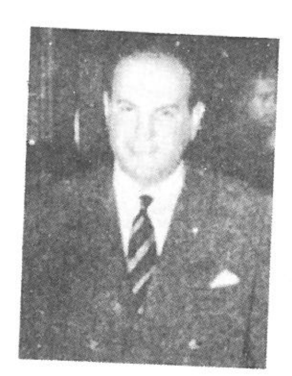
مأتمه(٥٠):

نعته اسرته ومجلس النواب ورابطة النواب السابقين ونقابة المحامين والحزب العلماني الديمقراطي ونادي مرجعيون في سان باولو. اقيمت مراسم الدفن الساعة ١١ قبل ظهر يوم الاثنين ٢٠ شباط في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت. الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارًا خاصًا.

جوزيف الياس السكاف(٥١)

ملاك

١٩١٧ ـ ١٩٩١[1]



روم كاثوليك من زحلة ومولود فيها سنة ١٩١٧.

ورث عن والده الزعيم البقاعي الزعامة وعمل الخير. تلقى علومه في مدرستي الفرير والحكمة في بيروت. ثم انتقل الى جامعة القديس يوسف حيث درس الفلسفة والعلوم السياسية حتى سنة ١٩٤٤. رئيس كتلة نواب زحلة والبقاع الغربي.

١٩٤٧ ترشح عن البقاع ولكن ظروفًا انتخابية قضت بنقل ترشيحه الى الجنوب على لائحة الأسعد ـ الصلح ـ الزين، ففاز ونال ١٨٥٢٤ صوتًا من اصل ٢٩١٧٩ مقترعًا.

في اول تموز ١٩٤٧ انتخب عضوًا في لجنتي الأشغال والسياحة.

في ١٦ آذار ١٩٤٨ وفي ٢٢ آذار ١٩٤٩ انتخب عضوًا في لجنة الخارجية ومقررًا للجنة السياحة.

---

(١) ورد في ورقة النعي انه مولود في ٢٠ نيسان ١٩٢٢. وورد ايضًا في البيان الذي اذاعته وزارة الداخلية باسماء النواب الناجحين في دورة ١٩٧٢، انه من مواليد سنة ١٩١٧، وبيان وزارة الداخلية هذا يتضمّن تاريخ ولادة كل النواب.

في ٢١ آذار ١٩٥٠ وفي ٢٠ آذار ١٩٥١ انتخب عضوًا في اللجنة الخارجية ومقررًا للجنتي السياحة والتجارة(٤).

١٩٥١ ـ حصل في البقاع ائتلاف استبعد عنه فترشح منفردًا ونال ١٤٤٣٥ صوتًا من اصل ٣١٠١٠ مقترعين ولكنه لم يفز(٥).

١٩٥٣ ـ اصبحت زحلة دائرة مستقلة عن البقاع فاز عنها بشبه إجماع ونال ١٣٠٥٣ صوتًا من اصل ١٣٥٨٦ مقترعًا(٣٢).

في ٢٧ آب ١٩٥٣ وفي ٢٦ آذار ١٩٥٤ وفي ٢٤ آذار ١٩٥٥ انتخب عضوًا في لجنتي: المالية والخارجية والدفاع.

من ١٩ ايلول ١٩٥٥ الى ١٩ آذار ١٩٥٦ عيّن وزيراً للزراعة في حكومة الرئيس رشيد كرامي (مرسوم ١٠٣٠٠).

من ١٩ آذار ١٩٥٦ إلى ١٨ ت٢ ١٩٥٦ اعيد تعيينه وزيرًا للزراعة في حكومة الرئيس عبدالله اليافي (مرسوم ١١٧٧٧).

١٩٥٧ ـ فاز عن دائرة زحلة ونال ١٦٢٧٧ صوتًا من اصل ٢٧٦٠٩ مقترعين(١٤).

من ١٨ آب ١٩٥٧ الى ١٤ آذار ١٩٥٨ عيّن وزيرًا للصحة والشؤون الاجتماعية في حكومة الرئيس سامي الصلح (مرسوم ١٧٠٥٤).

من ٤ آذار ١٩٥٨ الى ٢٤ ايلول ١٩٥٨ عين وزيرًا للشؤون الاجتماعية في حكومة الرئيس سامي الصلح (مرسوم ١٩١٤٢).

١٩٦٠ ـ فاز عن زحلة ونال ١٦٨١٦ صوتًا من اصل ٢٦٥١٢ مقترعًا(١٥).

من اول آب ١٩٦٠ الى ٢١ أيار ١٩٦١ عيّن وزيرًا للعمل والشؤون الاجتماعية في حكومة الرئيس صائب سلام (مرسوم ٤٩٤٤).

من ٣١ ت١ ١٩٦١ الى ٢٠ شباط ١٩٦٤ عيّن وزيرًا للزراعة في حكومة الرئيس رشيد كرامي (مرسوم ٧٩٩٢).

١٩٦٤ ـ فاز عن زحلة ونال ١٧٩٦٦ صوتًا من اصل ٣٠٨٣٧ مقترعًا(١٦).

في جميع دورات هذا العقد انتخب عضوًا في اللجنة الخارجية.

١٩٦٨ ـ نال ١٧٥٩٧ صوتًا من اصل ٣٥٣٧٠ مقترعًا(١٧).

١٩٧٢ ـ فاز ونال ٢٢٠٩١ صوتًا من اصل ٣٢٤٥٠ مقترعًا(٣٣).

من ٢٧ ايار ١٩٧٢ الى ٢٥ نيسان ١٩٧٣ عيّن وزيرًا للموارد المائية والكهربائية في حكومة الرئيس صائب سلام (مرسوم ٣٤٢٤).

من ٢٥ نيسان ١٩٧٣ الى ٨ تموز ١٩٧٣ اعيد تعيينه وزيرًا للموارد المائية والكهربائية في حكومة الرئيس امين الحافظ (مرسوم ٥٥١٢ لم تمثل امام المجلس).

من ٨ تموز ١٩٧٣ الى ٣١ ت١ ١٩٧٤ اعيد تعيينه وزيرًا للموارد المائية والكهربائية في حكومة الرئيس تقي الدين الصلح (مرسوم ٥٧٦٦).

من ٣١ ت١ ١٩٧٤ الى ٢٣ أيار ١٩٧٥ عيّن وزيرًا للدفاع في حكومة الرئيس رشيد الصلح (مرسوم ٩٣٧٢).

في ٢٣ آذار ١٩٧٦ وفي ٣١ آذار ١٩٧٧ وفي ٢١ آذار ١٩٧٨ انتخب عضوًا في اللجنة الخارجية.

من ١٦ تموز ١٩٧٩ الى ٢٥ ت١ ١٩٨٠ عيّن وزيراً للدفاع وللزراعة في حكومة الرئيس سليم الحص (مرسوم ٢٢١٢).

من ٢٥ ت١ ١٩٨٠ الى ٢٤ ايلول ١٩٨٢ عين وزيرًا للدفاع في حكومة الرئيس شفيق الوزان (مرسوم ٣٥٩٢).

في ٢٢ آذار ١٩٨٣ وفي ٢٠ آذار ١٩٨٤ انتخب عضوًا في اللجنة الخارجية.

في ٣٠ نيسان ١٩٨٤ عيّن وزيرًا للإعلام في حكومة الرئيس رشيد كرامي (مرسوم ١٦٣١).

في ١١ ايار ١٩٨٤ كلف وزارة الداخلية (مرسوم ١٦٣٣) وزيرها الأصيل الدكتور عبدالله الراسي كان معتكفًا.

في ٢٢ آذار ١٩٨٥ كلف وزارات البريد والصحة والشؤون الاجتماعية (مرسوم ٢٣٩٢).

في ٢٢ آذار ١٩٨٨ انتخب عضوًا في اللجان الآتية: زراعة وأشغال ودفاع.

في ٢٠ آذار ١٩٩٠ اعيد انتخابه في اللجان السابقة والخارجية.

في ١٩ آذار ١٩٩١ اعيد انتخابه في اللجان الأربع السابقة.

توفي في باريس اثر نوبة قلبية في ٥ ت٢ سنة ١٩٩١.

جاء في نشرة النعي انه من مواليد ٢٠ نيسان ١٩٢٢.

يحمل وسام ضابط اكبر من جوقة الأرز وأوسمة اخرى اجنبية.

مأتمه(٥٢):

شيع لبنان اول من امس رئيس كتلة زحلة والبقاع الغربي النائب جوزف سكاف في مأتم رسمي وشعبي حاشد شارك فيه نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع المهندس ميشال المر ممثلاً رئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي، ووزير الدولة السوري لشؤون الرئاسة، السيد وهيب الفاضل ممثلاً الرئيس حافظ الأسد. ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. ووزير الدولة لشؤون النقل شوقي فاخوري ممثلاً رئيس الحكومة المحامي عمر كرامي، النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة ممثلاً البطريرك الماروني مار نصرالله صفير، راعي ابرشية زحلة للروم الارثوذكس المطران اسبيريدون خوري ممثلاً بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم. ووزراء ونواب ورجال السلك الدبلوماسي وفاعليات سياسية وعسكرية من مختلف المناطق.

رأس القداس الذي اقيم في كنيسة سيدة النجاة في زحلة بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، يعاونه المطرانان اندره حداد وابراهيم نعمة. وبعد الانجيل القى

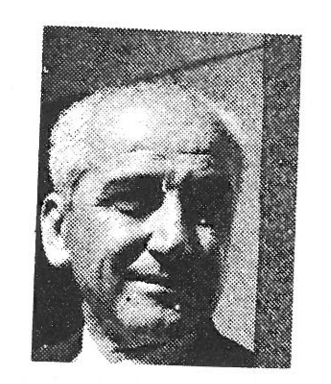
البطريرك حكيم عظة اشاد فيها بمزايا الراحل، ثم القى الوزير المر كلمة الحكومة وأعلن منح الراحل الكريم باسم رئيس الجمهورية وسام الأرز الوطني من رتبة الوشاح الأكبر، تقديرًا واعتزازًا لكل ما بذله من اجل الوطن والشعب والضمير.

ثم القى الرئيس حسين الحسيني كلمة مجلس النواب. وألقى السيد منير امين السكاف كلمة العائلة.

محمد حسين صفي الدين(٥٣)

محام

١٩١١



شيعي من شمع ومولود فيها سنة ١٩١١.

تلقى علومه الابتدائية والثانوية في مدارس صور. نال شهادة الحقوق من جامعة دمشق. فتح له مكتبًا للمحاماة حتى سنة ١٩٤٢ في هذا التاريخ عين قاضيًا وظل في منصبه هذا حتى سنة ١٩٤٧ استقال ليترشح للانتخابات.

رئيس المجلس التنفيذي للجبهة الديمقراطية البرلمانية.

١٩٤٧ ـ ترشح عن الجنوب فاز ونال ١٦٩٣٥ صوتًا من اصل ٢٩١٧٩ مقترعًا(٣).

في اول تموز ١٩٤٧ انتخب عضوًا في لجنتي: الإدارة والعدل والعرائض والاقتراحات.

في ١٦ آذار ١٩٤٨ انتخب مقررًا للجنة الادارة والعدل وعضواً في اللجنة الخارجية.

في ١٦ ت[١] ١٩٤٨ انتخب مقررًا للجنة تدقيق انتخاب اميل لحود وسليم الخازن.

في ٢٢ آذار ١٩٤٩ وفي ٢١ آذار ١٩٥٠ وفي ٢٠ آذار ١٩٥١ انتخب مقررًا للجنة الادارة والعدل وعضوًا في اللجنة المالية(٤).

١٩٥١ ـ فاز عن الجنوب ونال ٢٣٠٧٣ صوتًا من اصل ٣٥٦٨٠ مقترعًا(٥).

في ٥ حزيران ١٩٥٠ انتخب عضوًا في لجنة تدقيق الانتخابات.

من ٨ حزيران ١٩٥١ الى ٩ شباط ١٩٥٢ عيّن وزيرًا للبريد والبرق والهاتف في حكومة الرئيس عبدالله اليافي (مرسوم ٥٢٦١).

في ١٨ آذار ١٩٥٢ انتخب عضوًا في لجنتي: المالية والادارة والعدل.

في ٢٥ ت٢ ١٩٥٢ انتخب عضوًا في لجنة تدقيق انتخاب ايلي مكرزل.

في ١٧ آذار ١٩٥٣ انتخب عضوًا في لجنتي المالية والموازنة والادارة والعدل.

١٩٥٧ ـ بعد تقسيم المحافظات دوائر، ترشح عن صور. ونال ٥٨٥٤ صوتًا من اصل ١١٨٠٠ مقترع(١٤).

من ٢٤ ايلول الى ١٤ ت١ ١٩٥٨ عيّن وزيرًا للتربية والصحة في حكومة الرئيس رشيد كرامي (مرسوم ٣ ـ لم تمثل امام المجلس بسبب احداث تلك السنة).

١٩٦٠ ـ فاز عن دائرة صور ونال ١٠٤٩٤ صوتًا من اصل ١٧٥٧٨ مقترعًا(١٥).

من اول آب ١٩٦٠ الى ٢١ أيار ١٩٦١ عين وزيرًا للزراعة في حكومة الرئيس صائب سلام (مرسوم ٤٩٤٤).

من ٢٠ أيار ١٩٦١ الى ٣١ ت١ ١٩٦١ عين وزيرًا للتربية وللعمل والشؤون الاجتماعية في حكومة الرئيس صائب سلام (مرسوم ٦٧٨٥).

في ١٩ آذار ١٩٦٣ انتخب عضوًا في لجنة الادارة والعدل.

١٩٦٤ ـ فاز عن دائرة صور ونال ١٠١٨١ صوتًا من اصل ٢١٣٤٧ مقترعًا(١٦).

في ١٦ آذار ١٩٦٥ انتخب عضوًا في لجنة الادارة والعدل.

في ٢٣ آذار ١٩٦٦ انتخب عضوًا في لجنة الخارجية.

في ١٨ آذار ١٩٦٧ انتخب عضوًا في لجنة الخارجية ومقررًا للجنة المالية والموازنة.

١٩٦٨ ـ فاز عن صور ونال ١١٣٩٩ صوتًا من اصل ٢٣٦١١ مقترعًا(١٧).

في ٢٧ ايار ١٩٦٨ انتخب عضوًا في لجنتي: المالية والادراة والعدل.

من ٢٢ ك٢ ١٩٦٩ الى ٢٥ ت٢ ١٩٦٩ عيّن وزيرًا للتصميم العام في حكومة الرئيس رشيد كرامي (مرسوم ١١٨٦١) وزارة معدلة (استقال حسين منصور فحل محله).

في ١٧ آذار ١٩٧٠ وفي ١٦ آذار ١٩٧١ انتخب عضوًا في اللجنة المالية.

١٩٧٢ ـ ترشح منفردًا ونال ٩٥٤٨ صوتًا من اصل ٢٤١٢٥ مقترعًا(٣٣).

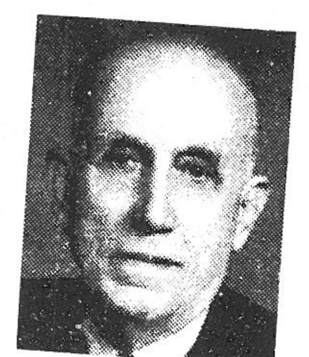
شمع(٥٤): في قضاء صور ترتفع عن سطح البحر ٣٥٠ م. تبعد عن العاصمة ١٠٠ كلم وعن مركز المحافظة ٥٦ كلم. وعن مركز القضاء ١٨ كلم. تصل اليها عن طريق صور ـ رأس العين ـ شمع.

في وسط البلدة قلعة مؤلفة من بيوت قديمة. على بعد ٣ كلم جنوبي غربي البلدة آثار منازل ومدافن قديمة محفورة في الصخر.

يوسف الياس شمعون(٥٥)

بانكييه

١٨٨٤ ـ ١٩٦٤



ماروني من سرعين (البقاع) ومولود في زحلة سنة ١٨٨٤.

تلقى علومه الابتدائية في مدارس زحلة.

١٩٠١ ـ سافر وهو شاب الى البرازيل ليشتغل مع شقيقه جورج في تصدير الكاوتشوك والفستق، وأسس مع شقيقه المذكور شركة بواخر لنقل بضاعتهم من الأمازون الى اوروبا. عاد الى لبنان سنة ١٩٤٧ واشترك مع نجيب نكد وشقيقه نجيب، في فتح مصرف عرف باسم «بنك شمعون ونكد».

انتخب رئيسًا لشركة كهرباء زحلة.

١٩٤٧ ـ ترشح عن البقاع على لائحة ائتلافية فاز ونال ٢٤٩٤٨ صوتًا من اصل ٣١١٣٤ مقترعًا(٣).

في جميع دورات هذا العقد انتخب رئيسًا للجنة التجارة والتموين والزراعة وعضوًا في اللجنة المالية(٤).

توفي في اول ك٢ ١٩٦٤.

سرعين التحتا(٥٦): في قضاء بعلبك، ترتفع عن سطح البحر ١٠٢٥ م. تبعد عن العاصمة ٦٧ كلم. وعن مركز المحافظة ١٧ كلم. وعن مركز القضاء ٣٢ كلم. تصل اليها عن طريق زحلة ـ سرعين التحتا.

شبلي توفيق العريان(٤٦)

ملاك

١٩٠٧ ـ ١٩٩٤



درزي من دير العشاير (البقاع الغربي) ومولود فيها سنة ١٩٠٧.

تلقى علومه الأولى في مدارس الضيعة ثم انصرف الى الاهتمام بأعماله الزراعية والسياسية.

١٩٤٧ ـ ترشح عن البقاع على اللائحة المؤتلفة فاز ونال ٣٠٤٩٨ صوتًا من اصل ٣١١٣٤ مقترعًا(٣).

في ١ تموز ١٩٤٧ انتخب عضوًا في لجنة الأشغال. وفي سائر الدورات الباقية انتخب عضوًا في لجنتي الأشغال والزراعة والتجارة والتموين(٤).

١٩٥١ ـ ترشح منفردًا. ونال ١٢٩٠٧ اصوات من اصل ٣١٠١٠ مقترعين(٥).

١٩٥٧ ـ بعد تقسيم البقاع ترشح عن البقاع الغربي، ونال ٥٤٤٧ صوتًا من اصل ١٦٢٥٢ مقترعًا(١٤).

١٩٦٠ فاز عن دائرة راشيا البقاع الغربي ونال ٩٤٢٧ صوتًا من اصل ١٩٨٤٧ مقترعًا(٨).

في كل دورات هذا المجلس انتخب عضوًا في لجنتي الدفاع والتصميم.

١٩٦٤ ـ فاز عن راشيا ـ البقاع الغربي ونال ١٠٦٧٥ صوتًا من اصل ٢٠٤٨٧ مقترعًا(١٦).

في ١٥ أيار ١٩٦٤ انتخب عضوًا في لجنتي الدفاع والزراعة.

في باقي الدورات انتخب عضوًا في لجان الدفاع والزراعة والاشغال.

١٩٦٨ ـ نال ١٠٨٢٤ صوتًا من اصل ٢٢٧٦٢ مقترعًا(١٧).

١٩٧٢ ـ نال ١٠٤٧٣ صوتًا من اصل ٢٥١٤٠ مقترعًا(١٨).

توفي في ١٥ ك٢ ١٩٩٤.

دير العشاير(٥٧): في جرد قضاء راشيا، ترتفع عن سطح البحر ١٢٥٠ م. تبعد عن العاصمة ٩٤ كلم. وعن مركز المحافظة ٥٩ كلم. وعن مركز القضاء ٣٥ كلم. تصل اليها عن طريق راشيا الوادي ـ عيتا الفخار ـ ينطا ـ دير العشاير. فيها قلعة تدعى البرج وكانت قديمًا تدعى دير سمعان. ترقى الى العهد الروماني.

مأتمه(٥٨):

شيعت راشيا والبقاع الغربي في مأتم رسمي وشعبي مهيب، النائب الأسبق شبلي آغا العريان. وذلك قبل ظهر الأمس (الاحد ١٦ ك٢ ١٩٩٤) في مسقط رأسه راشيا الوادي، بحضور وزير الأشغال العامة بسام مرتضى ممثلاً فخامة رئيس الجمهورية، والنائب ايلي الفرزلي ممثلاً رئيس مجلس النواب والوزير مروان حمادة ممثلاً رئيس مجلس الوزراء. وقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، والوزراء: وليد جنبلاط وعادل قرطاس وأنور الخليل والوزير بشارة مرهج ممثلاً بمحافظ البقاع الأستاذ فريد القرم، ورئيس فرع جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان.

وعدد كبير من السادة النواب ووفود من مشايخ الطائفة الدرزية والمطران اسبيريدون خوري ممثلاً البطريرك اغناطيوس هزيم والمطران اندره حداد وممثلون عن الأحزاب: الشيوعي، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وحزب الله والحزب السوري القومي الاجتماعي، والحزب التقدمي الاشتراكي ووفود وفاعليات من المنطقة ومن مختلف المناطق اللبنانية.

تقبل التعازي عائلة الفقيد وآل العريان وآل الداود وانضم اليهم الوزيران وليد جنبلاط وأنور الخليل وقائمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث.

ألقيت كلمات استهلها باسم رئيس مجلس النواب نائبه المحامي ايلي فرزلي وتلاه الوزير وليد جنبلاط. وقبل الصلاة على الجثمان القى ممثل رئيس الجمهورية الوزير مرتضى كلمة باسم رئيس الجمهورية ومنحه باسم رئيس الجمهورية وسام الأرز الوطني من رتبة قومندور. ثم القى الشيخ بهجت غيث كلمة رثاء مشيدًا بمواقف الراحل الوطنية. وفي الختام ألقى نجل الفقيد زياد العريان كلمة شكر بها المشاركين في التشييع وعاهد على السير على النهج الذي خطه شبلي العريان.

مراجع سيرة نواب ١٩٤٧.

١ ـ بوزانت ايانيان: تاريخ ادنه، ترجمة الاب اسحق كاشيشيان اليسوعي.

٢ ـ لسان الحال ٣٠ ك٢ ١٩٣٤.

٣ ـ لسان الحال ٢٦ ايار ١٩٤٧.

٤ ـ م.م.ن.

٥ ـ الصحف المحلية ١٦ نيسان ١٩٥١.

٦ ـ سعادة: سير ارباب الفكر ص ٢٢٧ ـ w.w 2ème édition p.573

٧ ـ لسان الحال ٦ ايلول ١٩٤٣.

٨ ـ الصحف المحلية ١٠ حزيران ١٩٦٠.

٩ ـ ابراهيم الاسود: تنوير الاذهان ج ١ ص ٥٥٢ ـ w.w 2ème édition p.449

١٠ ـ العمل ٢٥ حزيران ١٩٨٠.

١١ ـ فاديا ونواف كرامي: العالم العربي ص ١٠٠.

١٢ ـ الديار ١٤ نيسان ١٩٨٩.

١٣ ـ كرامي ص ٧٣ ـ w.w 2ème édition p.652

١٤ ـ الصحف المحلية ٢٤ حزيران ١٩٥٧.

١٥ ـ الصحف المحلية ١٠ حزيران ١٩٦٠.

١٦ ـ الصحف المحلية ٧ ايار ١٩٦٤.

١٧ ـ الصحف المحلية اول نيسان ١٩٦٨.

١٨ ـ اعرف لبنان ج ٩ ص ٥٦٦.

١٩ ـ النهار ١٩ ايلول ١٩٧٧.

٢٠ ـ اديب لحود: الدوحة العمشيتية ص ٢٧٣.

٢١ ـ العمل ١٩ حزيران ١٩٦٦.

٢٢ ـ عن ورقة النعّي بتاريخ ١٤ حزيران ١٩٨٩.

٢٣ ـ اعرف لبنان ج٦ ص ٢٤٨.

٢٤ ـ الديار ١٤ حزيران ١٩٨٩.

٢٥ ـ يوسف اسعد داغر: مصادر الدراسات ج ٤ ص ٦٩٩ ـ w.w 2ème édition p.715

٢٦ ـ العمل ١٤ ايار ١٩٧٦.

٢٧ ـ الخوري فيليب الخازن: كتاب الانساب ص ٨٧.

٢٨ ـ الصحف المحلية ٢٠ ايلول ١٩٤٨.

٢٩ ـ اعرف لبنان ج٣ ص ٨٤.

٣٠ ـ النهار ٢٧ تموز ١٩٨٨.

٣١ ـ w.w 2ème édition p.791

٣٢ ـ الصحف المحلية ٢٠ تموز ١٩٥٣.

٣٣ ـ الصحف المحلية ٢٤ نيسان ١٩٧٢.

٣٤ ـ النهار ١١ شباط ١٩٨٠.

٣٥ ـ الاسود: تنوير الاذهان ج٣ ص ٢٧١ ـ w.w 2ème édition p.98

٣٦ ـ لسان الحال ٢١ تموز ١٩٧٢ .

٣٧ ـ من ابنه الاستاذ جو فضول .

٣٨ ـ اعرف لبنان ج٢ ص ٢٥٧ .

٣٩ ـ w.w 2ème édition p.676

٤٠ ـ النهار ١٢ حزيران ١٩٨٦ .

٤١ ـ محفوظات الحاج فضل المقدم .

٤٢ ـ النهار ١١ آب ١٩٧٨ .

٤٣ ـ من ابنه الاستاذ ميشال مفرج .

٤٤ ـ من ابنه النائب السابق عبدالله الغطيمي .

٤٥ ـ لسان الحال ٤ ك٢ ١٩٧٠ .

٤٦ ـ من مصادر مختلفة .

٤٧ ـ لسان الحال ٢٣ ت١ ١٩٥٠ .

٤٨ ـ وسام جرداق : نصار غلميه .

٤٩ ـ اعرف لبنان ج٣ ص ٤٧٩ .

٥٠ ـ النهار ٢٠ شباط ١٩٨٤ .

٥١ ـ كرامي ص ١٢٨ .

٥٢ ـ الديار ١٢ ت٢ ١٩٩١ .

٥٣ ـ محفوظات الانسة هلا جعفر .

٥٤ ـ اعرف لبنان ج٦ ص ٢٤٥ .

٥٥ ـ ابنته دوللي زوجة جورج طراد .

٥٦ ـ اعرف لبنان ج٦ ص٥٩ .

٥٧ ـ اعرف لبنان ج٥ ص ١٢٢ .

٥٨ ـ الديار ١٧ ك٢ ١٩٩٤ .

الفصل الرابع عشر

سيرة وزراء هذا المجلس

مجلس ١٩٤٧ .

سيرة وزراء هذا العقد من غير النواب.

سليمان جبور نوفل (١)

١٩٠١ ـ ١٩٧٤



روم كاثوليك من جديدة مرجعيون ومولود فيها سنة ١٩٠١ .

والده جبور سليمان نوفل احد كبار موظفي وزارة المال في بداية عهد الجمهورية اللبنانية . تلقى علومه في مدرسة الاباء اللعازاريين في عينطورة .

في بدء الاحتلال الفرنسي عيّن امينًا للحاكم العسكري في لبنان الجنوبي .

سنة ١٩٢١ دخل المدرسة الحربية وتخرج منها ضابطا برتبة ملازم سنة ١٩٢٣ . من رفاقه في هذه المدرسة الجنرال فؤاد شهاب .

لدى تخرجه من المدرسة الحربية خدم في اركان حرب قيادة المنطقة العسكرية في حلب . ومن ثم في دمشق، حيث اشترك في الحملة على جبل الدروز سنة ١٩٢٥ .

انتدب لدورة اركان في فرنسا، وتخرج بعد سنتين من مدرسة الاركان العليا في باريس ضابطاً ركناً .

في عهد المفوض السامي هنري بونسو خدم في المفوضية. وبعدها في اركان حرب قائد جيوش الشرق الخاصة، حتى بداية الحرب العالمية الثانية.

في عهد الاستقلال انتدب سنة ١٩٤٣ لقيادة قوى الامن الداخلي، وهو اول ضابط لبناني يتولى هذه المهمة.

بعد عودة الحكومة من راشيا، عيّن رئيسًا لاركان حرب وزير الدفاع الوطني، ومن ثم مديرًا عامًا لوزارة الاقتصاد الوطني.

من ٧ حزيران سنة ١٩٤٧ الى ٢٦ تموز سنة ١٩٤٨ عيّن وزيرًا للاقتصاد الوطني، وللزراعة في حكومة الرئيس رياض الصلح مرسوم رقم ٩٢٥٣.

سنة ١٩٥١ استقال من الجيش واشترك في تأسيس شركة تلفزيون لبنان، ورأس مجلس ادارتها.

حائز على اوسمة عديدة وطنية واجنبية اهمها جوقة الشرف الفرنسية ووشاح وسام الارز.

توفي سنة ١٩٧٤.

المراجع.

١ ـ شقيقه الجنرال جورج.

بولس حليم فياض (١)

١٩٠١ ـ ١٩٩٢



ارثوذكسي من بيروت ومولد فيها سنة ١٩٠١.

تلقى علومه في مدرسة الفرير ببيروت. مؤسس وصاحب محلات «بولس حليم فياض وشركاه» للتجارة من سنة ١٩٣١.

عيّن وزيرًا للعدلية، وللاقتصاد الوطني، وللصحة، وللزراعة في حكومة الرئيس حسين العويني، من ١٤ شباط الى ٧ حزيران سنة ١٩٥١ مرسوم رقم ٤٢٤٢. هذه الحكومة اشرفت على الانتخابات سنة ١٩٥١.

يحمل وسام جوقة الارز من رتبة ضابط اكبر.

عضو في نادي بيروت الدولي.

١٩٦٠ ترشح عن دائرة بيروت الاولى ونال ٣ اصوات.

توفي في ١٤ آب ١٩٩٢.

مأتمه(٢):

اقيم له مأتم حافل في كنيسة مار متر الاشرفية يوم ١٩ آب سنة ١٩٩٢. رأسه متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عوده. حضره رئيس مجلس الوزراء رشيد الصلح ممثلا رئيس الجمهورية. كما حضر راعي ابرشية بيروت المارونية المطران خليل ابي نادر.

المراجع.

١ ـ W.W. 3er p 4781.

٢ ـ الديار ١٧ آب ١٩٩٢.

ادوار الخوري بطرس نون

محام(١)

١٨٩٨ ـ ١٩٩٤



ماروني من مشمش (جبيل) ومولود فيها سنة ١٨٩٨.

تلقى علومه في مدرسة الفرير بجونيه. نال شهادة الحقوق من معهد الاباء اليسوعيين في بيروت. في اثناء الحرب الاولى توظف في البنك العثماني. بعد الحرب توظف في حكومة لبنان حتى سنة ١٩٢٤.

كان في اثناء ذلك يتابع دراسة الحقوق حتى نال شهادته سنة ١٩٢٥.

سنة ١٩٥٦ اصبح المستشار القانوني لادارة الجمارك، وادارة حصر التبغ والتنباك، وللمصرف العقاري والتجاري.

اشترك في مؤتمرات اقتصادية، منها مؤتمر سنة ١٩٤٨.

كان احد اركان المؤتمر الوطني سنة ١٩٤٣.

من ١٤ شباط الى ٧ حزيران سنة ١٩٥١ عيّن وزيرًا للاشغال العامة، وللتربية الوطنية، وللبريد والبرق، والانباء في حكومة الرئيس حسين العويني الثلاثية التي اشرفت على اجراء الانتخابات (مرسوم رقم ٤٢٤٢).

ترشح عن دائرة جبيل سنة ١٩٥٣ نال ١٧٧٤ صوتًا من اصل ٩٨٥٠ مقترعًا (٢).

سنة ١٩٦٠ ترشح ثانية عن دائرة جبيل ونال ٤٣٦٢ صوتًا من اصل ١٦٦٢٦ مقترعًا (٣).

يحمل وسام الارز من رتبة ضابط اكبر، والميدالية الجمركية.

له في محاضرات الندوة: مستقبل لبنان الاقتصادي السنة ١٧ (العدد ١١ ـ ١٢).

توفي في ٢٩ اذار ١٩٩٤.

مشمش (٤): في قضاء جبيل. ترتفع عن البحر ١١٥٠م. تبعد عن العاصمة ٦٠ كلم. وعن مركز المحافظة ٦٤ كلم وعن مركز القضاء ٢٩ كلم. بالقرب منها دير عنّايا حيث جثمان القديس شربل مخلوف. تصل اليها عن طريق: جبيل ـ طورزيا ـ عنّايا ـ مشمش. او: عمشيت ـ لحفد ـ مشمش.

تشييع الوزير السابق نون في مأتم رسمي في الأشرفية (٥).

غيب الموت وجهًا من وجوه السياسة والمحاماة في لبنان المرحوم الوزير السابق ادوار نون عن عمر يناهز ٩٦ عامًا قضاها في خدمة لبنان.

وظهر امس اقيم للمغفور له مأتم رسمي ونقابي، في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية، في حضور وزير الثقافة والتعليم العالي السيد ميشال اده، ممثلا رئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي، والنائب كميل زيادة ممثلاً رئيس مجلس النواب المحامي نبيه بري، ووزير الدولة السيد انور الخليل ممثلاً رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري، وحضور شخصيات وزارية ونيابية، ونقيب المحامين ميشال خطار ونقباء المهن الحرة، وحشد من المشيعين.

رأس الصلاة النائب البطريركي العام المطران بولس مطر ممثلاً البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير وعاونه لفيف من الكهنة.

وتلي رقيم بطريركي اشاد بمزايا الراحل في الحقلين السياسي والمهني، كما القى المحامي سليم الاسطا كلمة نقابة المحامين.

وبعد صلاة الجناز نقل جثمان الراحل الى مسقط رأسه في مشمش قضاء جبيل. ثم تتقبل عائلته التعازي يومي الاربعاء والخميس في منزله في الاشرفية.

المراجع.

١ ـ نواف وناديا كرامي: العالم العربي ص ١٠٣.

W.W. 5ème édition p 614.

٢ ـ الصحف المحلية ٢٠ تموز ١٩٥٣.

٣ ـ الصحف المحلية ١٠ حزيران ١٩٦٠.

٤ ـ اعرف لبنان ج ٩ ص ٣٤٦.

٥ ـ الديار ٣٠ اذار ١٩٩٤.

الفصل الخامس عشر

الوثائق

النص الأصلي للقرار الذي اتخذه النواب بانتخاب الشيخ بشاره خليل الخوري رئيساً للجمهورية

بعونه تعالى

نحن المجتمعين في دار حضرة الشيخ بشاره الخوري
والموقعين أدناه قررنا بالاتفاق انتخاب
فخامته لرئاسة الجمهورية في الدورة الآتية ثقة
بوطنيته ونزاهته وحكمته وأنه يحفظ عهده
عهد أصحابه تحريراً ...

من المطران مبارك

الى الشعب اللبناني الكريم

حضرة اخواننا واولادنا الاعزاء ابناء الامة اللبنانية المحترمين

نهديكم أخلص التحيات وأوفر البركات من لدنه تعالى ونطلب لجميعكم السلامة والتوفيق للنجاة من حكومة ظالمة منبثقة من مجلس مزيف، لا تريد الا إذلالكم والعبث بحقوقكم المقدسة بالقوة الغاشمة وسلاح الجند الذي لم تسلمه الا لحماية حقوقكم وحتى لا تستعمله الا لدوس هذه الحقوق المقدسة. لقد اعلنا عند رجوعنا من اوروبا الهدوء والسكينة ارضاء لرغبة اظهرها لنا رئيس الجمهورية اللبنانية بواسطة ابنه في باريس حتى يتمكن على ما يعد من تحقيق مخابرتنا ان يصلح الامور ويحل المجلس المزور ارضاء لخاطر الشعب اللبناني برمته. وقد طلبنا مقابلة فخامته منذ شهر تقريبا ولم نحصل على جواب منه فتذكرنا حينئذ ان المتملقين والمنتفعين حوله لا يدعونه يتمم هذه الرغبة الشعبية حتى لا يخسروا وسائط الانتفاع التي استولوا عليها بالتزوير. وقد حررنا كتابا سريا لفخامة الرئيس ننبهه الى الواجب الذي يوجبه اليه الدين والضمير ليسمع صوتهما وحدهما ويسد اذنيه عن اصوات هؤلاء المتزلفين الذين لا يهمهم خراب لبنان بل منافعهم الشخصية فقط. فلم نحظ من فخامته على ادنى جواب.

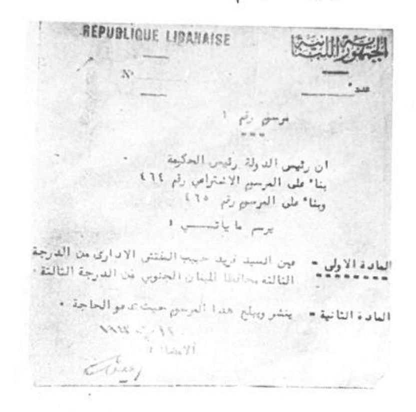
لذا قصدنا ان نسمع صوتنا للشعب اللبناني في اجتماع صوفر ممتنعا بقوة السلاح من الوصول اليه ودعا الى كرسينا نجهر بالاحتجاج على هذا الضغط الظالم. وبما ان هذه الحكومة الاستبدادية الظالمة هي وليدة المجلس المزور المزيف فلا هي من الشعب ولا للشعب لهذا نرى ابناء لبنان باجمعهم ان يعلنوا العصيان المدني لهذه الحكومة غير الشرعية فلا يدفع المكلفون الضرائب لتغذية حكومة ومجلس غير منبثقين منهم، ويأبى افراد الجيش والدرك بأوامرهم لانهم يعفون من الطاعة لمن لم يصلوا الى الحكم الا بالتزوير والقوة الغاشمة ولا يرضى احد من ابناء لبنان ان يدفع قرشا واحدا لغاية فجر يصدر من هذه الحكومة المزيفة. فاننا لا نخضع ولا نغذي الا حكومة ومجلسا ينتخبهما الشعب اللبناني بكل حرية بعد حل هذا المجلس المزيف وبرئاسة حكومة حيادية منزهة مجردة عن الغايات والمطامع الشخصية.

اننا نطلب من الله ان يلهم الشعب اللبناني العمل الجدي النافع بهذا العصيان المدني لنجاة لبنان العزيز من هذه الازمة الشديدة ومن هذه الفوضى الضاربة اطنابها في كل الدوائر وان يلهم رئيس الجمهورية الرجوع الى روح الدين الحقيقية والضمير الحي ليتعجل بالاصلاح المنشود وحل هذا المجلس وباستقالة حكومة حيادية منزهة تليق ان تعود لبنان بروح الحرية لانتخاب ممثليه الحقيقيين، فيخلص لبنان من حرب اهلية ومن سفك دماء ابنائه البررة لاننا ضنينون بدم شعبنا ودم جنودنا لانهم من شعبنا. وبهذه الواسطة يرجع رئيس لبنان الى عزه وكرمه بارجاع لبنان الى كرامته ومجده.

وليحيى لبنان مستقلا معززا ومكرما ناجيا من كل عبودية داخلية وخارجية.

بيروت في ٢٤ آب ١٩٤٧

وثيقة رقم ٢



REPUBLIQUE LIBANAISE

الجمهورية اللبنانية

N°

عدد

مرسوم رقم ١

ان رئيس الدولة رئيس الحكومة

بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ٤٦٤

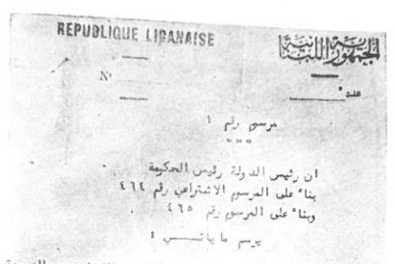
وبناء على المرسوم رقم ٤٦٥

يرسم ما يأتـــي :

المادة الاولى - عين السيد فريد حبيب المفتش الاداري من الدرجة الثالثة محافظا للبنان الجنوبي من الدرجة الثالثة .

المادة الثانية - ينشر ويبلغ هذا المرسوم حيث تدعو الحاجة .

الامضاء :



REPUBLIQUE LIBANAISE

الجمهورية اللبنانية

مرسوم رقم ١

ان رئيس الدولة رئيس الحكومة

بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ٤٦٤

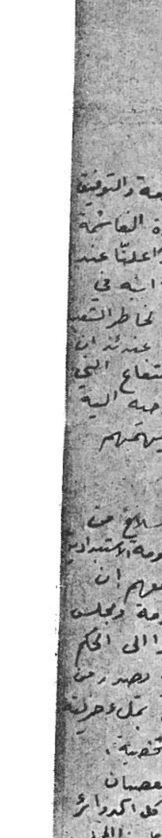
وبناء على المرسوم رقم ٤٦٥

يرسم ما يأتـــي :

المادة الاولى - عين السيد فريد حبيب المفتش الاداري من الدرجة الثالثة محافظا للبنان الجنوبي من الدرجة الثالثة .

المادة الثانية - ينشر ويبلغ هذا المرسوم حيث تدعو الحاجة .

الامضاء :



ملحق ٢

وثيقة رقم ٣

RÉPUBLIQUE LIBANAISE

الجمهورية اللبنانية

E

N°

رقم

مرسوم رقم ٢

ان رئيس الدولة رئيس الحكومة
بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ٤٦٤
وبناء على المرسوم رقم ٤٦٥

يرسم ما يأتي :

مادة اولى - يعاون رئيس الدولة مجلس حكومي مؤلف من :

١ - نصرى حداد — مدير المالية
جورج مراد — مدير الداخلية
اشرف الاحدب — مدير الاشغال العامة
يوسف شمعون — مدير التربية الوطنية
حليم النجار — مدير الزراعة
اندره التويني — مدير التموين
راشد طباره — مدير التجارة والصناعة

٢ - ومن محافظي الالوية

شفيق الحلبي — محافظ بيروت
فؤاد البريدي — محافظ جبل لبنان
كميل شديياق — محافظ لبنان الشمالي
ناظم عكاري — محافظ البقاع
فريد حبيب — محافظ لبنان الجنوبي

٣ - مندوب عن المراقبة العامة للدوائر الادارية - صبحي حيدر مدير مراقب

١٣ تشرين الثاني سنة ١٩٤٣
الامضاء
امين

المجلس الحكومي الذي عينه اميل اده لمعاونته

وقد انسحب منه اشرف الاحدب ، يوسف شمعون ، اندره التويني ، راشد طباره
واخيراً حليم النجار ، كما يظهر في الوثائق فيما بعد

وثيقة رقم ٤

ازاء ازدياد الشغب في بيروت نجد مطلوباً اشتراكنا في مجلس حكومة وهذا يتنافى مع المراسيم الادارية الصادرة المبلغة الينا وعليه نبلغ عدم امكان اشتراكنا في المجلس المذكور

بيروت ١٥ تشرين الثاني سنة ١٩٤٣

مدير الاشغال العامة — مدير التموين — مدير الاقتصاد الوطني — مدير المعارف

رفض المديرين التعاون مع اميل اده .

مدير الاشغال العامة : اشرف الاحدب — مدير التموين : اندره التويني
مدير الاقتصاد الوطني : راشد طباره — مدير المعارف : يوسف شمعون

(انظر صفحة ٥٣)

وثيقة رقم ٥ و ٦

اذاعت محطة راديو الشرق خبراً مضمونه اشتراكي بالحكومة
ولما كان ذلك يتنافى مع المصالح الادارية الصرفة الموكولة الينا نعلن
عدم اعطائنا اي اشتراك [illegible] الحكومة

[illegible] ١٩٤٢

مدير الزراعة

علماً ان حليم [illegible] كان ممتنعاً عن تقديم معاونته
للعهد الجديد انما لم نتمكن من الاتصال به يوم اتخذنا قرارنا بعدم
التعاون مع ذلك العهد [illegible] لذلك أتى هذا القرار متأخراً

مدير التربية الوطنية

في ١٦ تشرين الثاني ١٩٤٢

تكذيب حليم النجار مدير الزراعة اشتراكه مع إده
وتوكيد شهادة حليم النجار من قبل مدير التربية يوسف شمعون
(انظر الصفحة ٥٣)

وثيقة رقم ٧

الجمهورية اللبنانية REPUBLIQUE LIBANAISE

عدد N°

مرسوم رقم ٣

ان رئيس الدولة رئيس الحكومة

- بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ٤٦٤
- وبناء على المرسوم رقم ٤٦٥ .

يرسم ما يأتي :

المادة الاولى : - يعين السيد جان عزيز قائمقاماً لقضاء الشوف .

المادة الثانية : ينشر ويبلغ هذا المرسوم حيث تدعو الحاجة .

بيروت في ١٦ تشرين الثاني ١٩٤٢

الامضاء :

تعيين جان عزيز قائمقاماً للشوف
الامضاء : إميل اده

وثيقة رقم ٨



REPUBLIQUE LIBANAISE

عدد N°

مرسوم رقم ٤

ان رئيس الدولة رئيس الحكومة

- بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ٤٦٤
- وبناء على المرسوم رقم ٤٦٥

يرسم ما يأتي :

المادة الاولى : اعيد السيد جورج قرتقي الى سابق خدمته في وزارة المالية .

المادة الثانية : ينشر ويبلغ هذا المرسوم حيث تدعو الحاجة .

بيروت في ١٧ تشرين الثاني ٤٣

الامضاء :

وثيقة رقم ٩

REPUBLIQUE LIBANAISE

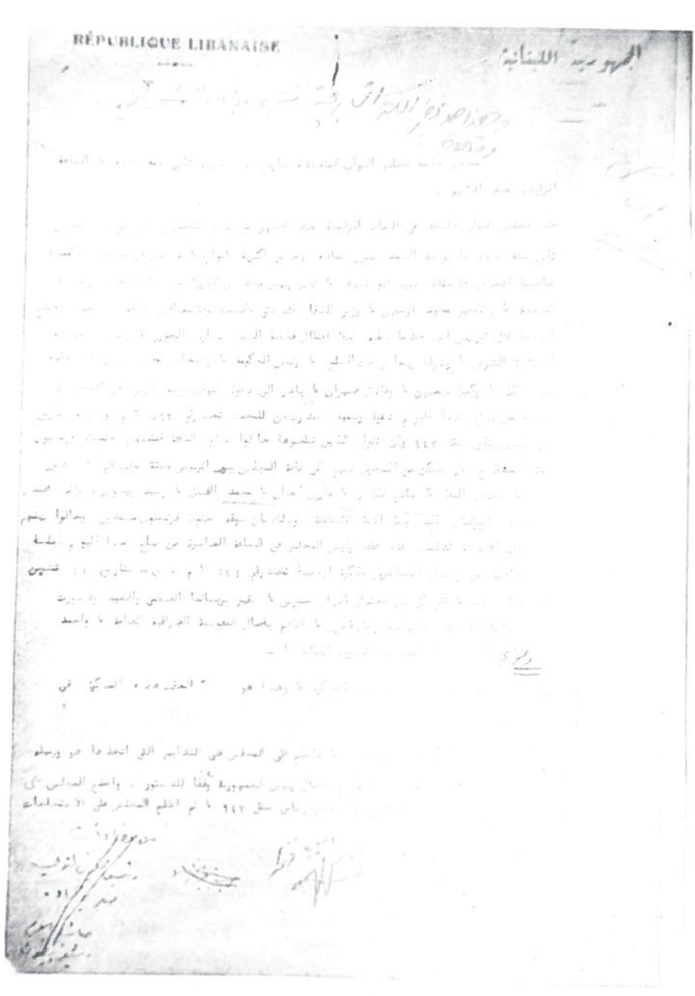
الجمهورية اللبنانية

مرسوم رقم ١ ـ ح

حبيب ابو شهلا

(العرض معدوم)

وثيقة رقم ١٠



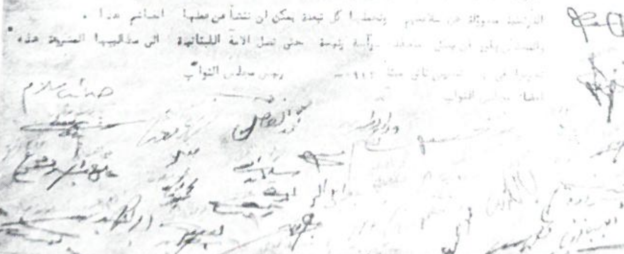
RÉPUBLIQUE LIBANAISE

الجمهورية اللبنانية

وثيقة رقم ١١

RÉPUBLIQUE LIBANAISE

الجمهورية اللبنانية



وثيقة رقم ١٢

REPUBLIQUE LIBANAISE

الجمهورية اللبنانية

عدد

وبناء على [illegible] النائب الوطني الزعيم السيد

عبد الحميد افندي كرامه [illegible]

ورئيس الحكومة والوزراء المعتقلين [illegible] او من حيث تحميل السلطة

الافرنسية كل مسؤولية تنشأ عن هذا الاعتقال [illegible]

تحريرا في ١١ تشرين ثاني سنة ١٩٤٣

رئيس مجلس النواب

اعضاء المجلس النيابي :

صائب سلام

حميد فرنجيه ، وديع نعيم ، يوسف سالم وغيرهم ممن لم اتمكن من قراءة امضاءاتهم

(انظر الصفحة [illegible])

وثيقة رقم١٣

الجمهورية اللبنانية

عدد

مرسوم رقم

ان نائب رئيس مجلس الوزراء [illegible] والتربية الوطنية

بناء على الدستور اللبناني الصادر في ٢٣ ايار ١٩٢٦

المعدل بموجب القانون الدستوري الصادر في ٩ تشرين الثاني

١٩٤٣ يرسم ما يأتـي :

المادة الاولى — عين الكولونيل فوزي الطرابلسي قائدا

اعلى لقوى الامن الداخلي .

المادة الثانية — ينشر ويبلغ هذا المرسوم حيث تدعو الحاجة .

المادة الثالثة — يعتبر هذا المرسوم نافذا من تاريخ توقيعه .

١٢ تشرين الثاني ١٩٤٣ صدر عن مقام رئيس الجمهورية

تعيين الكولونيل فوزي الطرابلسي قائداً لقوى الأمن الداخلي

الامضاء : حبيب ابو شهلا

(انظر الصفحة ١٠٨)

وثيقة رقم ١٤

الجمهورية اللبنانية
RÉPUBLIQUE LIBANAISE

الى امين صندوق الخزانة اللبنانية [illegible]

[illegible] الحكومة التي [illegible]
المجلس النيابي قرارا يمنعكم من دفع اي مبلغ كان [illegible]
الا بالاستناد الى امر تصدره الحكومة الشرعية [illegible]
كل دفع تجرونه بغير هذه الصورة يعرضكم المسؤولية المدنية والمسؤولية
الجزائية .

تحريرا في ١٣ تشرين الثاني ١٩٤٣

رئيس مجلس الوزراء وزير المالية
القائم مقام رئيس الجمهورية

قرار الحكومة الشرعية بمنع امين صندوق الخزينة اللبنانية من دفع اي مبلغ كان من اموال الخزينة الا بأمر تصدره الحكومة الشرعية
الامضاء : حبيب ابو شهلا

(انظر الصفحة ١٢٢)

وثيقة رقم ١٥

الجمهورية اللبنانية
RÉPUBLIQUE LIBANAISE

حضرة المدير العام لمصرف سوريا ولبنان

بصفتي رئيس الحكومة اللبنانية القائم مقام رئاسة الجمهورية
بمقتضى الدستور لي الشرف ان ابلغكم بان مجلس النواب والحكومة اتخذا
بتاريخ اليوم قرارا يمنعكم عن دفع اى مبلغ كان من اموال الخزانة اللبنانية
الى الحكومة المزعومة التي نواتها السيد اميل اده .
فكل دفع تجرونه بامر من غير حكومة لبنان الشرعية التي
امثلها لا تقره الحكومة ولا تعترف به ويكون على محض مسؤوليتكم .
وتفضلوا باخذ علم بذلك وبقبول الاحترام .

رئيس مجلس الوزراء وزير المالية
القائم مقام رئيس الجمهورية

قرار الحكومة الشرعية بمنع مصرف سوريا ولبنان من دفع اي مبلغ كان من اموال الخزينة اللبنانية الى حكومة اميل اده
الامضاء : حبيب ابو شهلا

وثيقة رقم ١٦

الجمهورية اللبنانية

RÉPUBLIQUE LIBANAISE

بـــــــــلاغ

الى عموم مأموري وموظفي الجمهورية اللبنانية

ان حكومة السيد اميل اده هي حكومة غير شرعية لانها غير منبثقة عن الامة وعينت بطريقة مخالفة للدستور.

والحكومة الشرعية الوحيدة هي مجلس الوزراء الذي يقوم مقام رئاسة الجمهورية بحسب الدستور عندما يتعذر على الرئيس ممارسة سلطاته.

لذلك بالاستناد الى الدستور والى مقررات مجلس النواب المتخذة بتاريخ ١٢ تشرين الثاني ١٩٤٣ تبلغ الحكومة سائر المأمورين والموظفين ان يمتنعوا عن تأدية اعمالهم ومأمورياتهم تحت ظل حكومة غير شرعية وان لا يطيعوا لها امرا ولا يعترفوا بها وان يكفوا عن العمل الى ان تتولى الحكومة الشرعية السلطة الفعلية

١٣ تشرين الثاني ١٩٤٣

رئيس مجلس الوزراء القائم باعمال رئيس الجمهورية حبيب ابو شهلا	وزير الدفاع الوطني والداخلية مجيد ارسلان

(انظر الصفحة ١٢٣)

وثيقة رقم ١٧

الجمهورية اللبنانية

REPUBLIQUE LIBANAISE

(انظر الصفحة ١٩٦)

بلاغ الحكومة الشرعية في ١٩ تشرين الثاني ١٩٤٣

وثيقة رقم ١٨

REPUBLIQUE LIBANAISE

الجمهورية اللبنانية

عدد

في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاحد الواقع في ٢١
تشرين الثاني سنة ١٩٤٣ تسلمت الحكومة اللبنانية الشرعية في مقرها
الموقت في بشامون من يدي شباب الكتائب والنجادة العلم اللبناني الجديد
الذي اقره مجلس النواب بتاريخ [illegible] تشرين الثاني سنة ١٩٤٣ وهو
يشتمل على ثلاثة اقسام افقية الوانها حمراء فبيضاء فحمراء تتوسطها
ارزة خضراء في وسط القسم الابيض .

وقد تولى اصحاب الفخامة والمعالي نائب رئيس مجلس الوزراء القائم
مقام رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ووزير الخارجية والدفاع
الوطني والقائد العام لقوات الحرس الوطني رفع العلم [illegible]
[illegible] مقر الحكومة الموقت ثم مر من امامهم الحرس الوطني وهم
ينشدون النشيد اللبناني .

وقد صفقت طويلا جماهير الشبان [illegible] والزائرين الوافدين
على الحكومة عندما خفق العلم الجديد [illegible]

صدر في مقر الحكومة [illegible] في بشامون
في ٢١ تشرين الثاني ١٩٤٣

بلاغ الحكومة الشرعية في بشامون وفيه ذكر تسلمها العلم اللبناني الجديد من افراد الكتائب
والنجادة بتاريخ الحادي والعشرين من شهر تشرين الثاني ١٩٤٣
الامضاء : حبيب ابو شهلا
(انظر الصفحة [illegible])

تسلم العلم

وثيقة رقم ١٩

الجمهورية اللبنانية

عدد

بـــلاغ رقم ١

هاجمت قوات افرنسية مسلحة مركز الحكومة الشرعية
في بشامون مساء الاثنين في ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٣
فردتها وحدات الحرس الوطني دون خسائر في النفوس
وفي صباح اليوم الثاني شنت القوات المصفحة الافرنسية
هجوما عنيفا على المركز المذكور فردت على اعقابها
اربع مرات متوالية حتى الساعة الثالثة بعد الظهر
وسقط بعض القتلى والجرحى من الجنود السنغاليين
وفقدنا شهيدا واحدا يدعى سعيد فخر الدين من عين
عنوب .

وزير الدفاع الوطني
والقائد العام لقوات الحرس الوطني

١٩٤٣/١١/١٧



بلاغ الحكومة الشرعية عن المعركة بين الفرنسيين ورجال الحرس الوطني
وهو البلاغ الوحيد الذي لم يصدر غيره اذ لم يكن هناك غير شهيد واحد
في بشامون خلافاً لتبجح البعض .   الامضاء : مجيد ارسلان
(انظر الصفحة ١٣٣)
(١٦)

بلاغ رقم ١

وثيقة رقم ٢٠

بلاغ عن استمرار النضال

وثيقة رقم ٢١

REPUBLIQUE LIBANAISE

CHAMBRE DES DEPUTES

بيروت

حضرة رئيس مجلس النواب الأفخم

عملاً بالمادة السابعة والسبعين من الدستور يتشرف النواب الموقعون بأن يقترحوا على المجلس تعديل المادة الخامسة من الدستور على الوجه التالي :

مادة وحيدة — العلم اللبناني أحمر فأبيض فأحمر أقساماً أفقية تتوسط الأرزة القسم الأبيض بلون أخضر أما حجم القسم الأبيض فيساوي حجم القسمين الأحمرين معاً وأما الأرزة فهي في الوسط يلامس رأسها القسم الأحمر العلوي وتلامس قاعدتها القسم الأحمر السفلي . ويكون حجم الأرزة موازياً لثلث حجم القسم الأبيض .

يرجو النواب الموقعون عرض هذا الاقتراح ليصير التصديق عليه بالأكثرية الدستورية المطلوبة في أول جلسة تعقد .

وتفضلوا يا فخامة الرئيس بقبول فائق الاحترام .

بيروت في .. تشرين الثاني سنة ١٩٤٣

نائب الشمال	نائب البقاع	نائب بيروت	نائب الجنوب	نائب الجنوب
سعدي المنلا	هنري فرعون	صائب سلام	رشيد بيضون	مارون كنعان

نائب الجنوب
محمد الفضل

جلسة تغيير العلم اللبناني

جلسة تغير العلم

وثيقة رقم ٢٢

DOCTEUR
ABDEL GHANI KHATIB
Diplômé de l'Université
de Lausanne

الدكتور
عبد الغني الخطيب
خريج جامعة لوزان

ان بناية رجب محمد منصور الكائنة في محلة غرب تمرور هي
[illegible] صالحة من الوجهة الصحية لأن تكون مدرسة للإناث
غير انه لا يوجد فيها ملعب للتلامذة، وهذه مسألة هامة،
فاذا وجدت بناية أخرى لها ساحة مستقلة للطالبات
يكون ذلك اوفق وافضل:

الدكتور

١٢ - شباط ١٩٤٧

تقرير عبد الغني الخطيب وتوقيعه بدلا من رسم لم نعثر عليه

الفهرس

الفهرس

صفحة

محتويات هذا الجزء ٥

الفصل الاول: اعمال سنة ١٩٤٣ المجلس النيابي الخامس ٧

التحضيرات للانتخابات ـ تنظيم وسير السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية ـ كيف تم ابعاد ايوب تابت ـ الترشيح للانتخابات ـ اقلام الاقتراع في المحافظات ـ تعيين عدد المقاعد ـ من ترشح لهذه الدورة ـ اقوال الصحف ـ اسباب زيادة عدد النواب ـ رسالة رئيس الدولة الى البطريرك عريضة ـ جواب البطريرك ـ نداء رئيس الدولة الى اللبنانيين ـ نداء بطريرك الموارنة ـ كيف تألفت اللوائح ـ الانتخابات: في بيروت، في جبل لبنان، في الشمال، في البقاع، في الجنوب ـ التحضير لانتخابات رئاسة الجمهورية ـ الجلسة الاستقلالية الاولى ـ انتخابات هيئة مكتب المجلس ـ انتخابات رئيس الجمهورية ـ الوزارة الاولى ـ تقرير لجنة الطعون ـ تجديد هيئة مكتب المجلس ـ تعديل بعض مواد الدستور ـ المفوض السامي يحل المجلس ـ اعتقال الحكومة ـ تعيين اميل اده رئيسا للجمهورية ـ وفاة وهيب جعجع ـ انتخابات اللجان ـ ماذا على جبهتي بشامون والسراي الصغيرة ـ مقررات حكومة بشامون ـ الافراج عن المعتقلين ـ جلسات خارج المجلس النيابي ـ تغيير شكل العلم.

الفصل الثاني: اعمال سنة ١٩٤٤ .... ١١١

تسلم المصالح ـ حزب الشعب ـ انتخابات اعضاء اللجان ـ فصل اميل اده من النيابة ـ انتخابات خلفاء للرئيس بشارة الخوري ووهيب جعجع واميل اده ـ تقرير لجنة الطعون ـ رياض الصلح رئيس مرة ثانية ـ تجديد هيئة مكتب المجلس.

الفصل الثالث: اعمال سنة ١٩٤٥ .... ١٣١

عبد الحميد كرامي رئيس ـ سليم تقلا في ذمة الله ـ شقيقه فليب خلف له ـ تقرير لجنة الطعون ـ انتخاب اللجان ـ حملة تطوع في الجيش ـ سامي الصلح رئيس للحكومة ـ تجديد هيئة مكتب المجلس.

الفصل الرابع: اعمال سنة ١٩٤٥ . . . . ١٤٧
الكتائب والنجادة تحذران الحكومة ـ انتخابات اللجان ـ الحكومة اللبنانية تتسلم السراي الكبير ـ تدشين المتحف الوطني ـ سعدي المنلا رئيس للحكومة. غرش الفقير وملابسات توزيعه ـ حبيب ابو شهلا يخرق التقليد بانتخابه رئيسا للمجلس ـ رياض الصلح من جديد ـ اتفاق الحكومتين اللبنانية والتركيةحول اختيار الجنسية اللبنانية.

الفصل الخامس: اعمال سنة١٩٤٧ . . . . ١٧١
تعديل الدستور ـ نواب عوقبوا بالحسم ـ وفاة ايوب تابت ـ انتخابات اللجان ـ حل المجلس ـ ماذا بين حل المجلس وانتخاب مجلس جديد.

الفصل السادس: نواب هذا المجلس ١٨١
اسماء اعضاء اللجان ـ اعمال هذا المجلس.

الفصل السابع: سيرة نواب هذا المجلس ١٩٥

الفصل الثامن: المجلس السادس ١٩٤٧ . . . . ٢٧٥
الاستعدادات للانتخابات ـ من ترشح ـ من انسحب ـ اقوال الصحف ـ بيان رامز سركيس ـ اهالي المتن يهددون بمقاطعة الانتخابات ـ بيان بترو طراد ـ بيان جان مسك ـ لجنة تحكيم ـ بيان عبد الله الحاج ـ بيان الفريد نقاش ـ صائب سلام ينسحب ـ انسحاب جورج عصفور ـ اتفاق حماده-سكاف ـ مرشحو الحزب القومي ـ بيان يوسف السودا ـ كيف انتخبت بيروت سنة ١٩٤٣ ـ بيان بولس فياض ـ مرشحو بيروت يطلبون اقالة الحكومة ـ بيان البطريرك الماروني ـ فؤاد الخوري ينسحب ـ بيان يوسف الهراوي ـ الكتلة الوطنية تحتج ـ المعارضون في منزل امين بيهم ـ كيف تألفت اللوائح ومن فاز؟من تقدم في الدورة الثانية ـ الشيخ سليم الخوري يستقيل من النيابة ـ انتخاب مكتب المجلس ـ انتخاب اللجان ـ تقرير لجنة الطعون ـ عودة الامير بشير ـ تجديد هيئة مكتب المجلس.

الفصل التاسع: اعمال سنة ١٩٤٨ . . . . ٣٩٣
مشروع المؤتمر الوطني لانتخاب مجلس النواب ـ انتخاب اللجان ـ وفاة بترو طراد ـ استقالة كميل شمعون من الوزارة احتجاجا على تعديل المادة ٤٩ ـ تعديل المادة

٤٩ ـ تجديد انتخاب الشيخ بشارة الخوري ـ وفاة الشيخ فريد الخازن ـ استقالة الشيخ سليم الخوري ـ انتخاب فرعي في جبل لبنان ـ اميل لحود وسليم الخازن خليفتا الشيخين بشاره وسليم الخوري ـ تقرير لجنة الطعون ـ تجديد انتخاب هيئة المجلس.

الفصل العاشر: اعمال سنة ١٩٤٩ . . . . ٣٦١
انتخابات اللجان ـ حل المنظمات والجمعيات ـ رئيس الجمهورية يقسم اليمين ـ وفاة اميل اده ـ تجديد هيئة مكتب المجلس.

الفصل الحادي عشر: اعمال سنة ١٩٥٠ . . . . ٣٧٥
انتخاب اللجان ـ زيادة تعويضات النواب ـ تدشين مطار بيروت ـ قانون الانتخاب ـ وفاة ابراهيم عازار ـ تجديد هيئة مكتب المجلس ـ رشاد عازار خليفة شقيقه ـ تقرير لجنة الطعون ـ وفاة عبد الحميد كرامي.

الفصل الثاني عشر: نواب هذا المجلس ٤٠٩
تقويم اعمال هذا المجلس ـ اعضاء اللجان.

الفصل الثالث عشر: نواب هذا العقد ٤٢١

الفصل الرابع عشر: سيرة وزراء هذا العقد من غير النواب ٤٨٥

الفصل الخامس عشر: الوثائق ٤٩٥